بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الْهَمْزَةِ

الهمزة مع الألف

١ - آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ[1] : اى احذقُ بِرِعْيَةِ الابل و مَصْلَحَتِهَا .

و هو أحدُ بنى حَنْتَمِ بن[2] عَدِىِّ بن الحارث بن تَيْمِ الله بن ثَعْلَبَةَ و يقال لهم الحَنَاتِمُ؛ قال يَزِيدُ بن عَمْرِو بن قيس بن الاحوص :

(الطويل)

لِتَبْكِ[3] النِسَاءُ المُرْضِعَاتُ بِسُحْرَةٍ وَ رَكْبُعا و مَسْعُودًا قَتِيلَ الحَنَاتِمُ[4]

و من آبَالَتِه[5] : ان ظِمْأً ابله كان غِبًّا بعدَ العِشْرِ .

و من كلماته : مَنْ قَاظَ الشَّرَفَ وَ تَرَبَّعَ الحَزْنَ و تَشَتَّى الصَّمَّانَ فقد اصاب المَرْعىٰ .

و سئل عن افضل مرعى فقال: خَياشيم الحَزن فالصمان[6] ، قيل : ثم اى ؟ قال: ازهى اجلى أنى شئت[7] ؛ اجلى موضع ، و الازهاء انبات الزهو اى النور؛ و قد حكاه[8] بعضهم عن بنت[8] الخُس و روى ارها اجلى انى شاءت اى ار الابل[9] .

---

١ - (ى) ج ١ ص ٧٤ . طبع مصر ببولاق ١٢٨٤هـ . (١) فى (م) : الحناتمْ .
(٢) فى (م) : ابن . (٣) فى (م) : ليبك . (٤) انظر تاج (ابل) . (٥) فى (م) : اباكته .
(٦) فى (م) : والصمان . (٧) فى (م) : شيت . (٨-٨) فى (م) : بعضهم عن بنت ـ الباءان غير معجمتان . (٩) فى (م) : الابل النور .

٢ - .. مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ[١] : كان على كونه محمقا آبل اهل زمانه و له:

(الرجز)

اوْرَدَهَا سَعْدٌ وَ سَعْدٌ مُشْتَمِلْ مَا هٰكَذَا تُورَدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلْ[٢]

و ذلك انه بنى[٣] على امرأة[٣] و اشتغل[٤] بالاعراس بها فأورد اخوه سعد الابل و أخل بالرفق بها و حسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك و قيل اوردها سعد و مالك فى صفرة[٥] فقال سعد:

(الرجز)

يَظَلُّ[٦] يَوْمَ وِرْدِهَا[٧] مُزَعْفَرَا وَهْيَ خَنَاطِيلُ[٨] تَجُوسُ الْخَضَرَا[٩]

فقالت له امرأته و هى النَّوار بنت جُلّ بن عدى: اجب اخاك، فأرتج عليه فلقّفته[١٠] هذا البيت .

٣ - آخِرُ[١] الْبَزِّ عَلَى[٢] الْقَلُوصِ : اسر مالك بن كُومة و عمرو بن الزَّبّان الذهليان كُتيف[٣] بن زُهير الثعلبى[٤] فاحتقا[٥] فيه فحكّماه فقال: لو لا مالك لكنت فى اهلى، فلطمه عمرو و كان مالك امرأ حليما فقال لكتيف[٦]: جعلت

٢ - (ى) ص ٧٤ . (١) فى (ك): مناة . (٢) أنظر (ى) ج ١ ص ٧٤، و (ن)، و(س) ج٣ ص ١٦ . (٣-٣) من هامش الأصل و (م)، و فى متنها: بامرأة.
(٤) فى (م): فاشتغل . (٥) فى متن (م): صُفْرَة، و على هامشها : صِفْرِه ـ معا .
(٦) فى (ى) ج ١ ص ٧٤ : تظل . (٧) فى (م) : ورودها . (٨) فى (م) : حناطيل .
(٩) فى متن (م): الُخضرا ، و على هامشها : الَخضرا ، و على هامش الأصل : الخضر سعف النخل . (١٠) على هامش الأصل : فلقَفته ، و على هامش (م) : فلقفته ـ بدون اعراب .

٣ - (ى) ص ٦٩ (١) ليس فى (ك) . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م): كُنيف .
(٤) فى (م): التغلبى . (٥) على هامش (م): اى اختصما . (٦) فى (م): لكنيف .

فداك

فداكَ[٧] لك و هو[٨] مائـة بعير بلطمة عمرو و جز ناصيته و خلاه [٩]و قال كُتيفٌ[٩]: اللهم[١٠] ان لم تصب بنى زَبّانَ بقارعة لا اصلى لك صلاة ابدا، فضرب الدهر ضربانه حتى دله خَوتَعَةُ رجل من بنى غُفَيْلَةَ[١١] بن قاسط عليهم و هم فى ابلهم فجمع لهم ثم أتاهم فقال له عمرو: ان فى خدى بواء[١٢] من خدك فخذ لطمتك، فأبى و ضرب اعنـاقهم و جعل رؤسهم فى مخلاة و علقها فى عنق ناقة لهم تسمى الدُّهَيم فراحت الى بيت الزبان فرأى المخلاة فقال: اصاب بنى بَيْضَ نعام ثم اهوى بيده فيها فاذا هو برأس فقال: هذا[١٣] يريد ان هذا آخر ما كان بنوه يجيئون بـه من اسلاب النـاس و بزهم فلا بز بعده[١٤].

يضرب مثلا فى التأسف على انقطاع الأمر.

٤ - .. الدَّوَاءِ الـكَـىُّ: لأنه انما [١]يقدم عليه بعد ان لا ينفع[١] كل دواء[٢] و قيل: آخر الطب، و قيل: آخر الداء العياء اى اذا اعضل[٣] و أبى قبول كل دواء حسم بالـكى آخر الأمر، وقائله لقمان بن عاد و ذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير اذ[٤] اصابه اوام فهجم [٥]علىَ مَظلة[٥] فى فنائها امرأة تداعب

(٧) فى (م): فداءك. (٨) ليس فى (م). (٩-٩) فى (م): فقال كنيف. (١٠) فى (م): قال الكميت:

أهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم بجرمكم حمل الدهيم و ما تغربى

و على هامشها: يقال زبيت الشيء و ازدبته اذا حملته. (١١) فى متن (م): عقيلة، وعلى هامشها: غفيلة. (١٢) من (م)، و فى الأصل: وفاء. (١٣) فى (م): ذلك. (١٤) فى (م): بعدهم.

٤ - ليس فى(ى وك وف). (١-١) على هامش الأصل: لا يقدم عليه الا بعد ان لا ينفع. (٢) فى (م): داء. (٣) فى (م): عضّل. (٤) ليس فى (م). (٥-٥) فى (م): الى مِظلة.

رجلا فاستسقى فقالت المرأة: اللبن تبغى ام الماء؟ فقال: ايهما كان و لاعداء[٦]، قالت: اما اللبن فخلفك و الماء امامك، قال: المنع كان اوجز فنظر الى صبى يبكى و يستسقى فلا يكترث له و لا يسقى فقال: ان لم يكن[٧] لكم فى هذا الصبى حاجة دفعتموه الى فكفلته قالت ذلك[٨] الى هانئ و هانئ زوجها، قال: او هانئ من العدو[٩]؟ ثم قال: من هذا الشاب فانه ليس ببعلك؟ قالت: اخى؛ قال: رب اخ لك لم تلده امك، ثم نظر الى اثر يد زوجها فى فتل الشعر فى البناء فعرف انه اعسر فقال: ثكلت الاعيسر امه لو يعلم بالعلم لطال غمه. فذعرت المرأة فعرضت عليه الطعام و الشراب فأبى و قال: المبيت على الطوى، حتى انال به كريم المثوى، خير من اتيان ما لا يهوى؛ ثم مضى فاذا هو برجل يسوق ابله و يقول:

(الرجز)

رُوحى الى الحىّ فان نفسى رَهِينَة فيهم[١٠] بِخَيْرِ عِرسِ
حُسّانَةِ[١١] المُقْلةِ ذاتِ أُنسِ لا يُشترى اليومُ لَها بِأَمسِ

فهتف به: يا هانئ[١٢] و قال:

(الرجز)

يا ذَا البِجادِ[١٣] الحلكَة[١٤] و الزَوجةِ المُشْتَرَكَه
عَشِّ رُوَيدًا اِبلَكَهْ لَستَ لِمَنْ لَيْسَ لَكَه[١٥]

(٦) فى (م): غدأ. (٧) فى (م): تكن. (٨) فى (م): ذاك. (٩) فى الأصل و(م): العدد. (١٠) فى متن (م): فيه، وعلى هامشها: فيهم. (١١) فى (م): حسانةُ. (١٢) فى (م): يا هانئ ياهانى. (١٣) على هامش الأصل: النجاد. (١٤) فى (م): الُحلكه. (١٥) فى (م):

است لمن ليس لكه عش رويدا ابلكه

قال هانئ: نور نور لله ابوك! قال لقمان: علىّ التنوير و عليك التغيير، كل امرئ في اهله امير، انى مررت بها[١٦] تغازل[١٧] رجلا زعمته اخاها و لوكان اخاها لجلّى[١٨] عن نفسه و كفاها الكلام. قال هانئ: كيف علمت ان المنزل منزلى؟ قال: عرفت عقائق هذه النوق فى البناء، و بوّ هذه الخلية فى الفناء، و سقب هذه الناب و أثر يدك فى الأطناب؛ قال: فما الرأى؟ قال: ان تقلب الظهر بطنا و البطن ظهرا حتى يستبين لك الأمر امرا، قال: أفلا اعالجها[١٩] بكية توردها المنية؟ قال: آخر الدواء الكى. يضرب فى من يستعمل فى اول الأمر ما يجب استعماله فى آخره. و من روى آخر الداء الكى فهذا[٢٠] المثل يضرب فى اعمال المخاشنة[٢١] مع العدو إذا لم يجد معه اللين و المداراة.

٥ – آخِرُهَا[١] اَقَلُّهَا شِرْبًا[٢]: الضمير للابل اى ما تأخر وروده منها قل نصيبه من الماء؛ يضرب فى اكداء[٣] المبطى.

٦ – آفَةُ[١] المُرُوءَةِ[٢] خُلْفُ المَوْعِدِ[٣]: عن عوف الكلبى.

٧ – آكَلُ الدَّوَابِّ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ: اى مرضع، قالته بنت الخُس؛ يضرب

(١٦) على هامش الأصل: بامرأتك. (١٧) فى (م): تعازل. (١٨) على هامش الأصل: نخلى. (١٩) على هامش الأصل وفى (م): اعاجلها. (٢٠) فى (م): بهذا. (٢١) فى (م): المخاسنة.

٥ – (١) فى (ك): آخَرها. (٢) فى (ى ص ٣٥ و ك): شُربا، وفى (ف): شَربا. (٣) على هامش الأصل: الرىّ.

٦ – (١) فى (ف): آفةٌ. (٢) فى (ى) ص ١٥: المَروءة، و على هامش الأصل: المرء خلف الوعد عن عوف الكاب. (٣) فى (م): الوعد.

٧ – ليس فى (ى و ك).

للنهوم الذى لا يشبع .

٨ - .. مِنَ السُّوسِ: قيل لخالد بن صفوان بن الأهتم: كيف ابنك؟ قال: سيد فتيان قومه ظَرَفًا[١] و أدبا . قيل: فكم ترزقه كل شهر؟ قال: ثلاثين درهما . قيل: و أين يقع[٢] الثلاثون منه هلا تزيده و أنت تستغل ثلاثين الفا؟ قال: لثلاثون اسرع فى مالى اى [٣]فى اهلاكه[٣] من السوس بالصيف فى الصوف. فحكى كلامه للحسن البصرى فقال: اشهد ان خالدا تميمى لرشدة[٤] .

٩ - .. مِنَ الفَارِ .

١٠ - .. مِنَ الفِيلِ: قال:

(الطويل)

و يَأكُلُ اَكْلَ الفِيلِ من بعد شَبْعِهِ[١]
وَيَشْرَبُ شَرْبَ الهِيمِ من بعدِ اَن يَروَى

١١ - .. مِنَ النَّارِ .

١٢ - .. مِنْ حُوتٍ[١] : قال جرير:

---

٨ - (ى) ص ٤١٣ . (١) فى (م): ظُرْفا . (٢) فى (م): تقع (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) على هامش الأصل: قال ابو عبدالله محمد السورتى و انما قال الحسن هذا لأن بنى تميم معروفون من قديم بالبخل و شدة الحرص على الطعام حتى كان منهم الشقى وافد البراجم و غيره - اه .

٩ - ليس فى (ى و ك) .

١٠ - (ى) ص ٧٤ . (١) فى (م): شِبعه .

١١ - (ى) ص ٧٤ .

١٢ - (ى) ص ٧٤ . (١) فى (ك): الحوت .

(الطويل)

تَرامَى به فى[٢] لُجّةِ البَحْرِ زَاخِرٌ فأُلِقى فى فِى الُحوْتِ فالُحوْتُ آكِلُهُ[٣]

١٣ - .. مِنْ رَدَامَةَ : هو رجل اكول من بنى اسد حكى انه حلب ثلاثين نعجة فشرب لبنها .

١٤ - .. مِنْ ضِرْسٍ : و قيل من ضرس جائع .

١٥ - .. مِنْ لُقْمَانَ[١] : هو العادى، و من تكاذيبهم انه كان يتغدّى بجزور و يتعشى بأخرى، و يروى و يتخلل بحوار، و ذلك بعد ما ذربت معدته و انطوت[٢] امعاؤه و إنه ضاجع امرأته يوما و قد اكل جزورا و أكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها فقال: كيف افضى اليك و بينى و بينك بعيران!

١٦ - آكُلُ [١]لَحْمَ أخِى[١] وَلَا أدَعُهُ لِآكِلٍ: اول من قاله العيّار بن عبدالله الضبى، و ذلك ان ضرار بن عمرو و أبا مَرْحب اليربوعى اختصما عند النعمان فنصر العيار ضرارا و كانت[٢] ذات بينهما غير صالحة[٣] الا انه من اسرته . فقال النعمان : أتنصره و هو مناوئك؟ [٤]فقال ذلك[٤]، فقال النعمان:

---

(٢) على هامش الأصل: من . (٣) فى ديوانه ص ٤٨٣:

تغمده آذى بحر فغمه و ألقاه .....

١٣ - ليس فى (ى وك)، وعلى هامش الأصل: سقط هذا المثل و شرحه من نسخة.

١٤ - (ى) ص ٧٤ .

١٥ - (ى) ص ٧٥ . (١) فى (ك) : لقمانٍ . (٢) من (م)، وفى الأصل : الظوت .

١٦ - (١-١) فى (ى ص٣٦ و ك وف) :لحمى . (٢) على هامش الأصل : كان .

(٣) على هامش الأصل : صالح . (٤ - ٤) ليس فى (م) .

لا يملك مولى لمولى نصرا؛ يضربه من ينال من[٥] قريبه و يغضب له عند نيل غيره منه .

١٧ - آلَفُ مِنَ الحُمّى .

١٨ - .. مِنْ حَمامِ[١] مَكَّةَ : قال العجاج[٢] :

(الرجز)

و القَاطِنَاتِ البَيْتَ غَيْرَ الرُّيَّمِ اَوَآلِفا[٣] مَكَّةَ مِن وُرْقِ الحَمِ[٤]

اراد الحمام فرخم و قد ذكرت اوجه ترخيمه فى شرح ابيات الكتاب .

١٩ - .. مِنْ غُرَابِ عُقْدَةَ : لا تصرف على انها علم لأرض بعينها كثيرة النخل فالتأنيث و العلمية يأبيان صرفها ، و تصرف على انها اسم كل ارض مخصبة ؛ و العقدة الكلأ الكافى للابل ؛ و منها قيل لما فيه بلاغ الرجل و كفايته من العقار عقدة . و الغراب اذا وقع فى هذه الأرض الفها .

٢٠ - .. مِنْ كَلْبٍ .

٢١ - آمَنُ مِنَ الأَرْضِ : من الأمانة[١] لأنها تؤدى ما تودع .

---

(٥) ليس فى (م) .

١٧ - (ى) ص ٧٥ .

١٨ - (ى) ص ٧٥ . (١) فى (ك) : حِمام . (٢) انظر مجموع اشعار العرب ج ٢ ص ٥٩ المشتمل على العجاج - اوليم بن الورد ، طبع ليبسغ سنة ١٩٠٣ م . (٣) على هامش الأصل و لسان العرب : قواطنا . (٤) فى (م) : الحمى .

١٩ - (ى) ص ٧٥ .

٢٠ - (ى) ص ٧٥ .

٢١ - (ى) ص ٧٥ . (١) فى متن (م) : الأمن ؛ و على هامشها : صوابه من الأمانة كما كان قبل ان يكشط .

٢٢ - .. مِنَ الظَّبْيِ بِالحَرَمِ: من الأمن .

٢٣ - .. مِنْ[١] حَمَامِ[٢] مَكَّةَ: قال كُثَيِّر عَزَّة:

(الخفيف)

يَأْمَنُ الظَّبْيُ والحَمَامُ ولاَ يَأْمَنُ آلُ[٣] الرَّسُولِ عِنْدَ المَقَامِ

و قال عُقْبَةُ الأَسَدِيُّ:

(الكامل)

مَا زَالَ مُذْ حِجَجٍ[٤] بِمَكَّةَ مُلْحِدًا فى حَيْثُ يَأْمَنُ طَائِرٌ وَحَمَامُ

و قال النّابِغَةُ:

(البسيط)

والمُؤْمِنِ العَائِذَاتِ الطَّيْرِ يَمْسَحُهَا[٥] رُكْبَانُ مَكَّةَ بين الغَيْلِ[٦] وَالسَّنَدِ

٢٤ - آنَسُ مِنَ الحُمَّى .

٢٥ - .. مِنَ الطَّيْفِ .

٢٦ - آهَةً[١] وَأَمِيهَةً[٢]: اى [٣]حَصْبَةً و جدريا[٣]؛ يضرب فى دعاء الشر .

---

٢٢ - (ى) ص ٧٥ .

٢٣ - (ى) ص ٧٥ . (١) فى (ف): مى . (٢) فى (ك): حِمام . (٣) على هامش الأصل: اهل . (٤) فى (م): حججٌ . (٥) فى (غ) ج ١، ص ٨٢: تمسحها .
(٦) فى (م): الغِيل .

٢٤ - (ى) ص ٧٥ .

٢٥ - (ى) ٧٥ .

٢٦ - (ى) ص ٤٠ . (١) فى (ك): آهةً . (٢) فى (ك): مَيهة؛ وعلى هامش الأصل: رواه الميدانى وغيره: مِيهة . (٣ - ٣) فى (م): حصبة وجدرى .

الهمزة مع الباء

٢٧ - أَبْأَى مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِمِ : من البأو و هو العجب و الكبر و كان لا يكلم احدا حتى يبدأه بالكلام[١] لشدة بأوه .

٢٨ - .. مِمَّنْ جَاءَ بِرَأْسِ خَاقَانَ : هو ملك من ملوك الترك ظهر على[١] ارمينية و غلظت نكايته و قتل عاملا[٢] لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد ابن عمرو الحَرَشِى[٣] فى جيش فأوقع به و فض جموعه و احتز رأسه[٤] و جاء به هشاما ففخم شأنه و فخر بذلك حتى تمثل به .

٢٩ - أَبَادَ اللهُ غَضْرَاءَهُمْ : اى خيرهم و غضارتهم و قيل : خضراءهم اى شجرتهم[١] التى تفرعوا منها ؛ و قيل : اذهب الله نعمتهم و خصبهم ؛ و قيل : سوادهم ، لأن الخضرة عندهم السواد . يضرب فى الدعاء على القوم[٢] فى الاستئصال[٢] .

٣٠ - أَبْخَرُ من أسد .

٣١ - .. مِنْ صَقْرٍ .

---

٢٧ - (ى) ص ١٠١ . (١) فى (م) : بكلام .

٢٨ - (ى) ص ١٠١ . (١) ليس فى (م) . (٢) على هامش الأصل : محمد السورتى : الصواب عاملا لهشام و هو الجراح بن عبد الله عامل هشام على ارمينية قاله حمزة وغيره - اه . (٣) فى (م) : الحُرشى . (٤) فى (م) : رأيته .

٢٩ - (ى ص ٩٠ و ك و ف) . (١) على هامش الأصل : شجراهم . (٢ - ٢) على هامش الأصل وفى (م) : بالاستيصال .

٣٠ - (ى) ص ١٠٢ .

٣١ - (ى) ص ١٠٢ .

٣٢ - اَبْخَلُ مِنَ الضَّنِّين بِنَائِلِ غَيْرِهِ: قال[1]:

(الطويل)

وَإِنَّ امْرَءًا ضَنَّتْ يَدَاهُ على امرئٍ　　بِنَيْلِ يَدٍ مِن غيره لَبَخِيلُ[2]

٣٣ - .. مِنْ حُبَاحِبٍ: و يروى: من ابى حباحب، و هو رجل من العرب كان لايوقد نارا لئلا يتضيف و لا يقتبس منها و ان اوقدها ثم احس بأحد اطفأها فشبه بناره كل نار لا ينتفع بها فقيل نار الحباحب. و قيل هوطائر يطير بالليل يتراءى جناحه كشعلة نار. و قيل الحباحب النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وطئها الحجارة، قال النابغة[1].

(الطويل)

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضَاعَفَ نَسْجُه　　وَيُوقِدْنَ[2] بِالصُّفَّاحِ نَارَ الحُبَاحِبِ

و قال أَبُو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ[3]:

(الطويل)

يُعَشِّرُ فى تَقْرِيبِهِ فَإِذَا انْتَحَى　　عَلَيْهِنَّ فى قُفٍّ أَرَنَّتْ جَنَادِلُه
وَاَوقَدْنَ نِيرَانَ الحُبَاحِبِ وَالْتَقَى　　حَصًى تَتَرَاقَى[4] بَيْنَهُنَّ دَلَادِلُه[5]

---

٣٢ - (ى) ص ٩٩. (١) ليس فى(م)؛ (والبيت لأبى تمام حبيب بن أوس الطائى). (٢) من (م)، و فى الأصل: كبخيل؛ أنظر نهاية الأرب للنويرى ج ٣ ص ٩٦، طبع دار الكتب المصرية ١٣٤٢ هـ ١٩٢٤ م و ديوانه طبع الوهبية ١٢٩٢ هـ، ص ٢٣٤.

٣٣ - ليس فى (ى و ك). (١) و هو النابغة الذبيانى. (٢) فى ديوانه ص ٣: وتوقد. (٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): تتراق. (٥) على هامش الأصل: ولاوله.

و قال القَطامِيُّ :

(الطويل)

يُخَوِّدُ[٧] تَخوِيدَ النَّعامَةِ بَعدَ مَا   تَصَوَّبَتِ الجَوزَاءُ قَصدَ المَغَارِبِ

ألَا إنَّمَا نِيرَانُ قَيسٍ إذَا شَتَوا   لِطَارِقِ لَيلٍ مِثْلُ[٨] نَارِ الحُبَاحِبِ

و قال آخرُ :

(الكامل)

أوضوءُ نَارِ[٩] حُبَاحِبٍ إذْ ما بَدَا[٩]   فَيَخالُهُ الجُهَّالُ ذَاتَ تَسَعُّرِ

٣٤ – .. مِنْ ذِى مَعْذِرَةٍ : و يروى : من[١] ذى عذرة ، و هو الذى اذا سئل اخذ فى تلفيق المعاذير .

٣٥ – .. مِن صَبِيٍّ : يكون فى يده ادنى شيء فيبخل[١] به .

٣٦ – .. مِن كَلْبٍ : لا مطمع فيما يناله و إنْ تعرض له هرش ، قال الضحاك ابن سعيد[١] الهمدانى :

(البسيط)

فَرَاشَةَ الحِلْمِ فِرْعَونَ العَذَابِ و إنْ   [٢]يُطْلَبْ مَدَاهُ[٢] نَكَلْبٌ دُونَهُ كَلْبُ

(٧) فى (م): تخود ، انظر تاج «حبب» و قيل انه للنابغة و الأبيات فى ديوان القطامى (J. Barth) بليدن ١٩٠٢ م ، ص ٥٣ و فيه : تخود ، و البيت الثانى فى ص ٥٤ .

(٨) من (ق) ، و الأصل : مثلَ . (٩–٩) على هامش الأصل و فى (م) : ابى حباحب اذ بداء .

٣٤ – (ى) ص ٩٩ . (١) ليس فى (م) .

٣٥ – (ى) ص ١٠٤ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : فيشح .

٣٦ – (ى) ص ٩٩ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : سعد . (٢ – ٢) فى (م) : تطلب نِدَأه .

٣٧ - ..مِنْ مَادِرٍ: هو أحد بنى هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح فى فضلة بقيت فى اسفل الحوض و مدره بها ليتعافه[١] ابل غيره فلا تردّه[٢]، و فيه يقول الشاعر:

(الطويل)

لقد جَلَّلَتْ خِزْياً هِلَالُ بنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بَسَلْحَةِ[٣] مَادِرِ
فَأُفٍّ لكم لا تذكُرُوا الفَخْرَ بَعدَهَا بَنِي عَامِرٍ انتم شِرَارُ المَعَاشِرِ

و تحاكم بنو هلال و بنو فزارة الى انس بن مُدركة الخثعمى فذكرت بنو فزارة فعل مادر و قالت بنو هلال: انتم اكلتم اير الحمار، و ذلك انّ فزاريا و تغلبيا و كلابيا صادوا حمارا و غاب[٤] الفزارى فأكلا و خبآ له الجردان فأنشأ يأكله و لايكاد يسيغه فضحكا ففطن فاخترط السيف و أراد احدهما على اكله فأبى فقتله، فقال الآخر: طاح مِرْقَمُه[٥]، فقال الفزارى: و أنت ان لم تلقمه: و فى ذلك يقول الكميتُ بن ثعلبة:

(الوافر)

نَشَدْتُكَ يا فَزارُ وأنتَ شَيْخٌ إذَا خُيِّرْتَ تُخْطِئُ فى الخِيَارِ
اَصَيْحَانِيَّةٌ أُدِمَتْ بِسَمْنٍ اَحَبُّ اِلَيْكَ اَم اَيْرُ الحِمَارِ
بلى اَيْرُ الحِمَارِ و خُصْيَتَاهُ اَحَبُّ إلى فَزَارَةَ مِن فَزَارِ

---

٣٧ - (ى) ص ٩٧ . (١) فى (م): لتعافه. (٢) من (م)؛ و فى الأصل: تردُه.
(٣) على هامش الأصل: بالأصل فى الموضعين السلح بالمعجمة و الصواب بالمهملة قاله محمد السورتى - اه؛ انظر تاج و لسان العرب «مدر». (٤) فى (م): فغاب.
(٥) فى (م): مُرقمه.

و يقولُ سالم بن دَارة .

(البسيط)

لَا تَـأْمَنَنَّ فَزَارِيًّـا خَلَوتَ بِهِ عَلَى قَـلُوصِكَ وَاكْتُبْهَا بأسيَارِ[٦]

لَا تَـأمَنَنْهُ وَ لَا تَـأْمَنْ بَـوَائِقَهُ بَعْدَ الذى امتَلّ[٧] أيْرُ العَيْرِ فى النَّارِ

أَطْعَمْتُم الضَّيْفَ جُوفَاناً مُخَاتَـلَةً فَلَا سَقَاكُمْ إِلٰهِي الخَالِقُ البَارِي

فقضى انس على الهلالين[٨] فأخذ[٩] بنو فَزارة مائة بعير كان التراهن عليها، و عن ابى عبيدة انه كان يضحك تعجبا من تسييرهم المثل بمادر و تركهم ابن الزبير على افراط شحه، و حكى ابو عبيدة عنه انه قال لرجل دق فى صدور اهل الشام ثلاثة ارماح فى قتاله الحجاج: تجنب حربنا فان بيت المال لا يقوى على مثل هذا، و شكا[١٠] اليه رجل حفا[١١] راحلته فقال: اخصفها بهلب و ارقعها بسبت و أنجد بها يبرد خفها، فقال: يا امير المؤمنين! جئتك مستوصلا لا مستوصفا، قال: فلو تكلف الحارث بن كلدة طبيب العرب و حُنيف الحناتم آبل العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعُسر[١٢] عليهما .

٣٨ - إِبْدَأْهُمْ[١] بِالصُّرَاخِ يَفِرُّوا: يضرب لمن قد اساء الى صاحبه فيتخوف لائمته فينحى عليه بالتحى[٢] ليرضى منه بالسكوت .

---

(٦) انظر (مف) ص ٧١٥ .(٧) على هامش الأصل: امتل من المَلّة الجوفان بالضم اير الحمار ـ اه؛ و فى لسان العرب: امتك .(٨) من (م)، و فى الأصل: الهلالهيين. (٩) فى (م): و أخذ . (١٠) فى (م): او شكى . (١١) فى (م): حفى . (١٢) فى (م): لعسر .

٣٨ - (ى) ص ٨٨ . (١) فى (ك): ابداهم . (٢) من (م)، و الأصل: بالتجنى .

ابدى

٣٩ - اَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ[١] : هذا من مقلوب الكلام و أصله ابدت الرغوة[١] عن الصريح كقوله :

(الوافر)

وَ تَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

قاله عبيد الله بن زياد لهانئ بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل بن ابى طالب و كان متواريا عنه[٢] فجحده ثم اقر ؛ يضرب فى ظهور كامن الأمر .

٤٠ - اَبذَأُ[١] مِن مُطَلَّقَةٍ : [٢]اى افحش[٢] لأن المرأة اذا طلقت حملها الغيظ على ما قدرت عليه من القذع و البذاء ، قال :

(الكامل)

كفا مطلقة تفت اليرمعا

٤١ - اَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ .

٤٢ - .. من جِربِيَاءَ[١] : هى الشمال ، و قيل لأعرابى : ما اشد البرد ؟ فقال : [٢]ريحُ جِربياءَ[٢] فى ظل عماء غب سماء .

---

٣٩ - (١) فى (ى) ص ٨٩ : الرِّغوة ، و فى (م) : الرُّغوة . (٢) فى (م) : عنده .

٤٠ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف) : أبذى . (٢-٢) ليس فى (م) .

٤١ - ليس فى (ى و ك) .

٤٢ - (ى) ص ١٠٢ . (١) على هامش الأصل : قال ابو عبد الله محمد السورتى : و تمام الحكاية قيل : فما اطيب المياه ؟ قال : نطفة زرقاء ، من سحابة غراء ، فى صفاة زلاء - و يروى بلاء - قيل : فما احسن المناظر ؟ قال : ما يجرى الى عمارة ؛ قيل : فما اطيب الروائح ؟ قال : بدن تحبه و ولد تربه - اه ؛ و قيل : قالته بنت الخس ، كما فى اقرب الموارد و لسان العرب و التاج . (٢-٢) من (م) ، و فى الأصل : ريحُ جربياء .

٤٣ - .. مِن حَبَّقُرٍّ[1] : و يروى: عَبقرٍ[2] و هما البرد ، و عن ابى عمرو: عَبٌّ قُرٌّ ، و العب[3] البرد ؛ و أنشد :

(الكامل)

و كأن فاها عب قر باردٍ[4] أو ريحُ روض مسّه[5] تنضاح رَكْ

٤٤ - .. مِن عَضَرَسٍ : و يروى بالكسر و هو البرد ، قال :

(الرجز)

يا ربّ بيضاء من العطامسْ تضحك عن ذى أشرٍ عضارسْ

٤٥ - .. مِن غِبِّ المَطرِ .

٤٦ - أبَرُّ مِنَ العَمَلَّسِ[1] : هو رجل بلغ من بره بأمه انه حمل اليها غبوقا من لبن فى عس فصادفها نائمة فكره انباهها و الانصراف عنها فاقام مكانه قائما يتوقع انتباهها و العس على يده حتى اصبح ؛ و قيل : هو الذئب من

---

٤٣ - (١) على هامش الأصل : قال الميدانى رواية محمد بن حبيب : حَبْقَر ، و روى البيت : كان فاها حبْقرى ؛ الجوهرى قولهم ابرد من عبّقر ، و يقال : حبّقر ، كأنهما كلمتان جعلتا واحدة لأن ابا عمرو بن العلاء يرويه : ابرد من عب قر ، قال: و العب اسم للبرد الذى ينزل من المزن و هو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء ، و القر البرد ؛ و انشد : كان بارِدا ؛ الرك المطر الضعيف ، تنضاحه ترششه - اه . كتبه محمد لطف الله به . (٢) فى (ى) ص ١٠٢ : عبْقر ؛ و فى (ك) : عبقُر ، و فى (ف) : عبقرّ .
(٣) فى (م) : قال والعب . (٤) فى (م) : بارُد . (٥) فى (م) : مشه .

٤٤ - (ى) ص ١٠١ .

٤٥ - (ى) ص ١٠٢ .

٤٦ - (ى) ص ٩٩ . (١) فى (ك) : العملْس .

العملسة و هى السرعة، و الذئبة بَرة بولدها اذا وضعت لم تبعد عنه الا مقدارا لا يغيب فيه عن عينها فهى تلازمه حتى تَـكمُل[٢] تربيته . و فى مثل آخر: ابر من الذئب بولده .

٤٧ - .. مِنْ فَلَـحِسٍ[١] : و[٢] هو رجل من شيبان حج بأبيه و هو هِمٌّ خرف على عاتقه .

٤٨ - .. مِنْ هِرَّةٍ: بلغ بها فرط برها و تمادى شفقتها اكل اولادها، قال السيد الحِميرى فى عائشة رضى الله عنها حين نصبت الحرب يوم الجمل :

(السريع)

جاءت مع الأشقين فى هودج تزجى الى البصرة اجنادها

كأنها فى فعلها هرة تريد ان تأكل اولادها

٤٩ - اَبَرَمًا[١] وَ[٢] قَرُونًا: البرم الذى لا يدخل فى الميسر وهو موسر لبخله، و القرون فعول من قرن بين الشيئين، و أصله ان امرأة احد الأبرام استطعمت من بيوت الأيسار فرجعت بقدر فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه و جمعت عليه[٣] الأولاد فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين ، فقالت ذلك؛ يضرب مثلا[٤] لبخيل يجر المنفعة الى نفسه . و انتصاب برما بفعل مضمر كأنه :

---

(٢) من (م) ، و فى الأصل : تُكمِل .

٤٧ - (ى) ص ٩٩ . (١) فى (ك) : فلحْس . (٢) ليس فى (م) .

٤٨ - (ى) ص ١٠١ .

٤٩ - (ى) ص ٨٩ . (١) فى(ك): ابرْما . (٢) ليس فى (ى وك وف). (٣) فى (م): عليها . (٤) ليس فى (م) .

أ تكون برما و قرونا ؟

٥٠ - اَبْشِرْ بِغَزْوٍ كَوَلْغِ الذِّئبِ: اى بغزو متدارك؛ يضرب فى البشارة بخير متصل .

٥١ - .. بِمَا سَرَّكَ عَيْنِى تَخْتَلِجُ: اراد فان عينى تختلج فاستأنف الكلام و هو فصيح؛ يضرب فى التبشير بالخير [١]لظهور اماراته[١] .

٥٢ - اَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ[١] : اى اعرف قدرك ، و وسم القدح العلامة التى عليه لتدل على نصيبه، و لكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب و للتوأم نصيبان و للرقيب ثلاثة انصباء و للحلس اربعة و للنافس خمسة و للمسبل ستة و للمعلى سبعة : قال :

(الوافر)

و لكن رهط امك من شتيم فابصر وسم قدحك فى القداح

٥٣ - اَبْصَرُ مِنَ الزَّرْقَاءِ[١] : هى من بنات لقمان بن عاد ملكة اليمامة، و اليمامة اسمها فسميت به البلدة كما قيل فى حمير، و قيل : اسمها عنز و هى احدى الزرق الثلاث اعنيها ، و الزباء ، و البسوس؛ و كانت جديسية ، و حين قتلت جديس طسما استجاش رجل طسمى حسّان بن تُبّع الى اليمامة فلما صاروا

٥٠ - ليس فى (ى و ك) .

٥١ - ليس فى (ى و ك) . (١ - ١) ليس فى (م) .

٥٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل : حقه التأخير على ابصر من الزرقاء و غيره - اه . و الترتيب صواب .

٥٣ - (١) فى (ى ص ٩٩ و ك و ف والتاج و القاموس) : زرقاء اليمامة .

من

من جو على مسيرة ثلاث صعدت الأطم الذى يقال له الكلب فنظرت اليهم و قد استتر كل شجرة[٢] تلبيسا عليها فارتجزت بقولها :

(الرجز)

اقسم بالله [لقد[٣]] دب الشجر او حمير قد اخذت شيئا تجر

فكذبها قومها ، فقالت : و الله لقد أرى رجلا ينهش كتفا او يخصف نعلا فما تأهبوا حتى صبحهم الجيش ؛ و قال الأعشى يقص ذلك :

(البسيط)

ما نظرت ذات اشفار كنظرتها حقا كما صدق الذئبى[٤] إذ سجعا

إذ[٤] قلبت مقلة ليست بمقرفة إنسان عين و مأقا لم يكن قمعا

فنظرت[٥] نظرة ليست بكاذبة و رفع[٦] الآل رأس الكلب فارتفعا

قالت أرى رجلا فى كفه كتف او يخصف النعل لهفى أية صنعا

فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجى[٧] الموت و الشرعا

فاستنزلوا اهل جو من[٨] مساكنهم و هدّموا شاخص البنيان فاتضعا

و[٩] قال لها حسان : ما[١٠] كان طعامك ؟ فقالت : ورمكة[١١] فى كل يوم بمخ عنوق ، و[٩] قال : فبم كنت تكتحلين ؟ قالت : بغبوق من صبر و صبوح[١٢] من اثمد و شق عينها ، فرأى عروقا سودا من الاثمد ، و هى اول[١٣] من اكتحل[١٣]

(٢) فى (م) : بشجرة . (٣) من (م) . (٤) فى ديوانه ص ٧٤ و ٨٣ : و . (٥) فيه : اذ نظرت . (٦) فيه : إذ يرفع . (٧) فى (م) : ترجى . (٨) فى ديوانه : فى . (٩) ليس فى (م) . (١٠) فى (م) : و ما . (١١) فى (م) : ذرمكة . (١٢) فى (م) : صبوح . (١٣ - ١٣) فى (م) : من مكتحل .

بالاثمد من العرب و قصة الحمام مشهورة و هى القائلة :

(البسيط)

ليت الحمام ليه، إلى حمامتيه و نصفه قديه، تم الحمام مأيه

و [١٤] قال النابغة :

(البسيط)

و أحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام سراع [١٥] واردى [١٦] الثمدِ

يحفه جانبا نيق و تتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

قالت ألا ليتما هٰذا الحمام لنا إلى حمامتنا [١٧] او نصفه فقد [١٧]

فحسبوه فألفوه كما حسبت [١٨] تسعا و تسعين لم ينقص [١٩] و لم يزد [٢٠]

فأكملت مائة فيها حمامتها و أسرعت حسبة [٢١] فى ذلك العدد

٥٤ - .. مِنَ الوَطْوَاطِ : و هو الخفاش ، و يروى : ابصر ليلا و أبصر بالليل

٥٥ - .. مِنْ بازٍ .

٥٦ - .. مِنْ حَيَّةٍ .

---

(١٤) ليس فى (م). (١٥) وفى متن الأصل: شراع، وعلى هامشه: سراع، شراع - معا - اه. (١٦) فى (ع) ص ٧ : وراد. (١٧-١٧) فى (ع) ص ٧ : و نصفه فقدى. (١٨) فى (ع) ص ٧ : حسبت . (١٩) فى (م و ع): تنقص. (٢٠) فى (م و ع) : تزد . (٢١) من (م)، وفى الأصل : حسبته .

٥٤ - (ى) ص ١٠٠ . (١) فى (م) : الأول من الرؤية و الثانى من المعرفة .

٥٥ - ليس فى ى و ك) .

٥٦ - ليس فى (ى و ك) .

٥٧ - .. مِنْ عُقَابِ[1] مَلاعِ[2]: و يروى: من عقابِ ملاعِ بالاضافة، و ملاع كقطام الصحراء و عقابها ابصر من عقاب الجبل؛ قال امرؤ القيس:

(الطويل)

كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع[3] لا عقاب القواعل

هي رؤس الجبال، و قيل: ملاع صفة لها من الملع و هو السرعة، و ليس بوجه في البيت لقوله[4] «لا عقاب القواعل» و يجوز ان تكون غير منصرفة، و على هذا ينون[5] في البيت لأن غير المنصرف سائغ صرفه في الشعر و لا يستحسن ايثار منع الصرف مع القبض على سلامة الجزء مع الصرف هٰهنا[6]. و بصر العقاب انها تعرف من سكاك[7] الجو أنثى الأرانب من ذكرها فتخطفها لأن الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها. و مدح اعرابي رجلا فقال: هو أصح بصرا من العقاب، و أيقظ عينا من الغراب، و أصدق حسا من الأعراب.

٥٨ - .. مِنْ غُرَابٍ: يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة، و العرب تدعوه لذلك اعور او على طريق القلب كأن حدة بصره تناهت حتى انقلبت الى العكس. قال ابن ميّادة:

(الطويل)

ألا طرقتنا ام أوس و دُونها حراج من الظلماء يعشى غرابها

---

٥٧ - (ى) ص ١٠٠. (١) في (لـ): عِقاب. (٢) ليس في (م). (٣) و في ديوانه في العقد الثمين ص ١٥٠: تنوفى. (٤) ليس في م. (٥) في (م): تنون. (٦) ليس في (م). (٧) على هامش الأصل: السكاك و السكاكة بالضم الهواء الملاقي عنان السماء - ه.

٥٨ - (ى) ص ١٠٠.

فبتنا كأنا بيتنا[1] لطيمة من المسك اَو دارية و عيابها

اى اذا عشى فيها الغراب فما الظن بغيره، قال[2] ابو الطَّمحان (القينى[3]):

(الطويل)

اذا شاء راعيها استقى من وقيعة كعين الغراب صفوها لم تكدَّر

٥٩ - .. مِنْ فَرَسٍ: و يروى: من فرس فى ظلماء ليل و غلس، و يروى: بَبُهَماءِ[1] غلس؛ تزعم الفرس انه ليس فى الدواب ابصر من الفرس و أنه لو أجرى فى الضباب الكثيف[2] و مدت فى طريقه شعرة لوقف عند انتهائه اليها.

٦٠ - .. مِنْ كَلْبٍ: قال مُرة بن مِحكان[1]:

(البسيط)

يا ربة البيت قومى غير صاغرة ضمى اليك رحال القوم و القربا

فى ليلة من جمادى ذات اندية لايبصر الكلب من[2] طخيائها[3] الطنبا

٦١ - .. مِنْ نَسرٍ: ليس فى الطير ابصر منه، تزعم الفرس انه اذا حلق ابصر الجيفة من مسافة اربع مائة فرسخ.

---

(١) فى (م): بيننا. (٢) فى (م): و قال. (٣) ليس فى (م).

٥٩ - (١) فى (ى ص.. ١ وك): بهماء؛ و فى (م): بهماء فى غلس. (٢) من (م)، و فى الأصل: الكثير.

٦٠ - (ى) ص ١٠١. (١) فى حماسة أبى تمام، باب الأضياف و المديح ج ٤ ص ٦٠: التميمى. (٢) فى (م): فى. (٣) فى (حم) ص ٦٠: ظلمائها.

٦١ - ليس فى (ى و ك).

ابطأ

٦٢ - أَبْطَأُ مِنْ حَلَمَةٍ: هى اصغر[١] القردان و بطؤها قطونها[٢] فى المشى .

٦٣ - .. مِنْ فِنْدٍ: هو مغن مخنث كان[١] فى المدينة[١] بعثه مولاته عائشة بنت سعد بن ابى وقاص ليقتبس نارا فذهب الى مصر و أقام به[٢] حولا ثم جاء بالنار و هو يعدو[٣] فتبدد الجمر فقال: تعست العجلة؛ و فيه تقول عائشة:

(الوافر)

بعثتك قابسا فلبثت حولا متى يأتى غياثك من تغيث

و[٤] قيل فيه[٤]:

(الرمل)

ما رأينا لغراب مثلا اذ بعثناه يجى بالمشمله

غير فند بعثوه[٥] قابسا فثوى حولا و سبّ العجله

٦٤ - أَبْطَش مِنْ دَوْسَرَ[١]: هى احدى كتائب النعمان و كانت له خمس كتائب الرهائن و هم كانوا خمس مائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون و يجىء بدلهم، و الصنائع و هم خواصه لا يبرحون بابه، و الوضائع و هم الف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة نُجدة لملك العرب و الاشاهب و هم بنو عمه و إخوته و أخوانهم سموا بذلك لبياض وجوههم و دوسر اخشنها و أنكأها و كانوا من قبائل شتى و أكثرهم من

---

٦٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م): اصغر من . (٢) على هامش الأصل: و المراد بالبطء قطوه .

٦٣ - (ى) ص ١٠٢ . (١-١) فى (م): بالمدينة . (٢) على هامش الأصل: بها . (٣) فى (م): يعدوا . (٤-٤) فى (م): فيه قيل . (٥) فى (م): ارسلوه .

٦٤ - (ى) ص ١٠٣ . (١) فى (ك): دوسرٍ .

ربيعة؛ و اشتقاقها من الدسر و هو الطعن؛ قال [٢]المرار بن المعطل الهذلى[٢]:

(الرمل)

ضربت دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر

٦٥ - أَبْعَدُ مِنَ العَيُّوقِ: و يروى: من مناط العيوق، يراد بعده من مجرى القمر؛ و تزعم العرب ان القمر رام المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمى العيوق فَيْعول من عاق .

٦٦ - .. مِنَ الكَوَاكِبِ .

٦٧ - .. مِنَ النَّجْمِ: و[١] هو اسم الثريا خصت به من بين سائر الكواكب، قال الكميت:

(الطويل)

و أنت ابن زاد الركب فى كل شتوة امية و الساقى اذا النجم افغرا[٢]

٦٨ - .. مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ: قيل هو ذكر الرخم و الذكر لا يبض له، و قيل: الرخمة ابعد الطير وكرا لأنها تبيض فى شعاف الجبال، قال:

(الطويل)

وكنت اذا استودعت سرا كتمته كبيض الانوق لاينال له وكر

(٢-٢) ليس فى (م) .

٦٥ - (ى) ص ١٠٠ .

٦٦ - (ى) ص ١٠٠ .

٦٧ - (ى) ص ١٠٠ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م): غوّرا .

٦٨ - (ى) ص ١٠٠ .

و قال الأخطل (التغلبى[١]) :

(الطويل)

من الجازئات الحور[٢] مطلب سرها كبيض الأنوق المستكنة فى الوكر[٣]

و قال عقبة[٤] بن اسماء :

(الخفيف)

رد اموالنا علينا وكانت فى ذرى شاهق يفوت الأنوقا

و قال الفِنْد الزمّانى :

(الرمل)

قد تمنت تغلبُ امنية فهى منها حيث بيضات الأنوق

٦٩ - .. خَيْرًا مِنْ قَتَادَةَ : قال :

(الطويل)

و أبعد خيرا يجتدى[١] من قتادة اطاف بها وهنا من الليل حاطب

٧٠ - اَبْعَدَ اللهُ الآخِرَ : اى اهلك الله[١] العدو ؛ يضرب فى دعاء الشر .

٧١ - [١]اَبْعَدَ خَيْرَاتِهَا[١] تَحْتَفِظُ[٢] : يضرب فى سوء التدبير ، و أصله ان يضيع الراعى خيار الابل ثم يقبل على الاحتفاظ بحواشيها .

---

(١) ليس فى (م). (٢) على هامش الأصل : الجوز . (٣) فى ديوانه (شعر الأخطل) الطبع اليسوعى بيروت سنة ١٨٩١ م ص ٢١٢ . (٤) على هامش الأصل : عتيبة ، و فى (ل) ص ٣٩٩ : عتبة بن شماس .

٦٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : يرتجى .

٧٠ - ليس فى (ى و ك) . (١) ليس فى (م) .

٧١ - (١-١) فى (ى ص ٧٩ و ك و ف) : بعد خيرَتها . (٢) فى (ف) : يحتفظ .

٧٢ - اَبْغِضْ حَقّ اَخِيْكَ: و يروى: اشنأ حق اخيك، اى لا يحملنك محبة الشيء ان تمنعه اياه؛ يضرب فى الأمر بتوفية الحقوق .

٧٣ - اَبْغَضُ مِنَ الْجَرْبَاءِ ذَاتِ الهِنَاءِ: لا يكادون يبغضون شيئا اشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى[١] .

٧٤ - .. مِنَ الطَّلْيَاءِ[١]: هى الناقة المطلية بالقطران، و قيل: خرقة الحائض التى تستفرم[٢] بها .

٧٥ - .. مِنَ القَدَحِ الأوَّلِ .

٧٦ - .. مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ: نبت[١] .

٧٧ - اَبْقَى عَدْواً مِنَ الذِّئبِ : قال :

(الرجز)

و الله لو لا وجع فى العرقوب لكنت ابق عسلا من الذئب

٧٨ - .. مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا : سئل عنه اعرابى، فقال: ان العصا تقطع سواجير للأسارى و الكلاب، ثم تقطع الساجور اوتادا، ثم يقطع الوتد اشظة، فان جعلوا رأس الشظاظ كالفلكة صار للبختى مهارا، فان[١] فرق المهار

---

٧٢ - ليس فى (ى و ك) .

٧٣ - ليس فى (ى و ك) . (١) من (م)، و فى الأصل: العدوىُّ.

٧٤ - (ى) ص ١٠١ . (١) فى (ك): الطُّلَيَّاء . (٢) على هامش الأصل وفى (م): تفترمها .

٧٥ - ليس فى (ى و ك) .

٧٦ - (ى) ص ١٠٣ . (١) ليس فى (م) .

٧٧ - ليس فى (ى و ك) .

٧٨ - (ى) ص ١٠٣ . (١) على هامش الأصل : فاذا .

جاءت

جاءت منه تواد ، فان كانت العصا قناة فكل شقة منها جلاهق ، فان فرقت الشقة صارت سهاما ، فان فرقت السهام صارت حظاء ، فان فرقت الحظوة[٢] صارت مغازل ، فان فرق المغزل شعب به الشعاب اقداحه المصدوعة ؛ قالت غنية الأعرابية :

(الرجز)

حلفت[٣] بالمروة حقا و الصفا انك خير من تفاريق العصا

٧٩ - .. مِنْ حَجَرٍ .

٨٠ - .. مِنَ الدَّهْرِ[١]

٨١ - .. مِنَ الذَّهَبِ .

٨٢ - .. مِنْ وَحْيٍ فِى حَجَرٍ : لأن اعراب اليمن كانوا يكتبون فى الحجارة ، قال العنبرى :

(الرجز)

الحقد ابقى من وحى فى حجرْ لا يتقى الشر و إن كان بِشرْ

---

(٢) على هامش الأصل : الحظو . (٣) على هامش الأصل : احلف .

٧٩ - ليس فى (ى و ك) .

٨٠ - (ى) ص ١٠٢ . (١) كان هذا المثل و الذى بعده فى الأصل بعد « ابغض من قدح اللبلاب » و كان على هامش الأصل : صوابه ابقى عدوا من الذئب ، من الدهر ، من الذهب - الخ ، فما هنا غلط من الناسخ - اه ؛ بجعلناه على ترتيب حروف التهجى .

٨١ - ليس فى (ى و ك) .

٨٢ - (ى) ص ١٠٤ .

٨٣ - اَبْكَرُ مِنْ غُرَابٍ : قيل لبزرجمهر : بم بلغت ما بلغت ؟ قال : ببكور كبكور الغراب و حرص كحرص الخنزير و تملق كتملق الكلب .

٨٤ - اَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ .

٨٥ - اَبْلَدُ مِنْ ثَوْرٍ .

٨٦ - .. مِنْ سُلَحْفَاةٍ .

٨٧ - اَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانَ وَائِلٍ : خطب فى صلح بين حيين شطر يوم فما اعاد كلمة و هو القائل :

(الطويل)

لقد علم الحى اليمانون اننى اذا قلت اما بعد انى خطيبها

و قال فى طلحة الطلحات :

(الكامل)

يا طلح اكرم من مشى حسبا و أعطاهم[1] لتالـد
منـك العطاء فأعطنى و علىّ حمدك[2] فى المشاهد

فحكمه فقال : فرسك الورد ، و قصرك بزرنج [3] ، و غلامك الخباز ،

---

٨٣ - (ى) ص ١٠٤ .

٨٤ - (ى) ص ١٠٤ .

٨٥ - (ى) ص ١٠٤ .

٨٦ - (ى ؛ ص ١٠٤ .

٨٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل و فى (م) : اعطاه . (٢) على هامش الأصل : مدحك . (٣) على هامش الأصل : زرنج على وزن سمند ، قصبة بسجستان ـ قاله المجد .

و عشرة آلاف درهم؛ فقال طلحة: اف لك! لم تسألني على قدري، انما سألتني على قدرك و قدر قبيلتك بأهلة[4]، و الله! او سألتني كل فرس و قصر و غلام لى لأعطيتك، ثم امر له بما سأل، و قال: و الله! ما رأيت مسألة محكم ألأم منها.

٨٨ - .. مِنْ قُسٍّ[1]: هو ابن ساعدة الايادى اسقف نجران[2] وكان حكيما بليغا[2]، و هو أول من خطب متوكئا على عصا، و أول من كتب: من فلان [الى فلان[3]]؛ و قال: اما بعد. قال الأعشى:

(الطويل)

و أبلغ من قس و أجرا[4] من الذى   بذى الغِيل من خفّان اصبح خادرا[5]

و قال الحطيئة:

(الطويل)

و أبلغ من قس و امضى اذا مضى   [6]من الريح[6] اذ مس النفوس نكالها

٨٩ - اِبْنُكِ اِبْنُ بُوحِكِ: على خطاب المؤنث؛ و البوح جمع باحة الدار،

---

(٤) على هامش الأصل: انما قال بأهلة لأنهم على خلاف العز و علو النفس، ينسبون الى البخل و الرذالة - قاله محمد السورتي.

٨٨ - (ى) ص ٩٧. (١) فى (ف): قَس. (٢-٢) ليس فى (م). (٣) من (م و ى). (٤) من هامش الأصل و (م)، و فى متن الأصل و (ى): اجرى. (٥) فى ديوان الأعشى ص ٢٤١ بلخر طبع جب سنة ١٩٢٨ م. (٦-٦) ليس فى (م). و فى ديوانه طبع احمد بن الأمين الشنقيطى بمطبعة التقدم بمصر ص ٦٧ «اقول» مكان «ابلغ»؛ و « السيف » مكان « الريح ».

٨٩ - (ى) ص ٨٧.

و قيل: هو الحجر اى[١] ابنك من نشأ عندك لا عند غيرك؛ و أصله ان كبشة بنت عروة [٢] تَبنَّت عُقيل بن طفيل[٢] بن مالك بن جعفر فضربته أمه فعتبت عليها كبشة و خاصمتها و قالت: ابنى، فقالت لها امه: ابنك مَن دَمّى عقبيك، اى ولدته فأدماهما النفاس لا مَن تبنيت[٣]، فأجابتها كبشة بذلك. و يروى على خطاب المذكر، و يحكى ان الأحزن بن عوف العِبدى من بنى عبد القيس طلق الماشرية بنت تَهسر[٤] و تزوجها[٥] عِجل بن لجيم و هى نِسء[٦] لأشهر فولدت عنده سعد بن الأحزن، فلما شب دفعه الى ابيه و سمع بذلك اخوه أُثال بن لجيم فقال له: ما صنعت يا با عَشَمة[٧] و هل للغلام اب غيرك؟ و سار الى الأحزن ليأخذ سعدا، فوجده معه و مولى له فاقتتلا و استعان الأحزن سعدا على أثال فكعّ عنه، فقال الأحزن: ابنك ابن بوحك الذى يشرب من صبوحك، و جذم اثال الأحزن بالسيف فسمى جذيمة، و ضرب الأحزن رجله فخنفها فسمى حنيفة، و مولى الأحزن رأى ما اصابه[٨] فوقع عليه الضراط فمات فقيل: اجبن من المنزوف ضرطا.

٩٠ - اِبْنُكِ[١] مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ: قد سبق[٢] تفسيره.

٩١ - اَبْوَلُ مِنْ كَلْبٍ: ربما شغر فى ساعة واحدة فى عدة مواضع، و قيل:

---

(١) فى (م): اى انما. (٢-٢) فى (م): تَبَنَّت عَقيل بن الطفيل. (٣) من (م)، و فى الأصل: تبينت. (٤) على هامش الأصل: بهسر. (٥) فى (م): فتزوجها. (٦) فى (م): نَسء. (٧) على هامش الأصل: غشمة. (٨) فى (م): اصاب الأحزن.

٩٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٦. (١) فى (ف و ى): ولدك. (٢) على هامش الأصل: مضى.

٩١ - (ى) ص ١٠٣.

هو من البول بمعنى النسل و العدد الكثير، يراد كثرة جرائه[١]، قال الفرزدق:

(الطويل)

ابى هو ذو البَول[٢] الكثير مجاشع بكل بلاد لا يبول بها فحل

٩٢ - اَبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ: اى اللبن المحقون، و هو المجموع العُذر؛ و أصله ان قوما اعتذروا الى ضيف و لهم لبن، فقال ذلك اى لا يسوّغ اللبن معذرتكم، و قيل: حقن رجل اهالة و زعم للضيف انها سمن، فلما صبها جعل يعتذر اليه، فقال الضيف ذلك، يريد ان حقينك هذا، يعنى الاهالة يمنع[١] العذر؛ يضرب للمعتذر بالزور.

٩٣ - ..اَبُو[١] عَمْرَةَ اِلّا مَا اَتَاهُ: هى كنية الجوع، يضربه الرجل المسلم للدهر.

٩٤ - .. قَائِلُهَا اِلّا تِمًّا: و[١] يروى [٢]بالضم و الفتح و الكسر[٢] و معناه التمام و الضمير فى قائلها للكلمة، و المعنى ان كل من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئا؛ يضرب لتتابع[٣] الناس فى[٤] الأمر الذى لا يختلف فيه.

٩٥ - اَبِى يَغْزُو و اُمِّى تُحَبِّرُ[١]: يضرب لمن يفتخر ببلاء غيره.

٩٦ - اَبْيَضُ مِنْ دَجَاجَةٍ.

---

(١) كتب فى (م) بعد الشعر: يراد كثرة جرائه. (٢) فى (م): ذو البُول.

٩٢ - (ى) ص ٣٥. (١) فى (م): تمنع.

٩٣ - ليس فى (ى و ك). (١) ليس فى (م).

٩٤ - (ى) ص ٣٣. (١) ليس فى (م). (٢ - ٢) فى (م): بالكسر و الضم و الفتح (٣) من (م)، و فى الأصل: للتتابع. (٤) على هامش الأصل و فى (م): على.

٩٥ - (١) فى (ى ص ٤٢ و ك): تحدث، و فى (م): تُخْرُ.

٩٦ - ليس فى (ى و ك).

٩٧ - اَبْيَنُ شُومًا مِنْ زُحَلَ .

٩٨ - .. مِنْ فَلَق الصُّبْح : و قد تسكن اللام ، و قيل: من وضح الصبح .

٩٩ - .. مِنْ قُسٍّ: اى انصح؛ من البيان ، يقال : رجل بيِّن اللسان ، قالت ليلى الأخيلية :

(الطويل)

وقدكان [١]مرهوب السنان[١] وبيِّن اللسان و مجذام[٢] السرى غير فاتر

الهمزة مع التاء

١٠٠ - اَتَبُّ مِنْ اَبِي لَهَبٍ .

١٠١ - اَتْبِيع الدَّلْوَ الرِّشَاءَ[١] : قال قيس بن الخطيم (الأوسى[٢]):

(الطويل)

إذا ما شربت[٣] اَربعا خط مئزرى و آتبعت دلوى فى السماح[٤] رشاءها

١٠٢ - .. الفَرَسَ لِجَامَهَا[١] : قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي و قد رُد عليه جميع ما اخذه[٢] من ماله سوى امرأته سلمى فردها عليه؛

---

٩٧ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٩٨ - (ى) ص ١٠٣ .

٩٩ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١ - ١) فى الأغانى ج ١١ ص ٢٣٠ طبع دار الكتب المصرية ١٩٣٨ م : طلاع النجاد . (٢) من هامش الأصل ومن (م) وأساس البلاغة للزمخشرى « رهب » ، وفى الأصل :مجدام ؛ و الأغانى: مدلاج.

١٠٠ - (ى) ص ١٣١ .

١٠١ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م) : بالرشاء. (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (حم) ج ١ ص ٩٦ و فى ديوانه طبع ليبزج ١٩١٤م، ص٢ : اصطبحت . (٤) فى ديوانه « السخاء » مكان « السماح » .

١٠٢ - (١) فى (ى ص١١٧ وك وف) : والناقة زمامها- زائدة. (٢) فى (م) : اخذ.

يُضربان فى استتمام الـضَّيعة .

١٠٣ - اَتْبَعُ مِنَ الظِّلِّ : لهذا قيل له التبّع ، قالت سلمى الجهنية [١] :

(الكامل)

يرِد المياه حضيرة و نفيضـــة ورد القطـاة [٢] إذا اسمألّ التبع

١٠٤ - .. مِنْ تَـوْلَـبٍ .

١٠٥ - اَتْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ : هو عقرب بن ابى عقرب تاجر كان بالمدينة من اكثر اهلها مالا و أنفقهم تجارة و كان مطولا مضروبا به المثل فى المطل و هو القائل :

(الوافر)

[١] و لو كنت الحديد [١] لكسرونى و لـكنى اَشد من الحديد

فاتفق [٢] انه ركبه دين من الفضل بن عباس اللهبى و كان من الزم الناس و أشدهم اقتضاء ، فلما حل الأجل شد حمارا له كان يسميه شارب الريح [٣] على بابه [٣] و قعد يقرأ القرآن و عقربُ اقام على مطله غير مكترث له حتى برم به فهجاه بقوله :

(السريع)

قد تجرت فى سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجره

---

١٠٣ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) الجهينية . (٢) فى مف ص ٢١٢ ، ٢٢٥ : القطاة ، و فيه ي ال البيت لسعدى بنت الشمردل الجهنية .

١٠٤ - (ى) ص ١٣١ .

١٠٥- (ى) ص ١٢٩ (١ - ١) فى (م) : فلو كنت من الحديد . (٢) فى (م) : واتفق . (٣-٣) فى (م) : ببابه .

كل عدو يتقى مقبــلا و عقرب تُخشى[٤] من الدابره
إن عادت العقرب عدنا لها و كانت النعل لها حاضره
كل عدوٍ كيده فى استه فغير مخشيٍّ و لا ضائره

١٠٦ - اِتَّخَذَ البَاطِلَ دَغَلًا[١] : يضرب لمن يتذرع[٢] بالباطل الى الظلم ، و أصله استتار اللص فى الصحراء[٣] ليعدو على الناس؛ و الدغل الشجر الملتف.

١٠٧ - اِتَّخِذِ[١] اللَّيْلَ جَمَلًا[٢] تُدْرِكْ[٣] : اى عليك بركوب الليل[٤] وكابد السرى تنل بغيتك ؛ يضرب فى الحث على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب .

١٠٨ - اِتَّخَذْتُهُ قُعَيِّدَ[١] الحَاجَاتِ : تصغير قعود و هو البعير الذى يقتعد فى الحاجات[٢]؛ يضرب فى استهانة الرجل بأخيه و تصريفه اياه ممتهنا بأموره[٣].

١٠٩ - اَتْخَمُ مِنْ فَصِيلٍ .

١١٠ - اَتْرَفُ مِنْ رَبِيبِ[١] نِعْمَةٍ[٢] .

---

(٤) فى (م) : يَخشى.

١٠٦ - (ى) ص ١٢٧.(١) فى (ى و ك) : دَخَلا، و (ف) : دَخْلا.(٢) فى (م): يتدمع . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : الشجراء .

١٠٧ - (١) فى (ى ص ١١٧ وك وف) : اتَّخَذَ . (٢) فى (ف) : جَمْلا.(٣) ليس فى (ى وك و ف). (٤) فى (م) : الابل .

١٠٨ - (ى) ص ١١٨ .(١) فى (ى و ك و ف): حمَارَ .(٢) فى (م) : الحوائج و يروى حمار الحاجات .(٣) على هامش الأصل و فى (م) : فى اموره .

١٠٩ - (ى) ص ١٣١ .

١١٠ - (١) على هامش الأصل : فى الأصل زبيب بالزاى و ليس بشىء - اه . (٢) فى (ى ص ١٣١ وك) : نِعمةٍ ؛ و(ف) : نَعمةٍ .

١١١ - أُتْرُكِ الشَّرَّ يَتْرُكْكَ : اى انما يصيب الشر المعترض له .

١١٢ - اِتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ: يضرب فى الأمر الذى لا يستطاع تداركه لتفاقمه ، قال :

(السريع)

لا نسب اليوم و لا خلّة[1] اتسع الخرق على الراقع

١١٣ - اَتْعَبُ مِنْ رَائِضِ مُهْرٍ .

١١٤ - اِتَّقِ الصِّبْيَانَ لَا تُصِبْكَ بِأَعْقَائِهَا[1] : جمع عقى، و هو أول ما يخرج من بطن المولود ؛ يضرب فى التحذير من صحبة من تكره صحبته[2] .

١١٥ - .. تَوَقَّهْ : الهاء للسكت؛ يضرب فى التوقى و ما فيه من السلامة .

١١٦ - .. خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَ شَرَّهَا بِخَيْرِهَا : هذا عن عبيد الله[1] بن عامر قالها فى اللقطة اى دعها و لا[2] تأخذها؛ و معنى اتق استقبل؛ يضرب فى الأمر بترك[3] ما لا ينجى منه رأسا برأس .

---

١١١ - (ى) ص ١٢٠ .

١١٢ - ليس فى (ى وك) .(١) فى (ل) ص ٤٧٥ / ٨ : خلةٌ ، و فيه قيل ان البيت للراجز .

١١٣ - (ى) ص ١٢٩ .

١١٤ - (ى) ص ١١٦ . (١) فى (ك) : باعقائها . (٢) على هامش الأصل و فى (م): صاحبته .

١١٥ - ليس فى (ى و ك) .

١١٦ - (ى) ص ١١٦ .(١) فى (م) : عبد الله .(٢) فى (م) : فلا .(٣) فى (م) : يترك .

١١٧ - إِتَّقَى بِسَلْحِهِ سَمُرَةَ[1] : اراد [2]رجل ضرب غلام له[2] يسمى سمرة فسلح فقيل ذلك ؛ يضرب فى وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه .

١١٨ - اَتْلَفُ[1] مِنْ سَلَفٍ .

١١٩ - اَتْلَى مِنَ الشِّعْرَى : هى العبور ، و تكون [1]تلوا للجوزاء[1] فى طلوعها ، و لهذا تسمى كلب الجبّار لأن الجبّار الجوزاء و هى لها ككلب يتلو صاحبه .

١٢٠ - اَتْمَكُ مِنْ سَنَامٍ : من التامك و هو المرتفع .

١٢١ - اَتَمُّ مِنْ قَمَرِ التَّمِّ .

١٢٢ - اَتْوَى مِنْ دَيْنٍ : من التوى (و هو الهلاك ، يقال توى اذا هلك ، و إنما قيل ذلك لأن اكثر الديون ذاهب هالك[1]) .

١٢٣ - اَتَى اَبَدٌ عَلَى لُبَدٍ[1] : الأبد الدهر ، و لبد آخر نسور لقمان السبعة التى اوتى عمرها ، و قائله لقمان عند موته ؛ يضرب فى تقضى الأوقات و إن طالت ، قال لبيد .

---

١١٧ - (ى) ص ١١٦ . (١) فى (ك) : اتقى بسلحة سمرة . (٢ - ٢) فى (م) رجلا ضرب غلاما له .

١١٨ - (١) فى (ى ص ١٣١ و ك و ف) : اتوى؛ وعلى هامش الأصل : الميدانى و يقال : اتوى من سلف ، قال : و السلف و السلم واحد ، و هذا مثل قولهم : اتوى من دين - اه .

١١٩ - (ى) ص ١٢٩ . (١) على هامش الأصل : تلو الجوزاء .

١٢٠ - (ى) ص ١٣٠ .

١٢١ - ليس فى (ى و ك) .

١٢٢ - (ى) ص ١٣١ . (١) ليس فى (م) .

١٢٣ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (م) : لبَد .

(الكامل)

و لقد جرى لبد فادرك جريه ريب الزمان و كان غير مثقل

لما رأى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالقصير[٢] الأعزل

من تحته لقمان يرجو نهضه و لقد يرى لقمان ألَا يأتلى

و قال النابغة (الذبيانى[٣]) :

(البسيط)

اضحت[٤] خلاء وأضحى[٥] اهلها احتملوا أخنى عليها الذى اخنى على لبد

١٢٤ - اَتَاكَ رَيَّانُ[١] [٢]بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ[٢] : و يروى : ريان بلبنه؛ يضرب لمن يعطيك الشيء استغناء عنه لا مكرمة .

١٢٥ - اَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللُّهَيْمِ[١] : هى الداهية، [٢]وهى[٢] مشتقة من الالتهام .

١٢٦ - اَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ: قاله الحارث بن جَبَلَة الغسانى للحارث ابن العَيِّف العبدى حين اسره فى هزيمة المنذر و كان قد هجاه بقوله :

(الرجز)

لا هَمَّ ان الحارث بن جبله زنّى[١] على ابيه ثم قتله

و ركب الشادخة المحجَّله [٢]و كان فى جاراته لا عهد له[٢]

فأى فعل سيء لا فعله[٣]

---

(٢) من هامش الأصل، و فى المتن: كالفقير .(٣) ليس فى (م) . (٤) فى (ع) ص ٦ : امست . (٥) فى (ع) ص ٦ : امسى .

١٢٤ - (ى) ص ٣٥ . (١) فى (ف) : ريانٌ . (٢-٢) فى (ى و ك و ف) : بلبنه .

١٢٥ - (ى) ص ٦٨ . (١) فى (ك) : اللّهيم . (٢-٢) ليس فى (م) .

١٢٦ - (ى) ص ١٨ . (١) من (م) ، و فى الأصل : زنّا . (٢-٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : كأفعله .

ثم امر الدُلامص سيافه فضربه ضربة دقت منكبه ثم برأ و به خبل ، و قيل :
قاله عبيد بن الأبرص حين لقى النعمان يوم بؤسه ، فقال له النعمان مجيبا له :
او أجل قد بلغ إناه[٤] ؛ يضرب للساعى على نفسه [٥]بالحَين ، قال[٥] :

(الطويل)

اذا اجتابها الخرّيت قال لنفسه اتاك برجلى حائن كل حائن

١٢٧ - أتْيَسُ مِنْ تُيُوسِ البَيّاعِ .

١٢٨ - .. مِنْ تُيُوسِ تَوَيتٍ : هما قبيلتان من العرب .

١٢٩ - أتْيَمُ مِنَ المُرَقِّشِ[١] : و[٢] هو المرقش الأصغر عشق فاطمة بنت المنذر الملك فبلغ من وجده بها ان قطع ابهامه بأسنانه ، و قال فى ذلك :

(الطويل)

ألم تر ان المرء يجذم كفه و يجشم[٣] من لوم الصديق المجاشما

١٣٠ - أتْيَمُ[١] مِنْ فَقِيدِ ثَقِيفٍ[٢] : كان بالطائف اخوان ثقفيان[٣] فتزوج احدهما امرأة من بنى كُنة ، ثم سافر فوصى بها اخاه فتعشقها و ضنى و تساقطت قوته حتى عجز عن النهوض فضلا عن القيام ، فلما قدم اخوه و رآه على

---

(٤) فى (م) : أناه . (٥-٥) فى (م) : بالحين و قال .

١٢٧ - (ى) ص ١٣١ .

١٢٨ - (ى) ص ١٣١ .

١٢٩ - (ى) ص ١٢٩ . (١) فى (ك) : المرقّش . (٢) ليس فى (م) .
(٣) فى (مف) ص ١١٨ : يجشَم .

١٣٠ - (١) فى (ى ص ١٣٠ و ك و ف) : اتيه . (٢) فى (م) : ثقيف . (٣) فى (م) : ثقيفيان .

تلك

تلك الحال استوصف له طبيب العرب فحدس ان[4] ما به من عشق، فامتحنه بأن ثرد له فى خمر و أطعمه اياه و سقاه بعده شربة فرفع عقيرته بقوله :

(الهزج)

الما بى على الأبيا ت بالخيف نزرهنه

غزال ثم تحتلّ[5] بها [6]دور بنى كنه[6]

غزال احور العينيـ ـن فى منطقه غنه

و بقوله[7] :

(الخفيف)

ايها الجيرة اسلموا وقفوا كى تكلموا

[8]اخذ الحى حظهم من فؤادى فأنعموا

فهمومى كثيرة و فؤادى متيّم

و أخو الحب جسمه ابد الدهر مسقم[8]

خرجت مزنة من البـ ـحر ريا تحمحم[9]

هى ما كَنتى[10] و تز عم انى لها حم[11]

فقال اخوه : طلقتها ثلاثا فتزوجها ، فقال : هى طالق ثلاثا ان تزوجتها ، ثم ثاب اليه ثائب من القوة ففارق الطائف خفرا فهام[12] فى البر فما رئى بعد ذلك و مات اخوه بعده كمدا عليه .

---

(٤) ليس فى (م). (٥) فى (م): يحتل. (٦-٦) فى (م): دور بنى كَنه. (٧) فى (م): بقوله ايضا. (٨-٨) ليس فى (م). (٩) من عيون الأنباء ج ١ ص ١١٣ و الوسيلة الأدبية للشيخ حسين المرصفى ج ٢ ص. ٢٣، و فى الأصل : تجمجم، و فى (م): تجمحم . (١٠) فى (م): كُنتى. (١١) فى (م): حمو. (١٢) على هامش الأصل و فى (م) : وهام.

١٣١ - أَتْيَهُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ: هو يوسف بن عمر امير العراقين، و هو أحمق عربى امر و نهى فى دولة الاسلام، يحكى ان حجاما اراد ان يشرطه فارتعدت يداه، فقال لحاجبه و الحجام قائم على رأسه: قل لهذا البائس لا تخف، و كان قصيرا جدا فكان[١] اذا استزاده الخياط ثوبا اكرمه، و إذا افضل شيئا اهانه.

الهمزة مع الثاء

١٣٢ - أَثْأَرُ مِنْ قَصِيرٍ: هو قصير بن[١] سعد اللخمى صاحب جذيمة الأبرش و قصته مع الزباء الملكة مشهورة.

١٣٣ - أَثْبَتُ [١]مِنْ أَصَمِّ رَأْسٍ[١]: يراد به الجبل.

١٣٤ - .. فِى الدَّارِ مِنَ الجِدَارِ.

١٣٥ - .. مِنَ الوَشْمِ: هو الذى ينقش[١] به اليد.

١٣٦ - .. مِنْ قُرَادٍ: يثبت فى جلد البعير لا يفارقه.

١٣٧ - أَثَرُ الصِّرَارِ يَأْتِى دُونَ الدِّيَارِ[١]: هو سرقين يطلى به خلف الناقة

---

١٣١ - (ى) ص ١٣٠. (١) فى (م): و كان.

١٣٢ - (ى) ص ١٣٨. (١-١) من (م)، و فى الأصل: من.

١٣٣ - (١-١) فى (ى) ص ١٣٨: رأسا من اصم.

١٣٤ - (ى) ص ١٣٨.

١٣٥ - (ى) ص ١٣٨. (١) فى (م): تنقش.

١٣٦ - (ى) ص ١٣٨.

١٣٧ - (ى) ص ٣٥. (١) فى (ف): الذيار؛ و فى (م): الزيار.

لئلا يرضعها الفصيل . و الصرار الخيط الذى يشد به لئلا تدر[٢] ؛ يضرب فى الشر[٣] يأتى دونه شر افظع منه .

١٣٨ - أَثْقَفُ مِنَ السِّنَّورِ[١] : اى اسرع اخذا، من قولهم: رجل ثقف لقف اذا كان سريع الأخذ لقرنه فى الحرب .

١٣٩ - أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ : جبل بيثرب (مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم[١])

١٤٠ - .. مِنَ الحُمَّى .

١٤١ - .. مِنَ الرَّصَاصِ .

١٤٢ - .. مِنَ الزَّاوُوقِ : هو الزئبق .

١٤٣ - .. مِنَ الزَّوَاقى : حكى ان الفراء سئل عنه فلم يعرفه ، فقال جليس له : كانت العرب تسمر فاذا زقت الديكة ثقل عليها زقاؤها ، فاستحسنه الفراء .

١٤٤ - .. مِنَ الكَانُونِ : هو الذى يكنون عنه[١] الحديث اى يخفونه، قال الحطيئة يهجو أمه :

---

(٢) فى (م) : يدر . (٣) على هامش الأصل : شر .

١٣٨ - (١) فى (ى) ص ١٣٨ و (ف) : سنّور، و (ك) : سنورٍ .

١٣٩ - (ى) ص ١٣٧ . (١) ليس فى (م) .

١٤٠ - (ى) ص ١٣٨ .

١٤١ - (ى) ص ١٣٨ .

١٤٢ - (ى) ص ١٣٧ .

١٤٣ - (ى) ص ١٣٧ .

١٤٤ - (ى) ص ١٣٧ . (١) فى (م) : به .

(الوافر)

أغر بالا اذا استودعت سرا و كانونا على المتحدثينا[٢]

١٤٥ - .. مِنَ النُّضَارِ: هو الذهب، و النضار بكسر النون جمع نضر[١]، يقال: ان الذهب ارزن الجواهر[٢] كلها و أثقلها.

١٤٦ - .. مِنْ ثَهْلَانَ: جبل[١] لبنى نمير يقال له: ثهلان الجوع ليبسه و قلة خيره.

١٤٧ - .. مِنْ [١]حِمْلِ الدُّهَيْمِ[١]: قد سبقت قضيته[٢] فى الفصل الأول، قال الكميت:

(الطويل)

أهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم بذنبكم حمل الدهيم و ما يربى[٣]

١٤٨ - .. مِنْ دَمْخِ الدِّمَاخِ: جبل[١] بين جبال ضخام فى حمى ضرية.

١٤٩ - .. مِنْ رَحَى البِزْرِ[١]: [٢]بالفتح و الكسر[٢] و هو كل حب يبذر.

١٥٠ - .. مِنْ شَمَامِ: [١]هو جبل[١]، قال:

(الوافر)

سيلقى الحارث الحنفى شعرا على الشعراء اثقل من شمام

---

(٢) فى ديوانه طبع احمد بن الأمين الشنقيطى بمطبعة التقدم بمصر ص ٦١؛ و فى (ل) ص ٣٤٥ / ٣.

١٤٥ - (ى) ص ١٣٨. (١) فى (م): نضير. (٢) فى (م): من الجواهر.

١٤٦ - (ى) ص ١٣٦. (١) فى (م): هو جبل.

١٤٧ - (ى) ص ١٣٧. (١) فى (ك): جمل الدِّهيم. (٢) فى (م): قصته. (٣) فى (م): تربى؛ و «اى تحمل» زائدة.

١٤٨ - (ى) ص ١٣٧. (١) فى (م): هو جبل.

١٤٩ - (ى) ص ١٣٨. (١) على هامش (م): اسم امرأة. (٢ - ٢) ليس فى (م).

١٥٠ - (ى) ص ١٣٦. (١ - ١) من (م).

من

١٥١ - .. مِنْ عَمَايَةَ[1]: جبل بالبحرين، قال الفرزدق:

(الكامل)

[2]يَصدّعن ضاحية[2] الصفا عن متنها و لهن من جبلى عمايـة اثقل

١٥٢ - .. مِنْ مِجْذَى ابْنِ رُكَانَةَ: هو الحجر الذى يتجاذاه الأقوياء[1] اى يرفعونه[1]؛ و ابن ركانة كان رجلا ايدا .

١٥٣ - .. مِنْ نَضَادٍ: جبل بالعالية .

الهمزة مع الجيم

١٥٤ - أَجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا[1]: كانت نسوة اعزاب فتزوجت احداهن رجلا ينام الصبحة فاذا نبهنه ليصبحنه، قال: لو لعادية نبهتننى فامتحنه ذات[2] صباح بأن قلن له: هذه نواصى الخيل، فجعل يقول: الخيل الخيل، و يضرط حتى مات، و قيل: سافر رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما: ارى اقواما[3] قد رصدونا، فقال الآخر: انما هى عُشرة، فظنه يقول عَشْرة[4]، فجعل يقول: و ما غناء اثنين فى عَشرة، و يضرط حتى مات، و قيل: هو دابة بين الكلب و الذئب اذا صيح[1] بها اخذها الضراط من الجبن؛ و قد سبق له وجه رابع فى الفصل الثانى[5] .

---

١٥١ - (ى) ص ١٣٦. (١) فى (ك): عماية. (٢-٢) فى (م): يصدّعن صاحبه .

١٥٢ - ليس فى (ى و ك). (١-١) فى (م): الذى يربعونه .

١٥٣ - (ى) ص ١٣٦ .

١٥٤ - (ى) ص ١٥٩. (١) فى (ك وف): ضَرْطا. (٢) فى (م): ذا. (٣) فى (م): قوما. (٤) فى (م): عَشَرة. (٥) على هامش الأصل: فى فصل الهمزة مع الباء .

١٥٥ - .. مِنْ أُمِّ عُوَيْفٍ[١] : [٢]هي الجرادة[٢] .

١٥٦ - .. مِنْ ثُرْمُلَةٍ: هي[١] انثى الثعالب .

١٥٧ - .. مِنْ رُبَّاحٍ[١] : هو القرد[٢] و لا ينام الا منتصبا فى يده حجر لكى ينتبه اذا سقط عن يده عند استثقاله فى النوم .

١٥٨ - .. مِنْ صَافِرٍ: لأن الصفير فى بغاث الطير دون سباعها ، و قيل هو طائر يتعلق [١]من الشجر[١] برجليه و ينكس رأسه ، و يصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ ، و قيل هو فاعل بمعنى مفعول اى اذا صُفِر[٢] به هرب . و قيل هو الذى يصفر بالمرأة [٣]عند الريبة[٣] و جبنه لخوفه ان يظهر عليه ، و يحكى ان امرأة من العرب كان يطرقها خلها [٤]فيصفر بها[٤] فتخرج اليه عجزها من وراء البيت حتى يقضى منها وطره فأحس بذلك بعض بنيها فأحمى مكواة و صفر بها فأخرجت عجزها فكوى صدعها ثم طرقها خلها بعد فصفر فقالت: قد قلينا صفيركم ايضا ، قال الكميت [٥]فى ذلك[٥] :

(البسيط)

ارجو لكم ان تكونوا فى مودتكم [١] كلبا كورهاء تقلى كل صفار

لمّا اجابت صفيرا كان آيتها من قابس شيط الوجعاء بالنار

---

١٥٥ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف) : العويف . (٢ - ٢) ليس فى (م) .

١٥٦ - (ى) ص ١٦٣ . (١) فى (م) : و هى .

١٥٧ - (١) فى (ى ص ١٦٣ و ك و ف) : الرباح . (٢) فى (م): ولد القرد .

١٥٨ - (ى) ص ١٦٣ . (١ - ١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : صُفِّر . (٣-٣) فى (م) : للريبة . (٤ - ٤) فى (م) فيتصفر لها . (٥ - ٥) ليس فى (م) .

١٥٩ - .. مِنْ صِفرِدٍ : و هو من خِشاش[١] الطير اعظم من العصفور يألف فى البيوت و هو أجبن الطير كله و لهذا قيل للرجل الجبان صفرد .

١٦٠ - .. مِنْ كَرَوَانٍ[١] : اشتقاقه من الكرى و هو النعاس سمى بضد مايفعله لأنه لا ينام طول الليل جبنا ، و عن ابى الدُّقَيش : انهم يصيدونه[٢] بهذه الرقية :

(الرجز)

اطرق كرا اطرق كرا ان النعام فى القرى

اطرق كرا [٣]فلا يرى[٣] ما ان ارى هنا كرى[٤]

اذا سمعها تلبد بالأرض[٥] فيلقى عليه ثوب فيصاد .

١٦١ - .. مِنْ لَيْلٍ : هو فرخ الكروان .

١٦٢ - .. مِنْ نَهَارٍ : هو فرخ الحبارى .

١٦٣ - .. مِنْ هِجْرِسٍ[١] : هو ولد الثعلب .

١٦٤ - اَجْرَأ مِنْ أُسَامَةَ : هو[١] علم الاسد[٢] ، قال رياح :

---

١٥٩ - (ى) ص ١٦٣ . (١) فى (م) : خَشاس .

١٦٠ - (١) فى (ى) ص ١٦٣ : كَرْوَانٍ . (٢) فى (م) : يصدونه . (٣-٣) فى (م) : ولا ترى انى . (٤) فى (ل) ص ٢٦١ / ٦ : قيل انه تقول العرب ؛ و فيه « كرىّ » مكان « كرا » . (٥) فى (م) : فى الارض .

١٦١ - (ى) ص ١٦٣ .

١٦٢ - (ى) ص ١٦٣ .

١٦٣ - (ى) ص ١٦٤ . (١) فى (ك) : هجرْس .

١٦٤ - (ى) ص ١٦٧ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : الأسد .

(الكامل)

و لأنت اجرأ من اسامة او مى غـــداة وقفت للخيـل

١٦٥ - أَجرَأُ[1] مِنَ الأيـهَمَيْنِ: هما السيل و الحريق، و قيل السيل و الجمل الهائج.

١٦٦ - .. مِنَ السَّيْلِ.

١٦٧ - .. مِنَ اللَّيْلِ: لأن اهل الدِّعارة يجترؤن فيه على ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجرأة الى الليل على الاتساع.

١٦٧ - .. مِنْ [1]المَاشِى بِتَرَجٍ[1]: هو الأسد، و ترج من المأسد.

١٦٩ - .. مِنْ خَاصِى الأسَدِ: من تكاذيبهم: ان اسدا[1] فى اول الزمان[2] قال لحرّاث: ما الذى ذلل لك هذا الثور؟ قال: خصيته[3]، قال: و ما الخصاء[4]؟ قال: ادن منى اركه، فشده و خصاه. و يروى: من خاسئ الأسد، و هو الذى يقول له: اخسأ.

١٧٠ - .. مِنْ خَاصِى خِصَافٍ[1]: هو رجل باهلى كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك للفحلة فخصاه.

١٧١ - .. مِنْ ذُبَابٍ: يقع على انف الملك و جفن الأسد و يذاد فيعود.

---

١٦٥ - (١) فى (ى) ص ١٦١: اجرى.

١٦٦ - فى (ى ص ١٦١ و لـ و ف): اجرى من السيل تحت الليل.

١٦٧ - فى (ى) ص ١٦١: اجرى من السيل تحت الليل.

١٦٨ - (ى) ص ١٦١. (١-١) فى (لـ): الخاصى بتوج.

١٦٩ - (ى) ص ١٦١. (١) على هامش الأصل: الأسد. (٢) فى (م): الدهر. (٣) على هامش الأصل و فى (م): انى خصيته. (٤) فى (م): الخصا.

١٧٠ - (١) فى (ى) ص ١٦١: خَصاف؛ و (لـ و ف): خِصاف.

١٧١ - (ى) ص ١٦٠.

١٧٢ - .. مِنْ ذِى لِبَدٍ[١] : هو الأسد و لبدته[٢] شعره المتلبد المتكاثف[٣] على زبرته . قال :

(الرجز)

كأنـه ذو لبــد و لَهمسُ[٤] يفرس فى عرينـه ما يفرسُ

١٧٣ - .. مِنْ فَارِسِ خَصَافٍ[١] : هو رجل غسانى كان له فرس لا يجارى و هو من[٢] اجبن الناس فبينا هو جالس ذات يوم سقط سهم بين يديه فارتد[٣] فى الأرض ثم اهتز فقال : ما هذا الا لأمر ، فنظر فاذا هو فى ظهر يربوع [٤]ثم قال[٤] :

(الرجز)

لا المرء فى شىء و لا اليربوع

ثم كان يعد من اجرإ الناس ؛ و قيل : غزاهم بعض الملوك و كان[٥] عندهم : ان جنود الملوك[٦] لا تموت ، فشد فارس خصاف على رجل منهم فقتله ، فقال[٧] لأصحابه : ويلكم انما هم قوم كمثلكم[٨] فشدوا عليهم فهزموهم[٩] فتمثل به لاقدامه[١٠] على جند الملك ؛ قال الغسانى :

---

١٧٢ - (ى) ص ١٦٤ . (١) فى (ك) : لبـد ؛ و (ف) : لِبْدة . (٢) فى (م) : لبده . (٣) على هامش الأصل : المتكاثر . (٤) فى (م) : دلهمس .

١٧٣ - (ى) ص ١٦٠ . (١) فى (ك) : خِصاف . (٢) ليس فى (م) . (٣) من هامش الأصل ، و فى المتن و (م) : فارتز . (٤-٤) على هامش الأصل و فى (م) : فقال . (٥) فى (م) : فكان . (٦) من (م) ، و فى الأصل : الملك . (٧) فى (م) : ثم قال . (٨) فى (م) : امثالكم . (٩) على هامش الأصل و فى (م) : و هزموهم . (١٠) من هامش الأصل ؛ و فى المتن : فى اقدامه ؛ و فى (م) : و جرأته .

(الطويل المحروم)

تالله لو ألقى خصاف[١١] عشيـة لـكنت على الاملاك فارس اشأما

١٧٤ - .. مِنْ قَسْوَرَةٍ: هو الأسد، فَعْولة من القسر .

١٧٥ - .. مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ: اسم مأسدة، قالت ليلى الأخيلية :

(الطويل)

[١]و توبة احيا[١] من فتاة حيية و أجرأ[٢] من ليث بخفان خادر[٣]

و قال متمم بن نويرة يرثى اخاه :

(الطويل)

و أجرأ من ليث بخفان مخدر و أفضل ان عَيَّ الرجال كلاما

١٧٦ - اَجْرَدُ مِنْ جَرَادٍ[١] : يقال: جرد الجراد الأرض، اكل ما عليها، و من هذا اشتقاق اسمه .

١٧٧ - .. مِنْ صَخْرَةٍ: من قولهم: صخرة جرداء، اى ملساء .

١٧٨ - .. مِنْ صَلَعَةٍ[١] : هى ما تبرُق[٢] من رأس الأصلع، و يروى: صُلَّعة

(١١) فى (م): خصافا .

١٧٤ - (ى) ص ١٦٤ .

١٧٥ - (ى) ص١٦٧ . (١-١) فى (ى وك و ف والأغانى ج ١١ص٢٠٢ و ٢٤٣): فتى هو احى . (٢) و فى (ى و ك و الأغانى) : اشجع . (٣) انظر ايضا الأغانى ج ١١ ص ٢٢٧ لهذا البيت .

١٧٦ - (ى) ص ١٦٧ . (١) فى (ف) : جُراد .

١٧٧ - (ى) ص ١٦٦ .

١٧٨ - (ى) ص ١٦٦ . (١) فى (ف) : صُلْعة . (٢) فى (م) : يبرَق .

بوزن قُبَرة و هى الصخرة الخلقاء .

١٧٩ - اَجْرِ الأُمُوْرَ عَلىٰ اَذْلَالِهَا: اى على وجوهها التى تذل لك و تتيسر، واحدها ذل بكسر الذال؛ يضرب فى الحث على الرفق و حسن التدبير .

١٨٠ - اَجْرٰى[1] مِنَ السَّيْلِ تَحتَ اللَّيْلِ: لأنه[2] لا يكاد يحس به ليلا و إن احس به تعذر الاهتداء لوجه الحيلة فيه فهو أشد لجريه .

١٨١ - .. مِنَ المَاءِ .

١٨٢ - .. مِنْ فَرَسٍ .

١٨٣ - اَجْسَرُ مِنْ قَاتِلِ عُقْبَةَ[1] : هو رجل اتبعه قاتله من اليمامة الى باب الخليفة فقتله على بابه .

١٨٤ - اَجْشَعُ مِنْ اَسْرَى الدُّخَانِ: هم قوم من بنى[1] تميم اغاروا على لطيمة[2] كسرى فكتب الى عامله بالبحرين و هو المكعبر فى شأنهم فأمر باتخاذ طعام على رأس الحصن بحطب رطب و استحضرهم فاغتروا بالدخان فدخلوا الحصن اصفق[3] عليهم الباب فبتوا ثم يمتهنون فى البناء و غيره فهلكوا و بقيت منهم شرذمة حتى جاء الاسلام فضرب بهم المثل فقيل: ليس بأول

---

١٧٩ - (ى) ص ١٥٤ .

١٨٠ - (ى) ص ١٦١ . (١) فى (ك) : اجرأ . (٢) ليس فى (م) .

١٨١ - ليس فى (ى و ك) .

١٨٢ - ليس فى (ى و ك) .

١٨٣ - (ى) ص ١٦٢ . (١) فى (ك) : عَقَبة .

١٨٤ - (ى) ص ١٦٥ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : لطمة . (٣) فى (م): فأصفق .

من قتله الدخان و أجشع من وفد تميم ، و الجشع اسوأ الحرص .

١٨٥ - .. مِنْ كَلْبٍ .

١٨٦ - اَجِعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ : اى اضطر اللئيم اليك بالحاجة ليقر عندك فانه اذا[1] استغنى عنك تركك ، و يحكى ان المنصور قال ذات يوم لقواده : لقد صدق الأعرابى حيث قال : جوّع كلبك يتبعك ، فقال له احدهم : يا امير المؤمنين ! اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه و يتركك ، فأمسك المنصور و لم يحر جوابا[2] .

١٨٧ - اِجْعَلْ[1] هٰذَا فِى وِعَاءٍ غَيْرِ سَرِبٍ : يقال : سرب فهو سربٌ ، اى سائل ؛ يضرب فى استكتام الرأى[2] لا تبده[3] إبداء السقاء ماءه .

١٨٨ - اَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ : و[1] هو أن تمسح[2] جحر الضب و تحرك يدك حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتأخذه[3] ، و هو من الحرش بمعنى الأثر لأن ذلك المسح له اثر لا محالة ، و يسمى الضب احرش لخشونة[4] و تحزيز فى جلده ؛ و منه : الدينار الأحرش ؛ و من تكاذيبهم : ان ضبا قال للحسل : اياك و الحرش ، فسأله عنه فعرّفه اياه ثم هدم جحره بالمرداة ،

---

١٨٥ - ليس فى (ى و ك و م) .

١٨٦ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل : ان . (٢) على هامش (م) : انما جرى ذلك للمنصور مع ابى بكر بن عباس و الجواب اه و كان جرا عليه - اه .

١٨٧ - (١) فى (ى ص ١٤٧ و ك و ف) : اجعله . (٢) فى (م) : الأمر السر . (٣) فى (م) : اى لا تبده .

١٨٨ - (ى) ص ١٠٥ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : تنسح . (٣) فى (م) : فيأخذه . (٤) فى (م) : لخشونته .

فقال

فقال: يا ابت! أهذا الحرش؟ فقال: يا بنى! هذا اجل من الحرش: و قيل[٥] فسأله عن الحرش فقال: هو أن يبول الانسان فى الجحر فتخرج فتصاد، فدهمه سيل اتى يوما فقال: يا ابت! أهذا الحرش؟ فأجابه بذلك؛ يضرب لمن[٦] يخاف الشيء فيقع فى اشد منه.

١٨٩ - اِجْمَعْ جَرَامِيزَكَ: اى ضم ما انتشر من امرك، يقال: ضم[١] جراميزه ثم مضى اى المنتشر[٢] من لباسه، و ضم الثور جراميزه اى قوائمه.

١٩٠ - أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ: واحدة الذر و هى النمل الصغار، يزعمون انها تدّخر فى قراها قوت بضع سنين، قال ابو دَهْبَل الجمحى[١]:

(المديد)

و لها بالماطرون اذا　　اكل النمل الذى جمعا

و فى الحديث ان عمر رضى الله عنه سأل عمرو بن معدى كرب[٢] عن سعد[٣] ابن ابى وقاص[٣] [٤]فقال: خير[٤] امير نبطى فى حبوته[٥]، عربى فى نمرته، اسد فى تامورته، يعدل فى القضية، و يقسم بالسوية[٦]، و ينقل الينا حقنا نقل[٧] الذرة [٨]الى جحرها[٨].

---

(٥) ليس فى (م). (٦) فى (م): فيمن.

١٨٩ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): ضم اليه. (٢) فى (م): المنتسر.

١٩٠ - (ى) ص ١٦٦. (١) ليس فى (م). (٢) فى كتاب البيان والتبيين للجاحظ المطبوع بالمطبعة العلمية ١٣١١هـ، الجزء الاول ص ١٧٠: الزبيدى. (٣-٣) ليس فيه. (٤-٤) و فيه: فقال: كيف اميركم؟ قال: خير. (٥) و فيه: حوبته؛ و فى نسخة لحسن السندوبى، طبع مصر، ج ٢ ص ٦٢: حبوته. (٦) و فيه بعده: و ينفر بالسرية. (٧) و فيه: كما تنقل. (٨-٨) ليس فيه.

١٩١ - أَجْمَلُ مِنَ البَدْرِ .

١٩٢ - .. مِنْ ذِي العِمَامَةِ: و يروى: من ذى العصابة ، و[١] هو سعيد بن العاص كان من الجمال [بحيث[٢]] اذا خرج لم تبق امرأة الا برزت للنظر اليه و إنما لقب بذلك لأنه كان فى الجاهلية اذا تعمم لم يلث[٣] قرشى عمامة على لوثه احتراما له و هيبة منه ، [٤]و يروى : لا يلبس قرشى عمامة على لوثها[٤] ؛ و قيل : هى كناية عن السيادة تقول[٥] العرب : فلان معمم ، اى مسود لأن الأمور تعصب برأسه ؛ قال عمرو بن سعيد الأشدق :

(الطويل)

فتاة ابوها ذو العمامة و ابنه   اخوها فما اكفاؤها بكثير

١٩٣ - أَجْنَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا : جمع جان و بان كشاهد و أشهاد و صاحب و أصحاب ؛ يضرب لمن عمل عملا بغير[١] روية ثم يحتاج الى نقضه ، و أصله ان احد ملوك اليمن غزا و استخلف بنتا له فبنت بمشورة قوم دارا كرهها ابوها فلما قدم امرهم[٢] بهدمها اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبنيان .

١٩٤ - أَجَنَّ اللهُ جِبِلَّتَهُ : و يروى : جباله ، اى قبر خلقه من الجنن و هو القبر ؛ يضرب فى الدعاء على الرجل .

---

١٩١ - ليس فى (ى و ك) .

١٩٢ - (ى) ص ١٦٦ . (١) ليس فى (م) . (٢) من (م) . (٣) فى (م) : لم يلث على لوثه . (٤ - ٤) ليس فى (م) . (٥) فى (م) : لقول العرب .

١٩٣ - (ى) ص ١٤٧ . (١) فى (م) : بعير . (٢) فى (م) : امرهم امرهم .

١٩٤ - (ى) ص ١٤٩ .

١٩٥- اَجَنُّ مِنْ دُقَّةَ : هو ابن عبَايَة بن اسماء بن خارجة و كان مفرط الجنون.

١٩٦ - اَجْوَدُ مِنَ الجَوَادِ المُبِرِّ : يضرب للفرس السابق و أجود اى ابلغ جودة ، يقال : جاد الفرس يجود اذا صار جوادا[١] فهو بيِّن الجَودة و الجُودة ، و المبر الغالب[٢] فى الجرى .

١٩٧ - .. مِنْ حَاتِمٍ[١] : كان إذا قاتل غلب ، و إذا غنم انهب ، و إذا سئل وهب ، و إذا ضرب بالقداح سبق ، و إذا اسر اطلق ، و إذا اثرى انفق ؛ و كان اقسم بالله لا يقتل واحد أمه و هو القائل :

(الطويل)

اماءِىَّ انى رب واحد أُمه اخذت[٢] فلا قتلٌ عليه و لا اسر

و خرج الى ارض عنزة قبيلة[٣] فناداه اسير : يا با سفّانة ! اكلنى الإسار و القمل ؛ فساوم به و خلاه و أقام فى قِدِّه حتى اتى بفدائه ؛ و عن امرأته انها قالت : اصابت الناس سنة اكلت[٤] الخف و الظلف[٤] فبينا نحن ليلة بأشد الجوع اخذ هو عَدِيًّا و أنا سفانة نعللها اذا بامرأة تقول : يا با سفانة ! اتيتك من عند صبية جياع ، فذبح فرسه ثم قال : ان ذلك للؤم ان تشبعوا و أهل الصِّرم جياع ، فقام يأتى الصرم بيتا بيتا ،[٥] فقال : حى هلا[٥] النار ، فلم يتركوا

---

١٩٥ - (ى) ص ١٦٥ .

١٩٦ - (ى) ص ١٦٧ . (١) فى (م) : جيدا جوادا . (٢) فى (م) : الغايت .

١٩٧ - (ى) ص ١٦١ . (١) فى (ك) : حاتم . (٢) فى ديوان حاتم الطائى ص ١١٨ طبع بالمطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٣ ه : اجرت . (٣) ليس فى (م) . (٤-٤) فى (م) : الظلف و الخف . (٥-٥) على هامش الأصل : و يقول حيهل ، و فى (م) : حى هل .

من الفرس شيئا و هو متقنع[٦] بكسائه و[٧] قد قعد حجرة ما ذاق شيئا قال:

(الطويل)

على حالة لو أن فى القوم حاتما على جوده ما جاد[٨] بالماء حاتم

١٩٧ - .. مِنْ كَعْبٍ[١]: هو ابن مامة الايادى، و مامة اسم امه و اسم ابيه عمرو[٢]، و قيل: مامة اسم ابيه [٣] و اسم جده عمرو[٣]، خرج فى شهر ناجِرٍ[٤] فضل الركب الطريق فتصافنوا الماء فانتهى القعب الى[٥] كعب[٦] و رأى رجلا من النَّمِر بن قاسط ينظر اليه فقال للساقى: اسق اخاك النمرى! و فعل اليوم الثانى كذلك حتى وردوا الماء فقال[٧] له: رِد كعب انك ورّاد! فعجز عن الجواب و تركوه ففاظ، فقال ابوه يرثيه:

(البسيط)

اوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب انك وراد فما وردا

ما كان من سوقة اسقى على ظماء خمرا بماء اذ أنا جودها بردا

مِنِ ابن مامة كعب ثم عىّ به زَوُّ[٨] المنية إلا حرة وقدى[٩]

(٦) فى (م): متلفع. (٧) ليس فى (م). (٨) فى (م): لضق.

١٩٨ - (١) فى (ف و ك و ى ص ١٦٢): كعب بن مامة. (٢) فى (م): عمر. (٣-٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): تاجر. (٥) على هامش الأصل: اليه. (٦) على هامش الأصل و فى (م): و اسمه شمر بن مالك. (٧) على هامش الأصل و فى (م): فقالوا، و فى (ى): فقيل. (٨) على هامش الأصل: قوله زو المنية اى قدرها - والحرة حرارة الجوف من العطش؛ و فى المثل «حرة تحت قرة» اى عطش فى اليوم البارد، و وقدى فعلى من الوقود، يقول عى به الاقداء الا ان تقتله عطشا - قاله محمد السورتى سلمه ربه؛ وعلى هامش (م): عى به اى عييت به الاحداث الا ان تقتله عطشا زو المنية قدرها - انتهى. (٩) فى (م): وقدا.

و كان

وكان اذا جاوره احد فمات وداه، و إن هلك له مال اخلف عليه، و فعل ذلك بأبي دُؤاد حين جاوره حتى صارت العرب اذا حمدت جارا اى مجيرا قالوا: كجار[١٠] ابى دؤاد؛ و قال قيس بن زهير (العبسى[١١]):

(الوافر)

اطوف ما اطوف ثم آوى   الى جار كجار ابى دؤاد

و قال جرير:

(الوافر)

فما كعب بن مامة و ابن سُعدى   بأجود منك يا عمر الجوادا[١٢]

١٩٩ - .. مِنْ هَرِمٍ[١]: هو ابن سنان بن ابى حارثة المرى كان[٢] لا يليق شيئا من ماله لفرط[٣] جوده فخرقه قومه باللوم و هموا بالأخذ على يديه خوفا عليه من الفقر فقال: ما ظننت انى اعيش الى زمان أُلام فيه على الجود، فركب ناقة له تسمى الجهول و أخذ فى الفيفاء انفا وحمية فلم يعاين هو و لا ناقته بعد فسمى ضالة غَطَفان، و فيه يقول زهير (بن ابى سلمى المزنى[٤]):

(الكامل)

[٥]ان الرزية لا رزية مثلها   ما تبتغى غطفان يوم اضلت

ان الركاب لتبتغى ذا مِرة   بجنوب نخل اذا الشهور احلت[٥]

(١٠) فى (م): لجار. (١١) ليس فى (م). (١٢) فى شرح ديوانه ص ١٣٥، مطبعة الصاوى بمصر.

١٩٩ - (ى) ص ١٦٦. (١) فى (ك): هَرَم. (٢) فى (م): وكان. (٣) فى (م): كفرط. (٤) ليس فى (م). (٥ - ٥) فى (ع) ص ٧٨.

[٦] يبغين خير الناس عند شديدة عظمت مصيبته هناك و جلّت[٦]

روى[٧] عنه انه آلى [٨] على نفسه[٨] ألا يسلم عليه زهير الا اعطاه غرة عبدا او وليدة[٩] فكان[١٠] زهير اذا أتى ناديا فيهم هرم قال: انعموا صباحا غير هرم و خيركم استثنيت، قال زهير:

(البسيط)

ان البخيل ملوم حيث كان و لـكنّ الجواد على علاته هرم

٢٠٠ - أَجْوَرُ مِنْ قَاضِي سَذُومٍ[١]: هي غير مصروفة[٢]، مدينة من مدائن قوم لوط كان بها قاض جائر، و قيل: هو ملك[٣] جائر كان له قاض اجور منه، و هو على هذا منصرف؛ قال عمرو بن الدرّاك[٤] العبدي:

(الوافر)

و إنى ان قطعت حبال[٥] قيس و حالفت المزون على تميم

لأعظم فجرة من ابى رغال و أجور فى الحكومة من سذوم[٦]

ابو رغال رجل وجهه صالح النبي عليه السلام[٧] على صدقات فأساء السيرة فقتله ثقيف، و قيل: هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذى يرجم قبره بمكة، [٨]قال جرير[٨]:

(٦-٦) ليس فى ديوانه. (٧) فى (م): و روى. (٨-٨) ليس فى (م). (٩) فى (م): امة. (١٠) فى (م): و قال.

٢٠٠ - (١) فى (ى ص ١٦٨ وك وف): سدوم؛ وعلى هامش الأصل: فى نسخة بالدال المهملة - اه. (٢) فى (م): منصرفة. (٣) على هامش الأصل: هو اسم ملك كان جائرا و له قاض - الخ. (٤) على هامش الأصل و فى (م): دراك. (٥) فى (م): جبال. (٦) فى (م): سدوم. (٧) من (م)، و فى الأصل: صلى الله عليه و سلم. (٨-٨) ليس فى (م).

(الوافر)

اذا مات الفـرزدق فارجموه ٩كرجم الناس٩ قبر ابى رغال

٢٠١ - آجْوَعُ مِنْ ذِئْبٍ: هو دهره جائع . و فى ادعيتهم: رماه الله بداء الذئب، اى بالجوع .

٢٠٢ - .. مِنْ ذُرْعَةَ[١] : هى كلبة كانت لربيعة الجوع .

٢٠٣ - .. مِنْ قُـرَادٍ: يلزق ظهره بالأرض سنة و بطنه سنة لا يأكل شيئا حتى يظفر بابل .

٢٠٤ - .. مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ: هى امرأة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة و تقول لها: اذا اصبحت التمسى لنفسك لا ملتمس الك، فطال عليها ذلك حتى أكلتِ ذنبها و أكلت ذات يوم ذا بطنها و التراب الذى تحته لما عبق به من الرائحة، قال الكميت:

(الطويل)

كما رضيت ١جوعا و سوء رعاية لكلبتها فى سالف١ الدهر حومل

نباحا اذا ما ٢اظلم الليل٢ دونها و عنها[٣] و تجويعا خبال مخبل

(٩-٩) فى (ج) ص ٤٢٦ : كما ترمون .

٢٠١ - (ى) ص ١٦٤ .

٢٠٢ - (١) فى (ى) ص ١٦٤ و على هامش الأصل : زُرعة ؛ و (ك) : زَرعة .

٢٠٣ - (ى) ص ١٦٥ .

٢٠٤ - (ى) ص ١٦٤ . (١-١) فى (ه) ص ٦٩ : بخلا .. ولاية .. اول .

(٢-٢) فى (ه) : الليل اظلم . (٣) فى (ه) : ضربا .

٢٠٥ - .. مِنْ لَـعْوَةٍ: هى الكلبة الحريصة، و جمعها لعاء و كذلك الذئبة[١].

٢٠٦ - أَجْوَلُ[١] مِنْ قُطْرُبٍ.

٢٠٧ - أَجْهَدَ الأمْرُ: اى ظهر كأنه سار فى الجهاد و هى الأرض المرتفعة.

٢٠٨ - أَجْهَلُ مِنْ حِمَارٍ.

٢٠٩ - .. مِنْ عَقْرَبٍ: تَجُرُّ[١] بلدغها الهلاك الى نفسها، و ربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من صخرة و نحوها و تندق ابرتها فتبقى بغير سلاح.

٢١٠ - .. مِنْ فَرَاشَةٍ: تلقى نفسها فى النار، قال الكميت:

(الوافر)

كأن بنى ذويبة رهط قزد[١] فراش حول نار يصطلينا

يَطُفْنَ[٢] بحرِّها و يقعن فيها و لا يدرين ما ذا يتقينا

و أنشد الجاحظ:

(المتقارب)

هوت بى الى حبها نظرة هوى الفراشة للجاحم

ختمت الفؤاد على سرها كختم الصحيفة بالخاتم[٣]

---

٢٠٥ - (ى) ص ١٦٤. (١) فى (م): الدنية.

٢٠٦ - (١) فى (ى) ص ١٦٤: اجود.

٢٠٧ - ليس فى (ى و ك).

٢٠٨ - (ى) ص ١٦٧.

٢٠٩ - (ى) ص ١٦٧. (١) فى (م): تجر.

٢١٠ - (ى) ص ١٦٦. (١) فى (م): قدّ. (٢) فى (م): يُطفن. (٣) فى (م): بالخاتِم.

الهمزة مع الحاء

٢١١ - اَحَادِيثُ الضَّبُعِ اُسْتَهَا: يزعمون ان الضبع تتمرّغ فى التراب ثم تُقعى[١] و تقبل بوجهها على استها، فتتغنى بما لا يفهمه احد[٢] فتلك احاديث الضبع استها؛ و الأحاديث جمع احدوثة، و يجوز ان يكون اسم جمع للحديث كالأباطيل للباطل، و هو خبر مبتدإ محذوف، و انتصب استها بفعل مضمر دل عليه احاديث فيه[٣]؛ يضرب فيمن يحدث بما يخلط فيه فلا[٤] يتقنه[٥].

٢١٢ - اَحَبَّ الكلبِ خَانِقُهُ[١]: يضرب فى محبة اللئيم المسيء اليه، قال ابن عادية السُّلَمى[٢]:

(الكامل)

رَكِبُوكَ[٣] مرتحلا[٤] فظهرك منهم دبر الحراقف و الفقار موقّع
كالكلب يتبع خانقيه و ينتحى نحو الذين بهم يعزّ و يمنع

٢١٣ - اَحبُّ اَهْلِ الكَلْبِ اِلَيهِ الظَّاعِنُ: لأنه يعطب الراحلة فينال منها الكلب؛ [١]يضرب فى الطماع[١].

---

٢١١ - (ى) ص ١٧٧. (١) (م): تقعى. (٢) من (م و ى)، و فى الأصل: احدا. (٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): و لا. (٥) على هامش الأصل: تنقته.

٢١٢ - (١) فى (ى ص ١٧٧ و ك و ف): احب اهل الكلب اليه خانقه. (٢) فى (م): السلّمى. (٣) فى (م): رَكُبَوك. (٤) من هامش الأصل و (م)، و فى الأصل: مرتجلا.

٢١٣ - (ى) ص ١٧٧. (١-١) ليس فى (م).

٢١٤ - إِحدَى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ: هو العادى، و الحظيات المرامى جمع حظية تصغير حظوة و هى مرماة لا نصل لها، و أصله ان لقمان كان[١] بينه و بين عمرو و كعب ابنى تقن بن معاوية[٢] عداوة و كان يطلب غفلتهما[٣] لينكى فيهما فلقيهما يوما و مع كل واحد منهما جفير من نبل و معه سهمان، فقال: اتما تحملان حطبا[٤] و أنا يكفينى[٥] سهمان، فنثراها فأهوى اليها لحواها، و كانت لهما سمرة يستظلان بها و يسقيان عندها ابلهما فصعدها لقمان و اختبأ[٦] فيها رجاء ان يصيب منهما غرة، فلما رأى عمروا قد تجرد للاستقاء رماه من فوقه بسهم فى ظهره، فقال: حس احدى حظيات لقمان، فذهبت[٧] مثلا اى هذه احدى هنات شره؛ يضرب للشرير [٨]الذى يأتيك منه ما تكره اى اقصى ما عنده من النكاية و هو أمر غير ذى بال[٨].

٢١٥ - .. لَيَالِيكِ[١] فَهِيسِى هِيسِى: من هاست الابل تهيس اذا أسرعت يعنى ان هذه الليلة من بين[٢] سائر الليالى التى تسرين فيها اخلق بالسرى فلا تفرطى[٣]، و بعده: لا تنعمى الليلة بالتعريس؛ يضرب لمن دهى بأمر يحتاج فيه الى مزاولة النصب و[٤] أنشد الخليل:

(الرجز)

يا طسم ما لقيت من جديس ليلك يا طسم فهيسى هيسى

---

٢١٤ - (ى) ص ٣٠. (١) فى (م): كانت. (٢) فى (م): معاوية العادى. (٣) فى (م): عفلتهما. (٤) فى (م): حطباء. (٥) فى (م): تكفينى. (٦) فى (م): أختبى. (٧) فى (م): ذهب. (٨-٨) ليس فى (م).

٢١٥ - (ى) ص ٢٦. (١) فى (ك): لياليكَ. (٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل: فلا تفرطن. (٤) ليس فى (م).

٢١٦ - .. نَوَادِهِ[١] البَكْرِ[٢]: اى من اللواتى يندهن البكر اى يزجرنه عن الماء بالصباح؛ يضرب للمرأة السليطة .

٢١٧ - أَحَدُّ مِنْ ضِرْسٍ .

٢١٨ - .. مِنْ لِيْطَةٍ: واحدة الليط و هى القشرة الرقيقة للقصبة .

٢١٩ - إِحْذَرْ إِذَا احْمَرَّتْ حَمَالِيقُهُ[١]: يضرب فى التخويف من العدو عند غضبه .

٢٢٠ - إِحْذَرْ تَسْلَمْ: يضرب فى التوقى و ما فيه من السلامة .

٢٢١ - أَحْذَرُ مِنْ ذِئْبٍ: بلغ من حذره انه يراوح[١] بين عينيه فى النوم فيطبق احداهما و يفتح الأخرى، قال [٢]حميد بن ثور الهلالى[٢]:

(الطويل)

ينام باحدى مقلتيه و يتقى بأخرى الأعادى[٣] فهو يقظان هاجعُ

٢٢٢ - .. مِنْ ظَلِيمٍ: يشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره .

---

٢١٦ - (ى) ص ٢١ . (١) فى (م): نوادهُ . (٢) على هامش الأصل: قدم هذا المثل فى نسخة و ليس بجيد - اه .

٢١٧ - ليس فى (ى و ك) .

٢١٨ - (ى) ص ٢٠٢ .

٢١٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م): عيناه .

٢٢٠ - ليس فى (ى و ك) .

٢٢١ - (ى) ص ١٩٩ . (١) فى (م): يرواح . (٢-٢) ليس فى (م) . (٣) على هامش الأصل: المنايا .

٢٢٢ - (ى) ص ١٩٩ .

٢٢٣ - .. مِنْ عَقْعَقٍ: يتعرف[١] باصابته ثماقة[٢] الرامى لشدة حذره و احترازه[٣].

٢٢٤ - .. مِنْ غُرَابٍ: من حذره انه يخفى سفاده لئلا يعلم انه ذو عُشٍّ و فراخ فيطلب؛ و من تكاذيبهم: ان الغراب قال لابنه: يا بنى! اذا رميت فتلوَّص[١]، قال[٢]: يا ابت! انا اتلوص قبل ان ارمى؛ و التلوص التلوى، يقال: فلان يلاوص الشجرة اذا اراد قطعها فهو ينظر اليها يمنة و يسرة كيف يأتى اليها[٣] و أنى يضربها.

٢٢٥ - .. مِنْ قِرِلّى: فى[١] أسجاع بنت الخس[١]: كن حذرا كالقرلّى، ان رأى خيرا تدلى، و إن رأى شرا تولى؛ و هو طائر من بنات الماء، صغير الجرم، سريع الخطف، يرفرف على وجه الماء، و يهوى باحدى عينيه الى الماء[٢] و الأخرى الى الجو فرقا من جارح، فاذا ابصر فى الماء سمكة يستطيع الاستقلال بها[٣] انقض كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء، و إن ابصر جارحا[٤] مر فى الأرض.

٢٢٦ - .. مِنْ يَدٍ فى رَحِمٍ: هى يد الناتج [١]تتحرز و تحتاط[١] ما امكن لئلا تضر بالولد او بالرحم.

---

٢٢٣ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): يعرف. (٢) ليس فى (م). (٣) فى (م): احترار ه.

٢٢٤ - (ى) ص ١٩٩. (١) فى (م): فتلوص. (٢) على هامش الأصل: فقال. (٣) على هامش الأصل و فى (م): لها.

٢٢٥ - (ى) ص ٣٠١. (١ - ١) فى (م): اسجاع بنت الخسف. (٢) فى (م): الماء طمعا. (٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): جارجا.

٢٢٦ - ليس فى (ى و ك). (١-١) فى (م): يتحرز و يحتاط.

احر

٢٢٧ - اَحَرُّ مِنَ الجَمْرِ : انشد[١] الجاحظ لابن ميّادة :

(الطويل)

لقيت ابنة السهمى زينب عن عُفْرٍ[٢]　　و نحن حرام مُسْىَ عاشرة العَشر
فقالت لنا ثنتين ابرد منهما　　على اللوح و الأخرى احر من الجمر

[٣]و قال قيس المجنون :

(الطويل)

اذا بان من تهوى و أسلمت للعزى　　ففرقة من تهوى احر من الجمر[٣]

٢٢٨ - .. مِنَ القَرَعِ : هو داء يحرق اوبار الإبل و يذيب اكبادها ، و من سكّن الراء[١] ذهب الى قرْع الميْسَم ، قال [٢]عمر بن ابى ربيعة[٢] :

(المتقارب)

كأن على كبدى قرعة　　حذارا من البين ما تبرد

٢٢٩ - .. مِنَ المِرْجَلِ[١] : قال الأصمعى : هو كل قدر يطبخ فيها من حجر[٢] او خزف او حديد .

٢٣٠ - .. مِنَ النَّارِ .

٢٣١ - اَحْرَزَ[١] امْرأً اَجَلُهُ : قيل : هو أصدق مثل قالته العرب[٢] .

---

٢٢٧ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) فى (م) : انسد . (٢) فى (م) : عَنر . (٣-٣) ليس فى (م) .
٢٢٨ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) ليس فى (م) . (٢-٢) ليس فى (م) .
٢٢٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : المَرجل . (٢) فى (م) : حجارة .
٢٣٠ - ليس فى (ى و ك) .
٢٣١ - (ى) ص ١٩٠ . (١) فى (ك) : احرِزْ . (٢) فى (ى) : قاله على رضى الله عنه .

٢٣٢ - اَحرِزْ ذَا وَ ابْتَغِي النَّوَافِلَا : و يروى: وا حرزى[١] ، قيل: الحرز النصيب المحروز[٢]. و يروى: يا حرزتى[٣]، وهى نقاوة المال اى ادركت ما اردت و أطلب الزيادة ؛ يضرب فى زيادة المال و اكتسابه .

٢٣٣ - اَحْرَسُ مِنَ الْاَجِلِ .

٢٣٤ - .. مِنْ خِنْزِيرٍ .

٢٣٥ - .. مِنْ كَلْبٍ .

٢٣٦ - .. مِنْ كَلْبَةِ كُرَيْزٍ : هو رجل كانت له كلبة عسّاسة .

٢٣٧ - اَحْرَصُ مِنْ خِنْزِيرٍ .

٢٣٨ - .. مِنْ ذِئْبٍ : يصيد ما قدر عليه و يأكل النبت و يستنشق النسيم اذا اعياه القوت .

٢٣٩ - .. مِنْ كَلْبٍ عَلٰى جِيْفَةٍ .

٢٤٠ - .. مِنْ كَلْبٍ عَلٰى عِقْيِ صَبِيٍّ[١] : يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا

---

٢٣٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل : و يروى وا حرزى اى وا حرزاه لحذف الهاء - اه . (٢) فى (م) : المُحْوَز . (٣) فى (م) : حرزى .

٢٣٣ - (ى) ص ٢٠٢ .

٢٣٤ - ليس فى (ى و ك) وعلى هامش الأصل: صوابه التأخير كما فى نسخة - اه.

٢٣٥ - (ى) ص ٢٠٢ .

٢٣٦ - (ى) ص ٢٠٢ .

٢٣٧ - ليس فى (ى و ك و م) .

٢٣٨ - ليس فى (ى و ك) .

٢٣٩ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٤٠ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) ليس فى (ى و ك و ف).

اكل العق، و هو أول ما يخرج من بطن المولود، عاد شابا، فلهذا يشتد حرصه عليه، و يروى: على عَرق[٢]، و هو العظم الذى عليه لحم، فهو يتعرق .

٢٤١ - أَحْزَمُ مِنَ الحِرْبَاءِ[١] : لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى[٢] .

٢٤٢ - .. مِنْ سِنَانٍ : هو سنان بن ابى حارثة ابو هرم، قالوا : لم يجتمع الحزم و الحلم فى رجل، فسار المثل له بهما الا فيه، و كانت العرب تقول: سنان احزم من فرخ العقاب .

٢٤٣ - .. مِنْ فَرْخِ عُقَابٍ[١] : يكون وكره فى عرض جبل[٢] و الجبل ربما كان عمودا فلو تحرك عن مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض و هو على صغره يعرف ان الصواب فى تركه[٣] الحركة فلا يتحرك .

٢٤٤ - .. مِنْ قِرِلَّى : تقدم[١] فى هذا الفصل ما يدل على حزمه .

٢٤٥ - أَحْسَنُ مِنَ الدُّرِّ .

٢٤٦ - .. مِنَ الدُّمْيَةِ[١]: هى الصورة المنقشة، قيل اشتقاقها من الدم لحمرة فى

---

(٢) فى (م) : عِرق .

٢٤١ - (١) فى (ى ص ١٩٥ و ف) : حرباَء ، و فى (ك) : حربا. (٢) فى (م): بالأخرى .

٢٤٢ - (ى) ص ١٩٥ .

٢٤٣ - (١) فى (ى ص ١٩٥ و ك و ف و م) : العقاب. (٢) فى (م) : من جبل . (٣) فى (م) : ترك .

٢٤٤ - ليس فى (ى و ك) . (٢) فى (م) : قد مر .

٢٤٥ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٤٦ - (ى) ص ٢٠٠. (١) فى (ك) : الدَّمية .

نقوشها و حسنت لأن الرجل يصورها على حسب ارادته .

٢٤٧ - .. مِنَ الدُّهُمِ[١] المُوَقَّفَةِ : هى التى لها اشباه وقوف من البياض ، والوقف فى اليد كالمسكة .

٢٤٨ - .. مِنَ الدِّيكِ .

٢٤٩ - .. مِنَ الزُّوْنِ : هوموضع تجمع فيه الأصنام و تنصب و تزين ، قال رؤبة :

(الرجز)

وهُنانة كالزون يجلى صنمه[١]

٢٥٠ - .. مِنَ الشَّمْسِ .

٢٥١ - .. مِنَ الصَّنَمِ .

٢٥٢ - .. مِنَ الطَّاوُوسِ .

٢٥٣ - .. مِنَ القَمَرِ .

٢٥٤ - .. مِنَ المُذَهَّبِ[١] : هو الضحاك بن[٢] عدنان لقب بذلك لجماله كأنه

---

٢٤٧ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) فى (ف) : الدُهم .

٢٤٨ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٤٩ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) انظر مجموع اشعار العرب ج ٣ ، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج ، ص ١٥٠ س ٢٧ لابن الورد طبع ليبسغ ١٩٠٣م .

٢٥٠ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٥١ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٢٥٢ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٥٣ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٥٤ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : المذهب . (٢) فى (م) : من .

طلى

طلى بالذهب .

٢٥٥ - .. مِنَ النَّارِ : من قول الأعرابى[١]: كنت فى شبابى احسن من النار الموقدة ، و قيل : احسن من الصلاء فى الشتاء ، و عن بنت الخس[٢] فى وصف بنتها : هى احسن من النار فى عين المقرور و أصدق من قطاة و أصلب من حصاة .

٢٥٦ - .. مِنْ بَيْضَةٍ فِى رَوْضَةٍ : سئل شيخ عن احسن ما رآه ، فقال : بيضة فى روضة غب سارية و الشمس متكبدة .

٢٥٧ - .. مِنْ شَنْفِ الاَنْضُرِ[١]: جمع نضر و هو الخالص من الذهب ، قال ابو كبير الهذلى :

(الكامل)

يا لهف نفسى كان جدة خالد[٢] و بياض وجهكَ[٣] للتراب الأعفر[٤]

و بياض وجهك[٥] لم تحل اسراره مثل الوذيلة[٦] او كشنف[٧] الأنضر

٢٥٨ - اَحُشُّكَ وَ تَرُوثُنِى : يخاطب فرسه اى اعلفك و تروث علىّ ؛ يضرب للمسىء الى من احسن اليه .

---

٢٥٥ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) فى (م): اعرابية . (٢) فى (م) : الحسن .

٢٥٦ - (ى) ص ٢٠٢ .

٢٥٧ - (١) فى (ى ص ٢٠٠ وك): الأنضَر . (٢) فى (م ومف ص ١٢) : خالة . (٣) فى (مف ص ١٢) : وجهِك . (٤) على هامش (م) : عبد الأغبر . (٥) فى (هذ) ج٢ ص ١٠٢ و(ى) واللسان « نضر » : وجه . (٦) على هامش الأصل : الوذيلة المرآة ــ اه . (٧) فى (هذ) ج ٢ ص ١٠٢ : كسيف .

٢٥٨ - (ى) ص ١٧٦ .

٢٥٩ - [١] أَحَشَفًا وَ سُوءَ [١] كِيلَةٍ : انتصابه باضمار الفعل [٢] اى أ تجمع التمر الردى و الكيل المطفف : يضرب فى خلتى اساءة تجتمعان [٣] على الرجل .

٢٦٠ - أَحْضَرُ عَطَبٍ عَدَمُ اَدَبٍ .

٢٦١ - .. مِنَ التُّرَابِ : التراب حاضر لكل [١] انسان و لا [٢] شىء احضر منه .

٢٦٢ - أَحْطَمُ مِنَ جَرَادٍ .

٢٦٣ - اِحْفَظْ مَا فِى الوِعَاءِ بِشِدَّةِ [١] الْوِكَاءِ : هو السير الذى يوكى به القربة اى تشد ؛ يضرب فى موضع الاستيثاق .

٢٦٤ - اِحْفَظِى [١] بَيْتَكِ مِمَّنْ لَا [٢] تُنْشِدِينَ [٣] : اى ممن لم تحكمى معرفته حتى اذا ضل اعياك تعريفه و إنشاده ، يضرب فى التحفظ من المجهول الذى لا معرفة بينك و بينه .

٢٦٥ - أَحْفَظُ مِنَ الأَرْضِ : لأنها تحفظ ما يدفن فيها من المال .

---

٢٥٩ - (ى) ص ١٨٢ . (١) فى (ك) : احشْفا و سوءُ . (٢) فى (م) : فعل . (٣) من هامش الأصل ، و فى المتن : يجتمعان ، و فى (م) : يجمعان .

٢٦٠ - ليس فى (ى و ك) .

٢٦١ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) فى الأصل : كلّ ، و فى (م) : عند كل ؛ والصواب : لكل . (٢) فى (م) : فلا .

٢٦٢ - ليس فى (ى و ك) .

٢٦٣ - (١) فى (ى ص ١٨٢ و ك و ف) : بشد .

٢٦٤ - (١) فى (ى ص ١٨٧ و ف) : احفَظ ، و فى (ك) : احفظ . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (ى و ك) : تَنشده ، و فى (ف) : تُنشده ، و فى (م) : تنشدين .

٢٦٥ - ليس فى (ك وف و ى) .

٢٦٦ - اَحْقَدُ مِن جَمَلٍ: يصفون البعير بالحقد و غلظة الكبد، قال بَلعاء بن قيس الكنانى:

(البسيط)

يُبكَى[١] علينا و لا نبكى على احد لنحن اغلظ اكبادا من الإبل

و يزعمون انه ينطوى على الحقد سنين عدة حتى يستشفى[٢] منه.

٢٦٧ - اَحْقَرُ مِنَ التُّرَابِ.

٢٦٨ - اَحَقُّ الخَيْلِ بِالرَّكضِ المُعَارُ: من العارية؛ يضرب فى ترك اشفاق الرجل على غير ملكه، و قيل: المعار السمين، يقال: اعرت الفرس اى سمنته، قال:

(الوافر)

اعيروا خيلكم ثم اركضوها احق الخيل بالركض المعار

و قال:

(الوافر)

وجدنا فى كتاب بنى تميم احق الخيل بالركض المعار[١]

و قيل: المغار معجمة الغين، و هو المضمر من اغارة الحبل و هو فتله.

٢٦٩ - اَحْكَمُ مِنْ زَرْقَاءِ اليَمَامَةِ: من الحكمة، و قوله: احكم كحكم فتاة الحى اى كن حكيما كحكمتها.

---

٢٦٦ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): تُبكى. (٢) على هامش الأصل: يتشفى، و فى (م): يشتفى.

٢٦٧ - (ى) ص ٢٠٢.

٢٦٨ - (ى) ص ١٧٦. (١) فى (ل) ص ٢٥٩ / ١٢.

٢٦٩ - (ى) ص ١٩٦.

٢٧٠ - .. مِنَ لُقْمَانَ: هو لقمان الحكيم المذكور فى القرآن او لقمان النسور العادى؛ وكان[1] من حكماء العرب .

٢٧١ - .. مِنْ هَرِمِ[1] بْنِ قُطْبَةَ: [2]من الحكومة[2]، تنافر اليه عامر بن الطفيل و علقمة بن عُلاثة فقال: انتما يا ابنى جعفر كركبتى البعير تقعان معا؛ وكانا جعفريين .

٢٧٢ - أَحْكَى مِنْ قِرْدٍ: [1]من قولهم حكى فعله[1] .

٢٧٣ - أَحْلُبْ[1] حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ: اى اعمل عملا لك بعضه .

٢٧٤ - أَحْلَمُ مِنَ الأَحْنَفِ: قال: تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقرى[1] حضرته يوما وهو محتب[2] فجاؤا[3] بابن له قتيل و ابن عم له كتيف، فقالوا[4]: ان ابن عمك هذا قتل ابنك، فما قطع حديثه ولا حل حبوته و التفت الى احد بنيه فقال[5] له: يا بنى! قم الى ابن عمك فأطلقه، وإلى اخيك فادفنه، وإلى ام القتيل فأعطها مائة ناقة فانها غريبة عساها تسلو عنه؛ ثم اتكأ على شقه الأيسر و أنشأ يقول:

---

٢٧٠ - (ى) ص ١٩٦ . (١) فى (م): و كان و كان .

٢٧١ - (ى) ص ١٩٦ . (١) فى (ى و ف): هَرِم، و فى (ك): هِرَم، و فى (م): هرِم . (٢ - ٢) ليس فى (م) .

٢٧٢ - (ى) ص ٢٠٢ . (١-١) ليس فى (م) .

٢٧٣ - (ى) ص ١٧٢ . (١) فى (ك): احلَب .

٢٧٤ - (ى) ص ١٩٤ . (١) فى (م): هو أبو بحر الضحاك بن قيس بن معاوية من بنى مرة بن عبيد بن مقاعس - انتهى . (٢) فى (م): محتي . (٣) فى (م): فجاووه . (٤) فى (م): و قالوا . (٥) فى (م): و قال .

(الكامل)

انى امرؤ [٦] لا يعترى خلقى [٦] دنس يفنده [٧] و لا افن
من منقر فى بيت مكرمة و الفرع [٨] ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع [٩] لسن
لا يفطنون لعيب جارهم و هم لحسن [١٠] جواره فطن

و الحكايات عن الأحنف فى باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة .

٢٧٥ - .. مِنْ فَرْخِ العُقَابِ [١] : مر فى هذا الفصل شرحه .

٢٧٦ - أَحْلَى مِنَ التَّمْرِ الْجَنِىِّ : قال الحطيئة :

(الطويل)

و احلى من التمر الجنى و فيهم [١] بسالة نفس [٢] ان اريد بسالها

٢٧٧ - .. مِنَ الْجَنَى : يراد جنى النحل .

٢٧٨ - .. مِنَ الشُّهْدِ : تفتح شينه و تضم، قال ابو النجم (العجلى) :

(الرجز)

احلى من الشهد و مر حنظله فهو يسيل شربه و عسله

(٦-٦) فى (عق) ج ١ ص ١٥٤ : لا يطبى حسبى . (٧) و فيه : يهجنه . (٨) فى (حم) ج ٤ ص ٦٨ و (عق) ج ١ ص ١٥٤ : الغصن . (٩) و فيه : اعفة . (١٠) فى (حم وعق) : لحفظ .

٢٧٥ - (ى) ص ١٩٤ . (١) فى (ى و ف) : عُقاب ، وفى (ك) : عقاب .

٢٧٦ - ليس فى (ك و ى) . (١) فى ديوانه ص ٦٧ طبع احمد بن الأمين الشنقيطى بمطبعة التقدم بمصر : و عنده . (٢) من ديوانه ، و فى الأصل : قيس .

٢٧٧ - ليس فى (ك و ى) .

٢٧٨ - ليس فى (ك و ى) .

٢٧٩ - .. مِنَ الْعَسَلِ .

٢٨٠ - .. مِنَ النَّشَبِ .

٢٨١ - .. مِنَ الْوَلَدِ .

٢٨٢ - .. مِنْ مُصَعَةٍ : هى ثمرة العوسج .

٢٨٣ - .. مِنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ الرَّقُوبِ : هى التى لا ولد لها[1] فهى ترقب ان يكون لها ولد .

٢٨٤ - اَحْمَقُ بَاكٌّ[1] تَاكٌّ[2] : هو المتساقط جمعا[3] و يروى فاكٌّ .

٢٨٥ - .. بِلْغٌ : بكسر الباء و فتحها اى بلغ[1] مع حمقه حاجته .

٢٨٦ - .. لَا يَتَجَأَّى[1] مَرْغَهُ : اى لا يحبس لعابه ، و قيل لا يمسحه .

٢٨٧ - .. مِنْ اَبِي غُبْشَانَ : هو رجل من خزاعة [1]اسمه المحترش بن حُليل بن حُبشيّة بن سلول بن كعب[1] ، كانت اليه سدانة الكعبة ، فخدعه عن مفاتيحها قصى بن كلاب بأن اسكره و ابتاعها منه بزق خمر ، و خزاعة كانوا سدنة[2]

---

٢٧٩ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٨٠ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٨١ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٨٢ - ليس فى (ك وف و ى) .

٢٨٣ - (ى) ص ٢٠١ . (١) من (م) ، و فى الأصل : ولدها .

٢٨٤ - ليس فى (ك وى) . (١) فى (ف) : فاك . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : حمقا .

٢٨٥ - (ى ٢ ص ١٨١ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : يبلغ .

٢٨٦ - (١) فى (ى ص ١٨٤ وك وف) : مايجأى ، وعلى هامش الأصل : لا يجىء .

٢٨٧ - (ى) ص ١٩١ . (١-١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : السَدَنَة .

البيت قبل قريش، قال:

(البسيط)

باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فتبّت صفقة البادى

باعت سداتها بالخمر فانقرضت عن المقام و ظل البيت و النادى

و قال آخر:

(الوافر)

ابو غُبشان اظلم من قصىٍّ و أظلم من بنى فهر خزاعهْ

فلا تلحوا قصيا فى شراه و لوموا شيخكم اذ[3] كان باعه

و قال آخر:

(الوافر)

اذا فخرت خزاعة من قديم وجدنا فخرها شرب الخمور

و بيعا كعبة الرحمن حمقا بزق بئس مفتخر الفخور

و قال آخر:

(البسيط)

باعت خزاعة بيت الله ضاحية بزق خمر فما فازوا و ما ربحوا

و قيل: اخذ[4] خزاعة موتان بمكة فخرجوا و أقام بها حُليل صاحب البيت فى نفر من قومه و أخرج بنيه، ثم انه مات و أوصى بالحجابة الى ابنه المحترش و دفع المفاتيح الى بنته حُبَّى بنت حليل و كانت تحت قصىّ بن

(٣) من (م)، و فى الأصل: اذا، و فى (ى): أن. (٤) فى (م): اخذ فى.

كلاب لتدفعها[٥] الى اخيها و أشهد الوصية اباغبشان المَلَكانى و ابنها عبد الدار ابن قصى، فقتل قصى من حي فى الذروة و الغارب حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار و أطاب نفس ابى غبشان بأثواب و أبعرة حتى كتم الشهادة؛ فضرب به المثل فى الحمق و الخسران لخيانته للوصية .

٢٨٧ - .. مِنَ الحُبَارٰى : تلقى عشرين ريشة بواحدة[١]، و سائر الطير تلقى الواحد بعد الواحد[٢] و لا تلقى الثانية الا بعد نبات الأولى، فاذا فزعت[٣] الطير فطارت بقى الحبارى فربما مات كمدا .

٢٨٩ - .. مِنَ الدَّابِغِ[١] عَلَى التَّحْلِئِ[٢] : و يروى: على تحلئه[٣]، و هى قشرة من اللحم تبقى على الإهاب فلا يناله الدباغ حتى يقشر[٤] عنه .

٢٩٠ - .. مِنَ الرُّبَعِ[١] : سار بحمقه مثل[٢] و دفع عنه بعضهم فقال : و الله! انه ليتجنب العدوى و يتبع امه فى المرعى يراوح بين الأطباء و يعلم ان حنينها له دعاء[٣] فأين حمقه .

٢٩١ - .. مِنَ الرَّخِلِ[١] : هى اخت الحمل .

---

(٥) فى (م) : ليدفعها .

٢٨٨ - ليس فى (ك و ى) . (١) على هامش الأصل : بمرة واحدة . (٢) فى (م) : الواحدة . (٣) فى (م) : فرعت .

٢٨٩ - (ى) ص ١٩٧ . (١) فى (ف): دابغ . (٢) فى (ف و م): التِّحلئ . (٣) فى (م): تحلئة . (٤) فى (م) تقشر .

٢٩٠ - (ى) ص ١٩٨ . (١) فى (ك): الرّبع . (٢) فى (م): المثل . (٣) من (م)، و فى الأصل : وعاء .

٢٩١ - ليس فى (ك وى) . (١) فى (ف و م) : الرخِل .

من

٢٩٢ - .. مِنَ الضَّبُعِ : يدخل الصائد وجارها فيقول : خامرى ام عامر ، فتنقبض فيقول : ام عامر ليست فى وجارها ، ام عامر ابشرى بكمر الرجال ، ابشرى بشاء هزلى و جراد عظلى ؛ و هو مع[1] ذلك يشد عراقيبها فلا تتحرك ، خامرى اى الجئى[2] الى اقصى وجارك و استترى ! قال الكميت :

الكامل

اما اخوك ابو الوليـــد فلابسٌ ثوبى مخامرْ

فعلَ المقرة[3] للقـالة خامرى يا ام عامر

و يروى[4] : انها رأت تودية فى غدير ، فجعلت تشرب و تقول : يا حبذا اطعم اللبن ! حتى انشق بطنها فماتت .

٢٩٣ - .. مِنَ المُمْتَخِطِ بِكُوعِهِ .

٢٩٤ - .. مِنَ المَمْهُورَةِ إِحدىٰ خَدَمَتَيْهَا : طلبت المهر من زوجها فأعطاها خلخالها فرضيت بـه .

٢٩٥ - .. مِنَ المَمْهُورَةِ مِنْ نَعَمِ[1] أَبِيهَا : روودت[2] عن نفسها فأبت فأمهرت بعض نعم ابيها فواتت :

٢٩٦ - .. مِنْ أُمِّ الهِنْبِرِ[1] : هى الأتان ، و الهنبر الجحش و هى[2] فى لغة

---

٢٩٢ - (ى) ص ١٩٨ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : فى خلال . (٢) فى (م) : الجاءى . (٣) على هامش الأصل : المعزة ، و فى (م) : المعرة . (٤) فى (م) : يزعمون .

٢٩٣ - (ى) ص ٢٠١ .

٢٩٤ - (ى) ص ١٩٣ .

٢٩٥ - (ى) ص ١٩٣ . (١) فى (م) : نعِم . (٢) فى (م) : روؤدت .

٢٩٦ - (ى) ص ٢٠١ . (١) فى (ك) : الهَنبر ، وفى (م) : الهنبَر . (٢) ليس فى (م) .

فزارة : الضبع و الضبعان ابو الهنبر .

٢٩٧ - .. مِنْ أُمِّ طُرَيْقٍ .

٢٩٨ - .. مِنْ أُمِّ عَامِرٍ : هما كنيتا الضبع .

٢٩٩ - .. مِنْ بَيْهَسٍ : هو الملقب بنعامة ، و لعمرى ! انه كان عقولا متحامقا ، و كل ما يحكى عنه : اذهب فى النكر و الدهاء منه فى الحمق ، و قصته مع قاتلى اخوته طريفة .

٣٠٠ - .. مِنْ تُرْبِ الْعَقَدِ[١] : هو الرمل المنعقد و انه لا يتماسك عليه التراب ، انما يزل عنه زليلا ، و الأحمق يوصف بقلة التماسك و الثبات .

٣٠١ - .. مِنْ جُحَى[١] : غير مصروف[٢] لأنه علم و معدول عن جاح[٣] ، و هو فى الأصل اسم فاعل من جحى اذا مال فى احد شقيه معتمدا على القوس فى الرمى ، و قيل : جحا مقلوب حجا اى وقف و كان من فزارة و كنيته ابو الغصن كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له : ما لك ؟ قال : دفنت دراهم و ما اهتدى لها ، فقيل : كان عليك ان تعلمها ، قال : قد فعلت ، قيل : ما ذا ؟[٤] قال : سحابة كانت تظلها ؛ و دخل[٥] على ابى مسلم صاحب الدولة و عنده رجل اسمه[٦] يقطين فقال : يا يقطين ! ايكما ابو مسلم ؟ و الحكايات عنه

---

٢٩٧ - ليس فى (ك و ى) .

٢٩٨ - ليس فى (ك و ى) .

٢٩٩ - (ى) ص ١٩٧ .

٣٠٠ - (ى) ص ١٩٩ . (١) فى (ى و ك) : العقد .

٣٠١ - (١) فى (ى) ص ١٩٧ : جحا . (٢) فى (م) : هو غير مصروف . (٣) فى (م) : حاج . (٤) فى (م) : بما ذا . (٥) فى (م) : تدخل . (٦) على هامش الأصل : يقال له .

لا تضبط كثرة [٧] .

٣٠٢ - .. مِنْ جَهِيْزَةَ [١] : هى الذئبة لأنها تترك اولادها و ترضع اولاد الضبع [٢] فعل النعامة بالبيض، قال ابن [٣] جذل الطعان :

(الطويل)

لعمرى لقد سحت دموعك عبرة   تبكى على قتلَى سليم و أشجعا
أتنسى شتيرا و الشريد و مالكا   و تذكر من امسى سليما بضلفعا
كمرضعة اولاد اخرى وضيّعت   بنيها [٤] فلم ترقع بذلك مرقعا [٥]

و قال :

(الطويل)

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت   بنى بطنها هذا الضلال عن القصد

و [٦] قيل : اذا صيدت [٦] الضبع تكفل الذئب بأولادها، قال الكميت :

(الطويل)

كما خامرت فى حصنها ام عامر   لذى الحبل حتى عال اوس عيالها [٧]

و قيل هى الدُبة، و قيل هى الضبع، و قيل هى امرأة كانت رعناء

---

(٧) على هامش (م) : قال الجاحظ جحى اسمه نوح و كنيته ابو الفيض و (انه) اربى على المائة و ادرك المنصور و ترك الكوفة و فيه يقول عمرو بن ربيعة :

ولهتِ عقلى   و تلعبتِ بى   حتى كأنى من جنونى جحى .

٣٠٢ - (١) من (ى ص ١٩٣ و م)، و فى الأصل : جهيزةٍ . (٢) فى (م) : غيرها و هى . (٣) فى (م) ابو . (٤) من (م)، و فى الأصل : بينها . (٥) على هامش الأصل : اى لم تجده . (٦-٦) على هامش الأصل : يقال اذا صيد . (٧) على هامش الأصل و (م) : حصنها وجارها ، و ذو الحبل الصائد ، و يروى : لدى الحبل اى عند الرمل ، و يروى : غال اى اكل اولادها .

(ای حمقاء[٨]) ؛ قال :

(الوافر)

كأن صلا جهيزة حيث قامت   حباب الماء حالا بعد حال

و قيل هى ام شيب[٩] الخارجى حملت به [١٠]فتحرك الولد[١٠] فقالت لأحمائها : فى بطنى شىء ينقر ، فبشرنها[١١] عنها ، فسار بها المثل .

٣٠٣ - .. مِنْ حُجَيْنَةَ : رجل من بنى الصيداء .

٣٠٤ - .. مِنْ حُذُنَةَ[١] : رجل كان احمق من على وجه الأرض ، و قيل هى امرأة قيسية تمتخط[٢] بكوعها ، و الحذنة فى اللغة الخفيف الرأس الصغير الأذنين .

٣٠٥ - .. مِنْ حَمَامَةٍ : تعشّش بثلاثة اعواد فى مهب الريح فبيضها اضيع[١] شىء ، قال عبيد بن الأبرص :

(الكامل)

[٢]عيوا بأمرهم كما   عيت[٢] ببيضتها الحمامة

جعلت لها عودين من   نشم وآخرُ[٣] من ثمامة

---

(٨) ليس فى (م) . (٩) فى (م) : ام شيب . (١٠-١٠) ليس فى (م) . (١١) فى (م) : فبشرنها اى اشعنها .

٣٠٣ - (ى) ص ١٩٣

٣٠٤ - (ى) ص ١٩٢ . (١) فى (ف) : حذنّة ، و فى (ك) : خدنة . (٢) فى (م) : كانت تمتخط .

٣٠٥ - ليس فى (ك و ى) . (١) فى (م) : أصيع . (٢-٢) فى ديوان شعر عبيد ابن الأبرص السعدى الأسدى ص ٧٨ طبع جب بليدن ١٩١٣ م : برمت بنو اسد كما برمت . (٣) و فيه : آخرَ .

من

٣٠٦ - .. مِنْ دُغَةَ : نقصانها واو او ياء فى الأصل من قولهم : فلان ذو دغوات و دغيات اى اخلاق ردية ، قال رؤبة :

(الرجز)

ذا دغواتٍ قُلّب الأخلاق

كأنها لقبت بذلك لحمقها و رداءة خلقها ، و اسمها مارِيّة بنت مَغنج العجلية زوجت فى بنى العنبر فضربها الطلق فأتت غائطا فولدت و ظنته نجوا ، فقالت لضرّتها[1] : يا هنتاه ! هل يفتح الجعر فاه؟ ففطنت فقالت: نعم ! و يدعو[2] اباه ، فبنو العنبر تسمى بنى الجعراء ، قال [3]دريد بن الصِّمّة[3] :

(الوافر)

ألا ابلغ بنى جشم بن بكر ... بما فعلت بى الجعراء وحدى

و نظرت الى يافوخ ولدها و دعت[4] بسكين و أخرجت دماغه ، فقيل لها : ما تصنعى[5]؟ فقالت : كان لا ينام فأخرجت من رأسه هذه المدة فقد نام الآن ؛ و هى التى كان يقول زوجها لبنية[6] منها : حبذا [7]دردرك ! فهتمت[7] اسنانها ، فقال لها : ما [8] اعييتنى بأشر فكيف بدردر ! و قيل : هى دابة ، و قيل : هى الفراشة .

٣٠٧ - .. مِنْ رَاعِى ضَأنٍ ثَمَانِينَ: خص الضأن لأنها تنفر كل ساعة فهو

٣٠٦ - (ى) ص ١٩٣ . (١) فى (م) : اضرتها . (٢) فى (م) : يدعا . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) على هامش الأصل وفى (م): فدعت . (٥) فى (م) : تصنعين . (٦) فى (م) : لبنته . (٧-٧) فى (م) : درك فهتمت . (٨) ليس فى (م) .

٣٠٧ - (ى) ص ١٩٧ :

يحتاج الى جمعها و حفظها عن الانتشـار و السباع بخلاف الإبل فانها اذا تعشت بركت، و الثمانين لأنها قلتها تعين على نفارها و تمنعها من التأنس و يقل خيرها ايضا، و يروى: من[١] طالب ضأن ثمانين، و ان كسرى بشره رجل بأمر سره فحكمه فطلب هذا المبلغ من الضأن، و قيل: استنجز رجل[٢] رسول الله صلى الله عليه [٣]و سلم[٣] موعدا و هو يقسم غنائم هوازن فحكمه فاحتكم عليه ذلك، فقال: هي لك و لكن احتكمت صاحبة[٤] موسى التي دلته على عظام يوسف عليهما[٥] السلام فكانت [٦]اجزل و أكرم[٦] حكما منك لأنها قالت: حكمي ان اعود شابة و أدخل معك الجنة، و يروى: من ضأن ثمانين، و حمقها من[٧] شرادها و قلة سكونها، قال الفرزدق:

(الوافر)

و ما شيء بأحمق[٨] من قشير　　و لا ضأن تريـع الى الجبـال[٩]

ينصب لها شيء لترعى حوله فترجع اليه اذا نفرت.

٣٠٨ - .. مِنْ [١]رَبِيعَةَ البَكَّاء[١]: هو ربيعة بن عامر رأى امه تحت زوجها و هو رجل ملتح فرفع صوته بالبكاء فاحتف به الحي و قالوا: ما وراءك؟ قال: رأيت فلانا على بطن امي يقتلهـا، فقالوا: اهون مقتول ام تحت زوج؛ فذهبت مثلا.

---

(١) ليس فى (م). (٢) ليس فى (م). (٣-٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): صاحبه. (٥) فى (م): عليه. (٦-٦) فى (م): اكرم وأجزل. (٧) ليس فى (م). (٨) وفى ديوانه (وهو مشتمل على مجموع دواوين خمسة شعراء) طبع بالمطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٣ ﻫ، ص ١٥٢: بأضيع. (٩) فى ديوانه: خيال، و فى (م): الخيال.

٣٠٨ - (ى) ص ١٩٧. (١-١) فى (ك): ربيعة البُكَا.

٣٠٩ - .. مِنْ رِجْلَةٍ: هى البقلة الحمقاء و هى تنبت فى مسيل الماء فيقلعها السيل [١]و الرجلة المسيل[١] فسميت باسمه، و كانت عائشة رضى الله عنها تسميها السيدة حبّا لها.

٣١٠ - .. مِنْ رَخَمَةٍ[١]: سار المثل بحمقها لعيّها و تتبعها العذرات، و يزعمون انها[٢] قيل لها: انطق بعد طول سكوتها، فقالت: قوهْ قوهْ، و هى العذرة بالفارسية، و قد اشتقوا من اسمها قولهم: سقاء رخم، [٣]و رخم يرخم[٣] اذا انتن، قال الكميت:

(الكامل)

انشأت تنطق فى الخطو ب كوافد الرخم المداوِرْ

اذ[٤] قيل يا رخم انطق فى الطير انك شر طائر

فأتت بما هى اهلـه و العى من شكل[٥] المحاور[٦]

و قال الشعبى فى ذكر الرافضة: لو كانوا من الطير لكانوا رخما، و لو كانوا من الدواب لكانوا[٧] حمرا، و فيها من الكيس عشر خصال: تحضن[٨] بيضها، و تحمى فرخها، و تألف ولدها، و لا تمكن[٩] من نفسها غير زوجها، و تقطع فى اول القواطع، و ترجع فى اول الرواجع، و لا تطير فى التحسير،

٣٠٩ - (ى) ص ١٩٩ . (١-١) ليس فى (م).

٣١٠ - (ى) ص ١٩٨ . (١) فى (ك): رُخْمة . (٢) فى (م): انه . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م): اذا . (٥) على هامش الأصل: شلل. (٦) فى (م): المجاوِر . (٧) فى (م): لكان . (٨) فى (م): تحصن . (٩) من (م)، و فى الأصل: و لا يمكن .

و لا تغتر بالشكير، و لا ترب بالوكور، و لا تسقط على الجفير [١٠]لعلمها ان فيه سهاما؛ و إنها تعتش فى الجبال و ليست وكورها كوكور سائر الطير [١٠]، قال الكميت:

(الوافر)

و ذات اسمين و الألوان شتى تحمق و هى كيسة الحويل [١١]

٣١١ - .. مِنْ شَرَنْبَثٍ: هو رجل من بنى سدوس، جمع عبيد الله بن زياد بينه و بين هَبَنَّقَةَ ليتراميا فرماه شرنبث، و هو يقول: طيرى عقاب و أصيبى الجراب، فأصاب بطنه فانهزم، فقيل له: أ تنهزم من حجر واحد؟ فقال: لو قال: و أصيبى الذباب فذهبت عينى ما كنتم تغنون عنى.

٣١٢ - .. مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ: هو بطن من عبد القيس، كانت اياد تعير بالفسو فاشترى منهم هذا الشيخ عار الفسو ببردين و اسمه عبد الله بن بَيْذَرَةَ، قال:

(الرجز)

يا من رأى كصفقة ابن بيذره من صفقـة خاسرة مخسّره

المشترى العار ببردى حبرَه شلت يمين صافق ما اخسره

و قال المنذر بن الجارود يوما فى ناديه: من يشترى منى عار الفسو بما يتحكم به[١]؟ فقام مهوى فقال: أنا، فقال له: أ ثانيا لا ام لك! قد اشتريتموه فى الجاهلية و جئتم تشترونه فى الاسلام اعْزُبْ[٢] اقام الله ناعيك.

(١٠-١٠) ليس فى (م). (١١) فى (م): اى الحيلة - زائدة.

٣١١ - (ى) ص ٢٩٦.

٣١٢ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): فيه. (٢) فى (م): أغرب.

٣١٣ - .. مِنْ طِرِّيقٍ: هو الكروان لأنه اذا رأى احدا بسقط على الأرض فأطرق .

٣١٤ - .. مِنْ عِجْلٍ: هو ابن لجيم بن صعب احد الحمق المنجبين، قيل له: ما اسم فرسك؟ ففقأ احد[1] عينيه و قال: الأعور، قال جرثومة العنزى[2]:

(الطويل)

رمتنى بنو عجل بداء ابيهم و أى عباد الله اموق من عجل
أليس ابوهم عار عين جواده فأمست به الأمثال تضرب فى الجهل

٣١٥ - .. مِنْ عَدِيّ بْنِ خَبَابٍ[1]: كان اذا عد الحمق تثنى[2] به الخناصر .

٣١٦ - .. مِنْ عَقْعَقٍ: هو شبه النعامة فى اضاعة بيضها و فراخها و فيه طيش لا يكاد يكون فى سائر الطير .

٣١٧ - .. مِنْ قَبَاعِ بْنِ ضَبَّةَ: هو رجل باهلى[1] مضروب به المثل فى الحمق، قال قتيبة: يا اهل خراسان! ان وليكم وال شديد عليكم، قلتم: جبار عنيد، و إن وليكم وال رؤف بكم [2]هين لين[2]، قلتم: قباع بن ضبة؛ و كثر ضرب المثل به حتى قيل للأحمق القباع، قال:

---

٣١٣ - ليس فى (ى و ك).

٣١٤ - (ى) ص ١٩٢ . (١) ليس فى (م) . (٢) على هامش الأصل: العنبرى .

٣١٥ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف و م): جناب (٢) فى (م): ثنى .

٣١٦ - (ى) ص ١٩٩ .

٣١٧ - ليس فى (ى وك) . (١) على هامش الأصل و فى (م): جاهلى . (٢-٢) فى (م): لين هين.

(الوافر)

امـــير المؤمنـين ابا خبيب ارحنا من قباع بنى المغيرة

[٣] قباع بنى المغيرة هو الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، ولاه عبد الله بن الزبير بن العوام العراق ، و أبو خبيب كنيتـه عبد الله بن الزبير ، فعجز الحـارث عن رفع الخوارج ، و قد قربوا من البصرة ، فكتب بعض اهل البصرة الى ابن الزبير شعرا فيه هذا البيت ، و الحارث هو أخو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة الشاعر ، و لقب بالقباع لأن اهل البصرة اتوه بمكيال ، فقال : إن مكيالكم هذا لقباع ، و هو القنفذ ، يقال : مكيال قباع اى واسع الجوف فلقبوه به[٣] .

٣١٨ - .. مِنْ لَاعِقِ الـمَاءِ .

٣١٩ - .. مِنْ مَاضِغِ الـمَاءِ .

٣٢٠ - .. [١]مِنْ مَاطِـخِ[١] الـمَاءِ : هو لاعقه .

٣٢١ - .. مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ .

٣٢٢ - .. مِمَّنْ اَخَذَ الـمَاءَ بِإِصْبَعِهِ[١] : لأنه[٢] يتعب نفسه و لا يروى ، و هو يقدر على شربه بكفه .

(٣-٣) ليس فى (م) .

٣١٨ - (ى) ص ٢٠١ .

٣١٩ - ليس فى (ى و ك) .

٣٢٠ - (١-١) فى (ى ص ١٧٩ و ك و ف) : ما يمطخ .

٣٢١ - ليس فى (ى و ك) .

٣٢٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : باصبعيه . (٢) ليس فى (م) .

٣٢٣ - .. [١]مِمَّنْ قَبَضَ[١] عَلَى الماءِ .

٣٢٤ - .. [١]مِمَّنْ لَاطَمَ الْأَرْضَ[١] بِخَدِّهِ .

٣٢٥ - .. مِنْ نَعَامَة : [١]هي موصوفة بالسخف و الموق لحضنها بيض غيرها دون بيضها ، قال ابو دؤاد الإيادى :

(المتقارب)

كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

٣٢٦ - .. مِنْ نَعْجَةٍ عَلَى حَوْضٍ : [١]قيل من حمقها انها تكب على الماء[١] لا تنتهى[٢] عنه حتى تزجر .

٣٢٧ - .. مِنْ هَبَنَّقَةَ : هو يزيد بن ثروان[١] القيسى ذو الودعات تطوق بودعات[٢] و عظام ، و هو ذو لحية عظيمة[٣] ، و قال : لأعرف نفسى و لا[٤] اضل ، فأصبح يوما فرأى طوقه فى عنق اخيه فقال : يا اخى ! انت انا[٥] فمن انا ؟ و ضل له بعير فأخذ ينادى : من وجد بعيرى فهو له ! فقيل[٦] : فلم تنشده ؟

---

٣٢٣ - ليس فى (ى و ك) . (١ - ١) فى (ف) : من القابض .

٣٢٤ - ليس فى (م) . (١ - ١) فى (ى ص ٢٠١ و ك) : من لاطِم الإشفى .

٣٢٥ - (ى) ص ١٩٨ ، و هذا المثل ليس فى (م) . (١-١) هذه العبارة كلها فى (م) بعد المثل ٣٢٣ الا ان فيها « هو » مكان « هى » و « دون غيرها » مكان « دون بيضها » و « بالعزاء » مكان « بالعراء » .

٣٢٦ - (ى) ص ١٩٨ . (١-١) فى (م) : قيل انها من حمقها تكب الماء . (٢) على هامش الأصل : لا تنثنى .

٣٢٧ - (ى) ص ١٩٢ . (١) فى (م) : ثوران . (٢) على هامش الأصل : بودع . (٣) على هامش الأصل : طويلة . (٤) فى (م) : فلا . (٥) ليس فى (م) . (٦) فى (م) : فقيل له .

فقال: فأين[٧] حلاوة الوجدان ! و تنازع بنو راسب و بنو الطفاوة فى رجل و قالوا: الحكم[٨] بيننا اول من يبدو، فبدا لهم هبنقة فقال: القوه فى النهر، فان كان راسبيا رسب، و إن كان طفاويا طفا، فقال الرجل: زهدت فى الديوان فخلوا عنى فلست من راسبٍ[٩] و لا من الطفاوة؛ وكان يرعى سمان غنمه و يضيّع المهازيل و يقول: لا اصلح ما افسد الله و لا افسد ما اصلح الله؛ قال:

(الخفيف)

عش بجد و لن[١٠] يضرك نوك[١١] انما عيش من ترى بالجدود[١٢]
عش بجد وكن هبنقة القيسى نوكًا[١٣] او شيبة بن الوليـــد
رب ذى أُربة[١٤] مقل من الما ل و ذى عَنْجُهِيَّةٍ[١٥] مجدود

شيبة كان من عقلاء العرب.

٣٢٨ – اْحمَقِى وَ تيَّسِى: اى كونى فى الحمق كالتيس، هى[١] سُبَّةٌ[٢] للمرأة فى الأصل، ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا.

٣٢٩ – اِحمِلِ[١] الْعَبْدَ عَلَى فَرَسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَ إِنْ عَاشَ فَلَكَ: يضرب لمن يهون على صاحبه.

٣٣٠ – .. حِرَكَ[١] اَوْدَعْ: ادلت امرأة على زوجها عند الرحيل فقالت ذاك[٢]

(٧) فى (م): اين. (٨) فى (م): يحكم. (٩) فى (م): راسبَ. (١٠) على هامش الأصل: لا. (١١) فى (م): نُوك. (١٢) فى (م): بالجدود. (١٣) فى (م): نُوكا. (١٤) فى (م): إربة. (١٥) فى (م): عنجهَية.

٣٢٨ – ليس فى (ى و ك). (١) على هامش الأصل: هو. (٢) فى (م). سبة.

٣٢٩ – (ى) ص ١٧٦. (١) فى (ك و ف): احْمِل.

٣٣٠ – ليس فى (ى و ك و ف)؛ وعلى هامش الأصل: سقط هذا المثل و شرحه من نسخة ـ اه. (١) فى (م): حَرِّكَ. (٢) فى (م): ذلك.

تحرّ

تحثه على حملها و لو شاءت لركبت بنفسها؛ يضرب فى الادلال .

٣٣١ - أَحْمَلُ[١] مِنَ الأَرْضِ[٢] .

٣٣٢ - أَحْمَى مِنَ أَسْتِ النَّمِرِ : لا يدع [١]احدا يأتيه[١] من ورائه .

٣٣٣ - .. مِنْ أَنْفِ الأَسَدِ : قيل : ليس شىء آنف من الأسد ، و الأنف فى الأنف ، قال :

(الطويل)

و كانوا كأنف الليث لا شَمّ مرغما و لا نال قط الصيد حتى تَعَفَّرا[١] .

٣٣٤ - .. مِنْ مُجِيْرِ الْجَرَادِ : هو مدلج بن سويد الطائى ، و قيل : حارثة ابن مر[١] رأى قوما من طى و[٢] معهم اوعية ، فقال : ما خطبكم؟ فقالوا : جراد وقع بفنائك نريد[٣] اخذه ، فركب و أخذ الرمح فقال[٤] : و الله! لا يعرض له منكم احد[٥] الا قتلته ، فلما حميت الشمس و طار قال : شأنكم به الآن

---

٣٣١ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) فى (م) : احمل . (٢) فى (ك) : الأرض ذاتُ الطُّول و العرض ، و فى (ف) : الأرض ذات الطُّول و العرض ، و فى (ى) : الأرض ذاتِ الطُّول و العرض .

٣٣٢ - (ى) ص ١٩٦ . (١-١) فى (م) : ان يأتيه احد .

٣٣٣ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) فى (م) : يُعَفِّرا .

٣٣٤ - (ى) ص ١٩٥ . (١) على هامش (م) : هو جارية بن مر - بالجيم والياء تحتها نقطتان - يعرف بأبى حنبل الطائى و كان له اخوان : مارية و آرية ، ذكر ابو احمد العكبرى فى كتاب التصحيف : انما قالوا نصطاد جيرانا لك ، و منهم قالوا : رجل جراد وقع بفناء لك ، فقال : اذ سميتموه جيرانى ددونها الطعن و الضرب - اه . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : تريد . (٤) فى (م) : و قال : (٥) ليس فى (م) .

فقد[٦] نهض من جوارى، قال :

(المتقارب)

و منا ابن مر ابو حنبل اجار من الناس رجل الجراد

٣٣٥ - .. مِنْ مُجِيْرِ الظُّعُنِ[١] : هو ربيعة بن مكدَّم الكنانى، لقى نُبيشة ابن حبيب السلمى و قد خرج غازيا، فأراد احتواء ظعن من بنى[٢] كنانة فمانعه فطعنه نبيشة فى عضده، **فقال** يخاطب امه :

(البسيط)

شُدى علىَ العصب أم سيّارْ فقد رزئت فارسا كدينارْ[٣]

فأجابته :

(الرجز)

انا بنى ربيعة بن مالك مرزَّأٌ[٤] اخيارنا كذلك

من بين مقتول و بين[٥] هالك

فاستسقاها، فقالت : اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك، فكرَّ على القوم فكشفهم، و قال للظعن : انى لمائت[٦] و سأحميكن[٧] ميتا كما حميتكن[٧] حيا فالنجاء[٨] فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على رمحه و نزف دمه ففاض[٩] و القوم محجمون عن[١٠] الاقدام عليه، فلما طال وقوفه رموا

---

(٦) فى (م) : و قد .

٣٣٥ - (ى) ص ١٩٥ . (١) فى (ك) : الظَّعْن، و فى (ف) : الظُّعْن . (٢) ليس ف (م) . (٣) فى الأصل : كالدينار . (٤) فى (م) : مرزؤو. (٥) ليس فى (م) .
(٦) من هامش الأصل، و فى المتن : لماتّى، و فى (م): لما بى .(٧-٧) ليس فى (م).
(٨) على هامش الأصل :النجاء، و فى (م): فالنجاء النجاء. (٩) على هامش الأصل و فى (م) : ففاظ . (١٠) فى (م) : على .

فرسه فقمص فخر لوجهه و طلبوا الظعن فلم يلحقوهن .

٣٣٦ - اَحَنُّ مِنْ شَارِفٍ : هى الناقة المسنة ، و حنينها اشد ليأسها من[١] النتاج و ضعف[٢] طمعها فى معاودة الوطئ[٣] و لهذا قالوا : ما حنّت النيب .

٣٣٧ - اَحْنٰى[١] مِنَ الوَالِدَةِ[٢] : من الحنو ، و هو العطف .

٣٣٨ - اَحُوتًا[١] تُمَاقِسُ : اى تغاط ؛ يضرب للرجل الداهية يعارضه مثله ، قال :

(الطويل)

ان تك سبّاحا فانى لسابح و إن تك غوّاصا فحوتا تماقس

٣٣٩ - اَحْوَلُ مِنْ اَبِى بَرَاقِش : من حال يحول اذا تغير ، و هو طائر يتلوّن الوانا فى اليوم ؛ و اشتقاقه من البرقشة و هو[١] النقش ، يقال نقش و رقش و برقش ، قال :

(الكامل)

ان يغدروا او يفخروا[٢] او يبخلوا[٣] لا يحفلوا
و غدوا عليك مرجلين[٤] كأنهم لم يفعلوا
كأبى براقش كل لو ن لونه يتخيل

---

٣٣٦ - (ى) ص ٢٠١ . (١) فى (م) : عن . (٢) فى (م) : صعف . (٣) من هامش الأصل ، و فى المتن و (م) : الوطن .

٣٣٧ - ليس فى (ى وك) . (١) من (م و ف) ، و فى الأصل : احنا . (٢) على هامش الأصل : والدة .

٣٣٨ - (١) فى (ى ص ١٧٥ و ك و ف) . حوتا .

٣٣٩ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) على هامش الأصل و فى (م و ى) : هى . (٢) فى (م) : يفجروا . (٣) فى (م) : ينحلوا . (٤) فى (م) : مرحلين .

٣٤٠ - مِنْ اَبِي قَلَمُونَ[1] : هو ثوب رومى يتلون للعيون.

٣٤١ - .. مِنْ ذِئْبٍ: من الحيلة، و ياؤها واو فى الأصل، ألا ترى الى الحول و المحاولة و الاحتوال .

٣٤٢ - اَحْيَرُ مِنَ اللَّيْلِ: و[1] جعلت الحيرة [2]فى الليل[2] و هى فى المعنى لأهله، و يجوز ان يكون من حيَّر بحذف الزائد كما يقال: هو أعطاهم الدينار و الدرهم، و المعنى اشد تحيرا[3] .

٣٤٣ - .. من ضَبٍّ: اذا فارق جحره تحير فلم يهتد له .

٣٤٤ - .. مِنْ وَرَلٍ: هو شىء على خلقة[1] الضب الا انه اعظم منه، و هو مثله فى قلة الاهتداء .

٣٤٥ - .. مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ: هى يد الناتج او يد الجنين .

٣٤٦ - اَحْيَا مِنْ بِكْرٍ: من الحياء .

٣٤٧ - .. مِنْ ضَبٍّ: من الحياة، يقال: انه يتطوق كل مائة[1] سنة طوقا

---

٣٤٠ - (ى) ص ٢٠١ . (١) فى (م): أبي قلمونٍ .

٣٤١ - (ى) ص ٢٠١ .

٣٤٢ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) ليس فى (م) . (٢-٢) على هامش الأصل و فى (م): لليل .
(٣) على هامش الأصل: المعنى اشد تحيرا من حيَّر، و فى (م): و المعنى اشد تحيرا .

٣٤٣ - (ى) ص ٢٠٠ .

٣٤٤ - (ى) ص ٢٠٠ . (١) فى (م): حلقة .

٣٤٥ - (ى) ص ٢٠٢ .

٣٤٦ - (ى) ص ٢٠٢ .

٣٤٧ - (ى) ص ١٩٣ . (١) ليس فى (م) .

ابيض ، و ربما وُجدت عليه عدة اطواق ، و يبلغ من طول ذمائه و قوة نفسه انه يذبح و تُلقَى[٢] حشوةِ بطنه ثم يطبخ بعد يوم فيضطرب فى القدر .

٣٤٨ - .. مِنْ فَتَاةٍ : من الحياء .

٣٤٩ - .. مِنْ كَعَابٍ .

٣٥٠ - .. مِنْ مُخَبَّأَةٍ[١] : قال الأعشى :

(الكامل)

و لأنت احيا من مخبأة عذراء تقطن جانب الكسر[٢]

و قالت الخنساء :

(الوافر)

و أحيا من مخبأة حياء و أجرأ من ابى شبل هزبر[٣]

٣٥١ - .. مِنْ مُخَدَّرَةٍ .

٣٥٢ - .. مِنْ هَدِيٍّ : هى العروس المهدية الى زوجها .

---

(٢) فى (م) : يلقى .

٣٤٨ - (ى) ص ١٩٣ .

٣٤٩ - (ى) ص ٢٠٢ .

٣٥٠ - (ى) ص ٢٠٢ . (١) فى (ك) : مَخْبَاة . (٢) فى (م) : الخدر . (٣) فى ديوانها (أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء) طبع بيروت ١٨٨٨ م ص ٢٣ « كعاب » مكان « حياء » و « اشجع » مكان « اجرأ » .

٣٥١ - (ى) ص ٢٠٢ .

٣٥٢ - (ى) ص ١٩٣ .

الهمزة مع الخاء

٣٥٣ - اَخَبُّ مِنْ ثُعَالَةَ: هو علم للثعلب و هو موصوف بالخب و الروغان.

٣٥٤ - .. مِنْ ضَبٍّ: من هذا قيل للرجل القُرْبُز: انه لخب ضب، و خبه ان الحارش اذا مسح رأس جحره [١]ليظن انه حية او شيء[١] مما يتعرض له فيخرج ذنبه لضربه[٢] فيأخذه اخرج ذنبه الى نصف الجحر، فان احس بحية ضربها فقطعها بنصفين، و إن كان حارشا لم يمكنه الأخذ بذنبه فنجا، و لا يجترئ الحارش فيدخل يده فى جحره لأنه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها، و بين الضب و العقرب الفة شديدة و هى من عُدَّته على المحترش، قال:

(الطويل)

و أخدع من ضب اذا جاء حارش   اعدَّ له عند الذنابة عقربا

٣٥٥ - اَخْبَثُ مِنْ ذِئْبِ الخَمَرِ: هو شجر او وهدة يختفى فيها الذئب، يقال: اخمر الذئب اذا توارى، و إنما يفعل ذلك خبثا و اغتيالا.

٣٥٦ - .. مِنْ ذِئْبِ الغَضَا[١]: العرب تسمى ضروبا من الحيوان بضروب من المراعى، يقال[٢]: ارنب الخُلة[٣]، و ضب السحا[٤]، و ظبى الحلب،

---

٣٥٣ - ليس فى (ى و ك).

٣٥٤ - (ى) ص ٢٢٨. (١-١) على هامش الأصل: ليظنه حية او شيئا. (٢) فى (م): ليضربه.

٣٥٥ - (ى) ص ٢٢٧.

٣٥٦ - (١) فى (ى) ص ٢٢٧: الغضى. (٢) فى (م): فتقول. (٣) فى (م): الَخلة. (٤) على هامش الأصل و فى (م): السحاء.

 و قنفذ

و قنفذ البرقة ، و شيطان الحماطة ؛ و ذلك لتأثير الأمكنة و الأغذية فى طباعها . و من بنت الخس : اخبث الذئاب ذئب الغضا ، و أخبث الأفاعى أفعى الجدب ، و أسرع الظباء ظبي الحلّب[٥] ، قال طرفة :

(الطويل)

و كرّى اذا نادى المضاف مجنّبا[٦] كسيد الغضا نبهته المتورّد

و قال البعيث :

(الطويل)

على كل سرحوب و وآة منهب كسيد الغضا الخمصان اصبح طاويا

٣٥٧ - اَخْبَرْتُهُ بِعُجَرِى وَ بُجَرِى : العجرة نفخة[١] فى الظهر ، و البجرة فى السرة ؛ فنقل ذلك الى الهموم و العيوب الباطنة ؛ يضرب فى اطلاع الرجل صاحبه على غامض سره و همّه لثقته به .

٣٥٨ - اُخْبُرْ تَقْلِهْ : قاله ابو الدرداء ، و تمامه : وجدت[١] الناس اخبر تقله ، اللفظ لفظ الأمر و معناه الخبر ، و الهاء للسكت اى امتحن كل من تحبه يظهر لك ما يوجب بغضه ؛ يضرب[١] فى قلة توقع الخير عند الناس .

٣٥٩ - اَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلٍ : الخبط الإصابة مرة و الإخطاء اخرى ، و حاطب الليل كذلك لايعرف ما يحتطبه فيجمع ما يحتاج اليه و ما لايحتاج اليه

---

(٥) فى الأصل و(م) : الحُلّب . (٦) فى (ع) ص ٥٧ و ٥٨ : محنّبا .

٣٥٧ - (ى) ص ٢٠٩ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : نفخة .

٣٥٨ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٣٥٩ - (ى) ص ٢٢٩ .

فهو بين الخطاء و الصواب .

٣٦٠ - .. مِنْ عَشْوَاءَ : هى الناقة التى لا تبصر [١]بالليل تخبط[١] فتصيب هذا و تخطئ هذا، قال زهير :

(الطويل)

[١]رأيتُ المنايا[٢] خَبَطَ[٣] عشواء من تصب تمته و من تُخطئ[٤] يعمر فيهرم

٣٦١ - اَحْتَلُ مِنْ ثُعَالَةَ : قد ذكر قبيل[١] مثله .

٣٦٢ - .. مِنْ ذِئْبٍ .

٣٦٣ - اِخْتَلَطَ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ: اى ناصب الحبالة بالرامى بالنبل، و قيل : السدى باللحمة ؛ يضرب فى اشتباك الأمر و ارتباكه .

٣٦٤ - .. الْخَاثِرُ بِالزُّبَادِ[١]: مخفف و هو الزبد ، و ذلك إذا ارتجن اى فسد عند المخض ؛ و قيل هو اللبن الرقيق ، و قيل هو بالتشديد عشب اذا وقع فى الرائب تعسر تخليصه منه ؛ يضرب فى اختلاط الحق بالباطل.

٣٦٥ - .. اللَّيْلُ بِالتُّرَابِ: يضرب فى استبهام الأمر على القوم .

---

٣٦٠ - (ى) ص ٢٢٩ . (١ - ١) ليس فى (م) . (٢-٢) فى علق نفيس طبع لاهور ١٨٨٨ م ، ص ١١٣ : رأيتَ المنا . (٣) فى (جم) ص ٧٦ و علق نفيس والتعليقات على السبع المعلقات ص ٥٦ طبع دهلى ١٣١٢ هـ : خَبْطَ . (٤) فى علق نفيس : يَخطى .

٣٦١ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : قبيلُ .

٣٦٢ - ليس فى (ى و ك) .

٣٦٣ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٣٦٤ - (١) فى (ى ص ٢١١ و ف) : بالزُّبَّاد ، و فى (ك) : بالزَّبَاد .

٣٦٥ - (ى) ص ٢١١ .

المرعى

٣٦٦ - .. المَرْعِىُّ[١] بِالْـهَمَلِ[٢]: اى تساوى النعم الذى له راع و ما لا راعى له لسوء الرعية؛ يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعتزمون فيه على رأى .

٣٦٧ - اَخْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ: يراد خجل[١] الاهتمام و الانكسار، قال الأخطل:

(البسيط)

كأنما العلج اذ أوجبتَ[٢] صفقتها خليع خصل نكيب بين اقمار

٣٦٨ - اَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ : قد سبق فى هذا الفصل وجه خدعه، و قيل: الخدع التوارى، و منه المخدع و الضب يتوارى فى جحره و تطول اقامته فيه و قلّ ما يظهر، و قيل: اخدع من ضب حرشته .

٣٦٩ - .. مِنْ يَلْمَعٍ[١] : هو السراب .

٣٧٠ - اَخَذَتْ اَسْلِحَتَهَا وَتَتَرَّسَتْ بِتَرَاسَتِهَا[١] : و يقال ايضا: اخذت رماحها ، الضمير للابل اى انها سمنت فراقت صاحبها فهو يضن بها عن النحر فكأن سمنها سلاح تدفع[٢] به عن انفسها[٣]، قالت ليلى الأخيلية :

(الطويل)

و لا تأخذ البزل الصفايا سلاحها لتوبة فى نحس الشتاء الصنابر

---

٣٦٦ - (ى) ص ٢٠٩ . (١) فى (ك) : المرعى . (٢) فى (م) : بالمُهْمَل .

٣٦٧ - (ى) ص ٢٣٠ . (١) فى (م) : حجل . (٢) فى ديوانه (شعر الأخطل) ص ١١٨ الطبع اليسوعى بيروت ١٨٩١ م : أوجبتُ .

٣٦٨ - (ى) ص ٢٢٨ .

٣٦٩ - ليس فى (م و ى و ك) . (١) فى (ف) : يَأْمَع .

٣٧٠ - (ى) ص ٢٠ . على هامش الأصل : فى نسخة قدم قوله (٣٧٣) «اخذوا طريق العنصلين» عليه و ليس بجيد - اه . (١) فى (م) : بترستها . (٢) فى (م) : تدقع . (٣) فى (م) : نفسها .

و قال النمر بن تولب:

(الكامل)

ايام لم تأخذ الىّ سلاحها إبلى بجلّتها و لا ابكارها

يضرب فى اعجاب[٤] الرجل بماله .

٣٧١ - .. اَلْاَرْضُ زُخَارِيَّهَا : اى زخارفها ، من زخر النبات اذا طال و ارتفع ؛ يضرب مثلا لكل شىء تم .

٣٧٢ - اَخْذَلُ مِنْ يَلْمَعَ : هو السراب .

٣٧٣ - اَخَذُوا طَرِيقَ الْعُنْصُلَيْنِ[١] : رواية الأصمعى بفتح الصاد ، و هما موضعان و طريقهما طريق مستقيم ، قال الفرزدق :

(الطويل)

اراد طريق العنصلين فيأسرت به العيس فى نائى[٢] الصوى متشائم[٣]

[٤]اراد اخذت الطريق المستقيم[٤] [٥]و قد وضعته العامة غير موضعه ، فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد و الاستقامة[٥] ، قال جرير[٦] :

---

(٤) فى (م) : اعجابى .

٣٧١ - (ى) ص ٢٧ .

٣٧٢ - ليس فى (ى و ك) .

٣٧٣ - (ى) ص ٥٠ . (١) على هامش الأصل: وقع فى نسخة بالضاد المعجمة العنضلين ، و الصواب بالمهملة ـ قاله ابو عبد الله رضى الله عنه . (٢) فى (طب) ص ٢٦٥ : وادى . (٣) و فيه : المتشائم . (٤-٤) ليس فى (م) . (٥-٥) ذكرت هذه العبارة فى (م) مؤخرا . (٦) فى (م) : و قال آخر .

(الكامل)

فى[7] مزبد غمق[8] كأن مشقه خل المجازة او طريق العُنُصَلِ[9]

شبه متاع المرأة بطريق العنصل فى السعة[10] .

٣٧٤ - اَخَذَهُ اَخْذَ الضَّبِّ وَلَدَهُ : اى اخذة شديدة ، اراد بها هلكته .

٣٧٥ - .. اَخْذَ سَبُعَةٍ : هو اسم رجل و هو سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبى[1] و[2] كان قويا ، و قيل : هو تخفيف سبُعة و المراد اللبؤة و هى انزق من الأسد ، و قيل : اخذ سبعة رجال ، و قيل : ان سبعة كان رجلا ماردا فأخذه بعض الملوك فبالغ فى التنكيل به ، و هو على هذا الوجه مفعول به فى المعنى ؛ يضرب فى الرجل يشتد اخذه .

٣٧٦ - .. مَا قَدُمَ وَ مَا حَدُثَ : ضمت العين فى حدث [1]و أصلها الفتح[1] لتزاوج [2]قدم ، و يروى : ما قدم و ما حدث [3]و ما قرب و ما بعد[3] ؛ يضرب للمغتاظ و الذى يفرط اغتمامه ، و معناه ان الإنسان يكون حزنه قديما و حديثا و قريبا و بعيدا ، فهو لشدة اغتمامه كأنما اخذته هذه الأنواع مجتمعة عليه .

---

(٧) فى (م) : من . (٨) فى (م) : غَمْق ، و فى ديوانه ص ٤٤٧ : غمِق . (٩) وفيه : العَنصل . (١٠) فى (م) بعد السعة : قال الأصمعى هو أحد الطرق التى كان يأخذ فيها اهل الجاهلية الى العراق و قد وضعته ..... الاستقامة .

٣٧٤ - (ى) ص ٢٣ .

٣٧٥ - (ى) ص ٢٢ . (١) فى (م) : الثعلى . (٢) ليس فى (م) .

٣٧٦ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١ - ١) ليس فى (م) . (٢) على هامش الأصل : ليزواج . (٣-٣) فى (م) : وما بعد و ما قرب .

٣٧٧ - أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ : لأنه اذا صيد [١]لم تلف فى جوفه[١] ما ينتفع به . و قيل : هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له واد خصيب مسيرة يوم فى عرض فرسخين و له بنون عشرة و كان على الإسلام[٢] اربعين سنة و[٣] كان يرعى الناس و يقرى الضيف فأصابت[٤] بنيه صاعقة فى بعض[٥] متصيداتهم فكفر بالله فأهلك الله[٦] واديه و أخربه ؛ و الجوف بطن الوادى، قال:

(الطويل)

مررت[٧] بجوف العير و هى حثيثة وقدخلّفت بالأمس هجل[٨] الضراغم[٩]
تخاف[١٠] من المصلى عدوًّا مكاشحا و دون بنى المعلى[١١] هُديد[١٢] بن ظالم
و ما ان بجوف العير من متلدد[١٣] مسـيرة شهر للطى الرواسم

[١٤]متلدد اى متلفت[١٤] ، و قال امرؤ القيس :

(الطويل)

و واد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوى كالخليع المعيل[١٥]

و قال آخر :

٣٧٧ - (ى) ص ٢٢٦ . (١-١) على هامش الأصل : لم يؤخذ من جوفه ، وفى (م): لم يلف فى جوفه . (٢) على هامش الأصل : الإيمان . (٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م): فأصاب . (٥) ليس فى (م) . (٦) ليس فى (م) . (٧) على هامش الأصل و فى (م): مرت . (٨) فى (م) : هجل . (٩) فى (م) : انغراضم . (١٠) فى(م) : يخاف . (١١) على هامش الأصل وفى (م) : المصلى . (١٢) على هامش الأصل وفى (م) : هذيل . (١٣) على هامش الأصل و(م) : متلذذ ، و فى متن (م): متردد . (١٤ - ١٤) ليس فى (م) . (١٥) فى (جم) ص ٥٩ و فى المعلقات العشر ص ٦٥ طبع أحمد بن الأمين الشنقيطى بالمطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٥ﻫ .

الرمل

(الرمل)

[١٦]و يشوم الغشمُ و البغىُ[١٦] قديما[١٧] ما خلا جوف و لم يبق حمار

٣٧٨ - اَحْرَقُ مِنْ اَمَةٍ .

٣٧٩ - .. مِنْ حَمَامَةٍ : قد مرت قصتها فى فصل الهمزة مع الحاء .

٣٨٠ - .. من صَبِىٍّ .

٣٨١ - .. مِنْ نَاكِثَةٍ غَزْلِهَا : هى ام رَيطة القرشية المعنية بقوله تعالى « وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْكَاثًا[١] » .

٣٨٢ - اَخْزَى مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ : من الخزى او من الخزاية ، و هذه امرأة من[١] تيم الله بن ثعلبة اتاها خوّات بن جبير الأنصارى فى الجاهلية يبتاع منها السمن ففتح نحيا فلم يرضه فأمسكته بيدها ففتح الآخرى[٢] فذافه و أمسكته باليد الأخرى ففجر بها و لم تدفعه خوفا على السمن ؛ و يحكى ان ام الدرداء العُجلانية طلبت بثأرها فشغلت يدى بايع سمن بسوق يسمى خربة باليمامة و بزقت فى استه و صفنتها بقدمها صفنات و كانت تقول : يا لثأرات ذات النحيين ! يا لثأرات النساء عند الرجال ! يا لثأرات الهذلية عند خوات ! و عن

(١٦-١٦) فى (م) : بشوم العشمِ والبغيِ . (١٧) على هامش (م) : قدما .

٣٧٨ - ليس فى (ى و ك) .

٣٧٩ - (ى) ص ٢٢٤ .

٣٨٠ - ليس فى (ى و ك) .

٣٨١ - (ى) ص ٢٢٤ . (١) القرآن : جزء ١٤ سورة ١٦ آية ٩٢ .

٣٨٢ - (ى) ص ٢٢٦ . (١) على هامش الأصل : من بنى . (٢) فى (م) : الآخر .

النبي صلى الله عليه و سلم انه قال: ما فعل[٣] بعيرك أيشرد عليك؟ فقال: اما مذ قيده الإسلام فلا؛ قال خوات:

(الطويل)

[٤]و أم عيال واثقين بكسبها[٤] خلجت لها جار آستها خلجات

شغلت يديها اذ اردت خلاطها[٥] بنحيين من سمن ذوى عجرات

فأخرجته ريان ينطف رأسه من الرامك المدموم[٦] بالثفرات[٧]

فكان لها الويلات من ترك نحيها[٨] و رجعتها صفرا بغير بتات

فشدت على النحيين كفّا شحيحة على سمنها و الفتك من[٩] فعلاتى

٣٨٣ - اَخْسَرُ مِنْ اَبِى غُبْشَانَ.

٣٨٤ - .. مِنَ اَلْقَابِضِ عَلَى المَاءِ: تقدم[١] ذكرهما[٢] فى الفصل السادس.

٣٨٥ - .. مِنْ حَمَّالَةِ[١] اَلْحَطَبِ: هى ام جميل بنت حرب اخت ابى سفيان امرأة ابى لهب المذكورة فى القرآن، يحكى ان الحارث بن خالد المخزومى كان يقول للفضل بن عباس بن عتبة[٢] بن ابى لهب بن[٣] حمالة الحطب لمفاوضة[٤]

(٣) فى (م): فطل. (٤ - ٤) فى (ى) ص ٣٣٢: وذات عيال .. بعقلها. (٥) فى (م): خلاجها. (٦) فى (م): المذموم. (٧) على هامش الأصل و فى (م و ى): بالمقرات. (٨) فى (ى): سمنها. (٩) فى (م): فى.

٣٨٣ - ليس فى (ى و ك).

٣٨٤ - ليس فى (ى و ك). (١) على هامش الأصل: قد سبق؛ و فى (م): قد مر. (٢) على هامش الأصل: مثلها.

٣٨٥ - (ى) ص ٢٢٥. (١) فى (ك): حمالَة. (٢) فى (م): عقبة. (٣) فى (م): يا ابن. (٤) فى (م): لمقارضة.

كانت بينهما ، فقال الفضل :

(البسيط)

ما ذا تحاول من شتمي و منقصتي ام ما تعير من حمالة الحطب
غراء شادخة في المجد غرتها كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب

٣٨٦ - أَخْسَرُ[١] مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ : تفسيره فى الفصل السادس .

٣٨٧ - .. مِنْ مَغْبُونٍ .

٣٨٨ - أَخْشَنُ مِنَ الْجُذَيْلِ الْمُحَكَّكِ[١]: تصغير جذل و هى خشبة تغرز فى العطن تحتك به الإبل الجربى .

٣٨٩ - .. مِنَ الشَّيْهَمِ: هو ذكر القنافذ يسمى[١] بذلك لحدة شوكه ، و منه قيل للحديد القلب شَهْمٌ و شُهُمٌ[٢] افزع لأن فى الإفزاع جدة و خشونة ، قال الأعشى :

(الطويل)

لئن شب[٣] اسباب العداوة بيننا لترتحلن[٤] منى على ظهر شيهم

٣٩٠ - .. مِنْ شَوْكٍ .

٣٩١ - أَخْطَأُ مِنْ ذُبَابٍ: يقع فيما لا يستطيع التخلص منه .

---

٣٨٦ - (١) فى (ى ص ٢٢١ و ك و ف) : اخسر صفقة .

٣٨٧ - (ى) ص ٢٢٥ .

٣٨٨ - (ى) ص ٢٣٠ . (١) ليس فى (ى و ك و ف) .

٣٨٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل و فى (م) : سمى . (٢) فى (م): شُهَم . (٣) فى ديوانه ص ٩٥ : جد . (٤) فى (م): كثر تحلن .

٣٩٠ - ليس فى (ى و ك) .

٣٩١ - (ى) ص ٢٢٩ .

٣٩٢ - .. مِنْ فَرَاشةٍ: قد سبق ذكره[١] فى الهمزة مع الجيم .

٣٩٣ - أَخْطَأَ نَوْءُكَ[١]: يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح[٢].

٣٩٤ - أَخْطَأَتِ اسْتُكَ[١] الحُفْرَةَ: يضرب لمن لم يصب موضع الحاجة .

٣٩٥ - أَخْطَبُ[١] مِنْ سَحْبَانِ[٢] وَائِلٍ .

٣٩٦ - .. مِنْ قُسٍّ[١]: تفسيرهما[٢] فى الفصل الثانى .

٣٩٧ - أَخْطَفُ مِنْ بَرْقٍ: يخطف نور الأبصار .

٣٩٨ - .. مِنْ عُقَابٍ .

٣٩٩ - .. مِن قِرِلَّى: تفسيره فى الفصل السادس .

٤٠٠ - أَخَفُّ حِلْمًا مِنْ بَعِيرٍ[١]: قال:

(الوافر)

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

---

٣٩٢ - (ى) ص ٢٢٩ . (١) على هامش الأصل: تفسيره فى الفصل الخامس .

٣٩٣ - (ى) ص ٢١٧ . (١) فى (م): نوءك . (٢) فى (م): تنجح .

٣٩٤ - (١) فى (ى ص ٢١٦ و ك و ف): استه ، و فى (م): استك .

٣٩٥ - (ى) ص ٢١٩ . (١) فى (م): احطب . (٢) فى (م): شحبان .

٣٩٦ - (ى) ص ٢٣٠ . (١) فى (ف): قَس . (٢) على هامش الأصل: تفسيره .

٣٩٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م): البصر .

٣٩٨ - ليس فى (ى و ك) .

٣٩٩ - (ى) ص ٢٢٩ .

٤٠٠ - (ى) ص ٢٢٣ . (١) على هامش الأصل: صوابه اخفى، ثم اخف حلما من العصفور ، حلما من البعير - ١٢ .

يصرفه الصبى [٢]لكل فج [٢] و يحبسه على الخسف الجرير
و تضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لديه و لا نكير

و قال آخر:

(الرمل)

ذاهب طولا و عرضا و هو فى عقل البعير

٤٠١ - .. حِلْمًا مِنَ الْعُصْفُورِ[١] : قال حسان :

(البسيط)

لا بأس بالقوم من طول و من عِظَم جسم الجمال[٢] و أحلام العصافير

٤٠٢ - .. رَأْسًا مِنَ الذِّئْبِ .

٤٠٣ - .. رَأْسًا مِنَ الطَّائِرِ .

٤٠٤ - .. مِنَ الْجُمَّاحِ : هو سهم[١] لا نصل له يجعل على رأسه طين كالبندقة او تمرة معلوكة لئلا يعقر احدا يرمى به الصبيان ، و[٢] روت العرب عن راجز من الجن :

(الرجز[١])

هل يبلغنيهم الى الصباح هيق كأن رأسه جمّاحى[٣]

(٢-٢) من (ى) ، وفى الأصل : بغير نج ، و على هامشها و فى (م) : بكل وجه .

٤٠١ - (ى) ص ٢٢٣ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : عصفور . (٢) على هامش الأصل : البغال.

٤٠٢ - (ى) ص ٢٢٣ .

٤٠٣ - (ى) ص ٢٢٣ .

٤٠٤ - (ى) ٢٢٤ . (١) فى (م) : سهم قصير . (٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل و فى (م) : جمّاح .

و الجماح ايضا ما يخرج على اطراف الحلى، و الصليان شبه سنبل لينا كأذناب الثعالب .

٤٠٥ - .. مِنَ النَسِيْمِ .

٤٠٦ - .. مِنْ رِيْشَةٍ [١،٢] .

٤٠٧ - .. مِنْ سُرْفَةٍ : هى[١] دويبة[٢] خفيفة كأنها عنكبوت .

٤٠٨ - .. مِنْ عُقَيِّبِ مَلَاعٍ : هى عقيب تأخذ العصافير و لا تأخذ اكبر من ذلك .

٤٠٩ - .. مِنْ فَرَاشَةٍ : هى اكبر جرما من الذباب الضخم فاذا اخذت صارت بين الأصابع كالدقيق .

٤١٠ - .. مِنْ يَرَاعَةٍ : هى القصبة و اليراعة ايضا شيء كالبعوضة و بكليهما فسر المثل .

٤١١ - اَخْفَى مِنَ الذَّرَّةِ .

٤١٢ - .. مِنَ السِّحْرِ .

---

٤٠٥ - ليس فى (ى و ك) .

٤٠٦ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل : رِشّة . (٢) على هامش الأصل : ذكره بعد ٤٠٨ « عقيب ملاع » فى نسخة و ليس بصواب ـ اه .

٤٠٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : هو . (٢) على هامش الأصل : دودة .

٤٠٨ - ليس فى (ى و ك) .

٤٠٩ - (ى) ص ٢٢٣ .

٤١٠ - (ى) ص ٢٢٤ .

٤١١ - ليس فى (ى و ك) .

٤١٢ - ليس فى (ى و ك) .

٤١٣ - .. مِنَ السَّماءِ تَحتَ الرَّفَّةِ: هى التبن .

٤١٤ - اَخْفَى[1] مِنَ الْهَبَاءِ: هو ما يسطع من دقاق التراب و هو أيضا ما تراه منبثا[2] فى ضوء الشمس كالذر .

٤١٥ - .. مِمَّا يُخْفِى[1] اللَّيْلُ .

٤١٦ - اَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّةُ[1]: هو[2] تصغير راع، و المظن من ظن بمعنى علم و أصله أن راعيا قد اعتاد واديا يرعى فيه الإبل فرأى فيه الأسد يوما فقال ذلك؛ يضرب فى حاجة يعوق دونها عائق .

٤١٧ - اَخْلَفُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ: [1]قيل هو من الخلاف لأن الجمل و الأسد يبولان الى وراء دون سائر ذكران الحيوان[1] .

٤١٨ - .. مِنْ ثَيْلِ الْجَمَلِ .

٤١٩ - .. مِنْ خُفَّى حُنَيْنٍ: هو من الخلف لأن الخيبة قارنتهما فكأنهما[1] اخلفا النجاح، و أصل هذا ان هاشما كان رجلا نكحة و كان كثير الوفادات

---

٤١٣ - (ى) ص ٢٢٤ .

٤١٤ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (ف): اخف . (٢) فى (م): منبتا .

٤١٥ - (ى) ص ٢٢٤ . (١) فى (ك): يخفى .

٤١٦ - (ى) ص ٢١١ . (١) فى (م): مظنة . (٢) فى (م): هى .

٤١٧ - (ى) ص ٢٢٣ . (١-١) ذكرت هذه العبارة فى الأصل بعد ٤١٨ « اخلف من ثيل الجمل » و الصواب كما جعلناها من هامش الأصل و من (م) بعد ٤١٧ « اخلف من بول الجمل » .

٤١٨ - (ى) ص ٢٢٣ .

٤١٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م): كأنما .

على الملوك فقال لأهله : اذا اتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى يجيئكم بعلامة و اجعلوا امارة قبوله ان تلبسوه ثيابا و خفا ، ثم انه تزوج يمنية و أولدها[٢] غلاما فسمى حنينا و وجه به[٣] الى آل[٤] هاشم بغير علامة فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا: جاء بخفى حنين ، اى بخفّى[٥] نفسه لم يلبس خفا[٦] آخر ؛ و قيل : كان حنين اسكافا فساومه اعرابى بخفين فاختلفا فأراد غيظه فألقى احد الخفين فى طريقه ثم استقام على الطريق فألقى له الآخر و كمن له ، فلما رأى الأعرابى الخف الأول قال : ما اشبه هذا بخف[٧] حنين و لو كان معه الآخر لأخذته ! و مضى حتى انتهى الى الآخر فأناخ راحلته و رجع ليأخذ الثانى فركب حنين راحلته و مضى بها و رجع هو إلى اهله[٨] خائبا ؛ و قيل: هو رجل قال لعبد المطلب : انا[٩] ابن اخيك اسد بن هاشم ، فنظر اليه عبد المطلب و عليه خفان احمران قال : لا و ثياب بنى هاشم ما اعرف فيك شمائلهم ، فرجع خائبا[١٠] الى قومه فقالوا ذلك ؛ و قيل : هو مغن[١١] كان بالنجف و هو القائل :

(المنسرح)

انا حنين و دارى النجف و ما نديمى الا الفتى القصف

ليس نديمى المبخّل الصلف

دعاه قوم فلما سكر عروه إلا عن خفيه فرجع الى اهله فقيل له ذلك .

---

(٢) فى (م) :ولدّها . (٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م) : اهل . (٥) فى (م) : بخفّى .
(٦) فى (م) : حفا . (٧) فى (م) : بخفى . (٨) فى (م) : اهله بخفى حنين . (٩) ليس فى (م) . (١٠) فى (م): خايبا . (١١) فى (م) : مغنى .

من

٤٢٠ - .. مِنْ شِرْبِ[١] الكَمُّونِ[٢]: من الخلف، يمنى السّقى[٣] فيقال له: اشرب[٤] الماء! ثم لا يسقى، قال:

(الطويل)

فأصبحت كالكمون ماتت عروقه — و أغصانه مما يمنّونه خضر

و قال بشار:

(الطويل)

اذا جئته يوما احال على غد — كما يعد الكمون من ليس يصدق

٤٢١ - .. مِن صَقْرٍ: من خلوف الفم.

٤٢٢ - .. مِنْ عُرْقُوبٍ: هو رجل من ساكنى[١] يثرب من الأوس او الخزرج[٢]، و قيل: هو رجل من خيبر يهودى كان كذوبا يعد و لا يفى، و قيل: عرقوب ابن معبد[٣] بن اسد اعرى ابن عم له نخلة فأتاه حين اطلعت فقال: دعها حتى تُبلح[٤]، فأبلحت فقال: دعها حتى ترطب، فأرطبت فقال: دعها حتى تتمر، فأتمرت فجدها[٥] و لم يوله شيئا، قال الأشجعى:

---

٤٢٠ - (ى) ص ٢٢٣. (١) فى (ف): شَرب. (٢) فى (ك): الكُمون. (٣) فى (م): السَّقى و لا يُسقى. (٤) فى (م): ا تشرب. (٥) على هامش (م): الاستشهاد بشعر المحدثين شائع فى المعانى دون الألفاظ.

٤٢١ - (ى) ص ٢٢٢.

٤٢٢ - (ى) ص ٢٢٢. (١) على هامش الأصل و فى (م): ساكنة. (٢) على هامش (م): قال ابن الكلبى: عرقوب بن صخر بن معبد بن اسد بن سبيعة بن خوات بن عبشمس الذى يقال فيه مواعيد عرقوب؛ قال ابن قتيبة: كان عرقوب رجلا من العماليق. (٣) على هامش الأصل: معد. (٤) فى (م): تبلج. (٥) فى (م): فجذها.

(الطويل)

وعدت و كان الخلف منك سجيّة مواعيد عرقوب اخاه بيثرب[٦]

و قال الشمّاخ :

(الطويل)

و واعدتنى[٧] ما لا احاول نفعه مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

و قيل : هو يتْرب بالتاء منقوطة بنقطتين و الراء مفتوحة موضع قريب من حجر قصبة اليمامة ، و قال كعب[٨] بن زهير :

(البسيط)

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا و ما مواعيدها الا الأباطيل[٩]

و قال المتلمس :

(الرجز)

الغدر و الآفات شيمته[١٠] فافهم فعرقوب له مثل

و قال آخر :

(الطويل)

و أكذب من عرقوب يثرب لهجة و أبين شوما فى الحوائج من زحلْ

٤٢٣ - .. مِنْ نَارِ الحُبَاحِبِ: و يروى: من وقود ابى حباحب ، و تفسيره فى الفصل الثانى .

(٦) على هامش الأصل : بيترْب . (٧) فى (م) : اوعدتنى . (٨) فى (م) : لعب . (٩) فى (جم) ص ٣٠٩ / ١ . (١٠) من (م) ، و فى الأصل : شمية .

٤٢٣ - (ى) ص ٢٢٢ .

٤٢٤ - اَخْلَفُ مِنْ وَلَدِ الْحِمَارِ: من الخلاف، و المراد به[1] البغل لأنه لا يشبه ابويه .

٤٢٥ - اَخْلَقُ مِنَ الْبُرْدَةِ: هى كساء كانت العرب تلتحف به و المراد هٰهنا بردة رسول[1] الله [2]صلى الله عليه و سلم[2] التى يلبسها[3] الخلفاء فى الأعياد الى يومنا هذا .

٤٢٦ - اَخْلٰى مِنْ جَوْفِ الْعَيْرِ .

٤٢٧ - .. مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ[1]: قد فسر فى هذا الفصل .

٤٢٨ - اَخْنَثُ مِنْ دَلَالٍ[1]: هو من مخنثى المدينة اسمه نافذ و كنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم الأنصارى امير المدينة على عهد سليمان بن[2] عبد الملك [بن مروان[3]] و بلغ من تخنيثه انه كان يرمى الجمار بسكر سليمانى مزعفر مبخر بالعود المطرى و كان يقول لأبى مرة: عندى يد فأنا اكافيه عليها، فقيل له: ما تلك اليد؟ قال حبب الىّ الأبنة .

٤٢٩ - .. مِنْ طُوَيْسٍ: كان اسمه طاؤس فلما تخنث تسمى بطويس و كنيته ابو عبد النعيم و هو أول من غنّى [1]فى الإسلام[1] بالمدينة و نقر بالدف

---

٤٢٤ - (ى) ص ٢٢٢ .(١) ليس فى (م) .

٤٢٥ - ليس فى (ى و ك).(١) فى (م): الرسول.(٢-٢) فى متن (م): عليه السلام، و على هامشها: صلى الله عليه وسلم . (٣) فى (م): تلبسها.

٤٢٦ - (ى) ص ٢٢٦ .

٤٢٧ - (ى) ص ٢٢٦ .(١) فى (ك): الحمار .

٤٢٨ - (ى) ص ٢٢٠ .(١) فى (ك): دلّال . (٢)ليس فى(م) . (٣) من (م) .

٤٢٩ - (ى) ص ٢٢٦ .(١-١) ليس فى (م) .

المربع. و كان اخذ طرائق الغنا[٢] عن[٣] سبيّ فارس و كان يقول: ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج الدجال و الدابة فان[٤] امى ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه [٥]و سلم[٥] و فطمتنى يوم مات [٦]ابو بكر[٦] و بلغت الحلم يوم قتل عمر و تزوجت يوم قتل عثمان و ولد لى يوم قتل على [٧]رضى الله عنه[٧].

٤٣٠ - أَخْنَثُ مِنْ مُصَفِّرِ اسْتِهِ[١]: هو أبو جهل بن هشام كان به برص فى ذا[٢] الموضع و كان[٣] يردعه بالزعفران و الأنصار كانوا يزعمون[٤] انه مستوه [٥]انما كان يفعل[٥] ذلك تطيبا لقلوب الرجال، و قول[٦] المخبل السعدى:

(الطويل)

و أشهد من عوف حلولا كثيرة يحجون سبّ[٧] الزبرقان المزعفرا

يروى بفتح السين و هو الاست كالسّبة[٨]، يرميه بذلك الداء و المهاجرون دفعوا ذلك و قالوا: ان قيس بن زهير حين اراد قومه على قص أثر حذيفة قال: ان حذيفة رجل مخرفج و هو اذا احتدمت[٩] عليه الوديقة متبرد فى جفر الهباءة فعليكم به فلتجدن مصفر استه قد رمى بنفسه فيها و لم تر احدا

---

(٢) فى (م): الغناء. (٣) على هامش الأصل: من. (٤) فى (م): ان. (٥ - ٥) ليس فى (م). (٦) فى (م): ابى بكر. (٧-٧) على هامش الأصل و فى (م): عليه السلام.

٤٣٠ - (ى) ص ٢٢١ . (١) فى (ف): استُه. (٢) فى (م): ذلك. (٣) على هامش الأصل: فكان. (٤) على هامش الأصل و فى (م): يدعون. (٥ - ٥) على هامش الأصل: و أنه انما يفعل. (٦) على هامش الأصل: وقد روى قول. (٧) من (م)، و فى الأصل: سبّ. (٨) فى (م): كالسَّبة. (٩) فى (م): احتدمت.

يحكم

يحكم[١٠] على حذيفة بأنه كان مثقارا[١١]، و إنما هى كلمة[١٢] تقال لأصحاب الرفه[١٣] و الدعة .

٤٣١ - أَخْنَثُ مِنْ هِيتٍ: هو مخنث كان يدخل على ازواج [١]رسول الله[١] صلى الله عليه [٢]و آله و سلم[٢] فلما قال لأخ ام سلمة : ان فتح الله عليكم الطائف فسل ان تنفّل بادية بنت[٣] غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء، شموع نجلاء، تناصف وجهها[٤] فى القسامة، و تجزأ[٥] معتدلا فى الوسامة ان قامت تثنت، و إن قعدت تبنت، و إن تكلمت تغنت، اعلاها قضيب، و أسفلها كثيب، اذا اقبلت اقبلت بأربع، و إذا ادبرت ادبرت بثمان، مع ثغر كالأقحوان و شىء بين فخذيها كالقعب المكفأ، و هى كما قال قيس ابن الخطيم:

(المنسرح)

تغرّق[٦] الطرف و هْى لاهية ... كأنما شف وجهها نُزُفُ[٧]

بين شكول[٨] النساء خلقتها ... قصد فلا جِبلة[٩] و لا قصف[١٠]

---

(١٠) ليس فى (م) . (١١) فى (م) : مثقارا . (١٢) فى (م) : كلمة غريبة .
(١٣) على هامش الأصل و فى (م) : الترفُّه .

٤٣١ - (ى) ص ٢١٩ . (١-١) فى (م) : الرسول . (٢-٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : بنتُ . (٤) فى (م) : وجهها . (٥) فى (م) : تجزّا . (٦) فى (م و ى) و ديوانه طبع ليبزج، ١٩١٤م، ص ١٦ و (صم) ص ٤٦ : تغترق . (٧) على هامش (م) : هو الدم و قلة اللحم، و فى (صم) ص ٤٦ : نَزَفُ . (٨) فى ديوانه ص ١٦ و (صم) ص ٤٥ : شُكول . (٩) فى (م) : جِبلة؛ و فى ديوانه ص ١٦ : جَبْلة . (١٠) و فيه ص ١٦ : قِضَف؛ و فى (صم) ص ٤٥ : قَضَف .

قال[١١] عليه السلام: ما كنت احسبك الا من غير أولى الإربة من الرجال، ثم نفاه الى خاخ موضع[١٢] و قال بعض الصحابة: أتأذن لى فى ضرب عنقه؟ فقال: لا[١٣]، أمرنا ان لا نقتل المصلين؛ فبلغ خبره المخنث فقال[١٤]: انما[١٥] هو من النَّانْدَرِيْن[١٦] - اى من محترقى[١٧] الخبز.

٤٣٢ - اَخُوكَ مَنْ صَدَقَكَ[١].

٤٣٣ - اَخْوَنُ مِنْ ذِئْبٍ[١]: قال:

(الرجز)

اخون من ذئب بصحراء هجر

٤٣٤ - اَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخِ مَهْوٍ: فسر فى الفصل السادس.

٤٣٥ - .. مِنَ الْقَابِضِ[١] عَلَى الْمَاءِ.

٤٣٦ - .. مِنْ حُنَيْنٍ: فسر فى هذا الفصل.

٤٣٧ - .. مِنْ نَاتِجِ سَقْبٍ[١] مِنْ حَائِلٍ: السقب ولد الناقة الذكر وكل حامل

(١١) فى (م): فقال. (١٢) ليس فى (م). (١٣) ليس فى (م). (١٤) ليس فى (م). (١٥) فى (م): اى انما. (١٦) فى (م): النان درين. (١٧) فى (م): مخرقى.

٤٣٢ - (١) فى (ى ص ٢٠ و ك): صدقك النصيحة.

٤٣٣ - (ى) ص ٢٢٨. (١) فى (ك): الذئب.

٤٣٤ - (ى) ص ٢٢١.

٤٣٥ - (ى) ٢٢٥. (١) فى (ك): قابض.

٤٣٦ - (ى) ص ٢٢٥.

٤٣٧ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): سقف.

بنقطع عنها الحمل سنة او سنوات فهى حائل حتى تحمل، و معناه ان تحول ناقة الرجل فيُحْرَمْ[٢] نسلها ثم تحمل بعد حيال فيعلق رَجاءه[٣] بأن تضع انثى ذات نتاج ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه .

٤٣٨ - اَخْيَلُ مِنْ ثُعَالَةَ .

٤٣٩ - .. مِنْ ثَعلَبٍ فى اُستِهِ عِهْنَةٌ[١] : يقال اذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب افرط عجبه بها و شغل عن كل شأنه باستحسانه[٢] .

٤٤٠ - .. مِنْ دِيكٍ :
٤٤١ - .. مِنْ غُرَابٍ :
} يختالان فى مشيتهما .

٤٤٢ - .. مِنْ مُذَالَةٍ[١] : هى الأمة لأنها تهان و تتبختر مع ذلك؛ يضرب للتكبر و هو مهين .

٤٤٣ - .. مِنْ وَاشِمَةِ اُستِهَا: و يروى[١] : من المتشمة، قيل : انها دغة وشمت استها بخضرة فتاهت على صواحبها .

---

(٢) فى (م) : فيحرِّم . (٣) فى (م) : رِجاءه .

٤٣٨ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٤٣٩ - (١) فى (ى) ص ٢٢٨ : عهنه . (٢) فى (م) : باستحسانها .

٤٤٠ - ليس فى (ى و ك) .

٤٤١ - (ى) ص ٢٢٨ .

٤٤٢ - (ى) ص ٢٢٨ . (١) فى (ك) : مَذالة .

٤٤٣ - (ى) ص ٢٢٢ . (١) فى (م) : يرى .

الهمزة مع الدال

٤٤٤ - أَدَبُّ مِنَ الشَّمْسِ إِلىٰ غَسَقِ الظُّلَمِ [١] .

٤٤٥ - .. مِنْ حَبَابِ الْمَاءِ : قال امرؤ القيس :

(الطويل)

سموت اليها بعد ما نام اهلها سُمُوَّ حباب الماء حالا على حال[١]

٤٤٦ - .. مِنْ ضَيْوَنٍ : قال :

(السريع)

ادب بالليل لجاراته من ضيون دب الى فرنب[١]

٤٤٧ - .. مِنْ عَقْرَبٍ .

٤٤٨ - مِنْ قُرَادٍ .

٤٤٩ - .. مِنْ قَرَنْبَىٰ : هو[١] شبيه بالسلحفاة طويل القوائم، وقيل : دويبة في الرمل كالخنفساء، قال جرير :

---

٤٤٤ - ليس في (ى و ك) . (١) في (ف) : الظلمة .

٤٤٥ - ليس في (ى و ك) . (١) في (ع) ص ١٥٣ .

٤٤٦ - (ى) ص ٢٤٠ . (١) في (م) : فرنَب، وعلى هامش الأصل : الفرنب الفار - اهـ .

٤٤٧ - ليس في (ى و ك) .

٤٤٨ - ليس في (ى و ك) .

٤٤٩ - (ى) ص ٢٤٠ . (١) في (م) : هو شيء .

الوافر

(الوافر)

ترى التيمى يدرم[٢] كالقرنبى الى [٣]سوداء مثل عصا[٣] المليل

و قال آخر - [٤]خطب امرأة فردته لفقره و نكحت دميما[٤] :

(الطويل)

ألا يا عباد الله قلبي متيم بأحسن من يمشى[٥] و أقبحهم بعلا[٦]

يدب على احشائها كل ليلة دبيب القرنبى بات يعلو نقا[٧] سهلا

٤٥٠ - أَدِرَّهَا[١] وَ إِنْ أَبَتْ : اصله فى الناقة العَصوب ؛ يضرب لمن ينال من الشحيح شيئا بالتعنيف و الإلحاح .

٤٥١ - أَدْرَكَ أَرْبَابُ[١] النَّعَمِ[٢] : اصله ان يرعى الإبل غير اربابها فيقل بها اهتمامهم و يسوء اثرهم ثم يدركها اصحابها[٣] فيعتنوا بشأنها و يتأنقوا فى رعيتها؛ يضرب فى مباشرة الأمر من له اعتناء به .

٤٥٢ - .. أَمْرَأً[١] بِجِنِّهِ[٢] : اى بقوته[٣] و حدثانه ؛ يضرب لمن ابتكر الشيء فوفَّر[٤] منه نصيبه .

---

(٢) فى ديوانه ص ٤٣٨ : يزحف . (٣ - ٣) و فيه : تيمية كعصا . (٤ - ٤) ليس فى (م) . (٥) فى (ل) ص ٢٧٢ : صلى . (٦) على هامش الأصل و فى متن (م) : فعلا ، و على هامش (م) : بعلاً . (٧) فى (م) يعلوا نقى ، و فى (ل) ص ٢٧٢ : يقرو نقا .

٤٥٠ - (ى) ص ٢٣٣ . (١) فى (ك) : ادرها .

٤٥١ - (ى) ص ٢٣٢ . (١) فى (ك) : اربابَ . (٢) فى (ى) : النِّعم . (٣) فى (م) : اربابها .

٤٥٢ - (١) فى (ى ص ٢٣٥ و ك و ف و م) : امرا . (٢) فى (ك) : بجنبه . (٣) فى (م) : بقربه . (٤) فى (م) : فوفُر .

٤٥٣ - أَدْرِكِ القُوَيْمَةَ لا تَأْخُذها[1] الهُوَيْمَةُ[2]: يقال ذلك للصبي اى ادركه[3] لا تعضه هامَّة، و القويمة تصغير قامة لأنه يقم[4] كل ما وجد يجعله فى فيه، و الهويمة تصغير هامة و هى ما هم و دب.

٤٥٤ - أَدْرِكْنِى وَلَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ: العرب تحمق اهل هجر فيحكون ان اخوين منهم ركب احدهما[1] بعيرا صعبا فتقحم به و مع الآخر قوس و سهمان و اسمه هنين، فناداه: يا هنين! ادركنى و لو بأحد المغروين - و المغرو السهم الذى ألصق[2] عليه الريش بالغراء يقال: سهم مغرو و مغرى - فرماه اخوه فصرعه؛ يضرب فى الرضا بيسير[3] الحاجة ان لم يتيسر[4] كلها.

٤٥٥ - أُدْعُ اِلَى طِعَانِكَ[1] مَنْ تَدْعُو اِلَى جِفَانِكَ: و يروى: اندب - اى اصرف[2] - فى حوائجك من تخصه بمعروفك، و هو كقوله:

(الكامل)

و[3] إذا تكون كريهة ادعى لها و إذا يحاس الحيس يدعى جندب

---

٤٥٣ - (١) فى (م): يأخذها. (٢) فى (ى) ص ٢٣٢ «ادركى القويّمة لا تأكلها الهويّمة»، و فى (ك و ف) «ادركى القوَيّمة لا تأكلها الهوَيّمة. (٣) على هامش الأصل و فى (م): ادركوه. (٤) فى (م): يقتم.

٤٥٤ - (ى) ص ٢٣٣. (١) فى (م): احدهم. (٢) فى (م): الزق. (٣) على هامش الأصل و فى (م): بتيسير بعض. (٤) فى (م): لم تيسر.

٤٥٥ - (ى) ص ٢٣٦. (١) فى (ك): طَعانك. (٢) على هامش الأصل: صرِّف، و فى (م): صَرِّفْ. (٣) فى (م): أ.

٤٥٦ - اِدْفَعِ الشَّرَّ[١] بِعُودٍ[٢] اَوْ عَمُودٍ : اى اذا اتاك السائل فلا تردده[٣] إلا بعطية كثيرة او قليلة لتقطع بها لسانه عن ذمك .

٤٥٧ - اَدَقُّ مِنَ الدَّقِيقِ : اى من الطحين او الشيء[١] الدقيق .

٤٥٨ - .. مِنَ الشَّخْبِ[١] : هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدئ بحلبها .

٤٥٩ - .. مِنَ الشَّعْرِ[١] .

٤٦٠ - .. مِنَ الطَّحِينِ : قال الحطيئة :

(الوافر)

لقد ملَّكت[١] امر بنيك[٢] حتى تركتهم ادق من الطحين

٤٦١ - .. مِنَ الْكُحْلِ .

٤٦٢ - .. مِنَ الْهَبَاءِ : قد فسر فى الفصل السابع .

---

٤٥٦ - (١) فى (ى ص ٢٣٤ و ك و ف) : الشر عنك . (٢) فى (ف) : بعود . (٣) على هامش الأصل : فلا ترده .

٤٥٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : من الشيء .

٤٥٨ - (١) فى (ى ص ٢٣٩ وف وم) : الشُّخب .

٤٥٩ - ليس فى (ى وك).(١) من (م) ، و فى الأصل : الشِّعر .

٤٦٠ - (ى) ص ٢٤٠.(١) فى ديوان الحطيئة طبع أحمد بن الأمين الشنقيطى بالمطبعة التقدم بمصر ص ٦١ : سوست . (٢) من (م) ، وفى الأصل : بينك .

٤٦١ - ليس فى (ى و ك).

٤٦٢ - ليس فى (ى و ك) .

٤٦٣ - اَدَقُّ مِنْ حَدِّ الْجَلَمِ : و يروى : من شق الجلم .

٤٦٤ - .. مِنْ حَدِّ السَّيْفِ .

٤٦٥ - .. مِنْ حَدِّ الشَّفْرَةِ : هى السكين العريضة .

٤٦٦ - .. مِنْ خَيْطٍ .

٤٦٧ - .. مِنْ خَيْطِ بَاطِلٍ[١] : هو الهباء ، و قيل [٢]هو الخيط[٢] الخارج من فم العنكبوت الذى يسميه الصبيان « مخاط الشيطان » و كان مروان بن الحكم يلقب به لطوله و اضطرابه ، قال :

(الطويل)

لحا الله قوما ملّكوا خيط باطلٍ[١] على الناس يعطى من يشاء و يمنع

٤٦٨ - اَدَلُّ مِنْ حُنَيْفِ الحَنَاتِم : كان ماهرا بالدلالة ، و قد سبق التمثيل[١] به فى الإبالة و البأو[٢] فى الفصل الأول و الثانى .

٤٦٩ - .. مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ : كان رجلا خِرِّيتا يستاف التراب فيعرف الطريق ، و هو فى الأصل تصغير دعموص ، و هو الرجل الدخال فى الأمور الزوار للملوك ، قال أمية بن ابى الصلت :

---

٤٦٣ - ليس فى (ى و ك).

٤٦٤ - ليس فى (ى و ك) .

٤٦٥ - ليس فى (ى و ك).

٤٦٦ - ليس فى (ى و ك) .

٤٦٧ - (ى) ص ٢٣٩ . (١) فى (م) : ناطل . (٢ - ٢) ليس فى (م).

٤٦٨ - (ى) ص ٢٤٠ . (١) فى (م) : التمثل . (٢) فى (م) : البأوّ .

٤٦٩ - (ى) ص ٢٤٠ .

الكامل

الكامل

[١] من كل بطريق لبطـــريق نقى اللون[٢] واضح[١]
دعموص ابواب الملو ك و جائبٍ للخرق[٣] فاتح

٤٧٠ - اَدَمُّ مِنْ بَعْرَةٍ : من الدمامة .

٤٧١ - اَدْنَفُ مِنَ الْمُتَمَنِّى[١] : هو نصر بن حجاج السلمى كان اجمل اهل عصره فتعشَّقته[٢] مدنية اشد العشق و سمعها عمر رضى الله عنه تقول :

(البسيط)

ألا سبيل الى خمر فأشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج

فقال : مَن هذه المتمنية ، فعرّف[٣] خبرها لخلق جمة نصر و سيره من المدينة الى البصرة ، فأنزله مجاشع بن مسعود و أخدمه امرأته[٤] و كانت جميلة فتعاشقا و كلاهما غير مطلع على سر صاحبه لملازمة مجاشع بيته ، و كان مجاشع اميا و هما كاتبان[٥] فكتب نصر على الأرض : احببتك حبا لو كان فوقك لأظلّكِ[٦] و لو كان تحتك لأقلك ، فوقعت تحته : و أنا ؛ فسألها مجاشع عن مكتوبه فقالت : كم تحلب ناقتكم ؟ فسألها عن توقيعها ، فقالت : و أنا ،

(١-١) ليس فى (م) . (٢) فى ديوان امية بن أبى الصلت ص٢١ ، طبع بالمطبعة الوطنية بيروت ١٣٥٣هـ = ١٩٣٤م : الوجه . (٣) فى (م) : للحزق .

٤٧٠ - (ى) ص ٢٤١ .

٤٧١ - (١) فى (ى ص ٢٤٠ و ك و ف و م) : المتمنِّى . (٢) فى (م) : فعشقته . (٣) فى (م) : فغرف . (٤) من (م) ، وفى الأصل: امرأتُه اسمها شميلة ، كما فى (ى) ص ٣٦٤ . (٥) فى (م) : كاتبين . (٦) فى (م) : لأَظَلَّك .

فقال: ما هذا [٧]يطابق هذا[٧] ثم اكفأ [٨] على الكتابة جفنة و دعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر، ثم نفى نصرا و قال له: ان عمر ما سيرك عن خير قم وراؤك [٩] اوسع لك، ثم انه ضنى و دنف حتى صار رخمة [١٠] فقال مجاشع لامرأته: عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن و بادرت بها الى نصر، ففعلت و ضمته الى صدرها و ما كان به نهوض فبرأ كأن لم يكن به قلبة فقال بعض عواده: قاتل الله الأعشى كأنه شهد كما حيث يقول:

(السريع)

لو أسندت ميتا الى نحرها قام [١١] و لم ينقل الى قابر

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر

فلما فارقته نكس فكانت [١٢] فيه نفسه فقيل بالبصرة: ادنف من المتمنى، و بالمدينة: اصبُ من المتمنية.

٤٧٢ - أَدْنَى حِمَارَيْكِ فَازْجُرِي: يضرب فى وجوب الاهتمام بأدنى الأمرين [١]ثم بأبعدهما[١].

٤٧٣ - أَدْنَى [١]مِنَ الشِّسْعِ: يقال هو أدنى للمرء [٢] من شسعه و من شراك نعله، قال:

(٧ - ٧) فى (م): بطبق لهذا. (٨) على هامش الأصل و فى (م): كفأ. (٩) على هامش الأصل: فان وراءك، و فى (م): ورآك. (١٠) فى (م و ى): رحمة. (١١) على هامش الأصل و فى (م و ى): عاش. (١٢) على هامش الأصل و فى (م): وكانت.

٤٧٢ - (ى) ص ٢٣٢. (١-١) ليس فى (م).

٤٧٣ - (١) فى (ى) ص ٢٤٠: ادنا، و فى (ك): ادناهُ. (٢) فى (م): الى المرأة.

(الرجز)

كل امرئ مصبح فى اهله و الموت ادنى من شراك نعله

و قال آخر:

(المتقارب)

و أدنى الى المرء من شسعه و أبعد بعدا من الكوكب

٤٧٤ - أَدْنى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ[١]: قال ذو الرمة:

(الرجز)

و الموت أدنى لى من الوريد

٤٧٥ - أَدْهى مِنْ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ: من الدهاء و هو النكر و البصارة بالأمور، و قيس سيد بنى عبس؛ و من دهائه انه مر ببلاد غطفان و معه الربيع ابن زياد فكره ثروتها و عددها فقال له: أ يسوءك ما يسر الناس؟ فقال: لا، و لكن مع الثروة التحاسد و التباغض، و مع القلة التعاضد و التآزر، و قال: إياكم و صرعات البغى و فضحات الغدر و [١]فلتات المزح[١]! و قال: اربعة لا يطاقون: عبد ملك، و نذل شبع، و أمة ورثت، و قبيحة تزوجت؛ و قال: المنطق مشهرة، و الصمت مسترة.

٤٧٦ - أَدّى قِدْرًا[١] مُسْتَعِيرُهَا: يضرب فى المطالبة بالحق اللازم[٢].

---

٤٧٤ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): الوتد.

٤٧٥ - (ى) ص ٢٤٠. (١ - ١) فى (م): فتات المزج.

٤٧٦ - (ى) ص ٤٣. (١) فى (ك): قَدرا. (٢) فى (م): الأذم.

الهمزة مع الذال

٤٧٧ - إِذَا أَتْلَفَ النَّاسُ أَخْلَفَ الْيَأْسُ: هما ابنا مضر، وكان الناس متلافا، فكان[1] ما اتلفه اخلفه اليأس؛ و المثل قديم يضرب فيمن يرقع ما اوهى غيره[2].

٤٧٨ - .. أَخَذْتَ بِرَأْسِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَهُ: و يروى: بذنبة الضب، و يروى: اخبثت نفسه؛ و الذنبة بمعنى الذنب، و لم يسمع بها إلا فى هذا المثل.

٤٧٩ - .. أَخَذْتَ عَمَلًا فَجِدَّ فِيهِ، فَإِنَّمَا خَيْبَتُهُ[1] تَوَقِّيهِ: و يروى: فقعْ فيه، اى إذا دخلت فى أمر فلا تنكل عنه فان الخيبة فى النكول؛ يضرب فى الأمر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه.

٤٨٠ - .. ارْتَعَصْتَ[1] كَارْتِعَاصِ[2] الْهِرَّةِ، أَوْشَكْتَ أَنْ تَسْقُطَ فِى أُفُرَّةٍ: و يروى: اعترضت[3]، و معنى ذلك المرح و النشاط، و الأفرة الشدة و البلية؛ يضرب لمن اوبقه مرحه.

٤٨١ - .. ارْجَحَنَّ[1] شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدًا: اى اذا سقط الى الأرض رافعا

---

٤٧٧ - (ى) ص ٥٢. (١) فى (م): وكان. (٢) فى (م): عيره.

٤٧٨ - (ى) ص ٢٣؛ و على هامش الأصل: سقط من نسخة هذا المثل و شرحه - اه.

٤٧٩ - (ى) ص ٤٤. (١) فى (م): حيبته.

٤٨٠ - على هامش الأصل: ذكره فى نسخة بعد «ارجحن» و الأجود ما هنا - اه. (١) فى (ى) ص ٢٢: اعترضت. (٢) فى (ى وك وف): كاعتراض. (٣) فى (م): اعترصت.

٤٨١ - (١) فى (ى) ص ١٧: ارجعن.

رجليه

رجليه فارفع عنه يدك و لا تجهز عليه؛ يضرب فى العفو عن العدو عند ذله و استكانته .

٤٨٢ - إِذَا تَـرَضَّيتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَاءَ[١] لَكَ بِهِ[٢] : اى إن[٣] الجأك الى تكلف طلب رضاه فليس بأخ لك .

٤٨٣ - .. تَوَلَّى عَقْدَ شَيْءٍ أَحْكَمَهُ[١] : يضرب للرجل الحازم الجاد فى الأمور، قال:

(الرجز)

و ما عليك ان يكون أزرقا اذا تولى عقد شيء اوثقا

٤٨٤ - .. جَاءَ الْحَيْنُ غَطَّى الْعَيْنُ : و يروى : حارت العين .

٤٨٥ - .. جَاءَ الْقَدَرُ عَمِيَ[١] الْبَصَرُ : قاله ابن عباس رضى الله عنه لرافع بن الأزرق حين سأله عن الهدهد و أن سليمان [٢]عليه السلام[٢] كيف عنى به، فقال : انه قنّاء، الأرض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها ، فسأل عنه عند الحاجة الى الماء، فقال نافع : قف يا وقاف ! كيف ذلك و الفخ يغطى[٣] بمقدار اصبع من تراب فلا يبصره حتى يقع[٤] فيه !

---

٤٨٢ - (١) فى (ى ص ٢٠ و ك و ف و م) : اخا . (٢) ليس فى (ى و ك و ف) . (٣) فى (م) : اذا .

٤٨٣ - (١) فى (ى ص ٤٤ و ك و ف) : اوثق .

٤٨٤ - (ى) ص ١٧ .

٤٨٥ - (ى) ص ١٧ . (١) فى (ك و ف) : غشى . (٢-٢) من هامش الأصل ، و فى المتن : صلى الله عليه و سلم . (٣) فى (م) : يغطى له . (٤) فى (م) : يقع . انظر الكامل للمبرد المطبوع بمطبعة الفتوح بمصر سنة ١٣٣٩ هـ ج ٣ / ١٣٣ .

٤٨٦ - إِذَا حَكَكْتُ قَرْحَةً أَدْمَيْتُهَا : و يروى: نكاتها ، قاله عمرو بن العاص ، و ذلك انه اعتزل الناس فى آخر خلافة عثمان رضى الله عنه فلما بلغه قتل عثمان رضى الله عنه قال : انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها ، يريد انه كان يظن ذلك فكان كما ظن ؛ يضربه الرجل الصادق الحدس .

٤٨٧ - .. رُمْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بِكَ: اى غلبك، يقال انجح به الشيء غلبه وأنجح هو [١]أيضا بالشيء[١] ، و أصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما انتعل انتعل قاعدا ، فسمعها تقول : يا حبذا المتنعلون قياما ! فرام عند ذلك فضرط ، فعندها قالت ذلك ؛ يضرب فى افتضاح المرء عند التصدى لما لا يقدر عليه .
و فى مثل آخر : من خاصم بالباطل انجح به ، اى غلب .

٤٨٨ - .. سَمِعْتَ بِسُرَى[١] الْقَيْنِ فَإِنَّهُ[٢] مُصْبِحٌ[٣] : اى مصبح عندك غير سار عنك ، و يروى : مصبّح ، اى آتيك صباحا ، و أصله ان القين اذا خف عنه شغله قال : انى سار[٤] الليلة ، ليستصنعه[٥] اهل الماء خوف الفوت ، ثم يصبح و هو غير سار ؛ يضرب لمن عرف بالكذب حتى يرد صدقه ، قال [٦]نهشل ابن حرّى الدارمى[٦] :

٤٨٦ - (ى) ص ٢٤ . (١) فى (ف) : إنى اذا .
٤٨٧ - ليس فى (ى وك و ف) . (١-١) على هامش الأصل وفى (م) : بالشيء ايضا .
٤٨٨ - (١) فى (ك) : بسَرى . (٢) فى (ى ص ٣٤ و ك و ف) : فاعلم انه . (٣) فى (م) : مُصْبِح . (٤) فى (م) : سار . (٥) ومن (م) : وفى المتن هامش الأصل ليتصنعه . (٦-٦) على هامش الأصل و فى (م) : كعب بن جعيل .

(الوافر)

و عهد الغانيـات كعهد قين دنت عنه الجعائل مستذاق[٧]

و قال النابغة الجعدى :

(الطويل)

تقول و عهد القين قد كان عهدها أليس بمنسيك المشيب التصابيا

و قال اوس :

(الـكامل)

بكرت اميمة غـدوة برهـين خانتك ان القـين غير أمـين

٤٨٩ – إِذَا ضَرَبْتَ[١] فَأَوْجِعْ وَ إِذَا نَعَرْتَ[٢] فَأَسْمِعْ : يضرب فى اتقان الأمر و التشديد فيه .

٤٩٠ – .. عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ : من الهوان ، اى اذا تعزز و تعظم فتذلل انت و تواضع ، و قيل هو بكسر الهاء من وهن يهن او هان يهين اذا لان ، اى اذا صعب و اشتد فلِن له و يأسره : و هو اصح فيما يروى عن بعض المحققين لأن العرب لا تأمر بالهوان ، و الصحيح الأول لقول ابن احمر :

(الوافر)

دببت له الضراء و قلت احرى اذا عز ابن عمك أن تهونـا

و قول عدى بن زيد العبادى :

(٧) فى (م) : مستزاق .

٤٨٩ – (١) فى (ك): ضُربت . (٢) فى (ى ص ٥ ٢ و ف): زَجرت ؛ وفى (ك): زُجرت .

٤٩ – (ى) ص ١٩ .

(الهزج)

ألا يا ربما عــزَّ خليلى فتهاونت
ولو شئت على مقدِ رة منى لعاقبت

و المثل للهذيل بن هبيرة و ذلك انه قال لقومه و قد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول الى ارضهم: اخاف لو تشاغلتهم[١] بالاقتسام ان يدركم الطلب، فأبوا، فقال ذلك، ثم لما كان ما[٢] حدس قال . لا يطاع لقصير رأى .

٤٩١ - إذَا قَطَعْنَ[١] عَلَمًا بَدَا[٢] عَلَمٌ[٣]: هو من قول جرير:

(الرجز)

اقبلن من [٤] ثهلان او وادى خيمْ[٤] على قلاص مثل خيطان السلمْ
اذا قطعن علما بــدا علم [٥]حتى انخناها على باب الحكمْ[٥]
[٦]خليفة الحجاج غــير المتهم فى ضئضئ المجد و بحبوح الكرم[٦]

الضمير للابل، و العلم الجبل؛ يضرب لمن يفرغ[٧] من امر فيعرض له آخر[٨].

٤٩٢ - اِذَا[١] كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا: اى تذكر ماكذبت[٢] لئلا تناقض

---

(١) فى (م): تشاغلتم . (٢) ليس فى (م) .

٤٩١ - (١) فى (ى ص ٢٥ و ك وف) : قطعنا. (٢) فى(م): علا. (٣) العبارة الآتية اى « هو من .... الكرم » ليست فى (م) . (٤-٤) فى ديوانه ص ٥٢٠ : جنبى فتاخ و إضم . (٥-٥) و فيه : فهن بحثا كمضلات الخدم ، وفى (ل) ص ٣٠١ : حتى أنخناها الى باب الحكم. (٦-٦) فى ديوانه :

حتى تناهين إلى باب الحكم خليفة الحجاج غير المتهم
فى ضئضئ المجد و بؤبوء الكرم

انظر اللسان « بأبأ » . (٧) فى (م) : يفزع . (٨) على هامش الأصل : غيره .

٤٩٢ - (١) فى (ى) ص٦٥ : ان. (٢) فى (م) : كذبت به .

فتخجل

فتخجل ان نَبهت[٣] على كذبك ؛ يضرب فى ذم الكذب و ما يجره من التبعات .

٤٩٣ - إِذَا كَوَيْتَ[١] فَأَنْضِجْ : يضرب فى الأمر بالمبالغة[٢] فيما اخذ فيه .

٤٩٤ - .. لَمْ يَكُنْ مَا تُرِيدُ فَأَرِدْ مَا يَكُونُ : يضرب فى مؤاتاة المقادير كيف ما[١] جرت .

٤٩٥ - .. مَا الْقَارِظُ الْعَنَزِىُّ آبا[١] : هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان القرظ فمرا بقليب فيها معسل[٢] فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة : لا اخرجك او تزوجنى ابنتك فاطمة ، و كان يهواها ، فقال : اما و أنا على هذه الحال فلا و لكن اخرجنى ثم اخطبها فأزوجكها ، فأبى و تركه ، فلما انصرف الى الحى اتهموه و هموا به فمنعه قومه ؛ و قيل لم تعرف قصته حتى قال :

(المتقارب)

فتاة كأن رضاب العبير بفيها يحل[٣] بـه الزنجبيل

قتلت اباها على حبهـا فتبخل ان بخلت او تنيل

فاحتربت[٤] ربيعة و قضاعة بسببه فتفرقت قضاعة عن مكة ، و قيل لخزيمة : ان فاطمة ذهب بها فلا سبيل اليها ، فقال : اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع منها[٥] و أنشأ يقول :

---

(٣) فى (م) : نَبَّهت .

٤٩٣ - (ى) ص ٤٣ . (١) فى (ك) : كُوِيت . (٢) فى (م) : للمبالغة .

٤٩٤ - ليس فى (ى وك) . (١) ليس فى (م) .

٤٩٥ - من (م وى ص ٦٥) ، و فى الأصل : آبا . (٢) فى (م) : مغسل ، و (ى) نحل . (٣) فى (م) : يعل . (٤) فى (م) : واحتربت . (٥) على هامش الأصل : عنها .

(الوافر)

اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

و أعرض دون ذلك من همومى هموم تخرج الداء الدفينا

و القارظ الثانى اسمه هُمَيم و قيل عقبة ، و كان من عنزة ايضا ، و كان يتصيد الوعول و يدبغ جلودها بالقرظ فعرض له فى بعض[6] الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا ، قال بشر بن ابى خازم :

(الوافر)

فرجّى الخير و انتظرى ايابى اذا ما القارظ العنزى آبا

و قال ابو ذؤيب :

(الطويل)

و حتى يؤوب القارظان كلاهما و ينشر فى القتلى كليب لوائل[7]

و قال محرم[8] سيد عنزة و قد بعث ابنه مخزوما فى جيش فأبطأ :

(الرجز)

ما كان مخزوم لعهدى حافظا و لن يؤوب معتبا او غائظا

حتى يؤوب العنزى قارظا

و هو اول من تمثل به ؛ يضرب فى التأبيد .

٤٩٦ - اِذَا مَضَغْتَ[1] فَأَدْقِقْ : يضرب فى الامر بالمبالغة .

٤٩٧ - .. نَامَ ظَالِعُ الْكِلَابِ : الكلب الذى به ظلع لا يمكنه معاظلة الكلاب

(٦) ليس فى (م). (٧) انظر ديوان (هذا) ج ١ ص ١٤٥ . (٨) فى (م): مجرم .

٤٩٦ - (ى) ص ٤٣ . (١) فى (ك) : مُضغت .

٤٩٧ - (ى) ص ٢٢ .

الصحاح فهو ينتظر فراغ آخرها و لا ينام حتى إذا فرغت سفد حينئذ ثم نام؛ يضرب فى تأخير[١] الحاجة ثم قضائها فى آخر وقتها، و قيل: الظالع[٢] الكلبة الصارف و إنها لا تنام ليلها لأن الكلاب لا تمهلها[٣]؛ يضرب للعتى[٤] بأمره الذى لا ينام عنه، قال الحطيئة:

(الطويل)

تسدَّيتنا[٥] من بعد ما نام ظالع الـــكلاب و أخبى[٦] ناره كل موقد[٧]

٤٩٨ - إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فَاقْعُدْ[١]: اى إذا انزاك الغضب و حملك على المواثبة فاحلم و اقعد عنه؛ يضرب فى الحلم وكظم الغيظ.

٤٩٩ - .. وُقِيَ الرَّجُلُ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ: اى شر لسانه و بطنه و فرجه.

٥٠٠ - اُذْكُرْ غَائِبًا يَقْرُبْ[١]: [٢]و يروى: غائبا تره[٢]، قاله عبد الله بن الزبير للمختار و كان فى ذكره فطلع عليه؛ يضرب فى الاستعجاب من طلوع[٣] الرجل عقب[٤] ذكره.

---

(١) فى (م): تأخر. (٢) فى (م): لظالع. (٣) فى (م): لا تهملها. (٤) فى (م): للعتبي. (٥) على هامش الأصل: ألا طرقتنا. (٦) على هامش الأصل: أحفا، أطفا؛ وفى (م): أطفا. (٧) هذا البيت موجود فى اللسان والتاج «ظلع»؛ ولكنه غير موجود فى ديوانه طبع مصر وفى (طب) ايضا.

٤٩٨ - (١) فى (ى ص ٣٧ و ك): فاقعد به.

٤٩٩ - ليس فى (ى و ك و ف).

٥٠٠ - (ى) ص ٢٤٥. (١) على هامش الأصل وفى (م وى وك وف): يقترب. (٢-٢) وفى (م): اذكر غائبا تراه. (٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): عقيب.

٥٠١ - أَذَلُّ مِنَ الْبَذَجِ: هو أضعف ما يكون من الحملان، و فى الحديث: 'يؤتى بالعبد يوم القيامة كأنه البذج'[1] - يعنى فى الذل و الضعف.

٥٠٢ - .. مِنَ الْبِسَاطِ[1]: لأنه يطرح ابدا فيوطأ و يجلس عليه.

٥٠٣ - .. مِنَ الْحِذَاءِ: هو النعل.

٥٠٤ - .. مِنَ الرِّدَاءِ.

٥٠٥ - .. مِنَ السُّقْبَانِ[1] بَيْنَ الْحَلَائِبِ: هو من قول قيس بن الخطيم:

(الطويل)

ظأرناكم بالبَيض[2] حتى لأنتمُ أذل من السقبان بين الحلائب

جمع سقب و حلوبة لأنهن يحلبن فتبقى أولادهن محرومة.

٥٠٦ - .. مِنَ الشِّسْعِ.

---

٥٠١ - (ى) ص ٢٥٠. (١-١) فى جامع الترمذى باب ماجاء فى شأن الحشر «يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج»، وفى مسند احمد بن حنبل ج٢ ص ١٠٥ «يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة كأنه بذج».

٥٠٢ - (ى) ص ٢٥١. (١) فى (ك): البَساط

٥٠٣ - (ى) ص ٢٥١.

٥٠٤ - (ى) ص ٢٥١.

٥٠٥ - (ى) ص ٢٤٩. (١) فى (ك): السَقبان. (٢) فى ديوانه طبع ليبزج ١٩١٤ م ص ١٥: بالبِيض.

٥٠٦ - (ى) ص ٢٥١.

٥٠٧ - أَذَلُّ مِنَ الْقِرْدِ: قال الفرزدق:

(الطويل)

تمنى ابن راعى الشول عرضى و دونه   شناخيب صعبات تشق على العبد

شناخيب لو أن النميرى رامها   رأى نفسه فيها أذل من القرد[١]

٥٠٨ - مِنَ الْقَشْعَةِ: هى الكشوثاء .

٥٠٩ - .. مِنَ النَّعْلِ؛ قال غسان بن هذيل:

(الكامل)

صبر[١] على طول الهوان أذل من   نعل على التوطاء للأقدام

و قال الفرزدق:

(الطويل)

و كل كُليبى صفيحة[٢] وجهه   أذل على طول الهوان من النعل

٥١٠ - .. مِنَ النَّقَدِ: هو ضرب من الغنم صغار، قال:

(الرجز)

فُقَيمُ يا شر تميم محتدا   لو كنتم ضأنا لكنتم نقدا

---

٥٠٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) لذى الرمة فى ديوان « فحول الشعراء » طبع بيروت ١٩٣٤م ص ٢٦ : « الإبل » مكان « الشول » و « شتمى » مكان « عرضى » و فى كلا البيتين « معاقل » مكان « شناخيب » و « طوال » مكان « تشق » .

٥٠٨ - ليس فى (ى و ك) .

٥٠٩ - (ى) ص ٢٥٠ . (١) على هامش الأصل : صبرا . (٢) فى (م) : صحيفة .

٥١٠ - (ى) ص ٢٤٩ .

٥١١ - أَذَلُّ مِنَ الْيَعْرِ : هو الجدى الذى يشد على فم[١] الزبية و يغطى رأسه فاذا سمع السبع[٢] صوته جاء[٢] فوقع فى الزبية ، قال البُرَيق بن عياض الهذلى :

(الطويل)

أسائل عنهم كلما جاء[٣] راكب مقيم[٤] بأملاح كما ربط اليعر

٥١٢ - .. مِنْ بَعِيرٍ سَانِيَةٍ : السانية الغرب و أداته ، و البعير مضاف اليها[١] ، و السانية ايضا البعير الذى يسقى عليه فيجوز أن ينون بعير[٢] فتجرى[٣] سانية عليه صفة و يجوز أن يضاف بعير اليها[٤] على حد قولهم مخة الرير[٥] و عُود[٦] النبع ، قال الطرماح :

(الوافر)

قُبيلة أذل من السوانى و أعرق[٧] بالهوان من الخصاف[٨]

٥١٣ - .. مِنْ بَيْضَةِ[١] الْبَلَدِ : اى المفازة ، يراد بيضة النعامة التى تركها[٢] ضلالا عنها فتضيع لأنها سيئة الهداية ، و قيل : هى الكمأة البيضاء تنشق عنها الأرض كأنها تبيضها ، قال الراعى :

(البسيط)

تأبى قضاعة لا تعرف لكم نسبا و ابنا نزار فأنتم بيضة البلد

---

٥١١ - (ى) ص ٢٤٩ . (١) فى (م) : رأس . (٢-٢) فى (م) : بصوته جاءه . (٣) فى (م) : جا . (٤) فى ديوان (هذ) ج ٣ ص ٥٩ : مقيما .

٥١٢ - (ى) ص ٢٤٨ . (١) فى (م) : الها . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : و تجرى . (٤) فى (م) : إلى سانية . (٥) فى (م) : الزبر . (٦) فى (م) : عَود . (٧) على هامش الأصل و فى (م) : أعرف . (٨) هذا البيت غير موجود فى (طب) .

٥١٣ - (ى) ص ٢٥٠ . (١) فى (ك) : بيضة . (٢) فى (م) : تتركها .

و قال آخر:

(البسيط)

لـكنه حوض من أودى بأخوته ريب الزمان فأمسى بيضة البلد[٣]

و قال آخر:

(الرجز)

إن أبا نضلة ليس من أحدْ ضل أباه فهو بيضة البلدْ

٥١٤ - أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَّانَ[١]: هى[٢] دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة.

٥١٥ - .. مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ: قال:

(البسيط)

إن الهوان حمار الأهل يعرفه و الحر ينكره و الجسرة الأُجُدُ

و لا يقيم بدار الخسف يعرفها إلا الأذلان عير الأهل و الوتد

هذا على الخسف مربوط برمته و ذا يشجُّ فما يأوى[١] له أحد

٥١٦ - .. مِنْ حُوَارٍ[١]: بضم الحاء و كسرها، الفصيل أول ما ينتج.

٥١٧ - .. مِنْ عَيْرٍ: يراد الحمار الأهلى.

---

(٣) فى (حم) ج ٢ ص ١٥٣.

٥١٤ - (ى) ص ٢٤٨. (١) فى (ك): قبان. (٢) فى (م): هو.

٥١٥ - (ى) ص ٢٤٩ (١) على هامش الأصل: فلا يأوى.

٥١٦ - (ى) ص ٢٥١. (١) فى (ف): حِوار.

٥١٧ - (ى) ص ٢٥١.

٥١٨ - أَذَلُّ مِنْ نَقَعٍ بِقَاعٍ: هو الكمأة البيضاء، و منه: حمام فقيع أى أبيض، و الأنثى فقيعة؛ و ذلك أنه لا يمتنع على من اجتناه [1]، و قيل إنه يداس دائما بالأرجل، و قيل إنه لا أصل له و لا أغصان، قال الكميت:

(الكامل)

هل أنت إلا الفقـع فقـــع القاع للحجل [2] النوافرْ

٥١٩ - .. مِ نَقَعٍ بِقَرْقَرٍ [1]: هو الأرض المستوية السهلـــة، قال أبو جندب الهذلى:

(الطويل)

[2] فلا تحسبوا [2] جارى لدى [3] ظل مرخة و لا تحسبوه [4] فقع قاع بقرقر

و قال آخر [5]:

(البسيط)

لن [6] يستطيع امتناعا فقع قرقرة بين الطريقة [7] بالبيد الأماليس

٥٢٠ - .. مِنْ قُرَادٍ بِمَنْسِمٍ [1]: هو أخفض موضع [2] فى الجمل فيه أذل الحيوان [3]، و المنسم طرف الخف، و يحكى: أن بنى عبس ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بنى تغلب ففرحوا بهم و أرسلوا إليهم ثمانية عشر راكبا

---

٥١٨ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): اجتباه. (٢) فى (م): بالحجل.

٥١٩ - (١) فى (ى ص ٢٤٩ و ك): بقرقرة. (٢-٢) فى (م): فلا يحبسوا، و فى (هذ) ج ٣ ص ٩٢: و لا تحسبن. (٣) فى (هذ): إلى. (٤) فى (هذ): و لا تحسبنه. (٥) فى (م): جرير. (٦) فى (ج) ص ٣٢٣: لا. (٧) و فيه: الطريقين.

٥٢٠ - (ى) ص ٢٤٩. (١) فى (م): بمنسم. (٢) فى (م): مكان. (٣) فى (م): حيوان.

فيهم

فيهم ابن الخميس[٤] التغلبى قاتل الحارث بن ظالم ، فقال لهم قيس بن زهير : انتسبوا نعرفكم ، حتى انتسب له ابن الخميس[٥] ، فقال له قيس : إن زمانا امِنتنا[٦] فيه لزمان سوء[٧] ، فقال ابن الخميس[٨] : و الله ! لقد تركتك ذبيان[٩] أذل من قراد تحت منسم بعيرى ، فعطف عليه قيس فقتله و لحق بعمان[١٠] فهلك بها ، قال الفرزدق :

(الطويل)

[١١] هنالك لو تبغى كليبا وجدتها أذل من القردان[١٢] تحت المناسم[١٢]

٥٢١ - اَذَلُّ مِنْ قَرْمَلَةٍ : هى شجرة[١] لا ذرى لها و لا ملجأ ، قال أبو النجم :

(الرجز)

يخضن[٢] ملّاحا كذاوى القرمل[٣]

٥٢٢ - .. مِنْ قَمِعٍ : هو الملزق[١] بأعلى التمرة[٢] يرمى[٣] فيوطأ بالأرجل[٤] .

٥٢٣ - .. مِنْ قَيْسِىٍّ بِحِمْصَ : لأن حمص كلها لليمن و ليس بها من

(٤ و ٥) فى (م) : الخمس . (٦) فى (م) : امَنتنا . (٧) فى (م) : شر . (٨) على هامش الأصل و فى (م) : الخمس . (٩) فى (م) : بنو ذبيان . (١٠) فى (م) : لعمان .
(١١) أنظر الكامل لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد ، ص ٨٢ طبع ليبزج ١٨٦٤ م .
(١٢ - ١٢) ليس فى (م) .

٥٢١ - (ى) ص ٢٥٠ . (١) فى (م) : شجيرة . (٢) فى (م) : يخصن . (٣) هذه الأرجوزة غير موجودة فى (طب) .

٥٢٢ - (ى) ص ٢٥٠ . (١) على هامش الأصل : الملترق ، و فى (م) : الملتصق . (٢) فى (م) : التمر . (٣) فى (م) : يرمى به . (٤) فى (م) : على الأرجل .

٥٢٣ - (ى) ص ٢٤٨ .

قيس إلا بيت واحد فهم فيها أذلاء.

٥٢٤ - أَذَلُّ مِمَّنْ[١] بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ: قال ابو ذر الغفارى [٢]رحمه الله[٢]:

(الطويل)

أ رب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب

٥٢٥ - .. مِنْ وَتِدٍ[١] بِقَاعٍ: لا يمتنع على من وجأه بفهر أو دمغه بصخر، قال[٢]:

(الوافر)

و كنت أذل من وتد بقاع يشجج رأسه بالفهر واجى[٣]

٥٢٦ - .. مِنْ هَرْدَبَةٍ: هى الضريعة اليابسة، قال [١]الحارث الذهلى[١]:

(الكامل)

و وطئتنا وطأ على حنق وطأ المقيد نابت الهرم

٥٢٧ - .. مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ.

٥٢٨ - اِذْهَبِى فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ: النده الزجر عن الحوض[١]، قال:

---

٥٢٤ - (ى) ص ٢٥٠. (١) فى (م): من. (٢-٢) ليس فى (م). (٣) انظر المصرع الثانى فى العقد الفريد طبع مصر ١٣١٦هـ ج ١ ص٢٤٧ والبيت فى اللسان «ثعلب».

٥٢٥ - (ى) ص ٢٤٩. (١) فى (م و ف): وتِد. (٢) فى (ل) ص ١٤٩ و ٢٨٨ البيت لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت. (٣) فى (م): واج.

٥٢٦ - ليس فى (ى و ك). (١-١) ليس فى (م).

٥٢٧ - (ى) ص ٢٤٨.

٥٢٨ - (ى) ص ٢٤٣. (١) فى (م): الحوض.

(الرجز)

لو دق وردى حوضه لم يندهِ[٢]

و السرب المال الراعى ، كان الرجل يطلق امرأته بهذا اى اذهبى حيث شئت فلا امنعك عن وجهك ، و قيل المعنى صرت اجنبية عنى فلا أُعنَى[٣] بحفظ مالك و لا اردها عن مذهبها كما كنت افعل ؛ يضرب فى القطيعة .

٥٢٩ - أَذْهَلَ خِلِّى[١] عَنْ فِرَاشِى مَسْجِدُهُ[٢] : أى سجوده ، قالته امرأة اشتغل زوجها بعبادته عن فراشها ؛ يضرب فى ذهول الرجل عن شأن صاحبه بغيره .

الهمزة مع الراء

٥٣٠ - أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ بِشِدْقَيْنِ[١] : يضرب فى الشرة و فرط الطمع .

٥٣١ - .. مَا يُحَظِّيهَا[١] فَقَالَ مَا يُعَظِّيهَا[٢] : اى يسخطها ؛ يضرب فيمن يريد أن يقول لك «ما يسرك» فيخطئ فيقول[٣] «ما يسوءك» ؛ و يقال : اردت ما يلهينى[٤] فقلت ما يعظينى[٥] .

٥٣٢ - أَرَاكَ بَشَرٌ مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ : أى ما رد مشفر[١] إلى جوفه ، يقال :

(٢) فى (م) : لم ينده . (٣) فى (م) : أعنى .

٥٢٩ - ليس فى (ى و ك) ، و على هامش الأصل : سقط من نسخة هذا المثل و شرحه - اه . (١) على هامش الأصل و فى (م) : بعلى . (٢) فى (م) : مستجده .

٥٣٠ - (١) فى (ى ص ٢٠٥ و ك و ف) : بيدين .

٥٣١ - (ى) ص ٢٧٤ ، و على هامش الأصل : سقط هذا المثل و شرحه ايضا من نسخة - اه . (١) فى (ى و ك و ف) : يحظينى . (٢) فى (ى و ف) : يَعظينى و (ك) : يعظينى . (٣) فى (م) : فيقول لك . (٤) فى (م) : يلهتى . (٥) فى (م) : يعطينى .

٥٣٢ - (ى) ص ٢٠٥ . (١) فى (م) : مشفره .

حارت الغصة إذا انحدرت، تحور و أحارها صاحبها؛ و بشر فاعل و ما أحار مفعول به، و المعنى أنك إذا رأيت بشر الحيوان سمينا كان أو هزيلا استدللت به على كيفية أكله لأن أثر ذلك يتبين[٢] على بشرته؛ يضرب لمن يستغنى بحالة حسنة أو قبيحة عن سؤاله .

٥٣٣ - اِرْبَعْ عَلٰى ظَلْعِكَ : أى ابق على غمزك ، قال كُثَيِّر :

(الطويل)

[١]وكنت[١] كذات الظلع لما تحاملت   على ظلعها يوم العثار استقلت[٢]

يضرب فى النهى عن التحمل فوق الطاقة .

٥٣٤ - اِرْجِعْ[١] اِنْ شِئْتَ فِى فُوقِى : أى عد كما كنت مواخيا لى، قال :

(البسيط)

هل أنت قائلة خيرا و تاركة   شرا و راجعة إن شئت فى فوقى

٥٣٥ - أَرْجَلُ مِنْ حَافِرٍ .

٥٣٦ - ..مِنْ خُفٍّ: هو خف البعير أى أقوى على الرِّجلة، يقال رجل رجيل و امرأة رجيلة .

---

(٢) على هامش الأصل : يبين، و فى (م) : بين .

٥٣٣ - ليس فى (ى و ك) . (١ - ١) من (م) ، و فى الأصل : كنت . (٢) فى (من) ص ١٤٦ .

٥٣٤ - (ى) ص ٢٥٩ (١) فى (ف) : ارجع .

٥٣٥ - (ى) ص ٢٧٨ .

٥٣٦ - (ى) ص ٢٧٨ .

٥٣٧ - أَرْخِ [1] يَدَيْكَ وَاسْتَرْخِ إِنَّ الزِّنَادَ مِنْ مَرْخٍ : يضرب فى رفع الحاجة الى الكريم أى لا تتشدد و لا تلحّ فانه ينفع عنده قليل الهز لكرمه ، و المرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح .

٥٣٨ - أَرْخَتْ مَشَافِرُهَا لِلْعُسِّ وَالْحَلَبِ : الضمير للابل ، و العس القدح الضخم ؛ يضرب للرجل يطمعك فى قضاء الحاجة بعد اليأس .

٥٣٩ - أَرْخَصُ مِنَ التُّرَابِ .

٥٤٠ - .. مِنَ الزَّبْلِ [1] : هو السرقين .

٥٤١ - أَرْزَنُ مِنْ أَبَانٍ : هو جبل .

٥٤٢ - .. مِنَ النُّضَارِ : هو الذهب .

٥٤٣ - أَرْسَبُ مِنْ حِجَارَةٍ : أى أذهب فى الماء سفلا .

٥٤٤ - أَرْسَخُ مِنَ الضِّفْدَعِ [1] : [2] الرَّسَخُ الزَّلَلُ [2] ، زعمت الأعراب فى

---

٥٣٧ - (ى) ص ٢٥٩ . (١) فى (ك) : ارخ .

٥٣٨ - (ى) ص ٢٥٧ .

٥٣٩ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٤٠ - (ى) ص ٢٧٩ . (١) فى (ك) : الزِّبِلِ ، و فى (ف) : الزِّبْلِ .

٥٤١ - ليس فى (ى و ك) .

٥٤٢ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٤٣ - (ى) ص ٢٧٨ .

٥٤٤ - (١) فى (ى) ص ٢٧٨ : ضِفدِعِ ، و فى (ك) : ضَفدَع . (٢-٢) من (م)، و فى الأصل : الرسخ الزللْ .

خرافاتها أن الضب و الضفدع تصابرا عن الماء فصبره الضب فناداه الضفدع : يا ضب وِرْدًا وردا! فقال : اصبح قلبى صردا، لا يشتهى ان يردا؛ فناداه اليوم الثانى فقال ذلك و زاد : إلا عرادا عردا و[٣] صلّيانًا مردًا[٣] و عنكثا ملتبدا؛ فناداه اليوم الثالث فلم يجبه، فبادر الى الماء فتبعه الضب فأخذ ذنبه و كان قبل ممسوح الذنب و الضفدِع[٤] ذو[٥] ذنب، قال الكميت ابن ثعلبة :

(المتقارب)

على أخذها عند غب الورود و عند الحكومة أذنابها

٥٤٥ - أَرْسِلْ حَكِيْمًا وَ أَوْصِه[١] : اى هو على حكمته مفتقر الى معرفة غرضك؛ يضرب فى نفع الوصية و الاحتياط .

٥٤٦ - .. حَكِيْمًا وَ لَا تُوصِهِ : لأنه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك؛ يضرب فى تخير الرسول .

٥٤٧ - أَرْسَى مِنْ رَصَاصَةٍ[١] : قال بعض العرب : [٢]و الله ! ما قرقمنى

(٣ - ٣) فى (م) : صلياناً برداً . (٤) فى (م) : الضفدَع . (٥) على هامش الأصل و فى (م) : ذا .

٥٤٥ - فى (م و ى ص ٢٦٦ و ك و ف) : اوصِه .

٥٤٦ - (ى) ص ٢٦٦ .

٥٤٧ - (١) فى (ى ص ٢٧٨ و ف) : رصاص . (٢) انظر البيان و التبيين ج ٢ ص ٨٣ طبع السندوبى ١٩٢٧ م؛ و قيل فيه هذا الكلام لأبى الذيال شويس الأعرابى العدوى؛ و هو هكذا : أنا و الله العربى لا أرنع الجربان، و لا ألبس التبان، و لا أحسن الرطانة، و لأنا أرسى من حجر، وما قرقمنى إلا الكرم .

إلا الكرم، و الله! ما أحسن الرطانة، و لا أتقاضى العشيرة، و إنى لأرسى من رصاصة، و إن ذكر الله أحب الىّ من [٣]جزور بهية[٣] فى غداة عرية.

٥٤٨ - اِرْضَ[١]مِنَ الْمَرْكَبِ[٢] بِالتَّعْلِيقِ: هو من العلقة و هى البُلْغَةُ[٣] أى إذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقبة، و قيل هو من العليقة و هى الدابة يدفعها صاحبها إلى الرجل ليمتار له عليها، و ذلك انها تركب ساعة بعد ساعة أى ارض بركوبها إن لم تظفر بركوب غيرها مما يركب، و إنما[٤] يضرب فى الرضا باليسير عند اعواز غيره.

٥٤٩ - اَرِطّى اِنَّ خَيْرَكِ[١] [٢]فِى الرَّطِيطِ[٢]: هو الصياح و الجلبة.

٥٥٠ - اَرْغُوا لَهَا حُوَارَهَا تَقِرَّ[١]: اى احملوه على الرغاء لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت؛ يضرب فى إسكان الرجل باعطائه حاجته.

٥٥١ - اَرْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ.

٥٥٢ - اَرِقَّ[١] عَلَى خَمْرِكَ[٢]: اى سكّن وعيدك كما تسكن الحميا بالمزاج، و يروى جمرك بالجيم، قال رؤبة:

(٣-٣) فى (م): جزر نهية، وعلى هامش الأصل «هنيه» مكان «بهية».

٥٤٨ - (ى) ٢٦٤. (١) فى (ك): ارض. (٢) على هامش الأصل: المتركب. (٣) من (م)، وفى الأصل: البلغته. (٤) على هامش الأصل: كأنما، و فى (م): دائما.

٥٤٩ - (١) فى (م وك وف): خيرك. (٢-٢) فى (ى ص ٢٦٠ وك وف): بالرطيط.

٥٥٠ - (١) من (م و ى ص ٢٥٧)، و فى الأصل: تَقَرْ، و فى (ك و ف): تقِرُّ.

٥٥١ - (ى) ص ٢٧٩.

٥٥٢ - (١) فى (ك): ارقّ. (٢) فى (ى ص ٢٦٤ وك و ف): خمرك او تبين.

(الرجز)

يا أيها الكاسر[٣] عين الأغضن[٤] و القائل الأقوال[٥] ما لم يلقى

ارق[٦] على خمرك او تبيّن بأى دلو اذ[٧] غرفنا تستنى[٨]

٥٥٣ - إرْقَ[١] عَلَى ظَلْعِكَ[٢]: من رَقِيتُ[٣] رقيًّا، قيل ذلك لرجل به ظلع كان يصعد جبلا، و المعنى توصل إلى بغيتك وإن كنت مقصرا، و على بمعنى مع، و يروى: ارقأ مهموزا، من قولهم: فلان يرقأ على ظلعته[٤] أى يسكت على دائه و عيبه، و المعنى كف فانى عالم بمساويك، و قيل معناه لا تتحمل فوق طاقتك، قال:

(الرجز)

إرق على ظلعك أن تُهاضا[٥]

و قال محمد بن ذؤيب العمانى:

(الرجز)

إنك إن يقصد[٦] إليك سهمى ينتظم الفؤاد قبل النظم

فارق على ظلعك قبل الكشم

(٣) من (م) و (ديوان رؤبة) ص ١٦٠، و فى الأصل: الكاشر. (٤) فى (م): الأغصن. (٥) فى (ديوان رؤبة): اقوالَ. (٦) فى (ديوان رؤبة): هرق. (٧) فى (ديوان رؤبة): ان. (٨) على هامش الأصل: نستنى.

٥٥٣ - (ى) ص ٢٥٧. (١) فى (ك): إرق، و (ف): أرق. (٢) فى (ك): ظَلَعك.
(٣) فى (م): رَقيت. (٤) على هامش الأصل و فى (م): ظلعه. (٥) فى (م): تَهاضا. (٦) فى (م): تقصد.

ارقب

٥٥٤ - أَرْقُبُ[١] لَكَ صُبْحًا : [٢]يضربه الرجل[٢] يحدثك بحديث فتكذبه فيقول لك ذلك أى يتبين[٣] لك صدق إذا سألت عنه و فتشت .

٥٥٥ - أَرَقُّ مِنَ الْمَاءِ : قال :

(الطويل)

و زرق كستهن الأسنة هبوة   أرق من الماء الزلال كليلها

الأسنة جمع سنان و هو المسن .

٥٥٦ - .. مِنَ الْهَوَاءِ .

٥٥٧ - .. مِنْ دَمْعِ الْغَمَامِ .

٥٥٨ - .. مِنْ رِدَاءِ الشُّجَاعِ : يراد به[١] خرشاء الحية .

٥٥٩ - .. مِنْ رَقْرَاقِ السَّرَابِ : كل شيء له بصيص و تلألؤ فهو رقراق، يقال: جارية رقراقة البشرة .

٥٦٠ - .. مِنْ رِيقِ النَّحْلِ : [١]هو العسل[١] .

---

٥٥٤ - (ى) ص ٢٥٧ . (١) فى (ك) : ارقب . (٢-٢) على هامش الأصل: يضرب للرجل . (٣) فى (م) : سيتبين .

٥٥٥ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٥٦ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٥٧ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٥٨ - (ى) ص ٢٧٩ . (١) ليس فى (م) .

٥٥٩ - (ى) ص ٢٧٨ .

٥٦٠ - (ى) ص ٢٧٩ . (١ - ١) فى (ى) : وهو لعابه .

٥٦١ - أَرَقُّ مِنْ سَحَا[١] الْبَيْضِ: } هما قشره .
٥٦٢ - .. مِنْ غِرْقِئِ الْبَيْضِ : }

٥٦٣ - اِرْكَبْ لِكُلِّ حَالَةٍ[١] سِيَساً[٢]: هو منسج الحمار و البغل؛ يضرب فى ملابسة كل أمر بما يجب أن يلابس به .

٥٦٤ - أَرْمَى مِنَ ابْنِ تِقْنٍ[١] : هو عمرو بن تقن العادى و كان أرمى من تعاطى الرمى، قال:

(الرجز)

يرمى بها أرمى من ابن تقن

٥٦٥ - .. مِنْ آخِذٍ[١] بِآفْوَاقِ النَّبْلِ .

٥٦٦ - أَرِنِى[١] غَيًّا أَزِدْ[٢] فِيهِ: [٣]يضرب للشرير[٣] الذى يشتهى الشر .

٥٦٧ - أَرِنِيهَا[١] نَمِرَةً أُرِكْهَا مَطِرَةً[٢] : أى أرنى السماء على لون النمر لأنها تكون حينئذ خليقة للمطر[٣] فانى أضمن لك أمطارها عند ذلك؛ يضرب

---

٥٦١ - (ى) ص ٢٧٨ . (١) فى(م و ف) سحاء .

٥٦٢ - (ى) ص ٢٧٨ .

٥٦٣ - (١) على هامش الأصل : حاجة ، و فى (ى ص ٢٦٤ و ف): حال. (٢) فى (ى): سِيساءه ، و (ف) : سَيساءة ، و (ك): سِيسآء .

٥٦٤ - (ى) ص ٢٧٨. (١) فى (ك) : تَقن .

٥٦٥ - (ى) ص ٢٧٩ . (١) فى (ف) آخِذ .

٥٦٦ - (ى) ص ٢٦١ . (١) فى (ف) : آرنى . (٢) فى (م و ك) : أزدُ . (٣ - ٣) على هامش الأصل وفى (م) : يضرب به الشرير .

٥٦٧ - (ى) ص ٢٥٨. (١) فى (ك): أرِينْها. (٢) فى (ف): قطرة. (٣)فى(م): بالمطر .

لأمر يتيقن وقوعه إذ[٤] لاحت مخايله و تباشيره .

٥٦٨ - أَرْوَغ مِنْ ثُعَالَة : قال :

(الكامل)

وِ الدهـــر يلعب بالفتى و الدهـــر أروغ من ثعالة

٥٦٩ - .. مِنْ ذَنَبِ ثَعْلَب[١] : قال[٢] طرفة بن العبد[٢] :

(السريع)

كلهـــمُ أروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه[٣]

و قال دريد بن الصمة :

(الطويل)

و مرة قد [٤]ادركتهم فلقيتهم[٤] يروغون بالصلداء روغ الثعالب[٥]

و قال آخر :

(المتقارب)

و أكذب أحدوثة[٦] من أسير و أروغ يوما من الثعلب

و قال النابغة الجعدى:

---

(٤) ف (م) : اذا .

٥٦٨ - (ى) ص ٢٧٩ .

٥٦٩ - (ى) ص ٢٧٩ . (١) فى (ك) : الثعلب . (٢-٢) ليس ف (م). (٣) ف (ع) ص ٥٤. (٤-٤) على هامش الأصل : اخرجتهم فتركتهم ، و فى (م) : اخرجتهم و تركتهم ، و ف (صم) ص ١٢ : اخرجتهم فتركتهم . (٥) ف (صم) : ثعالب . (٦) من (م) ، و فى الأصل : و أحدوثة .

(المتقارب)

وبعض الأخلاء عند البلا ء والجهد أروغ من ثعلب

وقال آخر :

(الطويل)

دعاه يزيد والرماح شوارع فلم يستجب بل راغ روغان[٧] ثعلب

٥٧٠ - أَرْوَى مِنَ الْحُوتِ .

٥٧١ - .. مِنَ النَّقَاقَةِ : هى الضفادع .

٥٧٢ - .. من النَّمل : هو فى القفار حيث لا يرى الماء ولا يرده[١] .

٥٧٣ - .. من بَكْرِ هَبَنَّقَةَ[١] : كان يروى فيصدر مع الصادر ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى الكلأ .

٥٧٤ - .. مِنْ حَيَّةٍ : هى كالنمل فى الاستغناء عن الماء .

٥٧٥ - .. منْ ضَبٍّ : لا يشرب الماء اصلا لأنه إذا عطش روى باستنشاق[١] الريح .

---

(٧) فى (ل) ص ٦٤٨ : تروّاغ .

٥٧٠ - (ى) ص ٢٧٧ .

٥٧١ - ليس فى (ى ولك) .

٥٧٢ - (ى) ص ٢٧٧ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : ولا يريده .

٥٧٣ - (ى) ص ٢٧٧ . (١) فى (ف) : ابن هبنقة .

٥٧٤ - (ى) ص ٢٧٧ .

٥٧٥ - (ى) ص ٢٧٧ . (١) فى (م) : استنشاق .

٥٧٦ - أَرْوَى مِنْ مُعْجِلٍ[1] أَسْعَدَ : هو رجل أحمق وقع فى غدير فجعل ينادى ابن عم له اسمه اسعد : ناولنى شيئا أشرب به الماء ، حتى غرق ؛ و قيل معجِّل بالتشديد و هو الذى يحلب الابل حلبة ثم يحدرها إلى أهل الماء قبل أن ترد الابل ، و أسعد قبيلة .

٥٧٧ - .. مِنْ نَعَامَةٍ[1] :لا تريد[2] الماء فان رأته شربته عبثا ، و قيل لا تشربه إلا ان تحده تحت ارجلها .

٥٧٨ - إِرَهَا[1] أَجْلِى أَنَّى شَاءَتْ[2] : تقدم تفسيره فى الفصل الأول ، يضرب فى اعطاء الرجل بغيته كيف ما أراد .

٥٧٩ - أُرِيهَا السُّهَى وَ تُرِينِي الْقَمَرَ : هو كوكب [1]صغير خفى[1] فى نجوم بنات نعش ، و أصله أن رجلا كان يكلم امرأة بالخفى الغامض من الكلام و هى تكلمه بالواضح البين ، فضرب السهى و القمر مثلا لكلامه و كلامها ؛ يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئا فأجابه بخلاف مراده ، قال :

(المتقارب)

شكونا اليه خراب السواد فحرَّم فينا لحوم البقرْ
فكنا كما قال من قبلنا أريها السها و تريني القمر

---

٥٧٦ - (ى) ص ٢٧٧ . (١) فى (ك) : معجَل، و(ف) : معجِّل .
٥٧٧ - (١) فى (ى ص ٢٧٧ وك و ف) : النعامة . (٢) فى (م) : لا ترد .
٥٧٨ - (ى) ص ٢٦٤ . (١) فى (ف) : آرها . (٢) فى (ى) : شئت .
٥٧٩ - (ى) ص ٢٥٦ . (١ - ١) فى (م) : خفى صغير .

الهمزة مع الزاى

٥٨٠ - إزْدَدْتَ[١] رَغْماً وَلَمْ تُدْرِكْ وَغْماً: الرغم الذل والوغم الثأر؛ يضرب مثلا لمن يسعى فى أمر فلا تنجح مسعاته ولا يخرج منه سالما كما أخذ فيه.

٥٨١ - أَزْكَنُ مِن إيَاسٍ: اى أفطن، رأى أثر اعتلاف بعير فقال: هذا بعير اعور، فكان كما قال فقيل له: من أين قلت؟ فقال: لأنى وجدت اعتلافه من جهة واحدة؛ وسمع نباح كلب [فقال: هذا كلب[١]] مربوط على شفير[٢] بئر لأن لنباحه دويا من مكان واحد وبعده صدى يجيبه، فكان[٣] كما قال، وهو إياس بن معاوية المزنى تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة، وقد كسَّر[٤] المدائنى على نوادره كتابا سماه «زكن إياس».

٥٨٢ - إزْلَأَمَّ[١] الْمُعَيْدِىُّ[٢] وَنَفَرَ: اى ارتفع، وأصله أن مياد بن حُن[٣] ابن ربيعة نافر رجلا من اليمن فتحاكما الى حكم عكاظٍ[٤] فقال الحكم ذلك وقضى لمياد على اليمانى؛ يضرب للمبهوت المغلب.

---

٥٨٠ - (ى) ص ٢٨٤. (١) فى (ف): أزددت.

٥٨١ - (ى) ص ٢٨٦. (١) من (م). (٢) فى (م): شفا. (٣) فى (م): وكان. (٤) فى (م): كسر.

٥٨٢ - (ى) ٢٨٢، وعلى هامش الأصل: سقط من نسخة هذا المثل وشرحه ثم ذكره بعد قوله «ازهى من واشمة استها» وهو غلط - اه. (١) فى (م): أزلأم. (٢) فى (م و ك): المعيدى، و (ف): المَعَدِّى. (٣) على هامش الأصل: جزء، وفى (م): حَزء. (٤) فى (م): عكاظَ.

٥٨٣ - أَزْنَى[1] مِنْ حَمَامَةٍ .

٥٨٤ - .. مِنْ سَجَاحِ[1] : هى امرأة تميمية تنبأت و تزوجت مسيلمة فقال لها:

(الهزج)

ألا قومى إلى المُخدعْ[2] فقد هُيِّئَ لك المضجعْ
فان شئت سلقناك و إن شئت على أربع
و إن شئت بثلثيه و إن شئت به أجمع

فقالت : بل به أجمع [3]فهو للشمل أجمع[3] .

٥٨٥ - أَزْنَى[1] مِنْ ضَيْوَنٍ .

٥٨٦ - .. مِنْ قِرْدٍ ؛ هو قرد بن معاوية الهذلى وفد على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: أسلم على ان تحل لى الزنا ، فقال له و لوفده: أ تحبون لبناتكم[1] و أخواتكم ذلك ؟ قالوا[2] : لا ، قال: فأحبوا للناس ما تحبونه لأنفسكم ، فرجع بهم و لم يسلموا .

٥٨٧ - أَزْنَى[1] مِنْ قِطٍّ : هو السنور .

---

٥٨٣ - (١) فى (ى ص ٢٨٨) : ازهى .

٥٨٤ - (ى) ص ٢٨٧ . (١) فى (ك) : سَجاخ ، و (ف) : سِجاح . (٢) فى(م) : المَخدع . (٣-٣) فى (م) : فإنه أجمع للشمل .

٥٨٥ - (١) فى (ى) ص ٢٨٨ : ازهى .

٥٨٦ - (ى) ص ٢٨٧ . (١) فى (م) : لأنفسكم و لبناتكم . (٢) فى (م) : فقالوا.

٥٨٧ - (١) فى (ى) ص ٢٨٨ : ازهى .

٥٨٨ - اَزْنٰى مِنْ هِجْرِسٍ: هو القرد، و قيل هو الدب .

٥٨٩ - .. مِنْ هِرٍّ: هى امرأة يهودية من حضرموت كان اسم ابيها يامن[١] و كان الفساق يتناوبونها[٢] للفسق فى الجاهلية و هى احدى الشوامت بموت [٣]رسول الله[٣] صلى الله عليه و سلم فأخذها المهاجر بن ابى أمية عامله فقطع يدها .

٥٩٠ - .. مِنْ هَرِسٍ: بفتح الهاء وكسر الراء هو السنور .

٥٩١ - اَزْهَدُ النَّاسِ فِى عَالَمٍ[١] قَارُّهُ: أى من قَرَّ معهُ و يروى: أهله و جيرانه؛ يضرب فى الاستهانة بما كان معرضا غير مفتقد[٢] .

٥٩٢ - اَزْهٰى من ثَعْلَبٍ .

٥٩٣ - .. مِنْ ثَوْرٍ .

---

٥٨٨ - (ى) ص ٢٨٧ .

٥٨٩ - (ى) ص ٢٨٧ . (١) على هامش الأصل وفى (م): يامنا. (٢) فى (م): يتنابونها . (٣-٣) فى (م): النبى .

٥٩٠ - ليس فى (ى و ك)، و على هامش الأصل: سقط من نسخة هذا المثل و شرحه .

٥٩١ - (١) فى (ى) ص ٢٨٦: العالَم، و فى (ك وف): العالِم. (٢) فى (م): مفقود .

٥٩٢ - (ى) ص ٢٨٨ .

٥٩٣ - (ى) ص ٢٨٨ .

٥٩٤ - أَزْهَى مِنْ دِيكٍ .

٥٩٥ - .. مِنْ ذُبَابٍ .

٥٩٦ - .. مِن طَاوُسٍ .

٥٩٧ - .. مِنْ غُرَابٍ : قال حسان[١] رضى الله عنه :

(الكامل)

إن الفرافصة[٢] بن الأحوص[٣] عِنْده　　شجن لأُمك[٤] من بنات[٥] عقاب

أجمعتُ[٦] أنك أنت ألأم من مشى　　فى فحش مومسة و زهو غراب[٧]

٥٩٨ - .. مِن وَاشِمَـةِ اسْتِهَا : تفسيره و تفسير زهو [١]الثعلب و[١] الغراب فى الفصل السابع .

٥٩٩ - .. مِنْ وَعْلٍ .

---

٥٩٤ - (ى) ص ٢٨٨ .

٥٩٥ - (ى) ص ٢٨٨ .

٥٩٦ - (ى) ص ٢٨٨ .

٥٩٧ - (ى) ص ٢٨٨ . (١) فى (م) : حسان بن ثابت . (٢) فى (م) : القرافصة . (٣) فى (م) : الأخوص . (٤) فى (م) : لأُمك . (٥) فى (حس) ص ١٨ : نبات . (٦) فى (م) : اجمعتَ . (٧) فى ديوانه ص ٧٨ طبع جب ١٩١٠ م .

٥٩٨ - ليس فى (ى وك) . (١-١) ليس فى (م) .

٥٩٩ - (ى) ص ٢٨٨ ، وعلى هامش الأصل : سقط هذا المثل من نسخة ـ اه .

الهمزة مع السين

٦٠٠ - أَسْأَلُ مِنْ فَلْحَسٍ : هو الذى يتحين طعام الناس[١] كالطفيلى ، يقال: جاءنا يتفلحس ، و الفاحس الحريص و به سمى الكلب ، و قيل : كان رجل من شيبان عزيزا يسأل الغزاة سهما لنفسه و لامرأته و لناقته فيعطى و هو فى بيته لعزه و ابنه زاهر اعترض لغزى[٢] فسألهم فأجابوه إلى سهمى نفسه و امرأته و أبوا عليه سهم ناقته فقال : فانى جار لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم [٣]الغزو فى عامهم[٣] ذلك ، فقيل فيه : العصا من العصية[٤] .

٦٠١ - ... مِنْ قَرْثَعٍ : رجل من بنى أوس بن ثعلب[١] فقال[٢] فيه أعشى بنى تغلب :

(الهزج)

إذا ما القرثع الأوسى وافى عطاء الناس أوسعهم[٣] سؤالا

٦٠٢ - أَسَاءَ رَعْيًا فَسَقَى[١] : يسىء الراعى رعى الإبل و يفرط فيه ثم يذهب فيسقيها ملء أجوافها ليحسبها أربابها شباعا؛ يضرب لمن لا يحكم الأمر ثم يريد إصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا .

---

٦٠٠ - (ى) ص ٣٠٥ . (١) على هامش الأصل: الغير . (٢) فى (م) : لغزى ء . (٣-٣) فى (م) : الغزو وعامهم . (٤) فى (م) : بعد العصية: اى لا يكون ابن فلحس إلا مثله .

٦٠١ - (ى) ص ٣٠٦ . (١) فى (م) : تغلب . (٢) على هامش الأصل وفى (م) : قال . (٣) فى (ش) ص ٢٧١ : أوسعهم .

٦٠٢ - (ى) ص ٢٩٥ .

٦٠٣ – أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً: أى إجابة، كالطاعة بمعنى الإطاعة، و الطاقة بمعنى الإطاقة؛ يضرب لمن لم[١] يحسن سمع مقالك فما أصاب فى جوابه[٢].

٦٠٤ – .. كَارِهٌ مَا عَمِلَ: يضرب لمن يفعل الأمر من غير طيبة نفسه فلا يجىء كما يجب.

٦٠٥ – أَسَائِرُ اليومِ[١] وَ قَدْ زَالَ الظُّهرُ[٢]: أصله إن[٣] الرجل يريد السير فلا يسير و يتثاقل حتى إذا مضى وقت الظهر و انقطع معظم اليوم، [٤]و معنى أسائر[٤] اليوم أباقى اليوم من سير[٥] بمعنى بقى أى أتنظر[٦] حاجتك بقية نهارك و قد مضى أكثره؛ يضرب للطامع فى الشىء بعد تبين اليأس منه، و قيل: أصله إن قوما أغير عليهم فاستصرخوا بنى عمهم، فأبطأوا عليهم[٧] حتى

---

٦٠٣ – (ى) ص ٢٩٠ . (١) على هامش الأصل و فى (م): لا . (٢) على هامش (م): كانت صفية بنت ابى جهل بن هشام تحت سهيل بن عمرو فولدت له أنس ابن سهيل، فخرج أنس بن سهيل ذات يوم و قد جرح وجهه فلقيه الأخفش بن شريف الثقفى فذهب به و بابنه ثم قال لأنس بن سهيل: امسك يا فتى! فقال: أذهب إلى بنت أم حنظلة تطحن ظن أنه سأله عن أمة قال ابوه: ساء سمعا فأساء جابة؛ فلما رجعا قال ابوه لأمه: قد فضحنى اليوم ابنك عند الأخفش و قص عليها القصة فقال: إن ابنى صبى و أنت لا تحبه. فقال سهيل: أشبه امرء بعض بزه فأرسلها مثلين، و يقال المثل الأخير لذى أصبع العدوانى – انتهى .

٦٠٤ – (ى) ص ٢٩٧ .

٦٠٥ – (١) فى (م وى). ص ٢٩٤: القوم. (٢) من (م وى) . و فى الأصل: الظُّهْرُ . (٣) ليس فى (م) . (٤ – ٤) على هامش الأصل: و قيل أسائر . (٥) فى (م): سار . (٦) فى (م): أتطلب . (٧) فى (م): عنهم .

أسرنا و ذهب بهم ثم جاؤا يسألون عنهم ، فقال المسؤل ذلك ؛ يضرب لطالب امر قد فات .

٦٠٦ - اَسَافَ حَتّٰى مَا يَشْتَكِى السَّوَافَ : بالفتح و الضم أى هلك ماله حتى ما يشتكى هلاكه ؛ يضرب لمن اعتاد حوادث الدهر و تمرّن عليها حتى [1]ما يتنغص[1] منها .

٦٠٧ - اَسْبَحُ مِنْ نُونٍ : هو الحوت ، و يروى : من سمكة .

٦٠٨ - اَسْبَقُ مِنَ الْاَجَلِ .

٦٠٩ - اَسْتُ الْبَائِنِ اَعْلَمُ : البائن الذى يكون عند يمين الحلوبة ، و المستعلى عن يسارها ، قال الكميت :

(المتقارب)

يـبشـر مـسـتـعـلـيـا بائن من الحالبين بأن لا غرارا

و أصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب و كان جارا للأسود بن المنذر الملك و هرب ، فقيل له : لن تصيبه بشىء كبنى جارات له من بلى ، ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعا من مهربه و أتى مرعى إبلهن فاذا ناقة لهن تدعى اللفاع تحلب فقال [2]يخاطب الإبل[2] :

---

٦٠٦ - (ى) ص ٢٩٤ . (١-١) على هامش الأصل: لا يمتعض ، وفى (م): لا يمتغص .

٦٠٧ - (ى) ٣١١ .

٦٠٨ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٠٩ - (ى) ص ٢٩٢ . (١) فى (م) : اللقاع . (٢-٢) ليس فى (م) .

(الرجز)

إذا سمعتِ[٣] حنَّة اللفاع[٤] فادعى ابا ليلى و لا تراعى

[٥]ذلكِ راعيكِ[٥] فنعم الراعى

فعرفه البائن فحَبِق[٦] خوفا و أنكره المستعلى فقال الحارث: است البائن أعلم، ثم استنقذهن و أموالهن و أتى أخته سلمى و قد تبنت شرحبيل بن الأسود الملك فمكر بها و أخذه منها و قتله فضرب به المثل فى الفتك؛ يضرب لمن ولى أمرا و ابتلى به فهو أعلم به من غيره، و قيل: يضرب لكل ما ينكر و شاهده حاضر[٧].

٦١٠ - اِسْتُ الْمَسْؤُلِ[١] أَضْيَقُ: وصى أسد بن خزيمة بنيه عند موته فقال: يا بنى! اسألوا فان است المسؤل أضيق.

٦١١ - ..لَمْ تُعَوِّدِ[١] الْمِجْمَرَ[٢]: كانت ماوية بنت عفزر ملكة فكانت[٣] تتزوج

---

(٣) فى (م): سمعتَ. (٤) فى (م): اللقاع. (٥-٥) فى (م): ذلكَ راعيكَ. (٦) فى (م): فحَبق. (٧) على هامش (م): خاط الشيخ شردت إبل بنى صحار بن وهب بن قيس ابن طريق أحد بنى أسد بن خزيمة فخرج الجميح بن الطماح بن قيس فى طلبها فوجدها فى بنى مرة بن عوف بن سعد فاستجار بالحارث بن ظالم المرى فنادى الحارث فى قومه برد الإبل على صاحبها فردت الإبل جميعا إليه إلا الناقة التى اسمها اللقاع فركب الحارث و الجميح معه فى طلبها فوجداها مع رجلين يحلبانها فصاح الحارث بهما و قال: خليا عن ناقة جارى، فقال المستعلى منهما: ما هى لكما بناقة، و ضرط البائن منها فقال الحارث: است البائن أعلم - انتهى.

٦١٠ - (ى) ص ٣٠٠. (١) فى (م): المسؤلُ.

٦١١ - (١) فى (ى ص ٢٩٢ وم): لم تعود. (٢) فى (ن): المجمر. (٣) فى (م): و كانت.

من أرادت و بعثت [٤] يوما غلمانها ليأتوها بأوسم [٥] من يجدونه فجاؤها بحاتم الطائى فقالت له : استقدم إلى الفراش ، فقال ذلك ، أراد إنى أعرابى متقشف [٦] لم أتعود التطيب و الترف ؛ يضرب لمن حصل فى نعمة لم يعهدها .

٦١٢ - إِسْتَأْصَلَ اللهُ شَأْفَتَهُ : هى قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب ، و المعنى أذهب الله أصله كما أذهب ذاك ؛ يضرب فى دعاء الشر .

٦١٣ - إِسْتَتْيَسَتِ الْعَنْزُ : أى صارت كالتيس فى جرأتها و حركتها ؛ يضرب للضعيف إذا قوى .

٦١٤ - إِسْتَحْقَبَ الْغَزْوُ أَصْحَابَ الْبَرَاذِينِ : أى ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله ؛ يضرب فى ضيق المخارج .

٦١٥ - أَسْتَرُ مِنَ اللَّيْلِ .

٦١٦ - إِسْتَعْجَلَتْ قِدْرَهَا [١] فَامْتَلَّتْ [٢] : أصله إن امرأة كانت تطبخ قدرا فتناولت قطعة فملتها ؛ يوضع فى الأمر يعجل [٣] به قبل أوانه ، قال :

---

(٤) فى (م) : فبعث . (٥) فى (م) : بأوسم . (٦) على هامش الأصل و فى (م) : متقهل .

٦١٢ - ليس فى (ى و ك) .

٦١٣ - ليس فى (ى و ك) .

٦١٤ - ليس فى (ى و ك) ، و على هامش الأصل : سقط من نسخة هذا المثل و شرحه و فيها تقديم و تأخير كله على الغلط والصواب ما هنا - اه .

٦١٥ - ليس فى (ى و ك) .

٦١٦ - (١) من هامش الأصل ، و فى المتن و (م و ى ص ٤٠٨) : قديرها . (٢) فى (ى) : فامتلت . (٣) فى (م) : يعجل .

(الكامل)

و إذا العذارى[٤] بالدخان تقنّعت[٥] و استعجلت نصب القدور فملّت[٦]

٦١٧ - إِسْتَحْسَبَ فُلاَنٌ اسْتِعْسَابَ الْكَلْبِ: أى طلب العسب و هو السفاد، و ذلك أنه إذا هاج طلب الكلبات على البعد لينزو عليهن؛ يضرب للكثير النكاح الشديد الحرص عليه .

٦١٨ - إِسْتَعَنْتُ عَبْدِي فَاسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدَهُ : يضرب لمن ناصره أذل منه .

٦١٩ - إِسْتَغْنَتِ السُّلاَةُ[١] عَنِ التَّنْقِيحِ : هى شوكة النخلة ، و التنقيح تشذيب العصا عن الأبن لتخلق و تملاّس ، و السلاة[١] فى غاية الملاسة و الاستواء فلا تحتاج إلى التشذيب[٢] و لو [٣]أُخِذَت قشرتها[٣] لخشنت ، و يروى: استغنت الشوكة ؛ يضرب فى إرادة تقويم ما هو مستقيم .

٦٢٠ - إِسْتَقْدَمَتْ رِحَالَتُكَ : [١]اصله فى السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق و يتقدم ؛ يضرب فيمن عدا طوره[١] .

---

(٤) فى (م) : العذارك . (٥) على هامش الأصل : تلفعت . (٦) فى (صل) ص ٨٤ : فملت .

٦١٧ - ليس فى (ى و ك) .

٦١٨ - (ى) ص ٤١٨ .

٦١٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف و م) : السلأة . (٢) فى (م) : تشذيب . (٣-٣) على هامش الأصل وفى (م) :أَخَذْتَ تقشرها .

٦٢٠ - (ى) ج ٢ ص ٥٨ . (١-١) على هامش الأصل : اى سرج دابتك ؛ يضرب للسارع الى الشر .

٦٢١ - إِسْتَكْرَمْتَ فَارْبِطْ[1]: و روى[2] أكرمت أى صادفت فرسا كريما فأمسكه ؛ يضرب فى وجوب الاحتفاظ بالنفائس .

٦٢٢ - إِسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ: يضرب فى الدعاء على الرجل بالصمم .

٦٢٣ - إِسْتَمْسِكْ فَإِنَّكَ مَعْدُوٌّ بِكَ : قيل لرجل راكب[1] دابة تعدو[2] به أى [3]استعصم بما يقيك[3] السقوط فانك على ظهر دابة شديدة العدو ؛ يضرب فى التحفظ من المخاوف .

٦٢٤ - إِسْتَنَّتِ الْفِصَالُ حَتَّى الْقُرَيْعَى: تصغير[1] القرعى و هى التى بها القرع و هو داء ، و استنانها من المرح ؛ يضرب فى الأمر الذى يدخل[2] فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه .

٦٢٥ - إِسْتَنْوَقَ الْجَمَلُ: كان طرفة عند بعض الملوك و المسيب بن علس ينشده :

(الطويل)

و قد أتناسى الهمّ عند احتضاره ... بناج عليه الصيعريّة مُكدِمِ[1]

كميت كِناز[2] اللحم أو حميريّة ... مواشكة تنفى الحصى بمثلّم[3]

---

٦٢١ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٧٣ : فارتبط . (٢) على هامش الأصل و فى (م) : يروى .

٦٢٢ - (ى) ص ٢٩٧ .

٦٢٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٠ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : كان راكب . (٢) فى (م) : تعدوا . (٣-٣) فى (م) : اعتصم يقيك .

٦٢٤ - (ى) ص ٢٩٣ . (١) فى (م) : هو تصغير . (٢) ليس فى (م) .

٦٢٥ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : مكدُم ؛ و فى (ش) ص ٣٥٩ : مكدَم . (٢) فى (م) : كَناز . (٣) فى (ش) ص ٣٥٩ : بملثم .

فقال

فقال طرفة ذلك لأن الكناز من صفات الإناث، و قيل: إن [٤] الصيعرية سمة لا يوسم بها إلا النوق خاصة فكان قوله استنوق الجمل عندها؛ يضرب للخلط الذى يكون فى حديث ثم ينتقل إلى غيره [٥]و يخلطه به[٥]، و لمن يظن به غناء و جلدا ثم يكون على خلاف ذلك، قال الكميت:

(الطويل)

هززتكم لو أن فيكم مهزّة و ذكّرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل

٦٢٦ - اِسْتَوَتْ [١] بِهِ الْأَرْضُ: يضرب فى الموت و الهلاك.

٦٢٧ - اِسْتِى أَخْبَثِى: زوّج سعد بن زيد مناة أخاه مالكا نوار [١] بنت جَل ابن عدى رجاء أن يولد له و كان محمقا و انطلق به إلى بيتها [٢]فقال: لج[٢]! فأبى أن يلج فقال له: لج مال ولجت الرجم! أى القبر حتى ولج و نعلاه معلقتان فى ذراعيه فقال [٣] له: ضع نعليك! فقال: ساعدى أحرز لهما، ثم أتى بطيب [٤] فجعل يجعله فى استه فقالوا له فى ذلك فقال: استى أخبثى؛ يضرب فى وضع الشيء غير موضعه.

٦٢٨ - أَسْخَى مِنْ دِيكٍ.

٦٢٩ - إِسْرِ وَ قَمَرٌ لَكَ: أى اغتنم طلوع القمر فسر فى ضوءه ما دام طالعا؛

---

(٤) ليس فى (م). (٥ - ٥) من (م)، و فى الأصل: و يخالط به.

٦٢٦ - (ى) ص ٣٠٤. (١) فى (ف): إستوى.

٦٢٧ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) على هامش الأصل و فى (م): النوار. (٢-٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل: فقالت. (٤) على هامش الأصل: بطيبة.

٦٢٨ - ليس فى (ى و ك).

٦٢٩ - (ى) ص ٢٩٤، و ليس فى (ك).

يضرب فى انتهاز الفرصة .

٦٣٠ - أَسْرَأُ مِنْ جَرَادٍ : من السرء [١] و هو بيضه .

٦٣١ - أَسْرَبُ [١] مِنْ وَرَلِ الْحَضِيضِ .

٦٣٢ - أَسَرُّ مِنْ سَاعَةِ [١] التَّلَاقِى .

٦٣٣ - أَسْرَعُ [١] فِى [٢]نَقْصِ أَمْرٍ [٢] تَمَامُه : يضرب فى الأمر يأخذ فى الانتقاص [٣] إذا انتهى فى الازدياد .

٦٣٤ - أَسْرَعُ غَدْراً [١] مِنَ الذِّئْبِ : قال الفرزدق :

(الطويل)

و انت امرؤ يا ذئب و الغدر كنتما أُخَيَّين كانا أُرضعا بلبان [٢]

٦٣٥ - .. غَضَباً مِنْ فَاسِيَةٍ : هى الخنفساء لأنها إذا حركت فست فنتنت .

---

٦٣٠ - ليس فى (ى و ك) ، على هامش الأصل : هذا المثل و شرحه ساقط من نسخة ـ اه . (١) فى (م) : السير .

٦٣١ - (١) فى (ى) ص ٣٠٧ : اسرغ .

٦٣٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف) : سلعة .

٦٣٣ - (ى) ص ٣٠٤ . (١) فى (م) : اسرعُ . (٢ - ٢) على هامش الأصل : نقص امرئ، نقص أمر؛ و فى (ى وك وف) : نقص امرئ؛ و فى(م) نقض أمر . (٣) فى (م) : الانتقاض .

٦٣٤ - (١) فى (ى ص ٣٠٧ و ك): غَدرة ، و(ف) : غُدرة . (٢) فى (ل) ص ٢٠٨ و مختارات أشعار العرب ص ١١٨ .

٦٣٥ - (ى) ص ٣٠٨ :

٦٣٦ - أَسْرَعُ غَضَباً[١] مِنَ الإِشَارَةِ .

٦٣٧ - .. مِنَ الْبَرْقِ .

٦٣٨ - .. مِنَ الْبَيْنِ .

٦٣٩ - .. مِنَ الْجَوَابِ[١] .

٦٤٠ - .. مِنَ الْخُذْرُوفِ[١] : هو حجر أو عود أو قصبة مشقوقة يفرض فى وسطها ثم تشد بخيط فاذا مد دارت و سمع لها حفيف يلعب بها الصبيان و تسمى «الخرّارة» ، و الخذروف السريع[٢] من هذا و خذرف بقوائمه ، قال امرؤ القيس :

(الطويل)

درير كخذروف الوليد أمرّه   تتابع كفيه بخيط موصّل[٣]

و قال آخر :

(الكامل)

و كأنهن أجادلٌ و كأنه   خذروف يرمعة بكف غلامِ

٦٤١ - .. مِنَ الرِّيحِ .

---

٦٣٦ - (ى) ص ٣١٢ . (١) ليس فى (ى و ك وف) .
٦٣٧ - (ى) ص ٣١٢ .
٦٣٨ - (ى) ص ٣١٢ .
٦٣٩ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (م) : الجراب .
٦٤٠ - (١) فى (ى ص ٣٠٨ و ك و ف وم) : الخذروف . (٢) على هامش الأصل : اليرمع . (٣) فى (ع) ص ١٤٩ .
٦٤١ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٤٢ - أَسْرَعُ مِنَ السَّمِّ[١] الْوَحِيِّ: هو السريع القتل .

٦٤٣ - .. مِنَ السَّيْلِ إِلَى الْحَدُورِ[١] : وهو مقدار منحدر الماء فى انحطاط صببه.

٦٤٤ - .. مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ[١] الْبَعِيرِ .

٦٤٥ - .. مِنَ الطَّرْفِ: هو تحريك الجفون فى النظر .

٦٤٦ - .. مِنَ الْعَيْرِ: هو إنسان العين سمى بذلك لنتوه. قال تأبط شرا :

(الوافر)

ونار قد حضأتُ بعيد[١] هدء بدار ما أريد[١] بها مقاما

سوى[٢] تحليل راحلة وعير أكالئه مخافة أن يناما

٦٤٧ - .. مِنَ اللَّمْحِ .

٦٤٨ .. مِنَ الْمَاءِ إِلَى قَرَارِهِ[١] .

٦٤٩ - .. مِنَ الْمُهَشْهَشَةِ : هى النمامة ، ويروى بالتاء، وقيل هى التى تقول

---

٦٤٢ - (١) فى (ى ص ٣١٢ وك وف وم) : السّم .

٦٤٣ - (ى) ص ٣١٣ . (١) فى (م) : الحُدور .

٦٤٤ - ليس فى (ى وك) . (١) على هامش الأصل : السنام .

٦٤٥ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٤٦ - (ى) ص ٣٠٨ . (١-١) فى (ى) : وهن .... أردت . (٢) من (م وى)، وفى الأصل : سوا .

٦٤٧ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٤٨ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (ف وم) : قرارة .

٦٤٩ - (ى) ص ٣٠٨ .

فى كلامها : ¹هث هث¹ .

٦٥٠ - أَسْرَعُ مِنَ النَّارِ تُدْنَى¹ مِنَ الْحَلْفَاءِ .

٦٥١ - .. مِنَ النَّارِ فى يَبِيسِ¹ الْعَرْفَجِ .

٦٥٢ - .. مِنْ تَلَمُّظَةِ¹ الْوَرَلِ : هى الأكل و الشرب بطرف الشفة .

٦٥٣ - .. مِنْ حُدَاجَةَ : هو رجل بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عُدَسٍ¹ الى الربيع بن زياد و مروان بن زنباع قبل اتصال الخبر ببنى تميم لينذرهما و يخوفهما لئلا² يغتالوهما فأسرع فى السير حتى ضرب به المثل .

٦٥٤ - .. مِنْ حَلْبِ شَاةٍ¹ .

٦٥٥ - .. مِنْ دَمْعَةِ الْخَصِىِّ .

٦٥٦ - .. مِنْ رَجْعِ الصَّدَى : قال :

(١ - ١) على هامش الأصل و فى (م) هِتْ هِت .

٦٥٠ - (ى) ص ٣١٣ . (١) على هامش الأصل : تدنى .

٦٥١ - (ى) ص ٣١٣ . (١) فى (ك و م) : يبس .

٦٥٢ - (١) فى (ى ص ٣٠٨ و ك و ف) : تلمظ .

٦٥٣ - (ى) ص ٣٠٦ . (١) فى (م) : عدَس . (٢) فى (م) : لِيلّا .

٦٥٤ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (ك) : الشاة .

٦٥٥ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٥٦ - (ى) ص ٣١٢ .

(الطويل)

دعوت كليبا دعوة فكأنما دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

أراد بابن الطود الصدَى[١]، وقيل: الحجر الذى يتدهدى من رأس الجبل .

٦٥٧ - أَسْرَعُ مِنْ رَجْعِ الْعُطَاسِ[١] .

٦٥٨ - .. مِنْ شَرَارَةٍ فِى قَصْبَاءَ .

٦٥٩ - .. مِنْ طَرْفِ الْعَيْنِ : و يروى: من طرف الموق ، قال :

(الرجز)

أسرع من طرف الموقْ و طائر و ذى[١] فوقْ

[٢]أى سهم[٢] .

٦٦٠ - .. مِنْ عَدْوَى الثُّؤَبَاءِ[١] : من[٢] رأى آخر يتثاءب لم يلبث أن يفعل [٣]مثل فعله[٣] .

٦٦١ - .. مِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ .

٦٦٢ - .. مِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ : هو السابق لأنه يتجرد عنها و يفارقها .

---

(١) فى (م) : الصدى .

٦٥٧ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (ك) : العَطاس .

٦٥٨ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٥٩ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (م) : ذو . (٢-٢) من هامش الأصل .

٦٦٠ - (١) فى (ى ص ٣٠٨ وك) : الثوباء . (٢) فى (م) : هو من . (٣-٣) على هامش الأصل : مثل ما فعله .

٦٦١ - ليس فى (ى و ك) .

٦٦٢ - (ى) ص ٣٠٧ .

٦٦٣ - أَسْرَعُ مِنْ قَوْلِ قَطَاةٍ قَطَا .

٦٦٤ - .. مِنْ كَلْبٍ إِلَى وُلُوغِهِ .

٦٦٥ - .. مِنْ لَحْسَةِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ .

٦٦٦ - .. مِنْ لَفْتِ رِدَاءِ الْمُرْتَدِي .

٦٦٧ - .. مِنْ لَمْحِ الْبَصَرِ .

٦٦٨ - .. مِنْ لَمْعِ الأَصَمِّ : يكتفى من الإشارة بلمعة خفيفة ، قال بشر ابن ابى خازم :

(الطويل)

أشار بهم لمع الأصم فاقبلوا عرانين لا يأتيه للنصر محلب

٦٦٩ - .. مِنْ لَمْعِ وَمِيضِ الْبَرْقِ .

٦٧٠ - .. مِنْ مَا وَلَا : [١]لخفتهما على اللسان[١] .

٦٧١ - .. مِنْ مَرِّ الْخَيْلِ .

---

٦٦٣ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٦٤ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٦٥ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٦٦ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٦٧ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٦٨ - ليس فى (ى و ك) .

٦٦٩ - ليس فى (ى و ك) .

٦٧٠ - ليس فى (ى و ك) . (١-١) ليس فى (م) .

٦٧١ - ليس فى (ى و ك) .

٦٧٢ - أَسْرَعُ مِنْ مَرِّ الْقَطَا الْجُونِ .

٦٧٣ - .. مِنْ مَضْغِ تَمْرَةٍ .

٦٧٤ - .. مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ: هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الأنمارية، و خارجة ابنها كنيت به و كانت ذوّاقة فتزوجت نيفا و أربعين زوجا و ولدت عامة بطون العرب وكان يقال لها: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ، و كان يقال لها: انزلى، فتقول: أنخ، و هي التي رفع لها شخص فى مسير لها فظنته خاطبا [1]فقالت: أيعجبنى[1] أن أحلّ ماله ألّ[2] و غلّ! [3]من الغل[3] .

٦٧٥ - أَسْرَقُ مِنَ الْعَقْعَقِ .

٦٧٦ - .. مِنْ بُرْجَانَ[1] : كان لِصًّا كان[2] بالكوفة صلب فسرق و هو مصلوب و ذلك أنه قال لحافظه: مُرَّ[3] إلى تلك الخربة فان لى فيها مالا و أنا أحفظ برذونك ، فلما غاب عنه قال لواحد مر به: خذ هذا البرذون فهو لك .

٦٧٧ - .. مِنْ تَاحَةَ[1] : هو اسم سارق .

---

٦٧٢ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : الجون .

٦٧٣ - (ى) ص ٣١٢ . ليس فى (ك) .

٦٧٤ - (ى) ص ٣٠٦ . (١ - ١) فى (م) : فقال أيعجلنى . (٢) فى (م) : أل .

(٣-٣) ليس فى (م) .

٦٧٥ - ليس فى (ى و ك) .

٦٧٦ - (ى) ص ٣١٠ . (١) فى (ك) : برجان . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : مرّ .

٦٧٧ - (١) على هامش الأصل و فى (ى ص ٣١٠ و ك و ف و م) : تاجة .

٦٧٨ - أَسْرَقُ مِنْ جُرَذٍ .

٦٧٩ - .. مِنْ زَبَابَةَ[١]: هى فارة برية تسرق كل ما تحتاج إليه و ما تستغنى عنه .

٦٨٠ - .. مِنْ شِظَاظٍ[١]: هو لص من بنى ضبة مر بامرأة ترعى بازلا و تقول: أعوذ بالله من شر شظاظ ! و كان هو على بكر فنزل و قال: أتخافين على بعيرك من شظاظ ؟ قالت: ما آمنه عليه ، فجعل يشغلها حتى تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه و رفع عقيرته يقول:

(الرجز)

رب عجوز من أناس[٢] شهبرهْ   علمتها الإنقاض بعد القرقرهْ

٦٨١ - أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ: هو علم للقنفذ و هو لا يدب[١] [٢] لطلب قوته[٢] إلا ليلا ، و يقال: بات فلان [٣] اسراء القنفذ[٣] إذا [٤] أحيا ليلة[٤] يدب للسوءات إما لسرق أو زنى .

٦٨٢ - .. مِنْ جَرَادٍ: هو من السُّرى ، و يروى: أسرأ ، من السَّرَى و هو بيض الجراد .

---

٦٧٨ - (ى) ص ٣١١ .

٦٧٩ - (ى) ص ٣١١ . (١) على هامش الأصل: ربابة ، و فى (م): زبابة .

٦٨٠ - (ى) ص ٣٠٥ . (١) فى (لك): شَظاظ . (٢) فى (ى) و اللسان « شهبر و فرقر »: نمير .

٦٨١ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (م): لا يدُب . (٢ - ٢) ليس فى (م) . (٣-٣) على هامش الأصل: أسرأة القنفذ ، أسرى من القنفذ ؛ و فى (م): أسرآءة القنفذ . (٤-٤) فى (م): احي الليلة .

٦٨٢ - (ى) ص ٣١١ .

٦٨٣ - أَسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ .

٦٨٤ - إِسْعَ[١] بِجِدِّكَ لَا بِكَدِّكَ : أول من قاله حاتم بن عميرة الهمدانى و ذلك أنه بعث حنبلا ابنه إلى الشام بمال كثير للتجارة فقتل و أُخذ ماله و بعث ابنه عامرا فى طلب إبل شردت له فوجدها فى أيدى تجار[٢] عليها بضاعاتهم فانتزعها من أيديهم كما هى فلما قدم على ابيه[٢] و كان قد بلغه خبر حنبل فقال[٣] ابوه ذلك يريد أن حنبلا قد حورف فخاب و ساعد عامرا جده فظفر؛ يضرب فى فوز[٤] المجدود بمساعيه[٥] دون غيره .

٦٨٥ - .. عَلَى رِجْلِكَ الشُّرْعَى : يضرب فى العجلة .

٦٨٦ - [١]اِسْعَ لِمَنْ[١] لَا[٢] يَجِدُ مِنْكَ بُدًّا : قيل : هو أنصح مثل[٣] قالته العرب .

٦٨٧ - أَسَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ : هما ابنا ضبة بن أُدٍّ خرجا فى طلب إبل لهما فرجع سعد و لم يرجع سعيد فكان ضبة إذا رأى شخصا مقبلا قال ذلك أى أىّ ابنى[١] هو سعد الموجود أم سعيد المفقود ؛ يضرب فى النجح و الخيبة و الخير و الشر ، ثم[٢] انه فى بعض مسائره أتى على مكان و معه الحارث بن كعب[٣]

---

٦٨٣ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٨٤ - (ى) ص ٢٩٩ . (١) فى (ك) : أسْعْ . (٢-٢) ليس فى (م). (٣) فى (م): قال . (٤) فى (م) : فور . (٥) فى (م) : بمباعيه .

٦٨٥ - ليس فى (ى و ك) .

٦٨٦ - (١-١) فى (ى ص ٣٠٤ و ف و ك): اسمع ممن . (٢) ليس فى (م) . (٣)فى (م): مثلا .

٦٨٧ - (ى) ص ٢٨٩. (١) فى (م) : شىء . (٢) على هامش الأصل : ثم أن ضبة فى بعض مسائره أتى . (٣) على هامش (م): هو الحارث بن كعب بن عمرو بن علقة ابن خالد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب أحد بنى قحطان ـ اه .

فى الشهر الحرام فقال له الحارث: قتلت هٰهنا فتى من هيئته كذا [٤] و كذا [٤] و أخذت منه هذا السيف ، فتناوله ضبة فعرفه فقال: إن الحديث ذو شجون ، ثم ضربه به فعذل [٥] فقال: سبق السيف العذل [٦]؛ يضرب فى الاستعلام عن الخير و الشر و فى العناية بذى الرحم ، قال الفرزدق:

(الطويل)

و إنى لأرجو الله أن يرأب الثأى   و ينقل حالى من سعيد إلى سعد [٧]

٦٨٨ - أَسْعٰى مِنْ رِجْلٍ: هو رجل الإنسان أو رجل الجراد .

٦٨٩ - .. مِنْ قُطْرُبٍ: هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ، و منه قول ابن مسعود رضى الله عنه: لا أعرفن [١] أحدكم جيفة ليل قطرب [٢] نهار .

٦٩٠ - أَسْفَدُ مِنْ دِيكٍ .

٦٩١ - .. مِنْ عُصْفُورٍ .

٦٩٢ - .. مِنْ هِجْرِسٍ .

٦٩٣ - أَسْفَهُ [١] مِنْ ضَيْوَنٍ .

(٤-٤) ليس فى (م). (٥) فى (م): فعدل. (٦) فى (م): بالعذل. (٧) هذا البيت غير موجود فى ديوانه و (طب).

٦٨٨ - (ى) ص ٣١٢ .

٦٨٩ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (م) و النهاية « قطرب »: لأعرفن ، و فى اللسان و الفائق: لا أعرفن (٢) فى (م): و قطرب .

٦٩٠ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٩١ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٩٢ - (ى) ص ٣١٣ .

٦٩٣ - (١) فى (ى ص ٣١٣ و ك و ف و م): اسفد .

٦٩٤ - اِسْقِ[1] أَخَاكَ النَّمِرِيَّ يَصْطَبِحْ[2]: قد[3] سبقت قصته فى الفصل الخامس ؛ يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة .

٦٩٥ - اِسْقِ[1] رَقَاشِ إِنَّهَا سَقَّايَةٌ[2] : رقاش اسم امرأة ؛ يضرب فى وجوب الإحسان إلى من لا ينفك محسنا .

٦٩٦ - أَسْلَحُ مِنْ حُبَارَى: إذا طلبها الصقر علته مسامتة له ثم ذرقت عليه كالدبق فألصقت[1] ريشه حتى يسقط ، قال أوس بن غلفاء الهجيمى :

(الوافر)

وهم تركوك أسلح من حبارى رأت صقرا و أشرد من نعامِ[2]

٦٩٧ - .. مِنْ دَجَاجَةٍ: هى ساعة الأمن كالحبارى ساعة الخوف .

٦٩٨ - أَسْلَطُ مِنْ سِلْقَةٍ: من السلاطة شدة[1] الصخب[2] و طول اللسان سلط الرجل فهو سليط و هى سليطة ، و السلقة الذئبة .

٦٩٩ - أَسْمَنُ مِنْ دُبٍّ[1] :

---

٦٩٤ - (ى) ص ٢٩٣ . (١) فى (ف و م): أسق . (٢) ليس فى (ى و ك) . (٣) ليس فى (م) .

٦٩٥ - (ى) ص ٢٩٣ . (١) فى (ف و م): أسق . (٢) فى (ك): سقاية .

٦٩٦ - (ى) ص ٣١١ . (١) فى (م): فالتصق . (٢) فى (فض) ص ١٨٥ و (مف) ص ٧٥٨ .

٦٩٧ - (ى) ص ٣١١ .

٦٩٨ - (ى) ص ٣١١ . (١) فى (م): و هى شدة . (٢) فى (م): الضخب .

٦٩٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م): دبّ .

٧٠٠ - أَسْمَنُ مِنْ يَعْرُو[١] : دويبة بخراسان تسمن على الكد، و عظماء الترك[٢] يقولون: ينبغي للقائد العظيم القيادة أن تكون فيه شجاعة الديك و روغان الثعلب و حذر الغراب و سمن يعرو[٣].

٧٠١ - أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ: هي الحمامة لأنها تزق فرخها بما في حوصلتها وكذلك[١] القطاة و قيل: العنز لأنها إذا أشليت للحلب لفظت[٢] العلفَ[٣] و أقبلت، و قيل: الرحى للفظها الدقيق، و قيل: البحر للفظه[٤] بالجواهر، و قيل: الديك لأنه يلتقط الحبة فيلقيها للدجاجة، و الهاء في هذين[٥] للمبالغة، و يروى: أسخى[٦] و أجود، قال - و ينسب إلى الخليل:

(المتقارب)

يداك يد خيرها يرتجى و أخرى لأعدائها غائظه
فأما التي خيرها يرتجى فأجود جودا من اللافظه
و أما التي يتقى شرها فنفس العدو لها فائظه

و قال آخر:

(المتقارب)

تجود فتجزل قبل السؤال و كفك أسمح من لافظه

---

٧٠٠ - (١) على هامش الأصل: بعر، و في (ى ص ٣١٢ ولـ وف): يعرو، وفي (م): يغر. (٢) على هامش الأصل: والترك تقول: ينبغي أن يكون للقائد سمن بعر. (٣) في (م): يغر.

٧٠١ - (ى) ص ٣١٠. (١) في (م): كذا. (٢) من (م) وهامش الأصل، وفي المتن: لغظت. (٣) في (م): العلفُ. (٤) في: (م) لقذفه. (٥) في (م): هاذين. (٦) من (م)، وفي الأصل: أسخا.

٧٠٢ - أَسْمَحُ مِنْ [١]مُخَّةِ الرِّيرِ[١]: الرير و الرار المخ الذى قد ذاب فى العظم حتى كأنه ماء، و سماحه ذوبه و جريانه .

٧٠٣ - أَسْمِحْ يُسْمِحْ[١] لَكَ : و يروى : إسمَح يسمح لك[٢]، سئل ابن عباس رضى الله عنه عن الوضوء من اللبن فقال : ما أباليه بالة أسمِح يسمح لك[٣]؛ يضرب فى المساهلة .

٧٠٤ - أَسْمَعُ جَعْجَعَةً[١] وَ لَا أَرَى طِحْنًا : الجعجعة[٢] صوت الرحى[٣] و الطحن الدقيق ؛ يضرب للجبان يوعد و لا يوقع و البخيل[٤] يعد و لا ينجز .

٧٠٥ - .. مِنْ حَيَّةٍ .

٧٠٦ - .. مِنْ دُلْدُلٍ[١]: هو القراد الضخم و فرق ما بينهما كفرق ما بين الفأرة و الجُرذان[٢] و البقر و الجواميس .

٧٠٧ - .. مِنْ سِمْعٍ : هو ولد الذئبة من الضبعان و بازائه العسبار[١] و هو

---

٧٠٢ - (١-١) فى (ى ص ٣١٠) : مخّة الريّر .

٧٠٣ - (ى) ص ٢٩٧ . (١) فى (ك) : يسمُح . (٢) زاد فى (م) : بفتح اللام وكسر الميم . (٣) انظر اللسان « سمح » .

٧٠٤ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : عجعجة. (٢) فى (م) : العجعجة . (٣) فى الأصل : الرحا، و فى (م) : الرحاء . (٤) فى (م) : للبخيل .

٧٠٥ - (ى) ص ٣١٣ .

٧٠٦ - (ى) ص ٣١٣ . (١) على هامش (م) : الدلدل اعظم من القنفذ ذو شوك طوال - انتهى . (٢) فى (م) : الجِرذان .

٧٠٧ - (ى) ص ٣٠٩ . (١) فى (م) : العسبان .

ولد الضبع من الذئب، و السمع لا يعرف الأسقام و لا يموت إلا بعرض[٢] و عدوه أشد من الطيران .

٧٠٨ - أَسْمَعُ مِنْ صَدًى .

٧٠٩ - .. مِنْ ضَبٍّ .

٧١٠ - .. مِنْ عُقَابٍ[١] : قال[٢] :

(الرجز)

أسمع من فرخ العقاب الأسحم

٧١١ - .. مِنْ فَرَسٍ بِيَهْمَاءَ[١] فِي غَلَسٍ : بولغ حيث جعل فى يهماء لا أحد بها فتختلط الأصوات و فى غلس قبل انبعاث الطير و لغطها و فى حال حدة الحواس لطول راحتها ويزعمون أنه بلغ من حدة سمعه أنه يسمع سقوط الشعرة[٢] من جسده .

٧١٢ - .. مِنْ قُرَادٍ : تزعم العرب أنه يسمع الصوت[١] الخفى من وقع مناسم الإبل على مسيرة سبع فيثور فى العطن و يقصد الطريق فاذا رآه اللصوص لم يشكُّوا أن[٢] القافلة أقبلت و ربما رحل أهل البادية عن دارهم و تركوها قفرا و القردان منتشرة فى أعطان الإبل و أعقار الحياض ثم

---

(٢) على هامش الأصل: بغرض .

٧٠٨ - (ى) ص ٣١٣ .

٧٠٩ - (ى) ص ٣١٣ .

٧١٠ - (١) فى (ى ص ٣١٣ و ك و ف) : فرخ العقاب . (٢) ليس فى (م) .

٧١١ - (ى) ص ٣٠٧ . (١) فى (ك) : بيهما ؛ بهيم . (٢) فى (م) : الشعر .

٧١٢ - (ى) ص ٣٠٧ . (١) فى (م) : الهمس . (٢) فى (م) : فى أن .

لا يرجعون إليها إلا بعد عشر سنين أو[٣] عشرين سنة فيجدونها أحياء و قد أحست بروائح الإبل فتحركت و قال ذو الرمة :

(الطويل)

[٤]وكائن تخطت ناقتى من مفازة إليك و من أحواض ماء مسدَّمِ
بأعقاره القردان هزلى كأنها نوادر صيصاء الهبيد المحطَّم
إذا سمعت وطء الركاب تنغشت حشاشتها فى غير لحم و لا دم

٧١٣ - أَسْمَعُ مِنْ قُنْفُذٍ .

٧١٤ - .. مِنْ كَلْبٍ : قال جرير :

(الطويل)

[١]خفى السرى لا يسمع[٢] الكلب وطأه أتى دون نبح الكلب و الكلبُ ثائب[٣]

٧١٥ - أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ : تجاذب مالك بن حي[١] و حارثة بن عبد العزيز[٢] العامريان عند علقمة بن علاثة و كره[٣] تفاقم[٤] الأمر بينهما فقال : أول العى الاختلاط و أسوأ القول الإفراط فلتكن[٥] منازعتكما فى رسل و مشاتأتكما فى مَهَلٍ .

---

(٣) فى (م) : و . (٤) انظر التاج و اللسان «صيص» و «نغش» و لكن هذه الأبيات غير موجودة فى ديوانه و (طب) .

٧١٣ - (ى) ص ٣١٢ .

٧١٤ - ليس فى (ى و ك) . (١) هذا البيت غير موجود فى (ج) و (طب) . (٢) فى (م) : لا يعرف . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : رائب .

٧١٥ - (ى) ص ٣٠٤ . (١) فى (م) : حى . (٢) على هامش (م) : هو عبد العزى . (٣) فى (م) : فكره . (٤) ليس فى (م). (٥) . من (م) ، وفى الأصل : فليكن .

اسود

٧١٦ - أَسْوَدُ مِنَ الْأَحْنَفِ : من السودد .

٧١٧ - أَسْهَرُ مِنْ جُدْجُدٍ : هو صَرّار[1] الليل .

٧١٨ - .. مِنْ قُطْرُبٍ : عن ابى عمرو أنه دويبة لا تنام الليل إنما يقطعه سيرا .

٧١٩ - أَسْهَلُ مِنْ جِلْذَانَ[1] : هو حمى قريب من الطائف سهل مستو كالراحة .

٧٢٠ - أَسْيَرُ مِنْ شِعْرٍ : لأنه يرد الأندية و يلج[1] الأخبية سائرا فى البلاد مسافرا بغير زاد ، قال :

(الكامل)

يرد المياه فلا يزال مداولا   فى القوم بين تمثل و سماع

و عن بعض العرب : الشعر قيد الأخبار و بريد الأمثال ، و الشعراء أمراء الكلام و زُعَماء[2] الفخار ، و لكل شيء لسان و لسان الزمان الشعر .

الهمزة مع الشين

٧٢١ - أُشِئْتَ عُقَيْلُ[1] إلى عَقِلِكَ : أى ألجئت و اضطررت إلى رأيك لجلب عليك ما تكره ؛ يضرب فى الشماتة بالجانى على نفسه ؛ و يروى : عقلك بفتح القاف و هو اصطكاك الركبتين و المعنى أنك ألجئت إلى سوء تصرفك و قلة استمكانك من السعى و التردد فى أمرك فكأنك أعقل يشق عليك[2] المشى .

---

٧١٦ - (ى) ص ٣١٣ .

٧١٧ - (ى) ص ٣١٢ . (١) فى (م) : صِرار .

٧١٨ - (ى) ص ٣١٢ .

٧١٩ - (ى) ص ٣١١ . (١) فى (م) : حلذان .

٧٢٠ - (ى) ص ٣١١ . (١) فى (م) : تلج . (٢) فى (م) : زعُماء .

٧٢١ - (ى) ص ٣٢٢ . (١) فى (ف و ك) : عَقيْل . (٢) فى (م) : عليه .

٧٢٢ - أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرِ[١] عَاد: هو قُدار بن قديرة و هى أمه و أبوه سالف عقر ناقة صالح فهلكت بفعله ثمود[٢]، قال زهير:

(الطويل)

فَتُنْتِجُ[٣] لكم غلمانُ[٤] أشأم كلهم كأحمر عاد ثم ترضع فتُفطِمِ[٥]

٧٢٣ - .. مِنَ الأُخْيَلِ: هو الشِّقِرَّاق طائر تغلبه الخضرة مُشرَب[١] حمرة و يسمى الشاهين أيضا الأخيل، لا يقع على دبرة بعير إلا جزل ظهره، و يقال للبعير مخيول، و سئل عنه رؤبة فقال: هو الطائر الأخضر و إنما يتطيرون منه للظهر و يسمونه مقطع الظهور، فاذا وقع على بعير و كان سالما فقد[٢] يئسوا منه، و إذا لقى المسافر تطير منه و أيقن بعَقر[٣] إن لم يكن موت فى الظهر خاصة، و لا يتطيرون منه لأنفسهم، قال الفرزدق يخاطب ناقته:

(الطويل)

إذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب أخيلا[٤]

و يروى: من طير الأشائم.

٧٢٤ - مِنَ الْبَسُوسِ[١]: هى بسة[٢] بنت منقذ التميمية زارت اختها

٧٢٢ - (ى) ص ٣٣٣. (١) فى (ف): احمر. (٢) القرآن: جزء ٣٠ سورة ٩١ آية ١١ - ١٥. (٣) فى (ع) ص ٩٥: فتنْتَج. (٤) و فيه: غلمانَ. (٥) فى (م): فتفطمُ، و فى (ع) ص ٩٥: فتَفطِمِ.

٧٢٣ - (ى) ص ٣٣٦. (١) فى (م): مشرّب. (٢) ليس فى (م). (٣) فى (م): بعُقر. (٤) هذا البيت غير موجود فى (مج).

٧٢٤ - (ى) ص ٣٣٠. (١) فى (ف): بسوس. (٢) فى (م): لسة.

أم جسّاس بن مرة و معها جار لها اسمه سعد بن شَمسٍ[٣] و معه ناقة، فدخلت فى حمى كليب فرمى ضرعها فأقبلت ترغو و ضرعها يشخب دما و لبنا فصاحت البسوس: وا ذلّاه! وا غربتاه! و أنشأت تقول:

(الطويل)

لعمرى لو أصبحت فى دار منقذ لما ضيم سعد و هو جار لأبياتى
و لكننى أصبحت فى دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتى
فيا سعد لا تغرر بنفسك و ارتحل فانك فى قوم عن الجار أموات
و دونك أذوادى فخذها فاننى لراحلة لا يغدروا[٤] ببنيّاتى

و العرب تسمى هذه الأبيات أبيات الفنا، فسمعها جساس فقال لها: أيتها الحرة! اهدإى فو الله! لأقتلن كليبا، فطعن كليبا طعنة مات منها[٥] و وقعت[٦] الحرب بين بنى[٧] وائل بسببها أربعين سنة؛ و قيل: هى امرأة من غنى جارة لجساس و اسم ناقتها «سراب» و قيل: البسوس اسم الناقة، و اشتقاقه من الإبساس، قال رجل من الخوارج:

(البسيط)

قد سرت سير كليب فى عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس
الطاعن الطعنة النجلاء عن عُرُض[٨] كـطُرّة البرد أعيا فتقها الآسى

و قال آخر:

---

(٣) فى (م): سُمَيْس. (٤) فى (م): لايفقدونى. (٥) فى (م): فيها. (٦) على هامش الأصل: ركدت، و فى (م): وكدت. (٧) فى (م): ابنى. (٨) من (م)، و فى الأصل: عُروض.

(الطويل)

وجارة جساس أبأنا بنابها كليبا غلت ناب كليب بواؤها

وقيل : أعطى أحد بنى إسرائيل ثلاث دعوات مستجابة ، فالتمست منه امرأته وكانت تسمى البسوس أن يدعو لها الله تعالى[9] بأن يجعلها أجمل امرأة فى بنى إسرائيل ففعل فرغبت عنه ، فدعا الله أن يمسخها كلبة نباحة ، فطلب منه بنوه أن يدعو الله[10] أن يردها على الحالة الأولى ففعل، فذهبت دعواته الثلاث فصارت مثلا فى الشوم .

٧٢٥ - أَشْأَمُ مِنَ الزَّرْقَاءِ[1] : هى الناقة التى زرِقت[2] عينها وإنها[3] تكون نافرة .

٧٢٦ - .. مِنَ الزُّمَّاحِ[1]: طائر كان يقع على آطام يثرب كل عام أيام التمر فكان يصيب منه ويطير ولا يتعرض له أحد وكان يقول :[2] خَرِبْ خَرِبْ[2] ، فرماه رجل فقتله وقسم لحمه فى الناس فلم يمتنع منه إلا رفاعة ابن يسار ورهطه فهلك كل من أكل منه ، قال قيس بن الخطيم[3] :

(الخفيف)

أعلى العهد أصبحت أمُّ عمرو ليت شعرى أم عاقها الزماح[4]

(٩) ليس فى (م) . (١٠) زاد فى (م) : لها .

٧٢٥ - (١) فى (ى ص ٣٣٨ وك ف) : زرقاء . (٢) فى (م) : زرَقت . (٣) فى (م) : فانها

٧٢٦ - (ى) ص ٣٤٢؛ وعلى هامش الأصل: سقط المثل وشرحه من نسخة. (١) فى (ف): الزَماح . (٢-٢) فى (م) : حَرْبْ حَرْبْ . (٣) فى (م) : الخطيم الأوسى . (٤) فى (خط) ص ٤٣ ، وفى (خم) ص ١٣ .

أشأم

٧٢٧ - أَشْأَمُ مِنَ الشَّقْرَاءِ عَلَى نَفْسِهَا: قيل: هى فرس لقيط بن زرارة التى ركبها يوم جبلة و كان يقول: [١]أشقراء إن تقدّم[١] تنحر و إن تأخر تعقر، و قيل: هى فرس رمحت راكبها فأصابت فلوّها فشقت بطنه، و قيل: هى فرس كانت لبعض بنى لكيز جموح فركبها يوما فمرت بجرف فأرادت أن تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه فاندق[٢] عنقها و سلم راكبها و دخل على أهلها بلجامها فقال: إن الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فأبشروا، قال بشر ابن ابى خازم[٣]:

(الطويل)

فأصبح كالشقراء لم يعد شرها   سنابك رجليها و عرضك أوفر

و قيل: كانت لثور بن هُدية[٤] و بينه و بين بنى خميس[٥] شىء[٦] لأنهم قتلوا أخاه فطلب منهم ديتين فأبوا عليه فقال: والله! لا أزال أغير[٧] عليكم ما بقى للشقراء سنبك، فغزاهم غير مرة و هو لا ينال منهم؛ فضرب بفرسه[٨] المثل.

٧٢٨ - .. مِنَ الشِّقِرَّاقِ.

٧٢٩ - .. مِنْ تَالِي النَّجْمِ: هو الدبران، و يقال له التبع أيضا و التابع

---

٧٢٧ - ليس فى (ى و ك). (١-١) فى (م): أشقر إن تقدم. (٢) فى (م): فاندقت. (٣) فى (م): حازم. (٤) فى (م): هدبة. (٥) فى (م): حميس. (٦) على هامش الأصل و فى (م): شر. (٧) فى (م): أغير. (٨) فى (م): به.

٧٢٨ - ليس فى (م و ى و ك و ف).

٧٢٩ - ليس فى (ى و ك و ف).

و التّويبع؛ و إنما سمى بذلك لأنه يتلو الثريا؛ تزعم العرب فى تكاذيبها: أن الدبران خطب الثريا و أراد القمر تزويجه إياها فأبت و قالت: ما أصنع بهذا السُّبروت، فجمع الدبران [1]قِلاصَه يتمول[1] بها و هو يتبعها و يسوق صداقها قدامه؛ و ذكر ذلك[2] طفيل[3] فى قوله:

(البسيط)

أما ابن طوق[4] فقد أوفى بذمته　　　كما وفى لِقِلاصِ[5] النجم حاديها

و يقال له: حادى النجوم[6] و هو من النحوس عندهم؛ [7]قال كثير عزة[7]:

(الطويل)

إذا دَبَـران[8] منك يوما[9] لقيته　　　أؤمّل أن ألقاكِ[10] غدءا بأسعد

[11] و قال آخر يذكر لقاء عبيد بن الأبرص النعمان يوم بؤسه:

(الطويل)

غداة توخى[12] الملك يلتمس الحبا　　　فصادف نحسا كان كالدبران

و قال الأسود بن يعفر[13]:

(الطويل)

ولدت[14] بحادى النجم يتلو[15] قرينه　　　و بالقلب قلب العقرب المتوقد

(١ - ١) فى (م): قُلاصه يتمون. (٢) على هامش الأصل: فى ذلك. (٣) فى (ل) ص ٣٤٠: قال الشاعر. (٤) فيه: بيض. (٥) فى (م): لُقلاص. (٦) على هامش الأصل: النجم. (٧ - ٧) على هامش الأصل: قال الأخطل. (٨) فى (م): دُبران. (٩) فى (م): يوم. (١٠) فى (م): ألقاكَ. (١١) العبارة الآتية الى «المتوقد» ليست فى (م). (١٢) على هامش الأصل: توفى. (١٣) انظر (ش) ص ٢٩٥، فيه البيت للأعشى نهشل. (١٤) فيه: نزلت. (١٥) فيه: يحذو.

٧٣٠ - أَشْأَمُ مِنْ خُمَيْرَةَ[1]: هي[2] فرس شيطن[3] بن مدلج الجشمي و قد خرج معه قومه[4] طالبين المرعى[5] فأفلتت خُمَيْرة[6] فطلبها شيطن[7] بياض نهاره حتى أخذها و خرج بنو ذبيان غازين فرأوا آثارهما فقافوهما[8] حتى أغاروا على الحي، فقال شيطن[9]:

(الطويل)

جاءت بما يرنى[10] الدهيم لأهلها | خميرة أو مسرى خميرة أشأم
فلا ضير إن عرضتها و وقفتها | لوقع القنا كيما يضرجها الدم
و عرضتها فى صدر أظمى[11] يزينه | سنان كنبراس النهامى[12] لهذم
و كنت لها دون الرماح دريئة | فتنجو[13] وضاحى جلدها ليس يكلم
و بينا[14] أرجّى أن أوفى غنيمة | أتتنى بألفى دارع يتقمّم

٧٣١ - .. مِنْ خَوْتَعَةَ[1]: سبقت قصته فى الفصل الأول، و قيل: مات ابوه يوم علقت أمه، و أمه يوم وضعته، و أخته يوم فطم، و أخوه يوم احتلم، و عمه يوم تزوج[2].

---

٧٣٠ - (ى) ص ٣٣٥. (١) على هامش الأصل: كذا بالأصلين معجمة و ذكره الميدانى بالحاء المهملة، و اسم صاحبها شيطان عنده - اه، و فى (ك): حميرة، و فى (م): خُمْيَرة. (٢) فى (م): هو. (٣) على هامش الأصل: شيطان. (٤-٤) فى (م): مع قومه. (٥) على هامش الأصل: للرعى. (٦) فى (م): خُمْيَرة. (٧) على هامش الأصل: شيطان. (٨) فى (م): فقيافوهما. (٩) على هامش الأصل: شيطان. (١٠) فى (م): ترمى. (١١) فى (م): اطمى. (١٢) فى (م): البهامى. (١٣) فى (م): فتبجوا. (١٤) فى (م): بنينا.

٧٣١ - (ى) ص ٣٣٢. (١) فى (ك): خُوتعة. (٢) على هامش الأصل و فى (م): زوّج.

٧٣٢ - أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ: هو فرس قيس بن زهير العبسى وقعت الحرب على رأسه بين عبس[١] و ذبيان أربعين سنة، قال العبسى[٢]:

(الطويل)

و[٣] إن الرباط النكد من آل داحس أبين فما يفلحن يوم رهان
جلبن باذن الله مقتل مالك و طرّحن قيسا من وراء عمان

٧٣٣ - .. مِنْ رَغِيْفِ الْحَوْلاءِ[١]: هى امرأة خبازة كانت فى بنى سعد بن [٢]زيد بن مناة[٢]، فمرت بخبز فتناول رجل رغيفا فقالت ما أردت[٣] بهذا إلا أبس فلان - تعنى رجلا كانت فى جواره، فثار القوم فقتل بينهم ألف إنسان .

٧٣٤ - .. مِنْ سَرَابَ[١]: هى ناقة جساس .

٧٣٥ - .. مِنْ طُوَيْسٍ: هو المخنث الذى سبق ذكره فى الفصل السابع .

٧٣٦ - .. مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيْبِ: هى طير الشوم عند العرب و كل طائر يتطير منه العرب[١] الابل فهو عرقوب لأنه يعرقبها، و إذا رأى أحدهم شيئا منها[٢] قيل: أُتِيْحَ له[٣] ابنا عيان، كأنه قد عاين القتل أو العقر، و إذا تكهّن الكاهن أو زجر الطير أو خط فرأى ما يكره قال: ابنا عيان ظهر البيان[٤] .

---

٧٣٢ - (ى) ص ٣٣٤ . (١) على هامش الأصل: بنى عبس. (٢-٢) من (م)، وفى الأصل : زيد بن مناة . (٣) ليس فى (م) .

٧٣٣ - (ى) ص ٣٣٦ . (١) فى (ك) : الحولاء . (٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل : اراد .

٧٣٤ - (١) فى (ك و ف و م) : سراب، و فى (ى) ص ٣٤٣ : سرابِ .

٧٣٥ - (ى) ص ٣٤٣ .

٧٣٦ - (ى) ص ٣٣٦ . (١) ليس فى (م). (٢) ليس فى (م) . (٣) على هامش الأصل : لنا . (٤) فى (م) : البنان .

أشأم

٧٣٧ - أَشْأَمُ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ: ليس فى الأرض بارح و لا نطيح و لا قعيد و لا أعضب و لا شىء مما يتشاءمون إلا و الغراب عندهم أنكد، و اشتقوا من اسمه الغربة و يقولون إن عادته أنه لا يعترى منازلهم إلا عند البين يقع فيها و يتلمس[1] و يتقمم، و زعموا أن نعيبه يتطير منه[2] و هو أن يقول: غِيقْ غِيقْ، يقال نعب بشر، و نغيقه يتفاءل به و هو أن يقول: غَاقٍ غَاقٍ، يقال نغق بخير، قال جرير:

(الكامل)

ليت الغراب غداة يَنْعَبُ دائما[3] كان الغراب مقطع الأوداج

و قال آخر:

(الوافر)

تركت الطير عاكفة عليهم و للغربان من شبع نغيق

٧٣٨ - .. مِنْ قَاشِرٍ: هو[1] فحل كان لبنى عوافة[2] بن سعد بن زيد مناة، و لهم إبل مذكرة فاستطرقوه رجاء أن يؤنث[3] فهلكت الأمهات و النسل، و قيل: هو قاشر بن مرة اخو زرقاء اليمامة حمل الخيل إلى جو حتى استأصل أهله.

٧٣٩ - .. مِنْ قُدَارٍ[1]: هو أحمر عاد.

---

٧٣٧ - (ى) ص ٣٣٧. (١) فى (م): فيتلمس. (٢) فى (م): به. (٣) على هامش الأصل و فى (م): دائبا، و فى (ج) ص ٨٩: بالنوى.

٧٣٨ - (ى) ص ٣٣٤. (١) ليس فى (م). (٢) فى (م): عراقة. (٣) فى (م): تؤنث.

٧٣٩ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م): قدارَ.

٧٤٠ - أَشأَمُ مِنْ مَنْشَمِ : و يروى : مَشأم[٢] ، و يروى : من عطر مَنْشِم[١] ، و هى امرأة عطارة غمسوا أيديهم فى عطرها[٣] و تحالفوا بالاستماتة فى الحرب ، و قيل : كانت امرأة تبيع الحنوط و سموه عطرا لأنه طيب الموتى ، و قيل : هى امرأة افترعها زوجها صبيحة عرسها فأدماها فقيل لها : بأس ما عَطَرَكِ[٤] زوجك ! و قيل : المنشِم شيء يكون فى سنبل[٥] العطر يسمى قرون السنبل و هو سم ساعة قالوا[٦] : هو البيش ، و قيل : المنشِم الشر بعينه مأخوذ من نَشَّم فى الشر إذا أخذ فيه ، قال زهير :

(الطويل)

تداركتما عبسا و ذبيان بعد ما تفانوا و دقوا بينهم عطر منشِم[٧]

قال[٨] المرار بن علقمة البكرى :

(الطويل)

و دقت بنو بكر و دارت رحاهم[٩] على ابن لؤىّ فى الوغى عطر منشِم

و قال آخر :

(الطويل)

أرانى و عمرا[١٠] بيننا دق[١١] منشِم فلم يبق إلا أن [١٢]أُجن و يُكلبا[١٢]

٧٤ - (١) على هامش الأصل و فى (م) : بفتح الشين و كسرها ، و فى (ى) ص ٣٣٥ : مَنشم ، و فى (ك) : مِنشَم . (٢) فى (م) : مُشأم . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : طيبها . (٤) فى (م) : عطّرك . (٥) فى (م) : سبيل . (٦) فى (م) : فقالوا . (٧) فى (عشر) ص ٥٨ و فى (مع) ص ٧٣ . (٨) فى (م) : و قال . (٩) فى (م) : جلهم . (١٠) فى (م) : عمروا . (١١) فى (م) : عطر . (١٢-١٢) فى (م) : أُجْن و يَكلبا .

وقال الأعشى :

(الطويل)

فدع ذا ولكن ما ترى رأى كاشح يرى بيننا من جهله دق منشم[١٣]

٧٤١ - أَشْأَى مِنْ فَرَسٍ : من الشأو و هو السبق .

٧٤٢ - أُشِبَّ لِي إِشْبَاباً : يضرب فى من عرض لك من غير أن تذكره، و قال ساعدة بن جوية :

(الكامل)

حتى أشبَّ لها و طال إيابها ذو رجلة شثن البراثن جحنب[١]

و قال بعض الحميريين :

(الطويل)

أشب لها القِلُّوب من بطن قرقر[٢] و قد تجلب[٣] الشيء البعيد الجوالب[٤]

و قال مالك بن خالد الخناعى .

(البسيط)

حتى أشب له[٥] رام بمحدلة ذو مرة بدوار الصيد وجّاسُ[٦]

٧٤٣ - أَشْبَقُ مِنْ حُبَّى : هى امرأة مزواج تزوجت على كبرها[١] فتى شابا

(١٣) فى (ش) ص ٩٣ : منشِم .

٧٤١ - (ى) ص ٣٤١ .

٧٤٢ - (ى) ص ٣٢٨ . (١) فى ديوان (هذ) ج ١ ص ١٨٠ . (٢) من (م) و هامش الأصل، و فى المتن : قرقرى . (٣) فى (اس) ج ١ ص ٤٧٥ : يجلب . (٤) على هامش الأصل : جوالب، و فى (م) : الجوالب ، و فى (اس) : الجولب . (٥) فى (هذ) ج ٣ ص ٣ : لها . (٦) فى (هذ) : همّاس .

٧٤٣ - (ى) ٣٣٩ . (١) فى (م) : كبرتها .

و لها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم: صيرتنى و إياها أحدوثة، فاستحضرها مروان و ابنها فقالت لابنها غير مكترثة: يا برذعة الحمار! أ رأيت ذلك الشاب المقدود العنطنط، و الله! ليصرعن أمك بين الباب و الطاق فليشفين[2] غليلها و لتخرجن نفسها دونه، و لوددت أنه ضب[3] و أنى ضبية و قد وجدنا[4] خلاء؛ و[5] قال هدبة بن خشرم:

(الطويل)

فما وجدت وجدى بها أم واجد[6] ... و لا وجد حىّ بابن أم كلاب

رأته طوال[7] الساعدين عنطنطا ... كما نعتت[8] من قوة و شباب[9]

و كانت نساء المدينة يسمونها حواء أم البشر لأنها علمتهن ضروب الجماع و لقبتها منها بألقاب منها: القبع، و الغربلة، [10]و النخير، و الرهز[10]؛ و زوجت بنتها ثم سألتها عن زوجها فقالت: أحسن الناس خَلقا و خُلقا[11]، و أوسعهم رحلا و صدرا، يملأ بيتى خيرا و حرى أيرا، غير أنه يكلفنى النخير عند[12] الجماع، فقالت: و هل يطيب نيك بغير رهز[13] و نخير[14]!

(٢) فى (م): و ليشفين. (٣) فى (م): صب. (٤) فى (م): وحدنا. (٥) ليس فى (م). (٦) من هامش الأصل، و فى المتن: واحد. (٧) فى (ى): طويل. (٨) من هامش الأصل، و فى المتن: انبعثت، و فى (م): انتعتت. (٩) فى (سلم) ص ١٠٥:

وجدت بها ما لم تجد أم واحد ... و لا وجد حى بابن أم كلاب

و إنى طويل الساعدين شمردل ... على ما اشتهت من قوة و شباب

(١٠-١٠) فى (م): و التخسير و الزهز. (١١) فى (م) خُلقا. (١٢) فى (م): وقت. (١٣) على هامش (م): الرهز حركت المباضع. (١٤) على هامش (م): نخير: صوت الأنف.

جاريتى

جاريتى حرة إن لم يكن قدم ابوك [١٥]من سفر[١٥] و أنا على سطح مشرف على مربد إبل الصدقة و كل بعير هناك قد عقل بعقالين ، فصرعنى و رفع رِجَلى[١٦] فطعننى طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة فقطعت عقلها و تفرقت فما أخذ منها بعيران فى طريق ، فكان[١٧] ذلك أول شىء نقم على عثمان [١٨]رضى الله عنه[١٨] و ما كان له فى ذلك ذنب، الزوج طعن و المرأة نخرت و الإبل نفرت[١٩] فما ذنبه!

٧٤٤ - أَشْبَقُ مِنْ هِرَّةٍ .

٧٤٥ - أَشْبَهَ امرأً بعضُ بَزِّه : قاله سهيل بن عمرو لابنه و قد سأله عن شىء فأجابه[١] بغير ما سئل عنه[٢] يريد أنه أشبه أمه و كانت حمقاء ، و قيل قائله ذو الإصبع العدوانى و ذلك أنه زوّج بناته ثم أمهلهن حولا فزار الكبرى فقال : كيف زوجك ؟ فقالت : خير زوج يكرم أهله و ينسى فضله ، قال : [٣]فما مالكم[٣] ؟ قالت : الإبل ، قال : و ما هى ؟ قالت : نأكل لحمانها مُزعا و نشرب ألبانها جرعا و تحملنا و ضعفتنا معا ، فقال : زوج كريم و مال عميم ؛ و زار الثانية فسألها عن زوجها فقالت : يكرم الحليلة و يقرب الوسيلة ، و عن مالها فقالت : البقر تألف الفناء و تملأ الإناء و تودك السقاء و نساء

(١٥-١٥) ليس فى (م) . (١٦) فى (م) : رَجلى . (١٧) فى (م) : وكان . (١٨-١٨) ليس فى (م) . (١٩) فى (م) : تفرقت .

٧٤٤ - ليس فى (ى وك) .

٧٤٥ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (م) : فأجاب . (٢) ليس فى (م) . (٣-٣) فى (م) : فما لكما .

مع نساء، فقال: [٤] رضيتِ و حظيتِ [٤]؛ و زار الثالثة فسألها عن زوجها فقالت: لا سمح بذر و لا بخيل حكر - و كان مالها المعزى، فقالت: لو كنا نولدها فطما و نسلخها أُدُما [٥] لم نبع [٦] بها نعما، فقال: حِذْوٌ [٧] مغنية؛ ثم زار الرابعة فقالت فى زوجها: شر زوج يكرم نفسه و يهين عرسه - و كان مالها الضأن، فقالت: جوف لا يشبعن و هيم لا ينقعن و صمّ لا يسمعن و أمر مغويتهن يتبعن، فقال: أشبه امرأ بعض بزه؛ يضرب فى مماثلة الشيء صاحبه.

٧٤٦ - أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا [١]: شرج موضع [٢] و الأسيمر تصغير الأسمر جمع سمرة، قاله لقيم بن لقمان العادى حين أوقد له ابوه هذا الشجر فى أخدود حفره على طريقه إرادة سقوطه فيه و هلاكه حسدا له فَفَطِنَ [٣] لما لم ير السمر فى مكانه؛ يضرب فى تشابه الشيئين و بينهما أدنى تخالف.

٧٤٧ - أَشْبَهُ مِنَ الْبَيْضَةِ بِالْبَيْضَةِ.

٧٤٨ - أَشْبَهُ [١] مِنَ التَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ: يحكى أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان و هو الذى قتل مصعب [٢] بن الزبير و ألقى رأسه بين يدى عبد الملك بن مروان

(٤ - ٤) فى (م): رضيت و حظيتُ. (٥) فى (م): أَدَما. (٦) فى (م): نبغ.
(٧) على هامش الأصل: جذر، جذو؛ و فى (م): حَذو.
٧٤٦ - (ى) ص ٣١٩. (١) فى (م): الاسيمَر. (٢) فى (م): اسم موضع.
(٣) فى (م): ففطَن.
٧٤٧ - ليس فى (ى و ك).
٧٤٨ - (١) فى (ى ص ٣٣٩ و ك): أشبه به. (٢) من هامش الأصل، و فى المتن: المصعَب، و فى (م): المصعُب.

فسجد و كان يتأسف على أنه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتلى ملكى الشام و العراق فى يوم واحد - دخل على عبد الملك و سويد بن منجوف السدوسى معه على السرير فجلس على الكرسى مغضبا لأنه كان يجلس على السرير، فقال له عبد الملك: بلغنى أنك لا تشبه اباك. فقال: لأنا أشبه بابى من التمرة بالتمرة و البيضة بالبيضة و الماء بالماء و لكنى أخبرك عمن [3]لم تنضجه[3] الأرحام و لا ولد لتمام و لا أشبه الأخوال[4] و الأعمام، فقال: و من ذلك[5]؟ قال: سويد، فقال: يا سويد! أكذا أنت؟ قال: إنه ليقال ذلك[6]، و إنما عرّض[7] بعبد الملك لأنه ولد لسبعة أشهر، فلما خرجا[8] قال له عبيد الله: و الله يا ابن عمى! ما يسرنى بحملك عنى حمر النعم، فقال سويد: و أنا والله! ما يسرنى بجوابك إياه سود النعم.

٧٤٩ - أَشْبَهُ مِنَ الذُّبَابِ بِالذُّبَابِ.

٧٥٠ - .. مِنَ الْغُرَابِ بِالْغُرَابِ.

٧٥١ - .. مِنَ الْقِتَّةِ بِالْقِتَّةِ.

٧٥٢ - .. مِنَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ.

(٣-٣) على هامش الأصل و فى (م): لم تنصحه. (٤) فى (م): الأحوال. (٥) فى (م): ذاك. (٦) فى (م): ذاك. (٧) فى (م): عرَض. (٨) فى (م): خارجا.

٧٤٩ - ليس فى (ى و ك).

٧٥٠ - ليس فى (ى و ك).

٧٥١ - ليس فى (ى و ك).

٧٥٢ - ليس فى (ى و ك).

٧٥٣ - أَشْبَهُ مِنَ اللَّيْلَةِ بِالْبَارِحَةِ .

٧٥٤ - اِشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَ لِلسُّوقِ: أى اشتر ما إن أمسكته انتفعت به[١] و إن لم ترده نفق عليك[٢] فى البيع ؛ يضرب فى وجوب تدبر العواقب .

٧٥٥ - أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ : قال زهير :

(الكامل)

[١]و لأنت أشجع من أسامة إذ[١] دعيت نزال و لجّ فى الذعر

و قال عمران بن حِطّان[٢] :

(الكامل)

فهناك مجزأة بن ثو ر كان أشجع من أسامهْ[٣]

٧٥٦ - .. مِنْ دِيكٍ .

٧٥٧ - .. مِنْ صَبِيّ : يريد تهوّكه فى كل شىء لغرارته .

٧٥٨ - .. مِنْ كَلْبٍ .

٧٥٩ - .. مِنْ لَيْثٍ بِخَفَّانَ[١] .

---

٧٥٣ - ليس فى (ى و ك و ف) .

٧٥٤ - (ى) ص ٣٢٢ . (١) فى (ك) : اشترِ . (٢) فى (م) : عنك .

٧٥٥ - (ى) ص ٣٤٣ . (١-١) فى (ع) ص ٨١ : و لنعم حشو الدرع أنت إذا .
(٢) فى (م) : حَطّان . (٣) فى (ل) ص ٥٠٦ .

٧٥٦ - (ى) ص ٣٤٣ .

٧٥٧ - (ى) ص ٣٤٣ .

٧٥٨ - ليس فى (ى و ك) .

٧٥٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : بخُفّان .

٧٦٠ - أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عِرِّيسَةٍ : هى الأجمة .

٧٦١ - .. مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ : و هو دابة كالحرباء يتعرض للراكب و يضرب بذنبه ، و قيل : ضرب من العناكب له ست أعيُن[1] يلطأ بالأرض و يسكن أطرافه يصيد[2] الذباب ثم يثب و لا يخطئ ، و قيل : عفرين مأسدة ، قال رجل [3]فى ابن له يخاطب امرأته[3] :

(الطويل)

لا تعذلى فى [4]حُنْدُجٍ إن حُنْدُجاً[4] و ليث عفرين لدىَّ سواء

٧٦٢ - أَشَحُّ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ[1] : } تفسيرهما فى الفصل الثانى والسابع[2] .
٧٦٣ - .. مِنْ صَبِيٍّ : }

٧٦٤ - أَشَدُّ حُمْرَةً مِنَ الضِّرْبَةِ[1] : هى الصمغة الحمراء ، يقال : عرك أذنه حتى صارت كالضربة[3] .

٧٦٥ - .. حُمْرَةً مِنَ الْمُصَعَةِ : و هى ثمرة[1] العوسج .

٧٦٦ - .. حُمْرَةً مِنَ النُّكَعَةِ : هى ثمرة الطرثوث[1] و هو نبت أحمر فى أصل

---

٧٦٠ - (ى) ص ٣٤٣ .

٧٦١ - (ى) ص ٣٣٤ . (١) فى (م) : أعيَن . (٢) فى (م) : ليصيد . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤ - ٤) فى (م) : جندح ان جندُحا .

٧٦٢ - (ى) ص ٣٤١ . (١) فى (ف) : النَّحبين (٢) مثل ٣٥ و ٣٨٢ .

٧٦٣ - ليس فى (ى و ك) .

٧٦٤ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م و ف) : الصربة . (٢) على هامش الأصل : باذنه . (٣) فى (م و ف) : الصربة .

٧٦٥ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : تمرة .

٧٦٦ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : الطرثوب .

الرمث من جنس الفطر و ليس به .

٧٦٧ - أَشَدُّ حُمْرَةً مِنْ بِنْتِ الْمَطَرِ: هى دويبة حمراء ترى غب المطر .

٧٦٨ - .. حُمْرَةً مِنَ الْقِرْفِ[1]: هو[2] الأديم الأحمر، يقال: أحمر كالقرف[3] و أحمر قرف، قال:

(الرجز)

أحمر كالقرف و أحوى أدعج

٧٦٩ - .. سَوَادًا مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ: هو منقاره، و يروى: حلك، و هو سواده .

٧٧٠ - .. عَصَبِيَّةً[1] مِنَ الْجَحَّافِ: هو ابن الحكيم السلمى فتكت[2] تغلب بابن عم[3] له اسمه عمير بن الحباب فدخل يوما على عبد الملك بن مروان، قال الأخطل و كان تغلبيا[4]:

(الطويل)

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى أصيبت من سليم و عامر[5]

فقال يجيبه:

---

٧٦٧ - (ى) ص ٣٣٥ .

٧٦٨ - ليس فى (ى و ك).(١) على هامش الأصل: قَرْف، و فى (م): قِرْف. (٢) فى (م): هى . (٣) فى (م) : كالقِرف .

٧٦٩ - ليس فى (ى و ك).

٧٧٠ - (ليس فى ى و ك).(١) فى (م): عصبية.(٢) فى (م) : قتلت.(٣) فى (م): ابن عم . (٤) زاد فى (م) بعده : قال ذلك على سبيل التهكم و السخرية . (٥) فى (طل) ص ٢٨٦ .

(الطويل)

بلى سوف أبكيهم بكل مهند و أبكى عميرا بالرماح الخواطر

ثم قال: يا ابن النصرانية! ما ظننتك تجترئ عليّ بمثل هذا و لو كنت مأسورا فخمّ فرقا منه، فقال له[6] عبد الملك: لا ترع فانى جارك، فقال: هبك تجيرنى منه فى اليقظة فكيف تجيرنى منه فى النوم! فنهض الجحاف يسحب رداءه، فقال عبد الملك: إن فى قفاه لغدرة، و مر لطيته[7] فجمع قومه و أخذ يقتل بنى تغلب حتى جاوز الرجال إلى النساء فما كفه إلا عجوز قالت له: حربك الله تعالى[8] يا جحاف! أ تقتل نساء أعلاهن ثدى و أسفلهن دمى! فانخزل و رجع، فدخل الأخطل على عبد الملك و هو يقول:

(الطويل)

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة إلى الله منها المشتكى و المعوّل[9]

فأهدر دمه فهرب إلى الروم و كان بها سبع سنين إلى أن مات عبد الملك و قام ابنه الوليد مقامه[10] فآمنه فرجع.

٧٧١ - اَشَدُّ مِنَ الْاَسَدِ[1].

٧٧٢ - .. مِنَ الْحَجَرِ[1].

٧٧٣ - .. مِنْ فَرَسٍ: من الشدة أو من الشّد بمعنى العدو.

---

(٦) ليس فى (م). (٧) من (م)، و فى الأصل: لطية. (٨) ليس فى (م). (٩) فى (طل) ص ١٠. (١٠) ليس فى (م).

٧٧١ - (١) فى (ى ص ٣٤٣ و ك و ف): اسد.

٧٧٢ - (ى) ص ٣٤٣. (١) فى (ف): حجر.

٧٧٣ - (ى) ص ٣٤١.

٧٧٤ - أَشَدُّ مِنْ فِيلٍ: يقال: إن شدته و قوته فى نابه و خرطومه .

٧٧٥ - .. مِن لُقْمَانَ[١] العَادِيِّ: كان يحفر لإبله حيث شاء إلا الصمان و الدهناء فانهما غلبتاه بصلابتهما .

٧٧٦ - .. مِنْ نَابٍ جَائِعٍ .

٧٧٧ - .. مِنْ وَخْزِ[١] الأَشَافِى .

٧٧٨ - أُشْدُدْ[١] يَدَيْكَ[٢] بِغَرْزِهِ: هو ركاب الإبل؛ يضرب فى الحث على التمسك بالشىء، قال:

(الطويل)

حلفت لشاس إذ علقت بغرزه لينفرجَنْ[٣] ما بيننا من مصائب

و قال آخر:

(الطويل)

تذكرتما[٤] أين المفر و إننى بغرز الذى ينجى[٥] من الموت معصمُ

٧٧٩ - إِشْرَبْ تَنْقَعْ: يقال نقع نقوعا ردى[١] و نقع الماء الغلة كسرها؛ يضرب فى التوقى و إن فيه السلامة لا محالة .

---

٧٧٤ - (ى) ص ٣٤١ .

٧٧٥ - (ى) ص ٣٤١ . (١) فى (ك) : لقمان

٧٧٦ - (ى) ص ٣٤٣ .

٧٧٧ - (ى) ص ٣٤٣ . (١) فى (م) : وخر .

٧٧٨ - (ى) ص ٣١٨ . (١) فى (ك) : أشدد . (٢) فى (م) : يدك . (٣) فى (م) : لتنفرجن . (٤) فى (م) : تذكرت ما . (٥) فى (م) : ينحى .

٧٧٩ - ليس فى (ى وك) . (١) ليس فى (م) .

أشرب

٧٨٠ - أَشْرَبَ مِنَ الرَّمْلِ[١] .

٧٨١ - .. مِنَ الْقِمَعِ : بسكون الميم وتحركها[١] شيء يصب به الشراب[٢] في القربة وغيرها .

٧٨٢ - .. مِنَ الْهِيمِ : هي الإبل العطاش، وقيل هي الرمال .

٧٨٣ - .. مِنْ عَقِدِ[١] الرَّمْلِ : بكسر القاف وفتحها المتعقد[٢] منه والواحدة عقِدة وعقَدة .

٧٨٤ - أَشْرَبْتَنِي[١] مَا لَمْ أَشْرَبْ : أي ادعيت عليَّ شربه ؛ يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه بما[٢] لم يفعله .

٧٨٥ - أَشْرَدُ مِنْ خَفَيْدَدٍ[١] : هو الظليم .

٧٨٦ - .. مِنْ ظَلِيمٍ : قال أسامة بن الحارث الهذلي :

(الطويل)

لعمري لقد أمهلتَ[١] في نهي خالد إلى[٢] الشام إما يعصينك خالد

وأمهلت في إخوانه فكأنما تسَمَّع[٣] بالنهي النعام الشوارد

٧٨٠ - (ى) ص ٣٤٣ . (١) في (ف) : رمل .

٧٨١ - (ى) ص ٣٤٣ . (١) في (م) : تحريكها . (٢) في (م) : السراب .

٧٨٢ - (ى) ص ٣٤١ ؛ وليس في (م) .

٧٨٣ - (ى) ص ٣٤٣ . (١) في (ك) : عقَد . (٢) في (م) : المنعقد .

٧٨٤ - (ى) ص ٣٢٤ . (١) في (ف) : اشربَتَنِي . (٢) على هامش الأصل وفي .

٧٨٥ - (ى) ص ٣٤٠ . (١) في (ك) : خفيدد .

٧٨٦ - ليس في (ى وك وم) . (١) في (م) : امهلتُ . (٢) في ديوان (هذ) ج ٢ ص ٢٠١ : عن (٣) في (م وهذ) يسمع .

٧٨٧ - أَشْرَدُ مِنْ وَرَلِ الْحَضِيضِ: لأنه إذا رأى إنسانا مر فى الأرض لا يرده شىء .

٧٨٨ - أَشْرَهُ مِنَ الْأَسَدِ: لأنه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لأنهما واثقان بسهولة المدخل و سعة المجرى .

٧٨٩ - أَشْعَثُ مِنْ قَتَادَةٍ[١]: هى شجرة[٢] شاكة .

٧٩٠ - .. مِنْ نَابٍ جَائِعٍ .

٧٩١ - أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ
٧٩٢ - .. مِنْ مُرْضِعِ بَهْمٍ ثَمَانِينَ
: تفسيرهما[١] فى الفصل السادس[٢] والسابع[٢]

٧٩٣ - أَشْقَى مِنْ رَاعِى ضَأْنٍ[١] ثَمَانِينَ: تفسيره فى الفصل السادس .

٧٩٤ - أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ: هى شجيرة تخضر إذا غامت السماء و تهلك إذا جيدت .

---

٧٨٧ - (ى) ص ٣٤٠ .
٧٨٨ - (ى) ص ٣٣٩ .
٧٨٩ - (ى) ص ٣٤١ . (١) فى (ك): قُتادة . (٢) فى (م): شحرة .
٧٩٠ - ليس فى (ى و ك) .
٧٩١ - (ى) ص ٣٣٢ .
٧٩٢ - (ى) ص ٣٤٣ . (١) فى (م): قد مر تفسيرها . (٢ - ٢) ليس فى (م) .
٧٩٣ - ليس فى (م) . (١) فى (ى ص ٣٤١ و ك و ف): بَهْمٍ .
٧٩٤ - (ى) ص ٣٤٠ .

٧٩٥ - أَشْكَرُ مِنْ كَلْبٍ .

٧٩٦ - أَشْمَسُ مِنْ عَرُوسٍ .

٧٩٧ - أَشَمُّ مِنْ ذَرَّةٍ : إذا استقصى فى استرواح الشىء فلا يوجد له رائحة ثم نبذ فى موضع خال من الذر لم يلبث أن امتد[١] إليه كالخيط الممدود .

٧٩٨ - .. مِنْ ذِئْبٍ : يشم[١] من ميل أو[٢] أكثر منه .

٧٩٩ - .. مِنْ كَلْبٍ .

٨٠٠ - .. مِنْ نَعَامَةٍ .

٨٠١ - .. مِنْ هِقْلٍ : الرأل [١]يشَم ريحَ[١] ابويه من بعد ، و العرب تزعم أنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى السمع و هو أصم ، و إنما لقب بيهس بنعامة لصممه ، قال الحرمازى :

(الرمل)

و هو يشتم اشتمام الهيق

---

٧٩٥ - (ى) ص ٣٤٠ .

٧٩٦ - ليس فى (ى و ك) .

٧٩٧ - (ى) ص ٣٣٨ . (١) فى (م) : يمتد .

٧٩٨ - (ى) ص ٣٣٨ . (١) على هامش الأصل : يشتم . (٢) فى (م) : و .

٧٩٩ - ليس فى (ى و ك) .

٨٠٠ - (ى) ص ٣٣٨ .

٨٠١ - (ى) ص ٣٤٤ . (١ - ١) فى (م) : يشُم ريحُ .

و قال آخر :

(الرجز)

أشم من هَيْقٍ[٢] و أهدى من جمل

و قال آخر يصف استرواح رجل يهجوه :

(الطويل)

و جاء كمثل الرأل يتبع أنفه لعقبيه من وقع الصخور قعاقعُ

إذا احتال[٣] حضنى بلدة طر منهما لأخرى خفى الشخص للريح تابع

٨٠٢ - أَشَوَارَ[١] عَرُوسٍ تَرَى ؛ قالته الزباء لجذيمة[٢] حين كشفت له عن فرجها و كانت بظراء فقال جذيمة : بل شوار بظراء تفلة ؛ يضرب فى قطع طمع الرجل باطلاعه على أمارات اليأس[٣] .

٨٠٣ - أَشْهَرُ مِنَ الأَبْلَقِ : لقلة البلق فى العراب و لأنه إذا كان فى ضوء ظهر سواده و إن كان فى ظلمة ظهر بياضه .

٨٠٤ - .. مِنَ الشَّمْسِ .

٨٠٥ - .. مِنَ الصُّبْحِ .

---

(٢) فى (م) : هيق . (٣) على هامش الأصل : احتك .

٨٠٢ - (ى) ص ٣٢٢ . (١) فى (ك) : اشوارِ . (٢) فى (م) : لحذيمة . (٣) على هامش الأصل : الإياس .

٨٠٣ - (١) فى (ى) ص ٣٣٤ : الفرس الأبلق ، و فى (ك) : فرس الأبلق .

٨٠٤ - (ى) ص ٣٤٣ .

٨٠٥ - (ى) ص ٣٤٣ .

٨٠٦ - أَشْهَرُ مِنَ الْعَلَمِ .

٨٠٧ - .. مِنَ الْقَمَرِ .

٨٠٨ - .. مِنْ رَاكِبِ الْأَبْلَقِ : و يروى : من فارس الأبلق ،[1] و كان رئيس العسكر يركب أبلق و يلبس مشهرة يشهر[2] نفسه .

٨٠٩ - .. مِنْ رَايَةِ الْبَيْطَارِ .

٨١٠ - .. مِنْ عَلَائِقِ الشِّعْرِ[1] .

٨١١ - .. مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ : و يروى : من فرق الصبح .

٨١٢ - أَشْهَى مِنَ الْخَمْرِ : من قولك : شهى و أشهى .

٨١٣ - .. مِنَ الْقَنْدِ .

---

٨٠٦ - (ى) ص ٣٤٣ .

٨٠٧ - (ى) ص ٣٤٣ .

٨٠٨ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) ذكر « و كان ... نفسه » بعد مثل (٨٠٣) « أشهر من الأبلق » و الصواب ههنا . (٢) على هامش الأصل : ليشهّر ، و فى (م) : ليشتهر .

٨٠٩ - (ى) ص ٣٤٣ .

٨١٠ - (١) فى (ى ص ٣٤٣ و ف و م) : الشَّعَر .

٨١١ - (ى) ص ٣٣٨ .

٨١٢ - (ى) ص ٣٤٢ .

٨١٣ - ليس فى (ى و ك) .

٨١٤ - أَشْهَى مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلَ[1] : أى أشد اشتهاء ، و قد مرت قصته فى الفصل الخامس[2] .

٨١٥ - .. مِنْ كَلْبَةِ مُجْعِلَةٍ .

الهمزة مع الصاد

٨١٦ - أَصَابَ قَرْنَ[1] الْكَلَأ : أى أنفه ؛ يضرب لمن أصاب مالا وافرا .

٨١٧ - أَصَبُّ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ : قصته فى الفصل الثامن[1] .

٨١٨ - أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا : قصته فى الفصل العاشر[1] ، و الصرد البارد ؛ يضرب فى التسلى عن الشيء و طيب النفس عنه .

٨١٩ - أَصْبِحْ[1] لَيْلُ : قالته امرأة يأتيها امرؤ القيس و كان مفركا فبرمت به فما زالت تقول : أصبحت يا فتى ! فيأبى القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها ؛ يضرب فى استحكام الغرض من الشيء ، قال بشر بن ابى خازم :

---

٨١٤ - (ى) ص ٣٣٩ . (١) فى (ك) : حوملٍ . (٢) مثل ٢٠٤ .

٨١٥ - ليس فى (ى و ك) . وعلى هامش الأصل : ذكره فى نسخة فى الفصل الآتى بعد قوله « أصب من المتمنية من كلبة مجعل » - اه ، و قدمها على « اصاب » و هو غلط - اه . (٢) فى (م) : مجعَلة .

٨١٦ - (ى) ص ٣٤٨ . (١) فى (ك) : قرنُ .

٨١٧ - (ى) ص ٣٦٣ . (١) مثل ٤٧١ .

٨١٨ - ليس فى (ى و ك) . (١) مثل ٥٤٤ .

٨١٩ - (ى) ص ٣٥٤ . (١) فى (ك) : أصبَح .

(الوافر)

فبات يقول أصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام[٢]

٨٢٠ - أَصْبَرُ عَلَى الذُّلِّ مِنْ وَتِدٍ : تفسيره فى الفصل التاسع[١] .

٨٢١ - .. عَلَى السُّوَافِ مِنْ ثَالِثَةِ الْأَثَافِى : السواف بالفتح و الضم هلاك المال[١] ، و ثالثة الأثافى القطعة من الجبل يضم إليها حجران ينصب[٢] عليها القدر .

٨٢٢ - .. مِنَ الْأَثَافِى [١]عَلَى النَّارِ[١] .

٨٢٣ - .. مِنَ الْأَرْضِ .

٨٢٤ - .. مِنْ جِذْلِ الطِّعَانِ[١] : هو علقمة بن فراس بن غنم بن تغلب[٢] أحد الفرسان لقب بذلك لجودة طعانه ، يقال للرجل العالم بالأمر القائم به المثابر عليه : هو جذله .

٨٢٥ - .. مِنْ حَجَرٍ .

---

(٢) فى (م) : قال الأعشى : يشبه ناقته بثور وحشى جائع كأنه طاو تضيقه صوب قطار تحثه شمأل بات يقول بالكثيب من الغيبة اصبح ليل لم يعقل ـ انتهى .

٨٢٠ - ليس فى (ى و ك) . (١) مثل ٥٢٥ .

٨٢١ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : المآ . (٢) على هامش الأصل: فينصب ، و فى (م) : فتنصب .

٨٢٢ - (ى) ص ٣٦٥ . (١ - ١) ليس فى (ك) .

٨٢٣ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٢٤ - (ى) ص ٣٦٥ . (١-١) فى (ك) : جَذل الطّعان . (٢) فى (م) : ثعلبة .

٨٢٥ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٢٦ - أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ[١]: هو البعير الذى يضغط موضع إبطه أصل كركرته فيشججه[٢] يقال: به ضاغط و حاز و ناكت، و جمعه ضواغط؛ حكى أن كلبا[٣] أوقعت ببنى فزارة فقال عبد العزيز بن مروان و أمه كلبية لبشر أخيه و أمه فزارية: أ ما علمت ما صنع أخوالى بأخوالك؟ شماتة به - فقال بشر: أخوالك أضيق استاها من ذلك[٤]، ثم إن بشرا دس إليهم مالا ليشتروا به السلاح و الكراع و يغزوا كلبا فتلاقوا ببنات قين و تعدوا فى قتل كلب، فدخل بشر إلى عبد الملك بن مروان و عبد العزيز معه فأخبره الخبر، فغضب عبد الملك لإخفار بنى فزارة عهدا كان بينه و بينهم فبعث إلى الحجاج فأوقع بهم و أسرع سيديهم حَلْحَلَةَ بن قيس و سعد[٥] بن أبان فقال لهما عبد الملك: الحمد لله الذى أقاد منكما؛ فقال حلحلة: أما و الله! ما أقاد منى و لقد نقضت وَتِرى[٦] و شفيت صدرى و بردت وحرى؛ فقال عبد الملك: من كان له عند هذين وتر فليقم فليطلبه! فقال سعير بن سويد: يا حلحلة! هل [٧]احسست اى[٧]؟ قال: عهدى به يوم بنات قين و قد انقطع خرؤه فى بطنه؛ فقال: أما والله لأقتلنك! فقال: كذبت إنما يقتلنى ابن الزرقاء، و هى إحدى أمهات مروان اسمها «أرنب» كانوا يسبون بها، فناداه بشر و قال: صبرا حلحل؛ فقال:

---

٨٢٦ - (١) فى (ى ص ٣٥٨ و ك و ف): ضاغط معرك. (٢) فى (م): فيسججه. (٣) على هامش الأصل: كليبا. (٤) فى (م): ذاك. (٥) على هامش الأصل وفى (م): سعيد. (٦) فى (م): وِترى. (٧ - ٧) فى (م): احسنت إلى.

(الرجز)

أصبر من عود بدفيه الجلبْ قد أثر البطان فيه و الحقبْ

ثم قال لسعير: أجد الضربة فقد وقعت منى بأبيك ضربة أسلحته! فضرب سعير عنقه ثم قدم سعد[٨] فقال له بشر: اصبر! قال:

(الرجز)

أصبر من ذي ضاغط معركِ ألقى بوانى زوره للبركِ

فضرب عنقه .

٨٢٧ - أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ .

٨٢٨ - .. مِنْ عَوْدٍ[١] بِدَفَّيْهِ الْجُلَبُ[٢] : هى آثار الدبر . قال :

(الطويل)

نعاه لنا كالليث يحمى عرينه وكالبدر يغشى ضوؤه كل كوكبِ

و أصبر من عود و أهدى إذا سرى من النجم فى داج من الليل غيهب

٨٢٩ - .. مِنْ قَضِيبٍ : هو رجل من بنى ضبة كان فى الدهر الأول، يضرب به المثل فى الصبر على الذل ، قال:

(الوافر)

أقيمى عند غنمى[١] لا تراعى من القتلى التى بلوى[٢] الكثيب

لأنتم يوم جاء القوم[٣] سيرا على المخزاة[٤] أصبر من قضيب

---

(٨) على هامش الأصل وفى (م) : سعيد .

٨٢٧ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٢٨ - (١) فى (ك) : عُود . (٢) فى (ى ص ٣٥٨ وف): جُلَب، وفى (ك) : حَلَب .

٨٢٩ - (ى) ص ٣٥٨ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : غنم . (٢) فى (م) : بِلَوى. (٣) على هامش الأصل : الركب . (٤) فى (م): المخزاة.

°ليقول: أنتم مقيمون لا تطلبون بثأركم° .

٨٣٠ - أَصَبْرًا[١] وَلِضَبِّيٍّ[٢] : قتل شتير بن خالد ابنا لضرار بن عمرو الضبي ثم أسره ضرار فقال له: اختر خلة من ثلاث: ترد عليّ ابني! قال: قد علمت أني لا أحيي الموتى، قال: فتدفع[٣] اليّ ابنك فأقتله[٤] بابني! قال: لا يرضى بنو عامر بأن يدفعوا فارسا مقتبلا بشيخ أعور هامه اليوم أو غد؛ قال: فأقتلك، قال: أما هذه فنعم، فأمر ابنه أدهم أن يقتله، فنادى شتير يا لعامر أصبرا و لضبي°! يريد أ أصبر صبرا و لضبي[٦]؛ يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضيع .

٨٣١ - اِصْبِرِي بِأَلَمٍ مَا تُخْتَتَنِنَّهْ: ما مزيدةٌ و الهاء للسكت، يقال ذلك للتي تخفض أي لا يخلو[١] الختان من ألم فوطّني نفسك عليه؛ يضرب فيمن وقع في أمر لا بد له منه .

٨٣٢ - أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ : يقال في العذارى و يراد سلامتهن من الملامسة و الافتضاض[١]، قال الفرزدق :

(الوافر)

خرجن[٢] إليّ لم يطمثن قبلي   و هن أصح من بيض النعام
[٣]فبتن بجانبيّ مصرّعات   و بت أفض أغلاق الختام[٣]

(٥-٥) ليس في (م).

٨٣٠ - (١) في (ى ص ٣٥٨ و ك و ف): صبرا . (٢) على هامش الأصل و في (ى): بضبيّ و في (م): بضبيّ . (٣) في (م): فتدفعُ . (٤) في (م) : أقتله .
(٥ و ٦) على هامش الأصل و في (م) : بضبي .

٨٣١ - ليس في (ى و ك) . (١) في (م) : لا يخلوا .

٨٣٢ - (ى) ص ٣٦٣ . (١) في (م): اقتضاض . (٢) في (فح) ص ١٣٨ :مشين .
(٣-٣) في (طب) ص ٣٨ ؛ و ليس في (م) .

٨٣٣ - أَصَحُّ مِنْ ذِئْبٍ .

٨٣٤ - .. مِنْ ظَلِيمٍ .

٨٣٥ - .. مِنْ عَيْرٍ: ويروى: من عير[1] الفلاة، قيل: إن أعمار حمر الوحش تزيد على أعمار الحمر الأهلية .

٨٣٦ - .. مِنْ عَيْرِ أبي سَيَّارَةَ: هو عُمَيلة بن خالد العدوانى كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة إلى منًى أربعين سنة وكان يقف فيقول: أشرق ثَبِيرُ[1]! كيما نُغير؛ أللهم صاحب هذا[2] الحمار الأسود، علام[3] يحسد! فهلا صاحب البعير الجلعد! اللهم ق ابا سيارة الحسد! اللهم حبب بين نسائنا! وبغض بين رعائنا! واجعل أموالنا فى سمحائنا! وكان يقول:

(الرجز)

خلو الطريق عن ابى سيارهْ ... وعن مواليه بنى فزارهْ

حتى يجيز سالما حماره ... مستقبل القبلة يدعو جاره[4]

٨٣٧ - أَصْدَقُ ظَنًّا مِنْ أَلْمَعِيٍّ: وهو الذى يظن فلا يخطئ واشتقاقه من لمعان النار ومثله اللوذعى من لذعها، قال أوس:

---

٨٣٣ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٣٤ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٣٥ - (ى) ص ٣٦٥. (١) فى (م): غير .

٨٣٦ - (ى) ص ٣٥٩ . (١) من (م)، وفى الأصل: بثير. (٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل: غُلام . (٤) على هامش الأصل: الله تعالى.

٨٣٧ - (ى) ص ٣٦١ .

(الخفيف)

الألمعى الذى يظن بك[١] الـ ـظـنّ كـأن قد رأى و قد سمعا

٨٣٨ - أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ: تسميها العرب الصدوقَ[١] لأن صوتها حكاية لاسمها تقول: قطا قطا، قال النابغة:

(البسيط)

تدعو القطا و به[٢] تدعى إذا نسبت [٣]يا صدقها حين تلقاها فتنتسب[٣]

و قال كعب بن زهير:

(الطويل)

بحافته من لا [٤]يصيح بمن[٤] سرى و لا يدّعى إلا بما هو صادقه

و قال آخر:

(البسيط)

لا تكذب القول إن قالت قطا صدقت إذ كل ذى نسبة لا بـد ينتحل

٨٣٩ - أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ: من قولهم: صرد السهم من الرمية صردا، إذا نفذت شباة حده، قال الحماسى:

(الوافر)

فما بقيا عـلىّ تركتمانى و لـكن خفتما صردَ[١] النبال

---

(١) من (م وى) واللسان «حظرب» والتاج «لمع»، وفى الأصل واللسان «لمع»: لك.

٨٣٨ - (ى) ص ٣٦١. (١) فى (م): الصدوق. (٢) فى ديوانه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر ص ٩٢: بها. (٣-٣) فيه: يا حسنها حين تدعوها فتنتسب. (٤-٤) من (م) و ديوانه ص ١٩٦، و فى الأصل: يصيخ لمن.

٨٣٩ - (ى) ص ٣٦٢. (١) من (م)، و فى الأصل: صردِ.

أصرد

٨٤٠ - أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ[١]: من الصرد بمعنى البرد لأنها لا تظهر فى الشتاء لقلة صبرها عليه.

٨٤١ - .. مِنْ خَازِقِ وَرَقَةٍ: أى أنفذ من سهم يخزق الورقة التى ينفذ فيها؛ يضرب للنافذ فى لطائف الأمور لدهائه و تأتّيه، و إنما يخزق الورق[٢] الثقِف[٣] الحاذق من الرماة؛ و يقال فى مثل آخر: وقع على خازق[٤] ورقه، أى على داه ضابط للأشياء، و يقال: ما زال يخزق[٥] علينا منذ اليوم، أى يحتال و يجر.

٨٤٢ - .. مِنْ عَنْزٍ جَرْبَاءَ[١]: أى أبرد، و ذلك لرقة جلدها و قلة شعرها، و البرد يسرع إلى المعزاء[٢] قبل الضأن، و منه قول دغفل النسابة فى بنى مخزوم:

معزى بمطيرهْ، علتها قشعريرهْ، إلا بنى المغيرهْ[٣]

و يزعمون[٤] أنه قيل للاعزة[٥]: ما تصنعين فى الليلة المطيرة؟ فقالت: الشعر دِقاق[٦]، و الجلد رقاق، و الذنب جفاء، و لا[٧] صبر لى عن البيت[٨].

---

٨٤٠ - (ى) ص ٣٦٢. (١) فى (ك): جُراد.

٨٤١ - (ى) ص ٣٦٢. (١). فى (م): أى. (٢) فى (م): الورقة. (٣) فى (م): الثقْف. (٤) فى (م): حازق. (٥) فى (م): يخرق.

٨٤٢ - (ى) ص ٣٦٢. (١) فى (م): حرباء. (٢) على هامش الأصل و فى (م): المعزى. (٣) على هامش الأصل: ليس بشعر - اه. (٤) فى (م): زعموا. (٥) فى (م): لماعزة. (٦) فى (م): دُقاق. (٧) فى (م): فلا. (٨) على هامش الأصل: المبيت، و فى (م): البيت أى دقيق و رتيق وجاف.

٨٤٣ - أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْحِرْبَاءِ[١]: لأنه يستقبل الشمس بعينه أبدا .

٨٤٤ - أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الْجَمُوحِ: هو الفرس[١] يعتز فارسه[١] على رأسه و يجرى جريا غاليا .

٨٤٥ - .. مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ[١] فِى الضَّرْعِ: قال[٢]:

(الخفيف)

صاح هل ريت[٣] أو سمعت براع رد فى الضرع ما قرى فى الحلاب[٤]

٨٤٦ - .. من قَضْمِ قَتٍّ .

٨٤٧ - .. مِنْ نَقْلِ صَخْرٍ .

٨٤٨ - .. مِنْ وُقُوفٍ عَلَى وَتِدٍ[١] .

٨٤٩ - أَصْغَرُ الْقَوْمِ شَفْرَتُهُمْ: أى خادمهم السريع الذفيف فى حوائجهم، و جمعه شفار؛ يضرب فى وجوب الخدمة على الصغير .

٨٥٠ - أَصْغَرُ[١] مِنْ بُلْبُلٍ .

---

٨٤٣ - (ى) ص ٣٦٢ . (١) فى (ك): الحرباء .

٨٤٤ - (ى) ص ٣٦٥. (١-١) فى (م): يعتز على فارسه .

٨٤٥ - (ى) ص ٣٦٣. (١) فى (ك و م): الشُّخب . (٢) فى (م): قال الشاعر . (٣) من (م و ى) وهامش الأصل، و فى المتن: رأيت . (٤) على هامش الأصل و فى (م و ى): العلاب .

٨٤٦ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٤٧ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٤٨ - (١) فى (ف و م): وِتد، و فى (ى) ص ٣٦٣: وتَد .

٨٤٩ - (ى) ص ٣٥٤ .

٨٥٠ - (١) فى (ى ص ٣٦٥ و ك و ف): أصفر .

٨٥١ - أَصْغَرُ مِنْ حَبَّةٍ[١] .

٨٥٢ - .. مِنْ صُؤَابَةٍ .

٨٥٣ - .. مِنْ صَعْوَةٍ : هى العصفور الصغير الأحمر الرأس .

٨٥٤ - .. مِنْ قُرَادٍ[١] .

٨٥٥ - .. مِن وَصَعَةٍ[١] : هى طائر صغير كالعصفور ، و ربما سكنت الصاد .

٨٥٦ - أَصْفَرُ مِنْ لَيْلَةِ الصَّدَرِ : من الصفارة و هى الخلو ، و ليلة الصدر ليلة تنفر[١] الناس من منًى فلا يبقى به[٢] أحد ، و قيل : هى ليلة صدور الواردة[٣] عن الماء .

٨٥٧ - أَصْفَقُ مِنْ ظُفُرٍ .

٨٥٨ - .. مِنْ وَجْهٍ .

٨٥٩ - أَصْفَى مِنَ الدَّمْعَةِ .

٨٦٠ - .. مِنَ الْمَاءِ .

---

٨٥١ - (ى) ص ٣٦٦ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : حية .

٨٥٢ - (ى) ص ٣٦٦ .

٨٥٣ - (ى) ص ٣٦٦ .

٨٥٤ - (ى) ص ٣٦٦ . (١) فى (م) : قرادة .

٨٥٥ - (١) فى (ى ص ٣٦٦ و ك) : وصَعة .

٨٥٦ - (ى) ص ٣٦٥ . (١) فى (م) : ينفر . (٢) فى (م) : بها . (٣) على هامش الأصل : الوارد .

٨٥٧ - ليس فى (ى و ك) .

٨٥٨ - ليس فى (ى و ك) .

٨٥٩ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦٠ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦١ - أَصْفَى مِنْ جَنَى النَّحْلِ: هو العسل •

٨٦٢ - .. مِنْ عَيْنِ دِيكٍ[١] •

٨٦٣ - .. مِنْ عَيْنِ الْغُرَابِ •

٨٦٤ - .. مِنْ لُعَابِ الْجَرَادِ[١] : قال الأخطل :

(الطويل)

إذا ما نديمى علّنى ثم علّنى ثلاث زجاجات لهن هديرُ

عُقارا كعين الديك صرفا كأنها[٢] لعاب جراد فى الفلاة يطير[٣]

٨٦٥ .. مِنْ لُعَابِ الْجُنْدُبِ: هو ذكر الجراد، و قيل شىء يشبه الجرادة و ليس بها، قال :

(الكامل)

صفراء من حلب الكروم كأنها ماء المفاصل أو لعاب الجندُبِ

٨٦٦ .. مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ: هو جمع المفصل، و المفصل بين الجبلين و ماؤه أصفى ماء و أرقه، قال ابو ذؤيب[١] :

---

٨٦١ - (ى) ص ٣٦١ .

٨٦٢ - (١) على هامش الأصل و فى (م و ى ص ٣٦٥ و ك و ف) : الديك .

٨٦٣ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦٤ - (ى) ص ٣٦٢ . (١) فى (ك) : الجُراد . (٢) فى (ى) : كأنه . (٣) هذا البيت غير موجود فى (طل) .

٨٦٥ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦٦ - (ى) ص ٣٦١ . (١) فى (م) ذئب .

الطويل

(الطويل)

و إن حديثا منك لو تَبذُلينه[٢] جنى النحل فى ألبان [٣]عوذٍ مَطافلِ[٣]

مطافلَ[٤] أبكارٍ حديثٍ نتاجها يشاب[٥] بماء مثل ماء[٦] المفاصل

و قال كثير :

(الطويل)

و ما قرقف من أذرِعاتَ كأنها إذا سكبت من دنّـها ماء مفصل

و قيل: هو ماء اللحم الذى يجرى من المفصل و هو صاف جدا و به تشبه الخمر فى الصفاء و الصهبة ، قال ابو ذؤيب :

(الطويل)

عقار كماء النىء ليس[٧] بخـلة و لا خمطة يكوى الشروب شهابها

٨٦٧ - اَصْلَبُ مِنَ الْحَجَرِ .

٨٦٨ - .. مِنَ الْحَدِيْدِ .

٨٦٩ - .. مِنَ النُّضَارِ .

٨٧٠ - .. مِنْ عُـوْدِ النَّبْـعِ .

---

(٢) فى (م) : تُبذِلينه ، و فى رسالة الغفران ص ٧٨ طبع كيلانى ١٩٢٥ م : تعلمينه .
(٣-٣) فى (م) : عود مُطافلْ . (٤) فى (م) : مطافلَ ، و فى (هذ) ج ١ ص ١٤١ و (ى) : مطافيل . (٥) فى ديوانه و (م و ى) : تشاب . (٦) فى ديوانه و(م) : ألبان . (٧) على هامش الأصل و فى (م) : ليست انظر تاج و اللسان «خمط» .

٨٦٧ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦٨ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٦٩ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٧٠ - (ى) ص ٣٦٥ .

٨٧١ - أَصْلَفُ مِنْ [١]جَوْزٍ فِي غِرَارَةٍ[١] : الصلف ادعاء[٢] ما فوق الحد الذى عليه الإنسان من أى خصلة كانت و تمدحه به، و صلف الجوز قعقعته و يكنى ابا القعقاع .

٨٧٢ - أَصَمَّ اللّٰهُ صَدَاهُ: يضرب فى الدعاء على الرجل بالصمم، لأن العرب تزعم أن الصدى فى الهامة و السمع يكون فى الدماغ .

٨٧٣ - اِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ وَ لَوْ إِلَى كَلْبٍ : يضرب فى إجداء[١] الاصطناع إلى[٢] الرجل كيف ما كان .

٨٧٤ - أَصْنَعُ مِنَ النَّحْلِ[١] : لنيقتها فى عمل العسل .

٨٧٥ - .. مِنْ تُنَوِّطٍ[١] : هو طائر يركب عشه بين عودين من أعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل إليه حتى يدخل[٢] فيه اليد إلى المعصم .

٨٧٦ - .. مِنْ دُودِ الْقَزِّ[١] .

---

٨٧١ - (١-١) فى (ى ص ٣٦٥ و ك) : جوزتين فى غرارة ، و فى (ف) : جوزتين فى غرارة . (٢) فى (م) : ادعا .

٨٧٢ - (ى) ص ٣٥٤ .

٨٧٣ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : اجد . (٢) فى (م) : على .

٨٧٤ - (١) فى (ى ص ٣٦١ و ك و ف) : نحل .

٨٧٥ - (ى) ص ٣٦١ . (١) فى (ك وف و م) : تَنَوُّط ، و على هامش الأصل : كالتكرم و بضم التاء و كسر الواو ١٢ ق . (٢) فى (م) : تدخل .

٨٧٦ - (ى) ص ٣٦٥ . (١) فى (ك) : القُزّ .

٨٧٧ - أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ: هى دويبة تنسج على نفسها بيتا فى عيدان الشجر، و قيل: منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فبنوها فى خرط بيتها و شكله.

٨٧٨ - أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصٌ: الأصوص الناقة الحائل السمينة، و الصوص الرجل اللئيم النكد، قال:

(الطويل)

فألفيتكم[1] صوصا لصوصا إذا دجا الـــظّلام و هيّابين عند البوارق

يضرب فى علق[1] [2]بملكة دنىّ[2].

٨٧٩ - أَصْوَلُ مِنْ جَمَلٍ: هو[1] استطالته و عضه[2].

٨٨٠ - أَصْيَدُ مِنْ ضَيْوَنٍ.

٨٨١ - .. مِنْ لَيْثِ عِفِرِّينَ: تفسيره فى الفصل الثالث عشر[1].

الهمزة مع الضاد

٨٨٢ - أَضِئْ لِي أَقْدَحْ[1] لَكَ: و يروى: أكدح لك، أى كن لى أكن لك، و المعنى بيّن لى حتى أعمل لك فى حاجتك، و قيل هو تهكم إذا قال: أضئ لى، كيف يقول: أقدح لك! يضرب للمكافاة و المساواة فى الفعل.

---

٨٧٧ - (ى) ص ٣٦١.

٨٧٨ - (ى) ص ٢٠. (١) فى اللسان «صوص»: و ألفيتكم. (٢-٢). فى (م): يملكه دنىّ.

٨٧٩ - (ى) ص ٣٦٣. (١) فى (م): هى. (٢) على هامش الأصل: غضبه.

٨٨٠ - (ى) ص ٣٦٥.

٨٨١ - (ى) ص ٣٦٥. (١) مثل ٧٦١.

٨٨٢ - (ى) ص ٣٦٩. (١) فى (ك): أقْدَحُ.

٨٨٣ - أَضْبَطُ مِنْ أَعْمَى[١]

٨٨٤ - .. مِنْ ذَرَّةٍ: تجر ما هو على أضعافها و ربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله.

٨٨٥ - .. مِنْ صَبِى.

٨٨٦ - .. مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ: هو رجل من عبد شمس كان يسقى إبله و أخوه يميح فازدحمت الإبل فوقعت بَكْرَة[١] فى البئر فأخذ بذنبها و صاح به أخوه: يا اخى الموت! فقال: ذلك[٢] إلى ذنب البكرة، ثم [٣]أخذ بها[٣] و أخرجها.

٨٨٧ - .. مِنْ نَمْلَةٍ: تجر نواة التمرة و هى أضعافها زنة[١].

٨٨٨ - أَضْحَكُ مِنْ ضَرِطِهِ[١] [٢]وَ يَضْرِطُ مِنْ ضَحِكِى[٢]: كان رجل فى عصابة يتحدثون فضرط فضحك أحدهم فلما رآه الضارط يضحك جعل لا يملك استه ضرطا فقال الضاحك ذلك؛ يضرب فى الأمر العجيب

---

٨٨٣ - (١) فى (ى ص ٣٧٥ و ك و ف): الأعمى.

٨٨٤ - (ى) ص ٣٧٥.

٨٨٥ - (ى) ص ٣٧٥.

٨٨٦ - (ى) ص ٣٧٢. (١) فى (م): بُكْرَةٌ. (٢) على هامش الأصل و فى (م): ذاك. (٣-٣) فى (م): اجتذبها.

٨٨٧ - (ى) ص ٣٧٥. (١) فى (م): رنة.

٨٨٨ - (ى) ص ٣٦٨. (١) فى (ك): ضرطة، و فى (ف): ضرْطه. (٢-٢) فى (ف): يضرُط من ضحكى.

٨٨٩ - [١]إِضْرِبْهُ ضَرْبَ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ[١]: أصله أن رب الإبل إذا أوردها ذاد عنها الغرائب؛ يضرب للظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه بأشد ما يقدر عليه، و منه قول الحجاج: [٢]لأحزمنكم حزم[٢] السلمة و لأضربنكم ضرب غرائب الإبل .

٨٩٠ - أَضَرِطًا[١] وَأَنْتَ[٢] الْأَعْلىٰ: ألقى رجل نفسه على سليك بن السلكة و هو مستلق فقال[٣] له: استأسر! فضغطه سليك معنفا[٤] له فضرط[٥] فقال ذلك؛ يضرب لمن يستكين و هو فى موضع [٦]العزة و المَنعة[٦] .

٨٩١ - أَضْرَطُ مِنْ عَيْرٍ .

٨٩٢ - .. مِنْ غُولٍ .

٨٩٣ - اِضْطَرَّهُ السَّيْلُ الىٰ مَعْطَشَةٍ[١] : أى هرب من السيل حتى [٢]أتى مكانا[٢] يقاسى فيه العطش[٣]؛ يضرب لمن خلص من خطة لأخرى لم يتوقعها .

٨٩٤ - أَضْعَفُ مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ: هو كبش الراعى الذى يحمل عليه

---

٨٨٩ - (١-١) فى (ى) ص ٣٦٧: ضَرَبَه .. غرائب الإبل . (٢-٢) على هامش الأصل: لأعصبنكم عصب، و فى (م): و الله! لأحزمنكم حزم .

٨٩٠ - (ى) ص ٣٦٨ . (١) فى (ك وف): اضْرتا . (٢) فى (ف): فأنت . (٣) فى (م): وقال . (٤) فى (م): مغتنقا . (٥) فى (م): نضرِط . (٦-٦) فى (م): العزوالمنْعة .

٨٩١ - (ى) ص ٣٧٥ .

٨٩٢ - (ى) ص ٣٧٥ .

٨٩٣ - (ى) ص ٣٦٩ . (١) فى (ك وف وم): معطشه . (٢-٢) فى (م): إلى مكان . (٣) فى (م): العطشُ .

٨٩٤ - ليس فى (ى و ك وف) .

خُرْجَه[1] ، ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس .

٨٩٥ - أَضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ : شجيرة ضعيفة لها ثمر أسود صغار إذا أصابها المطر الغزير هلكت وإذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان، قال :

(الكامل)

ولقد غمزت قناتكم فوجدتها خرعا مكاسرها كعود البروق

وقال جرير[1] :

(الطويل)

كأن سيوف التيم عيدان بروق [2]إذا نضيت عنها لحرب جفونها[2]

وقال آخر :

(الطويل)

تطيح أكف القوم فيها كأنما[3] تطيح بها في الروع عيدان بروقِ

٨٩٦ - .. مِنْ بَعُوضَةٍ .

٨٩٧ - .. مِنْ بَقَّةٍ .

٨٩٨ - .. مِنْ فَرَاشَةٍ[1] .

---

(١) فى (م) : خرجُه .

٨٩٥ - (ى) ص ٣٧٥ . (١) هذا البيت فى (م) مقدم. (٢-٢) فى (ج) ص ٥٨٥ : إذا ملئت بالصيف زبدا عيونها . (٣) فى (م) : كأنها .

٨٩٦ - (ى) ص ٣٧٥ .

٨٩٧ - (ى) ص ٣٧٥ .

٨٩٨ - (ى) ص ٣٧٥ . (١) فى (ف) : فراسة .

٨٩٩ - أَضْعَفُ مِنْ قَارُورَةٍ .

٩٠٠ - .. مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ .

٩٠١ - .. أَضَلُّ مِنْ رِيحٍ .

٩٠٢ - .. مِنْ سِنَانٍ : هو سنان بن ابى حارثة ، و قد سبقت قصته فى الفصل الخامس[1] .

٩٠٣ - .. مِنْ ضَبٍّ : تفسيره فى الفصل السادس[1] .

٩٠٤ - .. مِنْ قَارِظِ عَنَزَةَ[1] : قصته فى الفصل التاسع[2] .

٩٠٥ - .. مِنْ مَوْؤُودَةٍ : كان الوأد فى العرب قاطبة و قطع الإسلام ذلك إلا عن تميم ، و كان سبب اصرارهم عليه أنهم منعوا النعمان الإتاوة[1] فجرّد[2] إليهم دوسر و استاق نعمهم و سبى[3] ذراريهم فوفدوا[4] عليه و كلموه فى الذرارى فجعل الخيار إلى النساء فاختارت بنتٌ لقيس[5] بن عاصم سابيها على زوجها،

٨٩٩ - (ى) ص ٣٧٥ .

٩٠٠ - (ى) ص ٣٧٢ .

٩٠١ - ليس فى (ى وك) .

٩٠٢ - (ى) ص ٣٧٣ . (١) مثل ١٩٩ .

٩٠٣ - (ى) ص ٣٧٤ . (١) مثل ٣٤٣ .

٩٠٤ - (ى) ص ٣٧٤ . (١) فى (ك) : عنزةٍ . (٢) مثل ٤٩٥ .

٩٠٥ - (ى) ص ٣٧٣ . (١) فى (م) : الاناوة . (٢) على هامش (م) : بجرد إليهم النعمان أخاه الزبان مع دوسر و دوسر احدى كتائبه و اكثر رجالها . (٣) فى (م) : سبأ . (٤) فى (م) : فوقدوا . (٥) فى (م) : قيس .

فنذر قيس أن يئد[6] كل بنت تولد له فوأد[7] بضع عشرة بنتا ، و بصنيع قيس هذا نزل القرآن[8] .

٩٠٦ - أَضَلُّ مِنْ وَرَلٍ } : هما مثل الضب فى قلة الهداية .
٩٠٧ - .. مِنْ وَلَدِ الْيَرْبُوعِ }

٩٠٨ - .. مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ .

٩٠٩ - أَضْوَأُ مِنِ ابْنِ ذُكَاءَ[1] : يراد الصبح ، و إنما جعلوا ذكاء - و هى الشمس - أمه[2] لأن ضوءه منها ، و إنما سميت ذكاء لأنها تذكو[3] ، و لا تنصرف للعلمية و التأنيث .

٩١٠ - .. مِنَ الصُّبْحِ .

٩١١ - .. مِنَ النَّهَارِ[1] .

٩١٢ - أَضْيَعُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ : تفسيره فى الفصل التاسع[1] .

---

(٦) فى (م) : يئد . (٧) فى (م) : فوءد . (٨) القرآن : جزء ٣٠ سورة ٨١ آية ٨ .

٩٠٦ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٠٧ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٠٨ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٠٩ - (ى) ص ٣٧٥ . (١) فى (ك) : ذكا . (٢) على هامش الأصل : أباه . (٣) فى (م) : تذكرا .

٩١٠ - (ى) ص ٣٧٥ .

٩١١ - (١) فى (ى ص ٣٧٥ و ك و ف) : نهار .

٩١٢ - (ى) ص ٣٧٥ . (١) مثل ٥١٣ .

أضيع

٩١٣ - أَضْيَعُ مِنْ تُرَابٍ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ[١] .

٩١٤ - .. مِنْ تَمْرٍ بِلَادِ الطَّائِفِ .

٩١٥ - .. مِنْ دَمِ سَلَّاغٍ[١] : هو رجل من عبد القيس أهدر دمه .

٩١٦ - .. مِنْ غِمْدٍ بِغَيْرِ نَصْلٍ : قال [١]مسلم بن الوليد[١] :

(الطويل)

[٢]وإنى وإسماعيلُ[٣] عند وداعــه لكالغمد يوم الروع زايله[٤] النصل[٥]

٩١٧ - .. مِنْ قَمَرِ الشِّتَاءِ : لأنه لا يجلس فيه .

٩١٨ - .. مِنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ : الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يتترب ، وهو ما دام على الوضم لا يمنع من تناوله أحد ، يجتمع الحى فيشتوى من شاء حتى إذا وقعت فيه المقاسم كفوا عنه .

٩١٩ - .. مِنْ وَصِيَّةٍ .

---

٩١٣ - (١) فى (ى ص ٣٧٥ و ف وم) : ريح .

٩١٤ - ليس فى (ى و ك) .

٩١٥ - (ى) ص ٣٧٣ . (١) على هامش الأصل: يروى بالغين المعجمة وبالمهملة ، وكذلك قولهم : دم سلاغ جبار ـ اه .

٩١٦ - (ى) ص ٣٧٣ . (١ - ١) فى (م) : الشاعر . (٢) هذا البيت غير موجود فى ديوانه (ديوان صريع الغوانى طبع مصر ١٣٠٣ﻫ) . (٣) فى (م) : إسمعيلَ . (٤) على هامش الأصل: فارقه . (٥) فى الأصل: والنصل، والتصحيح من (م) .

٩١٧ - (ى) ص ٣٧٢ .

٩١٨ - (ى) ص ٣٧٥ .

٩١٩ - (ى) ص ٣٧٥ .

٩٢٠ - أَضْيَقُ مِنْ تِسْعِين .

٩٢١ - .. مِنْ [١] خُرْتِ الإِبَرة [١] .

٩٢٢ - .. مِنْ زُجّ .

٩٢٣ - .. مِنْ سُمّ الخِيَاطِ .

٩٢٤ - .. مِنْ ظِلّ الرُّمْحِ .

٩٢٥ - .. مِنْ مَبْعَجِ [١] الضَّبِّ : هو مستقره فى جحره حيث يبعجه أى يشقه و يوسعه [٢] .

الهمزة مع الطاء

٩٢٦ - أَطَبُّ مِنِ ابْنِ حِذْيَم : هو رجل من أطباء العرب ، قال أوس ابن حجر :

(الطويل)

فهل لكم فيما [١] إلىّ فاننى طبيب بما أعيي النطاسى حذيما

أراد ابن حذيم ، و يروى : حذلم [٢] .

---

٩٢٠ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٢١ - (١) فى (ى) ص ٣٧٤ : خرت الإبرة ، و فى (ك و ف) : خُرت الإبْرة.

٩٢٢ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٢٣ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٢٤ - (ى) ص ٣٧٤ .

٩٢٥ - (ى) ص ٣٧٥ . (١) فى (ك) : مُبعج . (٢) فى (م) : يوَسِّعه .

٩٢٦ - (ى) ص ٣٨٧ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : فيها . (٢) فى (م) : حذلما .

٩٢٧ - اَطِرِّى فَإِنَّكِ نَاعِلَةٌ[1] : أى أدلى، وَقيل : خذى أطرار الوادى ، وهى جوانبه ، و قيل : أطرار الإبل ، أى [2]حوطيها من أقاصيها و احفظيها من نواحيهـا[2] ، و قيل : سوقى غنمك ، من قولهم : أطر الراعى الشاة إذا ساقها ، و يروى بالظاء معجمة من الظرار[3] و هى الحجارة ؛ و الناعلة ذات النعل ، و قيل : أريد غلظ قدميها كأنها متنعلة[4] و الخطاب للراعية ؛ يضرب فى حث الرجل على الأمر الشديد إذا كان قويا عليه[5] .

٩٢٨ - اَطْرَقَ[1] إطْرَاقَ الشُّجَاع : أى الحية ، قال المتلمس :

(الطويل)

فأطرق إطراق الشجاع و لو يرى مساغا لِنـابَيه[2] الشجاع لصمما

و قال عمرو بن شاس :

(الطويل)

و أطرقت إطراق الشجاع و لو يرى مساغا لنابيـه الشجـاع لقد أزم

يضرب [3]للغضبان المغتاظ[3] .

٩٢٩ - اَطْرِق كَرَا إنَّ النَّعَامَ[1] فِى القُرى : الإطراق أن يطاطئ[2] عنقه

---

٩٢٧ - (ى) ص ٣٧٧ . (١) فى (ك) : ناعله . (٢-٢) فى (م) : حوطها من أقاصها و احفظها من نواحها . (٣) فى (م) : الظرارة . (٤) على هامش الأصل : منتعلة ، و فى (م) : منقلة . (٥) فى (م) : عليه صابرا .

٩٢٨ - (ى) ص ٣٧٨ . (١) فى (ك) : أطرِقْ . (٢) من هامش الأصل و من (م) ، و فى الأصل : لناباه . (٣-٣) فى (م) : للمغتاظ الغضبان .

٩٢٩ - (١) فى (ى) ص ٣٧٨ : النعامة . (٢) من (م) ، و فى الأصل : يطاطُئ .

[٣]و يسجد بصره[٣] إلى الأرض ، وكرا[٤] ترخيم كروان[٥] على مذهب قولهم: يا حار - بضم الراء ، و هو ذكر الحبارى و يكون طويل العنق ، يقال له ذلك إذا أريد اصطياده أى تطأطأ و اخفض عنقك للصيد فان أكبر منك و أطول أعناقا و هى النعام قد[٦] اصطيدت و حملت من الدوّ إلى القرى ؛ يضرب لمن يتكبر و قد تواضع من هو أشرف منه ، قال :

(الرجز)

إذا رآنى كل بكرى بكى   أطرق فى البيت كإطراق الكرا

و قال الفرزدق :

(الطويل)

[٧]ألآن لما عض نابى بمسحلى[٧]   و أطرق إطراق الكرا من أحاربه[٨]

٩٣٠ - اَطْرِقِى اُمَّ عَامِرٍ : يضرب لمن يتكلم كثيرا و لا يقبل كلامه .

٩٣١ - اُطْرُقِى[١] وَ مِيشِى : طرق الصوف ضربه بالعصا ، و ميشه[٢] خلطه بالشعر[٣] أى أصلحى و أفسدى و لا يكن فعلك كله فسادا ؛ يضرب للمفسد الذى لا يرجع من الصلاح إلى شيء ، قال رؤبة :

(٣-٣) فى (م) : يسجد ببصره . (٤) فى (م) : كرى . (٥) فى (م) : كروانٍ . (٦) فى (م) : و قد . (٧-٧) فى (طب ص ٢١٩ و فح ص ١٤) : أحين التقى ناباى و ابيض مسحلى . (٨) على هامش الأصل : أجاذبه .

٩٣٠ - ليس فى (ى و ك) .

٩٣١ - (ى) ص ٢٧٧ . (١) فى (ك) : اَطرِق . (٢) فى (م) : مِيشه . (٣) فى(م) : بالوبر .

الرجز

(الرجز)

عاذل قد أولعت بالتَّرقِيش[٤] إلَّى جهلا[٥] فاطرقى و ميشى

٩٣٢ - أَطْعِمْ أخاكَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ: أى من ربضه، و الربض حشوة البطن و ما تحوى من أقصابه[١] و هو يرمى به؛ يضرب فى الهزء[٢]، قال:

(الرجز)

أطعم أخاك من عقنقل الضبّ إنك إن لم تطعمه يغضبْ

٩٣٣ - أَطْعَمَتْكَ يَدٌ شَبِعَتْ ثُمَّ جاعَتْ وَلَا أَطْعَمَتْكَ يَدٌ جاعَتْ ثَمَّ[١] شَبِعَتْ: أول من قاله امرأة قال لها ابنها: إنى أخرج فأطلب من فضل الله، فدعت له بهذا.

٩٣٤ - أَطْغَى مِنَ السَّيلِ[١] تَحْتَ اللَّيلِ[١].

٩٣٥ - .. مِنَ اللَّيلِ.

٩٣٦ - أَطْفَرُ[١] مِنْ بُرْغُوثٍ.

٩٣٧ - أَطْفَسُ مِنْ عِفْرٍ: الطفس الخبث و القذر[١] و ألَّا تتعاهد بغسل[٢]

---

(٤) من (م)، و فى الأصل: بالتِّرقيش. (٥) فى متن (م): سرا، و على الهامش: جهلا.

٩٣٢ - (ى) ص ٣٧٨. (١) فى (م): أقضابه. (٢) فى (م): التهزء.

٩٣٣ - (١) فى (ى ص ٣٧٨ و ف و ك). ثم.

٩٣٤ - (ى) ص ٣٨٧. (١-١) ليس فى (ى و ك و ف).

٩٣٥ - (ى) ص ٣٨٧.

٩٣٦ - (١) فى (ى ص ٣٨٧ و ك و ف): أطمر.

٩٣٧ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): القدر. (٢) من هامش الأصل و من (م)، و فى الأصل: نفسك.

و لا تنتظف[٣]، يقال: رجل طفس و امرأة طفسة، و العفر ذكر الخنازير - عن ابن الأعرابى.

٩٣٨ - أَطْفَلُ مِنْ ذُبَابٍ.

٩٣٩ - .. مِنْ شَيْبٍ عَلَى شَبَابٍ[١].

٩٤٠ - .. مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ.

٩٤١ - أُطْلُبْ تَظْفَرْ[١]: يضرب فى التصميم على طلب الشىء و أن الحصول عليه يتبعه لا محالة[٢].

٩٤٢ - .. ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمٌّ: أى [١]جاوزك و لم يلزمك[١] - قاله قصير لعمرو بن عدى حين قال له: كيف أقدر على أخذ الثأر من الزباء و هى أمنع من عقاب الجو؟ أى أطلب الحاجة باذلا جهدك فى طلبها و لا عليك إذا لم يقض؛ يضرب فى نفى الذم عمن أعذر فى الطلب و إن لم يظفر.

٩٤٣ - أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبَ: هو رجل من أهل المدينة كان يقال له: أشعب الطماع، و النوادر فى بابه [١]جمة، فقيل[١] له: هل رأيت أطمع منك؟ قال:

---

(٣) فى (م): يتنظّف.

٩٣٨ - (ى) ص ٣٨٨.

٩٣٩ - (ى) ص ٣٨٨. (١) فى (ف): الشباب.

٩٤٠ - (ى) ص ٣٨٨.

٩٤١ - (ى) ص ٣٨٣. (١) فى (ك): تظفرُ. (٢) زاد فى (م): و الظفر.

٩٤٢ - ليس فى (ى و ك). (١-١) فى (م): جاوزكِ و لم يلزمكِ.

٩٤٣ - (ى) ص ٣٨٦. (١-١) فى (م): جُمة قيل.

نعم! خرجت إلى الشام مع رفيق لى فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا فى أمر فقلت: أير الراهب فى است الكاذب، فنزل الراهب منعظا وهو يقول: أيكما الكاذب؟ ثم قال: دعوا هذا! امرأتى أطمع منى و من الراهب لأنها قالت لى: ما يخطر على قلبك من الطمع شىء بين الشك و اليقين إلا وأنا أتيقنه.

٩٤٤ - أَطْمَعُ مِنْ طُفَيْلٍ: هو طفيل الأعراس أو العرائس بن دلال[1] الغطفانى من أهل الكوفة مشتهر باللعمظة و التضيفن، و هو أول من لابس هذا فى الحاضرة فنسب[2] إليه من اقتدى به، و أهل البادية يسمونه وارشا فى الطعام و واغلا فى الشراب، و اشتق الأصمعى الطفيلى من الطفل و هو إقبال الليل على النهار و يسمى اللعمظى أيضا.

٩٤٥ - .. مِنْ فَلْحَسٍ: تفسيره فى الفصل الثانى عشر.

٩٤٦ - .. مِنْ قَالِبِ الصَّخْرِ[1]: هو رجل معدى رأى حجرا مكتوبا عليه بالمسند «اقلبنى أنفعك» فزاوله حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الآخر «رب طمع يهدى إلى طبع»، فضرب برأسه الحجر حتى سال دماغه فمات.

٩٤٧ - .. مِنْ قِرِلَّى: تفسيره فى الفصل السادس.

---

٩٤٤ - (ى) ص ٣٨٧. (١) فى (م): دُلال. (٢) على هامش الأصل: ونسب.
٩٤٥ - (ى) ص ٣٨٧. (١) مثل ٦٠٠.
٩٤٦ - (١) فى (ى ص ٣٨٦ و ك و ف): الصخرة.
٩٤٧ - (ى) ص ٣٨٧؛ و ليس فى (ك). (١) مثل ٢٢٥.

٩٤٨ - أَطْمَعُ مِنْ مَقْمُورٍ: يطمع فى[١] أن يعود إليه ما قمر منه .

٩٤٩ - أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ: هو رجل كان مطواعا للنساء، قال[١]:

(الوافر)

وكنت الدهر لست أطيع أنثى فصرت اليوم أطوعَ[٢] من ثوابِ

وقيل[٣]: [٤]هو اسم كلبة[٤] .

٩٥٠ - .. مِنْ فَرَسٍ .

٩٥١ - .. مِنْ كَلْبٍ .

٩٥٢ - أَطْوَلُ ذَمَاءً مِنَ الأَفْعَى: تذبح فتبقى أياما تتحرك، ويحكى أنها تعيش ألف سنة وإذا كبرت عميت فتحكك بالرازيانج فيعود إليها بصرها .

٩٥٣ - .. ذَمَاءً مِنَ الحَيَّةِ: ربما قطع نصفها من قبل ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر .

---

٩٤٨ - (ى) ص ٣٨٧ . (١) ليس فى (م) .

٩٤٩ - (ى) ص ٣٨٧ . (١) على هامش الأصل: هو الأخنس بن شهاب - ١٢ . (٢) فى (م): اطوعُ . (٣) ليس فى (م) . (٤ - ٤) على هامش الأصل: اسمه كلبة .

٩٥٠ - (ى) ص ٣٨٧ .

٩٥١ - (ى) ص ٣٨٧ .

٩٥٢ - (ى) ص ٣٨٤ .

٩٥٣ - (ى) ص ٣٨٤ .

٩٥٤ - أَطْوَلُ ذَمَاءً مِنَ الْخُنْفَسَاءِ[١] : لأنها تشدخ فتمشى .

٩٥٥ - .. ذَمَاءً مِنَ الضَّبِّ .

٩٥٦ - .. صُحْبَةً مِنَ ابْنَىْ شَمَامٍ : هو جبل و ابناه هضبتان فى أصله، قال:

(الوافر)

و كل أخ مفارقه أخوه   لعمر ابيك إلا ابنى شمام

٩٥٧ - .. صُحْبَةً مِنَ الْفَرْقَدَيْنِ : قال[١] :

(الوافر)

و كل أخ مفارقه أخوه   لعمر ابيك إلا الفرقدان

٩٥٨ - .. صُحْبَةً مِنْ نَخْلَتَىْ حُلْوَانَ[١] : هما نخلتان بعقبة حلوان من غرس الأكاسرة و قدم تجاورهما[٢] و طال اصطحابهما، و يحكى عن المهدى أنه خرج متصيدا فنزل بهما للشرب فغنى :

(الطويل)

أيا نخلتى حلوان بالشعب إنما   أشذكما عن نخل جَوخى[٣] شقاكما

إذا نحن جاوزنا الثنية[٤] لم نزل   على وجل من سيرنا أو نراكما

---

٩٥٤ - (١) فى (ى ص ٣٨٤ و لـ): الخنفُساء .

٩٥٥ - (ى) ص ٣٨٤ .

٩٥٦ - (ى) ص ٣٨٥ .

٩٥٧ - (ى) ص ٣٨٤ . (١) على هامش الأصل : هو حضرمى بن عامر .

٩٥٨ - (ى) ص ٣٨٥ . (١) فى (لـ) : حَلوانُ . (٢) فى (م): تجاوزهما . (٣) فى (م): جوخى . (٤) على هامش الأصل : البذية .

فهم بقطعهما فكتب إليه المنصور: مه يا بنى! و احذر أن تكون النحس الذى ذكره مطيع بن إياس [٥] فى قوله [٥]:

(الخفيف)

أسعدانى يا نخلتى حلوان   و ارثيا لى من ريب هذا الزمان
و اعلما إن علمتما أن نحسا   سوف يلقاكما فتفترقان

فأمسك عما همّ به، ثم إن الرشيد فى مسيره إلى الرىّ [٦] ثارت به الحرارة فاحتاج إلى جُمّار فأخذ [٧] جمارة احداهما فجفت، فما لبثت صاحبتها أن جفت أيضا و ذهبتا.

٩٥٩ - أَطْوَلُ مِنَ الدَّهْرِ.

٩٦٠ - .. مِنَ السُّكَاكِ [١]: هو الهواء.

٩٦١ - .. مِنَ السَّنَةِ المُجْدِبَةِ [١].

٩٦٢ - .. مِنَ الْفَلَقِ.

٩٦٣ - .. مِنَ اللُّوحِ [١]: هو الهواء.

(٥-٥) ليس فى (م). (٦) فى (م): الرىَ. (٧) على هامش الأصل و فى (م): فأُخذت.

٩٥٩ - (ى) ص ٣٨٨.

٩٦٠ - (ى) ص ٣٨٤. (١) فى (ك): السَّكاك.

٩٦١ - (١) فى (ى ص ٣٨٨ و ك و ف): الجدبة.

٩٦٢ - (ى) ص ٣٨٤.

٩٦٣ - (ى) ص ٣٨٨. (١) فى (ك): اللَّوح.

٩٦٤ - أَطْوَلُ مِنْ شَهْرِ الصَّوْمِ .

٩٦٥ - .. مِنْ طُنُبِ الْخَرْقَاءِ : لأنها لا تعرف المقدار فتطيله ، و يروى: من حبل الخرقاء .

٩٦٦ - .. مِنْ ظِلِّ الرُّمْحِ : قال[1] :

(الطويل)

و يوم[2] كظل الرمح قصر طوله دم الزِّقِّ عنا و اصطفاق[3] المزاهر

٩٦٧ - .. مِنْ فَرَاسِخِ[1] دَيْرِ كَعْبٍ: قال :

(الوافر)

ذهبت تماديا و ذهبت طولا كأنك من فراسخ دير كعب

٩٦٨ - .. مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ .

٩٦٩ - أَطْيَبُ مُضْغَةٍ[1] صَيْحَانِيَّةٌ مَصْلِيَّةٌ[2]: أى تمرة صيحانية قد صليت فى الشمس قالته بنت الخس؛ يضرب فى استطابة[3] الشيء .

---

٩٦٤ - (ى) ص ٣٨٨ .

٩٦٥ - (ى) ص ٣٨٣ .

٩٦٦ - (ى) ص٣٨٣. (١) على هامش الأصل : هو بشير بن الطفيل. (٢) فى (م) : كل يوم . (٣) فى (م) : اسطكاك .

٩٦٧ - (ى) ص ٣٨٤. (١) فى (ك) : فراسَخ .

٩٦٨ - (ى) ص ٣٨٨ . (١) فى (ك) : الفَراق .

٩٦٩ - (١) فى(ى ص ٣٧٩ وف) : مَضغِة ، وفى (ك) : مُضغةً . (٢) فى (ى و ك وف) : مصلبة ، و فى (م) : مُصاية .(٣) فى (م) : استطانة .

٩٧٠ - أَطْيَبُ مِنَ الْأَمْنِ : لأنه لا لذة لمن لا أمن له .

٩٧١ - .. نَشْرًا مِنَ الرَّوْضَة .

٩٧٢ - .. نَشْرًا مِنَ الصُّوَارِ : بالضم و الكسر ، فارة المسك .

٩٧٣ - أَطْيَرُ مِنْ جَرَادٍ[١] .

٩٧٤ - .. مِنْ حُبَارَى : تصاب الحبة فى حوصلتها خضراء غضة قد[١] التقطتها حيث بينه و بين المكان الذى اصطيدت فيه بلاد طرادة .

٩٧٥ - .. مِنْ عُقَاب : يتغدى بالعراق و يتعشى باليمن .

٩٧٦ - أَطْيَشُ مِنْ بُرْغُوث .

٩٧٧ - .. مِنْ ذُبَاب : قال :

(الكامل)

و لأنت أطيش حين تعدو سادرا[١] رعش العظام من القُدوح[٢] الأقرح

٩٧٨ - .. مِنْ فَرَاشَة : لا تزال واقعة و طائرة لا تستقر فى مكان .

---

٩٧٠ - ليس فى (ى و ك) .

٩٧١ - (ى) ص ٣٨٦ .

٩٧٢ - (ى) ص ٣٨٦ .

٩٧٣ - (١) فى (ى ص ٣٨٧ و ك و ف) : جرادة .

٩٧٤ - (ى) ص ٣٨٥ . (١) فى (م) : و قد .

٩٧٥ - (ى) ص ٣٨٥ .

٩٧٦ - ليس فى (ى و ك) .

٩٧٧ - (ى) ص ٣٨٥ . (١) على هامش الأصل : سادرة . (٢) فى (م) : القَدوح .

٩٧٨ - (ى) ص ٣٨٥ .

الهمزة مع الظاء

٩٧٩ - أَظَلُّ مِنْ حَجَرٍ: لكثافة ظله، قال:

(الرجز)

كأنما وجهك ظل من حجرْ

و قال آخر[١]:

(الرجز)

سود غرابيب كأظلال الحجرْ لا صغر أزرى بها و لا كبرْ

٩٨٠ - أَظْلَمُ مِنْ أَفْعى[١]: لأنها لا تحتفر لنفسها جحرا إنما تغتصب الحشرات جحرهن[١]، قال:

(الرجز)

و أنت كالأفعى التى لا تحتفرْ ثم تجىء سادرا[٢] فتنجحرْ

٩٨١ - .. مِنَ الْجُلَنْدَى[١]: يمد فى اللغة العالية و يجوز قصره، قال الأعشى:

(الخفيف)

و جلنداء فى عمان مصيا ثم قيسا فى حضر مَوت[٢] المنيف[٣]

و قال آخر:

(الطويل)

إلى ابن الجلندى فارس الخيل جيفر

و هو اسم مَلِك[٤] من ملوك عمان يقال هو الملك المعنى بقوله تعالى:

---

٩٧٩ - (ى) ص ٣٨١. (١) على هامش الأصل: يصف حوافر الخيل.

٩٨٠ - (ى) ص ٣٩١. (١) فى (م): جحرتهن. (٢) فى (م): سادرة.

٩٨١ - (١) فى (ى) ص ٣٩٢: الجلندى، و فى (م): الجلنداء. (٢) فى (م): حضرموت. (٣) فى (ش) ص ٢١٢. (٤) فى (م): ملَك.

«وَكَانَ وَرَآءَهُم مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا°» و المثل عُمانى .

٩٨٢ - أَظْلَمُ مِنَ الشَّيْبِ[١] .

٩٨٣ - .. مِنْ تِمْسَاحٍ

٩٨٤ - .. مِنْ حَيَّةٍ: و يروى: من حية الوادى، يزعمون أن رجلا أخذ[١] حية و قد جمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته فقال لها: ويحك! أهذا جزائى منك؟ قالت: لا، و لكنه[٢] طبعى، قال[٣]:

(الهزج)

عذير الحى من عدوا	نَ كانوا حية الأرض

و قال مضرس بن [٤]ربعى بن[٤] لقيط:

(الطويل)

لعمرك انى لو أخاصم حية	إلى فقعس ما أنصفتنى فقعس
فما لكم طلسا إلَىَّ كأنكم	ذئاب الغضا والذئب بالليل أطلس

٩٨٥ - .. مِنْ ذِئْبٍ: ربَّى بدوى ذئبا، فلما شب فرس سخلة له، فقال:

(°) القرآن: جزء ١٦ سورة ١٨ آية ٧٩.

٩٨٢ - (ى) ص ٣٩٣. (١) فى (ك): الشِّيب.

٩٨٣ - (١) فى (ى ص ٣٩٢ و ك): التمساح.

٩٨٤ - (ى) ص ٣٩١. (١) فى (م): أخد. (٢) فى (م): لكن هى. (٣) على هامش الأصل: هو ذو الأصبع العدوانى ١٢. (٤-٤) ليس فى (م).

٩٨٥ - (ى) ص ٣٩٢.

(الوافر)

فرست شويهتى و فجعت طفلا و نسوانا و أنت لهم ربيبُ
نشأت مع السخال و أنت طفل فما أدراك أن اباك ذئب
إذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا أريب [١]

و قال آخر:

(الطويل)

و أنت كذئب السوء إذ قال مرة لعمروسة و الذئب غرثان مرملُ
أأنت التى من غير جرم سبيتنى [٢] فقالت متى ذا قال ذا عام أول
فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا فدونك كلنى لا هنا لك مأكل

و قال آخر:

(الطويل)

و أنت كجرو الذئب ليس بآلف أبى الذئب إلا أن يخون و يظلما

و قال زحر [٣] بن نشبة الغنوى فى ظلم الأفعى و الحية و الذئب:

(البسيط)

كأنى حين أحبو جعفرا مدحى أسقيهم طرق ماء غيرِ [٤] مشروبِ
و لو أخاصم أفعى نابها لثق أو الأساوِد من صم الأهاضيب
لكنتم معها إلبا [٥] و كان لها ناب بأسفلِ [٦] ساق أو بعرقوب
و لو أخاصم ذئبا فى أكيلته [٧] لجاءنى [٨] جمعهم يسعى مع الذئب

(١) فى (م): اذيب. (٢) فى (م): سببتنى. (٣) فى (م): زجر. (٤) فى (م): غيرَ.
(٥) فى (م): ألبا. (٦) فى (م): بأسفلَ. (٧) على هامش الأصل: أكيلبة، و فى (م): أكولته. (٨) فى (م): لجانى.

٩٨٦ - أَظْلَمُ مِنْ صَبِيٍّ: لأنه يسأل ما لا يقدر عليه .

٩٨٧ - .. مِنْ قَلْحَسٍ: تفسيره فى الفصل الثانى عشر

٩٨٨ - .. مِنْ لَيْلٍ: من الظّلم لأنه يستر الشىء الذى يُنِمُّ[1] عليه النهار و يظهره، و قيل من الظلمة على طريق قولهم: هو أعطاهم للدينار و الدرهم، أو يكونُ[2] من قولهم: ظلم الليل بمعنى أظلم .

٩٨٩ - .. مِنْ وَرَلٍ[1]: ما تلقاه الحشرات من الأفعى تلقاه بعينه من الورل و هو يقوى على الحيات و يأكلها أكلا ذريعا .

٩٩٠ - أَظْمَأُ مِنْ حُوتٍ: يزعمون أنه يعطش فى البحر، قال:

(الرجز)

كالحوت لا يُرْوِيه[1] شىء يلهمهُ يصبح ظمآن و فى البحر فمه

٩٩١ - .. مِنْ رَمْلٍ .

الهمزة مع العين

٩٩٢ - أَعْبَثُ مِنْ قِرْدٍ: إذا رأى إنسانا يفعل شيئا اولع بحكايته .

---

٩٨٦ - (ى) ص ٣٩٢ .

٩٨٧ - (ى) ص ٣٩٢ . (١) مثل ...

٩٨٨ - (ى) ص ٣٩٢ . (١) فى (م): يَنِم . (٢) فى (م): يكونَ .

٩٨٩ - (ى) ص ٣٩١ . (١) فى (ك): الورل .

٩٩٠ - (ى) ص ٣٩٣ . (١) فى (م): يَرويه .

٩٩١ - (ى) ص ٣٩٣ .

٩٩٢ - (ى) ص ٤٣٣ .

٩٩٣ - أَعَبِيطٌ[١] أَمْ عَارِضٌ: يضرب فى الاستعلام عن[٢] الجيد و الردى .

٩٩٤ - [١] اِعْتَبِرِ السَّفَرَ[١] بِأَوَّلِهِ: يضرب فى اعتبار الأمر بأول ما يكون منه إما خيرا و إما شرا .

٩٩٥ - أَعْتَقُ مِنْ بُرٍّ: أى أقدم لأنه أول حب بذر فى الأرض .

٩٩٦ - أَعْتَى مِنَ الذِّئْبِ .

٩٩٧ - أَعْجَبَ حَيًّا نَعَمُهُ: حى اسم رجل أتاه سائل فلم يعطه فشكاه فقيل له ذلك أى راقه ماله فبخل به عليك[١]: يضرب فى البخل .

٩٩٨ - أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الثَّعْلَبِ عَنِ الْعُنْقُودِ[١]: يزعمون أن الثعلب رأى العنقود[٢] فرامه فلم ينله فقال: هذا حامض، قال[٣]:

(الرمل)

أيها العائب سلمى أنت عندى كثعالة
رام عنقودا فلما أبصر العنقود طاله
قال هذا حامض لما رأى أن لا يناله

---

٩٩٣ - ليس فى (ى و ك). (١) على هامش الأصل: العبيط الذى نحر من غير علة ١٢ ، و فى (م): هو الذى نحر بعلة . (٢) فى (م): على .

٩٩٤ - (ى) ص ٤١٠ . (١ - ١) فى (ف): اعتبرَ السفرُ .

٩٩٥ - (ى) ص ٤٣٧ .

٩٩٦ - ليس فى (ى و ك) .

٩٩٧ - (ى) ص ٣٩٨ . (١) فى (م): عنك .

٩٩٨ - (ى) ص ٤٣٦ . (١) فى (ف): العَنقود . (٢) فى (م): عنقودا .
(٣) فى (م): قال الشاعر .

٩٩٩ - أعجز من جانى عنب[١] من الشوك: من قول الحكيم: من يزرع[٢] خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة، ولن تجتنى[٣] من شوكة عنبة.

١٠٠٠ - .. من مستطعم عنبا[١] من الدفلى: قال:

(البسيط)

هيهات جئت إلى دفلى تحركها مستطعما عنبا حركت فالتقط

١٠٠١ - .. ممن قتله[١] الدخان: هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم يتحول[٢] حتى قتله فجعلت باكيته تقول: يا شاة[٣]، وأى فتى قتله الدخان! فقيل لها: لو كان ذا حيلة تحول أى [٤]انتقل أو طلب[٤] الحيلة.

١٠٠٢ - .. من هلباجة: وصفه أعرابى[١] فقال: هو الضعيف العاجز الأحمق الأخرق الجلف الكسلان الساقط، لا مغنى[٢] فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل[٣] وضرره[٤] أشد من عمله [٥]ولا يحاضرن[٥] به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلمن.

١٠٠٣ - أعجل من كلب إلى ولوغه[١].

---

٩٩٩ - (١) فى (ى ص ٤٣٦ وك وف): العنب. (٢) فى (م): يزرع. (٣) فى (م): لن يجتنى.

١٠٠٠ - (١) فى (ى ص ٤٣٦ وك وف): مستطعم العنب.

١٠٠١ - (١) فى (ى ص ٤٣٦ وك وف): قتل. (٢) فى (م): فلم يتحرك. (٣) على هامش الأصل: يا إساه، يا ابناه. (٤ - ٤) فى (م): تنقل وطاب.

١٠٠٢ - (ى) ص ٤٣٥. (١) على هامش الأصل: بعض العرب. (٢) فى (م وى): معنى. (٣) فى (م): سيعمل. (٤) فى (م وى): ضرسه. (٥-٥) فى (م وى): فلا تحاضرن.

١٠٠٣ - (١) فى (ى ص ٤٣٧ وك وف وم): وُلوغه.

١٠٠٤ - أَعْجَلُ مِنْ مُعَجِّلٍ[١] أَسْعَدَ: تفسيره فى الفصل العاشر[٢].

١٠٠٥ - .. مِنْ نَعْجَةٍ إِلَى حَوْضٍ: إذا رأت الماء لم تنثن بزجر حتى تواقعه.

١٠٠٦ - أَعْدَلُ مِنَ الْمِيزَانِ.

١٠٠٧ - أَعْدَى[١] مِنَ الأَيْمِ: هو الحية أى أظلم[٢]، و تفسيره فى الفصل السابع عشر[٣].

١٠٠٨ - .. مِنَ الثُّؤَبَاءِ: من العدوى، تبع شظاظ اللص رجلا فتثاءب فتثاءبت ناقته[١] فتثاءب الرجل و قال[٢]:

(الرجز)

أعديتنى فمن ترى أعداكَ[٣] لا حل من عقا و لا عداكَ[٤]

فالتفت فرأى شظاظا فى طلبه فأفلت.

١٠٠٩ - .. مِنَ الْجَرَبِ[١]: يقال إن الريح تجرى، من الجربى على الصحاح فتعديها.

١٠٠٤ - (١) فى (ى ص ٤٣٣ و م): معجِلٍ، و (ك): معجّل. (٢) مثل ٥٧٦.

١٠٠٥ - (ى) ص ٤٣٣.

١٠٠٦ - (ى) ص ٤٣٧.

١٠٠٧ - (١) فى (ى ص ٤٣٧): أعرى. (٢) فى (م): أطلم. (٣) مثل ٩٨٤.

١٠٠٨ - (ى) ص ٤٣٠. (١) فى (م): ناقته فتثاءبت ناقة الرجل. (٢) فى (م): فقال. (٣) فى (م): اعداك. (٤) فى (م): عداكِ.

١٠٠٩ - (ى) ص ٤٣٠. (١) فى (م): الحرب.

١٠١٠ - أَعْدَى مِنَ الْحَيَّةِ .

١٠١١ - .. مِنَ الذِّئْبِ : من العدو والعداء و العداوة ، و تفسيره أيضا[١] فى هذا[٢] الفصل .

١٠١٢ - .. مِنَ السُّلَيْكِ[١] : هو عمير بن يثربى السعدى[٢] الذى يقال له سليك بن السلكة ، و سليك المقانب[٣] أحد الأغربة و السلكة أمه و هى فى اللغة ولد الحجلة و كانت سوداء و هو و الشنفرى أعدى من رؤى كانا يسبقان الأفراس و يصيدان الظباء عدوا ، و قيل : عَدَّاءة[٤] العرب السليك و الشنفرى و المنتشر بن وهب و أوفى بن مطر ، و المثل من بينهم [٥]سائر بالسليك و الشنفرى[٥] .

١٠١٣ - .. مِنَ الشَّنْفَرَى .

١٠١٤ - .. مِنْ ظَلِيمٍ[١] : إذا عدا مد جناحيه يجمع بين العدو والطيران .

١٠١٥ - .. مِنْ عَقْرَبٍ[١] : من العدو[٢] و العداء و العداوة .

١٠١٠ - (ى) ص ٤٢٩ .

١٠١١ - (ى) ص ٤٣٠ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : ذا .

١٠١٢ - (ى) ص ٤٣١ . (١) فى (ف) : سليك . (٢) فى (م) : الجعدى . (٣) ليس فى (م) . (٤) على هامش الأصل : عُداء ، و فى (م) : عَداو . (٥ - ٥) فى (م) : سار بهما .

١٠١٣ - (ى) ص ٤٣٠ .

١٠١٤ - (١) فى (ى ص ٤٢٩ و ك و ف) الظليم .

١٠١٥ - (١) فى (ى ص ٤٣٠ و ك و ف) : العقرب . (٢ - ٢) ليس فى (م) .

١٠١٦ - أَعْدَى مِنْ فَرَسٍ .

١٠١٧ - أَعْذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ: هو السحاب ذو البرق ، و قال كثير :

(الطويل)

يصب على ناجودها ماء بارق وعاء صفا فى رأس عنقاء عيطل

١٠١٨ - .. مِنْ مَاءِ الْحَشْرَجِ : هو الحسى، و قيل : هو كوز لطيف[١] صغير ، قال جميل[٢] :

(الكامل)

فلثمت فاها قابضا[٣] بقرونها شرب النزيف [٤]ببرد ماء[٤] الحشرج

١٠١٩ - .. مِنْ مَاءِ الْمَفَاصِلِ: تفسيره فى الفصل الرابع عشر .

١٠٢٠ - مِنْ مَاءِ غَادِيَةٍ[١]: هى السحابة التى تغدو[٢]

١٠٢١ - أَعْذَرُ عَجَبُ: كان [١]القاضى شريح[١] على طعام جيش و كان له أخ يسمى عجبا فقال له يوما : لو زدتنى ؟ فقال له شريح : لا أستطيع ، قال: بلى ، و لكنك عاق ، فهمّ بزيادته فنهوه فعندها قال ذلك؛ يضربه المعتذر

١٠١٦ - ليس فى (ى و ك و ف).

١٠١٧ - (ى) ص ٤٣٣ .

١٠١٨ - (ى) ص ٤٣٣ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : نظيف. (٢) فى (م) : الشاعر . (٣) فى(م) : أ أخذا ، وفى (فح) ص ١٦ : آخذا. (٤-٤) فى (م) : بين دماء .

١٠١٩ - (ى) ص ٤٣٣ . (١) مثل ٨٦٦ .

١٠٢٠ - (١) فى (ى ص ٤٣٣ و ك و ف) : الغادية . (٢) فى (م) : تعدو .

١٠٢١ - (ى) ص ٤١٤ . (١-١) فى (م) : شريح القاضى .

عند وضوح عذره .

١٠٢٢ - اَعْـذَرَ مَنْ أَنْذَرَ : أى من حذَّرك[1] ما يحُلُّ[2] بك فقد بالغ فى العذر.

١٠٢٣ - أَعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ[1] : أى صار [2]ذا عرضٍ[2] ؛ يضرب لمن جاء[3] بقول مبهم غير محدود كمن يسأل عن نسبه فيقول: أنا من ربيعة أو مضر ، و يروى بكسر الميم، قال عبد الله[4] بن الحجاج التعلبى[5] لعبد الملك فى قصيدة يسأله العفو :

(الكامل)

أدنو لترحمنى و تقبل توبتى و أراك تدفعنى فأين المدفع

فقال عبد الملك : [6]إلى النار[6]، فقال :

(الكامل)

ضاقت ثياب الملبسين فأولنى عرفا و ألبسنى فثوبك أوسع

فرمى إليه بمطرف خز .

١٠٢٤ - [1]اَعْرَضَتِ القِرْفَةُ[1] : أى عرضت التهمة بحيث لا يقدر على الإحاطة بها و هو أن يقول: سرقنى رجل من أهل خراسان أو العراق ،

١٠٢٢ - (ى) ص ٤١٥ ؛ وعلى هامش الأصل : سقط المثل و شرحه من نسخة - اه. (١) فى (م) : حذَرك . (٢) فى (م) : ما يحِل .

١٠٢٣ - (١) فى (ى) ص ٤٠٧ : المَلبَس . (٢-٢) فى (م) : له عرضٌ . (٣) فى (م) : جا . (٤) فى (م) : عبد الله . (٥) على هامش الأصل وفى (م) : التغلبى . (٦-٦) فى (م) : انى النار .

١٠٢٤ - (١-١) فى (ى ص ٤١٢ و ك) : اعرضَت القرفةَ .

ولم يصرح .

١٠٢٥ - أَعْرَضُ[1] مِنَ الدَّهْنَاءِ : هى[2] رملة فى بلاد بنى سعد[3] .

١٠٢٦ - أَعْرَى مِنْ أَصْبَعٍ[1] .

١٠٢٧ - .. مِنَ الْأَيْمِ .

١٠٢٨ - .. مِنَ الْحَيَّةِ[1] .

١٠٢٩ - .. مِنْ مِغْزَلٍ : لأن الغـازلة لا تبقى عليه مما تلبسه[1] من الغزل شيئا بل تنزعه عنه ، قال :

(المتقارب)

و[2] أبلغ سلامان إن جئتهـا فلا يك شبها لهـا المِغزل

يكسّى الأنام و يعرى استه و ينسلُّ من خلعه الأسفل

و قال النابغة :

(الطويل)

و عرّيتَ من مال و خير جمعته كما عرّيَتْ ممـا تمر المغازل

١٠٢٥ - (ى) ص ٤٣٧ . (١) فى (ك) : أعرض. (٢) فى (م) : مقصور و هى (٣) زاد فى (م) : قال المبرد : لم نسمعه ممدودا .

١٠٢٦ - (١) فى (ى ص ٤٣٧ وك و ف) : إصبع ، و فى (م) : الأصبع .

١٠٢٧ - (ى) ص ٤٣٧ .

١٠٢٨ - (١) فى (ى ص ٤٣٧ و ك و ف) : حيه .

١٠٢٩ - (ى) ص ٤٣٧ . (١) فى (م) : يلبسه . (٢) ليس فى (م) .

١٠٣٠ - أَعْزَبُ رَأْياً مِنْ حَاقِنٍ : فى الحديث : لا رأى لحاقن و لا حاقب و لا حازق[١] .

١٠٣١ - .. عَقْلاً[١] مِنْ ضَارِبٍ : هو فى الغائط كالحاقن فى البول .

١٠٣٢ - أَعَزُّ مِنِ ابْنِ الْخَصِىِّ : لأنه ما لا يكون .

١٠٣٣ - .. مِنِ اسْتِ النَّمِرِ : راود رجل غلاما بدويا عن نفسه فقال له الغلام : أ ما علمت امتناع است النمر ، و قد سبق تفسيره فى الفصل السادس[١] .

١٠٣٤ - .. مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ : لأن الأبلق الذكر و العقوق الحامل ، قال النعمان لخالد بن مالك النهشلى و كان قد أسر قوما من بنى مازن : من يكفل بهؤلاء ؟ فقال خالد : أنا ، فقال[١] : و بما أحدثوا ؟ قال : نعم وإن كان الأبلق العقوق ، قال :

(الخفيف)

طلب الأبلق العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق

١٠٣٥ - أَعَزُّ مِنَ التِّرْيَاقِ .

١٠٣٠ - (ى) ص ٤٣٣ . انظر النهاية .

١٠٣١ - (١) فى (ى ص ٤٣٤ وك وف) : رأيا .

١٠٣٢ - (ى) ص ٤٣٧ .

١٠٣٣ - (ى) ص ٤٣٦ . (١) مثل ٣٣٢ .

١٠٣٤ - (ى) ص ٤٢٨ . (١) فى (م) : قال .

١٠٣٥ - (ى) ص ٤٣٧ .

أعز

١٠٣٦ - أَعَزُّ مِنَ الزَّبَّاءِ[١] : قال[٢] المفضل الضبي : كانت الزباء امرأةً[٣] من الروم وأمها من العمالقة ، وكانت تتكلم بالعربية ، وكانت ملكة على قنسرين[٤] والجزيرة ، وكان مدائنها على جانبي الفرات وهي[٥] التي قتلت جذيمة ، وحديثها معه يطول ذكره وإنه ليفتقر إلى إيراده لاشتماله على أمثال شتى ، فأوردت من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه ما أغنى عن التطويل واستقل بفائدة لم تتوقع[٦] وذلك قوله :

(الوافر)

دعا بالبقة الأمراء يوما	جذيمة فانتجوا[٧] عصبا ثبينا
فلم ير غير ما ائتمروا سواه	فشد لرحلة السفر الوضينا
فطاوع أمرهم وعصى قصيرا	وكان يقول لو نفع اليقينا
لخَطبي التي غدرت وخانت	وهن ذوات غائلة لحينا
فدست في صحيفتها إليه	ليملك بضعها ولأن تدينا
فأردته ورُغب[٨] النفس يروى	ويبدي للفتى الحينَ[٩] المبينا
ففاجأها وقد جمعت فؤوجا[١٠]	على أبواب حصن مصلتينا
فقدَّمت[١١] الأديم لراهشيه[١٢]	وألفى قولها كذبا ومينا
وحدثت العصا الأنباءَ[١٣] عنه	ولم أر مثل فارسها هجينا

١٠٣٦ - (ى) ص ٤٢٧ . (١) في (ك وف) : الزبا . (٢) على هامش الأصل وفي (م) : من . (٣) في (م) : امرأةُ . (٤) في (م) : قيسرين . (٥) على هامش الأصل وفي (م) : هي ملكة الجزيرة . (٦) في (م) : يتوقع . (٧) في (م) : فانتحوا . الأبيات ١-٣ في الشعراء النصرانية ج ٤ ص ٤٠٨ وفيه «ينجوهم» مكان «فانتجوا عصبا» . (٨) في (م) : رَغب . (٩) في (م) : الحين . (١٠) في (م) : فيوجا . (١١) في (م) : فقدمت . (١٢) على هامش (م) : الراهشان عرقان في باطن الذراعين .

(١٣) في (م) : الأنباءُ .

فبات نساؤه عجلا عليه مع الويلات يعلنَّ الرنينا
و من حذر الملاوم و المخازى و هن المنديات لمن منينا
أطف لأنفه الموسى قصير ليجدعه[١٤] و كان به ضنينا
فأهواها لمارنه فأضحى حوال الوتر[١٥] مجدوعا مشينا
مخالبة ابنةَ[١٦] الرومى زبَّا و ضلل حلمها الثبت[١٧] الرصينا
أتاها كرتين بما أرادت فأصبح عند ربته مكينا
فأبلاها كما حسبت نصيحا فملكت الخزائن و القطينا
و ردته بضعفى[١٨] ما أتاها و لم تكبل على المال اليمينا
و قد غَرَّت جذيمة ثم غُرَّت[١٩] و كان الدهر آونة فنونا
فصادفت امرأ لم تخش منه مخالبة و ما أمنت أمينا
فلما ارتد منها ارتد صلتا[٢٠] يجر المال و الصدر الضغينا
أتتها العير تحمل ما دهاها و قنَّع فى المسوح الدارعينا
و دس لها على[٢١] الانفاق عمرا[٢١] بشكته و ما خشيت كمينا
فجللها عتيق الأثر عضبا يصك به الجوانح و الجبينا
فأضحت من خزائنها كأن لم تكن زبا لحاملة جنينا
و أبرزها الحوادث و المنايا و أى معمَّر لا يبتلينا
ألم تر أن ريب الدهر يعلو أخا النجدات و الحصن[٢٢] الحصينا

(١٤) فى (م) : ليخدعه. (١٥) فى (م) : الوَتر. (١٦) فى (م) : ابنة. (١٧) فى (م) : الثبْت.
(١٨) فى (م) : لضعفى. (١٩) فى (م) : غَرت. (٢٠) على هامش الأصل و فى (م) : صلبا. (٢١ - ٢١) فى (م) : أبواب عمروا. (٢٢) من (م)، وفى الأصل : الحصنِ.

١٠٣٧ - أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ : هو الذى إحدى يديه بيضاء، و قيل: هو الأبيض الجناحين، و قيل: هو[1] الأحمر الرجلين، و قيل: هو الذى فى رسغه بياض .

١٠٣٨ - .. مِنَ الْقُنُوعِ[1] .

١٠٣٩ .. مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ[1]: الكبريت[2] قيل: هو من الجوهر، و معدنه خلف[3] بلاد تُبَّت[4] فى وادى النمل الذى مر به سليمان عليه السلام، و يقال: إن تلك النمل تحفر أسرابا نبائثها[5] كبريت أحمر .

١٠٤٠ - .. مِنْ أُمِّ قِرْفَةَ : [1]هى فاطمة بنت ربيعة بن بدر امرأة مالك ابن حذيفة بن بدر[1]، و[2] كان يعلق فى بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع .

١٠٤١ - .. مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ : تفسيره فى الفصل السادس[1] .

١٠٤٢ - .. مِنْ بَيْضِ الْأَنُوقِ : تفسيره فى الفصل الثانى[1] .

١٠٣٧ - (ى) ص ٤٢٨ . (١) ليس فى (م) .

١٠٣٨ - (١) فى (ى ص ٤٢٨ و ك و ف) : قنوع .

١٠٣٩ - (١) فى (ى ص ٤٢٩) : الأحمر . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : حلف . (٤) فى (م) : تبت . (٥) على هامش الأصل : نباتها ، و فى (م) : نبايتها .

١٠٤٠ - (ى) ص ٤٢٩ . (١ - ١) فى (م) : هى امرأة مالك بن حذيفة بن بدر و قيل بنت ربيعة بن بدر . (٢) ليس فى (م) .

١٠٤١ - (ى) ص ٤٣٦ . (١) مثل ٣٣٣ .

١٠٤٢ - (ى) ص ٤٢٨ . (١) مثل ٦٨ .

١٠٤٣ - أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ: هى بنت الحارث بن ابى شمر الغسانى الأعرج ملك الشام، و هى التى أضيف إليها اليوم، فقيل: ما يوم حليمة لبر[١]، و ذلك أن المنذر بن المنذر بن ماء[٢] السماء سار إلى الحارث بعرب العراق لقتاله فخرجت هى محضضة لعسكر ابيها و طيبتهم بعطر أخرجته لهم فى مراكن و هو أشهر أيام العرب، يزعمون أن الغبار ارتفع حتى سد عين الشمس فظهرت الكواكب و قتل المنذر[٣] و كان ملك العراق.

١٠٤٤ - .. مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ.

١٠٤٥ - .. مِنْ كُلَيْبِ وَائِلٍ: هو[١] كليب بن ربيعة بن الحارث بن زهير ابن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل [٢]و هو[٢] سيد ربيعة و قائد نزار كلها، و[٣] كان لا يظلم إلا القوى و يحمى الكلأ فلا يقرب، و يجير الصيد فلا يهاج، و يكنع قوائم كلب فيلقيه فى روضة تروقه، فحيث بلغ عواء الكلب كان حمى لا يرعى، و لهذا لقب بكليب و اسمه وائل، و لا يسبق أحد إلى الورد[٤] إلا بأمره، و إذا وقع الحيا لم يحوض إنسان إلا على ما [٥] فضل عنه، و إذا[٦] سبق إلى الماء أنهش المائح الكلاب، و لا يحتبى فى مجلسه غيره، و لا يمر أحد بين يديه، و لا [٧]يُرْفَعُ الصوتُ[٧] عنده؛

١٠٤٣ - (ى) ص ٤٢٩. (١) فى (م): بسر. (٢) فى (م): ما. (٣) زاد فى (م): يومئذ.

١٠٤٤ - (ى) ص ٤٣٧.

١٠٤٥ - (ى) ص ٤٢٧. (١) ليس فى (م). (٢-٢) ليس فى (م). (٣) ليس فى (م). (٤) زاد فى (م): أحد. (٥) فى (م): ماء. (٦) فى (م): و إن. (٧-٧) فى (م): يَرفع الصوتَ.

قال مهلهل أخوه يَرثيه[٨]:

(الكامل)

[٩]نبِّئت أن النار بعدك أوقدت[٩] و استب بعدك يا كُلَيب[١٠] المجلس
و تقاولوا فى أمر كل عظيمة لو كنت[١١]شاهدهم بها[١١] لم ينبسوا

١٠٤٦ – اَعَزُّ مِنْ مُخِّ الْبَعُوضِ .

١٠٤٧ – .. مِنْ مَرْوَانِ الْقَرَظِ : هو مروان بن زنباع العبسى، كان حمى القرظ بعزه، و قيل : كان يغزو اليمن ، و هى منابت القرظ .

١٠٤٨ – أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيَهَا : قيل: إن الرواية عن العرب باريْها بسكون الياء لا غير؛ يضرب فى وجوب تفويض الأمر إلى من يحسنه و [١]يتمهر فيه[١] .

١٠٤٩ – أَعْطَش مِنَ الْحُوتِ : تفسيره فى الفصل السابع[١] عشر[٢] .

١٠٥٠ – .. مِنَ الرَّمْلِ .

١٠٥١ – .. مِنَ النَّقَّاقَةِ[١] : و يروى : من النَّقَاق[٢] ، و هو الضفدع لأنه يموت إذا فارق الماء .

---

(٨) فى (م) : يُرثيه . (٩–٩) فى (ل) ص ١٧٩ : ذهب الخيار من المعاشر كلهم . (١٠) فى (م) : كُليب . (١١–١١) فى (ل) : حاضر أمر هم .

١٠٤٦ – (ى) ص ٤٣٧ .

١٠٤٧ – (ى) ص ٤٢٩ .

١٠٤٨ – (ى) ص ٤٠٦ . (١ – ١) فى (م) : يتميزه و هو ماهر فيه حاذق به .

١٠٤٩ – ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : التاسع . (٢) مثل ٩٩٠ .

١٠٥٠ – ليس فى (ى و ك) .

١٠٥١ – (ى) ص ٤٣٣ . (١) فى (ك) : النفاقه . (٢) فى (م) : النَّقَّاق .

١٠٥٢ - أَعْطَشُ مِنَ النَّمْلِ: لأنه فى القفار حيث لا ماء .

١٠٥٣ - .. مِنْ ثُعَالَةَ: هو رجل من بنى مجاشع خرج مع نجيح بن عبد الله ابن مجاشع فى غزاة ففوّزا فلقم كل واحد[1] منهما فيشلة[2] الآخر[3] و شرب[4] بوله عند تمادى العطش بهما ثم ازداد عطشهما لملوحة البول فماتا ، و ذكر ذلك جرير فى قوله:

(الكامل)

ما كان ينكر فى غزىّ[5] مجاشع أكل الخزير و لا ارتضاع الفيشل

١٠٥٤ - .. مِنْ قِمَعٍ .

١٠٥٥ - أَعْطَانِى اللَّفَاءَ عَنِ[1] الْوَفَاءِ: اللفاء النقصان ، يقال: لفأته حقه ، و أصله من لفأت اللحم عن العظم ، و لفأت العود إذا قشرته؛ يضرب[2] فى بخس الحقوق و هضمها .

١٠٥٦ - أَعْطَاهُ بِقُوفِ[1] رَقَبَتِهِ: هو جلدتها ، و قيل: شعرها ، و قيل: شىء يكون فى عظمها كالمخ ، و قيل: هو القذال؛ و يروى: بصوف ، و يروى: بطوف ، و هو مؤخرها ، من [2]طافه بمعنى طفاه[2] أى أتبعه؛ و القوف أيضا

١٠٥٢ - (ى) ص ٤٣٣ .

١٠٥٣ - (ى) ص ٤٣٢ . (١) ليس فى (م) . (٢) على هامش الأصل: فيشته . (٣) على هامش الأصل: صاحبه . (٤) فى (م): يشرب . (٥) فى (ج) ص ٤٤٥: ندى .

١٠٥٤ - (ى) ص ٤٣٧ .

١٠٥٥ - (١) فى (ى ص ٤٠١ و لـ و ف): غير . (٢) فى (م): فضرب .

١٠٥٦ - (ى) ص ٣٩٦ . (١) على هامش الأصل: بفوق . (٢-٢) فى (م): ظافه بمعنى ظفاه .

من قاف[٣] بمعنى قفا ، و المعنى أعطاه برمه و كليته لم ينقص منه شيئا ، و قيل : معناه مكنه منه و ملكه رقبته ، و الباء على هذا مزيدة ، و الهاء في أعطاه[٤] راجعة إلى الرجل و في رقبته إلى الشيء ، و على الأول الضميران يرجعان إلى الشيء ، و الباء بمعنى مع .

١٠٥٧ - أَعْظَمُ بَرَكَةً مِنْ نَخْلَةِ مَرْيَمَ : قيل: كانت نخلة[١] العجوة .

١٠٥٨ - .. في نَفْسِهِ مِنِ ابْنِ مُزَيْقِيَاءَ[١] : هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم ، و من ولده ملوك جفنة و الأنصار ، و لقب بذلك لأنه كان يلبس كل يوم حلة و إذا أمسى مزقها و استبدل أخرى ، [٢] قال حسان ابن ثابت رضي الله عنه :

(الوافر)

أنا ابن مزيقيا عمرو و جدى   ابوه عامر ماء السماء[٢]

و قال عبد الله بن محمد بن ابي عيينة بن المهلب :

(الوافر)

أنا ابن مزيقيا عمرو إليه   تناهى المجد و الحسب اللباب

تمزق كلما أمسى ثياب[٣]   عليه و تُسْتَجَدُّ[٤] له ثياب

---

(٣) في (م) : قاق . (٤) في (م) : أعطاه للسكت .

١٠٥٧ - ليس في (ى و ك) . (١) في (م) : نخلتها .

١٠٥٨ - ليس في (ى و ك) . (١) في (ف) : مزيقيا . (٢ - ٢) ليس في (م) و ديوانه ؛ انظر اللسان «مزق». (٣) من هامش الأصل و من (م) ، و في الأصل : ثيابا . (٤) في (م) : تستجد .

١٠٥٩ - أَعْظَمُ فِى نَفْسِه مِنْ فَلْحَسٍ: تفسيره فى الفصل الثانى عشر[١] .

١٠٦٠ - أَعْقَدُ مِنْ ذَنَبِ الضَّبِّ: كسا[١] حضرى بدويا ثوبا فقال له: لأ كافئنك على فعلك بما أعلمك، كم فى ذنب الضب من عقد[٢]؟ قال: لا أدرى، قال: فيه إحدى و عشرون عقدة .

١٠٦١ - أَعْقَرُ مِنْ بَغْلَةٍ: و يروى: أعقم .

١٠٦٢ - أَعَقُّ مِنْ ذِئْبَةٍ: تفسيره فى الفصل السادس[١] .

١٠٦٣ - .. مِنْ ضَبٍّ: يريدون الضبة، و عقوقها[١] أنها تحمى بيضها أشد الحماية ثم إذا انفلق[٢] عن الحسول ظنتها بعض ما يتعرض لبيضها فقتلتها حتى لا تتخلص[٣] منها إلا الشريد، قال العملس بن عُقَيل[٤] بن علفة يخاطب اباه:

(الوافر)

أكلت بنيك أكل الضب حتى وجدت مرارة الكلأ الوبيل[٥]

و قال آخر:

١٠٥٩ - ليس فى (ى و ك وف) . (١) مثل ٦٠٠ .

١٠٦٠ - (ى) ص ٤٣٣ . (١) فى (م): كسى . (٢) فى (م): عقدة .

١٠٦١ - (ى) ص ٤٢٨ .

١٠٦٢ - (ى) ص ٤٣٢ . (١) مثل ٢٣٨ .

١٠٦٣ - (ى) ص ٤٣١ . (١) فى (م): عقوقَها . (٢) فى (م): انفلّق ؛ تفلّق . (٣) فى (م): لا يتخاص . (٤) فى (م): عِقيل . (٥) فى كتاب الحيوان للجاحظ ج ١ ص ١٩٧ طبع مصر بتحقيق عبد السلام محمد هارون .

(الرجز)

أعق من ضب و أقسى من ظرب

و قال آخر:

(الرجز)

أعق من ضب يلوّى بالذنب

١٠٦٤ - أَعْقَلُ مِنَ ابْنِ تِقْنٍ: كان من أدهى عاد و أعقلهم و[1] راقت لقمان العادى إبل له فطلب بيعها منه فأبى فاحتال فى خرابَتِها[2] مع مكره و دهائه فما صادف منه غرة ، قال:

(الطويل)

أتجمع إن كنت ابن تقن فطانة و تغبن أحيانا هنات دواهيا

١٠٦٥ - إِعْقِلْهَا[1] وَ تَوَكَّلْ: قاله النبى صلى الله عليه و سلم لرجل قال له: أ أعقل ناقتى أم أتوكل على الله فى حفظها؛ يضرب فى الأخذ[2] بالحزم و الاحتياط فى الأمور .

١٠٦٦ - أَعَكْرَتَيْنِ بِضَفِيرٍ: العكرة نحو العركة أى أضربتين بنسع مضفور ، و انتصاب عَكرتين[1] بفعل مضمر كأنه أتعكر عكرتين ، قاله رجل لصاحبه

١٠٦٤ - (ى) ص ٤٣٥ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : خِرابَتِها ، وعلى هامشها خِرابَتُها سرقتها .

١٠٦٥ - (١) فى (ى ص ٤١٢ و ك ف) : إعقل ، وفى (م) : أعقلها . (٢) على هامش الأصل : للأخذ ، وفى (م) : الأحذ .

١٠٦٦ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : عِكرتين .

و قد فعل به ذلك فأغضبه؛ يضرب لمن[٢] عاد فى ما يكره[٣] .

١٠٦٧ - أَعْلَقُ مِنَ الْحِنَّاءِ[١] .

١٠٦٨ - .. مِنْ قُرَادٍ .

١٠٦٩ - أُعْلُلْ تَحْظُبْ[١] : أى كُلْ مرة بعد أخرى تسمن؛ يضرب فى إثمار كل فعل خيرا أو شرا ثمرته لا محالة .

١٠٧٠ - أَعْلَمُ[١] مِنِ ابْنِ لِسَانِ الْحُمَّرَةِ : هو من بكر بن وائل مشهور بالعلم و الفصاحة .

١٠٧١ - .. مِنْ دَغْفَلٍ : هو ابن حنظلة [١]بن يزيد بن عبدة[١] الشيبانى ، وكان نسابة علامة و قد سأله معاوية عن أشياء نخبره بها فقال : بم علمت ؟ قال : بلسان سؤول و قلب عقول على أن للعلم آفة و إضاعة و نكدا و استجاعة ،

---

(٢) فى (م) : فيمن . (٣) على هامش (م) : الذى قاله الذئب بن شريق السعدى للحميت وقد طعن أخت الذئب فى فخذها مرة وضرب أخاها سفيان أخرى وأذى قرحه له فرآه سائرا فى قومه فألقى الذئب سوطه ثم قال للحميت : ناولنيه ، فأكب الحميت ليناوله السوط فضربه الذئب بالسيف على مجامع كتفيه كادت تقع فى جوفه فقال ذلك و مضى على فرسه ـ اهـ .

١٠٦٧ - (ى) ص ٤٣٧ . (١) فى (ك) : الحناء .

١٠٦٨ - (ى) ص ٤٣٧ .

١٠٦٩ - (ى) ص ٤٠٨ . (١) فى (ك) تحتظب ، و فى (ف) : تحطب .

١٠٧٠ - (١) فى (ى ص ٤٣٧ و ك و ف) : أعمر .

١٠٧١ - (ى) ص ٤٣٧ . (١-١) ليس فى (م) .

فآفته النسيان، و إضاعته أن يحدث به غير أهله، و استجاعته أن صاحبه منهوم[٢] لا يشبع؛ و نكده الكذب فيه، و إياه أراد الكميت في قوله:

(الوافر)

فما ابن الكيس النَّمَرى[٣] فيكم ... و لا أنتم هناك بدغفلينا

١٠٧٢ - أَعْلَى اللهُ كَعْبَهُ: أى شرفه و جده؛ يضرب فى دعاء الخير.

١٠٧٣ - أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ: تفسيره فى الفصل السادس.

١٠٧٤ - .. مِنْ قُرَادٍ: من[١] تكاذيبهم أنه يعيش سبع مائة سنة و ذلك استطالة لعمره ضجرا به.

١٠٧٥ - .. مِنْ لُبَدٍ: هو نسر لقمان العادى سماه لبدا[١] معتقدا فيه أنه لبدَ[٢] فلا يموت و لا يذهب، و يزعمون أنه حين كبر[٣] قال له: انهض لبد فأنت نسر الأبد!

١٠٧٦ - .. مِنْ مُعَاذٍ[١]: هو معاذ بن مسلم مولى[٢] القعقاع بن

---

(٢) على هامش الأصل: نهم. (٣) فى (م): النمرى.

١٠٧٢ - ليس فى (ى و ك).

١٠٧٣ - (ى) ص ٤٣٤؛ و ليس فى (م). (١) مثل ٣٤٧.

١٠٧٤ - (ى) ص ٤٣٤. (١) فى (م): و من.

١٠٧٥ - ليس فى (ى وك وف). (١) فى (م): لبد. (٢) فى (م): لبدْ. (٣) فى (م): لبد.

١٠٧٦ - (ى) ص ٤٣٤. (١) فى (ك): مَعاذ. (٢) على هامش (م): لم يكن معاذ مولى القعقاع هو معاذ بن مسلم بن رجاء بن فارس، وكان رجاء رهينة عند معاوية رهنه ابوه، وكان ابوه ملك ناحيته؛ فلما ارتد ابوه عن الإسلام أمر معاوية بقتل =

ثور[٣]، صحب بنى مروان فى دولتهم ثم بنى العباس، فطعن فى مائة و خمسين سنة، و ليس المثل بقديم[٤].

١٠٧٧ - أَعْمَرُ مِنْ نَسْرٍ: يقال: إنه يعيش خمس مائة سنة.

١٠٧٨ - .. مِنْ نَصْرٍ: هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد يافعا فنبتت[١] أسنانه بعد الدرد و اسود شعره بعد البياض، وكان من سادة غطفان، قال [٢]سلمة بن الخرشب الأنمارى[٢]:

=رجاء فاستوهبه القعقاع من معاوية فوهبه معاوية له و أطاقه، قلت أنشد الأصبهانى فى كتاب الأمثال الذى ألفه و الزمخشرى نقل كتابه هذا منه و لقد قابلته به فوجدته قد استوعبه جميع ما وضعه حمزة فى كتابه لبعض شعراء العرب فى معاذ:

إن معاذ بن مسلم رجل ليس لميقات * عمره أمد

قدشاب رأس × الزمان واكتهل الـ ـدهر و أثواب عمره جدد

قل لمعاذ إذا مررت به قدضج من طول عمرك الأبد

يا بكر حواء كم تعيش و كم تسحب ذيل الحياة يا لبد

قد أصبحت دار آدم خربت و أنت فيها كأنك الوتد

تسأل غربانها إذا نعبت كيف يكون الصداع والرمد

مصححا كالظليم ترفل فى برديك منك الجبين يتقد

صاحبت نوحا ورضت بغلة ذى الـ ـقرنين شيخا لولدك الولد

ما قصر الجد يا معاذ و لا زحزح + عنك الثراء و العدد

فاشخص و دعنا فان غايتك الـ ـموت و إن شد ركنك الجلد

* (ى): يقينا. × من (ى). + م: زحزح.

هـ انتهى. (٣) فى (م): شور. (٤) فى (م): القديم.

١٠٧٧ - (ى) ص ٤٣٤.

١٠٧٨ - (ى) ص ٤٣٤. (١) فى (م): نبتت. (٢ - ٢) ليس فى (م).

الطويل

(الطويل)

كنصر بن دهمان الهُنَيدَةَ[٣] عاشها و تسعين حولا ثم قوم فانصاتا
و عاد سواد الرأس بعد بياضه و راجعه شرخ الشبابِ[٤] الذى فاتا
فعاش بخير فى نعيم و غبطة و لكنه من بعد ذا كله ماتا

١٠٧٩ - أَعْمَقُ مِنَ الْبَحْرِ .

١٠٨٠ - أَعَنْ[١] صَبُوحٍ تُرَقِّقُ : أى تعرض ، و حقيقته أن يجعل الكلام رقيقا حتى يشفَ[٢] فيعرف ما وراءه[٣] من الغرض[٣] ، و أصله أن رجلا ضاف قوما ليلا فغبقوه ثم قال : إذا أصبحتمونى[٤] غدوة أخذت طريق كذا ، فقالوا ذلك ؛ يضرب لمن أظهر شيئا و هو يريد غيره .

١٠٨١ - أَعْوَرُ عَيْنَكَ وَ الْحَجَرَ : أى يا أعور ، احفظ عينك و اتق الحجر ! و أصله أن غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها أن تثور و كره أن يترك الغراب فجعل يشير إليه بالحجر و يقول ذلك ، و قيل للغراب : أعور ، لحدة بصره ؛ يضرب[١] فى التحذير ، و قيل : هو مثل فى[٢] التحذير من أمر[٣] يخاف العطبَ[٣] لأن الأعور إذا فقئت عينه الصحيحة بقى لا يبصر فهو

---

(٣) فى (م) : الهُنيدة . (٤) فى (م) : الشبابَ .

١٠٧٩ - (ى) ص ٤٠٧ .

١٠٨٠ - (١) فى (ى ص ٤٠٨ وك وف) : عن . (٢) فى (م) : يشفّ . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م) : صبحتمونى .

١٠٨١ - (ى) ص ٣٩٦ . (١) فى (م) : يضرب يضرب . (٢) فى (م) : يضرب فى . (٣-٣) فى (م) : يخاف منه العطبُ .

أحق بالحذر من غيره .

١٠٨٢ - أَعْيَثُ مِنْ جَعَارِ : هى الضبع ، سميت بذلك لكثرة جعرها ، ويقال: إنها أفسد حيوان رئى .

١٠٨٣ - أَعْيَا[1] مِنْ بَاقِل : هو رجل إيادى اشترى ظبيا بأحد عشر درهما فسئل عن الثمن فأشار بأصابعه و دلع لسانه فشرد الظبى ، فلما عيروه[2] بذلك قال :

(المتقارب)

يلومون فى حمقه باقلا كأن الحماقة لم تخلق
فلا تكثروا العذل فى عيه فللعىّ[3] أجمل بالأموق
خروج اللسان و فتح البنان أحب إلينا[4] من المنطق

و قال حميد الأرقط :

(الطويل)

أتانا و ما داناه سَحبان[5] وائل بيانا و علما بالذى هو قائل
فما زال عنه اللقم حتى كأنه من العى لما أن تكلم باقل

١٠٨٤ - أَعْيَا[1] مِنْ يَدٍ فِى رَحِمٍ .

١٠٨٢ - (ى) ص ٤٣٣ .

١٠٨٣ - (ى) ص ٤٢٧ . (١) فى (ف و م) : اعيِ . (٢) فى (م): عيره . (٣) فى (م) : فللعىّ . (٤) فى (م) : الىّ . (٥) فى (م) : سُحبان .

١٠٨٤ - (ى) ص ٤٢٨ . (١) فى (ف) : اعيِ .

١٠٨٥ - أَعْيَيْتِنِى بِأُشُرٍ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ: الأشر بضم الشين و فتحها تحدد الأسنان و رقة أطرافها، و إنما يكون ذلك فى أسنان الأحداث فتفعله المرأة الكبيرة تشبها بهم، و الدردر مواضع[1] منابت الأسنان قبل نباتها و بعد سقوطها، و قصته فى الفصل السادس .

١٠٨٦ - أَعْيَيْتِنِى[1] مِنْ شُبٍّ إلى دُبٍّ: بضمهما و فتحهما و التنوين أى من حين شببتِ[2] إلى حين دببتِ[3] يعنى من الصبا[4] إلى الهرم، و يروى: من [5]شُبَّ إلى دُبَّ[5] بغير[6] تنوين على طريق[7] حكاية الفعل، يضربان للبغيض، قال مالك بن اسماء بن خارجة [8]بن حصن بن حذيفة بن بدر[8] الفزارى:

(الكامل)

يا ضُل سعيك ما صنعت بما   جمعت من شب إلى دب

الهمزة مع الغين

١٠٨٧ - إِغترز فِى رِكَابٍ لا يُؤَدِّيه[1] إِلاَّ إِلى هَلَكَةٍ[2]: اشتقاق الاغتراز من الغرز و هو ركاب الرحل[3] أى وضع رجله فى ركاب مطية توصله إلى ما فيه هلاكه؛ يضرب فى أمر يأخذ فيه الرجل لا يتوقع فى مغبته إلا الشر.

١٠٨٥ - (ى) ص ٣٩٦ . (١) فى (م): موضع .

١٠٨٦ - (١) فى (ى) ص ٣٩٧ : اعييتنى . (٢) فى (م): شببتَ . (٣) فى (م): دبت . (٤) فى (م): الصبى . (٥-٥) فى (م): شب إلى دَب . (٦) فى (م): من غير . (٧) ليس فى (م) . (٨-٨) ليس فى (م) .

١٠٨٧ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (ف): تؤديه . (٢) على هامش الأصل: الهلكة، وفى (ف): هلك . (٣) فى (م): الإبل .

١٠٨٨ - أَغُدَّةً[1] كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتاً[2] فِى بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ : وفد عامر ابن الطفيل [3]بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[3] على النبي صلى الله عليه و سلم فاستخف به فدعا عليه فأصابته غدة مرض منها فالتجأ[4] إلى بيت امرأة من سلولٍ فقال ذلك ؛ يضرب فى خلتى إساءة تجتمعان[5] على الرجل .

١٠٨٩ - أَغْدَرُ مِنْ أُمِّ أَدْرَاصٍ[1] : قال ابو عبيدة يقال وقع فى أم أدراص مضللة[2] أى فى موضع استحكام بلاء لأن أم أدراص جحرة محثية مَلَأَى[3] ترابا ، و غدرها أنها تعثر بمن يطؤها ظنا منه أنها أرض مستوية ، قال عامر بن مالك الجعفرى لقيس بن زهير :

(الطويل)

و ما أم أدراص بأرض مَضَلَّة[4] بأغدر من قيس إذا الليل أظلما

١٠٩٠ - .. مِنْ ذِئْبٍ[1] .

١٠٩١ - .. مِنْ عُتَيْبَةَ[1] بْنِ الْحَارِثِ : نزل به أنس بن مرداس السلمى

١٠٨٨ (١) فى (ى ج٢ ص٣ و ك و ف) : غدةٌ . (٢) فى (ى و ك و ف) : موت . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) على هامش الأصل و فى (م) : و التجاء . (٥) فى (م): يجمعان .

١٠٨٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (ف) : أبراص . (٢) على هامش الأصل: مضلة . (٣) فى (م) : محنية ملْأَى . (٤) فى (م) : مُضلة .

١٠٩٠ - (ى) ج ٢ ص ١١ . (١) فى (ف) : الذيب .

١٠٩١ - (ى) ج ٢ ص ١٠ . (١) فى (ك) : عتيبة .

فى صرم من بنى سليم فشد على أموالهم و ربطهم حتى افتدوا بالفداء الغالى، قال العباس بن مرداس السلمى :

(الكامل)

كَثر الخَناء[2] فما سمعت بغادر كعتيبة بن الحارث بن شهاب

جللت حنظلة الدناءة كلها و دنست آخر هذه الأحقاب

١٠٩٢ أَغْدَرُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : [1]هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر التميمى الحليم[1] و كان يلقب بالبذغ[2] و معناه المتلطخ بالعذرة لغدره، جاوره تاجر فأخذ متاعه و شرب خمره و سكر حتى جعل يتناول النجم ويقول:

(البسيط)

و[3] تاجر فاجر جاء الإله به كأن عثونه أذناب أجمال[4]

و جبا[5] صدقة بنى منقر، فلما بلغه موت النبى صلى الله عليه و سلم قسمها بين قومه و قال :

(الطويل)

ألا أبلغا عنى قريشا رسالة إذا ما أتتهم مهديات الودائع

حبوت بما صدقت فى العام منقرا و أيأست[6] منها كل أطلس طامع

ثم ارتد و صار مؤذنا لسجاح بنت عقفان المتنبية .

---

(٢) فى (م) : الخِناء .

١٠٩٢ - (ى) ج ٢ ص ١٠ . (١-١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : بالبدغ . (٣) ليس فى (ل) ص ٣٣٦ . (٤) فى (ل) : أجمالى . (٥) فى (م) : حبى . (٦) على هامش الأصل و فى (م) : آيست .

١٠٩٣ - أَغْدَرُ مِنْ كُنَاةِ الْغَدْرِ : هم بنو سعد كانوا يكنون عن الغدر بكيسان اسم وضعوه له، و قال النمر بن تولب :

(الطويل)

إذا كنت في[1] سعد و أمك منهمُ غريبا فلا يغررك خالك من سعدِ

إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم إلى الغدر أدنى من شبابهم المرد[2]

[3] قال ابو الندى : أصل هذا أن بعض بني زرارة خرج بعير لكسرى يطلب بها اليمن فحدثت سعد أنفسها بأخذها، فقال بعض شيوخهم : أتغدرون بابن عمكم و هو فيها ؟ فأجابه بعضهم : الغدر في بعض المواطن أكيس، فجعلوا شعارهم كيسان[3] .

١٠٩٤ - أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ .

١٠٩٥ - أَغَرُّ مِنَ الْأَمَانِيِّ : قال :

(الرجز)

إن الأماني غرر و الدهر عرف[1] و نكر

من سابق الدهر عثر

١٠٩٣ - (ى) ج ٢ ص ٩٠ (١) على هامش الأصل : من . (٢) الأبيات في المفصل و بذيله شرح أبيات المفصل طبع مطبعة التقدم بمصر ١٣٢٣ هـ ص ١٠، و في (ل) ص ٣٣٦ . (٣ - ٣) هذه العبارة على هامش (م) .

١٠٩٤ - (ى) ج ٢ ص ١١ .

١٠٩٥ - (ى) ج ٢ ص ٩٠ (١) في (م) : غرف .

١٠٩٦ - أَغَرُّ مِنَ الدُّبَّاءِ[١] : هو القرع ، و فى مثل آخر: لا يغرنك الدباء و إن كان[٢] فى الماء ، قاله أعرابى أكل قرعا[٣] فى طعام حار فأحرق فاه وكأنه إنما قال ذلك ضجرا[٤] به أى انته عنه و لا تأكله و لو كان قد غمس فى ماء يزيل حرارته و يبرده ، و على هذا يمكن أن يُصَحَّحَ[٥] قول من قال: أحر من القَرْع - بسكون الراء - و ذهب إلى الدباء .

١٠٩٧ - .. مِنَ السَّرَابِ[١] : يحسبه الظمآن ماء .

١٠٩٨ - .. مِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ : يغتر بالقمراء[١] فلا يحترز حتى تأكله السباع ، و قيل : إنه يعشى فى القمراء فصيده يكون أسهل منه فى الظلمة .

١٠٩٩ - أَغْزَلُ مِنَ الْعَنْكَبُوْتِ[١] : من الغَزْل .

١١٠٠ - .. مِنِ امْرِئِ الْقَيْسِ : من الغَزَل .

١١٠١ - .. مِنْ سُرْفَةٍ : من الغَزْل .

١١٠٢ - .. مِنْ فُرْعُلٍ : من الغَزَل ، و هو ولد الضبع ، قال :

١٠٩٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩ وك) : الدباء ، فى الماء ، وفى (ف) : الدبا فى الماء . (٢) فى (م) : كانت . (٣) فى (م) : القرع . (٤) فى (م) : ضجرا . (٥) من (م) ، و فى الأصل: يصحح .

١٠٩٧ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩ وك و ف) : سراب .

١٠٩٨ - (ى) ج ٢ ص ٩ . (١) على هامش الأصل : بالقمر .

١٠٩٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٠ وك و ف) : عنكبوت .

١١٠٠ - (ى) ج ٢ ص ١٠ .

١١٠١ - (ى) ج ٢ ص ١٠ .

١١٠٢ - (ى) ج ٢ ص ١٠ .

(الطويل)

ملاحم منها بالرُّحوب[1] و غيرها إذا ما رآها فُرعُلُ[2] الضبع كبّرا

١١٠٣ - أَغْشَمُ مِنَ السَّيْلِ .

١١٠٤ - أَغْلَظُ مِنْ حَمَلِ[1] الْجَسْرِ[2] .

١١٠٥ - أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ[1] : هم يدعون أن تيسهم قفط سبعين عنزا بعد ما فريت أوداجه ، و حمان من بنى تميم و اسمه عبد العزى بن كعب ، و لقب بذلك لأنه كان يحمم شفتيه أى يسودهما ؛ و يحكى أن مالك بن مسمع قال للأحنف هازلا يفتخر بالربعية على المضرية : لأحمق بكر بن وائل أشهر من سيد بنى تميم ، أراد بالأحمق هبنقة و بالسيد الأحنف ، فقال الأحنف - و كان لقاعة[2] : لتيس بنى حمان أشهر من سيد بكر بن وائل - يعنى مالك بن مسمع ، قال :

(الطويل)

و ألهى بنى حمان عسبُ[3] عتودهم عن المجد حتى أحرزته الأكارم

١١٠٦ - .. مِنْ خَوَّاتٍ : تفسيره فى الفصل السابع[1] .

(١) فى (م) : بالرُّحوب . (٢) فى (م) : فرعَل .

١١٠٣ - (ى) ج ٢ ص ١١ .

١١٠٤ - (ى) ج ٢ ص ١١ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : حبل . (٢) فى (ك و ف و م) : الجسر .

١١٠٥ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١١ : حَمان . (٢) على هامش (م) : رجل لقاعة إذا كان حاضر الجواب سريعة - ه . (٣) فى (م) : عسبَ .

١١٠٦ - (ى) ج ٢ ص ١١ . (١) مثل ٣٨٢ .

أغلم

١١٠٧ - أَغْلَمُ مِنْ سَجَاحِ : تفسيره فى الفصل الحادى عشر[١] .

١١٠٨ - .. مِنْ ضَيْوَنٍ .

١١٠٩ - .. مِنْ هِجْرِسٍ .

١١١٠ - أَغْلَى[١] فِدَاءً مِنْ بِسْطَامِ[٢] بْنِ قَيْسٍ: أسره عتيبة[٣] بن الحارث فافتدى بأربع مائة ناقة و ثلاثين فرسا .

١١١١ - أَغْلَى[١] فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَارَةَ : هو زيد بن زرارة و كنيته ابو عكرشة ، و إنما لقب بحاجب لعظم حاجبيه ، أسره ذو الرقيبة و الزهدمان[٢] فافتدى منهم بألفى ناقة و ألف أسير يطلقهم لهم ، قال الباهلى :

(البسيط)

حتى افتدوا حاجبا منا و قد جعلت سمر القيود بساقى حاجب أثرا

بألف عبد و ألفى رائم جعلوا أولادهن لنا من لؤمهم جَزَرا[٣]

و لم يسمع بملك و لا سوقة افتدى بفدائه .

١١٠٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) مثل ٥٨٤ .

١١٠٨ - (ى) ج٢ ص ١١ .

١١٠٩ - (ى) ج٢ ص ١١ .

١١١٠ - (١) من هامش الأصل و من (ى ج ٢ ص ١١ و ك و م) ، و فى الأصل : أغلا . (٢) فى (ك) : بَسطام . (٣) فى (م) : عيينة .

١١١١ - (١) من هامش الأصل و من (ى ج ٢ ص ١١ و ك و م) ، و فى الأصل : أغلا . (٢) فى (م) : الزهدمان : زهدم و كردم . (٣) فى (م) : جزُرا .

١١١٢ - أَغْنَجُ مِنْ مُقَنَّعَةٍ[١] : و يروى : مفنقة أى[٢] منعمة .

١١١٣ - أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ مِنَ الأَقْرَعِ عَنِ الْمُشْطِ[١] : قال سعيد بن عبدالرحمن ابن حسان :

(الرجز)

قد كنت أغنى[٢] ذى غناء عنكم كالمُشط[٣] أغنى الناس عنه الأقرع

١١١٤ - .. عَنِ[١] الشَّيْءِ مِنَ التَّفَّةِ عَنِ الرَّفَّةِ : التَّفة[٢] عناق الأرض ، و الرَّفة[٣] حطام التبن ، و أصلهما[٤] تفهة و رفهة ؛ و يروى : من التَّفه عن الرَّفه ، بالهاء جمع تفهة و رفهة ، و المعنى أن عناق الأرض ليست تغتذى إلا باللحم فهى مستغنية عن غيره .

١١١٥ - أَغْوَصُ مِنْ قِرِلَّى : تفسيره فى الفصل السادس .

١١١٦ - أَغْوَى مِنْ غَوْغَاءٍ[١] : هو الجراد [٢]إذا ماج[٢] بعضه [٣]فى بعض[٣] قبل أن يطير .

١١١٢ - (١) فى (ى ج٢ ص ١١ و لـ و ف و م) : مفنقة . (٢) فى (م) : يعنى .

١١١٣ - (١) فى (ى ج٢ ص ٨ و م) : المشط . (٢) من (م) ، و فى الأصل : أغنا . (٣) فى (م) : كالمشط .

١١١٤ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٨ و ك و ف) : عنه . (٢) فى (م) : التُّفة . (٣) فى (م) : الرُّفة . (٤) فى م : أصلها .

١١١٥ - (ى) ج ٢ ص ١١ . (١) مثل ٢٢٥ .

١١١٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٠ و ك و ف) : غوغاء الجراد . (٢-٢) على هامش الأصل : إذا ما ماج . (٣-٣) فى (م) : ببعض .

١١١٧ - أَغْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ[١] .

١١١٨ - .. مِنَ الْفَحْلِ .

١١١٩ - .. مِنْ دِيكٍ .

١١٢٠ - أَغَيْرَةً[١] وَجُبْنًا : تخلف المثنى بن حارثة عن القتال يوم الفساد ثم رأى امرأته تنظر[٢] إلى الفرسان فضربها فقالت ذلك[٣] ؛ يضرب فى خلق السُّوء[٤] .

الهمزة مع الفاء

١١٢١ - إِفْتَدِ مَخْنُوقُ : يضرب فى الحث على تخليص[١] الرجل نفسه من الأذى و الشدة .

١١٢٢ - أَفْتَكُ مِنَ الْبَرَّاضِ : هو البراض بن قيس الكنانى نفاه أهله لخلاعته

١١١٧ - (١) على هامش الأصل و فى (ى ج ٢ ص ١١ و ك و ف) : جمل .

١١١٨ - (ى) ج ٢ ص ١١ .

١١١٩ - (ى) ج ٢ ص ١١ .

١١٢٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٤ و ف) : أغيرة . (٢) فى (م) : و هى تنظر . (٣) على هامش (م) : توفى المثنى بن حارثة الشيبانى و كان غاية فى البسالة فتزوج امرأته فاطمة سعد بن ابى وقاص و كان يردد سيد يوم القادسية فقعد فى مكان مشرف على المعركة ينظر إلى الحرب ومعه امرأته فلما صرع عمرو بن معدى كرب صاحت فاطمة : و امثناه ! فلطمها سعد فقالت ذلك ـ هـ . (٤) فى (م) : سوء .

١١٢١ - (ى) ج ٢ ص ٩ . (١) فى (م) : تخلص .

١١٢٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٩ .

فوفد على النعمان فقال ذات يوم : من يجيز لطيمتى إلى عكاظ ؟ فقال له البراض : أنا المجيز بها[١] على الحيين قيس و كنانة ، فقال الرحال - و هو [عروة بن[٢]] عتبة الكلابى سمى رحالا لأنه كان وفادا على الملوك : أ هذا العيار الخليع يكمل لأن يجيز لطيمة الملك أنا المجيز بها[٣] على أهل الشيح و القيصوم من نجد و تهامة ! فرحل بها و أتبعه[٤] البراض فَفَتَكَ[٥] به و ضربه ضربة خَمَدَ[٦] منها و استاق العير فبسببه هاجت حرب الفجار .

١١٢٣ - أَفْتَكُ مِنَ الْجَحَّافِ[١] : قصته فى الفصل الثالث عشر[٢] .

١١٢٤ - .. مِنَ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ : [١]ابن جذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة الفارس الوافى الفاتك[١] ، قصته فى الفصل الثانى عشر[٢] .

١١٢٥ - .. مِنْ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ : [١]ابن مالك بن عتاب الشاعر[١] كان يقال: فتكات الجاهلية ثلاث : فتكتا البراض و الحارث و فتكة عمرو بن كلثوم[٢] بعمرو بن هند الملك قتله فى دار ملكه بين الحيرة و الفرات و هتك سَرَادقه[٣] و أنهب[٤] رحله و انصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم هو و لا واحد من قومه ؛ و فتكات الإسلام ثنتان: فتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص

---

(١) فى (م) : لها (٢) من هامش الأصل و من (م) . (٣) فى (م) : لها . (٤) فى (م) : تبعه . (٥) فى (م) : ففتكَ . (٦) على هامش الأصل : جمد ، و فى (م) : خَمِدَ .

١١٢٣ - (ى) ج ٢ ص ٣٠ . (١) فى (ف) : الحجاف . (٢) مثل ٧٧٠ .

١١٢٤ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١ - ١) ليس فى (م) . (٢) مثل ٦٠٩ .

١١٢٥ - (ى) ج ٢ ص ٣١ . (١-١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : أم كلثوم . (٣) فى (م) : سُرادقة . (٤) على هامش الأصل و فى (م) : انتهب .

و فتكة

و فتكه المنصور بأبي مسلم .

١١٢٦ - أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَةٍ : هي الخنفساء[١] .

١١٢٧ - .. مِنْ فَالِيَةِ الْأَفَاعِي : زعم ابو الدقيش أنها سيدة الخنافس رقطاء ضخمة تكون فى الصحارى .

١١٢٨ - .. مِنْ كَلْبٍ : لأنه يهر على الناس ، قال :

(الرجز)

و صاحب صاحبته خبٌّ و كلْ ضلولة لا يهتدى إذا ارتحلْ
كأن ريح الثوم أو ريح البصل منه و ريح ظربان أو جعل
أو جيفة ينهل منها و يعل أفحش من كلب و أعيا من جمل

١١٢٩ - أَفْرَخَ رَوْعُكَ : أى زال فزعك و انكشف ، قال عمر بن ابى ربيعة :

(الطويل)

فقالت و قد لانت و أفرخ روعها كلاك بحفظ ربك المتكبرُ[١]

و قال ذو الرمة :

(البسيط)

ولَّى يهذ انهزاما وسطها زعلا[٢] جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب[٣]

و يروى : عن[٤] رُوعِكَ[٥] وهو القلب ؛ و أفرخ من قولهم : أفرخت البيضة ، إذا خرج

١١٢٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٧ . (١) فى (م) : الخنفُساء .

١١٢٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٧ .

١١٢٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٨ .

١١٢٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٤ . (١) فى (م) : المتكبر ، و فى (عمر) ج ١ ص ٢ : المتكبرُ . (٢) فى (م) : زعلا . (٣) هذا البيت غير موجود فى ديوانه . (٤) ليس فى (م) . (٥) فى (م) : رَوعُك .

منها الفرخ أى صار قلبك فى خلوة[٦] عن الخوف كالبيضة فى خلوها عن الفرخ، وصاحب هذه الرواية يقول فى قوله «أفرخت عن روعه الكرب» إنه مقلوب عن أفرخ رُوعه[٧] عن الكرب، قال حارثة بن بدر الغدانى :

(الرجز)

وقل[٨] للفؤاد إن نزا[٩] بك نزوة من الروع أفرخ أكثر الروع باطله

١١٣٠ - **أَفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضُ** : أى المنكسر ؛ يضرب فى انكشاف الأمر وزوال غطائه .

١١٣١ - **أَفْرَخُوا[١] بَيْضَتَهُم** : انتصاب بيضتهم على التمييز على حد قوله [٢]عزوجل «إِلَّا مَنْ[٢] سَفِهَ نَفْسَهُ[٣]» وقولهم : غبن رأيه ، لأن أفرخ غير متعد كما سبق ، وأصل الكلام : أفرخت بيضتهم ، أى خرج فرخها ، وهو مثل لانكشاف الأمر وظهور السر[٤] ثم أسند الفعل إلى ضمير القوم وأتى بالبيضة منصوبة للتبيين .

١١٣٢ - **أَفْرَسُ مِنْ بِسْطَامِ[١] [٢]بْنِ قَيْسٍ[٢]** : هو ابو الصهباء فارس بكر ورئيسها

(٦) فى (م) : خُلُوِّه . (٧) فى (م) : رَوعه . (٨) فى (م) : قد . (٩) فى (ل) ص ٤٧٤ : ترى .

١١٣٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٢ .

١١٣١ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٤ و ك و ف) : أفرخ القوم . (٢-٢) ليس فى (م) . (٣) القرآن : جزء ١ سورة ٢ آية ١٣٠ . (٤) فى (م) : الشر .

١١٣٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٨ . (١) فى (ك) : بَسطام . (٢-٢) ليس فى (ى و ك و ف) .

الذى رثى بقوله:

(الوافر)

لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول

١١٣٣ - أَفْرَسُ مِنْ سُمِّ[1] الْفُرْسَانِ: هو عتيبة بن الحارث بن شهاب فارس تميم وكان يلقب أيضا بصياد الفوارس، والعرب تقول[2]: لو أن القمر سقط من السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته، قال ذو الغلصمة[3] العجلى يرثيه:

(الطويل)

عتيبة صياد الفوارس عرِّيت ظهور جياد بعده وركابِ

ألا أيها الحى المؤمل عيشة ألا كل حى بعده لذهاب

١١٣٤ - .. مِنْ صَيَّادِ الْفَوَارِسِ.

١١٣٥ - .. مِنْ عَامِرِ [بْنِ الطُّفَيْلِ][1]: هو ابن أخى عامر ملاعب الأسنة أفرس أهل زمانه وأسودهم، وكان له مناد ينادى بعكاظ: هل من راجل فأحمله! أو جائع فأطعمه! أو خائف فأؤمنه! ووقف جبار بن سلمى على قبره فقال: أَنْعِمْ[2] ظلاما ابا على! فوالله لقد كنت تشن الغارة وتحمى الجارة[3]، سريعا إلى المولى بوعدك، بطيئا عنه بوعيدك، وكنت لا تضل حتى يضل

١١٣٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٨. (١) فى (ك): تميم. (٢) على هامش الأصل وفى (م): كانت تقول. (٣) فى (م): ذو العلصمة.

١١٣٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٨.

١١٣٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٨. (١-١) ليس فى (ى وك). (٢) من (م)، وفى الأصل: أنعَم. (٣) فى (م): الحارة.

النجم ، و لا تهاب حتى يهاب السيل ، و لا تعطش حتى يعطش البعير!
و كنت و الله خير ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا! ثم التفت فقال:
هلا جعلتم قبر ابى على ميلا فى ميل؟

١١٣٦ - أَفْرَسُ مِنْ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ: هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر فارس قيس ، و إنما لقب بذلك لأنه بارز ضرار بن عمرو فصرعه كرات ، فقال له: من أنت يا فتى؟ كأنك ملاعب الأسنة! فلزمه الاسم؛ و قيل: لقب بذلك لقول أوس بن حجر يعير أخاه طفيل بن مالك و قد خذله يوم السوبان:

(الطويل)

لعمرك ما آسى طفيل بن مالك بنى أمه إذ ثابت الخيل تدّعى
و ودع إخوان الصفاء بقرزل يمر كمريخ الوليـد المقرّع
فرارا و أسلمت ابن أمك عامرا [1]ملاعب اطراف الوشيج المزعزع[1]

١١٣٧ - أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ[1]: كان بساباط المدائن حجام يحجم أهل البعوث [2]نسيئة بدانق[2] إلى أن يقفلوا وكان[3] يفرغ الأسبوع و الأسبوعين فيخرج أمه فيحجمها ليرى أنه مشتغل حتى أنزف دمها فماتت؛ و قيل: حجم مرة أبرويز فحباه ما أغناه فبقى فارغا مكفيًّا فضرب به المثل.

١١٣٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٨ . (١-١) فى (م): يلاعب اطراف الوشيج المرعرع.
١١٣٧ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٨ و ك): ساباط. (٢-٢) فى (م): نسية بدانق.
(٣) فى (م): فكان.

١١٣٨ - أَفْرَغُ مِنْ فُؤَادِ أُمِّ مُوسَى : من قوله عز و جل «وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا[١]» .

١١٣٩ - .. مِنْ يَدٍ تَفُتُّ[١] الْيَرْمَعَ : هى الحجارة الرخوة .

١١٤٠ - أَفْسَدُ مِنْ أَرَضَةِ بَلْحُبْلَى: يراد بنى الحبلى، و هم حى من الأنصار، و الأرضة دويبة بيضاء كالنملة تأكل الخشب .

١١٤١ - .. مِنَ الْأَرَضَةِ .

١١٤٢ - .. مِنَ الْجَرَادِ : ليس فى الحيوان أكثر فسادا لما يتقوت به الإنسان منه .

١١٤٣ - .. مِنَ الْجُرَذِ[١] .

١١٤٤ - .. مِنَ السُّوسِ[١] : و[٢] يروى : من السوس فى الصوف .

١١٤٥ - .. مِنَ الضَّبُعِ : هى فوق الذئب فى العيث إذا وقعت فى الغنم، و لإفراطها فى الفساد استعاروا اسمها للأزمة فقالوا : أكلتنا الضبع، و يقال:

١١٣٨ - (ى) ج ٢ ص ٣١ . (١) القرآن : جزء ٢٠ سورة ٢٨ آية ١٠ .

١١٣٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٨ . (١) فى (ك) : يفت .

١١٤٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٦ .

١١٤١ - (ى) ج ٢ ص ٣١ .

١١٤٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٦ و ٣١

١١٤٣ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٣١ : الجراذ .

١١٤٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٦ . (١) المثل فى (ف) هكذا : أفسد من السوس فى الصوف فى الصيف . (٢) ليس فى (م) .

١١٤٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٦ .

إن الذئب و الضبع إذا اجتمعا فى الغنم تمانعا فتسلم الغنم، و من ثَم قالت العرب: اللهم ضبعا و ذئبا!

١١٤٦ - أَفْسَدُ مِنَ الْقُمَّلِ: هو شىء يقع فى الزرع قبل أن يسنبل فيأكله، و قيل: الدبا[١]، و قيل: الذر، و قيل: الحنان[٢].

١١٤٧ - .. مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ.

١١٤٨ - أَفْسَى مِنَ الظَّرِبَانِ[١]: هى دويبة فوق جِرْو[٢] الكلب، تفسو[٣] فى جحر الضب فيدار به فيخرج[٤] فتأكله، و يوغل[٥] الضب فى جحره فرقا منها، و تفسو فى الهجمة فتتفرق و لهذا دعيت: مفرق النعم، و تفسو فى الثوب فتبق فيه الريح إلى أن يبلى، و تقول العرب لمتفاحشين: يتجاذبان جلد الظربان و يتماسان ظَرِبانا[٦].

١١٤٩ - .. مِنْ خُنْفَسَاةٍ[١].

١١٥٠ - .. مِنْ عَبْدِيٍّ: النسبة إلى عبد القيس، و قصتهم فى الفصل الخامس.

١١٤٦ - ليس فى (ى و ك). (١) (من م)، و فى الأصل: الدباء. (٢) على هامش الأصل: الحيسان.

١١٤٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٧.

١١٤٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٧: ظربانَ، وفى (ك) ظربانٍ، وفى (ف): ظربان، وفى (م): الظِّرْبان. (٢) فى(م): جَرو. (٣) فى (م): تفسوا. (٤) ليس فى (م). (٥) فى (م): توغل. (٦) فى (م): ظِرْبانا.

١١٤٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٧ و م): خُنفساء.

١١٥٠ - (ى) ج ٢ ص ٣١.

١١٥١ - أَفْسَى مِنْ نِمْسٍ: سَبُعٌ من أخبث [١]ما يكون من[١] السباع منتن الرائحة .

١١٥٢ - أَفْصَحُ مِنَ الْعِضَّيْنِ : هما دغفل بن حنظلة الشيباني و زيد بن الكيس النمري، و العض المنكر الداهية ، قال[١] :

(الطويل)

أحاديث من عاد و جرهم ضلة[٢] يثورها العِضّانِ[٣] زيد و دغفل[٤]

١١٥٣ - أَفْصَى[١] عَنْهُ الشِّتَاءُ: أى زال عنه القحط و الشدة و صار إلى الخصب و السعة؛ يضرب لمن احتمل المشقة حتى أصاب فى غبها الأمنية .

١١٥٤ - أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِى: أى بثى و همى، و يروى بضم الشين و هو جمع شقر بوزن قفر[١] و هى الأمور المهمة[٢] الشديدة ، و اشتقاقها من الشقرة و الحمرة من وصف الشديد ؛ يضرب فى الاطلاع على مكنونات السرائر .

١١٥٥ - أَفِقْ قَبْلَ أَنْ يُحْفَرَ ثَرَاكَ: أى قبل أن تطلب عيوبك[١] و يفتش عن مثالبك فتظهر، قال ابو طالب :

١١٥١ - (ى) ج ٢ ص ٢٧ـ(١-١) ليس فى (م) .

١١٥٢ - (ى) ج ٢ ص ٣١ . (١) على هامش الأصل : هو القطامى ١٢ . (٢) فى (ق) ص٣١: جمة. (٣) فى (م) : العضانُ. (٤) هذا البيت غير موجود فى (سلم).

١١٥٣ - ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل : أفضى.

١١٥٤ - (ى) ج٢ ص ١٥ . (١) على هامش الأصل: فقر . (٢) على هامش الأصل و فى (م) : المبهمة .

١١٥٥ - (ى) ج ٢ ص ١٧ . (١) ليس فى (م) .

(الطويل)

أفيقوا أفيقوا قبل أن يحفر الثرى و يصبح من لم يجن ذنبا كذى الذنب

١١٥٦ - أَفْقَرُ مِنَ الْعُرْيَانِ : هو العريان بن شهلة الطائى التمس الغنى عمره و لم يزدد إلا فقرا .

١١٥٧ - .. مِنْ وَدٍّ : هو الوتد ، و قيل هو اسم رجل كان فقيرا .

١١٥٨ - أفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ: الجريعة تصغير الجرعة و هى المقدار الذى يجترع أى يبتلع من الماء مرة ، و الذقن مجتمع اللحيين ، و الباء للتعدية يقال: أفلت به ، إذا نجّاه ، و المعنى أنه لم يبق من نفسه إلا قليل شبه الجريعة[1] و أنه خرج منه[2] إلى الفم و صار منه فى مجتمع اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فأفلت به أى نجّى بقية روحه القليلة و هى قريبة من الانزهاق ، و يروى: جريعة الذقن - بحذف الباء و إيصال الفعل كقوله عز و جل «وَ اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ[3]» ، و يروى: بجريعاء الذقن ؛ قال مهلهل:

(المنسرح)

ملنا على زابل[4] و أفلتنا أخو عدى جريعة الذقن

١١٥٩ - .. و أَحَصَّ الذَّنَبُ : تأذى معاوية بجوار كنيسة بنى له قصر حيالها

١١٥٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦ .

١١٥٧ - ليس فى (ى و ك) .

١١٥٨ - (ى) ج ٢ ص ١٤ . (١) فى (م) : الجرعة . (٢) ليس فى (م) .
(٣) القرآن : جزء ٩ سورة ٧ آية ١٥٥ . (٤) فى (م) : وايل .

١١٥٩ - (ى) ج ٢ ص ١٤ .

فاحتال

فاحتال عليها بالتخريب بأن أرسل[١] رجلا إلى قيصر ليؤذن بين يديه، ففعل فهمَّ بقتله، فقيل له: إن فعلت ذلك لم يبق فى بلاده نصرانيا، فرجع الرجل سالما، فقال معاوية ذلك، فقال الرجل: كلا إنه لِيُبْهِلِبه[٢]؛ يضربان لمن أفلت عن الشدة بعد الإشفاء عليها.

١١٦٠ - أَفْلَتَ وَلَهُ حُصَاصٌ: هو شدة العدو، وقيل الضراط؛ يضرب لمن نجا من الشدة على خوف وفرق.

١١٦١ - أَفْلَسُ مِنِ ابْنِ الْمُذَلِّقِ: هو[١] رجل من بنى عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على بيتة ليلة وآباؤه وأجداده كذلك، قال[٢]:

(الطويل)

فانك إذ ترجو تميما لنصرها كراجى النَّدى[٣] والعرف عند المذلّق

١١٦٢ - .. مِنْ ضَارِبِ قَحْفِ اسْتِهِ: ويروى: لَحْف استه ولِقف استه، وهو شقها أى لا يجد لباسا فيحصف.

١١٦٣ - أَفْوَاهُهَا مَجَاسُّهَا[١]: هى أفواه الإبل يعنى انها إذا أحسنت[٢]

---

(١) فى (م): أرسل معاوية. (٢) من (م)، وفى الأصل وعلى هامش (م): لَبهليه.

١١٦٠ - (ى) ج ٢ ص ١٤.

١١٦١ - (ى) ج ٢ ص ٢٦. (١) ليس فى (م). (٢) فى (م): قال الشاعر. (٣) فى (م): النَّدَّى.

١١٦٢ - ليس فى (ى وك)؛ وعلى هامش الأصل: سقط هذا المثل وشرحه من نسخة - اه.

١١٦٣ - (ى) ج ٢ ص ١٥. (١) فى (م): مجاسُها. (٢) فى (م): حسنت.

الأكل دلت على سمنها بذلك فاستغنى عن ضبثها بالأيدى: يضرب فى شواهد الأشياء الظاهرة التى تعرب عن بواطنها، و يروى: أحناكها مجاسّها[٣]، قال ابو زيد: إذا طلبت كلأً جست[٤] برؤوسها و أحناكها فان وجدت مرتعا رمت برؤوسها فرتعت و إلا مرت، و المجاسّ[٥] على هذا المواضع التى [٦] يحس بها[٦].

١١٦٤ - أَفْيَلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّبَرِىِّ: هو الذى يسنح بعد فوت الأمر، و الرأى الفائل المخطئ الضعيف.

الهمزة مع القاف

١١٦٥ - أَقْبَحُ أَثَرًا مِنَ الحَدَثَانِ.

١١٦٦ - .. مِنَ السِّحْرِ.

١١٦٧ - .. مِنَ الغُولِ.

١١٦٨ - .. مِنْ تِيهٍ بِلَا فَضْلٍ.

١١٦٩ - .. مِنْ خِنْزِيرٍ.

---

(٣) فى (م): مجاسُها. (٤) فى (م): حست. (٥) فى (م): المجاسُ. (٦-٦) فى (م): يحس بهاهى.

١١٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٣١.

١١٦٥ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١١٦٦ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١١٦٧ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١١٦٨ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١١٦٩ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١١٧٠ - أَقبَحُ مِنْ زَوَالِ النِّعْمَةِ .

١١٧١ - .. مِنْ قِرْدٍ .

١١٧٢ - .. مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ[١] .

١١٧٣ - .. مِنْ مَنٍّ عَلَىٰ نَيْلٍ .

١١٧٤ - أَقْتَلُ مِنَ السُّمِّ .

١١٧٥ - [١]اِقْدَحْ بِدِفْلَى[١] فِي مَرْخٍ ثُمَّ [٢]شُدَّ بَعْدُ[٢] أَوْ أَرْخِ : ويروى: إقدح بعفار أو مرخ ثم شد إن شئت أو أرخ ، [٣]ويروى: أرخ يديك واسترخ إن الزناد من مرخ[٣] هذه الشجرة[٤] أسرع شيء سقوط نار ، والمعنى أنك إذا حاولت أن تقتدح منها نارا فلا تكددها[٥] ولا تحمل عليها فانها أسرع وريا من ذلك[٦] ؛ يضرب للرجلين[٧] الفاحشين إذا حمل أحدهما على صاحبه لم يلبثا[٨] أن يقع بينهما شر .

١١٧٦ - أَقَدُّ مِنْ شَفْرَةٍ : قال:

١١٧٠ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٧١ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٧٢ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٦٣ و ك و م) : فعل .

١١٧٣ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٧٤ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٧٥ - (ى) ج ٢ ص ٣٩ . (١-١) فى (م): أقدح بدفلى . (٢-٢) فى متن (ك) : شد به ، وعلى الهامش : يشد بعد . (٣-٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م) : الشجر . (٥) على هامش الأصل : فلا تكدها ، وفى (م) : فلا تكتددها . (٦) فى (م) : ذاك . (٧) على هامش الأصل : فى الرجلين . (٨) فى (م) : يلبث .

١١٧٦ - ليس فى (ى) .

(المتقارب)

أقد لنعماك من شفـرة و أقطع فى كفرها من جلمْ

١١٧٧ - اُقْـدُرْ[١] بِذَرْعِكَ : أى قدّر بطاقتك، و الذرع فى الأصل مصدر ذرع البعير بيده فى سيره[٢]؛ يضرب فى وجوب تحمل المرء ما هو طوقه و ألّا يتجاوز ذلك، قال الأعشى :

(الكامل)

فاقدر[٣] بذرعك أن تحين و كيف بوّأت القَدارهْ[٤]

و قال آخر :

(البسيط)

يا عجبا لامرئ ظلت مراجله تعمى إلىّ أعاليهن بالزبـد

أُقدُر بذرعك إنى لن يقوّمنى قول الضجاج إذا ما كنت فى[٦] أود

١١٧٨ - أَقْدَمُ مِنَ الْبِرِّ[١]، تفسيره فى الفصل الثامن عشر[١]

١١٧٩ - أَقْذَرُ مِنْ مَعِبَاةٍ[١] : هى خرقة الحائض .

١١٧٧ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): اقدِر. (٢) زاد فى (م): و يروى أقصد. (٣) فى (م): فأقدر. (٤) من (م)، وفى الأصل: القُدارة. (٥) فى (م): اقدِر. (٦) على هامش الأصل و فى (م): ذا.

١١٧٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٦٣: البذ. (١) مثل ٩٩٥.

١١٧٩ - (ى) ج ٢ ص ٦١. (١) فى (ك و ف و م): مِعباءة، و على هامش الأصل: معباة.

أقرب

١١٨٠ - أَقْرَبُ مِنَ الْبَعْثِ .

١١٨١ - .. مِنْ حَبْلِ الْوَرِيْدِ .

١١٨٢ - .. مِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ .

١١٨٣ - .. مِنْ يَدٍ إِلَىٰ فَمٍ: قال زهير:

(الطويل)

بكرن بكورا و استحرن بسحرة فهن لوادى[1] الرس كاليد للفم[2]

١١٨٤ - أَقَرَّ صَامِتٌ: يضرب لمن سئل عن شىء فصمت فدل صمته على اعترافه .

١١٨٥ - اَقْرَشُ[1] مِنَ الْمُجَبِّرِيْنَ: هم هاشم و عبد شمس و نوفل و المطلب بنو عبد مناف بن قصى، سموا بذلك لأن الله تعالى[2] جبر بهم قريشا و ذلك

١١٨٠ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٨١ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٨٢ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٨٣ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) على هامش الأصل و فى (م): و وادى. (٢) فى (م): فى الفم؛ أنظر معلقته شرح القصائد العشر طبع مصر ١٣٤٣ھ ص ١٠٥، و (ع) ص ٩٤ .

١١٨٤ - (ى) ج ٢ ص ٥٧ .

١١٨٥ - (ى) ج ٢ ص ٦١ . (١) على هامش (م): أقرش أى أعرق فى القرشية من المجيزين من الإجازة، كان هؤلاء الأربعة بأخذهم أحبال من أولئك الملوك الأربعة أجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرا فازدادوا بذلك شرفا على قريش - ھ . (٢) ليس فى (م) .

أنهم وفدوا على الملوك فأخذوا[3] العصم[4] أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام حتى اختلفوا[5] إلى الشام[6]، و عبد شمس حبلا من النجاشى الأكبر حتى اختلفوا إلى أرض[7] الحبشة، و نوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا[8] إلى فارس، و المطلب حبلا من ملوك حمير حتى اختلفوا[9] إلى أرض[10] اليمن؛ و القرّش[11] الكسب و بهذا[12] سميت قريشا .

١١٨٦ - أَقْرَى مِنْ آكِلِ الْخُبْزِ: هو عبد الله بن حبيب العنبرى سيد بلعنبر، و إذا افتخروا قالوا: منا آكل الخبز و مجير الطير، كان يأكل الخبز دون اللبن و التمر - و الخبز عندهم ممدوح - و لهذا مدحوا هاشما حين هشم[1] الثريد لقومه؛ و يحكى أن هوذة بن على الحنفى دخل على أبرويز فقال له: أى أولادك أحب إليك؟ قال: الصغير حتى يكبر، و الغائب حتى يقدم، و المريض حتى يبرأ؛ [2]قال: فما[2] غذاؤك ببلدك؟ قال: الخبز، فقال[3]: هذا عقل الخبز لا عقل اللبن و التمر، فمن ثَمّ تمدحوا بأكل الخبز .

١١٨٧ - .. مِنْ أَرْمَاقِ الْمُقْوِينَ: هم كعب و حاتم و هرم، لأنهم

(٣) فى (م): وأخذوا . (٤) على هامش الأصل: منهم العصم . (٥) فى (م): احتلفوا . (٦) فى (م): أرض الشام وأطراف الروم وأخذ لهم . (٧) ليس فى (م) . (٨ و ٩) فى (م): احتلفوا . (١٠) ليس فى (م) . (١١) فى (م): القرْش . (١٢) فى (م): لهذا .

١١٨٦ - (ى) ج ٢ ص ٦٢ . (١) فى (م): هدم . (٢-٢) فى (م): فقال ما . (٣) فى (م): قال .

١١٨٧ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

كانوا بجودهم يحيون[١] الـهُلَّاك و يطعمون من نفِدَ[٢] زاده .

١١٨٨ - أَقْرَى مِنْ حَاسِي الذَّهَبِ: هو عبد الله بن جدعان التيمى[١] ، و إنما سمى حاسي الذهب لأنه كان يشرب فى إناء من ذهب ، وفد على كسرى فأكرم مثواه و أطعمه بين يديه ثم أمره برفع الحوائج ، فقال : جارية تعمل لى ما أكلت عند الملك ، فأمر له بجارية و ألطاف ، و انصرف إلى مكة فاتخذ فالوذا[٢] كثيرا أطعم [٣]الناس منه[٣] ، و هو أول فالوذ عمل ببلاد العرب ، قال فيه ابو الصلت :

(الوافر)

له داعٍ[٤] بمكة مشمعِلّ و آخر فوق دارته ينادى

إلى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد[٥]

١١٨٩ - .. مِنْ زَادِ الرَّكْبِ: سموا مسافر بن ابى عمرو بن أمية و أبا أمية ابن المغيرة و الأسود بن المطلب أزواد الركب ، لأنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يتزودوا ؛ حكى أن قوما من أزد عمان قدموا على سليمان النبى عليه السلام فى دينهم و دنياهم فلما هموا بالانصراف سألوه الزاد فأعطاهم فرسا من خيله و قال: إذا نزلتم منزلا فاحملوا عليه من شئتم ليأتيكم بالصيد قبل أن توروا النار ، فكان[١] كذلك فسموه زاد الركب ، و منه انتشر

---

(١) فى (م) : يحبون . (٢) فى (م) : نفَذ .

١١٨٨ - (ى) ج ٢ ص ٦٢ . (١) فى (م) : التميمى . (٢) فى (م) : فالوذقا . (٣-٣) فى (م) : منه الناس . (٤) على هامش الأصل : دار . (٥) فى ديوانه فى فحول الشعراء ص ٢٧ طبع بيروت ١٩٣٤ م .

١١٨٩ - (ى) ج ٢ ص ٦٢ . (١) فى (م) : و كان .

عتاق[٢] الخيل فى العرب .

١١٩٠ - أَقْوَى مِنْ عَيْشِ[١] الضَّرِيكِ[٢]: هو قتادة بن مسلمة الحنفى و الضريك البائس الهالك بسوء الحال ، قال الكميت:

(الكامل)

إذ لا تبض إلى الضرا ئك و الشرائك[٣] كف حائر[٤]

١١٩١ - .. مِنْ مَطَاعِيمِ الرِّيحِ[١] .

١١٩٢ - أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ: [١]قال عمر بن ابى ربيعة:

(الرمل)

[٢]عمرَكِ اللهُ أما ترحمينى إنما قلبكِ أقسى من حجر[٢]

١١٩٣ - .. مِنْ صَخْرَةٍ .

١١٩٤ - إِقْشَعَرَّتْ عَنْهُ[١] الذَّوَائِبُ: و يروى: الدوائر ، و هى جمع دائرة

---

(٢) فى (م) : عناق .

١١٩٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٦٢ و ك وف و م) : غيث . (٢) فى (ك) : الضِّريك . (٣) على هامش الأصل : الترائك ، النوائك ؛ و فى (م) : الترايك . (٤) فى (م) : حاتر .

١١٩١ - (ى) ج ٢ ص ٦٢ . (١) على هامش (م) : زعم ابن الأعرابى أن مطاعيم الريح أربعة : عم ابى محجن الثقفى ، و لم يسم الباقين - ه .

١١٩٢ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ . (١) ليس الشرح فى (م) . (٢ - ٢) فى (عمر) ج ١ ص ٢٩ :

عمرَكَ اللهُ أما ترحمنى أم لنا قلبكَ أقسى من حجر

١١٩٣ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٩٤ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٤٦ و ك و ف و م) : منه .

الرأس

الرأس و هى الشعر الذى يستدير على قرنيه؛ يضرب فى الجبان إذا فزع من الشيء .

١١٩٥ - أَقْصَدُ[١] مِنَ الْيَدِ إلَى الْفَمِ .

١١٩٦ - أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ : يضرب فى الإنابة[١] بعد الاجترام و ما فيه من الرشاد .

١١٩٧ - أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الْحُبَارَى .

١١٩٨ - .. مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ .

١١٩٩ - .. مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ : قال جرير :

(الطويل)

و يوم كإبهام القطاة مزين   إلَىَّ صباه غالب لى باطله[١]

١٢٠٠ - .. مِنْ أُنْمُلَةٍ .

١٢٠١ - .. مِنْ حَبَّةٍ .

١٢٠٢ - .. مِنْ زُبِّ نَمْلَةٍ .

١١٩٥ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٦٣) : أقصر.

١١٩٦ - (ى) ج ٢ ص ٤٦ . (١) فى (م) : الإبانة .

١١٩٧ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٩٨ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١١٩٩ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ . (١) فى (ج) ص ٤٧٨ .

١٢٠٠ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١٢٠١ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١٢٠٢ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ .

١٢٠٣ - أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْفَرَسِ: هي السَّقْى[١] كل يوم و لا بد للفرس منه.

١٢٠٤ - .. مِنْ غِبِّ الْحِمَارِ: و يروى: من ظمء الحمار؛ و الغب بعد الظاهرة.

١٢٠٥ - .. مِنْ فِتْرِ الضَّبِّ.

١٢٠٦ - أَقَصَّتْهُ شَعُوبُ: أى دنت منه المنية؛ يضرب لمن أشرف على الموت لمرض[١] أصابه ثم انتعش و نجا ضربه حتى أقصه من الموت أى أدناه منه[٢]، و يقال: قصه الموت و أقصه بمعنًى[٣].

١٢٠٧ - أَقْصَفُ مِنْ بَرْوَقَةٍ: تفسيره فى الفصل الخامس عشر[١].

١٢٠٨ - أَقْضَى مِنَ الدِّرْهَمِ.

١٢٠٩ - أَقْطَعُ مِنَ الْبَيْنِ.

١٢١٠ - .. مِنَ الْجَلَمِ[١].

١٢٠٣ - (ى) ج ٢ ص ٦٠. (١) فى (م): السّقى.

١٢٠٤ - (ى) ج ٢ ص ٦٠.

١٢٠٥ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١٢٠٦ - (ى) ج ٢ ص ٤٦. (١) على هامش الأصل: بمرض. (٢) ليس فى (م). (٣) على هامش الأصل: أى دنا منه ١٢.

١٢٠٧ - (ى) ج ٢ ص ٦٠. (١) مثل ٨٩٥.

١٢٠٨ - (ى) ج ٢ ص ٦٠.

١٢٠٩ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١٢١٠ - ليس فى (ك). (١) على هامش الأصل و فى (ى ج ٢ ص ٦١ و ف): جلم.

١٢١١ - أَقْطَفُ مِنْ أَرْنَبٍ: القطوف[١] مقاربة الخطو، قطف يقطف، و الأرنب قصيرة الكراع قطوف و لذلك تسرع فى الصعود فلا يلحقها من الكلاب إلا ما كان قصير اليد، و هو محمود فى الكلاب، أنشد[٢] الجاحظ:

(الكامل)

زعمت غدانة أن فيها سيدا ضخما يواريه جناح الْجُنْدُبِ

يرويه ما يروى الذباب فينتشى سكرا و يشبعه كراع الأرنب

١٢١٢ .. مِنْ حَلَمَةٍ.

١٢١٣ - .. مِنْ ذَرَّةٍ.

١٢١٤ - .. مِنْ فُرَيْخِ[١] الذَّرَّةِ[٢].

١٢١٥ - .. مِنْ نَمْلَةٍ.

١٢١٦ - أَقْفَرُ مِنْ أَبْرَقِ الْعَزَّافِ: هى رملة لبنى سعد يسرة[١] عن طريق الكوفة قريبة من زرود، يزعمون أن فيها الجن.

١٢١٧ - .. مِنْ بَرِّيَّةِ خُسَافٍ.

١٢١١ - (ى) ج ٢ ص ٦٣. (١) فى (م): القطف. (٢) فى (م): قال أنشده.
١٢١٢ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.
١٢١٣ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.
١٢١٤ - (١) فى (ف): قريح. (٢) فى (ى ج ٢ ص ٦٣ و ك): الذرّ.
١٢١٥ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.
١٢١٦ - (ى) ج ٢ ص ٦٣. (١) من (م)، و فى الأصل: لسيرة.
١٢١٧ - (ى) ج ٢ ص ٦٣.

١٢١٨ - أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ الْبَيَّاعِ: مثله فى الفصل الثانى[١] ، و القفط السفاد.

١٢١٩ - .. مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ[١] : تفسيره فى الفصل التاسع عشر[٢] .

١٢٢٠ - أَقْلَبُ[١] قُلَّبٍ[٢] : يضرب للفصيح الذى يقلب لسانه فيضعه حيث شاء، و قيل: يضرب لمن تفرط منه سقطة فيتلافاها بقلبها إلى غير معناها ، و أصله أن زهير بن جناب[٣] الكلبى وفد على ملك و معه أخوه عدى فشكا إليه الملك علة بأمه فقال له عدى: آيها الملك ، اطلب لها كمرة حارة ! فغضب و أمر بقتله ، فقال زهير: آيها الملك! إنما أراد الكمأة فانا نسخّنها و تتداوى بها فى بلادنا ، فاسترده الملك و ذكر له قول زهير ، فنظر عدى إلى أخيه و قال ذلك .

١٢٢١ - أَقْلِلْ [١]طَعَامًا تَحْمَدْ مَنَامًا[١] .

١٢٢٢ - أَقَلُّ فِى اللَّفْظِ مِنْ لَا .

١٢٢٣ - .. مِنْ تَبْنَةٍ فِى لَبِنَةٍ[١] .

١٢١٨ - (ى) ج ٢ ص ٦١ . (١) على هامش الأصل: كذا بالأصل «الثانى» وفى نسخة: الثامن . وصوابه : الثالث فى «اتيس» فليعلم - قاله محمد السورتى ، وفى (م): الثانى.

١٢١٩ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٦١ : حَمان . (٢) مثل ١١٠٥ .

١٢٢٠ - (١) فى (ف): إقلب . (٢) فى (ى ج ٢ ص ٦٠ و ف و ك) : قَلَابِ
(٣) فى (م) : خباب .

١٢٢١ - (١ - ١) فى (ى ج ٢ ص ٤٦ و ك و ف) : طعامك تحمد منامك .

١٢٢٢ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ . ليس فى (ك) .

١٢٢٣ - ليس فى (ك). (١) فى (ى) ج ٢ ص ٦٣ : لَبنة .

١٢٢٤ - أَقَلُّ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي الْعَدَدِ .

١٢٢٥ - .. مِنْ وَاحِدٍ : و يروى : من أوحد .

١٢٢٦ - أَقْوَدُ مِنْ ظُلْمَةَ[1] : هي امرأة من هذيل فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى أقعدت[2] ثم اتخذت تيسا فكانت تطرقه الناس و تقول : إني أرتاح إلى نبيبه على ما بي من الهرم ، و كانت تقول إذا مت فأحرقوني و اتربوا[3] كتب الأحباب بالرماد فانهم يجتمعون لا محالة و لتذرّه[4] الخاتنات على احراح[5] الصبيات فانهن يلهجن بالزب ما عشن ؛ قال ابن يسار الكواعب :

(المتقارب)

بليت بورهاء[6] زنمردة تكاد تقطرها الغلمة
تنم و تعضه جاراتها و أقود بالليل من ظلمه
فمن كل ساع لها ركلة و من كل جار لها لطمة

١٢٢٧ - .. مِنْ ظُلْمَةٍ : لاِخفائها أهل الريبة .

١٢٢٨ - .. مِنْ لَيْلٍ .

١٢٢٤ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ . ليس في (ك) .

١٢٢٥ - (ى) ج ٢ ص ٦٣ . ليس في (ك) .

١٢٢٦ - (ى) ج ٢ ص ٦٠ . (١) في (ك و ف) : ظلمة ، و في (م) : ظلمة .
(٢) في (م) : أقعد . (٣) في (م) : وأتربوا . (٤) في (م) : ولتذّره . (٥) في (م) : اخراج . (٦) في (م) : بوزهاء .

١٢٢٧ - (ى) ج ٢ ص ٦١ .

١٢٢٨ - (ى) ج ٢ ص ٦١ .

١٢٢٩ - أَقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ[١] : لأنه إذا قيد عارض[٢] قائده و سبقه.

الهمزة مع الكاف

١٢٣٠ - أَكِبَرًا وَإِمْعَاراً : يضرب لمن [١]جمع كبر السن مع الافتقار[١]، قال عدى بن زيد العبادى :

(المديد)

ليس يغنى عيشه[٢] أحد لا يلاقى فيه إمعارا

أى فقرا و شدة .

١٢٣١ - أَكْبَرُ مِنْ عَجُوزِ بَنِى إِسْرَائِيلَ : قيل هى شارَخ[١] بنت أدشير[٢] بن يعقوب عليه السلام بلغت[٣] مائتين و عشرين سنة فكلما[٤] مضت لها سبعون عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام .

١٢٣٢ - .. مِنْ لُبَدٍ[١] : تفسيره فى الفصل الثامن عشر[٢] .

١٢٣٣ - أَكْتَمُ مِنَ الْأَرْضِ .

١٢٣٤ - أَكْثَرُ مِنَ الدَّبَا[١] : هو الجراد قبل نبات أجنحتها، الواحدة[٢] دباة، قال:

١٢٢٩ - (ى) ج ٢ ص ٦١. (١) ف (ك) : مهر فلان . (٢) ف (م) : غارض.

١٢٣٠ - (ى) ج ٢ ص ٨٩. (١-١) ف (م): قد جمع ارتفاع السن والافتقار. (٢) ف (م) : عيشه .

١٢٣١ - (ى) ج ٢ ص ٩٨ . (١) ف (م) : شارِخ . (٢) على هامش الأصل : اسوى، و ف (م) : أشوى . (٣) ف (م) عاشت . (٤) ف (م) : كلما .

١٢٣٢ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) ف (ك وف) : لُبِد، و ف (م) : لُبَدَ . (٢) مثل ١٠٧٥ .

١٢٣٣ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٢٣٤ - (١) ف (ى) ج ٢ ص ١٠٠ : الدبى . (٢) ف (م) : الواحد .

(الطويل)

و مبثوثة بث الدبا مسبطرة ردّدت على بطائها من سراعها

١٢٣٥ - أَكْثَرُ مِنَ الرَّمْلِ .

١٢٣٦ - .. مِنَ الْغَوْغَاءِ : هى الجراد .

١٢٣٧ - .. مِنَ النَّمْلِ .

١٢٣٨ - .. مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا : تفسيره فى الفصل الثانى[1] ،[2] .

١٢٣٩ - إِكْذِبِ[1] النَّفْسَ إِذَا حَدَّثْتَهَا : أى حدثها بالظفر و بلوغ الآمال إذا هممت بأمر لتنشِّطها[2] الإقدام و لا تناغها[3] بالخيبة فتثبطها؛ يضرب فى الحث على الجسارة ، قال لبيد :

(الرمل)

و اكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس يزرى بالأملْ

١٢٤٠ - اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ الْجَيْشِ : يأخذونه فيستدلونه على قومه[1] فيكذبهم بجهده[2] .

١٢٣٥ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٢٣٦ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٢٣٧ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٢٣٨ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) فى (م) : الأول . (٢) مثل ٧٨ .

١٢٣٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٧٢ و م) : أكذب . (٢) فى (م) : لتنشطها . (٣) فى (م) : تناحيها .

١٢٤٠ - ليس فى (ى و ف و ك) . (١) فى (م) : قومهم . (٢) على هامش الأصل : جهده .

١٢٤١ - أَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ الدَّيْلَمِ .

١٢٤٢ - .. مِنْ اَسِيْرِ السِّنْدِ : يزعم الخسيس منهم إذا أخذ أنه ابن ملك .

١٢٤٣ - .. مِنَ الْاَخِيْذِ الصَّبْحَانِ : هو المصطبح لبنا يقال : رجل غديان و عشيان و صبحان و قيلان[١] ، و أصله أن أسيرا سأله الآسرون عن قومه فقال : هم على ليال قطعن[٢] ، فبدر اللبن فعلم أنه كذب و أنهم قريب[٣] فأغاروا عليهم؛ و قيل : الأخيذ الفصيل المتخم، يقال : أخذ أخذا ، و كذبه أن شدة حرصه تحمله على الارتضاع فيوهم أنه جائع و هو متخم ممتلئ ؛ و قيل : إن[٤] المراد بالكذب الجبن ، يقال : كَذَبَ الرجل و كَذَّب إذا عرد و جبن و المعنى[٥] أنه أضعف و أجبن من الحوار الذى أفرط به الرى حتى اتخم و وهن ، و الحوار مضروب به المثل فى الضعف ، يقال : أضعف من حوار ، و قد سبق فاذا اتخم كان ذلك [٦] أضعف له[٦] ، و قيل : معناه أنه يصد عن القتال لجبنه كما يصد الفصيل الريان إذا أدنى من أمه عن ارتضاعها ، و قيل : الصبحان الممنوّ بالصباح و هو الغارة و أن الأسير يحدث القوم فيقول : فعلت و فعلت ، فليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق فى الدعاوى العريضة و الانتحالات الطويلة .

١٢٤١ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠ .

١٢٤٢ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ .

١٢٤٣ - (ى) ج ٢ ص ٩٦ . (١) فى (م) : قيلان و غبقان . (٢) كذا فى الأصل و (م) . (٣) فى (م) : قطُعن . (٤) ليس فى (م) . (٥) فى (م) : فالمعنى . (٦-٦) فى (م) : له أضعف .

١٢٤٤ - أَكْذَبُ مِنَ السَّالِئَة: لأنها تقول إذا سلأت السمن: قد ارتجن - وهى كاذبة فى ذلك - مخافة العين .

١٢٤٥ - .. مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيْبِ: يتزوج فى غربة وهو ابن سبعين[١] فيزعم انه ابن أربعين .

١٢٤٦ - .. مِنَ الْمُهَلَّبِ[١] بْنِ أَبِى صُفْرَةَ: كان على كونه كذايا قموص الحنجرة يمزق فروة كل كاذب[٢] ويبالغ فى ذمه وعيبه، وكان[٣] [٤]لقب براح[٤] يكذب لأنه ربما وضع الحديث فى أيام الخوارج ثم راح إلى حى من الآزد[٥] ينزلون [٦]قريبا منه ليحدثهم[٦] به فاذا رأوه[٧] قالوا: راح يكذب، قال وائلة السدوسى[٨] :

(الطويل)

إذا ثار ركب أو تغنت حمامة   فأير حمار فى است آل المهلب
أعيور مشنوء[٩] يخالف قوله   كما وصفوه لى إذا راح يكذب

وقال آخر :

(الوافر)

تبدلت المنابر من قريش   مزونيا بفقحته الصليب
وأصبح قافلا كرم وجود   وأصبح قادما كذب وحوب

١٢٤٤ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (م): السالئة .

١٢٤٥ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (م): تسعين .

١٢٤٦ - (ى) ج٢ ص ٩٨ . (١) فى (م): المهلّب . (٢) فى (م): كذاب . (٣) فى (م): فكان . (٤ - ٤) على هامش الأصل: يلقب راح ، وفى (م): يلقب براح . (٥) فى (م): الأُزد . (٦ - ٦) فى (م): قريبا ليحدثهم . (٧) من (م) ، وفى الأصل: راده . (٨) فى (م): السدسى . (٩) فى (م): مشنوء .

١٢٤٧ - أَكْذَبُ مِنَ السَّيْهَيرِ[1] : هو السراب .

١٢٤٨ - .. مِنْ جُحَيْنَةَ[1] : كان أكذب عربى ، و لعله الذى سبق ذكره فى الفصل السادس[2] .

١٢٤٩ - .. مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ : الدبيب للحى و الدروج للميت ، يقال : درج القوم ، إذا انقرضوا[1] ، أى أكذب الأحياء و الأموات .

١٢٥٠ - .. مِنْ صَبِيٍّ : لا يميز فهو يتحدث بما يعن له .

١٢٥١ - .. مِنْ سُهَيْلَةٍ[1] : هى الريح .

١٢٥٢ - .. مِنْ صَنَعٍ[1] : ما زال الصناع مشتهرين بالأكاذيب و المواعيد الباطلة و التسويف بما يستصنعونه[2] إلى غد و بعد غد ، و قيل : إن الصانع يرجف بالخروج كل يوم و هو مقيم و لذلك ضربوا المثل بالقين .

١٢٥٣ - .. مِنْ فَاخِتَةٍ : لأن حكاية صوتها هذا أوان الرطب و لما يطلعِ[1] الطلع قال :

١٢٤٧ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٧ و ك و ف و م) : اليهيرّ .

١٢٤٨ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (ك) : جحينة . (٢) مثل ٣٠٣ .

١٢٤٩ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (م) : تمرضوا .

١٢٥٠ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ .

١٢٥١ - ليس فى (م و ى و ف و ك) . و على هامش الأصل : سقط من نسخة هذا المثل و شرحه ـ هـ . (١) على هامش الأصل : كذا وجد و صوابه أن يقدم على ما قبله ١٢ .

١٢٥٢ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٩٧ : صِنْـع ؛ و فى (ف) : الصنَع . (٢) فى (م) : يصنعونه .

١٢٥٣ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (م) : يطلعُ .

(الرجز)

أكذب من فاختـة تقول وسط الـكرب

و الطلـع لم يبد لهـا هذا أوان الرطب

١٢٥٤ - أَكْذَبُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : سبق ضرب المثل بـه فى الغدر[١]، و الـكذبُ[٢] و الغدر من واد واحد، قال زيد الخيل :

(الطويل)

فلست[٣] بفرار إذا الخيل أحجمت و لست بكذاب كقيس بن عاصم

١٢٥٥ - .. مِنْ مُجْرِبٍ[١] : و[٢] هو الذى جربت إبله لأنه يخاف أن يطلب من هنائه فيقول أبدا[٣] : ليس عندى هناء .

١٢٥٦ - .. مِنْ مُسَيْلِمَةَ[١] .

١٢٥٧ - .. مِنْ نُـمَيَّةٍ : [١]هى الفاختة[١] .

١٢٥٨ - .. مِنْ يَلْـمَعٍ[١] : هو السراب، و قيل : هو حجر يبرق من بعيد فيظن ماء، و قيل : البرق الخلب .

١٢٥٤ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) مثل ١٠٩٢ . (٢) فى (م) : الـكذبِ .
(٣) فى (م) : و لست .

١٢٥٥ - (ى) ج ٢ ص ٩٧ . (١) فى (ى) : مُجَرِّب . (٢) ليس فى (م) .
(٣) ليس فى (م) .

١٢٥٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٠٠ و ك) : مسيلَمة .

١٢٥٧ - ليس فى (ى و ك) ؛ و على هامش الأصل : سقط من نسخة - ه .
(١) ليس فى (م) .

١٢٥٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٩٧ : يلمُع .

١٢٥٩ - أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ: لأنه إذا شبع تجافى[1] عما يمر به ولم يتعرض له.

١٢٦٠ - .. مِنَ الْعُذَيْقِ الْمُرَجَّبِ: تصغير عذق وهو[1] النخلة، والمرجب المدعوم وإنما يدعم لكثرة حمله وذاك كرمه، وأكثر العرب تنكره[2] فتقول[3]: من عذيق مرجب.

١٢٦١ - .. مِنْ[1] نَجْرِ النَّاجِيَاتِ نَجْرُهُ[2]: أى أكرم أصل الإبل السراع أصله؛ يضرب للكريم[3].

١٢٦٢ - أَكْرَهُ مِنَ الْعَلْقَمِ.

١٢٦٣ - .. مِنْ خَصْلَتَيِ الضَّبُعِ: تزعم الأعراب أن ضبعا صادت ثعلبا فقال: منى على أم عامر، قالت: قد خيرتك يا با الحصين! خصلتين، قال: وما هما؟ قالت: إما أن أقتلك وإما أن آكلك[1]، قال: أما تذكرين حين نكحتك بهوة دابر؟ قالت: متى؟ وفغرت فاها فأفلت الثعلب، فضربت العرب خصلتيها مثلا فيما لا خيرة[2] فيه لمختار.

١٢٦٤ - أَكْسَبُ مِنْ ذِئْبٍ: تفسيره فى الفصل السادس[1].

١٢٥٩ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠. (١) فى (م): يتجافى.

١٢٦٠ - (ى) ج ٢ ص ٩٩. (١) فى (م): هى. (٢) فى (م): ينكره. (٣) فى (م): فيقول.

١٢٦١ - (ى) ج ٢ ص ٧٤. (١) ليس فى (ى و ك و ف). (٢) فى (ك): نجره. (٣) فى (م): للكريم الجواد.

١٢٦٢ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠.

١٢٦٣ - (ى) ج ٢ ص ١٠٠. (١) فى (م): أكلك. (٢) فى (م): حيرة.

١٢٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٩٨. (١) مثل ٢٣٨.

أكسب

١٢٦٥ - أَكْسَبُ مِنْ ذَرٍّ[١] : تفسيره فى الفصل الخامس[٢] .

١٢٦٦ - .. مِنْ فَارٍ

١٢٦٧ - .. مِنْ فَهْدٍ : يقال : إن الفهود الهرمى العاجزة عن الصيد تجتمع على الفتى فيصيد[١] لها كل يوم ما يكفيها .

١٢٦٨ - .. مِنْ نَمْلٍ[١] : يقال : إن هذه الثلاثة أدأب الحيوان فى الكسب .

١٢٦٩ - أَكْسَفًا[١] وَإِمْسَاكًا : الكسف من قولك : رجل كاسف الوجه ، أى عابسه ؛ يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه و بخل اليد .

١٢٧٠ - أَكْسَى مِنَ الْبَصَلِ[١] : هو متضاعف القشر .

١٢٧١ - أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ : أنشد المبرد :

(الوافر)

ألم تر أن حارثة بن بدر[١] يصلى و هو أكفر من حمار

ألم تر أن للفتيان حظا و حظك فى البغايا و العُقار[٢]

و قصته فى الفصل السابع[٣] .

١٢٦٥ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٨ و ك و ف) : ذرة . (٢) مثل ١٩٠ .

١٢٦٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٨ و ك و ف) : فارة .

١٢٦٧ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) من (م و ى) ، و فى الأصل : تصيد .

١٢٦٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٨ و ك و ف) : نملة .

١٢٦٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٨٢ و ك و ف) : كسفا .

١٢٧٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٨ و ك و ف) : بصلة .

١٢٧١ - (ى) ج ٢ ص ٩٨ . (١) فى (م) : زيد . (٢) فى (ل) ص ٦٢٤ . و القمار . (٣) مثل ٣٧٧ .

١٢٧٢ - أَكْفَرُ مِنْ نَاشِرَةَ : رجل كان استنقذه همام بن مرة الشيبانى من أمه وقد أرادت[١] وَأْده لعجزها عن تربيته فرباه فلما ترعرع سعى فى قتله، وفيه يقول الشاعر :

(الطويل)

لقد عيل الأيتام طعنة ناشرهْ أناشر[٢] لا زالت يمينك آشرهْ

كان ناشرة هذا من بنى تغلب فلما قتل جساس بن مرة الشيبانى كليب بن ربيعة التغلبى وقامت الحرب بين بكر وتغلب تغفل ناشرة هماما فقتله لأنه كان أخا جساس وسار[٣] إلى بنى تغلب .

١٢٧٣ - أَكْلًا وَذَمًّا : يضرب فى ذم المحسن .

١٢٧٤ - أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ : أى بالباطل[١] والخديعة .

١٢٧٥ - أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي : هو من قول عبد الله بن الزبير فى بعض الحروب لجنده : أكلتم تمرى وعصيتم أمرى، سلاحكم رث وحديثكم غث، عيال فى الجدب أعداء فى الخِصب[١] : يضرب لمن ترشحه لوقت الحاجة ثم يخيب فيه أملك .

١٢٧٦ - أَكْمَدُ مِنْ حُبَارَى[١]: تفسيره فى الفصل السادس[٢]، قال ابو الأسود :

١٢٧٢ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) فى (م) : رامت . (٢) فى (م) : اناشر . (٣) فى (م) : صار .

١٢٧٣ - (ى) ص ٢٥ .

١٢٧٤ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (م) : بالباطل والمكر .

١٢٧٥ - (ى) ص ٦٨ . (١) فى (م) : الخَصب .

١٢٧٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٩ وك وف) : الحبارى . (٢) مثل ٢٨٧ .

(الوافر)

و[٣] زيد مائت كمد الحبارى إذا طعنت[٤] لطيفة أو ملم[٥]

١٢٧٧ - أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ : هى الأنثى من ولد القرد و الذكر رُبَاح[١] لغة يمانية ، و قيل : دويبة تشبه الجعل ، و هى أيضا : الصبية الصغيرة الجثة التى لا تكاد تشب .

الهمزة مع اللام

١٢٧٨ - اَلْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ : أى تنور[١] ، لما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فى ركائبه ينظر إلى الحرب و قد احتدمت[٢] قال : الآن حمى الوطيس[٣] ، و هو فى الأصل فعيل بمعنى مفعول من وطست الأرض إذا هزمت فيها لأنه هزم فى الأرض ؛ يضرب فى تفاقم الشر .

١٢٧٩ - اَلِاجْتِهَادُ أَرْبَحُ بِضَاعَةٍ : يضرب فى وجوب كد النفس و ما فيه من الفوز و النجاح .

١٢٨٠ - اَلْأَخْذُ سُرَّيْطَى[١] وَ الْقَضَاءُ ضُرَّيْطَى : و يروى : سريط و ضريط - بغير ألف ، أى إذا أخذ استرط[٢] ما أخذه و إذا طولب بالقضاء طنز لصاحبه[٣] و أضرط به كأنه يحكى له بفيه فعل الضارط .

---

(٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م) : ظعنت .

١٢٧٧ - (ى) ج ٢ ص ٩٩ . (١) فى (م) : ربّاح .

١٢٧٨ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : التنور . (٢) فى (م) : احتذمت . (٣) انظر النهاية .

١٢٧٩ - ليس فى (ى و ك) .

١٢٨٠ - (ى) ص ٣٥ . (١) على هامش الأصل : كذا بالأصلين بالشين المعجمة فى المواضع كلها و الصواب بالمهملة سرطه و زرده و استرطه و ازدرده : ابتلعه - قاله ابو عبد الله محمد السورتى . (٢) فى (م) : اشترط . (٣) فى (م) : بصاحبه .

١٢٨١ - اَلْأَخْذُ[١] سَلَجَانٌ وَ اَلْقَضَاءُ لَيَّانٌ[٢]: سلج سلجانا إذا بلع[٣] و الليان المطل؛ يضربان فى مدافعة الحقوق و مطلها .

١٢٨٢ - اَلْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ .

١٢٨٣ - اَلْإِفْرَاطُ فِى اَلْأُنْسِ[١] يَكْسِبُ[٢] قُرَنَاءَ[٣] اَلسُّوءِ[٤]: قاله أكثم .

١٢٨٤ - اَلْأَمُّ مِنَ ابْنِ قَرْصَعٍ[١]: هو رجل يمنى كان متعالما باللؤم .

١٢٨٥ - أَلْأَمُ[١] مِنْ أَسْلَمَ: هو أسلم بن زرعة جبا[٢] أهل خراسان جباية لم يجبها أحد[٣] ثم بلغه أن الفرس كانت تضع فى فم الميت درهما فنبش القبور و استخرج الدراهم، قال صَهبان[٤] الجرمى :

(الطويل)

تعوَّذ بنجم و اجعل القبر فى الصفا   من الطود لا ينبِشْ عظامك أسلم

١٢٨٦ - .. مِنَ اَلْبَرَمِ اَلْقَرُونِ[١]: تفسيره فى الفصل الثانى[٢] .

١٢٨١ - (١) فى (ى ص ٥٣ و ك) : الأكل . (٢) فى (ى) : لِيان . (٣) فى (ى و م) : بلغ .

١٢٨٢ - ليس فى (ى و ك) .

١٢٨٣ - (١) فى (ف) : الأَنَس . (٢) على هامش الأصل : يكتسب ؛ و فى (ى ج ٢ ص ٢٢ و ك) : مكسَبة ، و فى (ف) : مكسبة . (٣) فى (م) : قرناءَ، و فى (ى و ك و ف) : لقرناء . (٤) فى (م) : السّوء .

١٢٨٤ - (ى) ج٢ ص ١٧٠ . (١) على هامش الأصل: قوصع ، وفى (ك) : قُرصَع ، و فى (ف) : قرضِع .

١٢٨٥ - (ى) ج ٢ ص ١٦٨ . (١) فى (ف) : ألأمَ . (٢) فى (م) : جبى . (٣) فى (م) : أحد قبله . (٤) فى (م) : صُهبان .

١٢٨٦ - (ى) ج٢ ص ١٧٠ . (١) فى (ك) : القُرون . (٢) مثل ٤٩ .

١٢٨٧ - أَلْأَمُ مِنَ الْجَوْزِ[١]: يراد أنه صلب القشر لا يتوصل [٢]إلى لبه[٢] إلا برضخه .

١٢٨٨ - .. مِنْ جَدَرَةَ[١]: هو و ضبارة كانا مثلين فى اللؤم، و عن بعض ملوكهم أنه سأل عن ألأم من[٢] فى العرب ليمثل به، فدل عليها لجدع أنف جذرة، ففر ضبارة لما رأى أن نظيره لقى ما لقى .

١٢٨٩ - .. مِنْ ذِئْبٍ[١]: لأنه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له وقتا من أوقاته، و ربما عرض للانسان[٢] اثنان فتساندا و أقبلا عليه إقبالا واحدا فاذا أدمى أحدهما وثب عليه الآخر فمزقه و أكله و ترك الإنسان، قال الفرزدق[٣]:

(الطويل)

و كنت كذئب السوء لما رأى دما بصاحبه[٤] يوما أحال على الدم

و قال آخر:

(الطويل)

فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى بصاحبـــه[٥] يوما دما فهو آكله

و قال رؤبة [٦]بن العجاج[٦]:

١٢٨٧ - (ى) ج ٢ ص ١٧٥ . (١) فى (ك) : الحُوز . (٢ - ٢) فى (م) : إليه .

١٢٨٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٠: جذْرة . (٢) فى (م) : ما .

١٢٨٩ - (ى) ج ٢ ص ١٧٤ . (١) على هامش الأصل : الذئب . (٢) من هامش الأصل ، و فى المتن : الانسان . (٣) على هامش الأصل : يخاطب هبيرة بن ضمضم ١٢ من العباب . (٤) من (م و طب ص ٣٠) ، و فى الأصل : يصاحبه . (٥) من (م) ، و فى الأصل : يصاحبه . (٦ - ٦) ليس فى (م) .

(الرجز)

فلا تكونى يا ابنـــة الأشم ورقاء دِمى ذئبها المدمى[٧]

و قال آخر:

(البسيط)

إنى رأيتك كالورقاء يوحشها بعد الأليف و تغشاه إذا نحرا

١٢٩٠ - أَلْأَمُ مِنْ رَاضِعٍ: هو الذى يأكل الخُلالة التى تتعلق بطرف الخلال لئلا تفوته كأنه يرتضع[١] ذلك، و قيل: هو الراعى الذى لا يمسك محلبا ليعتل للمعتر بفقده فاذا أراد شرب اللبن رَضعه[٢]، و قيل: هو الشره الذى لا يصبر ريثما يحتلب فيحمله فرط الشره على الرضع قبيل الحلب، و قيل: هو الذى يسأل الناس كأنه يرضعهم، و قيل: هو الذى لم يزل لئيما كأنه رضع اللؤم من ثدى أمه و لكثرة ذلك سموا اللئيم راضعا، و قالوا: رَضُع كما قالوا: لؤم.

١٢٩١ - .. مِنْ رَّاضِعِ اللَّبَنِ: هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة أن يسمع صوت حلبه فيطلب منه، قال:

(البسيط)

أحب شىء إليه أن يكون له حلقوم واد [له -[١]] فى جوفه غار

لايعرف[٢] الريح ممساه و مصبحه و لا تشب إذا أمسى له نار

(٧) ليس فى ديوانه.

١٢٩٠ - (ى) ج٢ ص ١٧٠. (١) على هامش الأصل: يرضع. (٢) فى (م): رضِعه.

١٢٩١ - (ى) ج٢ ص ١٧٠. (١) من (ى و ل) ص ٣٣٨. (٢) فى (ى و م و ل): تعرف.

لا يحلُب[٣] الضرع لؤ ما فى الإناء ولا   ترى[٤] له فى نواحى الصحن آثار

١٢٩٢ - أَلْأَمُ مِنْ سَقْبٍ رَيَّانَ[١]: لا تكاد تدر الناقة إلا إذا مرى ضرعها الفصيلُ[٢] بلسانه فاذا[٣] كان ريان امتنع من المرى إذا أدنى إلى أمه لتحتلب فجعلوا ذلك لؤما له .

١٢٩٣ - .. مِنْ صَبِىٍّ : تفسيره فى الفصل[١] الثانى[٢] .

١٢٩٤ - .. مِنْ ضُبَارَةَ : سبق فى هذا الفصل .

١٢٩٥ - .. مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ[١] : قال :

(الطويل)

سرت ما سرت فى[٢] ليلها ثم عرجت   على رجل بالعرج ألأم من كلبِ

١٢٩٦ - اَلْإِمَارَةُ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ : قاله زياد حين أخبر بثروة[١] رجل كان قلده بناء مسجد البصرة .

١٢٩٧ - اَلْأَمْرُ سُلْكَى لَيْسَ[١] بِمَخْلُوجَةٍ : هما فى الأصل صفتان للطعنة

---

(٣) فى (م) : لا يحلب . (٤) فى (ى و م و ل) : يرى .

١٢٩٢ - (ى) ج ٢ ص ١٧١ . (١) فى (م) : ريانِ . (٢) فى (م) : فصيلَ . (٣) فى (م) : و إذا .

١٢٩٣ - (ى) ج ٢ ص ١٧٥ . (١) ليس فى (م) . (٢) مثل ٣٥ .

١٢٩٤ - (ى) ج ٢ ص ١٧٠ .

١٢٩٥ - (١) من (م و ى ج ٢ ص ١٧٤)، و فى الأصل : عَرق . (٢) على هامش الأصل و فى (م) : من .

١٢٩٦ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : بثروة .

١٢٩٧ - (١) فى (ى ص ٢٠٩ و ك) : و ليس .

يقال: طعنة سلكى إذا أشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه،[٢]و طعنة مخلوجة[٢]،
إذا طعنه من جانب؛ و التقدير طعنه طعنة سلكى [٣]و طعنه[٣] طعنة مخلوجة؛
قال امرؤ القيس:

(السريع)

نطعنهم سلكى و مخلوجة كفتكِ[٤] لأمين[٥] على نابلِ

ثم صارتا اسمين للمستقيم و المعوج فى كل أمر؛ يضرب فى استقامة الأمر
و انتظامه.

١٢٩٨ - ألْأَمْرُ يَحْدُثُ[١] دُونَهُ[٢] ٱلْأَمْرُ: يضرب فى الحاجة يعوق دونها عائق،
قال [٣]نهشل بن حرى[٣]:

(الطويل)

تمنى نئيشا[٤] أن يكون أطاعنى و قد حدثت بعد الأمور أمورُ

و قال خفاف[٥]:

(الطويل)

و عند سعيد غير أن لم أبح به ذكرتك إن الأمر [٦]يحدث للأمر[٦]

(٢-٢) من (م)، و فى الأصل: و طعنة ومخلوجة. (٣-٣) ليس فى (م). (٤) على هامش الأصل و فى (م و صم ص ٥٩): لفتك. (٥) ليس فى (م).

١٢٩٨ - (١) فى (ى ص ٢٤ وف وك): يعرض. (٢) فى (م): دونُه. (٣-٣) ليس فى (م). (٤) من أساس البلاغة والتاج واللسان، وفى الأصل و(م): نبيشا. (٥) على هامش (م): قائله هدبة بن خشرم العذرى وسعيد هو سعيد بن العاص والى المدينة إذ ذاك، معناه أن حسن ثنايا به سعيد ذكرنى (كذا لعله: إنْ حَسَّنَ ثناى به ذكرنى) اباك حين قدمْتَ إليه - ه. هذا هو الصواب ذكره المبرد و ابن هشام اللخمى و ابو عبيد البكرى وغيرهم ولم ينسبه أحد لخفاف - انتهى. (٦-٦) فى (ل) ص ٧٦٦: يذكر بالأمر.

الانس

١٢٩٩ - اَلْأُنْسُ يُذْهِبُ الْمَهَابَةَ : قاله أكثم .

١٣٠٠ - اَلْإِينَاسُ قَبْلَ الْإِبْسَاسِ : أى يجب أن يتلطف للناقة و تؤنس[1] و تسكن[1] ثم تحلب : يضرب فى وجوب البسط من الرجل قبل الانبساط إليه .

١٣٠١ - اَلْأَيَادِى قُرُوضٌ : قال أوس بن حجر :

(الطويل)

تكن لك فى قومى يد يشكرونها و أيدى الندى فى الصالحين قروضُ

١٣٠٢ - اَلْأَيَّامُ عُوجٌ رَوَاجِعُ[1] : يضربه المشموت به أو المتهدَّد[2] .

١٣٠٣ - إِلَى أُمِّهَا يَقَعُ[1] الطَّيْرُ : قال الأصمعى : كنت أسمع بهذا المثل فلم أفهمه حتى رأيت غربانا تقع فتقع البُقْعُ مع البُقْعِ و السود مع السود .

١٣٠٤ - .. أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ : يضرب فى التجاء المستغيث إلى حزانته[1] و أهل شفقته .

١٣٠٥ - .. مَنْ أَكَلَهَا[1] إِذَنْ : قيل لرجل مداعب : إنك لتطيب القول

١٢٩٩ - ليس فى (ى و ك) .

١٣٠٠ - (ى) ج ٢ ص ٥١٠ (١-١) فى (م) : تؤنَّس و تسكَّن .

١٣٠١ - ليس فى (ى و ك و ف) .

١٣٠٢ - (ى) ج ٢ ص ٣٢١ ؛ و على هامش الأصل : هذا المثل و الذى بعده سقطا من نسخة - هـ . (١) فى (ك) : رواجعٌ . (٢) فى (م) : المتهدِّد .

١٣٠٣ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : تقع .

١٣٠٤ - (ى) ص ١٨ . (١) فى (م) : أهل حزانته .

١٣٠٥ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : أكلها .

عن نفسك ، فقال ذلك ؛ يضرب للدافع عن نفسه .

١٣٠٦ - اَلْبِئْرُ اَبْقَى مِنَ الرِّشَاءِ .

١٣٠٧ - اَلْبَادِى اَظْلَمُ : أى من بدأ بالظلم فهو أظلم من المجازى به لأنه سبب تهيجه .

١٣٠٨ - اِلْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا ٭ إمَّا نَعِيمَهَا وَ إمَّا بُؤْسَهَا : قاله بيهس حين شق قميصه فغطى به رأسه و كشف استه بعد قتل إخوته ، و إنما أراد أنه افتضح بقتلهم و أنه إن لم يثأر بهم فهو كالمقنع رأسه و استه مكشوفة ؛ يضرب فى تلقِّى كل حال بما يليق بها ، [1]و المعنى أنه فعل ذلك بمحضر من معاريف قاتلى إخوته ليبلغهم أنه مجنون ما به طلب الثأر فيقع الأمن منه[1] .

١٣٠٩ - اَلْبِضَاعَةُ تُيَسِّرُ[1] اَلْحَاجَةَ : يضرب للمصانعة بالمال لطلب[2] الحاجة .

١٣١٠ - اَلْبِطْنَةُ تُذْهِبُ[1] اَلْفِطْنَةَ : يضرب فى ذم الرغب و الشره، قال الأعشى :

(الخفيف)

يا بنى منذر بن عبدان والبطـــــنة يوما تسفِّه[2] الأحلاما

١٣٠٦ - ليس فى (ى و ك) .

١٣٠٧ - ليس فى (ى وك) .

١٣٠٨ - ليس فى (ى و ك) . (١ - ١) ليس فى (م) .

١٣٠٩ - (ى) ص ٩٢ . (١) فى (ك): تيْسر . (٢) على هامش الأصل وفى (م): فى طلب .

١٣١٠ - (١) فى (ى ص ٩٢ و ك و ف) : تأفن . (٢) فى (ش) ص ١٧٣ : قد تأفن .

١٣١١ - اَلْبَغْلُ بَغْلٌ[1] وَهُوَ لِذٰلِكَ[2] أَهْلٌ : لانتسابه إلى الحمار ؛ يضرب للئيم .

١٣١٢ - اَلْبَلَاءُ[1] مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ : تبع عبيد[2] بن شرية جنازة رجل من بنى عذرة فلما وضع فى حفرته تنحى ناحية و عيناه تذرفان و ثم[3] حميم للميت لاينذى جفنه فتمثل[4] بأبيات كان[5] يرويها فى آخرها :

(البسيط)

يبكى عليه غريب ليس يعرفه و ذو قرابته فى الحى مسرورُ

فقال له رجل عذرى[6] كان إلى جنبه : هل تعرف قائل هذه الأبيات ؟ قال : لا و الله ! فقال : إن قائلها هذا المدفون جبلة بن الحريث[7] و أنت الغريب الذى تبكى عليه و إن هذا لذو قرابته المسرور بموته ، فاستعجب عبيد و قال : إن البلاء موكل بالمنطق ؛ يضرب فى كلمة يتكلم بها الرجل فتكون [8]باعثة للبلاء[8] .

١٣١٣ - [1]اَلتَّجَارِبُ لَيْسَتْ[1] لَهَا نِهَايَةٌ[2] .

١٣١١ - (١) فى (ى ص ٢٩ وك و ف) : نغل ، وفى (م) : نغل . (٢) فى (م) : لذاك .

١٣١٢ - (١) فى (ى ص ١٤ وك و ف) : إن البلاء . (٢) على هامش الأصل : قاله عبد الله بن شريه و قد تبع ، كذا بالأصلين عبيد الله أو عبد الله و صوابه عبيد بن شرية - ه . (٣-٣) فى (م) وثم . (٤) فى (م) : فتمثل لها . (٥) فى (م) : كانوا . (٦) فى (م) : غدرى . (٧) على هامش الأصل وفى (م) : حريت . (٨-٨) على هامش الأصل : ناعية للبلية ، و فى (م) : ناعية بالبلية .

١٣١٣ - (١-١) فى (ك) : التجارب ليس ، وفى (م) : التجارب ليست . (٢) زاد فى (ى ص ١٢٩ وك) : والمرء منها فى زيادة .

١٣١٤ - اَلتَّجَرُّدُ لِغَيْرِ النِّكَاحِ[١] مُثْلَةٌ: قالته رقاش بنت عمرو بن ثعلبة لكعب بن مالك بن تيم الله و قد قال لها: اخلعى درعك[٢] لأنظر إليك؛ يضرب فى وضع الشىء غير[٣] موضعه .

١٣١٥ - [١]اَلتَّجَلُّدُ وَ لَا التَّبَلُّدُ[١]: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك .

١٣١٦ - إِلْتَقَتْ حَلْقَتَا الْبِطَانِ: هو أن يغذ الرجل [١]هاربا فى السير[١] فيضطرب حزام رحله و يستأخر حتى يلتقى[٢] عروتاه، و هو لا يقدر فرقا أن ينزل فيشده[٣]؛ يضرب فى تناهى الشر، قال أوس بن حجر:

(المنسرح)

و ازدحمت حلقتا البطان بأقـــوام و طارت نفوسهم جزعا[٤]

و قال اللجلاج[٥] الحارثى:

(الوافر)

ولم أك دونه بكليل ناب ولا رعش البنان ولا الجبان[٦]

ولا متضائل إن ناب خطب جليل[١] و التقت حلق[٧] البطـان

١٣١٧ - اَلتَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ: أى أنج بنفسك قبل أن لا تقوى فتندم؛

١٣١٤ - (ى) ص ١١٩ . (١) فى (م): نكاح . (٢) فى (م): ذرعك . (٣) فى (م): فى غير .

١٣١٥ - (١-١) فى (ى ص ١٢١ و ك و ف): التجلد و لا التبلد .

١٣١٦ - (ى) ج ٢ ص ١١٤ . (١-١) فى (م): فى السير هاربا . (٢) فى (م): تلتقى . (٣) فى (م): فيشدّه . (٤) فى الكامل للمبرد ج ١ ص ١٥ طبع مصر بمطبعة الفتوح ١٣٣٩ هـ . (٥) فى (م): اللحلاح . (٦) فى (م): الجنان . (٧) فى (م): حلقا .

١٣١٧ - (ى) ص ١١٩ .

يضرب

يضرب فى وجوب تعجيل الفرار عمن لا يدى لك به .

١٣١٨ - إِلْتَقَى ٱلْبِطَانُ وَٱلْحَقَبُ[١] : هو حبل يشد به الرحل فى حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدمه، و معناه تَزَحْلُفُ[٢] الرحلِ إلى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو ؛ يضرب فى تفاقم الشر .

١٣١٩ - .. الثَّرَيَانِ[١] : هو أن يرسخ المطر فى الأرض حتى يلاقى نداها[٢] ؛ يضرب فى الخصب و السعة .

١٣٢٠ - اَلْتَقَى مُلْجَمٌ : أى كان عليه لجاما يمنعه من[١] التكلم ؛ يضرب فى الحث على السكوت .

١٣٢١ - اَلتَّمْرُ فِى ٱلْبِئْرِ : أى أن[١] من سقى[٢] نخلة أتمرت له، و كان المنادى ينادى بهذا فى الجاهلية على أطم من آطام المدينة حتى يدرك البُسْر[٣]، و يروى : التمر فى البئر و على ظهر الجمل - يراد الناضح، و المعنى أن من عمل عملا كان له مرجوع عمله ؛ يضرب فى الاجتهاد و ما فى عاقبته من الخير .

١٣٢٢ - اَلتَّمْرَةُ إِلَى ٱلتَّمْرَةِ تَمْرٌ : دخل أحيحة بن الجلاح حائطا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب فى ذلك فقال هذه الكلمة ؛ يضرب فى الحث

١٣١٨ - (ى) ج ٢ ص ١٣٥ . (١) فى (ف) : الحِقب . (٢) فى (م) : ترحلف .

١٣١٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١١٢ وف) : الثريانِ، و فى (م) الثريانُ . (٢) فى (م) ثراها .

١٣٢٠ - (ى) ص ١٢١ . (١) فى (م) : عن .

١٣٢١ - (ى) ص ١١٩ . (١) ليس فى (م) . (٢) من (ى)، و فى الأصل : سقا، و فى (م) : أسقى . (٣) فى (م) : البَسْر .

١٣٢٢ - (ى) ص ١١٩ .

على استصلاح المال .

١٣٢٣ - [١]أَثْكَلُ أَرْأَمَهَا[١] : قاله بيهس لما رأى أمه تتحنن عليه بعد قتل إخوته أى أنها لما فقدت غيرى أقبلت تنعطف[٢] عليَّ ، فالثكل هو الذى يحملها على الحنوّ لا المحبة ؛ يضرب فى اعتدادك الشيء[٣] لعوز غيره .

١٣٢٤ - أَثْيَبُ عُجَالَةُ الرَّاكِبِ : هى ما يستعجله ، قيل : هو تمر بسويق ، يراد أنها أيسر من البكر ؛ يضرب فيما سهل مأخذه .

١٣٢٥ - أَلْجَارَ قَبْلَ[١] الدَّارِ[٢] : بالرفع و النصب ، قاله النبى صلى الله عليه و سلم[٣] .

١٣٢٦ - أَلَجُّ[١] مِنَ الْخُنْفُسَاءِ[٢] : إذا دفعت عن موضع عادت إليه ، و يروى : من فاسية ، قال :

(المتقارب)

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب

أشد لجاجا من الخنفساء[٣] وأزهى إذا ما مشى من غراب[٤]

١٣٢٧ - أَلَجُّ[١] مِنَ الذُّبَابِ .

١٣٢٣ - (١ - ١) فى (ى ص ١٣٣ و ك و ف) : ثكل أرأمها ولدا . (٢) فى (م) : تتعطف . (٣) فى (م) : بالشى .

١٣٢٤ - (ى) ص ١٣٤ .

١٣٢٥ - (١) فى (ى ص ١٥٢ وك وف) : ثم . (٢) من (م) ، وفى الأصل : الدارَ . (٣) فى (طى) ج ١ ص ١٥٤ .

١٣٢٦ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٠ : ألح . (٢) فى (ك و ف) : الخنَفساء . (٣) فى (م) : الناسياء . (٤) على هامش (م) : هذان البيتان لخلف الأحمر فى أبى عبيدة ؛ رواه ابو محمد عبد الله بن درستويه : ألج لجاءا من الخنفساء .

١٣٢٧ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٠ : ألح .

١٣٢٨ – أَلَجُّ[١] مِنَ الْكَلْبِ : يلج فى الهرير على الناس .

١٣٢٩ – أَلْجَحْشَ[١] لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ : و يروى : ندك ، أى إذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش ؛ يضرب فى الرضا بدون الحاجة إذا أعيا عظمها .

١٣٣٠ – أَلْجَوَادُ قَدْ يَعْثُرُ : يضرب لمن تبدر منه هفوة ليست من طباعه .

١٣٣١ – أَلْحَاجَةُ خَيْرٌ مِنْ غِنًى مِنْ غَيْرِ حِلِّه : يضرب للضار[١] غيرَ النافع .

١٣٣٢ – أَلْحَاجَّ أَسْمَعْتَ : أى إذا أسمعت الحاج فقد أسمعت الخلق كله ؛ يضرب فى إفشاء السر .

١٣٣٣ – أَلْحُبُّ أَعْمَى : أى ربما شغفك من ليس بجميل .

١٣٣٤ – أَلْحَتَنَى[١] لَا خَيْرَ فِى سَهْمٍ زَلْجٍ[٢] : أصله فى التناضل و هو أن يرمى أحدهم فيضرب سهمه الأرض بمتنه ثم يثب فيصيب الغرض ، و يقال لهذا السهم الزالج ثم يدعى الإصابة فيقال له ذلك ، و الحتنى اسم من التحاتن و هو التساوى أى نحن سواء و لا خير لك فى السهم الزالج لأنه لا يعتد به فى الصوائب ؛ يضرب فيمن فعل أمرا على غير جهة الصواب فهو و من لم يفعله سواء .

١٣٢٨ – (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٠ : ألحُ .

١٣٢٩ – (ى) ص ١٤٥ . (١) فى (م) : الجحشُ .

١٣٣٠ – ليس فى (ى و ك و ف) .

١٣٣١ – ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : للمُضار .

١٣٣٢ – ليس فى (ى و ك) .

١٣٣٣ – ليس فى (ى و ك) .

١٣٣٤ – (١) فى (ى ص ١٧٣ و ك و ف) : حتنى . (٢) فى (ى و ف) : زلْخ ، و فى (م) : زَلَخ .

١٣٣٥ - [١] أَلْحَدَثُ حَدَثَانِ[١] حَدَثٌ مِنْ فِيكَ [٢] وَحَدَثٌ[٢] مِنْ فَرْجِكَ: يروى عن ابن عباس و عائشة رضى الله عنهما؛ يضرب فى مقالات السوء.

١٣٣٦ - أَلْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ: قصته فى الفصل الثانى عشر[١]، و الشجون الشعب و الوجوه كشجون الوادى و هى طُرفه واحدها شجن؛ يضرب لحديث يستدكر به غيره، قال:

(الرجز)

قالت لنا[٢] و القول ذو شجونِ أسهبت فى قولك كالمجنونِ

و قال الفرزدق:

(الطويل)

[٣]فلا تأمنن الحرب إن استعارها[٣] كضبة إذ قال الحديث شجونُ

١٣٣٧ - أَلْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهْمِ: أصله أن ابن الغراب أراد الطيران و أبوه قد رأى رجلا [١] فوّق السهم[١] ليرميه به[٢] فقال له[٣]: يا بنى، اتئد[٤] حتى تعلم ما يريد الرجل! فقال ذلك أى لا أغرر بنفسى فأطير أخذا بالحزم و لا أصير[٥] عرضة لسهم[٦]؛ يضرب فى التحذير.

١٣٣٥ - (ى) ص ١٧٣. (١ - ١) ليس فى (ى و ك). (٢ - ٢) فى (ى و ك): كحدث.

١٣٣٦ - (ى) ص ١٧٤. (١) مثل ٦٨٧. (٢) فى (م): له. (٣ - ٣) فى ديوانه ص ٤٩: و لا تأمنن الحرب إن اشتغارها.

١٣٣٧ - (ى) ص ١٨٢. (١-١) فى (م): قد فوق سهما. (٢ و ٣) ليس فى (م) (٤) فى (م): اتئد اتئد. (٥) فى (م): أصبر. (٦) فى (م): لسهمه.

١٣٣٨ - أَلْحَرَامَ[١] يَرْكَبُ[٢] مَنْ لَا حَلَالَ لَهُ: أغار حرملة بن عبد الله القريعى على إبل جرية بن أوس الهجيمى يوم مسلوق فأطردها غير ناقة مما يحرم أهل الجاهلية ركوبها فأراد أن يركبها جرية فى أثر القوم فقال له ابن أخته: إنها حرام، فقال جرية ذلك؛ يضرب فى القناعة باليسير عند [٣]فوات الجزيل[٣].

١٣٣٩ - أَلْحَرْبُ خُدْعَةٌ[١]: بفتح الخاء و بضمها[٢]، و يروى: خُدَعة، أى خدّاعة، و المعنى أنها تتم بالمخادعة و فيها غدر؛ يضرب لكل أمر احتيل فيه فتم بالحيلة، (قاله النبى صلى الله عليه و سلم[٣]).

١٣٤٠ - .. سِجَالٌ: هى جمع سجل، أى مرة فيها سجل على هؤلاء و سجل على هؤلاء، و يجوز أن يكون مصدرا بمعنى المساجلة و هى المباراة و المبالغة[١]، (قاله ابو سفيان بن حرب[٢]).

١٣٤١ - .. عِشْوَةٌ[١]: هو[٢] ركوب الأمر بلا بيان، و قائله حنين بن خشرم السعدى.

١٣٤٢ - .. غَشُومٌ: يضربان فى منال الحرب بالمكروه من ليس بالجانى.

١٣٣٨ - (١) فى (ى ص ١٧٥ و ك و ف): حرامه. (٢) فى (ك): يركب.
(٣-٣) فى (م): فوت الجليل.

١٣٣٩ - (ى) ص ١٧٤. (١) انظر (خ) جهاد ١٥٧. (٢) فى (م): و ضمها.
(٣) ليس فى (م).

١٣٤٠ - (ى) ص ١٨٩. (١) فى (م): المغالبة. (٢) ليس فى (م).

١٣٤١ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (ف و م): عَشوة. (٢) فى (م): هى.

١٣٤٢ - (ى) ص ١٨٢.

١٣٤٣ - أَلْحُرُّ[١] يُعْطِي وَ[٢] الْعَبْدُ يَأْلَمُ[٣] قَلْبُهُ: يضرب لمن يبخل و يأمر غيره بالبخل .

١٣٤٤ - أَلْحَرِيصُ يَصِيدُكَ لَا الْجَوَادُ: أى الذى له حرص بقضاء حاجتك إنما يقضيها دون القادر عليها و لا حرص له .

١٣٤٥ - اَلْحُسْنُ أَحْمَرُ: أى ذو مشاق و أذى، من قولهم: موت أحمر، يراد حمرة الدم، و قيل: يراد أن بصر الرجل يَسْدَر حتى يتراءى له الدنيا حمراء، أى من أراد الحسن و أحبه قاسى فيه الشدائد، و قيل: لأن وجنتى المحب تحمران خجلا لما يسمع من العذل؛ يضرب لمن رام أمرا فتحمل فيه المشقة .

١٣٤٦ - أَلْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّيْتِهِ[١]: مر راكب بفتاة بدوية فحثت التراب على[٢] وجهه إراءة العفة و الاستغناء عنه، و قالت فى ذلك تخاطب أمها:

(السريع)

يا أمتا أبصرنى راكب [٣]يسير فى مسحنفر[٣] لاحب[٤]

[٥]فقمت أحثى الترب[٥] فى وجهه [٦]حتى انثنى عنى كالخائب[٦]

١٣٤٣ - (ى) ص ١٨٦ . (١) فى (م): الحرص . (٢) ليس فى (ف) .
(٣) فى (ك): يألم.

١٣٤٤ - (ى) ص ١٨٣ .

١٣٤٥ - (ى) ص ١٧٥ .

١٣٤٦ - (ى) ص ١٨٦ . (١) فى (ك) : تبييته . (٢) على هامش الأصل : فى .
(٣-٣) فى (ى): فى بلد مستحقر . (٤) على هامش الأصل: الطريق الواضح - ه .
(٥ - ٥) فى (م) : فقمت أحثوا التراب ، و فى (ى) : فصرت احثو الترب .
(٦ - ٦) فى (ى) : و أنفى تهمة العائب .

فأجابتها أمها:

(السريع)

الحصن أدنى[٧] لو تأييتــــه من حثيك الترب على الراكب

و[٨] الحصن الحصانة[٩] و تأييته قصدته؛ يضرب فى العفة و ما يحمد فيها[١٠] .

١٣٤٧ - أَلْحَفَائِظُ[١] تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ[٢]: الحفيظة غضب الرجل لقريبه إذا ظلم؛ يضرب فى ذهاب حقد الرجل إذا تهضم قريبه و غضبه له عند ذلك و نصرته إياه .

١٣٤٨ - أَلْحَقُّ أَبْلَجُ وَ الْبَاطِلُ لَجْلَجٌ: أى الحق واضح و الباطل مختلط[١] .

١٣٤٩ - أَلْحَلِيْمُ مَطِيَّةُ الْجَهُوْلِ : أى يحتمل جهله و لا يؤاخذه به؛ يضرب فى وجوب الإغضاء عن الجاهل .

١٣٥٠ - اَلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ[١]: و يروى: لكِ[٢] يا فراش، و يروى: لكِ يا قطيفة، أى الجأتنى و اضطرتنى؛ يضرب لمن يذل [٣]فى حاجة[٣] تنزل به، [٤]قال عمر بن ابى ربيعة:

(الطويل)

و لكن حمى أضرعتنى ثلاثة مجرمة ثم استمرت بنا غبا[٤]

---

(٧) فى (ى): أولى . (٨) ليس فى (م) . (٩) فى الأصل : و الحصانة ــ و التصحيح من (م) . (١٠) زاد فى (م) : منتهاه .

١٣٤٧ - (١) فى (ى ص ١٨٣ و ك و ف) : الحفيظة .(٢) فى (ك) : الأحقادُ .

١٣٤٨ - (ى)ص ١٨٣ . (١) فى (م) : مختلط .

١٣٤٩ - (ى) ص ١٨٦ .

١٣٥٠ - (ى) ص ١٨١ . (١) فى (ف) : إليكَ . (٢) فى (م) : لكَ . (٣-٣) على هامش الأصل و فى (م) : لحاجة . (٤ - ٤) ليس فى (م) ؛ انظر (عمر) ص ١٧٣ .

١٣٥١ - اَلْحَمْدُ مَغْنَمٌ وَ الْمَذَمَّةُ مَغْرَمٌ: يضرب فى الحث على اكتساب ما ينتج المحامد و اجتناب غيره .

١٣٥٢ - اَلْحَنُ مِنَ الْجَرَادَتَيْنِ[١] : هما قينتان كانتا لسيد العماليق معاوية ابن بكر و اسمهما [٢]بعادِ و ثمادِ[٢] ، و المثل عادى قديم .

١٣٥٣ - .. مِنْ قَيْنَتَيْ يَزِيدَ: هما حبابة و سلامة قينتا يزيد بن عبد الملك ، و لحن الغناء تطريب فيه و تغريد ، و كانتا ألحن قيان النساء فى دولة الإسلام ، و من فرط استهتاره لحبابة[١] أهمل الخلافة و تخلى بها و غنته يوما :

(الوافر)

لعمركِ[٢] إننى لأحب سلعا   لرؤيتها[٣] و من أضحى بسلع
تقر بقربها عينى و إنى   لأخشى أن تكون تريد فجعى
حلفت برب مكة و المصلى[٤]   و أيدى السابحات غداة جمع
لأنتِ على التنائى فاعلميه[٥]   أحب إلىّ من بصرى و سمعى

ثم تنفست ، فقال: إن شئت أن أنقل إليك[٦] سلعا حجرا حجرا أمرت ؟ فقالت: و ما أصنع بسلع ليس إياه أردت ، ثم غنته[٧] :

(الكامل)

بين التراقى و اللهاة حرارة   ما تطمئن و لا تسوغ فتبرد

فأهوى يزيد ليطير ، فقالت: كما أنت ! على من تخلف الأمة ؟ فقال: عليك .

١٣٥١ - (ى) ص ١٩٠ ، و ليس فى (م) .

١٣٥٢ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٤: جرادتين. (٢-٢) فى (م) : بعادُ و ثمادُ .

١٣٥٣ - (ى) ج ٢ ص ١٧٣ . (١) فى (م وى) : بحبابة . (٢) فى (م) : لعمركَ . (٣) فى (م) : لرؤيتها . (٤) فى (م) : و المضلى . (٥) فى (ى) : فاعلمنه . (٦) فى (م) : لكِ . (٧) فى (م) : عنته .

الحور

١٣٥٤ - أَلْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ: أى النقصان بعد الزيادة، و قيل: حور العمامة نقضها و كُورها[١] لفها، و المعنى النقض بعد الإبرام، و يروى: بعد الكون؛ يضرب فى تراجع الأمر.

١٣٥٥ - أَلْخَازِبَازِ أَخْصَبُ: هو ذباب يظهر فى الربيع فيدل على خصب السنة، قال:

(الوافر)

و جنّ الخازِبازِ به جنونا

يضرب لمن هو فى الرخاء و الدعة.

١٣٥٦ - أَلْخَبِيثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ: هو اختبار الشىء و معرفة حاله كما تفر الدابة، و المشهور بضم الفاء، و عن ابى سعيد السيرافى أنه كان يكسرها و يقول: قد لج فى ضم الفاء من لا يعتد به؛ و المعنى أن الخبث يعرف فى عينه كما يعرف فى سن الدابة إذا فُرّت؛ و يروى: الجواد عينه فراره، قال:

(الرجز)

إن الجواد عينه فراره لايتوارى نظرا حماره

أى إذا نظر إلى الحمار لحقه نجفه[١] قبل أن يتوارى عنه؛ يضرب فى شهادة الطرف بالضمير.

١٣٥٧ - أَلْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَّةِ: أى الفقر يدعو[١] إلى السرقة.

١٣٥٤ - ليس فى (ى وك). (١) فى (م): وكورها.

١٣٥٥ - (ى) ص ٢١٨.

١٣٥٦ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) ليس فى (م).

١٣٥٧ - (ى) ص ٢١٢. (١) ليس فى الأصل والتصحيح من (م).

١٣٥٨ – اَلْخَمْرُ تُكْنَى الطِّلَا[١] : و يروى : تدعى ، أى اسمها سهل و فعلها صعب ، قال عبيد :

(المتقارب)

هى الخمر تكنى الطلا[٢] كما الذئب يكنى ابا جعده[٣]

و يروى : ابا جعاده ، [٤]أى فعله قبيح وإن حسنت كنيته[٤] ، قال ابن دريد : هكذا يروى هذا البيت ناقصا ، و رواه بعضهم :

(المتقارب)

هى الخمر صرفا و تكنى الطلا [٥]كما الذئب يكنى ابا جعدة[٥]

يضرب لمن يريد غائلة[٦] بك و هو يظهر إكراما لك .

١٣٥٩ – [١]أَلْخَنِقُ يَخْرِجُ[١] الْوَرِقَ .

١٣٦٠ – أَلْخَيْلُ أَعْلَمُ بِفُرْسَانِهَا[١] : أى أنها اختبرتهم[٢] فهى تميز الأكفال من الأحلاس ؛ يضرب فى وجوب الاستعانة بمن يتحقق الأمر دون غيره .

١٣٦١ – .. تَجْرِى عَلَى مَسَاوِيهَا : أى عتقها يحملها على الجرى و إن كانت ذات أوصاب ، يضرب للحر يحمى الذمار و إن كان ضعيفا .

١٣٥٨ – ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : الطلاء . (٢) فى (م) : الطلاء . (٣) من (م) ، و فى الأصل : جعد . (٤ – ٤) ليس فى (م) . (٥ – ٥) ليس فى (م) . (٦) فى (م) : عايلة .

١٣٥٩ – (ى) ص ٢١٣ ، وعلى هامش الأصل : سقط من نسخة – اه . (١–١) فى (ك) : الخنق يخرج .

١٣٦٠ – (ى) ص ٢٠٩ . (١) فى (ك) : بفرسانها . (٢) فى (م) : أخبر بهم .

١٣٦١ – (ى) ص ٢٠٩ .

١٣٦٢ – أَلدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ : كان اللجيح[١] بن سليك[٢] اليربوعى يوما فى طلب قنص فعن[٣] له عير فتبعه فأمعن فى برية يهماء فما راعه إلا شيخ أعمى أزب فى أطمار و بين يديه ملاطس فضة و ذهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا[٤] منه و سأله [٥]و قال[٥] : لا يحتوى على هذا المال إلا سعد ابن حشرم بن شمام – و هم حى من بنى مالك بن هلال – فاعدل عنى و اطلب سعدا ! فطلبه الرجل حتى أخبره الخبر ، فقال سعد ذلك و أعطاه حكمه ، و هو أول من تكلم به .

١٣٦٣ – اَلدَّلْوُ تَأْتِى الْغَرَبَ الْمَزِلَّةَ[١] : رأى بسطام بن قيس فى منامه أن قائلا يقول له ذلك ، فانتبه مرتاعا فقصه على أحد بنى لِهب[٢] و سأله عن غيره فتطير اللّهبى[٣] له و قال : إن عاودك فقل له « ثُمَّ تَعُودُ بَادِئًا مُبْتَلَّهْ » ، فعاوده و قد عىّ بالجواب فأخبر اللّهبى[٤] فأنذره بالهلاك ، فكان مقتله بعد مدة قريبة ؛ يضرب فى التخويف من وقوع الشر ؛ و الغرب الماء السائل بين البئر و الحوض .

١٣٦٤ – أَلدُّنْيَا قُرُوضٌ : أى يتقارضها الناس بينهم .

١٣٦٢ – (ى) ص ٢٣٥ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : الاحيح . (٢) فى (ى) : شنيف . (٣) فى (م) . معن . (٤) من (م) ، فى الأصل : فدنى . (٥–٥) على هامش الأصل و فى (م) : فقال .

١٣٦٣ – (١) فى (ى ص ٢٣٦ و ك و ف) : المزلّه . (٢) فى (م) : لَهب . (٣ و ٤) فى (م) : اللّهبى .

١٣٦٤ – ليس فى (ى و ك و ف) .

١٣٦٥ - ألدهر أرود ذو غير: أي يعمل عمله فى سكون لا يشعر به، قال ابن مقبل:

(البسيط)

إن ينقض[1] الدهر منى مرة لبلى   فالدهر أرود بالأقوام ذو غير

١٣٦٦ - .. أزور[1] مستبد[2]: أي منحرف فى[3] جانب ماض فى أمره لا يرجع عنه.

١٣٦٧ - .. أطرق مستتب[1]: أى ساكن يأتيك من حيث لا تدرى جار على ما يريد، قال ابومسلم[2] صاحب الدولة لرؤبة: إنك يا با الحجاف! أتيتنا و الأموال مشفوهة بالرجال و نوائب تعرد[3]، و إن الدهر أطرق مستتب، و إن لك إلينا عودا فلا تجعلن لجنبك[4] الأسدة.

١٣٦٨ - .. أنكب لا يلب[1]: أى مزور مائل لا يقيم، يضرب[2] أربعتها فى ذم الدهر.

١٣٦٩ - ألذئب أدغم: هو الذى يخالف لون وجهه سائر جسده و لا يكون إلا سوادا، و المعنى أنه أدغم ولغ أو لم يلغ[1] فربما اتهم بالولوغ[2] لدغمته

١٣٦٥ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): ينقص.

١٣٦٦ - (١) فى (ى ص ٢٣٩ وف): أرود، و فى (ك): أرود. (٢) فى (ك): مستبدا. (٣) فى (م): إلى.

١٣٦٧ - (ى) ص ٢٣٩. (١) فى (ك): مستبت. (٢) فى (م): ابو مسلم. (٣) فى (م): تعروا. (٤) على هامش الأصل و فى (م): بجنبك.

١٣٦٨ - (ى) ص ٢٣٩. (١) فى (م): لا يلب. (٢) فى (م): تضرب.

١٣٦٩ - (ى) ص ٢٤٤. (١) فى (م): يلغ. (٢) فى (م): بالولوع.

و هو

وهو جائع؛ يضرب لمن يغبط بما لم ينله.

١٣٧٠ - اَلذِّئْبُ خَالِيًا أَشَدُّ[١]: أي إذا وجد الإنسان في الخلاء والبعد عن الأنس كان أجرأ له عليه، وخاليا منتصب بفعل مضمر يدل عليه أشد، وتقديره الذئب أشد يشتد خاليا، ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه، وذلك لأنهم لا يجوزون إعمال أفعل[٢]؛ يضرب في الحذر من الانفراد في الأمور [٣]والاستبداد[٣].

١٣٧١ - .. مَغْبُوطٌ بِذِي بَطْنِهِ: ويروى[١]: يغبط، ويروى: الذئب مغبوط جائعا، أي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان، وربما كان مجهودا، ويقال: إنه عظيم الجفرة[٢] أبدا لا يبين عليه الضمور وإن جهده الجوع؛ يضرب في تمنى حال الرجل لما يرى من تحمله وهو مضطهد عند نفسه، قال الأخطل:

١٣٧٠ - (١) في (ى) ص٢٤٤: أسد. (٢) على هامش (م): قال سيبويه: هذا باب ما ينتصب من الأسماء والصفات لأنها أحوال يقع فيها الأمور وذلك قولك «هذا بسر أطيب منه رطب» فإن شئت جعلته حينا قد مضى وإن شئت جعلته حينا مستقبلا، والناس يقولون: هذا منصوب على إضمار إذا كان فيما يستقبل وإذ كان فيما مضى، وليس كذلك ولكنه حال، قلت: وانتصاب خاليا كانتصاب بسرا، ولا يتقدم الحال معنى الفعل العامل فيها لا يجوز: شيخا هذا بعلى، ولا: قائما في الدار زيد؛ وأظن العامل في خاليا إما في الألف واللام من معنى الإشارة والتعيين لهذا النوع وهو الذئب ـ هـ. (٣-٣) ليس في (م).

١٣٧١ - (ى) ص ٢٤٤. (١) في (م): بما في بطنه من الطعام ويروى. (٢) في (م): الحفرة.

(البسيط)

ولو أواجهه مني بقارعة[٣] ما كان كالذئب مغبوطا بما أكلا[٤]

وقال آخر:

(الطويل)

ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع

١٣٧٢ - اَلذِّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزَالِ: أي يختله ليوقعه؛ يضرب للماكر الخداع.

١٣٧٣ - .. يُكْنَى[١] أَبَا جَعْدَةَ: أي فعله قبيح وإن حسنت كنيته.

١٣٧٤ - أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءَةِ[١] الْفَجْرِ: قال المجنون:

(الطويل)

فلو كنتِ ماء كنتِ ماء غمامةٍ ولو كنتِ درا كنتِ من درة بكرِ

[٢]ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة ولو كنت نوما كنت إغفاءة الفجر

ولو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو كنت ليلا كنت صاحبة البدر[٢]

١٣٧٥ - .. مِنَ الْأَمْنِ: لأن الصحة والشباب والثروة التي هي أمهات

[١]لِذَات الإنسان[١] معقودة به لا انتفاع لخائف بها.

١٣٧٦ - .. مِنَ السَّلْوَى: هي العسل، قال الهذلي:

(٣) على هامش الأصل وفي (م): بعاقبة. (٤) في (طل) ص ١٤٢.

١٣٧٢ - (ى) ص ٢٤٣.

١٣٧٣ - (ى) ص ٢٤٣. (١) في (ك وف): يَكَّنَّى.

١٣٧٤ - (ى) ج ٢ ص ١٧٢. (١) في (ك): أغفاءة. (٢ - ٢) ليس في (م).

١٣٧٥ - ليس في (ى وك). (١) في (م): اللذات للانسان.

١٣٧٦ - ليس في (ى وك وف).

(الطويل)

وقاسمها بالله جهدا لأنتم ألذ من السلوى إذا ما نشوزها[1]

١٣٧٧ - أَلَذُّ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْبَارِدَةِ: لا سبيل إلى تحصيل الغنيمة إلا بالحرب والاصطلاء بنارها، فالمعنى أنها غنيمة حصلت من غير أن يصطلى فيها بنار الحرب فهى باردة لذلك، وقيل: هى من قولهم: برد عليه حق، إذا ثبت وجمد مثله، أى حاصلة ثابتة.

١٣٧٨ - .. مِنَ الْمُنَى[1]: قيل لابنة الخس: أى شىء أطول إمتاعا؟ قالت: المنى.

١٣٧٩ - .. مِنْ زُبْدٍ بِزُبٍّ: هو تمر بالبصرة يسمى زب رباح، ويحكى أن ابا الشمقمق دخل على الهادى وعنده سعيد بن سلم[1] فأنشده:

(الطويل)

شفيعى إلى موسى سماح يمينه[2] وحسب امرئ من شافع بسماح

وشعرى شعر يشتهى الناس كلهم[3] كما يشتهى زبد بزب رباح

فسأله عن زب رباح فقال: تمر عندنا بالبصرة إذا أكله الإنسان وجد طعمه فى كعبه، قال: ومن يشهد لك؟ قال: القاعد عن يمينك، قال: أهكذا هو يا سعيد؟ قال: نعم، فأمر له بألفى درهم.

---

(١) فى (هذ) ج ١ ص ١٥٨.

١٣٧٧ - (ى) ج ٢ ص ١٧١.

١٣٧٨ - (ى) ج ٢ ص ١٧١. (١) فى (ف): منى.

١٣٧٩ - (ى) ج ٢ ص ١٧٢. (١) على هامش الأصل: مسلم. (٢) فى (م): غينه. (٣) فى (م): أكله.

١٣٨٠ - أَلَذُّ مِنْ زُبْدٍ بِنِرْسِيَانٍ[١] : هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة .

١٣٨١ - .. مِنْ[١] شِفَاءِ غَلِيلِ[١] الصَّدْرِ : قال :

(الرجز)

لو كنت ماء كنت غير كدر ماء سحاب فى صفىً[٢] ذى صخر
أضله الله بعيص سدر فهو شفاء لغليل الصدر

١٣٨٢ - .. مِنْ مَاءِ غَادِيَةٍ .

١٣٨٣ - .. مِنْ مَذَاقِ الْخَمْرِ .

١٣٨٤ - .. مِنْ نَوْمَةِ الضُّحَى .

١٣٨٥ - أَلذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ : هى القليلة من ثلاث إلى عشر ؛ يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر .

١٣٨٦ - أَلرَّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ : يراد أن صاحبه يربح الحمد ؛ يضرب فى مدح الجود .

١٣٨٠ - (ى) ج ٢ ص ١٧٢ . (١) على هامش الأصل : نسخة ينظر بيرشيان ، وعلى هامش (م) : بنرسيان : هو نرسيان سمى بنرسى بعض ملوك العجم .

١٣٨١ - (ى) ج٢ ص ١٧٢ . (١-١) فى (ف) : شفاء عليل . (٢) فى (م) : صفا .

١٣٨٢ - ليس فى (ى و ف) .

١٣٨٣ - ليس فى (ى و ف) .

١٣٨٤ - ليس فى (ى و ف) .

١٣٨٥ - (ى) ص ٢٤٣ .

١٣٨٦ - (ى) ص ٢٦٤ .

١٣٨٧ - أَلْأَمُ مِنْ ... أَلرُّغْبُ شُؤْمٌ : يضرب فى الشره و ما يعاب عنه .

١٣٨٨ - اَلرَّفِيقُ[١] قَبْلَ الطَّرِيقِ .

١٣٨٩ - أَلْزَقُ مِنْ بُرَامٍ : هو القراد ، قال :

(المتقارب)

فصادفن ذا قُترة[١] لاصقا   لصوق البرام يظن الظنونا

١٣٩٠ - .. مِنْ جُعَلٍ : هو و القرنبى يتبعان الرجل البائت فى الصحراء إذا أراد الغائط ، يضرب بهما المثل فى لزوم من تكره صحبته[١] ، قال :

(البسيط)

إذا أتيت سليمى شب لى جعل   إن الشقى الذى يغرى به الجعل

١٣٩١ - .. مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ .

١٣٩٢ - .. مِنْ دِبْقٍ[١] : هو حمل شجر فى جوفه كالغراء ، و قد يقال : الطبق ؛ و دبق جناح الطير[٢] أصابه بدبق .

١٣٩٣ - .. مِنْ رِيشٍ عَلَى غِرَاءٍ[١] .

١٣٨٧ - (ى) ص ٢٦٦ .

١٣٨٨ - (١) فى (ى ص ٢٠٦) : الرفيق .

١٣٨٩ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) فى (م) : فترة .

١٣٩٠ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) فى (م) : صحبته .

١٣٩١ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ .

١٣٩٢ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) فى (ك) : دبَق . (٢) فى (م) : الطائر .

١٣٩٣ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) فى (ك) : غرا ، و فى (ف) : غراء .

١٣٩٤ - أَلْزَقُ[١] مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ : لأنها كلما حلقت نبتت ، و القص الصدر ، و قيل : العرب لاتقص شعر القص و لا تحلقه .

١٣٩٥ - .. مِنْ عَلٍّ[١] : هو القراد الضخم يعرض لاست البعير[٢] فيلصق به لصوق النمل[٣] بالحصى .

١٣٩٦ - .. مِنْ قَارٍ .

١٣٩٧ - .. مِنْ قَرَنْبَى[١] : تفسيره فى الفصل الثامن[١] .

١٣٩٨ - .. مِنْ كَشُوثٍ[١] : نبات مجتث لا يضرب بعرق فى الأرض يلتوى بأطراف الشوك و يجعل[٢] فى النبيذ ، و هى كلمة سوادية .

١٣٩٩ - أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ[١] مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِهِ .

١٤٠٠ - .. لِلْمَرْءِ مِنْ ذَنْبِهِ[١] : و العامة تفتح النون .

١٤٠١ - .. لِلْمَرْءِ مِنْ ظِلِّهِ :

١٣٩٤ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٦٩ و ك و ف) : ألزم .

١٣٩٥ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ ؛ وعلى هامش الأصل : سقط المثل و شرحه ـ اه .
(١) فى (ف) : عُل . (٢) على هامش الأصل : الجمل . (٣) فى (م) : الليل .

١٣٩٦ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ .

١٣٩٧ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) مثل ٤٤٩ .

١٣٩٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٦٩ و ك و ف) : الكشوث . (٢) فى (م) : تجعل .

١٣٩٩ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) ليس فى (م) .

١٤٠٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٦٩) : الذَّنب ، و(ك) : الذْنب .

١٤٠١ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ .

١٤٠٢ - أَلْزَمُ لِلْمَرْءِ[١] مِنْ نَبْزِ اللَّقَبِ .

١٤٠٣ - .. مِنَ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ[١]

١٤٠٤ - أَلسَّرَاحُ[١] مِنَ النَّجَاحِ : أى التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب ؛ و يروى : النجاح مع السراح ؛ يضرب فى ذم المواعيد العرقوبية .

١٤٠٥ - أَلسِّرُّ أَمَانَةٌ : يضرب فى كتمان السر .

١٤٠٦ - أَلسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ : يضرب فى وجوب الاعتبار .

١٤٠٧ - أَلسُّكُوتُ أَخُو الرِّضَا : قاله حسان بن ثابت لعلى [١]رضى الله عنه[١] فى ذكر مقتل عثمان رضى الله عنه

١٤٠٨ - أَلشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ لَا تَتَأَلَّمُ السَّلْخَ : سمعت أسماء بنت ابى بكر [رضى الله عنه[١]] ابنها عبد الله بن الزبير يقول حين حاصره الحجاج فى الكعبة : إنى لا أخاف القتل و لكنى أخاف المثلة ، فقالت له ذلك ؛ يضرب فى قلة المبالاة بأهون الخطتين[٢] بعد أفظعهما .

١٤٠٢ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) ليس فى (ف وك و ى).

١٤٠٣ - (ى) ج ٢ ص ١٦٩ . (١) فى (ف) : للشّمال .

١٤٠٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٩٠ . (١) فى (م و ك و ف) : السّراح .

١٤٠٥ - (ى) ص ٢٩٢ .

١٤٠٦ - (ى) ص ٣٠٢ .

١٤٠٧ - ليس فى (ى وك). (١-١) فى الأصل : عليه السلام .

١٤٠٨ - (ى) ص ٣٤٤ . (١) من (م). (٢) على هامش الأصل وفى (م) : الخطبين.

١٤٠٩ - أَلشُّجَاعُ مُوَقًّى: لأن شجاعته ترهب قرنه فيولى عنه و جبن الجبان يُطمِع[١] فيه؛ يضرب فى مدح الشجاعة .

١٤١٠ - أَلشَّحِيحُ أَعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ: لأنه تارك للتفضل، و إنما يلام آخذ مال غيره [١]و هو الظالم[١] ؛ يضرب فى عذر الرجل فى إمساك ماله .

١٤١١ - أَلشَّرُّ أَخبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ: هو من قول عبيد بن الأبرص:

(البسيط)

ألخير أبقى[١] وإن طال الزمان بـه و الشر أخبث ما أوعيت من[٢] زادِ

يضرب فى اجتناب الذم .

١٤١٢ - .. يَبْدَؤُهُ صِغَارُهُ: أى منشأ[١] كبيره من صغيره فاحتمل الصغير لئلا يخرجك إلى الكبير؛ يضرب فى الحلم و كظم الغيظ، قال مسكين الدارمى:

(الكامل)

و لقد رأيت الشر بيـــــن الحى يبـدؤه صغاره

فلؤ انهـم يأسونـه لتنهنهت عنهم[٢] كباره

١٤٠٩ - (ى) ص ٣٢٠ . (١) فى (م) : يطمَع .

١٤١٠ - (ى) ص ٣٢١ . (١-١) ليس فى (م) .

١٤١١ - (ى) ص ٣٢٠ . (١) من (م)، وفى الأصل : يبقى . (٢) فى (ل) ص ٦٤ : فى .

١٤١٢ - (ى) ص ٣٢١ . (١) فى (م) : ينشأ . (٢) فى (م) : عنه .

و قال

و قال:

(البسيط)

الشر يبدؤه فى الأصل أصغره وليس يصلى بجُلِّ[3] الحرب جانيها

١٤١٣ - أَلشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَ يُذَمُّ: يضرب فى ذم المحسن.

١٤١٤ - أَلشَّمَاتَةُ لُؤْمٌ[1].

١٤١٥ - أَلشَّمْسُ أَرْحَمُ بِنَا: هى دثار أهل البدو، و لهذا كنوها أم[1] شملة؛ يضربه الفقير ذو المتربة.

١٤١٦ - أَلصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى: يعنى قصارى كل ذى مرزية الصبر، و إنما يُحمَد[1] صَبْرُ من صَبَرَ عند حرارة المصيبة[2].

١٤١٧ - أَلصَّبِىُّ أَعْلَمُ بِمَضْغِ فِيهِ: أى لا يتناول إلا ما يقدر على مضغه؛ يضرب فى إقدام الرجل على مبلغ وسعه.

١٤١٨ - أَلصِّدْقُ عِزٌّ وَ الْكَذِبُ[1] خُضُوعٌ.

---

(٣) على هامش (الأصل): بحَر.

١٤١٣ - (ى) ص ٣٢٢.

١٤١٤ - (ى) ص ٣٢٤. (١) فى (ك): لَوْم.

١٤١٥ - (ى) ص ٣٢٩. (١) فى (م): بأم.

١٤١٦ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م): يَحمُد. (٢) على هامش الأصل: قاله النبي صلى الله عليه و سلم. انظر (خ) جنائز: ٣٢، ٤٢؛ احكام: ١١.

١٤١٧ - (ى) ص ٣٤٧.

١٤١٨ - (ى) ص ٣٥٨. (١) فى (ك و م): الكذْب، و فى (ف): الكذوب.

١٤١٩ - الصِّدْقُ يُنْبِي[1] عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ: غير مهموز، من أنباه إذا جعله نابيا، أي إنما يبعد عنك العدو و يرده أن تصدقه القتال لا التهدد؛ يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل.

١٤٢٠ - أَلَصُّ مِنْ بُرْجَانَ[1]
١٤٢١ - .. مِنْ شِظَاظٍ
١٤٢٢ - .. مِنْ عَقْعَقٍ
١٤٢٣ - .. مِنْ فَأْرَةٍ
: تفسير أربعتها[1] فى الفصل الثانى عشر[2].

١٤٢٤ - اَلْصِقُوا[1] الْحَسَّ بِالْأَسِّ: الحس الشر، و أس الرجل أصله، و قالوا: الحق. أى الحق الشر و الاستيصال بأهله.

١٤٢٥ - أَلصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ: أى حكمة، دخل لقمان على داؤد عليه السلام و هو ينسج درعا[1] فتعجب من صنعته و أراد أن يسأله فأدركه الحلم فسكت حتى فرغ منها و لبسها و مشى فيها[2] فقال: ويل أمك، أىّ سربال بأس أنت! فاطلع لقمان على الأمر فقال ذلك؛ يضرب فى

١٤١٩ - (ى) ص ٣٥٠. (١) فى (ك): ينْبَؤُ.
١٤٢٠ - (١) هو اسم لص، انظر للسان «برج»؛ فى (ى) ج ٢ ص ١٧٥: سرحان.
١٤٢١ - (ى) ج ٢ ص ١٧٥.
١٤٢٢ - (ى) ج ٢ ص ١٧٥.
١٤٢٣ - (ى) ج ٢ ص ١٧٥. (١-١) فى (م): تفسيرها. (٢) مثل ٦٧٦، ٦٨٠، ٦٧٥، ٦٧٩.
١٤٢٤ - ليس فى (م و ى و ك)، و على هامش الأصل: سقط هذا المثل و شرحه من نسخة - اه. (١) فى (ف): ألصق.
١٤٢٥ - (ى) ص ٣٥٢. (١) فى (م): ذرعا. (٢) فى (م): بها.

الأمر بالصمت .

١٤٢٦ - أَلصَّيفَ[١] ضَيَّعتِ اللَّبَنَ : كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عمرو بن عدس و كان شيخا فسألته الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو[٢] بن معبد[٣] بن زرارة و كان شابا فقيرا ، فلما أستنوا[٤] أرسلت إلى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك ، فقالت : هذا و مذقة[٥] خير ، يعنى أن سؤالك إياى الطلاق كان فى الصيف فيومئذ ضيعت اللبن ؛ و قيل : طلق الأسود بن هرمز امرأته العنود الشنية رغبة عنها إلى امرأة من قومه ذات جمال و مال ثم جرى بينهما ما أدى إلى المفارقة [٦]فتَبِعت نفْسُه[٦] العنود فراسلها فأجابته بقولها :

(الكامل)

أ تركتنى حتى إذا ... [٧]عُلِّقت أيض كالشطنْ[٧]

أنشأت تطلب وصلنا ... فى الصيف ضيعت اللبن

و هى أول من قال[٨] ذلك و كانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف ذى صحبة فاحتالت حتى طلقها عامر و تزوجها الأسود ؛ يضرب لمن فرط فى طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها .

١٤٢٧ - اَلطَّعنُ[١] يَظْأَرُ : أى يعطف ذوى الضغائن و العداوات لما يخافونه

١٤٢٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٣ و ك) : فى الصيف . (٢) على هامش الأصل : عمر . (٣) فى (م) : معيد . (٤) على هامش الأصل و فى (م) : شتوا . (٥) فى (م) : مذقه . (٦-٦) فى (م) : فتتبعت نفسه . (٧-٧) فى (م) : علقت أبيض كالشبطن .
(٨) فى (م) : قالت .

١٤٢٧ - (ى) ص ٣٧٩ . (١) فى (ف) : الظعن .

من حره؛ يضرب للبخيل يعطى على الخوف، قال رجل من بنى كلاب:

(الطويل)

لوَشْكان[٢] ما أعطيتم القوم عنوة هى السبة الشنعاء و الطعن يظأر

١٤٢٨ - أَلظِّبَاءُ عَلَى الْبَقَرِ: يعنى بقر الوحش لأنها ترعى مع الظباء فى موضع و بعضها أولى ببعض، و إياه [١] قصده ابو دواد [١] فى قوله:

(الكامل)

و لقد ذعرت بنات عـــم المرشقات لها بصابص

يضرب فى النهى عن الدخول بين قوم بعضهم أولى ببعض، و يروى: الكلابُ على البقر، و المعنى أن بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب فهى أولى بها فاتركها و شأنها؛ و يروى: الكِرابُ على البقر، و المعنى أن الأرض لا تكرب إلا بالبقر، و المعنى وجوب ممارسة كل أمر[٢] بآلته، قالها[٣] راع لراعية[٤] كانت ترعى البقر و قد راودها عن نفسها قالت[٥]: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك أى دعى الكلاب على البقر؛ و فى ثلاثتها يجوز الرفع على الابتداء و النصب على إضمار الفعل.

١٤٢٩ - اَلظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ: يضرب فى كراهية[١] الظلم و ما يخاف من سوء مغبّة[٢]، قاله حنين بن خشرم[٣] السعدى، قال:

---

(٢) فى (م): لُوشكان.

١٤٢٨ - (ى) ص ٣٩٠. (١-١) فى (م): قصد داودَ. (٢) فى (م): امرئ. (٣) فى (م): قاله. (٤) فى (م): لَرْعية. (٥) فى (م): نقالت.

١٤٢٩ - (ى) ص ٣٩٠. (١) على هامش الأصل و فى (م): كراهه. (٢) فى (م): مغبته. (٣) فى (م): خثرم

(الكامل)

ألبغى[٤] يصرع أهله   والظلم مرتعه وخيمُ
ولقد[٥] يكون لك البعيــــد أخا ويقطعك الحميم

وقال قيس بن زهير العبسى[٦]:

(الوافر)

ولكن الفتى حمل بن بدر   بغىٰ والبغى مرتعه وخيم

١٤٣٠ - اَلظَمَأُ الْفَادِحُ[١] خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ الْقَامِحِ: الفادح الشديد المثقل[٢]، والقامح الذى يمتنع من الشرب ريا، يقال: رويت حتى[٣] انقمحت، يوصف[٣] به الرى وهو فى المعنى لصاحبه، وروى[٤]: من الرى الفاضح، وقولهم: الظمأ القامح خطأ[٥]؛ يضرب فى وجوب صون العرض وإن احتملت فيه المشاق وتجنب الفضيحة وإن قرن بها العيش البارد.

١٤٣١ - أَلْعَاشِيَةَ تَهِيجُ[١] الْآبِيَةَ: أى إذا رأت الإبل التى تأبى العشاء إبلا تتعشى دعتها إلى التعشى معها وهيجتها له، قاله يزيد بن رويم الشيبانى، وحديثه أن السليك بن السلكة خرج غازيا فاذا هو ببيت عظيم فقال

---

(٤) فى (م): والبغى. (٥) على هامش الأصل: فلقد. (٦) ليس فى (م).

١٤٣٠ - (١) على هامش الأصل: فى نسخة «القامح» وفسره بقوله: يقال بعير قامح، وهو الذى اشتد عطشه حتى فتر فوصف به الظمأ وهو فى المعنى لصاحبه - اهـ. وفى (ى ص ٢٨٩ وك وف): ظماء قامح خير من رى فاضح. (٢) فى (م): المثمل. (٣-٣) فى (م): انقحمت توصف. (٤) فى (م): يروى. (٥) ليس فى (م).

١٤٣١ - (١) فى (ى ص ٣٩٩ وف): تهيّج، وفى (م): تهيِّج.

لأصحابه: كونوا بمكان كذا حتى آتى هذا البيت لعلى أصيب خيرا، فانطلق إليه فاذا هو بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من مؤخره فما لبث أن أراح ابن للشيخ إبله فى الليل فغضب و قال: هلا عشيتها؟ فقال: إنها أبت العَشاء، فقال الشيخ[2]: العاشية تهيج الآبية، ثم نفض ثوبا فى وجهها[3] فرجعت إلى مرتعها و [4]الشيخ معها[4] حتى مالت لأدنى روضة و قعد هو[5] يتعشى معها و تبعه[6] السليك، فلما رآه مغترا ضربه من ورائه بالسيف فأطار رأسه و أطرد إبله و بلغ أصحابه و قد كادوا[7] ييأسون منه، فقال:

(الطويل)

و عاشيـة رحّ بطانٍ ذعرتها	بضرب[8] قتيل وسطها يُتسيَّف[9]
كأن عليـــه لونَ وردٍ محبَّر	إذا ما أتاه صارخ متلهف[10]
فبـات لها أهل خلاء فنـاؤهم	و مرت بهم[11] طير فلم يتعيفوا
و باتوا يظنون الظنون و صحبتى	إذا ما علوا نشزا أهلوا و أوجفوا
و ما نلتها حتى تصعلكت حقبة	و كدت لأسباب المنية أعرف
وحتى رأيت الجوع بالصيف ضرنى	إذا قمت يغشانى ظلال فأسدِف[12]

يضرب فى نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله و إن لم ينشط له قبل ذلك .

(٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : وجوهها . (٤-٤) فى (م) : تبعها الشيخ . (٥) ليس فى (م) . (٦) فى (م) : تبعها . (٧) فى (م) : كانوا . (٨) فى (م) : بصوت . (٩) فى (م) : يَتسيف . (١٠) فى (م) : يتلهف . (١١) على هامش الأصل و فى (م) : لهم . (١٢) على هامش الأصل : وأسدف .

١٤٣٢ - اَلْعَبْدُ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ: يضرب فى ذلة من ليس له ناصر ولا معين.

١٤٣٣ - اَلْعِتَابُ[1] قَبْلَ الْعِقَاب: قاله أوس بن حارثة لابنه مالك فى وصاياه أى ابدأ بالمعاتبة فان لم تجد فثن بالعقوبة؛ يضرب فى النهى عن التسرع إلى الشر.

١٤٣٤ - اَلْعَجْزُ[1] رِيبَةٌ[2]: قيل: هو أحق مثل قالته العرب؛ يضرب فى ذم العجز.

١٤٣٥ - اَلْعِدَةُ عَطِيَّةٌ: أى أخلافها كاسترجاع العطية فى القبح؛ يضرب فى النهى عن الخلف.

١٤٣٦ - اَلْعَزِيمَةُ حَزْمٌ وَالْاِخْتِلَاطُ ضُعْفٌ[1]: قاله أكثم؛ يضرب فى اختلاط الرأى وما فيه من الخطأ والخور.

١٤٣٧ - اَلْعَصَا لا يُشَقُّ غُبَارُهَا: هى فرس جذيمة، قاله قصير حين أشار عليه بالهرب عليها ومعناه أنه لا تدركها[1] فرس فيدخل فى غبارها؛ يضرب للرجل البارع المبرز، قال:

١٤٣٢ - (ى) ص ٤١٧.

١٤٣٣ - (١) فى (ى ص ٤١٨ وم): العتابَ.

١٤٣٤ - (ى) ص ٤٢٤. (١) فى (م): العجُز. (٢) فى ك: رَيبة.

١٤٣٥ - (ى) ص ٤١٥.

١٤٣٦ - (١) فى (م وك وى ص ٤٢١): ضَعف.

١٤٣٧ - ليس فى (ى وك). (١) فى (م): يدركها.

(الكامل)

أعلمت يوم عكاظ حين لقيتنى تحت العجاج فما شققت غبارى

١٤٣٨ - اَلْعَصَا[١] مِنَ الْعُصَيَّةِ : هى فرس جذيمة و العصية أمها؛ يضرب فى مناسبة الشىء سنخه، و كانتا كريمتين، و يروى: العصا من العصية و الأفعى بنت حية، و المعنى أن العود الكبير ينشأ من الصغير الذى غرس أولا ؛ يضرب للشىء الجليل الذى يكون فى بدئه حقيرا .

١٤٣٩ - اَلْعُقُوقُ ثُكْلُ مَنْ لَمْ يَثْكَلْ : أى إذا عقه ولده ثكله و إن كان حيا؛ يضرب فى ذم العقوق .

١٤٤٠ - اَلْعِنِّينُ خَيْرٌ مِنَ الْعَاهِرِ : يضرب فى أن عادم الشىء خير من مالكه إذا أساء ملكته .

١٤٤١ - اَلْعُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ : هى جمع عناق : يضرب فى ضيق الحال بعد سعته .

١٤٤٢ - اَلْعَوَانُ[١] لَا تُعَرَّفُ[٢] الْخِمْرَةَ[٣]: يضرب [٤]للعارف المجرب للأمر[٤].

١٤٣٨ - (١) فى (ى ص ١٢ و ك) : إن العصا .

١٤٣٩ - (ى) ص ٤٠٤.

١٤٤٠ - ليس فى (ى) .

١٤٤١ - (ى) ص ٤٠١ .

١٤٤٢ - (١) فى (ى ص ١٥ و ك و ف) : إن العوان. (٢) على هامش الأصل وفى (ى وف) : لا تعلَّم، و فى(ك وم) : لا تعلِّم.(٣) فى (م) : الخَمرة .(٤ - ٤) على هامش الأصل و فى (م) : للمجرب العارف بالأمر .

العود

١٤٤٣ - اَلْعَوْدُ اَحْمَدُ : لأنك لا تعود إلى شيء[١] فى الغالب إلا بعد خبرته ، قال الفرزدق :

(الطويل)

من الصم تكفى مرة [٢]من لعابه[٢] و ما عاد إلا كان فى العود أحمدا[٣]

و قال الأخطل :

(الطويل)

فقلت[٤] لساقينا عليك فعد بنا إلى مثلها بالأمس فالعود أحمد

و قال مرقش :

(الطويل)

و أحسن سعد فى الذى كان بيننا فان[٥] عاد بالاحسان فالعود أحمد

و قال رؤبة :

(الرجز)

و قد كفى[٦] من بدئه ما قد بدا و إن ثنى فالعود[٧] كان أحمدا

و قال آخر :

(الطويل)

فلم تجر إلا جئت فى الخير سابقا و لا عدت إلا أنت فى العود أحمد

١٤٤٣ - (ى) ص ٤٢٠ . (١) فى (م) : الشى . (٢ - ٢) ليس فى (م) . (٣) ليس فى ديوانه . (٤) فى (سلم) ص ١٨٣ : و قلنا . (٥) فى (م) : و إن . (٦) فى (م) : لفى . (٧) فى (م) : فى العود .

و قال آخر :

(الطويل)

جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم و عدنا بمثل البدء و العود أحمد[٨]

١٤٤٤ - اَلْعَيْرُ اَوْقَى لِدَمِهِ : يضرب للرجل الموصوف بالحذر و التوقى لأنه ليس شيء من الصيد أحذر و أنجا[١] بنفسه من العير، و أصله أن الزرقاء اليمامية حين نظرت من أطمها إلى جيش حسان رأت عيرا قد نفر من الجيش و راعيا فقالت: العير أوقى لدمه من راع فى غنمه .

١٤٤٥ - [١]اَلْعَيْرُ يَضْرِطُ[١] وَالْمِكْوَاةُ فِى النَّارِ : أول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزانى و ذلك أن قومه أسروا من بنى عكل فى حرب لهم رجلين و قتل بنو عكل من هزان رجلا فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين و أشرفهما، فلما همّوا بقتله جعل الآخر يضرط، فقال عرفطة ذلك؛ و قيل : مرض مسافر بن ابى عمرو و سقى بطنه فداواه عبادى و أحمى مكاويه ليجعلها على بطنه و رجل قريب منه ينظر إليه جعل يضرط فقال مسافر ذلك؛ يضرب فى تقدم الرهبة على وقوع المكروه .

١٤٤٦ - اَلْعَيْشُ السَّعَةُ : أى من كان فى غنى و سعة من المال فهو الحى

(٨) على هامش (م) : البيت لمالك بن نويرة أنشده ابو عبيد :

جزينا بنى شيبان صاعا بصاعهم و عدنا . . . . . ـ هـ .

١٤٤٤ - (ى) ص ٤٠١ . (١) فى (م) : أنجى .

١٤٤٥ - (١-١) فى ى ج ٢ ص ٣٥) : قد يضرط العير ، و فى (ف) : قد يضرُط العير ، و فى (ك) : قد يضرِط العير .

١٤٤٦ - ليس فى (ى و ك) .

و الفقير ميت .

١٤٤٧ - اَلْغِبْطُ[1] خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ : أى لأن تكون فى عز و مرتبة فيغبطك الناس خير من أن تهبط إلى حال سفال ، و تقول العرب : غبطا و لا هبطا .

١٤٤٨ - اَلْغَدْرُ فِى بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَكْيَسُ[1] .

١٤٤٩ - اَلْغُرَابُ أَعْرَفُ بِالتَّمْرِ : لأنه ينتقى أجوده ؛ يضرب[1] للمميز العارف[2] بسمين الأشياء من غثها .

١٤٥٠ - اَلْغَضَبُ غُولُ[1] الْحِلْمِ : أى مهلكه ؛ يضرب فى وجوب كظم الغيظ .

١٤٥١ - اَلْغَمْجُ أَرْوَى و [1] الرَّشْفُ أَنْقَعُ[1] : الغمج جرع الماء و عبه[2] ، و الرشف مصه ، أى إذا تجرعت[3] الماء كان أسرع لريك و إذا ترشفته[4] رويدا كان أنجع و أقطع لغلتك وإن كان فيه بطء ، و يروى : الجرع أروى و الرشف أشرب ، أى إذا رشفته كان أدوم لشربك ؛ يضرب[5] فى الحث على التأنى فى الأمر و الاقتصاد فى المعيشة و أن ذلك أدوم للعيش و أنجع له من الإسراف الذى يقطع بصاحبه[6] .

١٤٤٧ - (١) فى (م و ى ج ٢ ص ٥ و ك و ف) : انغبط .

١٤٤٨ - ليس فى (م و ى و ك و ف) . (١) على هامش الأصل : هذا المثل فى بعض النسخ دون بعض ، و تقدم ذكره فى شرح مثل « أغدر من كناة الغدر » .

١٤٤٩ - (ى) ج ٢ ص ٨ . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : العاقل العارف .

١٤٥٠ - (ى) ج ٢ ص ٦ . (١) فى (م) : غَول .

١٤٥١ - (١-١) فى (ى ج ٢ ص ٦ و ك و ف) : الرشيف أشرب . (٢) فى (م) : غبه . (٣) فى (م) : اجترعت . (٤) فى (م) : ترشفت . (٥) فى (م) : يضرب لمن . (٦) على هامش الأصل : صاحبه .

١٤٥٢ - اَلْفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُوْلاً : يضرب فى احتمال الحر الجلى وحمايته البيضة وإن كان مضطهدا .

١٤٥٣ - اَلْفِرَارُ بِقِرَابٍ اَكْيَسُ : رأى جابر بن عمرو المازنى فى بعض مسائره أثر رجلين وكان قائفا فقال: أرى أثر رجلين ، شديد كلبهما ، عزيز سلبهما ، و الفرار بقراب أكيس ؛ و القراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه الراكب أداته[1] من السيف و السوط و العصا ، و بضمها القريب ، يقال: أفعل ذلك من قريب و قراب ؛ يضرب فى تعجيل الفرار عمن لا يدى لك به .

١٤٥٤ - أَلْقَتْ مَرَاسِيَهَا بِذِى رَمْرَامِ : إلقاء المراسى الاستقرار و السكون ، و أصله فى السفينة ، ثم قيل فى كل موضع ، و الضمير للابل ، و الرِّمرام[1] نبت ؛ يضرب لمن يطمئن و يقر[2] عينه بعيشه .

١٤٥٥ - اَلْقِ دَلْوَكَ فِى الدِّلَاءِ : يضرب فى بذل الجهد فى اكتساب المال ، قال:

(الوافر)

و ليس الرزق عن طلب حثيث و لكن ألق دلوك فى الدلاء[1]

تجئك بملئها طورا و طورا تجئك بحمأة و قليل ماء

١٤٥٢ - (ى) ج ٢ ص ١٦ .

١٤٥٣ - (ى) ج ٢ ص ١٩ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : أدواته .

١٤٥٤ - (ى) ج ٢ ص ١١٣ . (١) فى (م) : الرِّمرام . (٢) فى (م) : تقر .

١٤٥٥ - (ى) ج ٢ ص ١١٧ . (١) فى (م) هكذا : وقال أبو الأسود الدؤلى :

وما طلب المعيشة بالتمنى ولكن ألق دلوك فى الدلاء .

١٤٥٦ - اَلْقِرْدَانُ حَتَّى الْحَلَمُ[١] : هى أصغر القردان ؛ يضرب فى أمر يتكلم فيه الأنذال .

١٤٥٧ - اَلْقَرَنْبَى فِى عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ .

١٤٥٨ - اَلْقَصْدُ أَبْقَى لِلسَّيْرِ : أى الاقتصاد فى السير أسلم له من الانقطاع ؛ يضرب فى حمد الاقتصاد فى الأمور ، قال الأعشى :

(الطويل)

إذا حاجة ولتك لا تستطيعها   فخذ طرفا[١] من غيرها حين تسبق

فذلك أحرى[٢] أن تنال جسيمها   و للقصد [٣]أبقى للمسير[٣] و ألحق

و فى معناه قول المرار الفقعسى :

(الوافر)

نقطع بالنزول الأرض عنا   و بعض الأرض يقطعه النزول

١٤٥٩ - اَلْقَطْرَةُ[١] بِدَوَامِهَا تَحْتَفِرُ[٢] الصَّخْرَ : يضرب فى تأثير الشيء إذا طال و كثر .

١٤٦٠ - اَلْقَمْهُ الْحَجَرَ : يضرب للمجيب بجواب مسكت .

١٤٥٦ - (ى) ج ٢ ص ٣٧ . (١) فى (ف) : الحلَم .

١٤٥٧ - (ى) ج ٢ ص ٣٧ .

١٤٥٨ - ليس فى (م وى و ك) . (١) فى (ش) ص ١٤٨ : قوة . (٢) فى (ش): أدنى . (٣-٣) فى (ش) : أبقى فى المسير .

١٤٥٩ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : القرطرة . (٢) على هامش الأصل : تحفر .

١٤٦٠ - ليس فى (ى و ك و ف) .

١٤٦١ - اَلْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامِ : هى حذام بنت الريان[١] وقعت بين ابيها و بين عاطس بن علاج[٢] بن ذى الجناح حرب فتحاجزا لمّا عضهما القُرح[٣] و رجع كلاهما إلى عسكره، ثم إن الريان[٤] هرب من ليلته فسارها و الغد و لا يلوى على شيء، فلما أصبح عاطس أتبعه فرسانا حتى إذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلا نحو أصحاب الريان[٥] فقالت حذام: لو ترك القطا ليلا لنام[٦]! فرفضوا قولها و أخلدوا إلى المضاجع، فقال [٧]دميس بن ظالم الأعصرى[٧]:

(الوافر)

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فارتحلوا حتى لاذوا بواد قريب[٨] منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا، و قيل: قائله لجيم بن صعب و حذام امرأته و هى قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيّتوها[٩] فنجا منهم فقال ذلك؛ يضرب فى تصديق الرجل أخاه عند إخباره.

١٤٦٢ - اَلْقَوْمُ طَبُّونَ[١] : أى حذاق.

١٤٦١ - (ى) ج٢ ص ٤٥. (١) ف(م): الديان. (٢) ف(م): فلاج. (٣) على هامش (م): القرح بضم القاف وفتحها: الجهد من جرح وغيره. (٤ و ٥) ف (م) : الديان. (٦) من (م)، وفى الأصل: نام. (٧-٧) ف (م): دلسم بن طارق، وف (ل) ص ٢٧٠ إن البيت للشاعر. (٨) على هامش الأصل وف (م): كان قريبا. (٩) ف (م): بيتوه.

١٤٦٢ - على هامش الأصل: سقط من نسخة - اه. (١) ف (ى) ج ٢ ص ٤٤: طِبون.

١٤٦٣ - اَلْقَيْدُ وَ الرَّتْعَةُ: و يروى: الرتَعة، كالمنعة و الأمنة، و هى الأكل و الشرب رغدا فى الريف، أول من قاله عمرو بن الصعق، و كانت شاكر من همدان أسروه فأحسنوا إليه و روحوا عنه و قد كان يوم فارق قومه نحيفا فهرب من شاكر فلما وصل إلى قومه قالوا: أى[1] عمرو! خرجت من عندنا نحيفا و أنت اليوم بادن! فقال ذلك، و قاله [2] الغضبان بن قبعثرى[2] للحجاج حين نظر إليه و قد أخرج من السجن فاستسمنه فقال له[3]: ما أسمنك يا غضبان! شبه نفسه بالبعير الذى يقيد فى الروضة فيرعى و يشرب ما شاء و هو معفى من[4] الركوب و الحمل عليه فلا يلبث أن يسمن؛ يضرب للمنعم الوادع.

١٤٦٤ - اَلْكِرَابَ[1] عَلَى الْبَقَرِ
١٤٦٥ - اَلْكِلَابَ عَلَى الْبَقَرِ
: سبقا فى فصل الظاء.

١٤٦٦ - اَلْكَرِيمُ طَرُوبٌ: يراد أن الأريحية تهزه و ليس كاللئيم الذى تمكنت القساوة و الجفاء من طبعه.

١٤٦٧ - اَللّٰهُمَّ جَدًّا لَا كَدًّا.

١٤٦٣ - (ى) ج ٢ ص ٣٩. (١) فى (م): يا. (٢ - ٢) فى (م): قبعثرى الغضبان. (٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): عن.

١٤٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٧٥؛ و ليس فى (م). (١) فى (ك): الكرابُ.

١٤٦٥ - (ى) ج ٢ ص ٧٥؛ و ليس فى (م).

١٤٦٦ - ليس فى (ى و ك).

١٤٦٧ - ليس فى (ى و ك و ف).

١٤٦٨ - اَللّٰهُمَّ سِمْعًا لَا بَلْغًا : و يروى : سِمع لا بَلِغ - بالفتح و الكسر[١]، يقوله الرجل إذا سمع خبرا لا لعجبه[٢] أى جعله الله مقصورا على السماع و لا بلغ أن يتم و يتحقق .

١٤٦٩ - .. ضَبُعًا وَ ذِئْبًا : يدعى[١] به على غنم الرجل ، و قيل : بل يدعى[٢] به لها ، و قد سبق بيان هذا الوجه فى الفصل العشرين[٣] .

قال[٤] :

(الطويل)

و كان لها جاران لا يخفرانها ابو جعدة العادى عرفاء[٥] حيئَلِ[٦]

١٤٧٠ - اَللّٰهُ يَعلَمُ[١] ما حَطَّهَا مِن رَأْسِ يَسُوم : هو اسم جبل ، قال :

(الطويل)

حلفت بما أرسى يسوم مكانه يظل الضباب فوقه يتعصر

أنزل رجل شاة مَن هذا الجبل فدفعها إلى رجل ليضحى بها عن نفسه فقال ذلك ، و ما بمعنى مَن فى المثل و البيت جميعا ، و يروى : من حطها ؛ يضرب فى النية و الضمير .

١٤٦٨ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) زاد فى (م) بعد الكسر : جدا منتصب باضمار فعل يقتضيه المعنى ارزقنى و انبا لك و ما أشبه ذلك . (٢) فى (م) : يعجبه .

١٤٦٩ - ليس فى (ى و ك) . (١ و ٢) من (م) وفى الأصل: يدعا . (٣) مثل ١١٤٥ . (٤) على هامش الأصل: البيت للكميت ١٢ . (٥) فى الأصل: وعرفاء، وعلى الهامش: عرجاء . (٦) فى (م) : حيئُل .

١٤٧٠ - (١) على هامش الأصل و فى (ى ج ٢ ص ١١٢ و ك و ف) : أعلم .

١٤٧١ - أَللَّقُوحُ الرِّبْعِيَّةُ مَالٌ وَ طَعَامٌ : اللقوح ذات الدر ، و الربعية التى نتجت فى أول النتاج ، و أرادوا بها[1] أنها طعام لأهلها لأنهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها و هى مال مع ذلك بنفسها و ربعها ؛ يضرب فى تعجيل قضاء الحاجة .

١٤٧٢ - أَللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ : أى افعل ما تريده ليلا فانه أستر لسرك ، و أول من قاله سارية بن عويمر العقيلى ، و ذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن ابى سمعان بجرز[1] و عليه بيضة فجرح أنفه[2] و[3] وجهه فمكن من أخذ حقه فأبى ، قال :

(الرجز)

إن يمكن السيف فسوف انتقم أو لا فان العفو أدنى للكرم

ثم أن سارية نزل به ثور يوما مع أصحابه فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم : ادرعوا الليل فانه أخفى للويل ، و لا آمن عليكم توبة ، ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم .

١٤٧٣ - .. أَخْفَى وَ النَّهَارُ أَفْضَحُ : لا يبصر فيه[1] .

١٤٧٤ - .. أَعْوَرُ : لا يبصر فيه .

١٤٧١ - (ى) ج ٢ ص ١٠٨ . (١) ليس فى (م) .

١٤٧٢ - (ى) ج ٢ ص ١٢٠ . (١) على هامش الأصل : عمود من حديد ، معرب گرز ١٢ . (٢) فى (م) : أنفها . (٣) ليس فى (م) .

١٤٧٣ - ليس فى (ى و ك) ، وليس الشرح فى (م) . (١) على هامش الأصل : الليل .

١٤٧٤ - (ى) ج ٢ ص ١١١ .

١٤٧٥ - اَللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكِبَاشُ تَنْتَطِحُ: و[١] هم الأقران فى الحرب؛ يضرب للأمر الكثير الشر، قال:

(الرجز)

الليل داج و الكباش تنتطح نطاح أسد ما أراها تصطلح

منهن مجروح و منها منبطح فمن نجا برأسه فقد ربح

١٤٧٦ - اَللَّيْلُ[١] طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقْمِرٌ: قاله السليك لرجل سقط عليه و هو نائم فقال له: استأسر! أي اصبر فان فى الوقت تراخيا و سعة و أنت فى قمراء لا تهاب إن اغتالك؛ يضرب فى التأنى .

١٤٧٧ - اَللَّيْلُ[١] وَأَهْضَامَ[٢] الْوَادِي: جمع هضم، و هو المكان المطمئن أى احذر شر الليل و شر بطون الأودية فلا تسر فيها فلعل هناك مغتالا؛ يضرب فى التحذير من أمرين مخوفين .

١٤٧٨ - .. يُوَارِي حَضَنًا: أي يخفى كل شيء حتى الجبل .

١٤٧٩ - اَلْمَاءُ مَلَكُ[١] الْأَمْرِ: أي يملك الناس أمرهم معه؛ [٢]و يروى: مَلَكُ أمرى[٢]، و يروى: مَلَكَ أمره - على لفظ الماضى؛ يضرب للشيء الذى هو قوام الأمر، قال ابو وجزة السعدى:

١٤٧٥ - ليس فى (ى و ك) . (١) ليس فى (م) .

١٤٧٦ - (١) فى (ى ص ٢٧ و ك و ف) : إن الليل .

١٤٧٧ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١١١ و ف و ك و م) : أللَيلَ . (٢) فى (ك) : إهضام .

١٤٧٨ - (ى) ج ٢ ص ١١٢ .

١٤٧٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٩٣) : ملْك أمر ، و فى (ف) : مَلَك أمرى ، و فى (ك) : مَلَك أمرٍ ، و فى (م) : مِلك الأمر . (٢ - ٢) ليس فى (م) .

البسيط (٨٦)

(البسيط)

و لم يكن ملك للقوم ينزلهم إلا صلاصل لا تُلوى على حسب[٣]

١٤٨٠ - أَلْمَالُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ شَقَّ[١] اَلْأَبْلُمَةِ[٢]: بالنصب على المصدر على معنى قوله: بينى و بينك، لأنه فى معنى المال مشقوق و منصف، و بالرفع على الخبر؛ و الأصل: شق المال بينى و بينك شق الأبلمة، فحذف المضاف و أقيم المضاف إليه مقامه، و المعنى أنه بينى و بينك مقسوم[٣] على السوية كما لو شقت[٤] الأبلمة[٥] لأنها إذا شقت طولا انتصفت[٦] سواء.

١٤٨١ - أَلْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ: أى المسالمة قبل المعالجة[١] فى القتال، أخذت من الشيء الناجز و هو الحاضر؛ يضرب فى حزم من عجل الفرار عمن لا قوام له به.

١٤٨٢ - أَلْمَرْءُ اَعْلَمُ بِشَأْنِهِ: أى لايقدر أن يفسر للناس [١]كل ما[١] يعلم من أمره؛ يضرب لمن له عذر لايستطيع إبداءه.

١٤٨٣ - .. بِأَصْغَرَيْهِ[١]: قاله شُقة بن ضمرة حين قال له المنذر لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه فقال: أبيت اللعن! إن الرجال[٢] ليسوا بجزر يراد

---

(٣) انظر التاج و اللسان «صلل» و «لوى».

١٤٨٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٩٢ و م): شِقّ. (٢) فى (ف): الأيلمة. (٣) ليس فى (م). (٤) على هامش الأصل و فى (م): شققت. (٥) على هامش الأصل: الأبلمة خوص المقل. (٦) فى (م): تنصفت.

١٤٨١ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٤. (١) فى (م): المعاجلة.

١٤٨٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٤. (١-١) فى (م): كلما.

١٤٨٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٨. (١) فى (ف): بأُصغريه. (٢) فى (م): الناس.

منهم الأجسام و إنما المرء بأصغريه قلبه و لسانه، إن[٣] قال قال بلسان و إن قاتل قاتل بجنان، فلما رأى المنذر عقله و بيانه سماه باسم ابيه ضمرة، فقيل: ضمرة بن ضمرة.

١٤٨٤ - أَلْمَرْءُ تَوَّاقٌ إِلىٰ مَا لَمْ يَنَلْ: يضرب فى شدة الحرص و الشره و هو الأغلب.

١٤٨٥ - .. مِرْآةُ أَخِيهِ: أى إذا رأى منه ما ينكره عليه أخبره به و نهاه عنه.

١٤٨٦ - .. يَعْجِزُ لَا الْمَحَالَة[١]: أى يضيق، من قولهم: ثوب عاجز، إذا كان ضيقا، قاله أكثم[٢] بن صيفى، و معناه أن الجهل و قلة التهدى إنما يجىء من قبل الناس، فأما العلوم[٣] و الحيل فكثيرة، و قيل: المحالة البكرة.

١٤٨٧ - أَلْمُزَاحُ سِبَابُ النَّوْكَى[١]: قاله خالد بن صفوان؛ يضرب فى ذم المزاح.

١٤٨٨ - أَلْمُزَاحَةُ تُذْهِبُ[١] الْمَهَابَةَ: مثله.

١٤٨٩ - اَلْمَسْأَلَةُ آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ[١]: يضرب فى النهى عن السؤال

(٣) ليس فى (م).

١٤٨٤ - (ى) ج ٢ ص ١٩٩.

١٤٨٥ - ليس فى (ى و ك).

١٤٨٦ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٢١: محالة، و فى (ف): المحالةُ. (٢) فى (م): أكثر. (٣) فى (م): المعلوم.

١٤٨٧ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٠٢: النُّوكى.

١٤٨٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٠١. (١) فى (ك): تَذهَب، و فى (ف): يُذهِب.

١٤٨٩ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٩٧ و ك و ف): الرجل.

إلا

إلا عند الاضطرار، قاله أكثم .

١٤٩٠ - أَلْمَصْدُورُ أَنفثُ: يضرب فى عذر شكاية الرجل بثه و حزنه .

١٤٩١ - **أَلْمَعَاذِرُ مَكَاذِبُ**[١]: **جمع معذرة و مكذبة ، قاله مطرف**[٢] **بن عبد الله** ابن الشخير .

١٤٩٢ - أَلْمَعَاذِيرُ[١] يَشُوبُهَا[٢] الْكَذِبُ: قاله إبراهيم النخعى، و ذلك أن رجلا أتاه ليعتذر إليه[٣] فقال له: قد عذرتك غير معتذر إن المَعاذيرَ[٤] يشوبها الكذب .

١٤٩٣ - أَلْمُعَافَى[١] غَيْرُ مَخْدُوعٍ: و يروى: ليس بمخدوع، أى إذا دفع الرجل إلى خطة بالمكر و الخديعة ثم عوفى منها[٢] و وقى لم يضره ما خودع به وكأن لم يخدع؛ و أول من قاله فادح رجل من بنى سليم، و ذلك أن سليطا السلمى علق امرأته فأراد أن يخدعه فقال له: إنى قد عُلِّقت[٣] امرأة ابى مظعون فاذا حضر ناديك فلبثه معك حتى أزورها، ففعل ذلك، و كان ابو مظعون قد سمع خبر سليط و علاقته امرأة فادح فعرض له فى عرض بعض الأحاديث فقام فادح يسعى إلى أهله فلم يجد فيهم امرأته فقفا إثرها حتى انتهى إليها و إلى سليط فهرب الرجل على وجهه و أهوى هو إليها

١٤٩٠ - ليس فى (ى و ك) .

١٤٩١ - (ى) ج ٢ ص ٢١٠. (١) فى (ك) : مكاذبٌ . (٢) فى (م) : مطرق .

١٤٩٢ - (١) فى (ى ص ٢١٠ وك وف) : إن المعاذيرَ . (٢) فى (م وى ج ٢ : ص ٢١٠ وك) : قد يشوبها . (٣) على هامش الأصل : له . (٤) فى (م) : المُعاذيرُ .

١٤٩٣ - (١) فى (ى ص ٩ وك و ف) : إن المعافى . (٢) فى (م) : عنها . (٣) فى (م) : عَلقت .

فقتلها و قال ذلك، قال:

(البسيط)

لا تنطق بأمر لا تيقنه يا عمرو إن المعافى غير مخدوع

١٤٩٤ - أَلْمُعْتَذِرُ أَعْيَا بِالْقِرَى: يحمدون تلقي الضيف بالقرى قبل الحديث و يعيبون سؤاله و الاعتذار إليه، و أعيا أفعل من عي بالأمر؛ يضرب في ثلب المضيف.

١٤٩٥ - أَلْمَعْذِرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُخْلِ.

١٤٩٦ - أَلْمَعْرُوفُ أَوْثَقُ الْحُصُونِ[١].

١٤٩٧ - أَلْمِعْزَى تُبْهِي وَ لَا تُبْنِي: أي تخرق الأخبية لصعودها عليها و لا تعطي من الثلة ما يبنى منه بيت لأن أخبيتهم من الوبر و الصوف دون الشعر؛

(ه) على هامش (م): قال المفضل: كان المستوغر بن ربيعة بن كعب يطيل الجلوس في النادي و كان في الحي رجل يختلف إلى امرأة فقال لابنها عامر - و كان صديقا له: امرأة المستوغر صديقة لي و أنا اختلف إليها فأحب أن تجلس معه فاذا أراد القيام تثاءبت و رفعت صوتك تسمعني فأنصرف قبل أن يفجأوني المستوغر، ففعل عامر ذلك غير مرة فارتاب به المستوغر فقال له ذات ليلة و قد هم بالرجوع: و الله! لئن رفعت صوتك لأن أضربن عنقك! ثم أخذ بيده إلى منزل المستوغر فاذا امرأته قاعدة ما بها بأس ثم قال له: سر بنا إلى منزلك، فاذا هو بذلك الفتى متبطنا أم عامر فقال له: انظر إلى ما ترى لعلني مضلل كعامر، فأرسلها مثلا - اه.

١٤٩٤ - ليس في (ى و ك و ف).

١٤٩٥ - ليس في (ى و ك و ف).

١٤٩٦ - ليس في (ى و ك و ف). (١) في (م): من الحصون.

١٤٩٧ - (ى) ج ٢ ص ١٨٦.

يضرب لمن يضر و لا ينفع .

١٤٩٨ - أَلْمَقْدُرَةُ[١] تُذْهِبُ[٢] الْحَفِيظَةَ: قال بعض عظماء[٣] قريش لعدو قد ظفر به: لو لا أن المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك، ثم تركه؛ و المعنى أن التمكن من العدو يزيل غضبك عليه إذا كنت كريم الظفر؛ يضرب فى وجوب العفو عند المقدرة[٤] .

١٤٩٩ - أَلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ[١] : لأنه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد و الردى، و قيل: لأنه ربما نهشته[٢] حية، قال الكميت:

(البسيط)

دع خبطَ عشواء فى ليلاء مظلمة   هاجت أفاعى رقشا بين أحجارِ[٣]

يضرب على الوجهين للخلط فى كلامه و الجانى على نفسه بكلامه[٤] .

١٥٠٠ - أَلْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ[١] : الملسى[٢] أن يبيع الرجل سلعة مسروقة ثم يَمَّلِسُ[٣] مخافة أن [٤]يستحق فيرجِعَ[٤] عليه، و العهدة أن يرجع المشترى على البائع بالدرك، و المعنى أن مثل هذا البيع يؤدى إلى تولى[٥] المال فيجب أن يتجنب و لا يقدم عليه؛ يضرب للتحذير من صحبة من لا أمانة له و لا وفاء .

١٤٩٨ - (١) فى (ى ص ١١ و ك): إن المقدَرة، و فى (ف): إن المقدُرة، و فى (م): المقدورة . (٢) فى (ك): تذهَب . (٣) فى (م): علماء . (٤) فى (م): القدرة .

١٤٩٩ - (ى) ج ٢ ص ٢١٦ . (١) فى (م و ف): الليل . (٢) فى (م): نهشه . (٣) فى (م): أحجارى . (٤) على هامش الأصل و فى (م): بلسانه .

١٥٠٠ - (ى) ج ٢ ص ١٩٨ . (١) ليس فى (ى و ك و ف). (٢) فى (م): هو . (٣) فى (م): يمْلُس. (٤-٤) فى (م): تستحق فيُرجَع . (٥) فى (م): توى .

١٥٠١ - أَلْمُلْكُ عَقِيمٌ : و يروى : المَلِكُ ، أى لو نازع الملك ولده فى المملكة لقطع رحمه و أهلكه فكأنه عقيم لم يولد له .

١٥٠٢ - أَلْمَنَايَا عَلَى الْحَوَايَا : هى مراكب النساء واحدتها حوية ، و أصله[1] أن قوما مقتولين حملوا عليها فظن[2] الراؤن فيها نساء[3] فلما كشفوها[4] أبصروا القتلى فقالوا ذلك ؛ و يروى[5] : على السوايا ، و السوية قتب أعجمى ؛ يضرب فى الهلاك و الخوف الشديد .

١٥٠٣ - أَلْمُنْتَصِرُ أَعْذَرُ : لأنه جازى المسىء بالانتقام منه فوضع الشىء موضعه ، و البادى أصاب البرىء فوضع الشىء فى[1] غير موضعه ؛ يضرب فى النُّصح[2] عن المنتقم .

١٥٠٤ - أَلْمِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ : يضرب لمن يبتدئ بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد .

١٥٠٥ - أَلْمَوْتُ الْفَادِحُ خَيْرٌ مِنَ الْعِيِّ الْفَاضِحِ .

١٥٠٦ - أَلْمَوْتُورُ أَبَثُّ : يضرب فى عذر من له هم فهو يشكوه و يبثه .

١٥٠١ - (ى) ج ٢ ص ٢٢٢ .

١٥٠٢ - (ى) ج ٢ ص ٢١٥ . (١) فى (م) : أصلها . (٢) فى (م) : فظننها . (٣) فى (م) : نساءً . (٤) فى (م) : كشفوا عنها . (٥) من (م) ، و فى الأصل : تروى .

١٥٠٣ - ليس فى (ى و ك) . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : النصح .

١٥٠٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٠١ .

١٥٠٥ - ليس فى (ى و ك) .

١٥٠٦ - ليس فى (ى و ك و ف) .

١٥٠٧ - [١] أَلنَّارُ وَ لَا الْعَارُ [١] .

١٥٠٨ - أَلنَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى [١] فِي الشِّيَمِ [١] : بعده :

(الرجز)

و كلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل: هو [٢] بَيتٌ للإِسكاف [٢] فيه من كل جلد رقعة ، يراد أن الناس وإن كانوا مجتمعين بالشخوص و الأبدان فإن أخلاقهم مختلفة .

١٥٠٩ - .. أَخْيَافٌ : أى متفرقون فى أجسامهم و أخلاقهم ، من الفرَس الأخيف و هو الذى إحدى عينيه زرقاء و الأخرى كحلاء .

١٥١٠ - .. بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا: أى الغالب عليهم السوء و الخير نادر فإذا كان التساوى فإنما هو فى السوء ، [١] و قيل [١] : ما تباينوا فى الرتب فإذا تساووا فيها هلكوا ، لأنه لا ينقاد بعضهم لبعض فاختلفوا فاذا اختلفوا [٢] جاء الهلاك [٢] .

١٥١١ - .. بَيْنَ حَاذِفٍ وَ قَاذِفٍ : أى بعصا و صخرة ؛ يضرب فى [١] الأمرين المكروهَين [١] .

١٥٠٧ - ليس فى (ى و ك) . (١-١) فى (م) : النارَ و لا العارَ .

١٥٠٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٢ . (١-١) فى (م) : فى فى الشيم . (٢-٢) فى (م): بيتُ الإسكاف .

١٥٠٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٢ .

١٥١٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٧ . (١-١) ليس فى (م) . (٢-٢) على هامش الأصل : هلكوا .

١٥١١ - ليس فى (ى و ك).(١) فى (م) : الأمِرين المكروهِين .

١٥١٢ - اَلنَّاس شَجَرَةُ بَغْيٍ .

١٥١٣ - .. كَإِبِلٍ مِائَةٍ[١] لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً: أى إن المرضى المهذب فيهم قليل قلة الصالح للركوب فى الإبل .

١٥١٤ - .. كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ[١] : أى متساوون فى الشر .

١٥١٥ - .. هَوْسَى وَ الزَّمَانُ أَهْوَسُ: من الهوس و هو الأكل الشديد أى هم آكلون لطيبات الزمان و الزمان آكِلٌ[١] لهـم أى يأكلهم بالموت ؛ يضرب فى نوائب الزمان و غوائله .

١٥١٦ - أَلنَّبْحُ مِنْ بَعِيدٍ أَهْوَنُ مِنَ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبٍ: أى إذا[١] نبحت من من بعيدا فعسى أن تنجو[٢] ، و الهرير أقل من النُّباح ؛ يضرب فى النهى عن الدنو من المخشى و الاحتيال له من بعيد .

١٥١٧ - اَلنَّبْعُ يَقْرَعُ[١] بَعْضُهُ[٢] بَعْضًا: قاله زياد بن أبيه فى أمر جرى بينه و بين معاوية؛ يضرب فى تدافع ذوى القوة، قال:

(الطويل)

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض أبت عيدانه أن تكسرا

١٥١٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٢ .

١٥١٣ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٤٧ : مائةٌ .

١٥١٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٧ . (١) فى (م) : المشط .

١٥١٥ - ليس فى (ى و ك) .. (١) فى (م) : آكَلُ .

١٥١٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٤ . (١-١) فى (م) : نُبحت من قريب. (٢) ليس فى (م) .

١٥١٧ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٤٥ : يقرع . (٢) فى (م) : بعضه .

١٥١٨ - اَلنَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنْهُ[1] عَلَى الْقَوْلِ: لأن السكوت أكثر ما يجنيه النسبة إلى العى، و القول ربما [2]جر القتل[2]؛ يضرب فى وجوب حفظ اللسان.

١٥١٩ - النَّزَائِعُ أَنْجَبُ: أى الغرائب من النساء دون القرائب، قال:

(الطويل)

فتى لم يلده[1] بنت عم قريبة فيضوى[2] و قد يضوى رديد القرائب

١٥٢٠ - اَلنَّظَرُ فى الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحُ الْعُقُولِ:

١٥٢١ - اَلنَّظْرَةُ الأُولَى حَمْقَاءُ: أى ربما استحسن بها القبيح و استقبح الحسن و إنما يعتد بالنظرة الثانية؛ يضرب فى الأمر بالتأنى و معاودة النظر.

١٥٢٢ - النِّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ: هو اسم من الإنفاض كالخراج من الإخراج و العطاء من الإعطاء، و يقطر أى يجعلها قطارا قطارا لأنهم إذا أجدبوا جلبوها للبيع [1]فى الامتيار[1]، و قيل: هو من قطّره إذا ألقاه على أحد[2] قطريه، أى يحمل صاحبه على تقطير الإبل للنحر لأنها تموت هُزلا؛ يضرب فى شدة الحال.

١٥١٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٥٣ و ك و ف): من الندم. (٢ - ٢) فى (م): جر إلى القتل.

١٥١٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٠. (١) فى (م): لم تلده. (٢) ليس فى (م).

١٥٢٠ - ليس فى (ى و ك).

١٥٢١ - ليس فى (ى و ك).

١٥٢٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٦. (١ - ١) ليس فى (م)، و على هامش الأصل: او للامتيار. (٢) فى (م): إحدى.

١٥٢٣ - أَلنَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَخُوهَا النَّافِعُ : يضرب فى من تحمده أو تذمه عند الحاجة إليه[١] .

١٥٢٤ - .. عَرُوفٌ : أى صبور ؛ يضرب فى تحمل النفس ما تحمل .

١٥٢٥ - .. مُوَلَّعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ[١] : قال جرير :

(الكامل)

[٢]إنى لأرجو منك سيبا عاجلا[٢] و النفس مولعة بحب العاجل

١٥٢٦ - أَلنَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ[١] : أى لا يزول حافر الفرس حتى ينقد[٢] ثمنها لأنها كانت لكرامتها عندهم لا تباع نسيئة ، ثم كثر حتى استعمل فى غير الفرس[٣] ؛ و يروى : الحافرة ، و هى أول الأمر ، و قيل : هى الأرض أى حفرها الفرس بقوائمه ، فاعلة بمعنى مفعولة كآشرة ، و المعنى عند المكان الذى أجرى فيه الفرس للنظر إليه وقت البيع ، و قيل : هى التقليب و الرضا[٤] ، مأخوذة من حفر الأرض كأنها مصدر بمنزلة [٥]الفاضلة و العاقبة[٥] ، و المعنى أن السلعة إذا قلبت و نظر إليها نظر تفتيش عنها و تأمل وجب أن ينقد ثمنها ؛ يضرب فى تعجيل قضاء الحاجة .

١٥٢٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٢ . (١) ليس فى (م) .

١٥٢٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٢ .

١٥٢٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٥ (١) فى (ك) : العاجلُ . (٢ - ٢) فى (ج) ص ٤١٥ : إنى لآكل منك خيرا عاجلا ؛ و فى (م) « شيئا » مكان « سيبا » .

١٥٢٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٤٥ و ك و ف) : الحافرة . (٢) فى (م) : تنقد . (٣) فى (م) : الفرس أيضا . (٤) فى (م) : الرضى . (٥ - ٥) فى (م) : الفاصلة و العافية .

١٥٢٧ - اَلْوَدَعَةُ[١] إِلَى الْوَدَعَةِ قِلَادَةٌ .

١٥٢٨ - أَلْوَطُ مِنْ ثَفْرٍ[١] : هو ثفر الدابة لأنه يلى أبدا دبرها ، و قيل : هو رجل من بقية قوم لوط .

١٥٢٩ - .. مِنْ دُبٍّ : هو رجل من العرب كان متعالما بذلك .

١٥٣٠ - .. مِنْ رَاهِبٍ : قال :

(المتقارب)

ألوط من راهب يدعى بأن النساء عليـه حرام

١٥٣١ - .. مِنْ عُدَارٍ : دابة باليمن تنكح الناس و نطفتها دود .

١٥٣٢ - أَلْوَفَاءُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ : [١]أى بمكان مرضى[١] .

١٥٣٣ - أَلْوَقْسُ يُعْدِى فَتَوَقَّ[١] الْوَقْسَ : هو أول الجرب ؛ يضرب فى النهى عن صاحب السوء ، قال :

١٥٢٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : الوَدْعة .

١٥٢٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٣ : ثُغر .

١٥٢٩ - (ى) ج ٢ ص ١٧٣ .

١٥٣٠ - (ى) ج ٢ ص ١٧٣ .

١٥٣١ - ليس فى (ى و ك و ف) .

١٥٣٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٣؟ . (١ - ١) ليس فى (م) .

١٥٣٣ - المثل فى (ى ج ٢ ص ٢٧٤ و ك و ف) هكذا « الوقس يعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق تقسا » ، إلا أن فى (ك) « فتعدى » مكان « فتعد » و « يلاق » مكان « يلاقى » . (١) على هامش الأصل : فتعدى ، و فى (م) : فتعد .

(الرجز)

الوقس يعدى فتوق[٢] الوقسا من [٣]يذق الوقس يلاق[٣] تعسا

١٥٣٤ - اَلْهِفُ مِنْ اَبِي غُبْشَانَ[١]
١٥٣٥ - .. مِنْ قَالِبِ الصَّخْرِ[١]
} : تفسيرهما فى الفصل السادس[٢] والسادس عشر[٣].

١٥٣٦ - .. مِنْ قَضِيْبٍ : هو تمار بالبحرين كان يشترى التمر من تاجر فجاءه[١] يوما فدفع إليه حشفا قد اجتمع عنده فمضى به وكان قد طرح التاجر صرة دنانير فى ذلك الحشف فتذكرها فأخذ سكينا و شد خلف قضيب فقال له : رد علىّ الحشف لأعوضك الجيد ! ثم نفض الجِلال[٢] فظفر بالصرة فقال له قضيب : لم حملت السكين[٣] ؟ قال : لأبعج به بطنى لو فقدت [٤]الصرةَ ، فانتزعه[٤] من يده فبعج[٥] بطنه تلهفا على الدنانير .

١٥٣٧ - اَلْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى : قاله النبى صلى الله عليه وسلم[١] ؛ يضرب فى الحث على الصدقة فالعليا يد المعطى و السفلى يد السائل أى

---

(٢) على هامش الأصل و فى (ى) : فتعد . (٣-٣) فى (ى) : يدن للوقس يلاق .

١٥٣٤ (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٣ . : غَبشان و فى (ف) : غُشبان .

١٥٣٥ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ١٧٣ و ك و ف) : الصخرة . (٢) على هامش الأصل : فى احمق . مثل ٢٨٧ . (٣) على هامش الأصل : فى اطمع . مثل ٩٤٦ .

١٥٣٦ - (ى) ج ٢ ص ١٦٨ ؛ . (١) فى (م) : بجاه . (٢) من (م) و فى الأصل : الحلال . (٣) فى (م) : هذه . (٤-٤) فى (م) : الصرةُ فانتزعها . (٥) فى (م) : و بعج .

١٥٣٧ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٩ . (١) أنظر (خ) وصايا : ٩ ؛ رقاق : ١١ ؛ زكاة : ١٨ و ٥٠ ، نفقات : ٢ .

المفضِل خير من المفضَل عليه، وعن الحسن أنه فسر اليد[١] السفلى بيد البخيل .

١٥٣٨ - اَلْيَسِيْرُ يَجْنِى الْكَثِيْرَ[١] : قال عدى :

(الخفيف)

شط وصل الذى تريدين منى و صغير الأمور يجنى الكبيرا

١٥٣٩ - إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيْثُ : جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلا لم يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك ، و قيل: إن رجلا كان يخطب امرأة فأنعظ فخاطب بذلك ذكره ؛ يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها .

١٥٤٠ - اَلْيَمِيْنُ حِنْثٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ : قاله عمر [١]بن الخطاب[١] رضى الله عنه؛ يضرب فى النهى عن الحلف .

١٥٤١ - اَلْيَنُ مِنْ خِرْنِقٍ[١] : هو الفتىّ من الأرانب .

١٥٤٢ - .. مِنْ خَمِيْرَةٍ[١] مُمَرَّيَةٍ[٢،٣] .

---

(١) ليس فى (م) .

١٥٣٨ - (ى) ج٢ ص ٣٢١ . (١) على هامش الأصل : الكبير .

١٥٣٩ - (ى) ص ٤٠ .

١٥٤٠ - (ى) ج ٢ ص ٣١٦ . (١-١) ليس فى (م) .

١٥٤١ - (ى) ج ٢ ص ١٧٠ . (١) فى (ك) : خَرْنَق .

١٥٤٢ - (١) فى (ف) : حميرة . (٢) فى (ى ج ٢ ص ١٧٠ وك وف وم) : ممرنة .
(٣) على هامش الأصل و فى (م) : أى ملينة .

١٥٤٣ - آلَيِّنُ مِنْ زُبْدٍ[١] .

١٥٤٤ - اَلْيَوْمَ[١] خَمْرٌ وَ غَدًا أَمْرٌ: قاله امرؤ القيس حين بلغه قتل ابيه و هو يشرب، و يروى: اليوم قحاف و غدا نقاف، فالقحاف من القحف و هو شدة الشرب، و النقاف المضاربة على الرؤوس؛ يضرب فى تنقل الدهر بحالاته .

١٥٤٥ - [١]أَلْيَوْمَ ظَلَمٌ[١]: خرجت ظعن بنى حنظلة تسير فأقبل رجل من بنى يربوع إلى أم حاجب بن زرارة فى هودجها فقال لها: اسقينى من هذا الماء! فقالت: نعم و اليوم ظلم [٢]لأنه خلا من رجالها[٢]، أرادت أن اليوم ظلمنى حين وضع الشأن فى غير موضعه، تعنى[٣] أنها أعز و أجل مكانا من أن تمتهن و لا تهاب و لا تحتشم؛ يضرب لمن يؤمر بأن يفعل فعلا قد كان يأباه ثم يذل له، قال:

(الرجز)

قالت له مىّ بأعلى ذى سلمْ لو ما تزورنا إذا الشعب ألمّ

ألا بلى يا مى و اليوم ظلم

أى وضع الفعل فى غير موضعه لأنه كان ينبغى أن يفعل قبل اليوم، و يروى: اليوم[٤] - بالنصب - فان ظلم بمعنى وجب ذلك يعنى الزيارة .

١٥٤٣ - (١) فى (ى ج ٢ ص ١٧٠ و ك و ف): الزبد .

١٥٤٤ - (ى) ج ٢ ص ٣١٣ . (١) فى (ك): اليومُ .

١٥٤٥ - (١-١) فى (ى ج ٢ ص ٣١١ و ك و ف و م): اليومُ ظلمَ . (٢-٢) ليس فى (م) . (٣) من (م) و فى الأصل: يعنى . (٤) فى (م): و اليوم .

الهمزة مع الميم

١٥٤٦ - أَمَا وَاللهِ لَا تَحْقُنُهَا[1] مِنِّي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَ: أى واسع؛ يضرب فى إنذار الظالم بأن الذى يريد ظلمه منيع لا يتركه حتى يغلبه، قال أوس:

(الكامل)

إن كان ظنى بابن هند صادقا لم تحقنوها[2] فى السقاء الأوفر
حتى تلف[3] نخيلهم و زروعهم لهب[4] كناصية الحصان الأشقر

و قال طرفة:

(السريع)

من يعص منهم أمر كفيك لا تحقنها[5] فى ماعز أوفر[6]

١٥٤٧ - .. وَاللهِ لَتَحْلُبَنَّهَا[1] مَصْرًا: الضمير للناقة، و المصر أن تحلب بأطراف الأصابع فتجيء[2] حلابها[3] نزرا يسيرا، و الناقة إذا كان لبنها بطيء الخروج لم تحلب إلا مصرا و هى مصور، يقال للمهدد[4] أى لا تقدر على أن تنال منى شيئا، قال رؤبة:

١٥٤٦ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م) «لا تحقنها». و أظنه: لا تحقنها. (٢) فى (م) «يحفنوها». وأظنه: تحقنوها. (٣) فى (م): يلف. (٤) من (م)، و فى الأصل: لهب. (٥) فى (م) «يحقبها». و أظنه: تحقنها. (٦) فى ديوانه ص ١٢ طبع الشنقيطى ١٩٠٩م «كفك» مكان «كفيك» و «يحقنها» مكان «تحقنها».

١٥٤٧ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م): ليحلبنها. (٢) فى (م): فيجىء. (٣) على هامش الأصل و فى (م): حلبها. (٤) فى (م): للمتهدد.

(الرجز)

ثم احلبوا الحرب العوان مصرا

١٥٤٨ - أَمْتٌ فِي حَجْرٍ لَا فِيكَ، أى جعل الله اعوجاجا فى حجر لا فيك؛ يضرب فى دعاء الخير .

١٥٤٩ - أَمْحَلُ مِنَ التُّرَّهَاتِ: هى الطُّرَيْقات[1] التى تنشعب عن[2] الطريق الأعظم و سلوكها أخذ فى غير القصد[3] و اشتغال بما لا طائل تحته، هذا أصلها ثم استعملت فى معنى المحال و الباطل .

١٥٥٠ - .. مِنْ بُكَاءٍ[1] عَلَى رَسْمِ مَنْزِلٍ[2].

١٥٥١ - .. مِنْ تَسْلِيمٍ عَلَى طَلَلٍ .

١٥٥٢ - .. مِنْ تَعْقَادِ الرَّتَمِ: كان أحدهم إذا نوى سفرا عقد خيطا بشجرة و اعتقد أن امرأته إذا[1] أحدثت حدثا انحل ذلك الخيط، و اسم الخيط الرتمة و الرتيمة، و قد فعل ذلك بعضهم و أنذر به امرأته فقيل له :

(الرجز)

هل ينفعنك اليوم إن همت بهم   كثرة ما توصى و تعقاد الرتم

١٥٤٨ - ليس فى (ى و ك).

١٥٤٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٥ . (١) فى (م) : الطُّرَيِّقات . (٢) فى (م) : من . (٣) على هامش الأصل : قصد .

١٥٥٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ . (١) فى (ف) : بِكاء . (٢) ليس فى (ك) .

١٥٥١ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٥ .

١٥٥٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٥ . (١) فى (م) : إن .

١٥٥٣ - أَمْحَلُ مِنْ حَدِيثِ خُرَافَةَ: هو رجل من بنى عذرة استهوته الجن ثم رجع إلى قومه فكان يحدثهم بالأباطيل، و كانت[1] العرب إذا سمعت ما لا أصل له قالت: حديث خرافة، و قد أورده[2] ابن الزبعرى فى بيت كرهت إثباته ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا للأباطيل: خرافات.

١٥٥٤ - أَمْخَطُ مِنْ سَهْمٍ[1]: يقال: مخط السهم، إذا مرق.

١٥٥٥ - أَمْرٌ سُرِيَ عَلَيْهِ بِلَيْلٍ: يضرب لما روّى فيه و لم يكن بديهة.

١٥٥٦ - .. لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ: أى تذهل فيه النساء عن دعاء أولادهن لفظاعته، و قيل: إنما يدعى فيه الكبار لا الصغار لأنهم لا يضطلعون به، و قيل: إذا رأوا أمرا[1] تحشدوا له كالقراد و الحواء فلا ينادى الولدان و لكن يتركون يفرحون؛ يضرب فى أمر عجيب، و قيل: إذا أخصبوا لم ينه[2] الولدان عما تناولوه[3] و لم يصيّح[4] بهم[5] لكثرة أموالهم؛ يضرب فى الكثرة و السعة، قال مزرّد:

(الطويل)

فدتك عُرابَ[6] اليوم أمى و خالتى و ناقتى الناجى إليك بريدها
تبرأت من شتم الرجال بتوبة إلى الله منى لا ينادى وليدها

و قال آخر:

١٥٥٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٥. (١) فى (م): فكانت. (٢) فى (م): أورد.
١٥٥٤ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٣٣ و ك): السهم.
١٥٥٥ - (ى) ص ٢٦.
١٥٥٦ - ليس فى (ى و ك). (١) على هامش الأصل و فى (م): عجبا. (٢) فى (م): لم تنه. (٣) فى (م): تناولو. (٤) فى (م): يصبح. (٥) ليس فى (م). (٦) فى (مف) ص ١٤٢: عَرابَ؛ و فيه لم يذكر اسم القائل.

(الطويل)

لقد شرعت كفا يزيد بن مرثد[٧] شرائع جود لا ينادى وليدها

و قال [٨]عبد الله بن قيس[٨]:

(الخفيف)

فالى الله أشتكى طول حزنى و بلايا وليدها لا ينادى

١٥٥٧ - أَمْرَ مُبْكِيَاتِكَ[١] لَا أَمْرَ مُضْحِكَاتِكَ[٢]: أى أطعْ[٣] أمر من يأمرك بالصلاح و إن أبكاك لثقله عليك و لا تطع أمر من يأمرك بالفساد و إن أضحكك لإعجابك به[٤]؛ [٥]يضرب فى النهى عن اتباع الهوى، و قيل: هو أنصح مثل قالته العرب[٥]، و أصله أن غلاما قال: أتيت خالاتى فأضحكننى[٦] و أمرحننى[٧] و أتيت عماتى فأبكيننى[٨] و أحزننى، فقيل له ذلك، أى إن العمات أنصح .

١٥٥٨ - أَمْرُ نَهَارٍ قُضِىَ لَيْلًا: يضرب لقوم فاجأوا[١] على غرة من لم[٢] يتأهب .

١٥٥٩ - أَمَرُّ مِنَ الْأَلَاءِ: جمع ألاءة، و هى شجرة مرة تخضر الشتاء و الصيف

(٧) فى (م): مزيد . (٨-٨) فى (من): عبيد الله بن قيس الرقيات .

١٥٥٧ - (١) فى (ى ص ٢٦ و ف): مبكياتك. (٢) فى (ى و ف): مضحكاتك.

(٣) فى (م) أطعَ . (٤) ليس فى (م). (٥-٥) هذه العبارة مذكورة فى (م) بعد « أنصح » . (٦) فى (م): فاضحكنّنى . (٧) على هامش الأصل: افرحنى، و فى (م): افرحنّى . (٨) فى (م): فأبكينّى .

١٥٥٨ - (ى) ص ٢٥ . (١) فى (م): فاجؤوا . (٢) فى (م): لم لها .

١٥٥٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣ .

ورقها

ورقها[١] و حملها دباغ، قال بشر بن ابى خازم يهجو[٢] أوس بن حارثة الطائى:

(الوافر)

فانكم و مدحكم بجيرا ابا لجأ كما إمتدح الألاء[٣]

يراه الناس أخضر من بعيد و يمنعه[٤] المرارة و الإباء

١٥٦٠ - أَمَرُّ مِنَ الْحَنْظَلِ : قال:

(الرجز)

و الشرى أرى عند طعم الحنظل

١٥٦١ - .. مِنَ الْخُطْبَانِ[١]: هو الحنظل الذى صارت له خطوط و تلميع من اللون الذى يقال له الخطبة، قال علقمة بن عبدة:

(البسيط)

يظل فى الحنظل الخطبان ينقفه[٢] و ما استطف من التنوم[٣] مخذوم[٤].

١٥٦٢ - .. مِنَ الدِّفْلَى[١].

١٥٦٣ - .. مِنَ الصَّبِرِ[١]: قال الأخطل:

---

(١) فى (م): و ورقها . (٢) فى (م) : يهجوا .(٣) فى (بشر) ص ٣ .(٤) فى (م) : تمنعه .

١٥٦٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦.

١٥٦١ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣.(١) فى (ك) : الخطبان .(٢) ليس فى (م) ، و فى نسخة بيروت : ينقصه . (٣) فى (ع) ص ١١٢، و فى نسخة أخرى طبع المكتبة الأهلية فى بيروت ص ١٣ و (عل) ص ٦٣ : التنوم .(٤) على هامش الأصل : مجذوم ، و فى (م) : مخدوم ، و فى نسخة بيروت : محذوم .

١٥٦٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .

١٥٦٣ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٣٦ و ف و م) : الصبْر، الصَّبِر؛ وفى (ك) : الصَّبِر .

(الطويل)

بنى عامر لم تثأروا بأخيكمُ ولكن رضيتم باللقاح و بالجُزُرِ[٢]

إذا عطفت وسط البيوت احتلبتم لها[٣] لبنا محضا أمرَّ من الصَّبِر[٤]

يقول: إذا كانت الألبان عوضا من الدماء فهى و الله أمرُّ من الصبر .

١٥٦٤ - أَمَرُّ مِنَ الْعَلْقَمِ .

١٥٦٥ - .. مِنَ الْمَقْرِ: هو الصبر، و قيل: السُّم، قال:

(الرمل)

إنما ماؤك صاب و مقر

١٥٦٦ - أَمْرَعْتَ فَانْزِلْ: يقال لطالب الحاجة أى أصبت حاجتك فانزل، و يروى: اعشبت انزل[١]، قال ابو النجم:

(الرجز)

يقول[٢] لى الرائد[٢] أعشبت انزل

١٥٦٧ - أَمْرَعَ وَادِيهِ وَأَجْنَى حَلَبُهُ: هو نبت و إجناؤه ظهور جناه؛ يضرب لمن اتسع أمره و استغنى .

---

(٢) فى (م): بالجزر. (٣) فى (طل) ص ٢٢١: له. (٤) فى (م): الصَّبر.

١٥٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٢٦ .

١٥٦٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣ .

١٥٦٦ - (ى) ج ٢ ص ١٩٢ . (١) فى (م): فانزل. (٢ - ٢) فى (م): للرايد .

١٥٦٧ - (ى) ج ٢ ص ١٩١ .

١٥٦٨ - أَمْرَقُ مِنْ سَهْمٍ[١].

١٥٦٩ - أَمْسَخُ مِنْ لَحْمِ الْحُوَارِ: و يروى: أملخ، يقال: مسيخ و مليخ للذى لا طعم له، قال الرقبان[١]:

(المتقارب)

و قــد علم المعشر الطارقو ن أنـك للضيف جوع وقرّ
مسيخ مليـخ كلحــم الحوا ر لا[٢] أنت حلو و لا أنت مر

[٣]بعده:

(المتقارب)

إذا ما انتدى القوم لم تأتهم كأنــك قد ولدتك الحمرّ[٣]

١٥٧٠ - أَمْسِكْ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ: قاله شريح بن الحارث القاضى؛ يضرب[١] فى الأمر بالصمت و ضرب النفقة مثلا لما يرمى به من سقاط الأقاويل.

١٥٧١ - أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ.

١٥٧٢ - .. مِنَ الدِّرْهَمِ[١].

١٥٧٣ - .. مِنَ الرِّيحِ.

١٥٦٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٣٣ وك): السهم.

١٥٦٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣. (١) على هامش الأصل: الزفيان، و فى (م): الرفيان. (٢) فى (م): فلا. (٣-٣) ليس فى (م).

١٥٧٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٠١. (١) ليس فى (م).

١٥٧١ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦.

١٥٧٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦. (١) فى (ك): الدراهم.

١٥٧٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦.

١٥٧٤ - أَمْضَى مِنَ السِّنَانِ[1] .

١٥٧٥ - .. مِنَ السَّهْمِ .

١٥٧٦ - .. مِنَ السَّيْفِ .

١٥٧٧ - .. مِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ .

١٥٧٧ - .. مِنَ الصَّمْصَامَةِ : هو سيف عمرو بن[1] معدى كرب أشهر سيوف العرب ، و فيه يقول عمرو :

(الوافر)

سنانى أزرق لا عيب فيه و صَمصامى[2] يصمم فى العظام

و قال عبد الله بن عباس لليمانية : لكم من السماء نجمها و من الكعبة ركنها و من السيوف صمصامها[3] ؛ و قال نهشل بن حرى الدارمى :

(الطويل)

أخ ماجد لم يُخزِنى يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربهْ

١٥٧٩ - .. مِنَ الْقَدَرِ الْمُتَاحِ[1] .

١٥٧٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ . (١) فى (ك) : السّنان .

١٥٧٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .

١٥٧٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .

١٥٧٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .

١٥٧٨ - ليس فى (ى و ك) . (١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : صِمصامى .
(٣) على هامش الأصل : صمصامتها .

١٥٧٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ . (١) فى (ك) : المَتاح .

١٥٨٠ - أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ .

١٥٨١ - أَمْضَى[١] مِنْ تَرْحَةٍ[٢] بَعْدَ فَرْحَةٍ[٣] .

١٥٨٢ - .. مِنْ سُلَيْكِ الْمَقَانِبِ : مضى ذكره فى الفصل الثامن عشر[١]، قال[٢] :

(الطويل)

لزوار ليلى منكم آل برثن على الهول أمضى من سليك المقانبِ

١٥٨٣ - أَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ : تفسيره فى الفصل الثالث[١] .

١٥٨٤ - أَمَكْرًا[١] وَ أَنْتَ فِى الْحَدِيدِ : قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الأشدق و ذلك أنه خرج عليه فأمر بقتله فقال: نشدتك الله لما أعفيتنى من أن تخرجنى إلى الناس [٢]فتشهرنى بقتلى بينهم، و إنما أراد أن يخرجه لينصره من تابعه؛ يضرب لمن يمكر و هو مضطهد[٢] .

١٥٨٥ - أَمْلَكُ النَّاسِ لِنَفْسِهِ[١] أَكْتَمُهُمْ لِسِرِّهِ [٢]مِنْ أَخِيهِ[٢] : أى ربما تغير ما بينهما من الصداقة فيفشى أسراره؛ يضرب فى شدة الوصية[٣] بكتمان السر .

١٥٨٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦

١٥٨١ - (١) فى (ك) : أمض . (٢ و ٣) فى (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ : قُرحة ، و فى (ك) : قَرحة .

١٥٨٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣ . (١) مثل ١٢ . ١٠١ . (٢) على هامش الأصل: أنس بن مدرك فى برثن ١٢ .

١٥٨٣ - (ى) ص ١٢٩ . (١) مثل ١٠٥ .

١٥٨٤ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٢٠ : أمكرُ . (٢-٢) ليس فى (م)، وعلى هامش الأصل « بايعه » مكان « تابعه » .

١٥٨٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٢ . (١) فى (م) : لأمره . (٢-٢) ليس فى (ى و ك و ف) . (٣) فى (م) : التوصية .

١٥٨٦ - أم فَرَشْتَ فَأَنَامتْ : يضرب فى بر الرجل صاحبه و حنوه عليه ، قال قراد بن غَوِية[١] :

(الطويل)

وكنت له عما لطيفا و والدا رؤفا و أما مهدت فأنامتِ

١٥٨٧ - أَمْنَعُ مِن استِ النَّمِرِ : تفسيره فى الفصل السادس[١] .

١٥٨٨ - .. من أُمِّ قِرْفَةَ : تفسيره فى الفصل الثامن عشر[١] .

١٥٨٩ - .. من أَنْفِ الأَسَدِ .

١٥٩٠ - .. من صَبِيٍّ : من المنع شحا .

١٥٩١ - .. من عِتْرٍ[١] : هو رجل من عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له ألف بقرة فكان لا يورد أحد قبله لمهابة عتر حتى أدرك لقمان فى بنى ضد ابن عاد فهزنه[٢] عبيدان بقره فضربه لقمان و صده فاقتتل فريقاهما فغلب لقمان فكان له أول الورْد بعد ذلك ، قال جَزء بن إساف :

١٥٨٦ - (ى) ص ١٩ . (١) فى (م) : غُوية .
١٥٨٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٢ ؛ وليس فى (ك) . (١) على هامش الأصل : فى أحمى ١٢ . مثل ٢٣٢ .
١٥٨٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٣ . (١) على هامش الأصل : فى أعز ١٢ . مثل ١٠٤٠ .
١٥٨٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .
١٥٩٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٤ .
١٥٩١ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٣٤ : عَنز . (٢) فى (م) : فنهنه .

(البسيط)

قد كان عتر بنى عاد و أسرته   فى الناس أمنعَ[٣] من يمشى على قدمِ
و عاش دهرا إذا أثواره وردت   لم يقرب الماء يوم الورد[٤] ذو[٥] نسم
[٦]أزمان كان عبيدان تآزره[٦]   [٧]رَعاة عاد و ورد[٧] الماء مقتسم
أشص[٨] عنه أخو ضد كتائبه   من بعد ما رملوا فرسانه بدم
لا تركبونا بظلم يا بنى هبل   فتندموا إن غب الظلم متَّخمِ[٩]

١٥٩٢ - أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ[١] الْجَوِّ: قاله[٢] عمرو بن عدى اللخمى[٣] لقصير حين وعده قتل الزباء كيف يقدر[٤] عليها و هى أمنع من عقاب الجو .

١٥٩٣ - .. مِنْ لَهَاةِ الْأَسَدِ[١] : قال ابو حية النميرى :

(البسيط)

و أصبحت كلهاة الليث من فمه   و من يحاول شيئا فى لها[٢] الأسد

١٥٩٤ - [١]أَمْهِلْنِى فُوَاقَ[١] نَاقَةٍ: أى قدر ما يجتمع[٢] فيقتها و هى ما بين الحلبتين؛ يضرب للمستعجل .

---

(٣) فى (م) : أمنعُ . (٤) على هامش (م): الورود. (٥) فى (م) : من. (٦-٦) فى (م) : أيام . . . تناذره فى الأصل: تتاذره. (٧-٧) فى (م): رعاة عاد و ورودِ. (٨) من (م) و التاج «شص» و فى الأصل: أشص . (٩) فى (م) : متخُم .

١٥٩٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٢ . (١) فى (ك) : عقاب . (٢) فى (م) : قال . (٣) من (م) ، و فى الأصل : اللحمى . (٤) فى (م) : تقدر .

١٥٩٣ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٣٤ و ك و ف) : الليث . (٢) فى (م) : لهى .

١٥٩٤ - (ى) ج ٢ ص ١٨٥ . (١ - ١) فى (ك) : أمهلونى فَواق . (٢) فى (م) : تجتمع .

١٥٩٥ - أَمْهَنُ مِنْ ذُبَابٍ .

الهمزة مع النون

١٥٩٦ - إِنْ أَعْيَا فَزِدْهُ نَوْطًا: هو جلة صغيرة يكنز فيها التمر ، أى لا تخفف عن البعير إذا تلكأ عن السير بل زد فى ثقله ؛ يضرب فى الشدة و الإلحاح على البخيل ، و مثله : إن ضج فزده وِقرا [1] ، و إن جرجر العَود فزده ثقلا [2] .

١٥٩٧ - إِنْ تَرِدَ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَكْيَسُ : و يروى : أوثق ، أى لأن يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء آخر خير من أن تفرط فى حملها و لعلك تهجم على غير ماء ؛ يضرب للاحتياط و الأخذ بالثقة ، قال :

(الرجز)

لا ذنب لى قد قلت للقوم استقوا و القوم فى جَنب [1] غـدير يفهق
مـا ضر نابا شولها المعلـق أن تـرد المـاء بمـاء أوثـق
[2] و يروى : أرفق [2] .

١٥٩٨ - أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعَيْدِىِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ : قاله النعمان للصقعب ابن عمرو النهدى من قضاعة معدٍّ و كان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه

١٥٩٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٣٦ .

١٥٩٦ - (ى) ص ٢٠ . (١) فى (ك) : وَقرا . مثل ١٦٠٥ . (٢) مثل ١٦٠٣ .

١٥٩٧ - (ى) ص ٢٨ . (١) . فى (ل) ص ٤٨٠ : عرض ؛ و قيل فيه إن البيت للراجز . (٢ - ٢) ليس فى (م) .

١٥٩٨ - ليس فى (ى و ك و ف) .

اقتحمته عينه، و قاله المنذر أيضا لضمرة [١] بن ضمرة [١] فقال: إنما المرء بأصغريه [٢]، [٣] و قد تقدم [٣]؛ و يروى: تسمعُ بالمُعَيدى - بالرفع و طرح أن، و له وجهان: أحدهما أن يَتَنَزِل [٤] الفعل مع أن المطروحة منزلة المقدر [٥] كأنه قيل: سماعك بالمعيدى، و الثانى أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر، و يروى: تسمع بالمعيدى لا أن تراه، و المعيدى تصغير مَعَدّى، و كان الأصل مَعَيّدِيّ [٦]، و قد روى عليه فاستثقلوه فخففوا [٧]، قال النابغة:

(البسيط)

ضلت حلومهمُ عنهم و غرهمُ [٨] رعيُ المعيدى فى سنّ و تعزيبِ [٨]

يضرب للنابه [٩] الذكر و لا منظر له .

١٥٩٩ - إنْ تَعِشْ تَرَ مَا لَمْ تَرَ [١]: يضرب فى تنقل أحوال [٢] الدهر و عجائبه .

١٦٠٠ - .. تُعطِ [١] الـعَبدَ كُرَاعًا يطْلُبْ ذِرَاعًا: مر عمرو بن عدى بندمانى جذيمة فناولاه طعاما فطلب أكثر منه فقالت أم عمرو جاريتها ذلك؛ يضرب فى اعتياد الرجل عادة السوء .

(١-١) ليس فى (م). (٢) مثل ١٤٨٣ . (٣-٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): تُنَزَّل. (٥) فى (م): المقتدر. (٦) فى (م): مُعَيِّدى. (٧) فى (م): فخففوه. (٨-٨) فى (ع) ص ٤: سنّ المعيدى فى رعى. و فى ديوانه «التوضيح و البيان» ص ٤٦ طبع مصر ١٩١٠ م: «رعى» مكان «تعزيب». (٩) فى (م): للنابة.

١٥٩٩ - (١) فى (م وى ص ٥٠ وك وف): تره. (٢) ليس فى (م).

١٦٠٠ - ليس فى (ى وك). (١) فى (م): تعطى.

١٦٠١ - إنَّ[1] تَلُكَ[2] ضَبًّا فَاتَّى حِسْلَهُ[3] : يضرب للرجل يلقى مثله فى العلم و الدهاء .

١٦٠٢ - .. جَانِبٌ أَعْيَاكَ فَالْحَقْ بِجَانِبٍ : يضرب فى الأمر بالارتحال عند نبوّ المنزل .

١٦٠٣ - .. جَرْجَرَ الْعَوْدُ[1] فَزِدْهُ ثِقْلًا[2] : الجرجرة ترديد الصوت فى الحنجرة .

١٦٠٤ - .. سَرَّكَ أَنْ لَا تَبْأَسَ فَغُرْ وَاجْلِسْ : أى إن أردت أن لا تفتقر فسافر و اذهب غورا و نجدا ، يقال : جلس ، إذا أتى نجدا ، و الجلس النجد ؛ يضرب فى الأمر بالضرب فى البلاد لاكتساب المال .

١٦٠٥ - .. ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْرًا[1] .

١٦٠٦ - .. فَرَّ[1] عَيْرٌ فَعَيْرٌ فى الرِّبَاطِ : و يروى : إن ذهب ، والرباط ما يربط به ؛ يضرب فى الرضا بالحاضر و نسيان الغائب .

١٦٠٧ - .. كُنْتَ بِي تَشُدُّ أَزْرَكَ[1] فَأَرْخِهْ : يضرب فى التعويل على

١٦٠١ - (ى) ص ٢٣ . (١) فى (ف) : و إن . (٢) فى (م) : يك . (٣) فى (م) : حسله .

١٦٠٢ - (ى) ص ٢٧ .

١٦٠٣ - (ى) ص ٢٠ . (١) ليس فى (ى و ف و ك) . (٢) فى (ك) : ثقال .

١٦٠٤ - ليس فى (ى و ك) .

١٦٠٥ - (ى) ص ٢٠ . (١) فى (ك) : وَقرا .

١٦٠٦ - (١) فى (ى) ص ٢١ : ذهب .

١٦٠٧ - (ى) ص ١٧ . (١) فى (ف) : إزرك .

غير[٢] معول .

١٦٠٨ - إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا[١] : هى الريح الساطعة التى [٢]تثير السحاب[٢] ؛ يضرب للمدل بنفسه قد بلى[٣] بمن هو أدهى منه ، و قيل : الإعصار السحاب ، وكأنه بمعنى ذو الإعصار من أعصرت السحابة إذا كانت تعتصر بالمطر ، و[٤] هو مسمى بالمصدر ، و المعنى إن كنت ذا اقتدار و مكنة فقد صادفت ما يتصرف بتصريفك و يلين [٥]قياده لك[٥] كالريح إذا لاقت السحاب المعصر .

١٦٠٩ - [١]إِنْ لَا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةٌ[١] : الحظية ذات الحظوة من النساء عند زوجها و جمعها حظايا ، و الألِيَّة كالآلية من ألى[٢] إذا قصر ، و أصله أن رجلا تزوج امرأة لم[٣] تحظ عنده و لم تكن مقصرة[٤] فى الأشياء التى تحظى النساء عند أزواجهن فقالت لزوجها : إن لاحظية فلا ألية ، أى إن لم تكن لك حظية من النساء لأن طبعك لا يلائم طباعهن فإنى غير مقصرة بما يلزمنى للزوج ، فارتفاع حظية لأنها [٥]فاعلة للفعل المضمر[٥] الذى هو تكن و هذا من كان التامة أى[٦] لا توجد حظية عندك ، و ألية رفع لأنها خبر مبتدإ محذوف تقديره

(٢) فى (م) : عير .

١٦٠٨ - (ى) ص ٢٥ . (١) فى (ك) : أعصارا . (٢-٢) على هامش الأصل : تدير الغبار . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : صلى . (٤) فى (م) : أو . (٥ - ٥) على هامش الأصل و فى (م) : قيادك له .

١٦٠٩ - (١ - ١) فى (ى ص١٦ و ك و ف) : إلا حظيةً فلا أليةً . (٢) فى (م) : ألا . (٣) على هامش الأصل : فلم . (٤) فى (م) : بالمقصرة . (٥ - ٥) فى (م) : فاعله الفعل المضمر . (٦) فى (م) : أى إن .

« فأنا لا ألية» أى فأنا غير ألية ويجوز نصب [٧]حظيةَ وأليةَ[٧] على تأويل: إن لا أكن حظيــة فلا أكن[٨] ألية؛ يضرب في مداراة الناس والتودد إليهم ليتوصل بذلك إلى نيل الأغراض عندهم .

١٦١٠ - [١]إنْ لَا دَهٍ فَلَا دَهٍ[١]: تفتح الدال وتكسر وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملها[٢] العرب في كلامها، وأصله أن الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له ذلك، والمعنى أنك إن لم تضربه الآن لم تضربه أبدا، وتقديره: إن لا يكن ده[٣] فلا يكن[٤] ده، أى [٥]إن لا[٥] يوجد ضرب الساعة فلا يوجد ضرب أبدا، ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب إحداثه من قضاء دين قد حل أوحاجة طلبت أو[٦] ما أشبه ذلك من الأمور التى لا يسوغ تأخيرها[٧] .

١٦١١ - [١]إنْ لَا يَكُنْ صَنَعًا فَإنَّهُ يَعْتَثِمُ[١] : هو من عثمت المرأة المزادة[٢]

(٧-٧) في (م) : حظيةٍ وأليةٍ . (٨) في (م) : أكون .

١٦١٠ - (١-١) في (ى ص ٣٨ وك وف) : إلا . (٢) في (م) : استعملتها .
(٣) في (م) : دة . (٤) في (م) : فلا يكون . (٥-٥) من (م) وفي الأصل: إلا .
(٦) في (م) : و . (٧) على هامش (م) : معناه اضرب، أصله أن فارسيا ظفر لعدو له فأمر بعض غلمانه بالقبض عليه وفارده أى اضرب، وكان يكرر هذه الكلمة والغلام يضرب، فمر بهم عربي وقد سمع عرف القصة فقال: إن لاده فلاده، فأعاد عليها ما في لسانه من كلامه جملا له على اغتنام الفرصة للامكان من الظفر الحلو - اه .

١٦١١ - (١-١) في (ى ص ٥٣ وك) : إن لا أكن صنعا فاني أعتثم، إلا أن في (ف) « إلا » مكان « إن لا » وفي (ك) « صُنُعا » مكان « صنْعا » . (٢) في (م) : المراذة .

إذا خرزتها خرزا غير مترص أى إن لم يكن حاذقا فانه يعمل على قدر معرفته؛ يضرب لمن بذل لك وسعه وإن لم يبلغ ما فى نفسك .

١٦١٢ - إنْ[1] لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ: أى اخدع، ويروى بكسر اللام للازدواج كقولهم: ما قدم و ما حدث، و قيل: هو من مِخْلَب[2] الطائر أى انتَشْ[3] شيئا بعد شىء؛ يضرب فى التوصل إلى الأمر بالترفق عند إعواز القوة و الغلبة .

١٦١٣ - .. لَمْ يَكُنْ وِمَاقٌ[1] فَفِرَاقٌ: أى محابة، زوج عامر بن الظرب العدوانى ابنته من ابن أخيه فقال لأمها: مرى ابنتك أن لا تنزل مفازة إلا و معها ماء فإنه للأعلى جلاء و للأسفل نقاء، و أن لا تمنعه شهوته فان الحظوة الموافقة، و أن لا تطيل مضاجعته فإنه إذا مل البدن مل القلب؛ فلما كان بعد أشهر أتته مضروبة فقال لابن أخيه: يا بنى! ارفع عصاك عن بكرتك تسكن فان كانت نفرت من غير أن تنفر فهو الداء الذى لا دواء له، و إن لم يكن وماق فتعجيل الفراق[2]، و الخلع أحسن من الطلاق و لن نسلبك أهلك و مالك؛ ثم رد عليه الصداق و فرق بينهما، فهو أول خلع كان فى العرب .

١٦١٤ - .. يَبْغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ[1] لَا يَبْغِ القَمَرُ[2]: تبايع رجلان على

١٦١٢ - (ى) ص ٢٩. (١) فى (ك وف): إذا. (٢) فى (م): مَخلب. (٣) فى (م): انتِش .

١٦١٣ - (١) فى (ى ص ٤٠ وك وف): وفاق. (٢) فى (م): فراق .

١٦١٤ - (١) فى (ك): قومَك. (٢) فى (ى ص ٢٤ وك وف): عليك القمر.

غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة أيسبق غروبه طلوع الشمس أم يسبقه طلوعها، فمال القوم مع الذى ذكر أن الغروب يسبق، فقال الآخر: إنكم تبغون علىَّ، فقيل له ذلك؛ يضرب فى شهرة الأمر.

١٦١٥ - إِنْ يَدْمَ أَظَلُّكَ[1] فَقَدْ نَقِبَ[2] خُفِّي: الأظل باطن منسم البعير، وقيل: لحم أسفل خفه، ونقب خف الرجل تخرقه وكذلك خف البعير، وأصله أن مسافرا حفى بعيره فنزل عنه حتى حفى هو أيضا، فلما أراد ركوبه جرجر فقال ذلك، قوله[3] «فقد نقب خفى» على معنيين: أحدهما أنه أراد تخرق خف كان عليه، والثانى أنه سمى رجله خفا بطريق المجاز، كما قال طرفة[4] بن العبد[4]:

(الطويل)

وحتى[5] تناهوا عن أذاتى بعد ما[6] أصاب الوجى منهم مشاش السنابكِ

يضربه من هو فى مثل حال المشتكى إليه.

١٦١٦ - أَنْأَى مِنَ الْكَوْكَبِ.

١٦١٧ - أَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا: الضمير للأرض، أى أنا العالم بها كأنى نشأت فيها، من بجد بالمكان إذا أقام به، وأصله فى الهادى الخريت ثم تُمَثِّل[1] به لكل عالم بالأمر ماهر فيه.

١٦١٥ - (١) من (ى) ص ١٨، وفى الأصل: أظلِّك، وفى (ك): أظلّكَ. (٢) فى (ك): نقَب. (٣) فى (م): وقوله. (٤ - ٤) ليس فى (م). (٥) فى ديوانه ص ٥٦ طبع الشنقيطى ١٩٥٩ م: وقوم. (٦) فى (م): لما.

١٦١٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢.

١٦١٧ - (ى) ص ١٨. (١) فى (م): تُمثِّل.

١٦١٨ - أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَ عُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ: الجذل خشبة تحتك بها الإبل الجربى، و العَذق بفتح العين النخلة، و المرجب الذى جعل له ما يعتمد عليه، و هذا تصغير التفخيم و تلطيف المحل، قاله الحباب بن المنذر ابن الجموح الأنصارى يوم السقيفة عند بيعة ابى بكر رضى الله عنه: يضرب للستشفى برأيه.

١٦١٩ - .. دَرِّحْ يَدَيكَ: أى طوع يدك.

١٦٢٠ - .. دُونَ هٰذَا[١] وَ فَوْقَ مَا فِى نَفْسِكَ: قاله على رضى الله عنه لرجل مدحه نفاقا.

١٦٢١ - .. عُذَلُهُ وَ أَخِى خُذَلُهُ وَ كِلَانَا لَيْسَ بِابْنِ أَمَهْ[١]: أى[٢] أعذل أخى و هو يَخْذُلنى[٣] و كلانا هجان غير هجين؛ يضرب فى قلة التوافق.

١٦٢٢ - .. غُرَيْرُكَ[١] مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ: أى اغترنى فسلنى عنه على غير تفطن له فانى أخبرك به من غير روية لفرط علمى به؛ يضربه من يعرف الشيء حق المعرفة، قال الأصمعى: معناه أنا أديت إليك ما سمعت و لم أغرك إنما غرنى من أخبرنى بغير الحق فأخبرتك به و أديته إليك، يقال: ما غرك منى؟

١٦١٨ - (ى) ص ٢٧.

١٦١٩ - ليس فى (ى و ك و ف).

١٦٢٠ - (ى) ص ٤٥. (١) فى (تب) ج ٢ ص ٦٩: ما تقول.

١٦٢١ - ليس فى (ى و ف). (١) فى (ك): أُمِّه، و فى (م): أمة. (٢) فى (م): أى أنا. (٣) فى (م): يَخذلنى.

١٦٢٢ - (١) فى (ى ص ٩٣ و ك): غَرِيرك، و فى (ف): نحريرك.

أى بم[٢] وثقت بى ، و ما غرك بى[٣]؟ أى بم[٤] اجترأت[٥] علىَّ ، و ما غرك عنى؟ أى بم[٦] غَفَلت[٧] عنى .

١٦٢٣ - أَنَا مِنْهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ : هو[١] الودك المذاب ، و لا يحقنها الرجل حتى يروزها و يعلم أنها قد بردت لئلا تحرق السقاء ؛ يضرب فى الحذق بالأمور و الخبرة بها و حسن المعاناة لها .

١٦٢٤ - إِنْبَاضٌ [١]مِنْ غَيْرِ[١] تَوْتِيرٍ : [٢]يضرب فى الإرهاب من غير قدرة على إيقاع[٢] ، و يروى : لا تعجل بالإنباض قبل التوتير ، و هو مثل فى الاستعجال بالأمر قبل بلوغ إناه .

١٦٢٥ - أَنْبَشُ مِنْ جَيْأَلَ[١] : يقال : نبش ينبُش و ينبِش ، و جيأل الضبع ، قال[٢] :

(الوافر)

[٣]و جاءت[٣] جيأل و ابو[٤] بنيها أحم المأقيين به خماعُ
فظلا ينبشان الترب عنى و ما أنا ويب غيرك و السباع

١٦٢٦ - أَنْتَ ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلْ تَقُلْ : يضرب للنمام شبه بالصدى

---

(٢) على هامش الأصل : لم . (٣) فى (م) : به . (٤) على هامش الأصل : لم . (٥) فى (م) : أجرأت . (٦) على هامش الأصل : لم . (٧) فى (م) : غفلت .

١٦٢٣ - (ى) ص ٣٠٦ . (١) على هامش الأصل و فى (م) : هى .

١٦٢٤ - (١-١) فى (ى ج ٢ ص ٢٤٧ وك وف) : بغير . (٢-٢) هذه العبارة مذكورة فى (م) مؤخرا بعد « إناه » .

١٦٢٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٠ . (١) فى (ك) : جيألٍ (٢) هذا قول مثقب فى اللسان « خمع » . (٣-٣) فى (مف) ص ٧٥ . لجاءت . (٤) فى (م) : بنو .

١٦٢٦ - ليس فى (ى وك وف) .

فى

فى حكايته قول القائل .

١٦٢٧ - أَنْتَ أَجَدْتَ طَبْخَهُ[١] فَاحْسُ وَ ذُقْ : يضرب فى الشماتة بالجانى على نفسه .

١٦٢٨ - .. أَعْلَمُ أَمْ مَنْ غَصَّ[١] بِهَا : أى الغاص باللقمة أعلم بما قاسى ؛ يضرب لمن زاول الأمر فهو أعلم به من غيره .

١٦٢٩ - .. أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنَ الطَّبُّوعِ : هو قمل الإبل .

١٦٣٠ - .. تَئِقٌ وَ أَنَا مَئِقٌ فَكَيْفَ[١] نَتَّفِقُ : التئق الممتلئ غيظا ، والمئق السريع البكاء ؛ يضرب لغير المتوافقين .

١٦٣١ - .. عَلَى الْمُجَرَّبِ : يضرب للساقط على الخبير .

١٦٣٢ - .. كَبَارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا [١]مَا تُرَى[١] : الأروى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس ؛ يضرب للمبطئ الزيارة[٢] ، و يروى : كخارج[٣] الأروى قليلا ما ترى ، و هى أولادها ؛ يضرب فيما لا يقدر عليه و لا يكاد يوجد .

١٦٢٧ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : ذوقه .
١٦٢٨ - (١) فى (ى ص ٣٨ و ف) : غُص .
١٦٢٩ - ليس فى (ى و ك) .
١٦٣٠ - (١) فى (ى ص ٣٩ و ك و ف) : فمتى .
١٦٣١ - (ى) ص ٤٩ .
١٦٣٢ - فى (ى ص ٢١ و ك و ف) : إنما هو ... ما يرى . (١- ١) ليس فى (ى ص ٥٩ و ك) . (٢) فى (م) : الزيارةَ . (٣) على هامش الأصل : بجارح ، و فى (م) : بخارج .

١٦٣٣ - أَنْتَ كَصَاحِبِ[١] الْبَعْرَةِ؛ كانت لرجل ظنته[٢] فى قومه فأراد استبراءهم فجمعهم و أخذ بعرة و قال: فى[٣] رام بيعرتى هذه صاحب ظنتى، فجفل أحدهم و قال: لا ترمى بها؛ يضرب فى عيب المقر على نفسه.

١٦٣٤ - .. كَصَاحِبَةِ النَّعَامَةِ: قصته[١] فى «من حفنا أو رفنا فليترك»؛ يضرب لمن وثق بغير الثقة.

١٦٣٥ - .. مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ: الاختلال رعى الخلة و التحمض رعى الحمض، و العرب تقول: [١]الخلة خبز الإبل[١]، و الحمض فاكهتها فهى تستريح من الخلة إلى الحمض، أى أنت كالبشم بالخلة فتداو بالحمض ليذهب بشمك؛ يضرب لمن جاء متهددا، قال:

(الرجز)

و يجد المختل عندى حمضا

و قال الطرماح:

(الخفيف)

[٢]لا يني يحمض[٢] العدو و ذوالخلة يشفى صداه بالإحماض[٣]

و قال آخر[٤]:

١٦٣٣ - (١) فى (ى ص ٤٦ و ك و ف): فى مثل صاحب. (٢) فى (م) ظنة. (٣) فى (م): إنى.

١٦٣٤ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): قصته فى الفصل الثامن.

١٦٣٥ - ليس فى (ى و ك). (١-١) فى (م): خبز الإبل الخلة. (٢-٢) فى (م): لا يتنى تحمض. (٣) على هامش الأصل: و بعده:

حين طابت شرائع الموت و المو ت مرارا يكون عذب الحياض

١٢ منتهى الطلب. انظر اللسان «حمض» و «خلل». (٤) على هامش الأصل: العجاج ١٢.

(الرجز)

[٥]كانوا مخلين فلاقوا حمضا و رهبو النقض فلاقوا نقضا[٥]

و قال :

(الرجز)

و خلةٍ[٦] داويت بالإحماض

[٧]و قال :

(الطويل)

و إن لنا حمضا من الموت منقعا و إنك مختل فهل أنت حامض[٧]

١٦٣٦ - أَنْتَنُ مِنَ الْعَـذِرَةِ[١] .

١٦٣٧ - .. مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ : قال نافع بن لقيط العبسى :

(الكامل)

ومُـاَوْلَـقٍ[١] أنضجت كيّة رأسه[٢] فتركته ذفرا[٣] كريح الجورب

و قال آخر :

(٥-٥) هذا البيت غير موجود فى (سلم) ؛ و فى مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٣٥ طبع ليبسيغ ١٩٠٣ م هكذا :

جاؤا مخلين فلاقوا حمضا طاغين لا يزجر بعض بعضا

و رهبوا النقض فوافو نقضا فحمموا منهم قضيضا قضا

و فى اللسان « خلل » : « جاؤوا » مكان « كانوا » . (٦) فى (م) : خلةً .
(٧-٧) ليس فى (م) .

١٦٣٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٩ . (١) فى (ك) : العذَرة .

١٦٣٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٩ . (١) فى (م) : مؤلق . (٢) فى (م) : قلبه . (٣) على هامش الأصل : دافر .

(الطويل)

غزا ابن عمير غزوة تركت له ثناءا كريح الجورب المتخرق

و قال آخر :

(الكامل)

بعثوا إلىّ صحيفة مطويــة مختومــة بختامهـا[٤] كالعقرب

فعرفت فيها [٥]الشرّ حين[٥] رأيتها ففضضتها عن مثل ريح الجورب

قال الأصمعى : كان العنوان من كهمس و هو أشبه شيء بالعقرب .

١٦٣٨ - أَنْتَنُ مِنْ مَرَقَاتِ الْغَنَمِ : جمع مرقة و هى الجلدة التى لم [١]يتم دباغها[١] ، قال :

(الخفيف)

يتضوعن لو تضمخن بالمســك صماخا[٢] كأنه ريح مرقِ

١٦٣٩ - أَنْجَبُ مِنْ أُمِّ الْبَنِينَ : هى بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء[١] ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الأسنة : عامرا و فارس قرزل طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل و ربيع المعترين[٢] ربيعة ابا لبيد و نزّال المضيق سلمى بن مالك و معوذ الحكماء معاوية ، قال لبيد :

---

(٤) فى (م) : بختامها . (٥-٥) فى (م) : الشرْحين .

١٦٣٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٦ . (١-١) على هامش الأصل : تتم دباغتها . (٢) على هامش الأصل : صراحا .

١٦٣٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٦ . (١) على هامش (م) : قال ابو خداش بن زهير أبى فارس الضحياء وعمرو بن عامر ابى الذم و اختار الوفى على القذر . (٢) على هامش الأصل : المقترين .

الرجز

(الرجز)

نحن بنو أم البنين الأربعه

و لم يقل «الخمسة» لأن ربيعة اباه دخل تحت قوله «نحن بنو» فلو قال «الخمسة» لكان بمنزلة أن يقول ربيعة بن أم ربيعة لأن ربيعة حينئذ يكون من جملة الخمسة، و قال ضبيعة [٣]بن الحارث لعامر[٣]:

(الكامل)

و فعلت فعل ابيك فارس قرزل   إن البذوذ[٤] هو ابن كل بذوذِ[٥]

١٦٤٠ - أَنْجَبُ مِنْ بِنْتِ الْخُرْشُبِ: هى فاطمة الأنمارية ولدت لزياد العبسى الكملة ربيعا الكامل و عمارة الوهاب و قيس الحفاظ و أنس الفوارس، و قيل لها: أى بنيك أفضل؟ فقالت: ربيع بل عمارة بل قيس بل أنس ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل و الله! إنهم لكالحلقة[١] المفرغة لا يدرى أين طرفاها.

١٦٤١ - .. مِنْ خَبِيْثَةَ[١]: هى بنت رياح بن الأشل الغنوية أتاها آت[٢] كرتين فى منامها فقال لها: أعشرة هدرة[٣] أم ثلاثة كعشرة؟ فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب فقال لها[٤]: إن عاد الثالثةَ[٥] فقولى له[٦]: بل ثلاثة

(٣ - ٣) ليس فى (م). (٤) فى (م): الندود. (٥) فى (م): ندود.

١٦٤٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٦: أنجب من فاطمة بنت الخرشب الأنمارية.
(١) فى (م): كالحلقة.

١٦٤١ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٦. (١) فى (ك): خُبيئة. (٢) فى (م): أآت.
(٣) فى (م): هدرة أحب إليك. (٤) ليس فى (م). (٥) فى (م): ثالثةً.
(٦) ليس فى (م).

كعشرة، فولدتهم و بكل منهم علامة: خالد الأصبغ لشامة بيضاء فى مقدم رأسه، و مالك الطيان لانطواء بطنه، و ربيعة الأحوص لصغر عينيه .

١٦٤٢ - أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةَ: هى بنت هلال بن مرة السلمية ولدت لعبد مناف بن قصى هاشما و عبد شمس و المطلب .

١٦٤٣ - .. مِنْ مَاوِيَّةَ[١]: هى امرأة زرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا و لقيطا و علقمة و معبدا .

١٦٤٤ - أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا: أى من أبصر هذا الجبل و هو بأول بلاد نجد استغنى[١] عن أن يسأل هل أتى[٢] نجدا أم لا؛ يضرب فى الاستدلال على الشيء بأمارة ظاهرة و الاستغناء بها عن السؤال عنه .

١٦٤٥ - أَنْجَزَ حُرٌّ مَا وَعَدَ: نجز الوعد إذا نفد[١] و أنجزته، قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندى لصخر بن نهشل و كان له مرباع بنى حنظلة فجعل للحارث الخُمس[٢] منه إن دله على غنيمة ففعل و وفى هو بوعده؛ يضرب فى استنجاز المواعيد .

١٦٤٦ - أُنْجُ سَعْدُ[١] فَقَدْ[٢] هَلَكَ سُعَيْدُ[٣]: هما ابنا ضبة بن اد و قد سبق ذكرهما فى الفصل الثانى عشر[٤]؛ يضرب فى الاستمساك[٥] على الباقى عند

١٦٤٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٦ .

١٦٤٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٥ . (١) فى (ى و ك): مارية .

١٦٤٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٥ . (١) فى (م): استغنا . (٢) فى (م): بلغ .

١٦٤٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٤١ (١) فى (م): نفد . (٢) فى (م) الخمس .

١٦٤٦ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٤٧: سعدُ . (٢) فى (ك): وقد . (٣) فى (ى وك): سعيد . (٤) مثل ٦٨٧ . (٥) على هامش الأصل: الاشتمال، و فى (م): الاستمال .

فوات الماضى .

١٦٤٧ - أُنجُ وَلا إخالُكَ نَاجِيًا : كان عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يزور الهيجمانة بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فأبى حتى وقعت الحرب بين قومه و قومها فأغار[١] عليهم عبد شمس فعرفت الهيجُمانة[٢] فأخبرت اباها فقال مازن بن مالك بن عمرو بن تميم « حنت و لات هنت و أنّى لكِ[٣] مقروع»! و هو لقب عبد شمس ، فقال لها ابوها : [٤]أى بنية[٤] ، اصدقينى ! أكذاكِ[٥] هو؟ فإنه لا رأى[٦] لمكذوب[٧] ، فقالت : ثكلتك إن لم أكن[٨] صدقتك فانج و لا إخالك ناجيا! يضرب فى التخويف من العدو، قاله عسعس بن سلامة :

(الطويل)

فان تنج منها تنج من ذى عظيمة　　و إلا فإنى لا إخالك ناجيا

١٦٤٨ - أَنخَبُ[١] مِن يَرَاعَةٍ : يقال : رجل نخِبٌ و نخبٌ[٢] - بوزن خبق[٣] -

---

١٦٤٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٦ . (١) على هامش (م) : فغزاهم و نزل بعقوتهم فى ليلة ذات ظلمة و رعد و برق حتى يصبحهم صباحا فقام عوطهم فرأت الهيجمانة فى مقروع وكانت عاركا فى ناحية من الحى فأتت اباها فأخبرته بذلك فأرسل العنبر فى بنيه فجمعوهم ثم أخبرهم ما قالت الهيجمانة فقال مازن للعنبر: ما كنت خفيفا أن تجمعنا لعشق جارية حنت و لات هنت ، ثم أقبل على الهيجمانة فقال : وأنى لك مقروع - ه . (٢) فى (م) : الهيجمانة . (٣) فى (م) : لكَ . (٤-٤) فى (م) : يا بنية . (٥) فى (م) : اكذاكَ . (٦) فى (م) : أرى . (٧) فى (م) : لكذوب . (٨) فى (م) : أك .

١٦٤٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٦١ : أنجب . (٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : خنق .

و منخوب لا فؤاد له ، قال :

(الوافر)

فأنت مجوف نخب هواء

و اليراعة القصبة ، و قيل : النعامة .

١٦٤٩ - اَنْخىٰ مِنْ دِيكٍ : من النخوة .

١٦٥٠ - اَنَدُّ مِنْ حِمَارِ الْوَحْشِ : قال أسامة[1] بن زيد الهذلى :

(البسيط)

أند من قارح روح قوائمه صم حوافره ما يفتأ الدلجا

١٦٥١ - .. مِنْ نَعَامَةٍ[1] .

١٦٥٢ - اَنْدَسُ مِنْ ظَرِبَانٍ : من الندس و هو الصوت الخفى و المراد الفسو و شرحه فى الفصل العشرين[1] .

١٦٥٣ - اَنْدَمُ مِنْ اَبِى غَبْشَانَ[1] : شرحه[2] فى الفصل السادس[3] .

١٦٥٤ - .. مِنَ الْكُسَعِيِّ : هو رجل من كسعة[1] اسمه محارب بن قيس رأى نبعة فى صخرة واد[2] كان يرعى فيه فتعهدها حتى أدركت ثم اتخذ منها

١٦٤٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٥٠ - ليس فى (ى و ك) . (١) فى (م) : ساعدة بن جوية .

١٦٥١ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٦١ : نعامة .

١٦٥٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ . (١) مثل ١١٤٨ .

١٦٥٣ - (١) فى (ف و م) : عَبْشان ، و فى (ى) ج ٢ ص ٢٦١ : غَبْشان . (٢) فى (م) : قصته . (٣) مثل ٢٨٧ .

١٦٥٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٤ . (١) فى (م) : كسيمة . (٢) فى (م) بواد .

قوسا

قوسا و أنشأ يقول:

(الرجز)

يا رب وفقني لنحت قوسي فإنها من لذتي لنفسي

و انفع بقوسي ولدي وعرسي انحتها[٣] صفراء مثل الورس

صلداء ليست كالقسي النكس

و برا[٤] من برايتها خمسة أسهم و أخذ يقلبها بكفه و يقول:

(الرجز)

هن و ربي أسهم حسان تلذ للرامي بها البنان

كأنما قومها ميزان فأبشروا بالخصب يا صبيان

إن لم يعقني[٥] الشؤم و الحرمان

ثم كمن في قُترة[٦] على موارد حمر[٧] فمر به قطيع فرمى عيرا فأمخطه[٨] السهم و صدم الجبل [٩]فأورى فظنه قد أخطأ، فقال[٩]:

(الرجز)

أعوذ بالله العزيز الرحمنْ من نكد الجد معا و الحرمانْ

مالي رأيت السهم بين الصَّوَّانْ[١٠] يوري شرارا مثل لون العقيانْ

فأخلف اليوم رجاء الصبيانْ

ثم صنع صنيع الأول [١١]و أنشأ يقول[١١]:

(٣) في (م): انحتهما. (٤) في (م): و يرى و برا. (٥) في (م): تعقني. (٦) في (م): فترة. (٧) في (م): الحمر. (٨) في (م): فأمخطه أي انتظمه. (٩-٩) في (م): فأروى نارا فظن أنه قد أخطأه فأنشأ يقول. (١٠) في (م): الصوانْ. (١١-١١) على هامش الأصل: و قال.

(الرجز)

لا بارك الرحمن فى رمى القُتَرْ[١٢] أعوذ بالخالق من سوء القدرْ

أأخطء السهم لإرهاق الضرر أم ذاك من سوء اختيار و نظر

أم ليس يغنى حذر عند[١٣] قدر[١٤]

ثم صنع صنيع الثانى و أنشأ يقول:

(الرجز)

ما بال سهمى يوقد[١٥] الحباحبَا قد كنت أرجو أن يكون صائبَا

و أمكن العير و ولى جانبا فصار رأيى فيه رأيا خائبا

أظل منه فى اكتئاب دائبا

ثم صنع صنيع الثالث و أنشأ يقول:

(الرجز)

يا أسفىْ للشؤم و الجد النكدْ أخلف ما أرجو لأهل و ولدْ

فيها و لم يغن الحذار و الجلد نخاب[١٦] ظن الأهل فيه و الولد

ثم صنع صنيع الرابع و أنشأ يقول:

(الرجز)

أبعد خمس قد حفظت عدها أحمل قوسى و أريد ردها

أخزى الإله لينها و شدها و الله لا تسلم عندى بعدها

و لا أرجى ما حييت رفدها

(١٢) فى (م) : القتر . (١٣) فى (م) : عن . (١٤) على هامش الأصل : القدر .
(١٥) فى (م) : توقد . (١٦) فى (م) : نخلف .

ثم كسرها فلما أصبح و رأى الأعيار مصرعة ندم و أنحى على إبهامه فقطعها و قال:

(الوافر)

ندمت ندامة لو أن نفسى تطاوعنى إذاً لقطعت خمسى
تبين لى سفاه الرأى منى لعمر أبيك حين كسرت قوسى

و قال الفرزدق:

(الوافر)

ندمت ندامة الكسعى لما غدت منى مطلَّقة نوارُ[١٧]

و قال الحطيئة:

(الوافر)

ندمت ندامة الكسعى لما شريت رضا[١٨] بنى سهم برغمى[١٩]

١٦٥٥ - أَنْدَمُ مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ : تفسيره فى الفصل السادس[١] .

١٦٥٦ - .. مِنْ قَضِيبٍ : تفسيره فى الفصل الثالث[١] و العشرين[٢] .

١٦٥٧ - أَنْدىٰ مِنَ البَحْرِ .

١٦٥٨ - .. مِنَ الرَّبَابِ[١] : هو السحاب الذى فيه الماء[٢] .

(١٧) ليس فى ديوانه وفى (فر). (١٨) فى (حط) ص ٦١ : رضى. (١٩) وفيه : برغم.
١٦٥٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ . (١) مثل ٣١٢.
١٦٥٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ . (١) فى (م) : السادس . (٢) مثل ١٠٣٦ .
١٦٥٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .
١٦٥٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٢ و ك) : الذباب . (٢) فى (م) : ماء .

١٦٥٩ - أَنْدَى مِنَ الْقَطْرِ .

١٦٦٠ - .. مِنَ اللَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ .

١٦٦١ - أَنْزَى مِنْ تَيْسِ[1] بَنِى حِمَّانَ[2] : تفسيره فى الفصل التاسع عشر[3].

١٦٦٢ - .. مِنْ جَرَادَةٍ[1] .

١٦٦٣ - .. مِنْ ضَيْوَنٍ .

١٦٦٤ - .. مِنْ ظَبْيٍ[1] .

١٦٦٥ - .. مِنْ عُصْفُورٍ .

١٦٦٦ - .. مِنْ هِجْرِسٍ .

١٦٦٧ - أَنْسَبُ مِنِ ابْنِ لِسَانِ الْحُمَّرَةِ : كان هو و ابوه من أعرف الناس بالأنساب و أسم ابيه وفاء بن الأشعر ، و إنما لقب بذلك لأنه نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له : تخير أعاقرك ! فقال الرجل : أغن عنى نفسك يا لسان الحمرة !

١٦٥٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٦٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٦١ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ . (١) فى (ك) : تِيس . (٢) فى (ف) : حِمان . (٣) مثل ١١٠٥ .

١٦٦٢ - (١) على هامش الأصل وفى (م وى ج ٢ ص ٢٦١ و ك وف) : جراد .

١٦٦٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .

١٦٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ . (١) فى (م) : تفسيره : من النزوان .

١٦٦٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٦٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .

١٦٦٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٣ .

١٦٦٨ - أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ : تفسيره فى الفصل الثامن عشر[١] .

١٦٦٩ - .. مِنْ قَطَاةٍ : تفسيره فى الفصل الرابع عشر[١].

١٦٧٠ - .. مِنْ كُثَيِّرٍ[١] : من النسيب .

١٦٧١ - أَنْشَطُ مِنْ ذِئْبٍ .

١٦٧٢ - .. مِنْ ظَبْيٍ مُقْمِرٍ[١] : يأخذه النشاط فى القمراء[٢] فيلعب .

١٦٧٣ - .. مِنْ عَيْرِ الْفَلَاةِ .

١٦٧٤ - أَنْصَحُ مِنْ شَوْلَةَ : هى خادمة[١] كانت فى بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون إليها كل[٢] يوم درهما لتشترى لهم به سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته[٣] إلى درهمهم و اشترت بهما سمنا فسرقوها و ضربوها و قالوا لها: فى كثرة سمنك اليوم ما يدل على أنك كنت تخونينا فى الدرهم[٤] كل يوم ، و عاقبوها[٥] و عاد النصح وبالا عليها ، و قيل فى مثل آخر : أنت شولة

١٦٦٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٣ . (١) مثل ١٠٧١ .
١٦٦٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٤ . (١) مثل ٨٣٨ .
١٦٧٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٣ . (١) فى (ف) : كَثير .
١٦٧١ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .
١٦٧٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٩ . (١) على هامش الأصل : فى نسخة : من ظبى ، من ظبى مقمر ؛ بجعلهما مثلين كما ترى - اه . (٢) فى (م) : القمر .
١٦٧٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .
١٦٧٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ . (١) فى (م) : خادم . (٢) فى (م): فى كل . (٣) من (م)، و فى الأصل : فضمتهم . (٤) فى (م) : الدراهم . (٥) على هامش الأصل: ضربوها ، و فى (م) : فعاقبوها .

الناصحة، كانت شولة أمة لعدوان رعناء، و كانت تنصح لمواليها فيعود[٦] نصيحتها وبالا عليهم[٧] لحمقها.

١٦٧٥ - أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا: مذهب العرب فى هذا وجوب نصرته فى[١] كل حال، و أول من قاله جندب بن العنبر بن تميم، و ذلك أنه[٢] و سعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما و يتذاكران شجاعتهما فقال له سعد: لتأخذنك ظعينة بنى الضربة[٣] و لقد أخبرنى طيرى[٤] أن لا يعتقك[٥] غيرى، ثم إن جندبا أتى فى بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة و ربطته بعنان فرسه و أراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه و خاطبه بذلك فأطلقه، و روى[٦] عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه تكلم بذلك، فقيل له: هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما؟ فقال: يكفه عن[٧] الظلم[٨]، [٩]قال النابغة الذبيانى:

(الكامل)

حدبت علىَّ بطون ضَبة[١٠] كلها إن ظالما فيهم و إن مظلوما[١١]

حدبت أى أشفقت ضبة، لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم

(٦) فى (م): فتعود. (٧) على هامش الأصل: عليها. (١) انظر (خ): مظالم ٤ اكراه.

١٦٧٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٢ . (١) على هامش الأصل: على . (٢) فى (م): أنه هو . (٣) فى (م): الضرية . (٤) فى (م): ظثرى . (٥) على هامش الأصل وفى (م): لا يعفيك. (٦) فى (م): يروى. (٧) على هامش الأصل: من. (٨) أنظر (خ): مظالم ٤؛ اكرا ٧٥. (٩) ليست العبارة الآتية فى (م). (١٠) فى (ع) ص ٢٦: ضنة.

(١١) فى ديوانه التوضيح والبيان ص ٧٤ طبع ١٩١٠م.

إذا كان ظالما و ينصرونه إذا كان مظلوما ، و إنما أراد أنهم ينصرونه فى هاتين الحالتين ظالما أو مظلوما .

١٦٧٦ - أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ .

١٦٧٧ - أَنْطَقُ مِنْ قُسٍّ[1] : تفسيره فى الفصل الثانى[2] .

١٦٧٨ - أَنْعَسُ[1] مِنْ كَلْبٍ : لأنه يسهر ليلا[2] للحراسة ثم يملكه النعاس و يغلبه .

١٦٧٩ - أَنْعَمُ مِنْ حَيَّانَ أَخِى جَابِرٍ : هو رجل من بنى حنيفة كان فى نعمته[2] من البدن و رخاء من العيش ، و كان ينادم الأعشى فضرب به المثل فى قوله :

(السريع)

شتان ما يومى على كورها و يوم حيان أخى جابر

و إنما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية ، و حيان كان جليلا و لم يكن جابر مثله فغضب و قال : كأنى لا اعرَفُ[3] إلا بأخى ، و استَشَنَّ ما بينهما بسبب ذلك .

١٦٧٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٧٧ - (١) زاد فى (ى ج ٢ ص ٢٦٢ وك وف) : بن ساعدة . (٢) مثل ٩٩٨٨ .

١٦٧٨ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٦٠ : أنوم . (٢) على هامش الأصل و فى (م) : الليل .

١٦٧٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ . (١) فى (م) : كابر . (٢) فى (م) : نعمة . (٣) فى الأصل : أُعْرَفُ ، و فى (م) : لا أَعرِفُ .

١٦٨٠ - أَنْعمُ مِنْ خُزَيْمٍ[١] : هو خزيم بن عمرو من بنى مرة بن عوف، كان يقال له خزيم الناعم، و سأله الحجاج عن تنعمه فقال: لا ألبس خلقا فى شتاء و لا جديدا فى صيف، فقال له: فما النعمة؟ قال: الأمن، فإنى[٢] رأيت الخائف لا ينتفع[٣] بعيش، فقال: زدنى! قال: الشباب، فإنى رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش، قال: زدنى! قال: الصحة، فإنى رأيت السقيم لا ينتفع بعيش، قال[٤]: زدنى! قال[٥]: الغِنَى، فإنى رأيت الفقير لا ينتفع بعيش، قال[٦]: زدنى! قال[٧]: لا أجد مزيدا.

١٦٨١ - أَنْفٌ فِى السَّمَاءِ وَ اسْتٌ[١] فِى الْمَاءِ: لقى ابو الحارث بن عبد الله ابن ابى السائب المخزومى نافع بن جبير بن مطعم[٢] فقال له: من أين؟ قال: خرجت أتمخر الريح، فقال: إنما يتمخر الكلب، قال: فأستنشى، قال: إنما يستنشى الفرس[٤] و الحمار، قال: فما أقول؟ قال: قل[٥] أتنسم! قال: إنها و الله! حسكٌ[٦] فى قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير، قال ابو الحارث: ألزقتك و الله! عبد مناف بالدكادك[٧]، ذهبت هاشم بالنبوة و عبد شمس بالخلافة و تركوك بين فرثها و الجثة[٨] أنف فى السماء و است[٩] فى الماء، قال: إذا

١٦٨٠ - (١) على هامش الأصل و فى (م و ى ج ٢ ص ٢٦٠ و ك): خريم. (٢) فى (م): لأنى. (٣) على هامش الأصل: لا يلتذ. (٤ و ٥) فى (م): فقال. (٦) على هامش الأصل و فى (م): فقال. (٧) على هامش الأصل: فقال.

١٦٨١ - (ى) ص ١٧٠. (١) فى (م): سرم. (٢) زاد فى (م): بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى — ه. (٣) فى (م): قال. (٤) ليس فى (م). (٥) فى (م): قل قل. (٦) فى (م): حسكُ. (٧) فى (م): الدكادك. (٨) فى الأصل: الجثته، و فى (م): الحية. (٩) فى (م): سرم.

ذكرت.

ذكرت عبد مناف فالطه! قال : بل أنت و نوفل فالطوا[١٠] ! يضرب لمن رفع[١١] نفسه و هو لئيم الحسب ، قال النابغة الجعدى :

(البسيط)

بالأرض استاههم عجزا و أنفهمُ عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا

١٦٨٢ - أَنْفَذُ رَمِيَّةٍ[١] كَلِمَةٌ[٢] خَفِيَةٌ[٣] .

١٦٨٣ - .. مِنْ اِبْرَةٍ : قال الأخطل :

(البسيط)

و[١]القول ينفذ ما لا ينفذ[٢] الإبر[٣]

و قال طرفة :

(الطويل)

رأيت القوافى يتلجن موالجا تضايقَ[٤] عنها إن تولجها الابر

١٦٨٤ - .. مِنَ الدِّرْهَمِ : يراد نفاذه فى الحوائج .

١٦٨٥ - .. مِنْ خَازِقٍ[١] .

---

(١٠) فى (م) : فالطؤوا . (١١) فى (م) : يرفع .

١٦٨٢ - (١) ليس فى (ى و ك) . (١) على هامش الأصل: رَميه ؛ وفى (ف): رمْيَة . (٢) فى (م) : كلمةٌ . (٣) فى (م) : خفيةٌ ، وفى (ف) خُفيَة .

١٦٨٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ . (١) من هامش الأصل و من (م) . (٢) فى (م و طل ص ١٠٥) : لا تنفذ . (٣) على هامش الأصل : صدره : حتى استكانوا وهم منى على مضض ١٢ . (٤) فى (م) : تضايقُ . انظر ديوانه ص ٤ طبع الشنقيطى ١٩٥٩ م .

١٦٨٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٦٨٥ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٢ وك) : خارق .

١٦٨٦ - أَنْفَذُ مِنْ خِيَاطٍ[١] .

١٦٨٧ - .. مِنْ سِنَانٍ[١] .

١٦٨٨ - أَنْفَرُ مِنْ أَزَبَّ : هو البعير الكثير الوبرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر أبدا ، و قيل : هو شر الإبل و أنفرها نفارا و أبطؤها[١] سيرا و أخبها خبا و هو لا يقطع الأرض ، قال النابغة :

(الوافر)

أثرت الغى ثم نزعت عنـــه   كما نفر[٢] الأزب عن الطعان[٣]

و قال جرير :

(الكامل)

أسلمت أحمر و ابن أم[٤] مخرق[٥]   و بَقَيْتَ[٦] يومئذ أزب نفورا

[٧]و قال كثير :

(الطويل)

إذا جئتها[٨] يوما يظـل كـأنه   أزب ديافى عن الظل نافرِ[٧]

و قال زيد الخيل :

١٦٨٦ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٢ و ك) : خَيَّاط .

١٦٨٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ . (١) فى (ك) : سَنان .

١٦٨٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٩ . (١) فى (م) فأبطؤها . (٢) فى (م) : نفى، و فى (ع) ص ٣١ و فى ديوانه ص ٧٧ التوضيح و البيان طبع ١٩١٠م : حاد (٣) فى (ع) : الظعان . (٤) فى (ج) ص ٢٩٢ : عبد . (٥) على هامش الأصل وفى (م) : محرق . (٦) فى ديوانه : وجدت؛ و فى (م) : لُقيت . (٧-٧) ليس فى (م) . (٨) على هامش الأصل : جئته .

(الوافر)

فحاد عن الطعان ابو أثالٍ[٩] كما حاد الأزب عن الظلالِ

١٦٨٩ - أَنْفَرُ مِنْ ظَبْيٍ : و يروى : من ظبي مفلتِ[١] ، قال :

(الطويل)

فأصبحت ظبيا مفلِتا[٢] عن حبالة صحيح أديم[٣] بعد داء اسافِ

أراد الاسافة .

١٦٩٠ - .. مِنْ نَعَامَةٍ .

١٦٩١ - إِنْقَطَعَ السَّلَى[١] فِي الْبَطْنِ : هو الذى يكون فيه الولد، تثنيته[٢] سليان؛

يضرب للأمر المتفاقم ، قال وضاح بن إسماعيل :

(الطويل)

من يبلغ[٣] الحجاج عنى رسالة فان شئت فاقطعنى كما يقطع[٤] السلى

١٦٩٢ - .. قُوَيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ : القوى الفرخ و القاوية البيضة ، و هما من قوِى[١] بمعنى خلا و زال لأنهما يتزايلان و يخلو كلاهما عن صاحبه ، فالقوى

(٩) على هامش الأصل : ثمال .

١٦٨٩ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (م) : مفلت . (٢) فى (م) : مفلتا .

(٣) على هامش الأصل و فى (م) : الأديم .

١٦٩٠ - ليس فى (ى و ك) .

١٦٩١ - (ى) ج٢ ص٢٣٠ .(١) فى (ك و ف) : السلا . (٢) فى (م) : و تثنيته .

(٣) على هامش الأصل : مبلغ . (٤) على هامش الأصل : انقطاع .

١٦٩٢ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (م) : قوى .

تصغير قُوٍ كعمى فى تصغير عَمٍ فَعِلٍ من ذلك ، و القاوية فاعلة منه كقولهم : عود ذَو و ذاو من ذوَى[٢]، و لو روى قُوَىّ بكسر الياء على أنه تصغير قاو لكان مستقيماً . و قيل : قوىٌّ اسم واد و قاوية اسم روضة يفصل[٣] بينهما أرض صلبة ، و قاوية فى هذا الوجه لا ينصرف[٤] للعلمية و التأنيث ؛ يضرب فى انقطاع صحبة الأخوين و فوات[٥] أمر لا يستطاع استدراكه .

١٦٩٣ - أَنْقَى مِنَ الدَّمْعَةِ .

١٦٩٤ - .. مِنَ الرَّاحَةِ .

١٦٩٥ - .. مِنْ طَسْتِ[١] الْعَرُوسِ .

١٦٩٦ - .. مِنْ لَيْلَةِ الصَّدْرِ[١] : تفسيره فى الفصل الرابع عشر[٢] .

١٦٩٧ - .. مِنْ مِرْآةِ الْغَرِيبَةِ : هى المرأة الناكح فى غير عشيرتها ، و مرآتها أبدا مجلوة إذ لا ناصح لها فى وجهها فهى تحتاط لنفسها[١] فى أن لا تعاب بشىء ، قال ذو الرمة :

---

(٢) فى (م) : ذوى . (٣) فى (م) : تفصل . (٤) فى (م) : لا تنصرف . (٥) على هامش الأصل : فى فوات .

١٦٩٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .

١٦٩٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .

١٦٩٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .. (١) فى (م) : طس .

١٦٩٦ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٥٨ : القدر . (٢) مثل ٨٥٦ .

١٦٩٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٩ . (١) فى (م) : فى نفسها .

الطويل

(الطويل)

لها أذن حشر[٢] و ذفرى أسيلة و خد كمرآة الغريبة أسجح[٣]

١٦٩٨ - أَنْكَحُ مِنِ ابْنِ اَلْغَزِ[١] : هو عروة بن أشيم الإيادى كان أوفرهم عضوا و أنكحهم ، يزعمون أنه كان يستلقى منعظا فيظنه الفصيل الأجرب جذلا فيحتك به ، و أنه أصاب جنب عروس زفت إليه فقالت[٢]: أ تهددنى بالركبة ؟ و أنه كان إذا غشى امرأة غشى عليها لوفور عضوه ، فادعت امرأة أنها تسلم عليه من الغشى ، فلما افترشها قال لها : أرينى السها ! [٣]فأرته القمر[٣] ، فقال: أريها السهى و ترينى القمر ، و هو القائل :

(الطويل)

ألا ربما أنعظت حتى إخاله سينقدّ للانعاظ أو يتمزق
فأعمله حتى إذا قلت قد دنى أبى و تمطى جانحا يتمطق[٤]

و قال الفرزدق :

(الطويل)

لحى الله هذا من حلال و من يقل سوى ذاك لاقاه بأير ابن ألغز[٥]

(٢) فى (م) : شجر . (٣)ليس فى (فح) ، وانظر الكامل للمبرد ج ١ ص ٥ طبع أزهر ١٣٣٩ ه ، و فيه « ضاف » مكان « حشر » ، وفى (ل) : ذنب ضاف .

١٦٩٨ - (١) فى (ى) ج٢ص٢٥٤: ابن الغز.(٢) فى (م) : فقالت له.(٣-٣) فى (م): فأشارت إلى القمر .(٤) على هامش الأصل: وقال الأخطل يهجو يزيد بن معاوية :

أكلت الدجاج فأفنيته فهل فى الخنانيص من مغمز
ألا أسلم سلمت أبا خالد وحياك ربك بالعبقز

أراد بالعبقز أير عير الحمار - اه ؛ وهذه الأبيات ليست فى ديوانه.(٥) فى (م) : أغز؛ و هذا البيت ليس فى (فح) و (فر) .

و قال آخر[٦]:

(الطويل)

و لا كالأُلى[٧] كان ابن ألغز[٨] منهمُ و لا مثل ما كان ابن ألغز[٩] يصنعُ

١٦٩٩ - أَنْكَحُ مِنْ حَوْثَرَةَ[١] : هو ربيعة بن عمرو العبقسى لقب بالحوثرة و هى الكمرة، حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عسا فأغلت[٢] فقال لها[٣]: لم تغالين بثمن إناء؟ أنا أملؤه بحوثرتى! ثم كشف فملأ بها عسها فنادت: يا لِلفليقة[٤]! فالتف عليه الناس فلقب بذلك، و قيل لقومه: بنو حوثرة و الحوائرُ، قال المتلمس:

(الكامل)

لن تَرْحَضَ[٥] السوءاتِ عن أحسابكم نَعَمُ الحوائر إذ تساق لمعبد[٦]

١٧٠٠ - .. مِنْ خَوَّاتٍ: تفسيره فى الفصل السابع[١] .

١٧٠١ - أَنْكَحْنَا الْفَرَا[١] [٢] فَسَوْفَ نَرَى[٢]: الفرا العير؛ يضرب فى طلب

(٦) فى (م): الآخر. (٧) فى الأصل: كالأولى، و فى (م): كالالِى. (٨ و ٩) فى (م): ألغر.

١٦٩٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٤ . (١) فى (ك): حوثرة . (٢) فى (م): فغالت .
(٣) ليس فى (م) . (٤) فى (م): لَلفليقة . (٥) فى (م): يرحِضَن . (٦) البيت فى (مت) ص ١٨٧ هكذا:

إن تُرحَض السوءاتُ عن أحسابكم نِعْمَ الجوائز إذ تساق لمعبد

١٧٠٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٤ . (١) مثل ٣٨٢ .

١٧٠١ - (١) فى (ك وف): الفرى. (٢-٢) فى (ى ج ٢ ص ٢٤٤ وف): فسنرى، وفى (ك): و سنرى، وفى (م): فسوف ترى .

الحاجة من رجل[٣] عظيم و انتظار ما يكون منه، و قيل: يضرب فى الحذر من سوء العاقبة، و أصله أن رجلا خطب إلى رجل ابنته فأبى[٤] أن يزوجها[٥] و رضيت أمها فتزوجت[٦] منه، فقال الآن[٧] ذلك، أى زوجنا من لا خير فيه كأنه حمار [٨]فسنعلم كيف يكون[٨] العاقبة .

١٧٠٢ - [١]اِنْكِحِينِى وَانْظُرِى[١] : قاله رجل دميم لامرأة؛ يضرب لذى مخبر لا منظر له .

١٧٠٣ - أَنْكَدُ مِنْ أَحْمَرِ[١] عَادٍ
١٧٠٤ - .. مِنْ تَالِى النَّجْمِ
: تفسيرهما فى الفصل الثالث عشر[١].

١٧٠٥ - أَنْكَرُ[١] مِنْ كَلْبٍ أَحَصَّ[٢] .

١٧٠٦ - أَنَمُّ مِنَ التُّرَابِ: لأن الآثار تثبت عليه فيقتفى بها .

١٧٠٧ - .. مِنَ الصُّبْحِ: لأنه [١]ينم بما[١] أخفاه الليل.

---

(٣) (م): رحل . (٤) على هامش الأصل: و أبى . (٥) فى (م): يزوجه. (٦) فى (م): فزوجت . (٧) فى (م): الأب . (٨-٨) فى (م): فستعلم كيف تكون .

١٧٠٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٤٢ . (١-١) فى (ف): أنكحينى و انظرى .

١٧٠٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ . (١) فى (م): أحمرَ .

١٧٠٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٩ . (١) مثل ٧٢٢، ٧٢٩ .

١٧٠٥ - (١) فى (ف و ك و ى ج ٢ ص ٢٦٢): أنكد . (٢) فى (ى): أجص.

١٧٠٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٧ .

١٧٠٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٧ . (١-١) فى (م): يبدئ ما .

١٧٠٨ - آنم مِنْ جَرَسٍ .

١٧٠٩ - .. مِنْ جُلْجُلٍ: قال أوس بن حجر:

(الطويل)

فإنكما يا ابنى جَناب[١] وُجِدتما كمن دب يستخفى وفى العنق جلجل

١٧١٠ - .. مِنْ ذُكَاءَ[١] .

١٧١١ - .. مِنْ زُجَاجَة[١] عَلىٰ مَا فِيهَا .

١٧١٢ - إِنَّ أَخَاكَ فِى[١] الْأَشَاوِى ضِرْعُكَ[١] : أى فى الأشياء مثلك و نظيرك[٢]، من المضارعة .

١٧١٣ - .. أَخَاكَ مَنْ آسَاكَ .

١٧١٤ - .. الْبِغَاثَ[١] بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ[٢]: بفتح الباء واحدتها بَغاثة و تجمع بغثانا ، و يقال : بِغاث بالكسر و هو جمع بَغثة كقَطرة و قِطار، أى تصير[٣] نسرا فلا يقدر على صيده؛ يضرب فى قوم أعزاء يتصل بهم الذليل

١٧٠٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٦١ .

١٧٠٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٧ . (١) فى (م) : جِناب .

١٧١٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦١) : ذكاءِ .

١٧١١ - (ى) ج ٢ ص ٢٥٧ . (١) فى (ف) : زَجاجة .

١٧١٢ - ليس فى (ى وك) . (١-١) فى (م) : الأشاوَى ضَرعك . (٢) فى (م) : نظير .

١٧١٣ - (ى) ص ٦٣ .

١٧١٤ - (١) فى (ف) : البُغاثَ وفى ، (م) : البَغاثُ . (٢) فى (ى ص ٨ وك وف و م) : يستنسر . (٣) فى (م) : يصير .

إن

فيعز بجوارهم .

١٧١٥ - إِنَّ الْجَبَانَ[١] حَتْفُهُ[٢] مِنْ فَوْقِهِ: أى لا يجدى عليه توقيه و حذره فان المنية تأتيه من السماء[٣] .

١٧١٦ - .. الْحَاجَةَ لَيَعْصِبُهَا[١] طَلَبُهَا قَبْلَ[٢] وَقْتِهَا: أى يقطعها و يفسدها.

١٧١٧ - .. إِلْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ[١]: و يروى يُفَلُّ: يضرب فى صدم الأمر الشديد بمثله ، أنشد الزجاج :

(الرجز)

قد علمت خيلك أين الصحصح إن الحديـــد بالحديد يفلح

و قال بكر بن النطاح التغلبي :

(الخفيف)

قومنا بعضهم يقتل بعضا لا يفل الحديدَ إلا الحديدُ

١٧١٨ - .. الْحَمَاةَ أُولِعَتْ[١] بِالْكَنَّةِ ؛ و أُولِعَتْ[٢] كَنَّتُهَا بِالظِّنَّةِ: الحماة

١٧١٥ - (ى) ص ٨ . (١) فى (ك) : الجبان . (٢) فى (م) : حتفه . (٣) على هامش الأصل و فى متن (م) : قال عمرو بن أمامة :

لقد حسوت الموت قبل ذوقه إن الجبـــان حتفه مـــن فوقــه
كل امرئ مقاتل عـــن طوقه و الثور يحمى جلده بروقه

الروق: القرن ـ صح ؛ إلا أن فى (م) : « مامة » مكان « أمامة » و «ذَوقه» مكان « ذُوقه » و « الروق : القرن » ليس فيه .

١٧١٦ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) فى (م): ليعصبها. (٢) على هامش الأصل: غير .

١٧١٧ - (ى) ص ٩ . (١) فى (ك) : يَفْلَح ، و فى (م) : يُفَلِّح .

١٧١٨ - (ى) ص ٩ . (١ و ٢) فى (ك) : اولَعت .

أخت الزوج و أمه، و الكنة امرأة الرجل، و المعنى أن الكنة إذا سمعت أدنى كلمة قالت: هذا عمل حماتى؛ يضرب لقوم بينهم معاملة من أخذ و إعطاء و لا غِنى[3] بهم عنها و لا يزال[4] المشارّة بينهم.

١٧١٩ - إنَّ الخَصَاصَ[1] يُرى[2] فِى جَوْنِهِ[3] الرَّقَمْ[4]: الخصاص جمع خصاصة و هى الفرجة اليسيرة بين الشيئين، و الرقم الداهية؛ يضرب للشىء الحقير يرى فيه الشىء العظيم.

١٧٢٠ - .. الدَّلِيْلَ[1] أَثَرُ الْفَوَارِسِ: سقط قيس بن زهير على أثر الحنفاء[2] فرس حمل حين قص أثره، فقال: إن هذا أثر الحنفاء[2]، فاتبعوه! إن الدليل أثر الفوارس، فأرسلها مثلا؛ يضرب فيما يستدل به على الشىء.

١٧٢١ - .. الذَّلِيلَ مَنْ[1] لَيْسَتْ لَهُ عَضُدُ: أى أنصار و أعوان، [2]قال الثقفى:

(البسيط)

من كان ذا عضد يدرك ظلامته إن الذليل الذى ليست له عضد[2]

١٧٢٢ - .. الرَّثِيْثَةَ تَفْثَأُ الْغَضَبَ: هى اللبن الحامض الخاثر[1]، و أصله

(٣) فى (م): لا غَنى. (٤) فى (م): لا تزال.

١٧١٩ - (١) فى (م): الخصاصُ. (٢) فى (ك): يَرى، و فى (م): تُرى.
(٣) فى (ى ص ١٠ و ف): جونها. (٤) فى (ف): الرقِم.

١٧٢٠ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (م): الدليُل. (٢-٢) ليس فى (م).

١٧٢١ - (١) فى (ى ص ١٧ و ك و ف): الذى. (٢-٢) ليس فى (م).

١٧٢٢ - (ى) ص ٨. (١) ليس فى (م).

أنَّ رجلا غضب على أهله و هو جائع فسقوه إياها فسكن غضبه؛ يضرب في الإرضاء بالبر و إن قل .

١٧٢٣ - إنَّ السَّلَامَةَ فِيْهَا[١] تَرْكُ مَا فِيْهَا : قال :

(البسيط)

النفُس[٢] تكلف بالدنيا [٣]و قد[٣] علمت أن السلامة فيها[٤] ترك ما فيها

يضرب للدنيا و الزهد[٥] فيها .

١٧٢٤ - .. الشِّرَاكُ[١] قُدَّ مِنْ أَدِيْمِهِ : يضرب في التشبيه .

١٧٢٥ - .. الشَّفِيْقُ[١] بِسُوْءِ الظَّنِّ[٢] مُوْلَعٌ[٣] : يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة .

١٧٢٦ - .. الشَّقِيُّ وَافِدُ البَرَاجِمِ : عمرو ، و قيس ، و غالب ، و كلفة ، و مرة ، و حنظلة[١] بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، يقال لهم : البراجم ، لأن رجلا منهم قال لهم[٢] : تعالوا فلنجتمع كبراجم يدي هذه ؛ فقال امرؤ القيس :

(الطويل)

ألا عقَر[٣] الله البراجم كلها و[٤] قبَّح يربوعا و جدَّع دارما

١٧٢٣ - (١) على هامش الأصل و في (م و ك و ف و ي ص ١٢) : منها . (٢) في (م) : النفَس . (٣-٣) في (م) : و ما فيها . (٤) على هامش الأصل و في (م) : منها . (٥) على هامش الأصل و في (م) : التزهيد .

١٧٢٤ - (ي) ص ٣٤ . (١) في (م) : الشراكُ .

١٧٢٥ - (١) في (م) : الشقيقُ . (٢) في (ي ص ١٠ و ك و ف) : ظنٍّ . (٣) في (ك) : مولع .

١٧٢٦ - (ي) ص ٨ . (١) في (م) : بنو حنظلة . (٢) ليس في (م) . (٣) في (م) : عقَر . (٤) ليس في (ع) ص ١٥٦ .

و يروى: راكب البراجم، و أصله أن سويد بن ربيعة التميمى قتل ابنا لعمرو ابن هند اسمه سعد[٥] فأقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فأحرق ثمانية و تسعين ثم أقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فرأى الدخان ساطعا فظن أنها نار قرى فدنا فقال له عمرو ذلك و قذفه فى النار، ثم أراد تمام المائة لتبر يمينه فلم[٦] يصادف رجلا فجعل يؤتى بالعجوز و الصبى فيحرّق[٧] فأتى بالحمراء بنت ضمرة[٨] فقال لها لما[٩] نظر إلى حمرتها: أحسبك أعجمية، فقالت[١٠]: لا و الذى أسأله أن يخفض جناحك و يهد عمادك و يضع وسادك! ما أنا بأعجمية، قال: فمن أنت؟ قالت: أنا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر، و أخت ضمرة [١١]بن ضمرة[١١] ثمال من يعتريه[١٢] فى الحجرة إذا البلاد لفّعت[١٣] بغبرة؛ قال: فمن زوجك؟ قالت: هوذة بن جردل[١٤]، قال: و أين هو الآن؟ أ ما يعلم بمكانك؟ قالت: كلمة أحمق لو علم بمكانى لحال [١٥]بينك و بينى[١٥]، قال: و أى رجل هوذة؟ قالت: و هذه أحمق من الأولى، أو عن هوذة تسأل؟ هو و الله! طويل النجاد، رفيع العماد، طيب العرق[١٦]، سمين المرق[١٧]، لا ينام ليلة يخاف و لا يشبع ليلة يضاف، يأكل ما وجد و لا يسأل عما فقد؛ فقال: و الله[١٨]! لو لا أنى أخاف أن تلدى مثل أبيك أو[١٩] أخيك أو زوجك لاستبقيتك، فقالت: أما و الله! ما قتلت

(٥) فى (م): أسعد. (٦) فى (م): و لم. (٧) فى (م): فيحرق. (٨) فى (م): صمرة. (٩) فى (م): إن. (١٠) فى (م): فقالت له. (١١-١١) ليس فى (م). (١٢) من (م) و فى الأصل: يعتره. (١٣) على هامش الأصل: نقعت. (١٤) فى (م): جرول. (١٥-١٥) فى (م): بينى و بينك. (١٦) فى (م): العرق. (١٧) فى (م): المرق. (١٨) فى (م): أما و الله. (١٩) فى (م): و.

من بنى[٢٠] تميم إلا نساء أعاليها ثـدى و أسافلهـا دمى ، و ما من فعلت به هذا بغافل ، و الحرب سجال و مع اليوم غد ، فأمر بإحراقها ، فقالت : ألا فتى مكان عجوز ؟ ثم قالت : صار الفتيان حمما[٢١] ؛ يضرب لمن يجلب حينا على نفسه لسعيه[٢٢] .

١٧٢٧ – إِنَّ الضَّجُورَ قَدْ تَحلُبُ الْعُلْبَةَ : [١]أى إن النـاقة التى تضجر من الحلب ربما أصيب من لبنها[١] ، و يروى : العصوب[٢] ، و هى التى لا تدر حتى تعصب فخذاها ، قالت أعرابية :

(الطويل)

ألم تر أن النـابَ تحلب علبـة و يترك ثلب لا ضراب و لا ظهر

يضرب فى استخراج الشىء من البخيل أحيانا .

١٧٢٨ – .. اَلْعَالِمُ كَمَثَلِ[١] الْحَمَةِ يَأْتِيهَا الْبُعَدَاءُ وَ يَتْرُكُهَا الْقُرَبَاءُ : الحمة العين الحارة ؛ يضرب لضيعة العالم فى بلده ؛ و يروى : مَثَل[٢] العالم كمثل الحَمَّة[٣] .

١٧٢٩ – .. اَلْعَجْزُ وَ التَّوَانِى تَزَاوَجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ : أى توالداه .

---

(٢٠) ليس فى (م) . (٢١) على هامش الأصل : جمما – جما ؛ و فى (م) : حما .
(٢٢) على هامش الأصل و فى (م) : بسعيه .

١٧٢٧ – ليس فى (ى و ك و ف) .(١–١) هذه العبارة فى (م) بعد «العصوب» .
(٢) فى (م) : الغضوب .

١٧٢٨ – ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م) : لَمثَل . (٢) فى (م) : مِثْلُ . (٣) فى (م) : الحمة .

١٧٢٩ – ليس فى (ى و ك) .

١٧٣٠ - إنَّ الْعُرُوقَ[١] عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ .

١٧٣١ - .. الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحِلْمِ[١]: أول من قرعت له العصا عمرو ابن مالك ، و ذلك أن النعمان بعثه رائدا فقال: إن ذم المرعى أو حمده لأقتلنه ، فلما رجع و قام ليتكلم قرع له أخوه سعد العصا ففَطِنَ[٢] الأمر لحين قال له النعمان: ما وراءك؟ هل حمدت خصبا أو ذممت جدبا؟ قال: أيها الملك! لا[٣] أذم هزلا و لا أحمد بقلا ، الأرض مشكلة لا خصبها يعرف و لا جدبها يوصف ، رائدها واقف و منكرها عارف ؛ فقال له النعمان: أولى لك! فنجا ؛ و قيل: هو عامر بن الظرب العدوانى ، و كان حكيما فكبر حتى أنكر عقله فقال لبنيه: إذا زِغتُ[٤] فقوّمونى ، فكان إذا زاغ قرع له بالعصا على قدح [٥]فيتنبه فينزع[٥] عن ذلك ؛ و قيل: هو أكثم بن صيفى ؛ يضرب فى تنبيه الرجل على الشىء وإن كان فطنا ذا شهامة ، [٦]قال:

(الكامل)

و زعمتمُ أن لا حلوم لنا إن العصا قرعت لذى الحلم[٦]

١٧٣٢ - إنَّ الْعِقَابَ الْوَلَقَ[١]: أى العقوبة سرعة التجازى ؛ يضرب فى التسرع إلى الانتقام .

١٧٣٠ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) فى (م): العُروق .

١٧٣١ - (ى) ص ٣٢ . (١) فى (ف): الحلَم .
(٢) فى (م): فَفطَن . (٣) على هامش الأصل و فى (م): ما . (٤) فى (م): زُغت .
(٥ - ٥) فى (م): فينزع ؛ و على هامش الأصل: فينتبه فيرجع . (٦ - ٦) ليس فى (م) .

١٧٣٢ - ليس فى (ى و ك) .

١٧٣٣ - إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسُ[١] : أى لا يستطيع صاحب المال أن يكتمه .

١٧٣٤ - إنَّ[١] الْقَرْمَ[٢] مِنَ الْأَفِيلِ : أى الفحل من الفصيل ؛ يضرب فى كون الشيء الجليل فى بدئه صغيرا .

١٧٣٥ - .. الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ[١] : يضرب فى كل فلتة[٢] خير من[٣] صاحب الشر .

١٧٣٦ - .. الْكَمَرَ أَشْبَاهُ الْكَمَرِ : يضرب فى تشبيه الشيء بالشيء .

١٧٣٧ - .. الْمَرْءَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يَصْدُقَ[١] فَمَا يُصَدَّقُ قَوْلُهُ : يضرب فى تبعات الكذب .

١٧٣٨ - .. الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَرْءِ وَكُلَّ أَدْمَاءَ مِنْ آدَمَ : يراد أنها مخلوقة منه فهو يميل إليها وهى تميل إليه ، قيل : هو أول مثل قالته العرب .

١٧٣٩ - .. الْمَعْرُوفَ إِذَا مُخِضَ كَدِرَ[١] : يضرب فى تكدير الأيادى بالمن .

١٧٣٣ - (ى) ص ٢٩ . (١) فى (ف وك) : مياسْ .

١٧٣٤ - ليس فى (ك وف) . (١) فى (ى) ص ٢١ : إنما . (٢) فى (م) : القرمُ .

١٧٣٥ - (ى) ص ١٤ . (١) فى (ك) : يصدِق . (٢) فى (م) : فلتة . (٣) على هامش الأصل : عن .

١٧٣٦ - ليس فى (ى وك وف) .

١٧٣٧ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (ف وم) : يُصَدَّق .

١٧٣٨ - ليس فى (ى وك وف) .

١٧٣٩ - ليس فى (ى وك) . (١) فى (ف) : كدَر .

١٧٤٠ - إن الـمُنبَتَّ لا أرضًا قَطَعَ ولا ظَهرًا أبقى[١]: قاله النبي صلى الله عليه وسلم، أراد ذم الغلو في العبادة فشبهه بفعل من أغذ في السير حتى عطبت دابته[٢] فبقي مبدعا به .

١٧٤١ - إنّ الـمُوَصِّينَ بَنُو سَهْوَانَ[١]: أي إنما يوصى بالحوائج[٢] من يسهو عنها؛ يضرب لمن يستغني عن وصيته لفرط اعتنائه بالأمر .

١٧٤٢ - .. النِّساءَ شَقائِقُ الأقوامِ: يضرب في ميل الرجال إلى النساء ومحبتهم لهن .

١٧٤٣ - .. الوَحَا[١] مِنْ طَعامِ الحَزَمَةِ[٢]: الوحا[٣] السرعة، والحَزَمة[٤] الحزّام[٥]، أي أن السرعة في الأكل من الحزم؛ يضرب في حمد[٦] المنكمش[٧] .

١٧٤٤ - .. الهَوَى لَيَمِيلُ بِاسْتِ الرّاكِبِ: أي يستنزله عن راحلته؛ يضرب في اتباع الإنسان هواه وطواعيته له .

١٧٤٥ - .. الهَوانَ لِلَّئيمِ مَرْأَمَةٌ[١]: أي معطفة؛ يضرب في الانتفاع باللئيم عند إهانته .

١٧٤٠ - (ى) ص ٦ . (١) أنظر النهاية « بت » . (٢) في (م) : راحلته .

١٧٤١ - (١) في (ى) ص ٧ : سهوانِ . (٢) ليس في (م) .

١٧٤٢ - (ى) ص ٢٥ .

١٧٤٣ - ليس في (ى وك) . (١) في (م) : الوحاء . (٢) في (م) : الحُزْمة . (٣) في (م) : الوحاء . (٤) في (م) : الحُزْمة . (٥) على هامش الأصل : الحُزّم . وفي (م) : الحَزْم . (٦) في (م) : حزم . (٧) من هامش الأصل ومن (م)، وفي الأصل : المتكمش .

١٧٤٤ - (ى) ص ١٠ .

١٧٤٥ - (ى) ص ١٢ . (١) في (م) : مرءُمة .

إن

١٧٤٦ - إِنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ[١] صَيفِيُّونَ ٭ [٢]طُوبَى لِمَنْ[٢] كَانَ لَهُ رِبْعِيُّونَ: نظر سليمان بن عبد الملك عند موته إلى أولاد مهايره فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم[٣] و كانوا لا يعقدون لأبناء الإماء[٤] فقال ذلك - و الصيفي الذى يولد للرجل بعد السن، و الربعى الذى يولد له فى عنفوان الشباب، [٥]و قد أصاف الرجل[٥] و أربع - فردوا ثم دعاهم[٦] و قال:

(الرجز)

إنّ بنىّ صبية صغارُ أفلح من كان له كبارُ

و قال أيضا:

(الرجز)

إن بنىّ صبية أطفالُ [٧]أفلح من[٧] كان له رجالُ

و عنده عمر بن عبد العزيز [٨]رضى الله عنه[٨] فقال له: قد أفلح من تزكّى[٩]، فأخذ[١٠] يكررها حتى قضى نحبه؛ يضرب فى ولد الشيبة و ما يحب من ذلك.

١٧٤٧ - .. تَحْتَ طِرِّيقَتِكَ[١] لَعَنْدَاوَةً[٢]: الطِّرِّيقة الاسترخاء مأخوذ[٣] من الإطراق، و الطريقة بوزن سكينة لغة فيها، و العَنداوة[٤] العسر و الالتواء؛

١٧٤٦ - (١) فى (ك): صبية. (٢-٢) فى (ى ص ١٢ و ف و ك): أفلح من. (٣) فى (م): اصغرهم. (٤) على هامش (م): إنما كانوا لا يعقدون لأولاد الإماء لأنهم وجدوا فى بعض الكتب أن ملكهم لا ينتهى بابن أمة - فكان ذلك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم لأن أمه لبابة كانت من سبى الكرد - اه. (٥-٥) ليس فى (م). (٦) على هامش الأصل: دعا بهم. (٧-٧) فى (م): طوبى لمن. (٨-٨) ليس فى (م). (٩) جزء: ٣٠، سورة ٨٧ آية ١٤. (١٠) فى (م): وأخذ.

١٧٤٧ - (١) فى (ف و ك): طَرِيقتك. (٢) فى (ى ص ١٤ و ف): لعنداوة، و فى (ك): لعنداوها. (٣) فى (م): مأخوذة. (٤) فى (م): عندأوة.

يضرب لمن يريك السكون و الوقار و هو ذو نزوة و طماح .

١٧٤٨ - إِنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصْلَتَا[١] سَوْءٍ[٢] : قاله عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه لرجل كذب فى اعتذار إليه من ذنب .

١٧٤٩ - .. خَيْرًا مِنَ الْخَيْرِ فَاعِلُهُ وَ إِنَّ شَرًّا مِنَ الشَّرِّ فَاعِلُهُ : قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء لأخيه عمرو ، و يقال هو لصخر بن عمرو ابن الشريد .

١٧٥٠ - .. دَوَاءُ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ[١] : يضرب فى رتق الفتق و إطفاء النائرة .

١٧٥١ - .. سِرَارُهَا[١] قَوَّمَ لِي عِنَادَهَا : أى مسارتها أقامت لى ميلها ، يريد أن طول مناجاة هذه المرأة أمكننى[٢] منها و سهل بلوغ أمنيتى فيها ؛ يضرب لمن أطال ملازمة الشيء حتى ظفر [٣]منه بمراده[٣] .

١٧٥٢ - .. عَلَى أُخْتِكِ تُطَرِّدِينَ : عادت لرجل فرس فركب أختها يطلب عليها فقال ذلك ، أى أعدّ[١] لك من[٢] هو قرن مثلك ؛ يضرب لمن لقى مثله فى خصلة

١٧٤٨ - (١) فى (ك) : خصلتا . (٢) فى (ى) ص ١١ : سُوء .

١٧٤٩ - (ى) ص ٥٠ .

١٧٥٠ - (ى) ص ٨٠ (١) فى (ف) : تَحُوصه ، و فى (م) : تحوضه .

١٧٥١ - (١) فى (ى) :ص١٢ سُوادها ، وفى (ك) : سَوادها ، وفى (م وف) : سِوادها . (٢) على هامش الأصل وفى (م) : مكننى . (٣-٣) فى(م) : بمراده منه .

١٧٥٢ - ليس فى (ى وك وف) . (١) فى (م) : أعْدَ . (٢) على هامش الأصل وفى (م) : ما .

من الخصال .

١٧٥٣ - إِنَّ عَلَيْكَ جَرْشًا فَتَعَشَّهْ[١] : الهاء للسكت ، [٢]و الجرْش و الجرَش[٢] الهوى من الليل ؛ يضرب لمن يمنعه[٣] العجلة عن الحاجة التى هو فيها فيؤمر بالتوقر[٤] و الاتّياد ، و كان أصله أن رجلا كان يأكل العشاء على عجلة ليعلق[٥] قلبه بأمر قد عزم عليه فقيل له : إنه لايفوتك و عليك من الليل طائفة فلا تعجل .

١٧٥٤ - .. فِي الشَّرِّ خِيَارًا : يضرب فى تهوين المصيبة علما أن فى المصائب ما هو فوقها .

١٧٥٥ - .. فِي الْمَرْتَعَةِ[١] لِكُلِّ كَرِيمٍ مَقْنَعَةٌ[٢] : المرتعة الخصب و المقنعة الغنى .

١٧٥٦ - .. فِي مَضٍّ[١] لَطَمَعًا[٢] : هو أن يكسر شفته عند السؤال ؛ يضربه الطماع الذى يعلق قلبه بأدنى إشارة .

١٧٥٧ - .. لِلّٰهِ جُنُودًا مِنْهَا الْعَسَلُ[١] : قاله معاوية حين سقى الأشتر عسلا

١٧٥٣ - (ى) ص ١٠ . (١) فى (ك) : فتعشه . (٢-٢) فى (م) : الجرَش والحرَس . (٣) فى (م) : تمنعه . (٤) على هامش الأصل : التوقير . (٥) فى (م) : لتعلق .

١٧٥٤ - (ى) ص ٩ .

١٧٥٥ - (١) فى (ك) : المرتعة . (٢) فى (ك) : منفعةٌ ، و فى (ى) ص ٣٧ : مفنعة .

١٧٥٦ - (١) فى (ى) ص ٤٣ : مِضُّ ، و فى (ك) : مِض ، و فى (ف) : مِضٍّ .
(٢) على هامش الأصل وفى (م وى) لمتمعا ، وفى (ك) : لسيمى ، وفى (ف) : لسيمًا .

١٧٥٧ - (١) من (ى ص ١٠ وف و م) ، و فى الأصل : العسل .

فيه سم فقتله؛ يضرب في هلاك الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك[٢] .

١٧٥٨ - إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا[١] : يضربه الراجي الظفر[٢] بمراده في عاقبة الأمر و هو في بدئه[٣] غير ظافر، قال:

(الرجز)

لا تقلواها و ادلواها دلوا إن مع اليوم أخاه غدوا

١٧٥٩ - .. مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا[١] : سأل النبي صلى الله عليه و سلم عمرو بن الأهتم عن الزبرقان قال: كيف هو فيكم؟ فقال: شديد العارضة، مطاع في العشيرة، مانع لما وراءه؛ فقال الزبرقان: و الله! إنه ليعلم اني[٢] أفضل مما قال[٣] و لكنه حسدني، فقال ابن الأهتم: و الله! ما علمت أنه لزم المروءة، ضَيِّقُ[٤] العطن، أحمق الأب، لئيم الخال، أما و الله! ما كذبت في الأولى و لقد صدقت في الأخرى، و لكن[٥] رضيت فقلت برضائي[٦]، ثم أسخطني فقلت بسخطي؛ فقال عليه السلام ذلك[٧]؛ يضرب في الثناء على البليغ .

---

(٢) على هامش (م) : أصله أن العير و أن صاحب الفرس لما انهزم يوم نهاوند معه القعقاء بن عمرو فأدركه و قد انتهى إلى ثنية همدان - والثنية محشوءة من بغال وحمير موقرة - فلم يجد طريقا فتوقل الخيل فتوقل القعقاء في أثره، فقال المسلمون: إن لله جنودا من عسل - هـ .

١٧٥٨ - (١) زاد في (ى) ص ٢٦ : يا مُسعدة، في (ك وف) : يا مسعدة . (٢) في (م) : للظفر . (٣) في (م) : يديه .

١٧٥٩ - (١) في (ى ص - و ك وف و م) : لسحرا . (٢) على هامش الأصل: انني . (٣) على هامش الأصل : قاله . (٤) في (م) : ضيِّق . (٥) في (م) : و لكنني . (٦) في (م): برضائي . (٧) (خ) : نكاح ٤٧؛ طب ٥١ .

إن

١٧٦٠ - إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحَى أَحْمَقُ : يضرب به الذى يتوخى[١] دونه .

١٧٦١ - .. مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ لَمَا[١] يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ : قاله النبى صلى الله عليه و سلم[٢] ، أى إذا أكثرت الماشية من خضرة أورثها[٣] داء ، يضرب للمسرف فى جمع الدنيا .

١٧٦٢ - إِنَّكَ بَعْدُ فِى الْعَزَازِ فَقُمْ : هى أرض صلبة ليست بذات حجارة و لا يعلوها الماء ، كان الزهرى يتردد إلى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن [١]مسعود بن عاقل - و عتبة أخو عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما[١] - و يكتب عنه فكان يقوم له إذا دخل و[٢] إذا خرج ، و يسوى عليه ثيابه إذا ركب ، ثم إنه ظن أنه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له ، فقال عتبة ذلك ، يعنى أنك فى أطراف العلم و لم[٣] تبلغ الأوساط لأن العزاز يكون فى أطراف الأرض ، [٤]و إذا توسطتها[٤] أسهلت ؛ يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج إليه .

١٧٦٣ - .. رَيَّانُ فَلَا تَعْجَلْ بِشُرْبِكَ : أى إنك مدرك[١] حاجتك فارفق .

١٧٦٠ - (ى) ص ١١ ؛ و على هامش الأصل : سقط من نسخة هذا المثل و شرحه - اه . (١) فى (م) : يتواحى .

١٧٦١ - (١) فى (ى ص ٧ و ك و ف) : ما ، و فى (م) : لما ؛ ما . (٢) (خ) : جهاد ٣٧ ؛ رقاق ٧ . (٣) فى (م) : أورثتها .

١٧٦٢ - (ى) ص ٤٤ . (١-١) ليس فى (م) . (٢) فى (م) : أو . (٣) على هامش الأصل . لما . (٤-٤) فى (م) : فاذا توسطها .

١٧٦٣ - (ى) ص ٦٧ . (١) فى (م) : فى مدرك .

١٧٦٤ - إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبَ: قاله أكثم، أي إذا وترت أمرءاً و ركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده، قال:

(البسيط)

إذا وترت امرءاً[1] فاحذر عداوته ... من يزرع الشوك[2] لا يحصد به عنبا

١٧٦٥ - .. لَا تَرْكُضْ مِرْكَضًا[1]: قاله حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين رأى [2]جبلة ينزق[2] خيل قيس فقال له قيس: رويد يعلون الجدد؛ يضرب للبليد المتثاقل.

١٧٦٦ - .. لَا تَشْكُو إِلَى مُصَمِّتٍ: أي إلى من يشكيك فيسكتك[1] عن الشكوى؛ يضرب لمن يستغيث إلى غير مغيث، أنشد ابو زيد:

(الرجز)

إنك لا تشكو إلى مصمتِ ... فاصبر على الحمل الثقيل أدمتِ[2]

١٧٦٧ - .. مِنْ طَيْرِ اللهِ فَانْطِقِي: الخطاب للرخمة، أي صيحي كغيرك من الطير لأنها موصوفة بالخرس؛ يضرب للرجل الكثير السكوت.

١٧٦٤ - (ى) ص ٤٤. (١) من (م): و فى الأصل أمرا. (٢) من هامش الأصل، و فى متنه و (م): الشر.

١٧٦٥ - ليس فى (ى و ك). (١) فى (ف و م): مَركضا. (٢-٢) فى (م): خيله تنزق.

١٧٦٦ - ليس فى (ى و ك و ف). (١) ليس فى (م). (٢) فى (م): أدُمت.

١٧٦٧ - ليس فى (ى وك وف).

١٧٦٨ - إِنَّمَا أَخْشَى[١] سَيْلَ تَلْعَتِي: هو[٢] سيل[٣] الماء؛ يضربه من يخاف أن يؤتى من مأمنه و من جهة خاصته و أقربائه؛ و أما قولهم فى مثل آخر: ما [٤]أَقْوَمَ بسيل[٤] تلعتك، فمعناه ما أطيق هجاءك و شتمك الذى تشتمنى[٥] به و لا أثبت له.

١٧٦٩ - .. اَشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَارَ الْعَازِبَةِ[١]: كانت لرجل إبل تعزُب فى المرعى فباعها و اشترى غنما لئلا تَعْزُبَ[٢] فعزَّبت غنمه[٣]؛ يضرب لمن يخير[٤] أهون الأمور مؤنة فلزمته مشقة[٥] لم يحتسبها.

١٧٧٠ - .. أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ: قاله على [١]رضى الله عنه[١]، يعنى بالثور الأبيض عثمان [٢]رضى الله عنه[٢] و أن أمره وَهُنَ[٣] يوم قتله؛ [٤]يضرب لرجل يرزأ[٤] بأخيه، [٥]و أصله أنهم يزعمون أنه[٥] كان [٦]فى بعض[٦] المروج ثلاثة[٧] ثيران: أبيض و أسود و أحمر، و كن من أرواقهن فى حمى لا يرام فخادعهن[٨] أسد[٩] حتى أنسن به و ألفنه، ثم[١٠] خلا بالأسود و الأحمر

١٧٦٨ - (١) فى (ك): أخشى. (٢) على هامش الأصل وفى (م): هى. (٣) فى (م): مسيل. (٤-٤) فى (م): أقومُ لسيل. (٥) فى (م): اشتمنى.

١٧٦٩ - ليس فى (ى وك). (١) فى (ف): العاذية. (٢) فى (م): تُعَزِّب. (٣) زاد فى (م) بعد غنمه: فقال ذلك. (٤) فى (م): يؤثر. (٥) فى(م): فيه مشقة.

١٧٧٠ - (ى) ص ٢١. (١-١) من (م)، وفى الأصل: عليه السلام. (٢-٢) ليس فى (م). (٣) فى (م): وُهِن. (٤-٤) فى (م): يضربه الرجل يرزأ. (٥-٥) ليس فى (م). (٦-٦) على هامش الأصل: ببعض. (٧) فى (م): ثلاث. (٨) على هامش الأصل: فوانسهن. (٩) فى (م): الأسد. (١٠) على هامش الأصل: و.

منهن و قال لهما: هذا الأبيض يدل ببياض[١١] لونه عليكما السبع و لا غناء عنده فخليا بيني و بينه [١٢]لا يقتلكما[١٢] شره! فأنعما[١٣] له فافترسه و أكله، ثم خلا بعد ذلك بالأحمر و قال له: بيني و بينك مناسبة اللون و هذا[١٤] الأسود يخالفنا في اللون، خل بيني و بينه ليكون المرج كله لك! فرضي بذلك و افترس[١٥] الأسود أيضا و أكله، ثم لما جاع هم بالأحمر. فبكى[١٦] الأحمر بكاء شديدا و قال[١٧]: [١٨]أكلت و الله[١٨]! يوم أكل الثور الأبيض. فذهب[١٩] كلمته مثلا.

١٧٧١ - إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِه[١]: قاله أكثم.

١٧٧٢ - .. خَدَشَ[١] الْخُدُوشَ[٢] أَبُونَا[٣] أَنُوشُ: أي أنه أول من كتب: يضرب لمن باشر أول الأمر و ابتداء.

١٧٧٣ - .. سُمَيْتَ[١] هَانِئًا لِتَهْنَأَ[٢]: هنأ يهنأ و يهئ إذا أعطى؛ يضرب في الحض على بذل النوال.

١٧٧٤ - .. طَعَامُ[١] فُلَانٍ الْقَفْعَاءُ[٢] وَ التَّأْوِيلُ: هما نبتان يعتلفهما[٣] الحمار؛

(١١) في (م): على بياض. (١٢-١٢) في (م): فأكفكما. (١٣) على هامش الأصل: فخليا. (١٤) في(م): هو. (١٥) في(م): فافترس. (١٦) في (م): فبكا. (١٧) في (م): فقال. (١٨-١٨) في (م): والله أكلت. (١٩) في (م): فذهبت.

١٧٧١ - (ى) ص ٦٨. (١) في(م): كشكله.

١٧٧٢ - (ى) ص ١٠. (١) في (م وف وك): خدّش. (٢) في (ك): الخدوش. (٣) ليس في (ى وك و ف).

١٧٧٣ - (ى) ص ١٥؛ وليس في (ف). (١) في (ك): سمّيت. (٢) في(ك): لتهنئ.

١٧٧٤ - (١) في (م): طعامَ. (٢) في (ى ص ٦٦ و ك و ف و م): القفعاء. (٣) على هامش الأصل: يأكلهما.

يضرب

يضرب لمن استبلد فهمه .

١٧٧٥ - إنَّمَا فُلانٌ[١] ذَنَبُ الثَّعْلَبِ: يزعم الصيادون أن رَوَاغ[٢] الثعلب بذنبه يميله فيتبع[٣] الكلاب ذنبه؛ يضرب للرجل الرواغ .

١٧٧٦ - .. يَجْزِى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ: أى أن الذى يجزى بما يعامل به من حسن أو قبيح هو الإنسان لا البهيمة ، وقيل: الفتى هو السيد اللبيب ، والعرب يقول[١] للجاهل: يا جمل! أى إنما يجزى اللبيب من الناس لا الجاهل؛ يضرب فى الحث على مجازاة الخير والشر ، وهو مصراع بيت أوله :

(الرمل)

وإذا جوزيت قرضا فاجزه

قاله لبيد .

١٧٧٧ - .. يُضَنُّ[١] بِالضَّنِينِ: أى إنما [٢]يَضِن الرجل[٢] بالخاء من ضن بإخائه ، قال:

(الرجز)

فيا شمالى زاوجى[٣] يمينى وإن كرهت عشرتى فبينى

فإنما يضن بالضنين

١٧٧٥ - (١) فى (ى ص ٢٢ و ك و ف) : هو . (٢) فى (م) : رِواغ . (٣) فى (م) : فتتبع .

١٧٧٦ - (ى) ص ٢١ . (١) فى (م) : تقول .

١٧٧٧ - (ى) ص ٤٤ . (١) فى (م) : يضُن . (٢-٢) فى (م): يضُن المرء .
(٣) فى (م) : رواجى .

١٧٧٨ - إنَّمَا يُعَاتَبُ[1] ٱلْأَدِيْمُ ذُو ٱلْبَشَرَةِ: معاتبة الأديم رده[2] إلى الدباغ[2] و لا يعاتب إلا الصحيح الجيد البشرة[3]؛ يضرب فى النهى عن عتاب الجاهل.

١٧٧٩ - إنهُ لَأَرِيْضٌ لِلْخَيْرِ: أى خليق له قريب منه؛ يضرب للرجل الخيِّر[1].

١٧٨٠ - .. لَأَلْمَعِيٌّ.

١٧٨١ - [1] إنَّهُ لَبَاقِعَةٌ[1] مِنَ ٱلْبَوَاقِعِ: هو الطائر[2] الذى يتجنب المشارع و يرد البقاع - و هى مستنقعات المياه - حذر القَنَّاص[3]، فشبه به الرجل الحذر الكيس، و قيل: هو الرجل المجرب الذى سلك البقاع و نقب فى البلاد حتى تدرب[4] و تبصر.

١٧٨٢ - [1] إنَّهُ لَجِذَلُ حِكَاكٍ[1]: أى يستشفى برأيه استشفاء الإبل بالجذل إذا احتكت به[2].

١٧٨٣ - .. لَحَثِيْثُ التَّوَالِي: و يروى: لسريع التوالى[1]، و التوالى من الفرس مآخره[2] رجلاه و ذنبه؛ يضرب للفرس السريع.

١٧٧٨ - (ى) ص ٣٤. (١) فى (ك): يعاتِب. (٢-٢) فى (م): فى الدباغ.
(٣) ليس فى (م).

١٧٧٩ - (ى) ص ٢٦. (١) فى (م): الخيْر.

١٧٨٠ - (ى) ص ٢٩.

١٧٨١ - (١-١) فى (ى ص ٨٣ و ك): باقعة. (٢) فى (م): الطير. (٣) فى (م): القُناص. (٤) فى (م): تبدر.

١٧٨٢ - (١-١) فى (ى ص ١٤١ و ك): جذال حُكاك، إلا أن فى (ك): حَكَّاكٌ.
(٢) ليس فى (م).

١٧٨٣ - (ى) ص ١٩. (١) ليس فى (م). (٢) فى (م): مآخيره.

١٧٨٤ - إِنَّهُ [١] لَحُوَّلٌ قُلَّبٌ [١] : هو المجرب الذى يقلب الأمور و يحيل [٢] الحيل فيها ، قال :

(الطويل)

و ما غرهم لا بارك الله فيهم   به و هو فيهم [٣] قلب الرأى حولُ

و قال عمر بن ابى ربيعة :

(الخفيف)

و جرى بيننا فقرَّب كُلًّا   حوَّلٌ قلَّب اللسان رفيقُ [٤]

١٧٨٥ - .. لَدَاهِيَةُ الْغَبَرِ [١] : هو الدهر ، أى هو داهية الزمان لشدة دهائه ، و قيل : هو الحية التى طال عمرها فأضيفت إلى الدهر ، و قيل : هو مصدر غَبِر الجرح إذا برئ [٢] ظاهره و باطنه دوٍ ، أى هو كهذا الجرح ، و قيل : الغبر الماء الذى قد [٣] بقى زمانا ؛ و الداهية الحية لأنها تسكن بقربه فتحميه فيغبر لذلك [٤] ، قال عبد الله بن الأعور الكذاب الحرمازى :

(الرجز)

يا ابن المعلى نزلت إحدى الكبرْ   داهية الدهر و صمّاء الغبرْ

١٧٨٦ - .. لَذُو بَزْلَاءَ [١] : أى ذو رأى محكم - من البازل ، و قيل : رأى

١٧٨٤ - (ى) ص ٤٩ . (١-١) فى (ك) : لحول قلب . (٢) فى (م) : يجيد . (٣) فى (م) : فيه . (٤) على هامش الأصل : رقيق ، و فى (عمر) ص ١٩٠ : رفيق .

١٧٨٥ - (ى) ص ٣٨ . (١) فى (م) : الغبُر . (٢) فى (م) : برأ . (٣) ليس فى (م) . (٤) من (م) ، و فى الأصل : بذلك .

١٧٨٦ - (ى) ص ٥٢ (١) فى (ك): بزُلاء ، و فى (م) : بزُل .

يقطع[٢] به الأمور و يفصل[٣]، من بزل إذا شق .

١٧٨٧ - إِنَّهُ لَسَاكِنُ الرِّيحِ : يضرب للوقور .

١٧٨٨ - .. لَصِلُّ أَصْلَالٍ : يضرب للرجل الداهية[١]، و أصله فى الحيّات[٢]، و فى نوادر اللحيانى بالضاد، و أيضا قال النابغة :

(البسيط)

ما ذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صلّ أصلال[٣]

١٧٨٩ - .. لَضَبُّ قَلَعَةٍ[١]: [٢]و يروى: ضب كدية، و ضب كلدة[٢]: و هى الصخرة، و إذا احتفر جحره فيها كان أمنع له : يضرب للرجل[٣] المانع ما وراءه .

١٧٩٠ - .. لَضَيِّقُ الْحَبْلِ .

١٧٩١ - .. لَعِضٌّ[١] : هو الداهى المنكر .

١٧٩٢ - .. لَعُضَلَةٌ[١] مِنَ الْعُضَلِ : أي داهية من الدواهى .

---

(٢) فى (م) : تقطع . (٣) فى (م) : تفصل .

١٧٨٧ - ليس فى (ى و ك و ف) .

١٧٨٨ - (ى) ص ٢٣ (١) فى (م) : الذاهية . (٢) فى (م) : الحبات . (٣) فى التوضيح و البيان ص ١٠٥ طبع ١٩١٠ م و فى (فح) ص ٩١ .

١٧٨٩ - (١) فى (ى ص ٥٦ و ك و ف) : كلدة لا يدرك حَفْرا و لا يؤخذ مذنّبا ؛ إلا أن فى (ك) « حُفرا » و فى (ف) « مذنّبا » . (٢-٢) هذه العبارة فى (م) بعد « و هى الصخرة » . (٣) فى (م) : للعزيز .

١٧٩٠ - ليس فى (ى و ك) .

١٧٩١ - (ى) ص ١٥ . (١) فى (ك) : لَعْض ، و فى (م) : لَعَضٌّ .

١٧٩٢ - (١) فى (ف وى ص ٥٢) : لعضْلة ، و فى (ك) : لعِضُلة .

إنـه

١٧٩٣ - إنّهُ لَـنِقَابٌ[1]: هو العالم الصادق الحدس، قال أوس:

(المتقارب)

نجيح مليح أخو ماقطٍ   نقاب يحدّث بالغائبِ

وعن بعضهم: لنقّاب.

١٧٩٤ - .. لَـنَـقِدٌ أَيـدٌ[1]: هو المنقب عن الأمور الغائص على غوامضها.

١٧٩٥ - .. لَنَكِـدُ الْحَظِيرَةِ: يضرب للبخيل المنوع ما[1] عنده، قال الكميت:

(الكامل)

نزلت به أنف الربيـــع وزايلت نكِدُ[2] الحظائرْ

١٧٩٦ - .. لَوَاسِعُ الْحَبْلِ: أى واسع الخلق.

١٧٩٧ - .. لَوَاقِـعُ الطَّيرِ[1]: ويروى: لواقع الغراب، أى لواقع[2] عليه طائر لم توجد منه لفرط وقاره حركة تطيره، قال:

(الطويل)

وما زلت مذ قام ابن مروان وابنه   كأن غرابا بين عينىّ واقعُ

يضرب للوقور.

١٧٩٣ - (ى) ص ١٥٠. (١) ف (ك): لنقّاب.

١٧٩٤ - ليس ف (ى وك). (١) على هامش الأصل: أيد.

١٧٩٥ - (ى) ص ٤٠. (١) ف (م): لما. (٢) ف (م): نَكَدَ.

١٧٩٦ - ليس ف (ى وك)، وعلى هامش الأصل: سقط هذا المثل وشرحه من نسخة ـ اهـ.

١٧٩٧ - (١) ف (ك وى ص ٢٤ وف) الطائر. (٢) ف (م): لو وقع.

١٧٩٨ - إِنَّهُ لَوَاهًا مِنَ الرِّجَالِ: واها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور به، وعن معاوية أنه لما بلغه موت الأشتر قال: واها ما أبردها على الفؤاد! تعسا لليدين و الفم[١]! و قال ابو النجم:

(الرجز)

واها لريّا ثم واها واها

يضرب للرجل المحمود الأخلاق، أى[٢] ممن يقال له[٣] هذا.

١٧٩٩ - .. لَهِتْرُ أَهْتَارٍ[١]: أى داهية من الدواهى.

١٨٠٠ - .. لَيَغْتَلِثُ[١] الزَّنَادَ[٢]: من قولهم: قضيب مغتلث[٣]، إذا لم يتخير شجره، [٤]اغتلث زندا من شجر لايدرى أيورى أم لا[٤]؛ يضرب لمن لا يتخير [٥]منكحة يشبه[٥] بمن لا يختار الشجر الذى [٦]يقدح به[٦]، [٧] قال كعب ابن مالك:

(الوافر)

إذا ما نحن أشرجنا علينا جياد الجذل فى الكرب الشداد

قذفنا فى السوابغ كل صقر كريم غير مغتلث الزناد

١٧٩٨ - ى ص ١٥ . (١) فى (م): للفم . (٢) فى (م): أى إنه . (٣) فى (م): فيه .

١٧٩٩ - (ى) ص ٢٣ . (١) فى (م): لهَتر أهيار .

١٨٠٠ - (١) على هامش الأصل و فى (ى ص ٢٨ و ك و ف): لمعتلث؛ و فى (م): ليعتلث . (٢) فى (ك): الزّناد . (٣) فى (م): معتلث . (٤-٤) ليس فى (م) . (٥-٥) فى (م): منكحه شبه . (٦-٦) فى (م): يُقدح منه . (٧) ليست العبارة الآتية فى (م) .

١٨٠١ - إِنَّهُ لَيَكْسِرُ [١]عَلَيْنَا الْأَرْعَاظَ[١]: جمع رعظ، و هو مدخل النصل فى السهم؛ يضرب للتوعد الغضبان، و معناه أنه أخذ سهما فنكت بنصله الأرض و هو واجم نكتا شديدا حتى انكسر رعظه أو حرق[٢] أنيابه غضبا حتى عنِتت[٣] أسناخها [٤]فشُبه منابتُها[٤] بالأرعاظ، قال قتادة اليشكرى:

(الطويل)

حذار حذار الليث يحرق نابه و يكسر أرعاظا عليك من الحقد

١٨٠٢ - إِنِّى لَآكُلُ[١] الرَّأْسَ وَ أَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ: يضرب لأمر تأتيه و أنت عالم بحقيقته.

١٨٠٣ - .. لَا أَرَى ضَيْعَةً لَا يُصْلِحُهَا إِلَّا ضَجْعَةٌ: رفضت[١] على راع إبله فجهد بالطاقة[٢] فى جمعها فغلبته فاستغاث[٣] حينئذ بالنوم، و جعل رعى الإبل ضيعته لأنها صناعته و حرفته؛ يضرب فيمن يعجز عن الشيء فيرى أصلح شيء تركه.

١٨٠٤ - .. [١]لَأَنْظُرُ إِلَى السَّيْفِ وَ إِلَيْكَ[١]: أى أنظر إلى السيف لأضربك به؛ يضرب للعدو المشنوّ[٢].

١٨٠١ - (١-١) فى (ى ص ٣١ و ك و ف): علىَّ أرعاظ النبل غضبا؛ إلا أن فى (ك): على إرعاظ، وفى (ف): غيظا. (٢) فى (م): حرّق. (٣) فى (م): عنّت. (٤-٤) فى (م): فشبه منابتها.

١٨٠٢ - (ى) ص ١٧٠ (١) فى (م): لأكل.

١٨٠٣ - ليس فى (ى و ك)؛ و على هامش الأصل: سقط المثل و شرحه من نسخة_ اه. (١) فى (م): أرفضت. (٢) فى (م): الطاقة. (٣) فى (م): فاستعان.

١٨٠٤ - (١-١) فى (ى ص ٢٩ و ك و ف): إليه و إلى السيف. (٢) فى (م): المشنوء.

١٨٠٥ - إِنِّى لَا أَثِقُ بِسَيْلِ تَلْعَتِكَ: يضرب لمن لا يوثق بقوله .

١٨٠٦ - أَنْوَرُ مِنْ صُبْحٍ .

١٨٠٧ - .. مِنْ وَضَحِ النَّهَارِ .

١٨٠٨ - أَنْوَمُ مِنْ عَبُّودٍ: كان حبشيا حطابا لم ينم فى محتطبه أسبوعا ثم رجع فنام أسبوعا، و قيل: هو رجل تماوت و قال: اندبونى لأبصر كيف تندبونى إذا مت! فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت .

١٨٠٩ - .. مِنْ غَزَالٍ .

١٨١٠ - .. مِنْ فَهْدٍ[1] : ربما نام[2] وثبتيه حتى يفوته الصيد، قال :

(الرجز)

ليس بنوّام كنوم الفهد ولا بأكال كأكل العبد

و قال حميد بن ثور :

(الطويل)

و نمت كنوم الفهد عن ذى حفيظة أكلتُ[3] طعاما دونه و هو جائع

١٨٠٥ - ليس فى (ى و ك)؛ وعلى هامش الأصل: سقط المثل وشرحه من نسخة - اه.

١٨٠٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٨٠٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٨٠٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٠ .

١٨٠٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٠ .

١٨١٠ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٦٠ : الفهد . (٢) على هامش الأصل : ينام، و فى (م) : ناب . (٣) فى (م) : أكلتَ .

و قال

و قال ابوحية :

(البسيط)

و قد رأيت أناسا نام جهلهم [٤]عنها و عنك و عنا نومة الفهدِ[٤]

١٨١١ - أَنْوَمُ مِنْ كَلْبٍ .

الهمزة مع الواو

١٨١٢ - أَوْثَبُ مِنْ فَهْدٍ .

١٨١٣ - أَوْثَقُ مِنَ الْأَرْضِ: هو كقولهم: آمن من[١] الأرض .

١٨١٤ - أَوْجَدُ مِنَ التُّرَابِ .

١٨١٥ - .. مِنَ الْمَاءِ .

١٨١٦ - أَوْحَى مِنْ صَدًى[١] .

١٨١٧ - .. مِنْ طَرْفِ الْمُوقِ[١].

(٤-٤) فى (م): عنا و عنها نومة الفهد.

١٨١١ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٢ .

١٨١٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨١٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ . (١) فى (م) : فى .

١٨١٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨١٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨١٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ . (١) فى (م و ك) : صدا .

١٨١٧ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ : البوق .

١٨١٨ - اَوْحىٰ مِنْ عُقُوبَةِ الْفُجَاءَةِ[١] : أتى ابو بكر رضى الله عنه برجلين أحدهما من بنى سليم قاطع طريق[٢] و الآخر من بنى أسد مستوه اسمه شجاع ابن زرقاء، فأججت نار فزج[٣] بهما لجاءة فصارا لحمتين، فتمثل بذلك أهل المدينة فى كل عقوبة و حية، [٤]و قيل: إن لجاءة اسم رجل عوجل بالعقوبة[٤].

١٨١٩ - اَوْدَتْ أَرْضٌ وَ أَوْدَىٰ عَامِرُهَا : يضرب فى هلاك الشىء و من كان يصلحه .

١٨٢٠ - أَوْدَتْ[١] بِهِ[٢] عُقَابُ[٣] مَلَاعٍ .

١٨٢١ - أَوْدَى الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطُهُ[١] : يضرب لفساد الشىء حتى [٢]لم يبق[٢] منه إلا ما لا ينتفع به .

١٨٢٢ - .. بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : أى الدهر، و يروى : الأزنم، و اشتقاقه من

١٨١٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٨١ . (١) فى (ف) : الفجْأة . (٢) على هامش (م) : القاطع الطريق من بنى سليم اسمه الفجاءة بن عبد ياليل فرخ الرجل الذى اسمه الفجاءة فى النار لأنه أحرق بجاءة أى بغتة ـ اه . (٣) فى (م) : و رخ، و على الهامش : رخ بالخاء لا بالجيم . (٤ - ٤) ليس فى (م) .

١٨١٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٠ .

١٨٢٠ - (١) فى (ف) : أودى . (٢) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٨ و ك و ف) : بهم. (٣) فى (ى) : عقابَ .

١٨٢١ - (١) فى (ى) ج ٢ ٢٦٧ : ضرْطا ، و فى (ك وف) : ضرِطا . (٢-٢) على هامش الأصل : لا يبقى .

١٨٢٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٩ .

زنمة الشاة و هى الهنة المتدلية من حلقها لأن المنايا[١] منوطة بالدهر، [٢]و الأزلم الخفيف لأنه سريع المر، و الجذع الفتى لأنه أبدا جديد[٢]، [٣]قال الأخطل:

(البسيط)

يا بسر لو لم أكن منكم بمنزلة ألقى يديه علىّ الأزلم الجذعُ[٣]

١٨٢٣ - [١]أَوْدَى كَمَا[١] أَوْدَى دَرِمٌ: هو درم بن دب بن مرة بن ذهل ابن شيبان[٢]، قال الأعشى:

(المتقارب)

و لم يُوَدْ[٣] من كنت تسعى له كما قيل فى الحرب[٤] أودى درمْ

[٥]قتله النعمان فأهدر دمه[٥]، و قيل: فُقد كما فُقد القارظ.

١٨٢٤ - [١]أَوْدَى كَمَا[١] أَوْدَى عَتِيبٌ[٢]: هو عتيب بن أسلم بن مالك، أسرهم

---

(١) فى (م): البلايا. (٢-٢) هذه العبارة مقدم فى (م) - أى بعد «الدهر».
(٣-٣) ليس فى (م)؛ انظر (طل) ص ٧٢ و فيه «بشر» مكان «بسر».

١٨٢٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٢. (١-١) ليس فى (ى و ك و ف). (٢) على هامش الأصل و فى (م): ابو الأفرة و كانوا عشرة سموا بأخيهم أفار بن درم، و قيل لهم: إن اباكم قتله القشرة من بنى الحرث فأخذوهم و أحرقوهم فلم يبق منهم إلا امرأة فقالت: اللهم اهلك الأفرة كما أهلكوا القشرة فلم يبق منهم إلا أهل بيت واحد - صحح، إلا أن فى (م): «قتلته القسرة» مكان «قتله القشرة». (٣) فى (ش) ص ٣١: لم يؤد. (٤) فى (ش): الحى. (٥-٥) هذه العبارة فى (م) قبل «قال الأعشى»، و فيه: و قيل قتله.

١٨٢٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٣؛ و على هامش الأصل: سقط هذا المثل و شرحه من نسخة - اه. (١-١) ليس فى (ى و ك و ف). (٢) فى (م): عُتيب.

ملك و استعبدهم و كانوا يقولون: إذا كبُر[3] صبياننا أفتكونا[4] فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا؛ يضرب لمن هلك و هو مغلوب، قال عدى بن زيد:

(الوافر)

ترجّيها[5] و قد وقعت بقرٍ كما ترجو أصاغرَها[6] عتيبُ

١٨٢٥ - أَوْرَدْتُهُ[1] حِيَاضَ عُطَيْشٍ[2]: و يروى: مياه عطيش، و هو السراب أى أهلكته، قال:

(الطويل)

و ما[3] أنا إلا كالقطامى[4] فيكمْ أجلّى كما جلّى و اغضى[5] كما يغضى

فقوا حمرات الجهل لا يوردنكم حياض عطيش غبَّ ثالثة بغضى

١٨٢٦ - أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَ سَعْدٌ مُشْتَمِلٌ: أى أوردها الشريعة فلم يتعب بالاستقاء[1] لها و لكنه اشتمل بكسائه و نام و إبله فى الورد؛ يضرب فيمن يريد إدراك الحاجة بغير مشقة .

١٨٢٧ - أَوْسَعْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ: و يروى: أوهيت وهيا؛ يضرب لمن أفسد شيئا فكان عليه إصلاحه .

---

(٣) فى (م): كبِر. (٤) فى (م): أفلتونا. (٥) فى (م): ترجيها. (٦) فى (م): صاغرُها.

١٨٢٥ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٨): أوردهم، و فى (ف و ك): وردوا، و فى (م): أوردته. (٢) فى (ى): عَطيش. (٣) فى (م): و هل. (٤) فى (م): كالقُطامى. (٥) فى (م): أَغضى.

١٨٢٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٦٧. (١) فى (م): فى الاستقاء.

١٨٢٧ - ليس فى (ى و ك).

أوسعتهم

١٨٢٨ - اَوْسَعْتَهُمْ[١] سَبًّا وَ اَوْدَوْا بِالإِبِلِ : قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استاقت بنو أسد إبله فهجاهم ، قال[٢] :

(الطويل)

وكنت[٣] كراعى الإبل قال تقسمت فأودى بها غيرى و أوسعتهم سبى[٤]

يضرب لمن يتوعد و ليس على عدوه ضير[٥] غير الوعيد بلا إيقاع .

١٨٢٩ - اَوْسَعُ مِنَ الدَّهْنَاء .

١٨٣٠ - .. مِنَ اللَّوْحِ[١] .

١٨٣١ - اَوْضَحُ مِنْ مِرْآةِ[١] الْغَرِيبَةِ .

١٨٣٢ - اَوْضَعُ مِنِ ابْنِ قَرْصَع[١] : تفسيره فى الفصل الثالث و العشرين[٢] .

١٨٣٣ - اَوْطَأُ مِنَ الْاَرْضِ .

١٨٣٤ - اَوْطَأَهُ عَشْوَةً : بالفتح و الضم [١]و الكسر[١] أى أسلكه ما لم يتبينه؛ يضرب فى إضلال الرجل صاحبه و تحييره[٢] .

١٨٢٨ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٦٧ و ك و ف) : أوسعتهم . (٢) العبارة « قال ... سبى » مذكورة فى (م) : مؤخرا بعد « إيقاع » . (٣) فى (ى) : صرت . (٤) فى (ى) : سبا . (٥) فى (م) : و ضير .

١٨٢٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨٣٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ . (١) فى (ك و ف) : اللُّوح .

١٨٣١ - (ى) ج ٢ ص ٢٨١ . (١) فى (ك) : مرآاة .

١٨٣٢ - (١) على هامش الأصل: قوصع ، و فى (ى ج ٢ ص ٢٨٢ وم): توضع ، و فى (ك) : قرضع . (٢) مثل ١٢٨٤ .

١٨٣٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨٣٤ - ليس فى ى وك). (١-١) ليس فى (م). (٢) من (م)، و فى الأصل : تحيره .

١٨٣٥ - أَوْغَلُ مِنْ طُفَيْلٍ : تفسيره فى الفصل السادس عشر[١] .

١٨٣٦ - أَوْفَرُ فِدَاءً مِنَ الأَشْعَثِ: هو قيس[١] بن معدى يكرب الكندى أسر فقدا نفسه بثلاثة آلاف بعير و إنما كان فداء الملك ألف بعير، قال عمرو ابن معدى يكرب :

(الوافر)

أتانا ثائرا بأبيـــه قيس فأهلك جيش ذلكم السَّمَعْدِ

فكان فداؤه ألفى قلوص[٢] و ألفا من طريفات و تلد

١٨٣٧ - .. مِنَ الرُّمَّانَةِ[١] .

١٨٣٨ - أَوْفَرُ[١] مِنْ كَيْلِ الزَّيْتِ .

١٨٣٩ - أَوْفَقُ لِلشَّىْءِ[١] مِنْ شَنٍّ[٢] لِطَبَقَةَ: شن حى من ربيعة و طبق من إياد وقعت بينهما حرب[٣] فقاوم طبق شنا ، و قيل: الطبق الجماعة من الناس المعادلة لمثلها[٤]، و إن شنا قد أبروا نجدة فصادفوا قوما قهروهم[٥] ، و الضمير[٦] يرجع إلى شن من طبقه فى الوجهين ، و الإضافة تكون بأدنى ملابسة ، [٧]و قيل : شن و طبقه رجلان التقيا فى القتال ، فقيل : و أوفق شن طبقه * وافقه فاعتنقه[٧] و قيل : شن رجل من دهاة العرب كان يروم امرأة مثله

١٨٣٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٨١ . (١) على هامش الأصل : فى قوله «أطمع» . مثل ٩٤٤ .

١٨٣٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٠ . (١) ف (م) : ابن قيس . (٢) ف (م) : بعير .

١٨٣٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ . (١) ف (ف) : الرمان .

١٨٣٨ - (١) ف (ى ج ٢ ص ٢٨٢ و ف و ك) : أوفى .

١٨٣٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٩ . (١) ليس ف (م) . (٢) ف (م) شىء . (٣) ف (م) : حروب. (٤) ليس ف (م) . (٥) ف (م) : فهزموهم. (٦) ف (م) : الظمير . (٧-٧) ليس ف (م) .

فرافق فى مسايره رجلا إلى بلد ذلك الرجل و هما راكبان فقال له: أتحملنى أم أحملك؟ فاستجهله الرجل و إنما أراد أتحدثنى أم أحدثك لنميط عنا كلال السَفر[٨]، وقال له و قد رأيا زرعا مستحصدا[٩]: أأكل هذا الزرع أم لا؟ و إنما أراد هل بيع فأكل ثمنه، و قال له و قد تلقتهما جنازة: أحى من على النعش أم ميت؟ و إنما أراد هل له عقب يحيى به ذكره، فلما بلغ الرجل وطنه و عدل بشن إليه سألته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته و جهله عندها فقالت: يا ابِه[١٠]! ما هذا إلا فطن داه، و فسرت له أغراض كلماته، فخرج إلى شن فحكى[١١] له قولها فخطبها فزوجها إياه، و تمثل[١٢] بهما فى التوافق، و على هذين الوجهين تقول له طبقَة بتاء التأنيث مفتوحة[١٣] لامتناع الصرف، و من جعل الشن القربة لم يكن كلاما لأن الشن لا طبق له؛ يضرب فى اتفاق لشيئين[١٤]، قال:

(الرمل)

لقيت [١٥]شنا إياد[١٥] بالقنا وِ اقد[١٦] وافق شنا طبقهْ

و قال مسكين الدارمى:

(الرمل)

و إذا الفاحش لاقى فاحشا فهناكم وافق الشن الطبقْ

(٨) على هامش الأصل: السير؛ و فى (م): الشير. (٩) زاد فى (م): فقال له.
(١٠) فى (م): ابه. (١١) فى (م) و حكى. (١٢) فى (م): فتمثل. (١٣) فى (م): و النصب. (١٤) فى (م): الشيئين. (١٥-١٥) فى اللسان: شن إيادا.
(١٦) فى اللسان: طبقا

١٨٤٠ - أَوْفَى مِنْ أَبِي حَنْبَلٍ[١]: هو رجل من طيء نزل به امرؤ القيس و كانت له امرأتان جدلية و ثعلية فحضته الجدلية على الغدر به و الثعلية على الوفاء فأخذ بقول الثعلية و قام إلى جذعة من الغنم فحلبها و شرب اللبن ثم مسح بطنه و حجل و قال:

(الوافر)

لقد آليتُ أغدر فى جداع[٢] و إن منِّيتُ أمات الرباع

لأن الغدرَ[٣] فى الأقوام عار و أن الحر[٤] يجزأ بالكراع

فقالت الجدلية تهزأ منه و رأت ساقيه خمشتين: ما رأيت كاليوم ساق واف، فقال: هما ساقا غادر شر[٥].

١٨٤١ - .. مِنَ الْحَارِثِ[١] بْنِ ظَالِمٍ: مر عياض بن دَيْهَث على رعاته و هم يستقون فاستعار منهم صلة لرشائه و استقى[٢] لإبله فأغار حشم للنعمان عليها و استاقوها فنادى: يا حار! يا جاراه! فقال الحارث: متى كنت جارك؟ قال: أخذت صلة من أرشيتك لرشائى و استقيت لإبلى و قد سقيت[٣] و الماء فى أجوافها، قال: جوار و رب الكعبة! فأتى النعمان و استرد إبله.

١٨٤٢ - .. مِنَ الْحَارِثِ[١] بْنِ عُبَادٍ[٢]: [٣]ابن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة البكرى[٣]

١٨٤٠ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٨ . (١) فى (ف): ابى حنبل الطائى . (٢) من (م) واللسان، و فى الأصل: حَداع . (٣) فى (م): الغدرُ . (٤) فى (م): المرء . (٥) فى (م): و هم شرٌ .

١٨٤١ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٨ . (١) فى (ك و م): الحرْث . (٢) فى (م): فاستقى . (٣) فى (م): سيقت .

١٨٤٢ - (١) فى (م): الحرْث . (٢) فى (ى ج ٢ ص ٢٧٩ و ف): عَباد . (٣-٣) ليس فى (م) .

أسر

أسر عدى بن ربيعة و لم يعرفه فقال له : دلني على عدى بن ربيعة ! قال : نعم على أن تخلى سبيلى ، قال : لك ذلك ، قال : أنا عدى ، فخلاه و قال :

(الخفيف)

لهف نفسى على عدى و قد أسـقب للموت و احتوته اليدان

١٨٤٣ - أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ : مهموز من اسمأل الظل إذا ارتفع ، رواه[١] ابن دريد سمول بغير همز و قال : ليس بعربى و هو ابن عادياء و هو يهودى[٢] أودعه امرؤ القيس دُروعا[٣] فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصن منه فأخذ ابنا له و سامه أن يدفع إليه الدُّروع[٤] أو يقتل ابنه ، فأبى دفعها إليه و قال : إن الغدر طوق لا يبلى و لا بنى هذا إخوة ، فقتل ابنه و هو ينظر إليه[٥] و رجع خائبا ، و دفع الدُّروع[٦] بعد ذلك إلى ورثة امرئ القيس و قال فى ذلك :

(الوافر)

وفيت بأدرع[٧] الكندى إنى إذا ما خان أقوام[٨] وفيتُ

بنى[٩] لى عاديا حصنا حصينا إذا ما سامنى ضيما أبيت

و قالوا عنده كنز رغيب و[١٠] لا و الله أغدِر ما مشيت

و قال الأعشى يحكى ذلك أحسن حكاية :

١٨٤٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٦ . (١) فى (م) : و رواه . (٢) فى (م) : اليهودى . (٣) فى (م) : ذَروعا . (٤) فى (م) : الذَّروع . (٥) ليس فى (م) . (٦) فى (م) : الذَّروع . (٧) فى (م) : بأذرع . (٨) فى (م) : أقواما . (٩) من (م) ، و فى الأصل بنا . (١٠) ليس فى (م) .

(البسيط)

كن كالسموأل إذ [١١]طاف الهمام به[١١] في جحفل كسواد[١٢] الليل جرّارِ
بالأبلق الفرد من تيماء منزله[١٣] حصن حصين و جار غير غدار
إذ سامه خطتى خسف فقال له مهما تقله فانى سامع حار
فقال [١٤]غدر و ثكل[١٤] أنت بينهما فاختر و ما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل[١٥] ثم قال له [١٦]أقتل أسيرك[١٦] إنى مانع جارى
عندى[١٧] له خلف[١٨] إن كنت قاتله و إن قتلت كريما غير عُوّار
فقال تقدمة إذ قام يقتله أشرف سموأل فانظر للدم الجارى
أأقتل ابنك صبرا أو تجىء به[١٩] طوعا فأنكر هذا أى إنكار
فشك أوداجه و الصدر فى مضض عليه منطويا كاللذع بالنار
و اختار أدراعه أن لا يسب بها و لم يكن عهده فيها بختّار
و قال لا اشترى عارا بمكرمة فاختار مكرمة الدنيا على العار
و الصبر منه قديما شيمة خلق و زنده[٢٠] فى الوفاء الثاقبُ[٢١] الوارى

١٨٤٤ - أَوْفَى[١] مِنَ الْمُجَبَّرِينَ[٢]: تفسيره فى الفصل [٣]الحادى و العشرين[٣].

(١١-١١) فى (ش) ص ١٢٦: سار الهام له. (١٢) من (م و ش)، وفى الأصل: كنزهاء. (١٣) فى (م): منزلة. (١٤-١٤) فى (ش): ثكل وغدر. (١٥) و فيه: قليل. (١٦-١٦) وفيه: إذبح هديك. (١٧) فى (م وش): إن. (١٨) فى (م وش): خلفا. (١٩) فى (ش): بها. (٢٠) فى (م): فزنده. (٢١) من (ش)، وفى الأصل: الثاقبَ.

١٨٤٤ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٧٩ و ك و ف): أوفد. (٢) فى (ى): المجبرين. (٣-٣) فى (م): الحادى عشر. مثل ١١٨٥.

١٨٤٥ - أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ: هي امرأة دوسية من رهط ابى هريرة رضى الله عنه دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهرى هاربا من قوم ابى أزيهر الزهرانى من أزد شنوءة و أرادوا قتله بأبى أزيهر - و كان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة - فقامت فى وجوههم فنادت فى قومها حتى منعوه لها، و لما استخلف عمر رضى الله عنه ظنته أخا ضرار فقصدته و قد عرف عمر القصة فقال: لست بأخيه إلا فى الإسلام، و أعطاها.

١٨٤٦ - .. مِنْ خُمَاعَةَ[١]: هى بنت عوف بن محلم، ضرب بها و به المثل فى الوفاء، و ذلك أن مروان القرظ[٢] غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه و أسره أحدهم[٣] و هو لا يعرفه فأتى به أمه فقالت له: إنك لمختال[٤] بأسيرك هذا كأنه مروان القرظ، فقال لها مروان: و ما ترتجين من مروان؟ قالت: كثرة فدائه مائة بعير، فضمن لها ذلك[٥] على أن يمضى[٦] به إلى خماعة[٧] ففعلت، ثم إنها بعثته إلى ابيها عوف و إن عمرو بن هند كان واجدا على مروان فأرسل إلى عوف ليأتيه به فقال: إن بنتى أجارته فأقسم أن لا يعفو عنه أو يضع كفه فى كفه، فقال عوف: يفعل[٨] ذلك على أن تكون يدى بين أيديكما، ثم أدخله عليه فعفا عنه و قال: لا حر بوادى عوف - أى لا سيد - يناويه.

١٨٤٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٨.

١٨٤٦ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٢٧٩. جَماعة. (٢) فى (م): القرَظ. (٣) فى (م): رجل منهم. (٤) على هامش الأصل و فى (م): لتختال. (٥) ليس فى (م). (٦) فى (م): تمضى. (٧) فى (م): و جُماعة. (٨) فى (م): تفعل.

١٨٤٧ - أَوْفَى مِنْ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمٍ[١] : هو ابو خماعة .

١٨٤٨ - .. مِنْ فُكَيْهَةَ : هى بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة ، ولج قبتها سليك بن السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فأدخلته تحت درعها[١] و جاؤا على اثره فانتزعوا خمارها فنادت فى عشيرتها حتى منعوه ، و قال[٢] سليك فى دلك :

(الوافر)

لعمر ابيك و الأنباء[٣] تنمى لنعم الجار أخت بنى عوارا[٤]

عنيت بها فكيهة حين قامت كنصل[٥] السيف فانتزعوا الخمارا

من الخفرات لم تفضح أخاها و لم ترفع لوالدها شنارا

و يحكى أنه كان يقول : كأنى أجد خشونة[٦] اسبها[٧] على بدنى بعد .

١٨٤٩ - أَوْقَحُ مِنْ ذِئْبٍ .

١٨٥٠ - أَوْقَلُ مِنَ الْوَعِلِ[١] : الوقل الصعود ى الجبل .

١٨٤٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٧ . (١) فى (ف) : محلَّم .

١٨٤٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٧٩ . (١) فى (م) : ذرعها . (٢) فى (م) : فقال .
(٣) من (م) ، و فى الأصل : الأبناء . (٤) فى (م) : عوارَ . (٥) فى (م) : لنصل .
(٦) فى (م) : حشونة . (٧) على هامش الأصل : شعر الاست _ اه ؛ و على هامش (م) : الاسب العانة .

١٨٤٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨٥٠ - (١) فى (ى ج ٢ ص ٢٨٢ وف) : وعِل ، و فى (ك) : وعْل .

أوقل

١٨٥١ - أَوْقَلُ مِنْ غُفْرٍ: هو ولد الأروية .

١٨٥٢ - أَوْقَى لِدَمِهِ مِنْ عَيْرٍ: تفسيره فى الفصل الثالث و العشرين[١] .

١٨٥٣ - أَوْلَجُ مِنْ رُمْحٍ .

١٨٥٤ - أَوْلَعُ مِنْ قِرْدٍ: يراد ولوعه بحكاية ما يراه .

١٨٥٥ - أَوْلَعُ[١] مِنْ كَلْبٍ .

١٨٥٦ - أَوْلَمُ مِنَ الْأَشْعَثِ: هو الذى تمثل به فى وفور الفداء[١] و قد[١] ارتد فى جملة أهل الردة [٢] و أتى به ابوبكر[٢] رضى الله عنه فأطلقه و زوجه أخته[٣] أم فروة فخرج مخترطا سيفه فعرقب كل ما لقيه من ذوات الأربع فى سوق المدينة و صعد سطحا من سطوح بعض الأنصار و نادى: يا أهل المدينة! أولمت بما عرقبت فليأكل كلكم[٤] ما وجد و ليفادنى من كان له حق، فما رئى يوم أشبه بيوم الأضحى من ذلك اليوم قال:

١٨٥١ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ .

١٨٥٢ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢ . (١) مثل ١٤٤٤ .

١٨٥٣ - (١) على هامش الأصل و فى (ى ج ٢ ص ٢٨٢ و ك و ف) : ريح .

١٨٥٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٨١ .

١٨٥٥ - (١) فى (م و ى) ج ٢ ص ٢٨١ : أولغ .

١٨٥٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٠ . (١ - ١) فى (م) : و كان قد . (٢ - ٢) على هامش الأصل: فأتى به ابا بكر، و فى (م) : فأتى به إلى ابو بكر . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : ابنته، و صرح على هامش الأصل أنه غلط . (٤) فى (م) : كل انسان .

(الطويل)

لقد أولم الكندى يوم ملاكه وليمة حمال لثقل العظائم
لقد سل سيفا كان مذ كان مغمدا لدى الحرب منه فى الطلا[٥] و الجماجم
فأغمده فى كل بكر و سابح و عير و ثور فى الحشا و القوائم
فقل للفتى الكندى يوم لقائه ذهبت بأسنى ذكر أولاد آدم[٦]

١٨٥٧ - أَمْـرِنَّا[١] [٢]مَّا أُخْرَى[٢] : المَرِن[٣] السجية و العادة التى تمرن عليها الإنسان ، و أصله أن يقول لك الرجل : لأفعلن كذا ، فتجيبه بذلك لشدة على إيراد الفعل و إيجاده كأنك قلت أو ترى غيره ؛ يضرب فى إلزام الأمر الذى لا بد منه .

١٨٥٨ - أَوَّلُ الحَزْمِ المَشُورَةُ[١] : يضرب فى الأمر بالمشاورة .

١٨٥٩ - .. الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ ؛ يضرب فى صيرورة الصغير كبيرا .

١٨٦٠ - .. الصَّيدِ فَرَعٌ[١] : أى [٢]حقير قليل[٢] ، شبه بأول النتاج .

---

(٥) فى (م) : الطلى . (٦) على هامش الأصل و فى (م و ى) : دارم .

١٨٥٧ - (ى) ص ٤٤ . (١) فى (ف) : أوَمِرنا . (٢-٢) فى (م) : لا أخزى .
(٣) فى (م) : المرَن .

١٨٥٨ - (ى) ص ٤٥ . (١) فى (ك) : المَشِورة ، و فى (م) : المَشْوَرة .

١٨٥٩ - (ى) ص ٥١ .

١٨٦٠ - (ى) ص ٢٢ ؛ و على هامش الأصل : سقط المثل و شرحه من نسخة - اه . (١) فى (ك) : فرْع . (٢-٢) فى (م) : قليل حقير .

١٨٦١ - أَوَّلُ الْعِيِّ[1] الاخْتِلَاطُ: هو الغضب، أى إذا غضب عى عن الجواب وقد مر فى الفصل الثانى عشر[2].

١٨٦٢ - .. الْغَزْوِ أَخْرَقُ: لأن صاحبه غر لم يصطلِ بناره؛ يضرب لمن ابتدأ أمرا فهو [1]لا يحذقه إلا[1] أن يتدرب.

١٨٦٣ - .. قُرَّحِ الْخَيْلِ الْمِهَارُ.

١٨٦٤ - أَوْهَنُ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ: كل شىء يخرقه حتى مرور النفس.

١٨٦٥ - أَوْهَى مِنَ الْأَعْرَجِ.

الهمزة مع الهاء

١٨٦٦ - إِهْتَزِمُوا ذَبِيحَتَكُمْ مَا دَامَ بِهَا طِرْقٌ: أى بادروا إلى ذبحها ما دامت سمينة قبل أن تَهْزَل[1]، قال:

(البسيط)

كانت إذا حالب الظلماء أسمعها جاءت إلى حالب الظلماء تهتزم[2]

١٨٦١ - (ى) ص ٤٤. (١) فى (ك): العَى. (٢) مثل.

١٨٦٢ - (ى) ص ٣٤. (١-١) فى (م): لايحذقه إلى.

١٨٦٣ - ليس فى (م وى وك).

١٨٦٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢.

١٨٦٥ - (ى) ج ٢ ص ٢٨٢.

١٨٦٦ - ليس فى (ى وك). (١) من (م)، وفى الأصل: تُهزُل. (٢) فى (م): أى تسرع.

و قال آخر :

(الرجز)

إنى لأخشى ويحكم أن تُحرموا[3] فاهتزموها[4] قبل أن تندّموا

يضرب فى انتهاز الفرص .

١٨٦٧ - أَهْدىٰ مِنَ الْيَدِ إلَى الْفَمِ : و يروى : من يد الإنسان إلى فيه .

١٨٦٨ - .. مِنْ جَمَلٍ .

١٨٦٩ - .. مِنْ حَمَامَةٍ .

١٨٧٠ - .. مِنْ دُعَيْمِيصِ[1] الرَّمْلِ : تفسيره فى الفصل السادس[2] .

١٨٧١ - أَهْرَمُ مِنْ قَشْعَمٍ : هو [1]المسن من النسور[1] .

١٨٧٢ - أَهْرَمُ[1] مِنْ لُبَدٍ[2] .

---

(٣) فى (م) : تَحرموا . (٤) فى (م) : فاهتزموا ، وعلى هامش الأصل : فاهتزموا من .

١٨٦٧ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ .

١٨٦٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ .

١٨٦٩ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ .

١٨٧٠ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٥ . (١) فى (م) : دعيمص . (٢) على هامش الأصل : الصواب : فى الفصل الثامن ١٢ . مثل ٤٦٩ .

١٨٧١ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ . (١ - ١) هذا الشرح كان فى الأصل بعد مثل ١٨٧٢ ، لكن كان على هامش الأصل : فى نسخة : هو شرح قشعم و هو الأجود - اهـ ، و فى (م) : هو تفسير « أهرم من قشعم » فوضعناه فى محله .

١٨٧٢ - (١) فى (م) : أهزم . (٢) فى (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ : لِبيد ، و فى (م) : لُبيدَ .

أهل

١٨٧٣ - أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلُونَهُ: أى هم أشد عناية بأمره من غيرهم؛ يضرب فى قيام أهل الاهتمام بالأمر، قال حمزة بن بيض الحنفى:

(المتقارب)

عليك زرارة أو حاجبا فأهل القتيل يلون القتيلا

أقلنى فان عدت فى مثلها فنطنى برحلى حتى أبولا

١٨٧٤ - أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرٍ[١] ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبْحَبَةً: أى جماعة؛ يضرب فى عيب[٢] المتلاف لماله.

١٨٧٥ - أَهْلَكُ مِنْ تُرَّهَاتِ الْبَسَابِسِ: المثل تميمى، ولغتهم أن يقولوا: [١]هلكه، فى معنى[١] أهلكه؛ والترهات شعب الطريق، والبسابس جمع بسبس وهى الصحراء الواسعة، ويقال: أخذ فى ترهات البسابس؛ يضرب لمن أخذ فى غير القصد [٢]وسلك فى الطريق[٢] الذى لا ينتفع به.

١٨٧٦ - أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ: أى أذكر أهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر.

١٨٧٧ - أَهْوَلُ مِنَ الْحَرِيقِ.

١٨٧٣ - (ى) ص ٣٣.

١٨٧٤ - (ى) ج ٢ ص ٢٩٤. (١) فى (ف): عشَر. (٢) فى (م): عتب.

١٨٧٥ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٥. (١ - ١) فى (م): هلكه بمعنى. (٢ - ٢) فى (م): سلك الطريق.

١٨٧٦ - (ى) ص ٤٤.

١٨٧٧ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦.

١٨٧٨ – أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ .

١٨٧٩ – أَهْوَنُ السَّقْيِ التَّشْرِيعُ[١] : هو أن يورد[٢] الإبل الشريعة[٣] فلا تحتاج إلى الاستقاء؛ يضرب فى إدراك الحاجة من غير مشقة .

١٨٨٠ – .. [١]مَا أُعْمِلَتْ[١] لِسَانٌ مُمِخٌّ : و يروى : أهون مُرْزِئَةٍ[٢] ، وهى المعونة ، و الممخ ذو المخ ، أى أيسر ما أعان به الرجل أخاه[٣] الكلام دون المال ، و مثله قوله :

(الطويل)

و أيسر ما يحبو به المرء خله   من العاهن الموجود أن يتكلما[٤]

١٨٨١ – .. مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوَّبٌ : المظلوم السقاء الذى يشرب لبنه قبل مخضه و إخراج زبدته ، و المروب الذى لمّا يمخض و لما تؤخذ زبدته ، قال ابو زيد : أربت اللبن إرابة و روّبته ترويبا إذا جعلته فى الشمس

١٨٧٨ – (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ .

١٨٧٩ – (ى) ج ٢ ص ٣٠٣ . (١) فى (ك) : التشريعِ . (٢) فى (م) : تورد . (٣) فى (م) : السريعة .

١٨٨٠ – (ى) ج ٢ ص ٣٠٣ . (١–١) ليس فى (ى) . (٢) فى (ى) : مَرزئة ، وفى (ك و م) : مَرزيَة ، وفى (ف) : مَرزيّة . (٣) على هامش (م) : صاحبه . (٤) على هامش (م) : قال ابو عبد الله اليزيدى قال ابو عبد الله المعروف بابى العيناء : قلت لابن الحارث : فيمن سألته ؟ فقال لى : نعْمْ و كرامة

و أهون ما يعطى الخليل قليلة   من المعين الموجود أن يتكلما

١٨٨١ – (ى) ج ٢ ص ٣٠٣ .

لتمخضه[١] و أما الرائب فهو الممخوض المخرج زبدته .

١٨٨٢ - اَهوَنُ مَظْلُومٍ عَجوزٌ مَعقُومَةٌ : لأنها لا ناصر لها ؛ يضربان للذليل المستضعف .

١٨٨٣ - .. مِنَ الشَّعَرِ[١] السَّاقِطِ .

١٨٨٤ - .. مِنَ النُّبَاحِ عَلَى السَّحَابِ[١] : كلاب البادية تكون أبدا تحت السماء فتلقى من المطر جهدا ، فاذا طلعت السحابة[٢] نبحتها لمعرفتها بما تلقى منها ، قال :

(الطويل)

و ما لى لا أغدو و للدهر كرة و قد نبحت تحت[٣] السماء كلابها

١٨٨٥ - .. مِن تَبَالَةَ عَلَى الحَجَّاجِ[١] : هى بلدة باليمن وَلِيها[٢] الحجاجُ أوّلا فسار إليها ، فلما قرب منها قال للدليل : أين هى ؟ قال: تسترها عنك هذه الأكمة ، فقال : أهون علىّ بعمل تستره عنى أكمة ! و رجع عن[٣] مكانه .

---

(١) فى (م) : لتمخَضه .

١٨٨٢ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٣ .

١٨٨٣ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ . (١) فى (ك) : شعر .

١٨٨٤ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٥ . (١) فى (م) : السباح . (٢) ليس فى (م) . (٣) على هامش الأصل و فى (م) : نحو .

١٨٨٥ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٣٠٥ : الحجاجُ . (٢) من (م) ، وفى الأصل: دلّيها .
(٣) على هامش الأصل و فى (م) : من .

١٨٨٦ - أَهْوَنُ مِنْ تُرَّهَاتِ الْبَسَابِسِ .

١٨٨٧ - .. مِنْ ثُمَلَةٍ[١] : هى خرقة تطلى[٢] بها الجزلى[٣] ، وكذلك الرِّبذة[٤] والطِّلِيَّة[٥] .

١٨٨٨ - .. مِنْ حُثَالَةِ الْقَرَظِ : هى ما يتناثر منه .

١٨٨٩ - .. مِنْ حُنْدُجٍ : إذا سئل عنه العرب قالوا : لا شىء[١] .

١٨٩٠ - .. مِنْ دِحَنْدِحٍ[١] : هى لعبة يجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن أخطأ قام على رجله وحجل[٢] على الأخرى[٢] سبع مرات ، وفى شرح الكتاب للسيرافى[٣] أنها دويبة صغيرة .

١٨٩١ - .. مِنْ ذُبَابٍ .

١٨٩٢ - .. مِنْ ذَنَبِ الْحِمَارِ عَلَى الْبَيْطَارِ .

١٨٨٦ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ ؛ وليس فى (ف) .

١٨٨٧ - (١) فى (ك وف) : ثُمَيلة ، وفى (م) : ثَميلة . (٢) فى (م) : يطلى . (٣) فى (م) : الجربأبى . (٤) من (م) ، وفى الأصل : الربدة ، وفى مثل ١٨٩٣ : ربذة . (٥) على هامش الأصل وفى مثل ١٨٩٧ : الطلياء ، وفى (م) : الطِّلْيَة .

١٨٨٨ - (ى) ج ٢ ص ٢٠٦ .

١٨٨٩ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ . (١) على هامش الأصل : نزعموا أنها القملة .

١٨٩٠ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ . (١) فى (ك) : دجندح ، وفى (م) : دَحَنْدَح .
(٢-٢) ليس فى (م) . (٣) فى (م) : السيراف .

١٨٩١ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ .

١٨٩٢ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ .

١٨٩٣ - أَهْوَنُ مِنْ رِبْذَةٍ[1] : قال :

(الرمل)

يا [2]عقيد اللؤم[2] لولا نعمى كنت كالربذة ملقى بالفناء

١٨٩٤ - .. مِنْ صُوَّابَةٍ[1] .

١٨٩٥ - .. مِنْ ضَرْطَةِ[1] الجَمَلِ .

١٨٩٦ - .. مِنْ ضَرْطَةِ عَنْزٍ[1] : ويروى : من عفطة عنز بالحرة ، وهى الضرطة : قال عمرو بن جرموز :

(المتقارب)

لسيانِ عندى قتل الزبير وضرطة عنز بذى الجحفة

١٨٩٧ - .. مِنْ طَلْيَاءَ[1] .

١٨٩٨ - .. مِنْ قُرَاضَةِ الجَلَمِ .

١٨٩٩ - .. مِنْ قُعَيْسٍ[1] عَلَى عَمَّتِهِ : هو ابن مقاعس بن عمرو التميمى ، رهنته[2] عمته بعد موت ابيه على صاع من بر فغلق الرهن[3] فى يد الخياط

١٨٩٣ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ . (١) فى (ف) : رِبَذة . (٢-٢) فى (م) : عديم العقل .

١٨٩٤ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ : ضواة ، وفى (ك) : صوابة .

١٨٩٥ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ . (١) فى (ك) : ضِرطة .

١٨٩٦ - (١) ليس فى (ك) ، وفى (ى ج ٢ ص ٣٠٤ و ف) : العنز .

١٨٩٧ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ . (١) على هامش الأصل وفى (م) : طلْية ، وفى مثل ١٨٨٧ : الطِّلية ، وفى (ك و ف) : طُلْية .

١٨٩٨ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٦ .

١٨٩٩ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ : قَعيس . (٢) من (م) ، وفى الأصل : رهنه . (٣) ليس فى (م) .

حتى استعبده، وقيل: هو رجل كوفى زار عمته فمطرت السماء ذات ليلة قُرة[٤] فأدخلت كلبا لها فى البيت و أخرجت قعيسا فمات .

١٩٠٠ - أَهْوَنُ مِنْ لَقْعَةٍ بِبَعْرَةٍ: هى الرمية، يقال: لقعه ببعرة و بحصاة و بعينه، و التلقاعة[١] و اللقاعة العيان[٢] .

١٩٠١ - .. مِنْ مَعْبَأَةٍ: هى خرقة الحائض .

١٩٠٢ - .. مِنْ نَغِلَةٍ[١]: هى ما يقع فى جلود الماشية فينتف[٢] صوفها و لا يقبل الدباغ بعد ذلك، يقال: جلد نغل .

١٩٠٣ - .. هَالِكٍ عَجُوزٌ فِى سَنَةٍ[١] : أى فى قحط، و يروى: فى سبة، و هى الخرف؛ يضرب للذليل .

الهمزة مع الياء

١٩٠٤ - أَيْأَسُ مِنْ غَرِيقٍ .

١٩٠٥ - أَيْبَسُ مِنْ صَخْرٍ: اليبس نقيض الرطوبة الخلقية، و الجفاف نقيض الرطوبة العرضية .

---

(٤) فى (م) : قَرة .

١٩٠٠ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ . (١) فى (م) : القلاعة . (٢) فى (م) : لغتان .

١٩٠١ - (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ .

١٩٠٢ - (١) فى (م): نَغَلة، و فى (ى) ج ٢ ص ٣٠٤ : نُغَالة. (٢) فى (م): فينتتف.

١٩٠٣ - (١) فى (ى) ج ٢ ص ٣٠٣ : هام سنة، و فى (ك و ف) : عام سنة .

١٩٠٤ - (ى) ج ٢ ص ٣٢١ .

١٩٠٥ - (ى) ج ٢ ص ٣٢١ .

١٩٠٦ - أَيْسَرُ مِنْ لُقْمَانَ : هو العادى كان أيسر الناس و كان له أيسار ثمانية : بيض و حُممة[١] و طفيل و ذُفافة[٢] و فُرزعة و مالك[٢] و ثُميل و عمّار؛ يتسرون[٣] معه فتمثل به و بهم؛ يقال[٤] فى تشريف الأقمار[٥] : هم[٦] كأيسار لقمان، قال طرفة:

(الوافر)

و هم أيسار[٧] لقمان إذا آغـــلت الشتوة[٨] ابداء الجزرْ

١٩٠٧ - أَيْقَظُ مِنْ ذِئْبٍ .

١٩٠٨ - أَيْنَ يَضَعُ الْمَخْنُوقُ يَدَهُ : يضرب لمن أعيته الحيلة .

١٩٠٩ - أَيْنَمَا أُوَجِّهْ[١] أَلْقَ[٢] سَعْدًا : هى قبيلة الأضبط بن قريع وكان سيدهم فرأى منهم جفوة ففارقهم فرأى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال ذلك؛ يضرب لمن يتلقاه الشر أيّة سلك .

١٩١٠ - أَيُّ الرِّجَالِ[١] الْمُهَذَّبُ : قال النابغة[٢]:

١٩٠٦ - (ى) ج ٢ ص ٣٢٢. (١) فى (م): حمة. (٢-٢) فى (م): و ملك و فرعة؛ و على هامش الأصل « قزعة » مكان « فرزعة ». (٣) على هامش الأصل و فى (م): ييسرون . (٤) فى (م) : فيقال .(٥) فى (م) : الأيسار . (٦) ليس فى (م) . (٧) فى (م) : أيسر . (٨) فى (م): الشنوة . انظر ديوان طرفة طبع الشنقيطى ١٩٠٩ م ص ٧٣ .

١٩٠٧ - (ى) ج ٢ ص ٣٢١ .

١٩٠٨ - (ى) ص ٥٠ .

١٩٠٩ - (١) فى (ى) ص ٤٥ : أوجّه . (٢) فى (ك) : ألق.

١٩١٠ - (١) من (م و ى ص ١٩ و ك و ف)، و فى الأصل: الرجالُ. (٢) على هامش الأصل: و هو زياد بن معاوية بن ضباب الذبيانى - صح .

(الطويل)

فلا تتركني بالوعيد كأنني إلى الناس مطلى به القار أجرب
و لستُ[3] بمستبق أخا لا تلمُّهُ على شعث أى الرجال المهذب[4]

١٩١١ - إيَّاكِ[1] أعْنِى فَاسْمَعِى[2] يَا جَارَةً: أول من قاله سهل بن مالك الفزارى، و ذلك أنه عدل فى طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائى فما أصابه شاهدا فرحبت به أخته و كانت جميلة نبيلة، ثم إنه افتتن بها فجلس و هو يترنم بقوله:

(الرجز)

يا أخت خير البدو و الحضاره ما ذا ترين فى فتى فزاره
أصبح يهوى حرة معطاره إياك أعنى فاسمعى[3] يا جاره

و ذلك بمسمع منها فخاشنته فى القول ثم استحيت من تسرعها فى[4] أذاه؛ فلما رجع من عند النعمان أرسلت إليه أن يخطبها، ففعل فتزوجت[5] منه؛ يضرب فى التعريض بالشىء يبديه الرجل و هو يريد غيره.

١٩١٢ - إيَّاكَ أَنْ[1] تَضْرِبَ لِسَانُكَ عُنُقَكَ: يضرب فى التحذير من فلتات القول[2] التى ربما جرّت الهلكة[3].

(٣) فى (فح) ص ١٧: لستَ. (٤) فى (ع) ص ٥.
١٩١١ - (١) فى (ك): إياكَ. (٢) فى (م وى ص ٤١ وك وف): واسمى.
(٣) فى (م): واسمى. (٤) فى (م): إلى. (٥) فى (م): فزوجت.
١٩١٢ - (١) فى (ى ص ٤٥ وك وف): وأن. (٢) فى (م): اللسان، وعلى هامشها: القول. (٣) فى (م): إلى الهلكة.

إياك

١٩١٣ - إِيَّاكَ وَالْمَأْثُورَ مِنَ الْكَلَامِ: ويروى: اتق مأثور القول بعد اليوم، قاله حذيفة بن بدر لأخيه حمل حين قال لقيس بن زهير - و قد أشرف مع أصحابه على شفير جفر الهباة: نشدتك الرحم يا قيس! و إنما قال حذيفة ذلك لمعرفته أن قيسا لا يدعهم، فنهاه[1] عن التضرع و الخشوع الذى لا يجدى عليه، و يتحدث به الناس فينسبونه إلى الضعف و الجور[2]؛ يضرب فى النهى عما لا يحسن يحدث[3] الناس به.

١٩١٤ - .. وَ[1]كُلَّ قِرْنٍ[1] أَهْلَبَ الْعِضْرِطَ[2]: الأهلب الأزب، و العضرط[3] الاست، و قيل: العجان، و معناه أبعد نفسك من الرجال و احذرهم؛ يضرب فى تضعيف الرجل و تجبينه[4] و أنه ليس مما[5] يقاوم الرجال.

١٩١٥ - .. وَ مَا يُعْتَذَرُ[1] مِنْهُ: يضرب فى النهى عن اقتراف الخطايا.

١٩١٦ - إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ[1]: قاله النبى صلى الله عليه و سلم[2]، و استفسر فقال: المرأة الحسناء فى منبت السوء، شبهها بالعشب الذى ينبت على الدمن

١٩١٣ ليس فى (ى وك وف). (١) فى (م): فنهاهم. (٢) فى (م): و الخور. (٣) فى (م): تحدث.

١٩١٤ - (١-١) ليس فى (ى وك وف). (٢) فى (م): العَضَرَّط؛ و فى (ى ص ١٨ وك): العَضْرَط؛ و فى (ف): الغَضْرَط. (٣) فى (م): العَضَرَّط. (٤) فى (م): تخنينه. (٥) على هامش الأصل: من.

١٩١٥ - (ى) ص ٢٧. (١) فى (ك): يعتذِر.

١٩١٦ - (ى) ص ١٧. (١) فى (ك): الدِّمن. (٢) أنظر النهاية «دمن».

فتكون[٣] فى نهاية الحسن إلا أنه يورث السُّهام إذا رعى؛ يضرب فى اختيار المنكح .

١٩١٧ - إيَّاى[١] وَالْمِزَاحَ فَإِنَّهُ يَجُرُّ الْقَبِيحَةَ وَيُورِثُ الضَّغِينَةَ: قاله عمر بن عبد العزيز [٢]رضى الله عنه[٢] .

* * * * *

قد وقع الفراغ بعون الله تعالى وحسن توفيقه من طبع الجزء الأول من كتاب المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى فى شهر شوال سنة ١٣٨١ من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله الكرام أفضل الصلاة وأكمل التحية وأتم السلام (الموافق مارس سنة ١٩٦٢ م) ويتلوه الجزء الثانى أوله: باب الباء مع الهمزة .

---

(٣) فى (م) : فيكون .

١٩١٧ - ليس فى (ى و ك و ف) . (١) على هامش الأصل: إياك . (٢-٢) ليس فى (م) .

فهرس الأعلام و القبائل
فى
الجزء الأول من المستقصى للزمخشرى

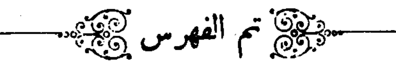
ابو سيارة

بنو

ربيعة

كعب

هشام



تم الفهرس

AL-MUSTAQSA

(A Dictionary of Arabic Proverbs)

BY

ABU'L-QASIM MAḤMUD B. 'UMAR AL-ZAMAKHSHARI

(d. 538 A. H. / 1144 A. D.)

Volume I

1977

BEIRUT — LEBANON

فهرس

المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى

(الجزء الأول)

الحرف — الصفحة

(١) باب الهمزة

تابع الفهرس

﴿ تم الفهرس ﴾